البخز الرابع من ماريخ

جَازُ للنُرُوجَامِحُ الْغِبُرَا

تَأْلِيفُ أَضَعَف عِبَادِ آللهِ وَأَفْرَهُمْ إِلَى آللهِ أَبُو أَبُو بَكُر ابن عَبدِ آللهِ بن أيبك صَاحِب صَرْخَدَ ،كان عُرِفَ وَالدُهُ رَجِمَهُ آللهُ بالدَواهَ دَارِي ، انتساباً كخِدْمَةِ الْأَمِسِير آلمرحُوم سَيْفُ آلدِينِ بَلْبَان آلرُومِي آلدَوادَارَ آلطَاهِرِي ، تَعْمَدُهُ آللهُ بِرَحْمَتِهِ وأَسْكَنْهُمْ فَسِيحَ جَنَّتِهِ بِمُحَمَّدٍ وآلِهِ .

وَلَهُورُ

الذبخ السِينية في الجبار الذور لفي المؤمني

بسم أللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

ربّ اختم بخير

الحمد لله الذي ارتضى لتدبير عباده أكرمهم وأشرفهم، واجتبى لمصالح أمورهم أعلمهم وأعرفهم، وجعل اعتقاد ذلك حتماً فيمن وقع الاجتماع عليه، وتيقنه شرطاً فيمن ارتفع الخلاف فيه، وأدى الوفاق إليه، وفرض الإخلاص لمن اصطفاهم وخصهم بالملك، وأوجب لأولياهم من كريم جزايه مثلما أوجبه لأولى النسك.

وصلى الله على سيدنا محمد الذى جعل النجاة فى الإقرار برسالته، ٩ وخير العاجلة والآجلة للمجتهدين فى طاعته، وعلى آله الأيمة الأبرار، وذريته الهداة الأطهار، الذين غدوا أقماراً فى الأرض ونجوماً، وصلت أنوارهم شهباً لقذف ذوى الضلال ورجوماً، وعلى أصحابه نجوم الهدى، ١١ الذى بأيهم اقتدى فقد اهتدى، وأجزل حظهم من الإجلال والتعظيم، وخصهم بأفضل التحيات والتسليم.

وبعد فإنّ العبد تقدّم منه القول، بحول ذي القوّة والطول، فيما مضى في الجزء الأوّل والثاني والثالث، ممّا يلهي مُتَأَمِّلَهم عن سماع المثاني والمثالث، لما قد احتوو عليه من غرايب الأخبار، ونوادر الآثار، وجلايل النقود، وفرايد العقود، وأبكار الرهود، ولآليء المنشور، مما نظرته فاستملحته لما لمحته، واستحليته لما تصفحته، فأثبته عندما صححته.

٦ لأولياهم: لأوليائهم

١٦ احتوو: احتوت

١٧ الرهود: كذا عنى الأصل

فلله الحمد على ما علمنا، وله الشكر إذ ألهمنا، لنستحق بذلك المزيد، فيما نقصد ونر[يد]، ثم عقلنا عيس الكلام، بفاضل الزمام، وذلك عند ا... ذكر الخلفاء الملوك الأعلام، صدور الإسلام، فأنخنا ٣ (٣) مطايا العيس، عند آخر الجزؤ الثالث، فكان التعريس إلى المنزلة السّمِيّة، وأوّل ذكر الدولة الأموية من بنى أميّة. وبالله المستعان، لأكون أمرء مُعان.

٢ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

٣ ا . . . : كلمة مطموسة بالهامش -

٤ الجزؤ: الجزء

٢ مُعان: مُعانا

ذكر خلافة معوية بن أبى سفيان رضى الله عنه ونسبه وملخص من سيرته

آما نسبه رضی الله عنه فیکنی أبو عبد الرحمان معویة بن أبی سفیان صخر بن حرب بن أمیة بن عبد شمس بن عبد مناف، یلقی سیدنا رسول الله ﷺ فی عبد مناف، أمّه هند بنت عتبة بن ربیعة بن عبد شمس بن عبد مناف، ولد بالخیف من منی.

رُوى أن هند بنت عتبة أم معوية رضى الله عنه خرجت من مكة تريد الطايف، ومعها معوية قد جعلته بين يديها في مركب لها. فرآه شيخ من الأعراب فقال: يا ظعينة، شدى يديك بهذا الغلام، وأكرميه فإنّه سيد كرام، وصُول أرجام. فقالت هند: بل ملك همام كبار عظام، ضروب هام، ويفيض إنعام. قولها: كرام وعظام وكبار، أى كريم عظيم كبير، وذلك ما جاء على معنى فعال بمعنى فعيل.

٣ أبو: أبا

١١ كرام: في النص هي من قول الأعرابي وليست من قول هند

١٠٠ معوية. . . سفيان: انظر سير أعلام النبلاء ٣/ ص ١١٩ ـ ١٦٢ والمصادر المذكورة هناك

٣ ـ ٥ ـ أبي . . . في عبد مناف: قارن كنز الدرر ٣/١٢٦

هند بنت عتبة: انظر أعلام النساء ٥/ ٢٣٩ ـ ٢٥١

٧ ـ ٦، ١٣ روى... هاشم: ورد النص في أنباء نجباء الأبناء ٦٢ ـ ٦٧

٧ ـ ١١ خرجت... إنعام: ورد النص أيضاً في أعلام النساء ٥/ ٢٥٠

١١ يفيض: في أعلام النساء ٥/٢٥٠؛ أنباء نجباء الأبناء ٦٣: «مفيض»

وروى أنها خرجت به، وهو طفل، ويده في يدها، فعثر. فقالت: قم. فلا تعست، وسمعها أعرابي فقال: مهلاً عليه فإنه سيسود قومه. فقالت: ثكِلته إن كان لا يسود إلا قومه.

وروى أن العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه كان فى الجاهلية نديماً لأبى سفيان بن حرب، فجلسا على شراب لهما فى دار أبى سفيان ومعاوية معهما يسقيهما، وهو إذ ذاك صغيرا. فلما أخذت الخَمْرة منهما، أنشد العباس شعر مطرود بن كعب الخزاعى، وكان جاور (٤) فى بنى سهم فى سنة شديدة، وله بنات، فتبرّموا به تبرّماً أظهروه فخرج هو وبناته يحملون أثاثهم متحولين عنهم. فقال فى ذلك حمن الكامل>: 4

٦ صغيرا: صغير

١٠ مل لا: ملا

۱ ـ ۳ روى. . . قومه: انظر أعلام النساء ٥/ ٢٥٠؛ سير أعلام النبلاء ٣/ ص ١٢١؛ العقد الفريد ٢/ ٢٨٧

مطرود... الخزاعي: انظر الأعلام ١٥٦/٨؛ أنساب الأشراف ١/٠٦؛ معجم الشعراء
 ٢٨٢؛ ٥٧٩؛ وفيات الأعيان ١/١٦

۱۰ ـ ۸، ۲ يا أيها. . . الأصداف: انظر الأبيات مع بعض الاختلاف في الأعلام ١/ ١٥٦؛ الأمالي المرتضى ٢/ ٢٦٨؛ أنباء نجباء الأبناء ٣٣ ـ ٦٤؛ أنساب الأشراف المردف ١٠٨٥؛ ٢٤٠؛ أنساب الأشراف ١/ ١٨٥؛ ٢٠؛ البداية ٣/ ١٤٢؛ تاريخ الطبرى ١/ ١٠٨٩؛ السير النبوية ١/ ١٣٦ حاشية ٢؛ كتاب أخبار مكة ١/ ٦٨؛ المحبر ١٦٤؛ لسان العرب ١١/ ١٢؛ لطائف المعارف ١٠ حاشية ٥؛ الترجمة الإنكليزية لبوسورث ٤٢ حاشية ٢٢؛ مروج الذهب ٢/ رقم ١٩٦٠ معجم الشعراء ٣٨٣؛ نهاية الأرب ٢/ ٣٥٨؛ في الأعلام ١/ ١٥٦: "ويقال إنه هو صاحب الأبيات التي أولها: يا أيها الرجل . . . والمشهور أنها لابن الزبعرى"

١٠ يا أيها... مناف: في أمالي المرتضى ٢/ ٢٦٨؛ أنباء نجباء الأبناء ٦٣؛ أنساب الأشراف ١/ ٦٠؛ المحبر ١٦٤؛ لسان العرب ١٣/١١؛ معجم الشعراء ٢٨٣ يرد البيت التالي بعد البيت الأول:

الْمَبِلَتْكَ أَمُّكُ لُو نزلتَ عليهم فَمِنُوكَ مِن حُرْم ومِن إِنَوافِ»

الآخذون العهد من آفاقها والملحقون فقيرهم بغنيهم ٣ والرايشون وليس يوجد رايش والضاربين الجيش يبرق بَيْضُهُ ويقاتلون الريح كل عشية ٦ لم تر عيني مثلهم وهم الأولى عَمْرُو العُلَى هَشَمَ الثَّريدَ لِقَوْمِهِ ورجَالُ مكَّةَ مُسْنَتُونَ عِجَافُ وإذا مَعَدُّ فُضَلَتْ أنسابُها

والظاعنون لرخلة الإيلاف حتى يَعُودَ فَقِيرُهُم كالكاف والقايلون هلئم للأضياف والمانعين البيض بالأسياف حتى تَغِيبَ الشمسُ في الرجافِ كبسوا فعال التلد والأطراف فهم لعمرك جوهر الأصداف

قال: فحَمِى أبو سفيان لما سمع الشعر، وجعل يعد مآثر حرب بن أمية ومآثر نفسه، وتناولا في المفاخر إلى أن قال العباس لأبي سفيان: نافرني إلى فتاك هذا _ يعنى معوية _ فإنه نجيب. فقال أبو سفيان: قد

١٢ فعلت، وكان ذلك بينهما، وهند تسمع، فاهتبلت الفرصة وقالت مخاطبة لابنها معوية ≺من مجزوء الرجز≻:

فهم سَرَاة الحُمس

اقض فَدَتْكَ نَفْسِي لآلِ عبد شمس

الآخذون: في حالة الرفع لأنها تنعت ضمير اضمنوك؛ في البيت الساقط وإلاّ فيجب أن تُقْرأ «الآخذين»، انظر هنا ص ٥، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١/١٠/ الظاعنون: انظر هنا حاشية سطر ١

الملحقون: انظر هنا حاشية سطر ١// كالكاف: يعني كالكافي

الرايشون: انظر هنا حاشية سطر ١// القايلون: انظر هنا حاشية سطر ١

الضاربين: انظر هنا حاشية سطر ١

الظاعنون: في أمالي المرتضى ٢/٢٦٨؛ أنساب الأشراف ١/٠٠؛ المحبر ١٦٤: «الر احلون»

الملحقون: في أمالي المرتضى ٢/ ٢٦٨؛ أنساب الأشراف ١/ ٦٠: «الخالطون»

يقاتلون: في أنباء نجباء الأبناء ٦٤؛ المحبر ١٦٤: (يقابلون)

لعمرك جوهر: في معجم الشعراء ٢٨٣: «لعمري من مها»

فقطع عليها معوية ـ رضى الله عنه ـ قولها فقال ≺من مجزوء الرجز>:

صَه يابنة المكارِم فعبدُ شمسٍ هاشم ت هما بِزَعْم الزاعم كانا كَغَرْبَى صَارِمْ

فلما سمع العباس وأبو سفيان مقالة معاوية ابتدراه أيَّـ هما] (٥) يتناوله قبل صاحبه، فتعاوراه ضمًا وتقبيلاً وتفدية وافترقا راضيان.

تفسير كلماتٍ من هذا الخبر

قوله: هَبلَتْكَ أُمُّكَ، فالأصل الهلاك والتلاف، ومنه قبل للمثقل سمنًا أنه لمهبل فكذلك يقال للفاسد العقل: مهبل وهبيل، والعرب تطلق ٩ هذه الكلمة ونظايرها بالدعاء المكروه، ولا تريد بها شراً بل تجريها مجرا اللغو الذى لا يعتد به، وقد تجريها مجرى الحصر والندب إلى الفعل والقول، ومن نظايرها قولهم إذا استحسنوا فعل إنسان أو قوله: قاتله الله، ١٢ وما له هَوَتْ أُمُهُ. قال الشاعر حمن الطويل >:

هَوَتْ أُمُّهُ مَا يَبْعَثُ الصبحُ غادياً وما يؤدى الليلُ حين يؤوبُ فهذا في المدح والتعظيم، ومنها قول عمر بن عبد العزيز رضي الله ١٥

٥ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققتين، انظر أنباء نجباء الأبناء ٦٥

٦ راضيان: راضيين

۱۰ مجرا: مجری

١٤ وما: الوزن غير صحيح، لمعل الأصح: وماذا، انظر لسان العرب ٢٠/٢٥٠؛ مجمع الأمثال ٢/٨٥٤

٨ خَبَلَتْكَ أُمُّكَ: انظر هنا ص٥، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٠

١٣ الشاعر: في لسان العرب ٢٠ ٢٥٠: ﴿ وَأَنشِد قُولَ كُعْبُ بِن سَعْدَ الْغَنُوي يَرْبَي أَخَاهُ ا

١٤ ﴿ هُوَتْ . . . يؤُوبُ: ورد البيت أيضاً في لسان العرب ٢٠/ ٢٥٠؛ مجمع الأمثال ٢/ ٤٥٨

_عنه: ويل أمر الإمارة لولا قول الله عز وجل: ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ الله فَأُولِيكَ هُمُ الظالمون﴾، فهذه لفظة أراد بها المدح وحملها على الذم عجهلٌ بمواقع الكلم، ومنها قول امرىء القيس يصف رجلاً بجودة [الرماية] فقال حمن المديد>:

فهو لايتمنى رَمِيَّته مالَه لا عُدَّ مِنْ نَهْده

وظاهر هذا أنه دعاء عليه بأن يهلك حتى لا يعدّ مع قومه إذا عدّوا، وهو لا يريد ذلك، بل تعجّب من جودة رِمايته ومدحه. ومنها قولهم: لا أب له، في استعظام ما يكون منه، قال الشاعر ≺من الطويل≻:

وقد نطق ﷺ من نظایرها بقوله لصفیة: عَقْرَی حَلْقی أی عقرها الله وحلقها، وقوله: علیك بذات الدین[تربت] یداك، وهو دعاء بالفقر. وأما وول الشاعر أیضاً...

١ القرآن ٥/ ٤٧

٣ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر أنباء نجباء الأبناء ٦٦

متمنى: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: «تَنْمِى» أو «يَنْمِى»، انظر الأغانى ٩٩٩٩؛
 أنباء نجباء الأبناء ٢٦؛ ديوان امرىء القيس ١٢٥؛ مجمع الأمثال ٢/٣٠٤

٩ لى لا: الوزن غير صحيح، الأصح: بات لى لا، انظر أنباء نجباء الأبناء ٦٦

¹¹ ما بين الحاصرتين أضيف مر المحققتين، انظر أنباء نجباء الأبناء ٦٦

١٢ ... بعض الكلمات مطموسة في الأصل

فهو... نَفَره: ورد البيت أيضاً في الأغاني ٩/ ٩٩؛ ديوان امرىء القيس ١٢٥؛ مجمع الأمثال ٤/٢٠

الصفية: يعنى زوجة محمد، انظر فهرس كنز الدررج ٣؛ كنز ٣/٥٢ // عَقْرَى حَلْقَى: في لسان العرب ٦/٢٧١: «وفي حديث النبي ﷺ حين قبل له يوم النّفر في صَفِية أنها حائض. فقال: عَقْرَى حَلْقَى ما أراها إلا حابستنا...»

(٦) فالإقراف هاهنا تغير الجسم وضؤولته. وقوله: الآخذون العهد من آفاقِها، معناه أنّ هاشم بن عبد مناف انطلق إلى الشأم فأخذ من قيصر ملك الروم ومن ملوك غسان عهوداً وذمة لقريش أن يأتوا الشام ويتجروا به، وانطلق آخوه عبد شمس بن عبد مناف إلى بلاد الحبشة فأخذ لتجار قريش عهداً من النجاشي الأكبر، وذهب عبد المطلب إلى اليمن فأخذ عهداً من ملوكها لتجار قريش، وذهب أخوهم نوفل بن عبد مناف إلى العراق وأخذ من ملوك آل آساسان ومن ساد من بالعراق من العرب عهداً بذلك.

فتوجهت قريش بالتجارة إلى هذه الأربعة الوجوه على حال آمِنَةِ بما عفد لهم بنو عبد مناف لذلك المجبرين، و عفد لهم بنو عبد مناف الذلك المجبرين، لأنَّ الله جبر بهم قريشاً وأغناها بالتجارة، وكان الأصل أنْ يقال الجابرون، ولكن هاكذا جاء، فيدل على أنَّ جبرت وأجبرت بمعنى واحد، والمشهور الكثير جبرت الكسير والفقير فأنا جابر، وأجبرت فلاناً على الأمر أى ١٢ أكرهته وأنا مجبر. وقد أدخلوا أفعل في باب التمكن من الفعل، فقالوا: سقيت الرجل بيدى، وقالوا: أسقيته أى مكنته من الورد، وقُته أى أعطيته قوتاً، وأقته أى مكنته من شيء يتوصل به إلى القوت، وأقبرته إذا أعطيته ما يقبر فيه من الأرض، ولعل تسميتهم المجبرين من هذا، لأنهم لم يجبروا قريشاً بأموالهم، بل مكنوهم من فعل ما ينجبرون به. فالذى ذكرناه هو مقصود الشاعر، والله أعلم.

وقوله: ويقاتلون الريح، يقول: يحاذونها فيهبون بالجود كهبوبها، ويروى حمن الكامل>:

ا فالإقراف: انظر هنا ص ٥، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٠

٥ عبد المطلب: لعل الأصح: المطلب، انظر تاريخ الطبرى ١٠٨٩/١

١٠ الجابرون: الجابرين

ـ ٩ ـ الآخذون. . . المجبرين: انظر تاريخ الطبرى ١٠٨٩/١

المُطْعِمُون إذا الرياحُ تَناوحَتْ

أى تقابلت في الهبوب.

(۷) وقوله: تَغِيبُ الشمسُ في الرجّافِ: الرجّاف هو البحر، سمّى بذلك لاضطرابه. وقوله: فعال التلد والأطراف، يريد قديم الأفعال، وحديثها يعنى المكارم التالدة والطارفة أي القديمة والجديدة، هد مجاز اللفظين.

٦ وقوله:

عَمْرُو العُلا هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ

فذلك أنّ قريشاً أصابتهم سنة شديدة فنالت منهم، فارتحل هاشم بن وعبد منافٍ وأوغل ـ وكان اسمه عمراً ـ إلى الشام، فأوقر عيراً له من الكعك والفتيت ثم قدم مكة ونحر الإبل فطبخ لحومها ثم هشم ذلك الكعك والفتيت فاتخذ منه الثريد فأطعمه الناس حتى أحيوا، فسمى بذلك الكعك والفتيت فاتخذ منه الثريد فأطعمه الناس حتى أحيوا، فسمى بذلك الكعك والفتيت فاتخذ منه الثريد فأطعمه الناس حتى أحيوا، فسمى بذلك عبداف، أى هزال.

وقوله: تناقلا المفاخرة، المناقلة في الكلام أن يقول هذا مرة وهذا مرة وهذا مرة فتداولا القول عنهما. وقوله: نافرني إلى ولدك، فإن المنافرة هي المحاكمة، واختلف في اشتقاقها، فقيل: كانوا يتحاكمون في المفاخرة، فيقولون للحاكم بينهما: أينا ﴿أَعَزُ نَفَراً ﴾؟ وقيل: بل هو من النفير، لأنهم

هد: هذا

٧ العُلا: العُلى

١٧ القرآن ١٨/ ٣٥

المُطْعِمُون... تَناوَحتْ: انظر لسان العرب ١٣/١١

٦٠ - ١٢ - وقوله... المجاعة: قارن لطائف المعارف ١٠: «أول من هشم الثريد: عمرو بن عبد مناف. فسمى بذلك: هاشما...، انظر أيضاً لسان العرب ٩٤/١٦

٩ - ٩ - ٩ - ٨ منافي: انظر السيرة النبوية ٢/٧؛ كتاب أخبار مكة ١/٧٦ ـ ٦٨، ١٣٤؛
 كتاب الإعلام ٣/٧٤؛ تواريخ مدينة مكة ١٣٤ ـ ٣٨

كانوا ينفرون إلى الحكام، ويقول: نافرت فلاناً فنفرنى عليه الحاكم، وكانوا يعطون الحاكم شيّاً من أموالهم فيسمونه النفارة. وقوله: اهتبلت الفرصة، أى انتهزتها فبادرت إليها.

وقول هند: سَرَاة الحُمْس بالحاء المهملة، السراة جمع السرى، وسَراة كل شيء خياره ـ بفتح السين، والحمس : قريش وخزاعة، وكل من قارب بلدة مكة من قبايل العرب، فقد تحمّس لمجاورته لهم، وأصل اللفظة الشدة وهي الحماسة، فسموا حمساً لأنهم كانوا ذوى تشدّد في نحل جاهليتهم. وفي بعض الحديث أنّ النبي على صنع (٨) أمراً فصنع مثله رجل من الأنصار، فأنكر النبي على ما فعل الأنصارى وقال له: أى الحمس أنت! يريد أنّ هذا الذي فعلته أنا ممّا يفعله الحمس دون غيرها، فقال له الأنصارى: وأنا أحمس! يريد إنّى على دينك ومتبع لك. وقولها: على قديم الحرس، الحرس هو الدهر اسم له.

وقوله: صه: هي لفظة معناها الأمر بالسكوت. وقوله: فعبدُ شمسِ هاشم يريد أنّهما كالشيء الواحد وذلك أنّهما إخوان لأمّ وأب توءمان. وقيل إن أحدهما خرج من بطن أمه، وإصبعه ملتصقة بجبهة أخيه، فنحيت ١٥ الإصبع، فقطرت من الموضع قطرات من الدم، فتعنفوا ذلك وكرهوه، وقال من تكهّن: سيكون بينهما دم. فكانت الملاحم المشهورة بين بني أميّة وبني هاشم.

٢ شيئاً: شيئاً

١١ ـ ١٢ قولها. . . الحرس: لم يرد في النص

٥ ـ ٨ الحمس . . . جاهليتهم: قارن لسان العرب ٧/ ٣٥٧ ـ ٣٥٩

١١ - ١١ الحديث. . . أحمس: قارن المعجم المفهرس ٨/٥

١٢ على . . . له: انظر لسان العرب ٧/٣٤٨

١٢ ـ ١٦ ذلك . . . الدم: انظر تاريخ الطبرى ١٠٨٩/١

وقوله: كَغَربَىٰ صَارِم، الغربان هما حدّان السيف القاطع، والمعنى يريد أنهما كحدى السيف لا فضل لأحدهما على الآخر، وهذا حسن من القول جِدّاً، وممّا لم يسبق إليه فيما علمت. ألا ترى أنه لو قال: هما كالعينين في الرأس وكاليدين في الجسد لأمكن أن يقال: أيتهما اليمنى؟ ولقد اجتهد هرمز بن قرطبة الفرّارى في التسوية بين عامر بن الطّفيل وعَلْقَمَة بن عُلائة حين تنافرا إليه فقال: هما كركبتى البعير الأورق، أو قال الآدم يقعان إلى الأرض معاً. فقيل له: أيتهما اليمنى؟ فلم يحر جواباً.

قلت: وإن كان في هذا التشبيه بركبتي البعير شيء من البشاعة، فإن العرب في ذلك الوقت كانت تنطق باللفاظ تستبشع في هذا الوقت، فلذلك إن الفاضل يتوخى ذلك (٩) إذ لو جاء أحد في عصرنا هذا فشبه المغض الرؤساء الكبار بركبة جمل دسها منه في مكانٍ لا يذكر، فحسب كل وقت فصاحة وبلاغة ولكل لفظ زمان صناعة وصياغة، وتذكرت بقول معوية رضى الله عنه فعبد شمس هاشم، نبذة هي من سحر القول بلغ بها معوية رضى الله عنه فعبد شمس هاشم، نبذة هي من طلب، وذلك أن صاحبها غاية الحسن والأدب، ووصل بها إلى فوق ما طلب، وذلك أن بعض بنى أمية لم يحضرني اسمه عرض للرشيد رحمه الله في طريقه فأعطاه رقعة فيها مكتوب ≺من الرمل≻:

۱ حدّان: حدّا

٥ مرمز بن قرطبة: هَرِم بن قُطْبَة، انظر الأعلام ٩/ ٧٧ ـ ٧٨؛ كتاب الشعر ١٩٢

١٠ باللفاظ: بألفاظ

٥ - ٦ اجتهد . . . عُلاثة : انظر كتاب الشعر ١٩٢ .

٥ ـ ٦ عامر بن الطُّفيل: انظر الأعلام ٢٠/٤ ـ ٢١// عَلْقَمَة بن عُلاثة: انظر الأعلام ٥/ ٤٨

٩ - ١٥ قلت. . . طلب: لم أقف على هذا النص في أنباء نجباء الأبناء

١٥ ـ ١٧ وذلك . . . مكتوب: قارن مروج الذهب ٤/ رقم ٢٥٥١

قولَ ذى صدقِ ولبُ وحسَبُ بكم الفضل على كلّ العربُ أوهما بَسعد لأمَّ ولأب ٣ عبد شمسٍ عمّ عبد المطّلبُ

يا أمين الله إنّى قايل لكم الفضل علينا ولنا عبد شمس كان يتلوا هاشما في في الرحام منّا إنّما

فأمر له الرشيد بأربعة آلاف دينار، لكلّ بيتٍ منها ألف، وقال: لو زَدْتَ لزَدْناك. فهذا سلك أسلوب التسوية سُلوكاً ظريفاً وتأذّب بتفضيل هاشم. ولنعود إلى سياقة التأريخ بحول الله وقوته ومنّه وكرمه ورأفته.

بويع لمعوية رضى الله عنه بالكوفة فى شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين. وكانت خلافته منذ صالحه الحسن عليه السلام واجتمع الناس ه عليه، تسع عشرة سنة وأربعة أشهر وسبعة عشر يوماً، وعمره يوميذ ثمان وخمسون سنة وشهور.

وهو أوّل من اتّخذ المقصورة في المسجد، وذلك أنه أبصر يوماً ١٢ على منبره كلباً فأمر بذلك. وهو أول من استخلف ولى العهد في حال (١٠) صحته. وأول من عهد إلى ابنه. وهو أول من اتّخذ ديوان الخاتم، وكان سبب ذلك، أن عمرو بن عبدالله بن الزبير قدم عليه فأمر له بماية ١٥ ألفم، وكتب بها إلى زياد بالعراق، فأخذ عمرو الكتاب وفضّه وجعل

۳ يتلوا: يتلو

١٥ عمرو... الزبير: لعل الأصح: عمرو بن الزبير، انظر لطائف المعارف ١٦

١٦ ألفم: ألف درهم، انظر لطائف المحارف ١٦

١ ـ ٦ ـ يا أمين. . . لزدناك: ورد النص في مروج الذهب ٤/رقم ٢٥٥١

٨ - ٩ بويع . . . أربعين: في تاريخ الطبرى ٨/٢ - ٩ (حوادث ٤١): ٩ دخل معاوية الكوفة في غُرة جمادى الأولى من هذه السنة وقيل دخلها في شهر ربيع الآخر، وهذا قول الواقدى، في الكامل ٣/٢٠٦ (حوادث ٤١): ٩بايع الحسنُ معاوية دخل الكوفة وبايعه الناس . . . »

١٢ ـ ٩، ١٤ وهو... المضيرة: ورد النص في لطائف المعارف ١٥ ـ ١٦

١٤ مـ ١٤

الماية مايتين. فلما وردزياد على معاوية ليرفع الحساب رفع باسم عمرو مايتى ألف درهم، فقال معاوية: ما أمرنا له إلا بماية ألف واحدة، فأراه الكتاب، فكتب إلى مروان بن الحكم، وهو يوم ذاك على المدينة باسترجاع الماية من عمر و ففعل. ثم أمر بنصب ديوان الخاتم، وهو أول من غير قضية من قضايا سيدنا رسول الله عنى فإنه ألحق زياد بأبى سفيان وغير قوله عنى الولد للفراش وللعاهر الحَجَر، وقد تقدم القول تهى ذلك، وهو أول من عقد المضيرة بالسكر، وكان أبو هريرة رضى الله عنه يعجب بها ويستطبها، وأكلها عنده مدة أيام صفين، ويصلى خلف على عليه السلم، فقيل له في ذلك، فقال: مضيرة معوية أطيب، والصلاة خلف على أفضل، والجلوس هلى هذا التل أسلم، فسمى شيخ المضيرة.

ذكر سنة اثنين وأربعين

النيل المبارك في هذه السنة:

 لماء القديم أربع أذرع وثلثة أصابع. مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعاً وتسعة أصابع.

ما لخص من الحوادث

۱۵ الخليفة معوية ابن أبى سفيان رضى الله عنه والناس مجتمعون عليه، فيها ولى مروان بن الحكم المدينة، وخالد بن العاص بن هشام مكة، وقيل: فى هذه السنة مات عمرو بن العاص رحمه الله، وقيل (١١) بل فى سنة ثلث ۱۸ وأربعين، وكانت ولايته مصر عشر سنين متفرقة وأربعة أشهر.

۷ يستطيها: يستطيها

١٠ ـ ١٧ ذكر. . . قيل: مذكور بالهامش: في سنة اثنين وأربعين ولد الحجاج بن يوسف

١٥ ابن: بن

٥ الوَلَد. . . الحَجَر: انظر لطائف المعارف ١٥ حاشية ٤

١٦ - ١٨ قيل. . . أربعين: في تاريخ الطبرى ٢٧/٢ ـ ٢٨ (حوادث ٤٣): (وفيها مات عمرو بن العاص) ١٥١، العاص، كذا في الكامل ٣/ ٤٣٥؛ وفقاً لفنسنك، مقالة (عمرو بن العاص) ٤٥١، توفى في سنة ٤٢ تقريباً

قال المسعودى رحمه الله: مات عمرو بن العاص رضى الله عنه، وله من العمر تسعون سنة، ولما حضرته الوفاة قال: اللهم لا براءة عندى فاعتذر، ولا قوةً لى فانتصر، أمرتنا فعصينا، ونهيتنا فركبنا! اللهم هذه يدى إلى ذقنى. ٣ ثم قال: خُذوا لى فى الأرض، وشنوا على التراب شناً. ووضع إصبعه فى فيه حتى مات رحمة الله عليه. وصلى عليه ابنه عبدالله يوم عيد الفطر، فبدأ بالصلاة عليه قبل صلاة العيد، ثم صلا بالناس بعد ذلك صلاة العيد.

وولّى معوية مكانه ابنه عبدالله، وقيل: بل ولّى مكانه أخا معوية عتبة ابن أبى سفيان، وهو الصحيح. وكان القاضى بمصر عثمان بن قيس لم يزل حتى ولّى عمرو بن العاص سليم بن خير، وكان قد أدرك عمر بن ٩ الخطاب رضى الله عنه وحضر خطبته بالجابية، وفوّض إليه مع القضاء القصص. وخلّف عمرو بن العاص رحمه الله من الدنانير العين ثلثماية الف دينار، ومن الورق ألفى ألف درهم، وغلال بماية ألف دينار بمصر ١٢ خزنه، وضيعته المعروفة بالرّهط، وكان قيمتها عشرة آلاف دينار.

وقال المسعودى: إن معوية قال لعمرو بن العاص ذات يوم: هل غششتني مذ صحبتني؟ قال: لا. فقال معوية: بلي والله يوم أشرت على ١٥

٦ صلا: صلى

٩ خير: عِتْر، انظر كتاب الولاة ٣٠٦؛ حكام مصر لفيستنفلد ٢٨

۱۲ غلال: غلالا

۱۳ کان: کانت

١ ـ ٦ مات. . . العيد: ورد النص في مروج الذهب ٣/رقم ١٨١٥

٧- ٨ عبد الله . . . سفيان: في الكامل ٣/ ٤٣٥: «وفيها [سنة ٤٣] ولَى معاوية عبدالله بن عمرو بن العاص»؛ في كتاب الولاة ٣٥: «ثم ولينها عتبة . . . من قبل أخيه معاوية . . . »، كذا في حكام مصر لفيستنفلد ٢٨؛ كتاب الأنساب لزامبور ٢٥

١٤ المسعودي: لم أقف على هذا النص في مروج الذهب

بمبارزة على بن أبى طالب، وأنت تعلم ما هو. فقال عمرو: دعاك الرجل إلى المبارزة فكنت في مبارزته على إحدى الحُسْنَيَيْن، إما أن تقتله فتكون تد قتلت قاتل الأقران، وتزداد شرفاً إلى شرفك، وإما أن يقتلك فتكون قد استعجلت مرافقة ﴿الشَّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولِيكَ رَفِيقاً﴾. (١٢) فقال: يا عمرو، الثانية أشد على من الأولى.

ورُوِىَ أَن معوية رضى الله عنه كان قد كتب لعمرو بن العاص رضى الله عنه، وهو على مصر قبل وفاته، يقول: إنه قد كثر على وفود العراق ووفود الشام والحجاز واليمن، فأرسل إلى خراج مصر سنةً واحدة أستعين بذلك عليهم. فكتب إليه يقول حمن الطويل>:

مُعَوِى إِنْ تُلْرِكُكَ نَفْسُ شَحِيحَةً فَمَا وَرَّثَتْنِى مِصْرَ أُمِّى وَلاَ أَبِى وَلَا أَبِى وَلَا أَبِى وَلَا أَبِى وَلَا أَبِى وَلَا أَبِى وَلَا أَبِي الْأَلْفَيْتَهَا بِدَعُوا كِعَاقِدَة السَقِبِي

١٢ قال: فعاوده معوية في الطلب فكتب إليه القصيدة المشهورة الامية المعروفة بالجلجولة، وهي هذه ≺من المتقارب≻:

۲ إحدى: أحد

٤ القرآن ٤/ ٦٩

١١ للأشعرى: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: الأَشْعَرِي، انظر الأخبار الطوال ٢٢٢// بدغوا: تَرْغُو، انظر الأخبار الطوال ٢٢٢// السقبي: السَّقْبِ، انظر الأخبار الطوال ٢٢٢

١٢ الامية: اللامية

٦ ـ ٨ ـ رُويَ... مصر: وردت الحادثة في الأخبار الطوال ٢٢٢

١٠ ـ ١١ مُعَوىَ... السقبي (السُّقْب): ورد البيتان في الأخبار الطوال ٢٢٢

١١ كمأقدة: في الأخبار الطوال ٢٢٢: «كَرَاغِيَةِ»// السقبي (السَّقْبِ): انظر الأخبار الطوال
 ٢٢٢ حاشة ١

١٢ فعاوده... الطلب: في الأخبار الطوال ٢٢٢: (فلم يُعَاوده في شيء من أمرها)

۱۲ ـ ۱۳ فكتب... هذه: في مخطوطة آلوارت (سترد فيما بعد: م آ) ٧٥١٦، ١٠ ـ ٢ آ؛ محمد ١٣ ـ ١٠ الله عن مصر ١٢ محمووسة وولاها لعبد الملك، هذه القصيدة فلما وقف عليها معوية ندم على عزل عمرو ثم ولاه مصر ثانياً وعزل عبد الملك وسأل معوية عمروا في إخفاء هذه القصيدة ≡

معوية الفضل لا تنسى لى نسيت احتيالى فى جِلْقٍ وقد اقبلوا زمراً يهرعون وقولى لهم إنَّ فرضَ الصلاة فولُوا ولم يَعبأوا بالصلاة وقاتلت من يُتَّقَى بأسُهُ أهلُ الشآم أبا البقرُ البُكمُ أهلُ الشآم فقلت نعم قم فإنى أرى

وعن منهج الحق لا تعدلى على أهلها يوم لبس الحلى ويأتون كالبتر الهمملى تقبلى بغير حضورك لم تقبلى وقد كان جامعهم ممتلى وفي جيشه كل مستفحلى الأهل التقى والحجا الأفضلي قتال المصطفى بالأجهلي

۱ تنسی: تَنْسَ

٣ كالبتر: كالبَقر

٧ أبا: أبي

المصطفى: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: المفضل، انظر مخطوطة آلوارت (سترد فيما بعد: م آ) ٧٥١٦ ٨٢٨٨ ، ٨٢٨٥

وهى هذه ؛ فى م آ ٨٢٨٥، ١٢ ب ـ ١٣ آ: «وهذه القصيدة لعمرو بن العاص...
 [بعض الكلمات غير واضحة فى الأصل] الله يعاتب بها معوية... ويذكر فيها بغيهما على أمير المؤمنين على بن أبى الطالب... [بعض الكلمات غير واضحة فى الأصل]»

۱ - ۸، ۲۳ معویة . . . جُلجلی: وردت الأبیات فی م آ ۷۵۱۲، ۱ ب ـ ۲ آ؛ ۸۲۸۸، ۱ ب ـ
 ۲ آ مع بعض الاختلاف وبترتیب آخر؛ بعض أیضاً فی م آ ۸۲۸۵، ۱۲ ب ـ ۱۳ آ،
 والقافیة اللامیة ترد فی م آ ۷۵۱۲، ۸۲۸۸ متنهیة بیاء

١ الفضل: في م آ ٨٢٨٥: مذكور بالهامش: «الكلب»

٢ لبس: في م آ ١٦٥٧؛ ٨٢٨٨؛ ٨٢٨٥: ﴿جمعٍ

٣ الهُمَّلي: في م آ ٢٥١٦؛ ٨٢٨٨؛ ٨٢٨٥: «الجفلي»

وقاتلتُ من يُتَّقَى: في م آ ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨: (فقلت بمن التقى [كذا في الأصل]»؛ في
 م آ ٨٢٨٥: (وقلت لمن أتَّقِى) / مستفحلى: في م آ ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨؛ ٨٢٨٥: (مستحفلى (مستحفل))

٨ بالأجهلي: في م آ ٨٢٥٨؛ ٨٢٨٨: «بالأفضلي»

ورمت النفاذ إلى سيصلى بقولى خذوا بدم النعتلى وسارت جحافلهم تنجلى إلى الحرب كالنَعَم الجُفلى يسيرون عشفا إلى الموصلى كسير الحمير إلى المحملى لمرد الغضنفر المُقبلى عليها المصاحفُ في القسطلى لينقض ما شيدوا معولى عن الفصحاء ذوى المقولى

ولما عصيت إمام الهدى فبى حاربوا سيد الأوصياء وألقيت بينهم بالخداع ولما أكدت لهم وانشنوا وجهزت أهل نفاق العراق (١٣) وأتبعتهم ببغاة الطغاة وعلمتهم كشف سوآتهم وكدت لهم أن يَشِيلوا الرماح و ورُمت الحكومة عن خدعة ولم أرض إلا شيخ الضلال

١ سيصلى: كذا في الأصل، لعل الأصح: صيقلي

٢ النعتلى: النَّعْتَلي، انظر تاريخ الطبرى (كتاب الفهارس)

٥ إلى: كذا في الأصل، لعل الأصح: من، انظر م آ ٧٥١٦؟ ٨٢٨٨

المُقْبِلي: الوزن غير صحيح

١٠ شيخ: الأصح للوزن: بشيخ، انظر م آ ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨

٢ بقولى...النعتلى (النَعْثلى): في م آ ٢٥١٦؛ ٨٢٨٨: (بقول ذم [كذا في الأصل، لعل الأصح: لهم] ضل من يعثلى، وأيضاً النعتلى (النَعْثلى): في تاريخ الطبرى (كتاب الفهارس) ٥٩٦: (نعثل: هو عثمان بن عفان)

٤ أُكَدَتُ لهم: في م آ ١٦٥٧؛ ٨٢٨٨: «أَذَلهمُ ١/ إلى: في م آ ٢٥٧٦؛ ٨٢٨٨: «عن»

٥ ـ ٦ وجهَزتُ . . المحملي: في م آ ١٦٥٧؛ ٨٢٨٨:

اوهـربت أهـل نـفـاق الـعـراق بسير الحمير إلى الجحفلى وأهـددتهم بـطـغـاة الـفـرات يسيرون عسفاً من الموصلى»

٥ عشفاً: في م آ ٨٢٨٥: ﴿قصداً﴾

٩ لينقض: في م آ٢٥١٦؛ ٨٢٨٨: ﴿ لِأَنقَص ١٠ / معولى: في م آ٢٥٥؟ ٨٢٨٨: (مع عليَّ ١

وجهلُك بي يابن أتحالة الكروش ولولا احتيالي لم تنطاع ولولاى لكنت كمثل النساء نسيت مُحاورتي الأشعري ألسعَسقْستُه عسسلاً بسارداً ألينُ فيطمعُ في جانبي وأخلعتها منهم بالبخداع والبستها فيك لما عجزت

لتقولك ليى أنَّ لا بد ليى ولولا وجودى لم تُحفلي تعاف الخروج من المنزلي ٣ ونحن على دُومةِ الجندلي وأمزجت ذاك بالحنظلي وسهمي قد غاب في المفصلي ٦ كخلع النِعالِ من الأرجُلي كلبسِ الخواتم في الأنملي

أتحالة الكروش: الوزن غير صحيح، قارن م اَ ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨

احتيالي: الوزن غير صحيح، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٢// تطاع: ۲ تطغ

لكنت: الأصح للوزن: كنت، انظر م أ ٨٢٨٥

أَلْعَقْتُهُ: الأصح للوزن: فَأَلْعَقْتُهُ، انظر م آ ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨/ ذاك: الأصح للوزن: ذالك

وجهلُك. . . لي: في م آ ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨:

[«]وجهدك يها ابن أكول الكبود لعظم مصابك من بلبل» احتيالي: في م آ ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨؛ ٨٢٨٥: دمؤازرتي،

مُحاورتي: في م آ ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨: «مخادعة؛ / دُومة الجندل: انظر فيتشا فالييري، مقالة «دومة الجندل» ٦٢٤ ـ ٦٢٦ ؛ في كنز الدرر ٣/ ٣٨٣: ﴿قَالَ الْمُسْعُودِي . . . :

وفى سنة ثمان وثلاثين، كان اجتماع الحكمين بدومة الجندل. . . ، ، انظر أيضاً كنز الدرر ٣/٣٨٣ حاشية ١

جانبی: فی م آ ۷۵۱٦؛ ۸۲۸۸: (لینتی)

وأخلعتُها. . . بالخِداع: في م آ ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨: فخلعتُ الخلافة لكِ منهم؟؛ في م آ ٨٢٨٥: ﴿أَتَخْلُعُهَا﴾

فيك لمّا عجزتَ: في م آ١٦٥٧؛ ٨٢٨٨: قلك بعد الأسي [؟]،؛ في م آ ٨٢٨٥: ٨ امنك بعد الإياس،

بلاحدسيف ولا مُنصلى وربِ المقامِ ولم تكملى وربِ المقامِ ولم تكملى كَسَيْرِ الجنوبِ مع الشمالى على البطل الأعظم الأفضلى نزلنا إلى أسفل الأرجلى وصايا مخصصة في على يبلغُ والركبُ لم يرحلي ينادى بأمرِ العزيز العلى بالنفوس وأضدُرُ بالأفضلي وعادِ معادى أخى يا ولى

وأرقيتُك المنبر المُشمخرُ ولم تَكُ ويحك من أهلها ولم تَكُ ويحك من أهلها وسيرتُ ذكرَك في الخافقينِ نصرناك من جهلنا يابن هندِ فجيت تركنا أعالى الرؤوس فجيت تركنا أعالى المصطفى وفي يدوم خُمُ رقا منبراً وفي كفه أنه معلنا وفي كفه أنه معلنا وفي كفه أنه معلنا وفي كفه أنه معلنا فوالى مُواليه يا ذو الجلال

فجيت: فحيث

۷ رقا: رقی

٨ معلنا: مُغلِنّ

٩ ـ ١٠، ٢١ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

٩ ألست . . . بالأفضلي : الوزن غير صحيح ، قارن هنا الهامش الموضوعي ، حاشية سطر ٩

۱۰ ذو: ذا

٣ الجنوب مع الشمألي: في م آ ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨: «الحمية في المَفْصَلي»

ه فجيت (فحيث) . . الأرجلي: في م آ ١٨٢٨٥:

دني من تركناك فوق الرؤس فأتركتنا أسفل الأسفل الأسفل الأسفل الأسفل الزلت بنا»

٧ يوم خُمُّ: المقصود غدير خم

ر ینادی: فی م آ ۲۸۷۸؛ ۸۲۸۸: ﴿نِداءٌ ا

٩ ألستُ . . . بالأفضلي: في م آ ٢٥١٦؛ ٨٢٨٨:

[«]الستُ بأولى بكم بالنفو من منكم فقالوا بَلَى أَفْضَلَى»

١٠ عادِ... ولي: في م آ ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨: (عادي [كذا] أعادي أخا المرسلي،

فقاطعُهم لئ لم يوصلى لنها عن هدى الآخر بالأولى تحالى والمرسلى "مسن المنتجللي على لم الآن نعم الولى على له الآن نعم الولى كجفظى فمُدخَلُه مُدخلى المحرى عقد حيدرَ لم تُخلَلِ عُرى عقد حيدرَ لم تُخلَلِ لفى النار في الدركِ الأسفلى لنار والموقف المخلخلى]

ولا تقطعوا العهد في عترتى فلما كان شيطاننا المستزل وإن عصليني ... وإن عصلت أ... وإن من كنتُ مولاه هذا أخي من كنتُ مولاه هذا أخي وقال وليُكُمُ فاحفَظُوه تَنَخَتَحَ شيخُكَ لمّا رأى وإنّا لِمَا كُنّا من جهلِنا فما عُذُرُنا وهو فَصْلُ الخطابِ فما دُمُ عثمانَ بمنجى لنا

لما: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: لا، انظر م آ ٧٥١٦ شيطاننا:
 الكلمة غير واضحة في الأصل، لعل الأصح: شيطانك، انظر م آ ٧٥١٦/ ٨٢٨٨/
 بالأولى، الأصح للوزن: الأولى، انظر م آ ٧٥١٦ ٨٢٨٨

٣ . . . : بعض الكلمات مطموسة في الأصل، انظر هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر٣

٤ . . . : بعض الكلمات مطموسة في الأصل، انظر هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٤

٥ من: الأصح للوزن: فمن، انظر م آ ٨٢٨٥

٩ ثمّ: الأصح للوزن: غَداً ثمّ، انظر م ٢٥١٦؛ ٨٢٨٨؛ ٨٢٨٥

١٠ المخلخلي: المُخجلي

۲ هدى... بالأولى (الأولى): في م آ ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨: «هوى الآخر الأولى»

٣ وإن... المرسلي: في م آ ٢١٥٧؛ ٨٢٨٨:

[«]وإن عسليّاً غدا خصمنا ويعتز بالله وبالمرسلي»، وأيضاً المرسلي: في م آ ٥٢٨٥: «المرسلي» [وهو الأصح]

ا وإن . . . المَنْجَلَى: في م آ ٢ أ ٥٧ ؛ ٨٢٨٨ ؛ ٨٢٨٥ .

الله المنت المنت

٨ وإنّا . . . لفى: فى م آ ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨: ﴿وتعلم أنّا بأفعالنا من ٤؛ فى م آ ٨٢٨٥: ﴿فَإِنَا وَمَا كَانَ مِن فَعَلِنَا مِن ﴾

۹ رهو: في م آ ۲۷۵۷؛ ۸۲۸۸: ديوم،

(١٤) ألا يابن هند أبِعتَ الجنانَ وأخرتُ أُخوَاكَ كيما تنالَ وأخرتُ أُخوَاكَ كيما تنالَ ولم تقتنع بعدَ شخوِ المقام وكنتُ كمقتنص في الشراك كأنك أنسيتَ ليلَ الهريرِ وقد تدرقُ درقَ النعمام وقد ضاق منك الخناق لحضت بعينك يا عمرو لها فهل لك في حيلةٍ تدنوا بها

بامر عهدت وأمر جَلِى
يسيرَ الحُطامِ من الأعجلى
وأدناه بالعُرُف الأكملى
يذودُ الضباء عن المنهلى
بصفينَ عن هولِكَ المُهولي
حذاراً من البطل المقبل
وحارَ بِكَ الرَّحِبُ الأسهلُ
أَيْنَ المفرُ من الأسدِ الأنجلى
فإنَّ فوادى في شُغلي

٤ الضباء: الظِباء

تدرق: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: قبتُ تدرق؛ أو «كنت تدرق؛، انظر م آ
 ٢٥١٧، ٨٢٨٨، ٨٢٨٥

منك الخناق: كذا في الأصل، لعل الأصح: منك عليك الخناق، انظر م آ ٧٥١٦؛
 ٨٢٨٨/ الأسهل: كذا في الأصل، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٧

٨ لحضت: لحظت// عمرو أَيْنَ: الوزن غير صحيح

عدنوا: تدنو// تدنوا (تدنو) بها: الوزن غير صحيح، قارن الهامش الموضوعى،
 حاشية سطر ٩

١ أبعت: في م آ ٢٥٥٧؛ ٨٢٨٨: دأبيعُ،

٢ وأخْرتَ... تنالُ: في م آ ٧٥١٦: ﴿ وَأَخْسَرُ دِينَى كِيما أَنَالِ ﴾

٣ وأدناه بالعُرُف: في م آ ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨: ﴿بأعلاه بالشرف،

٥ عن هولِكَ: في م آ ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨: الني وقعها،

٦ المقبل: في م آ ٢١٥٧؛ ٨٢٨٨: ﴿الأَهُولَىُۥ ٢

٧ الأسهل: في م آ ١٦٥٧؛ ٨٢٨٨: «كالمُقْفَلِ»

٨ يا عمرو: في م آ ٢٥١٦؛ ٨٢٨٨: (لى قابلاء// الأسد الأنجلى: في م آ ٢٥١٦؛
 ٨٢٨٨: (البطل المُقبلي)

٩ فهل... شُغُلى: في م آ ٢٥١٦؛ ٨٢٨٨:
افسما لك من حيلة تلتقيه بنها فسفوادى فنى غييفل
[كذا في الأصل]؛

لىك السملىك بالأسرلى اكشف عن سوءتى بلبلى حياً وروعى لىم يان لىى تواعطيتنى زنة الخردلى فانى لىخبىرك مصطلى والمشرهفات والدنبلى المشرهفات والدنبلى المفرهفات الأشكلى ففى عُنُقى علِقوا جُلجلى]

وشاطرتنى طال ما يستقيم فقمتُ بجهلى رافضاً فستُّر عنى وجهَهُ وانثنى منحتَ لغيرى وزن الجبال فإن رُمتَ تخليصَها من يدى بخيلٍ جيادٍ وشُمَ الأنوف [أكشف عنك حجابَ الغرور وإن كنتُ أخطأتُ فيما مضى

لك . . . لى: الوزن غير صحيح، قارن الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١

٢ دافضاً: الوزن غير صحيح، قارن الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٢

عنى وجهة: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: عن وجهه، انظر م آ ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨؛
 ٨٢٨٥

٥ مصطلى: الوزن غير صحيح، قارن الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٥

٦ الدُبّلى: الأصح للوزن: بالدُبّلى

٧ - ٨ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

٧ أيقض: أيقظ// الأثكلي: لعل الأصح: الأشكلي

١ الك . . . لي: في م ١ ٢٥٥٦؛ ٨٢٨٨: ﴿مِن الملك دهري أن أكملي ا

٢ بجهلی رافضاً: فی م آ ٧٥١٦، ٨٢٨٨: ﴿بمجملتی راقصاً»// بلبلی: فی م آ ٧٥١٦،
 ٨٢٨٨، ٥٨٢٨، ﴿أَذِيلِ ٤

٣ روعی لم یأن لی: فی م آ ٧٥١٦، ٨٢٨٨: «روعك لم یأتلی»؛ فی م آ ٨٢٨٥:
 ٣ دروعك لم یعتل»

٤ أعطيتني: في م آ ٨٢٨٥: ﴿لَم تَعطني ا

٥ فإن... مصطلى: في م آ ٨٢٨٥:

[«]فسإن لسم تسسامسح فسى ردهسا فإننى لحربك بالمصطلى»// فإن . . . يدى: في م آ ٧٥١٦، «ما فإن كنت تطمع في ردها»

۸ وإن . . . جُلجلي: في م آ ۲۰۱۲، ۸۲۸۸:

⁽وقد نبلتها وبلغت المراد وعنقي قدياه بالجلجلي)

قلت: لست أظن هذه الأبيات من قول عمرو بن العاص رضى الله عنه، فإنها سخيفة اللفظ ركيكة المعنى، وإلى مثل أوليك انتهت الفصاحة، ولعلها مفتعلة من بعض المتوالين وإلا أين هذا الشعر من ما حفظ من كلامه رضى الله عنه! وهو قوله: إمام عادل خير من مطر وابل، وأسد حطوم خير من إمام غشوم، وإمام غشوم خير من فتنة تدوم. وقوله: زلّة الرّجل عَظم يُجبر، وزلّة اللسان لا تبقى (١٥) ولا تذر. وقوله: ليس العاقل من يعرف الخير من الشر، ولكنه الذي يعرف خير الشرين. وقوله: من كثر إخوانه كثر غرماؤه. وقوله: أكرموا سفهاءكم فإنهم يكفونكم النار والعار. قيل: ولما بلغت الأبيات معوية أقلع عن مطالبته إلى أن مات.

ذكر سنة ثلث وأربعين

النيل المبارك في هذه السنة:

١٢ الماء القديم أربعة أذرع وثلثة أصابع. مبلغ الزيادة سبع عشر ذراعاً وخمسة أصابع.

ما لخص من الحوادث

الخليفة معوية رضى الله عنه، وعتبة بن أبى سفيان بمصر، والقاضى شُلَيم بحاله، والمغيرة بن شعبة بالكوفة، ومروان بن الحكم بالمدينة،

٢ أوليك: أولائك

٣ من ما: مما

٤ ـ ٦ إمام . . . تذر: قارن تاريخ اليعقوبي ٢٦٣/٢

٩ - ٨

١٥ عتبة... سفيان: انظر كتاب الولاة ٣٤ ـ ٣٦

١٥ ـ ١٦ القاضى سُلَيم: انظر كتاب الولاة ٣٠٣ ـ ٣٠٤

وخالد بن العاص بن هشام بمكة، وزياد بن أبيه بفارس، وفيها قدم الأحنف بن قيس على معوية.

ذكر الأحنف بن قيس ونسبه وما لخص من أخباره

أمًا نسبه فاسمه الضحاك بن قيس، وقيل صخر بن قيس بن معوية ابن حُصَين، بنسبٍ متصلِ إلى سعد بن زيد مَناة بن تميم.

كان من سادات التابعين. أدرك عهد النبي بي ولم يصحبه، وشهد آمن الفتوحات قاشان والنمرة، على ما ذكر الحافظ أبو نعيم في تاريخ إصفهان، وقال ابن قتيبة في كتاب المعارف: إنّ الأحنف لما أتى النبي في وفد بنى تميم يدعوهم إلى الإسلام فلم يجيبوا. فقال لهم الأحنف: إنه للمعاوكم إلى مكارم الأخلاق، وينهاكم عن ملايمها، فأسلموا. وأسلم الأحنف، ولم يَفد على النبي في (١٦) فلما كان في زمن عمر بن الخطاب رضى الله [عنه] وفد عليه، وكان يروى عنه وعن عثمان وعلى ١٢ رضى الله عنهما. وكان سيّد قومه مطاعاً فيهم، موصوفاً بالعقل والدهاء والعلم والحلم. وشهد مع على على السلام ساير أيام صفين، وكان من أشد الناس على معوية، ولم يشهد وقعة الجمل بين على وعايشة رضى الله ١٥ عنهما. ولما استقر الأمر لمعوية رضى الله عنه دخل عليه يوماً. فقال عنهما. ولما استقر الأمر لمعوية رضى الله عنه دخل عليه يوماً. فقال معوية: والله يا أحنف، ما أذكر يوم من أيام صفين إلا كانت حزازة في قلبي

٧ النمرة: التيمرة، انظر وفيات الأعيان ٢/ ٤٩٩

١٢ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

۱۷ يوم: يوما

٧ - ٨ - تاريخ إصفهان: انظر تاريخ إصفهان ١/٢٢٤

ا ـ ١٢ أتى. . . عليه: ورد النص في المعارف ٢١٦ ـ ٢١٧

إلى يوم القيمة. فقال له الأحنف: والله يا معوية، إن القلوب التي أبغضناك بها لفي صدورنا، وإن السيوف التي قاتلناك بها لفي أغمادها، وإن تَدْنُ من الحرب فتراً نَدْنُ منها شبراً، وإن تمشِ إليها نهرول نحوها، ثم قام وخرج. وكانت أخت معاوية من وراى حجاب تسمع، فقالت: يا أمير المؤمنين، مَنْ هذا الذي يتهدّد ويتوعّد؟ فقال: هذا الذي إذا غضب غضب لغضبه ماية الف من بني تميم لا يدرون فيم غضب. وقيل: إنه لم يرى اثنين تمازحا أرزن من معوية والأحنف.

قال معوية يوماً للأحنف: ما الشيء الملفّف في البِجاد، يا با بحر؟ فقال الأحنف: السخينة، يا أمير المؤمنين. ثم تضاحكا ملياً، أراد معوية بقوله الملفف في البجاد قول الشاعر حمن الوافر>:

إذا ما ماتَ مَيْتُ من تميم وسرُكُ أَنْ يَعِيشَ فَجِىء بِزَادِ اللهُ الْمُلَفَّفِ فَى البِجَادِ المُحَدِرُ أُو بسَمْنِ أُو بسَمْنِ أُو بسَمْرِ أَو الشيء المُلَفَّفِ فَى البِجَاد تَرَاه يبطوفُ الآفاقَ حِرْصاً ليَأْكُلُ رأسَ لُقَمَانَ بن عاد

البجاد منديل تفرش العرب له عند الغداء يجتمع عليه العظم (١٧) وفضلات وفضالات العيش. وأراد الأحنف بقوله السخينة، أن العرب قديماً كانت تعَيَّر قريشاً بشيء يتخذونه من دقيق وماء، ويسخنونه، ويحسونه حسواً عند غلاء السعر بالحجاز يسمونه السخينة.

١ القيمة: القيامة

ا ورای: وراء

٦ يرى اثنين: ير اثنان

۸ با: آیا

١٢ بثمر: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: بتَّمْر، قارن العقد الفريد ٢/ ٤٦٢

١٥ فضلات وفضالات: فضلات

١٣ - ٨ قال . . . عاد: ورد النص في العقد الفريد ٢/ ٤٦٢، قارن أيضاً مرآة الزمان، مخطوطة أحمد الثالث، حوادث ٦٩ (الصفحة العاشرة)

14

ومما حفظ من كلام الأحنف قوله: الكبير أكبر عقلاً لكنه أكثر هما وشغلاً. من لم يصبر على كلمة سمع كلمات. من تسرّع إلى الناس بما يكرهون، قالوا فيه ما لا يعلمون. من كل شيء يحفظ الأحمق إلا من عنفسه، الكامل من عُدَّتُ هفواتُه. وذكر الشعراء عنده فقال: ما ظنك بقوم الصدق محمود إلا منهم. وقال له معوية يوماً: ما السؤدد، يا با بحر؟ فقال: السؤدد مع السواد. فقال: ومن السيد؟ فقال: السيد من إذا أقبل مهابوه، وإذا غاب عابوه. فقال معوية: لله درّك، يا با بحر.

ذكر سنة أربع وأربعين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ثلثة أذرع وثمانية عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعاً وإصبع واحد.

ما لخص من الحوادث

الخليفة معوية رضى الله عنه مقيما بدمشق، وعتبة بن أبى سفيان بمصر إلى أن مات فى هذه السنة. فولى معوية مكانه عقبة بن عامر الجُهَنى، والقاضى سُلَيم بحاله بمصر.

٤ - ٥ ما . . . منهم: العبارة غير مستقيمة

با: أبا

۷ با: آبا

۱۳ مقیما: مقیم

٣-٢ من. . . يعلمون: انظر سير أعلام النبلاء ٩٣/٤

٤ الكامل. . . هفواته: انظر سير أعلام النبلاء ٩٣/٤

٦ السؤدد مع السواد: انظر العقد الفريد ٢٨٩/٢

۱۳ عتبة . . . سفيان: انظر كتاب الولاة ٣٦؛ في الكامل ٣/ ٤٥٤ (حوادث ٤٦): •وحج بالناس هذه السنة عتبة بن أبي سفيان،

١٤ ـ ١٥ عقبة . . . الجُهَنَى: انظر كتاب الولاة ٣٦ ـ ٣٨، ٦٥٤ (الفهرس)

[وفي سنة أربع وأربعين توفيت أم حبيبة زوج النبي ﷺ].

وفيها حج معوية، فلما قدم المدينة صعد المنبر فنال من على عليه السلام. فقام الحسن عليه السلام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إنّ الله تعالى لم يبعث نبياً إلا جعل له عدواً من المجرمين، وأنا بنُ على وأنت ابن صخر وأمى فاطمة وأمك (١٨) هند وجدتى خديجة وجدتك قُتَيلة وجدى رسول الله عليه وجدك حرب فلعن الله الألمنا حَسَباً وأخملنا ذِكراً وأعظمنا كفراً وأشدنا نفاقاً. قال: فصاح أهل المدينة عن صوت واحد: آمين آمين. فقطع معوية خطبته ونزل. روى هذا صاحب كتاب نثر الدر.

ذكر سنة خمس وأربعين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ذراعان وسبعة أصابع. مبلغ الزيادة ست عشر ذراعاً ١٢ وخمسة أصابع.

ما لخص من الحوادث

الخليفة معوية رضى الله عنه، وعقبة بن عامر الجُهنى تولى مصر ١٥ حربها وخراجها، والقاضى سُلَيم بحاله، وفيها ولى معوية زيادا ابن أبيه

١ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

٤ بنُ على: ابنُ على

٢ الألمنا: ألثمنا

۱۵ زیادا ابن: زیاد بن

١ أم حبيبة: انظر كنز الدرر ٣/ ٤٣٠ (الفهرس)

ه فُتَيلة: في الإرشاد ١٩١: «فتيلة»

۸ كتاب نثر الدر: انظر نثر الدر ۱/۳۲۹ ـ ۳۳۰

۱۱ سبعة: في درر التيجان ٦٨ آ (حوادث ٤٥): اسبعة عشر؟

11

البصرة، وكان المغيرة بن شعبة عاملاً على الكوفة فوقع الطاعون فى الكوفة فى سنة تسع وأربعين، فهرب منها المغيرة فمات. فجمع مع[وية] إلى زياد الكوفة إلى البصرة. فكان أول من جمع له العراقين.

وكان زياد كثير الرعاية لحارثة بن بدر الغُدانى والأحنف بن قيس، وكان حارثة مكبًا على الشراب، فوقع أهل البصرة فيه عند زياد، ولاموه في تقريبه ومعاشرته. فقال: يا قوم، كيف لى باطراح رجل هو يسايرنى منذ دخلت العراق، [و]لم يصك ركابه ركابئ قط، ولا تقدمنى فنظرت إلى قفاه، ولا تأخر عنى فلويت إليه عنقى، ولا سألته من العلوم عن شىء إلا ظننته لا يحسن سواه. وأما الأحنف فلم يكن فيه ما يُعيب.

[وفى سنة خمس وأربعين توفى زيد بن ثابت الأنصارى وحفصة زوج النبى ﷺ].

(١٩) ذكر سنة ست وأربعين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم خمسة أذرع وسبعة أصابع. مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعاً وتسعة أصابع.

ما لخص من الحوادث

الخليفة معوية رضى الله عنه، وعقبة بن عامر الجُهَني بحاله على

٢ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

٧ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر وفيات الأعيان ٢/٢٥٠

١٠ ـ ١١ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

٣-١ كان . . . العراقين: انظر تاريخ الطبرى ٨٦/٢

٤ ـ ٩ ـ وكان . . . يُعيب: ورد النص في وفيات الأعيان ٢/٢٥

حفصة: في أعلام النساء ١/ ٢٧٧: (وتوفيت حفصة في المدينة سنة ٤٥ وفي رواية
 سنة ٤١، وقيل سنة ٢٧)

مصر، وكذلك القاضى سُلَيم، وزياد بن أبيه بالبصرة، والمغيرة بن شعبة بالكوفة، ومروان بن الحكم بالمدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، ٣ وخالد بن العاص بن هشام بمكة شرفها الله تعالى.

وفيها قدم عَقِيل ابن أبى طالب على معوية، فأقبل عليه وأكرمه وقرّبه وقضى عنه دّينه، وكان جملةً كبيرةً. ثم إنه ذاكره يوماً فقال له: إن عليًا كان غَيْر المحافضا لك، وقطع من صلتك ولم يصطفيك. فقال له عقيل: والله لقد أجزل العطيّة ووصل القرابة، وحسُن ظنّه بالله إذ ساء ظنّك به، وحفظ أمانته، وأصلح رعيّته إذ خُنت أنت وأفسدت وجُرْت، فاكفُف فإنك عما تقول بِمَغزِل. قال: المسكت معوية. وقيل: إنه قال له يوماً آخر: يا با يزيد، أنا خير لك من على وأبر بك منه. قال عقيل: صدقت، إن على آثر دينه على دُنياه، فأنت خير من أخى لى، وأخى خير منك لنفسه.

۱۷ وقیل إن عقیلاً دخل علی معویة بعد كفّ بصره، فأجلسه معویة معه علی سریره ثم قال: أنتم معاشر بنی هاشم تُصابون فی أبصاركم. فقال عقیل: وأنتم معاشر بنی أمیة تصابون فی بصایركم، ثم دخل عتبة بن أبی عقیل: وأنتم معاشر بنی أمیة تصابون فی بصایركم، ثم دخل عتبة بن أبی ما سفیان علیهما، فوسّع له معویة بینه وبین عقیل حتی جلس (۲۰) بینهما، فقال عقیل: مَن هذا الذی قرّبه أمیر المؤمنین دونی؟ قال معویة: هذا

٤ ابن: بن

٦ حافضا: حافظ// يصطفيك: يصطفك

나 ! 나 !

١٠ على: علياً

ا ـ ٥، ٣١ قدم. . . نكره: ورد النص في العقد الفريد ٤/٤ ـ ٥

٥ دَيْنه: انظر العقد الفريد ٤/٤ حاشية ٥

٦ لم يصطفيك (يصطفك): في العقد الفريد ٤/٥: ﴿ لا اصطنعك،

١٤ معاشر: في العقد الفريد ٤/٥: فمَعْشَره

١٦ قَرُّبه . . . دوني: في العقد الفريد ٤/٥: ﴿ أَجُلُسُ أُمِيرُ المؤمنين بيني وبينه ﴾

أخوك وابنُ عمَك عتبة. قال: أما إنه إن كان أقربَ إليك منّى فأنا أقرب إلى رسول الله على منك ومنه، وأنتما مع رسول الله على أرضَ تحت سماء. قال عتبة: يا با يزيد أنت كما وصفت، ورسول الله على أشرف مما كذكرت، وأمير المؤمنين عالم بحقك، ولك عندنا ما تُحبّ أكثرُ مما لنا عندك مما نكره. روى هذا الحديث صاحب كتاب العقد.

ذكر سنة سبع وأربعين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم أربعة أذرع وثلثة وعشرون إصبعاً. مبلغ الزيادة ست عشر ذراعاً وإصبع واحد.

ما لخص من الحوادث

الخليفة معوية رضى الله عنه، والنواب حسبما تقدم من ذكرهم فى السنة الخالية، ويقال إنه ولى هذه السنة حديج مصر ويقال بل وليها ١٢ مسلمة بن مُخلَّد الأنصاري.

قال بن عبد ربه صاحب كتاب العقد: اجتمع قريش الشام والحجاز

UÎ:U T

١٢ حديج: لعل الأصح: ابن حُدَيج، انظر الكامل ٣/ ٤٥٥

۱٤ بن: ابن

٥ كتاب العقد: العقد الفريد ٤/٤ ـ ٥

۱۲ ولی. . . حدیج (ابن حُدَیج): انظر الکامل ۳/ ۶۵۵، قارن أیضاً حکام مصر لفیستنفلد

۱۳ ـ ۱۲ وليها . . . الأنصارى: في كتاب الولاة ٣٨: فوكان صرف عقبة عنها لعشر بقين من شهر ربيع الأول سنة سبع وأربعين . . . ثم وليها مسلمة . . . الأنصارى، انظر أيضاً النجوم الزاهرة ١/١٣٢؛ وفقاً لزامبور، كتاب الأنساب ٢٥، ولى مسلمة من سنة ٤٧

١٤ ـ ١، ٣٤ اجتمع . . . عليها: ورد النص في العقد الفريد ٧/٤ ـ ٨

عند معوية رضى الله عنه، وكان عنده عبدالله بن عباس رضى الله عنه، وكان جرياً على معوية، فبلغه عنه بعض حديث، فقال معوية: رحم الله العباس وأبا سفيان، كانا بصفين دون الناس فحفظتُ الحى فى الميت وحفظتُ الميت فى الحى، استعملك على، يابن عباس، على البصرة واستعمل أخاك عبيدالله على اليمن واستعمل قشم أخاكما على البصرة واستعمل كان من الأمر ما كان بقيناكم ما فى أيديكم ولم أكشفكم عما دعت غرايرُكم، وقلت: آخذ (٢١) اليومُ وأُعطى اغدا مثله؟ وعلمتُ أن اللؤم يَضُر بعاقبة الكريم، ولو شيت لأخذتُ بحلاقمكم فقييتكم ما وأكلتم، لا يزال يبلغني عنكم ما تَبْرُك له الإبل، وذنوبكم إلينا أكثرُ من ذنوبنا إليكم، خذلتم عثمانَ بالمدينة، وقتلتم أنصارَه يومَ الجمل وحاربتمونى يوم صفين، ولعمرى إن بنى تَيْم وعَدى أعظم ذنوباً منا وأسحب الذيول على الأذى، وأقول: لعل وعَسى! ما تقول يابن عباس؟

۲ جریا: جریثاً

١ دعت: وَعَتْ// أغدا: غداً

٨ شيت: شِنْتُ// فقييتكم: فقَيَأْتكم

١٢ أغض: أغضى// القذا: القَذَى

قشم أخاكما: في العقد الفريد ٤/٧: «أخاك [تماما]»

بقيناكم: في العقد الفريد ٤/٧: «هَنأتكم»

٩ ما: في العقد الفريد ٢/ ١٣٥: «ما لا»

١١ بني . . . عَدَى : انظر العقد الفريد ٧/٤ حاشية ٤

١٢ فاصرفوا... الأمر: في العقد الفريد ٧/٤: إذ صَرَفوا عنكم هذا الأمر، وسَنُوا فيكم هذه السُّنَّة،

١٣ لعل: في العقد القريد ٤/٧: «لعل الله»

فقال ابن عباس رضى الله عنه: رحم الله أبانا وأباك، كانا بصفين متعاوضين، لم يجن أحدهما على الآخر، وكان أبوك كذلك لأبى، من هنأ أبي بإخاء أبيك، لقد نصر أبى أباك فى الجاهلية، وحَقَن دمه فى الإسلام، وأما استعمال على رضى الله عنه أيانا فلسنا دون هواه، وقد استعملت أنت رجالاً لهواك لا لِنَفْسك، منهم: ابن الحَضْرمي على البصرة فقُتل، وبشر بن أَرْطأة على اليمن فخان، وحبيب ابن قُرة على الحجاز فَرُد، والضحاك بن قيس على الكوفة فحصِب، ولو طلبتم ما عندنا وَقَيْنا أعراضنا، وليس الذى يبلغك عنا بأعظم ما يبلغنا عنك، ولو وُضع أصغرُ ذنوبكم إلينا على ماية حسنة لمحتها، ولو وُضع أدنى معروفنا على ماية سية لمحتها. وأما خذلان عثمان، فلو لَزِمنا نَصْرُه لنصرناه، وقد خذله من هو أبر به منا، وأما قتالنا لأنصاره يوم الجمل، فعلى خروجهم ممّا دخلوا فيه، وأما حَرْبُنا لك فعلى تَركك الحقّ وادعاك

٣ أبيك: أباك

١٠ سية: سيئة

١٢ ادعاك: ادعائك

٢ متعاوضين: في العقد الفريد ٧/٤: «مُتقارضين، انظر أيضاً العقد ٧/٤ حاشية ٥

٣ كمن: في العقد الفريد ٨/٤: «اكثر مما»

٥ فلسنا: في العقد الفريد ١٨/٤: «فلنَفْسه»

٥ _ ٦ ابن الحَضْرمي: انظر العقد الفريد ٨/٤ حاشية ٢

بشر بن أَرْطأة: في العقد الفريد ١٨/٤: «ابن بشر بن أَرْطأة»؛ في الكامل ٣٨٣/٣:
 وبُسْر بن أبي أرطأة»؛ في مروج الذهب ٣/ رقم ٢٠٨٥: «بُسر بن أرطأة»، انظر أيضاً
 مقالة «بسر بن (أبي) أرطأة» للامنس ١٣٤٣ ـ ١٣٤٤

٧ قرة: في العقد الفريد ٤/٨: «مُرَّة، انظر العقد ٨/٤ حاشية ٣

٩ لمحتها: في العقد الفريد ١/٤: المحقها»

١٠ لمحتها: في العقد الفريد ١٤/٤: (لحَسنها)

الباطلَ. وأما إغراك إيانا بتَيْم وعَدِى، فلو أَرَدْناهم ما غَلَبونا (٢٢) عليها، وسلم وقام، وقام معوية وانفض المجلس على ذلك.

٢ ذكر نبذ من أخبار عبد الله بن عباس تليق هاهنا
 روى أن لبانة بنت الحرث أم عبد الله بن عباس رضى الله عنه كانت
 لما تُزقِصه في صغره تقول حرمن الرجز>:

آ ٹکلٹ نفسی وٹکلٹ بِکْرِی ان لم تَسُدْ فِهْراً وغَیْرَ فِهْری
 حسسب ذاك ویسداك السوفسر

وروى أن عمر الفاروق رضى الله عنه كان يقرّب عبد الله بن عباس ورضى الله عنه وهو حديث السن فيشاوره ويستفتيه، ويأذن له مع جلة المهاجرين، ويدنى مجلسه ويقول له: إنى رأيت رسول الله على دعاك فمسح رأسك وتفل فى فيك وقال: اللهم فقهه فى الدين وعلمه التأويل، وكان يسأل فقهاء الصحابة رضوان الله عليهم عن المسيلة ثم يلتفت إلى

١ إغراك: إغراؤك

لبانة: لُبابة، انظر أعلام النساء ٤/٢٧٢ ـ ٢٧٣

تكلث نفسى: ئْكِلْتُ نفسى// ئْكلث بِكْرِى: ئْكِلْتْ بِكْرِى// فِهْرى: فِهْرِ

حسب... الوَفْر: كذا في الأصل، المعنى غير واضع، الأصع: بالحَسَبِ العِدَّ ويَذْل الوَفْر، انظر أعلام النساء ٤/ ٢٧٢؛ الأمالي ٢١١٧/١؛ في أنباء نجباء الأبناء ٧٩:
 قبالحسب الزاكي...»

١٢ المسئلة: المسئلة

٤ ـ ١، ٣٧ ٪ روى. . . الفضيلة : ورد النص في أنباء نجباء الأبناء ٧٩ ـ ٨٢

تكلث (تَكِلْتُ) نفسى... فِهْرى (فِهْرِ): ورد البيت أيضاً في أعلام النساء ٢٧٢/٤، الأمالى ٢٧٢/٠: انظر أيضاً الأمالى ٢/١١٧/١ تَسُد: في أعلام النساء ٤/٢٧٢؛ الأمالى ٢/١١٧/١: في أعلام النساء ٤/٢٧٢؛ الأمالى ٢/٢١٤

حسب. . . الوَفر (بالحَسَبِ العِدُويَذُل الوَقر): في أعلام النساء ٤/ ٢٧٢؛ الأمالي ٢/ ١١٧:
 قيم المحسَب المعيدُ وبَدُلُ المؤفّر حيثي يُوازى في ضريع القبر،

عبد الله بن عباس فيقول له: اقض غص غواص. وشاوره يوماً فأعجبه رأيه، فقال: نِشْنِشة ـ أعرِفُها من أَخْشَن. قلت: هكذا رويت هذه الكلمة، نشنشة، بتقديم النون على الشين في الموضعين، والمثل الساير في هذا: "شِنْشِنة، أعرِفُها من أُخْزَم، بتقديم الشين وبأخزم مكان أخنش، وله حديث مشهور، والشِنْشِنة بتقديم الشين هي الطبيعة والعادة في القلب، وأخشن وأخزم اسمان، والمعنى في المثل أن هذه عادة أو طبيعة أعرفها من وأخزم اسمان، والمعنى في المثل أن هذه عادة أو طبيعة أعرفها من وأخزم، ومراد عمر رضى الله عنه تشبيه عبد الله بوالده العباس رضى الله عنهما في جودة الرأى. وكان يقال: إنه ليس لقرشي كرأى العباس رضى الله عنه.

(۲۳) وروى أن العباس قال لعبد الله ولده رضى الله عنهما: يا بنى، إنى أرى هذا الرجل، يعنى عمر رضى الله عنه، قد أكرمك وادناك واختصك دون أكابر أصحاب محمد على فاحفظ عنى ثلثا: لا تجرين ١٢ عليه كذباً، ولا تفشين له سراً، ولا تغتابن عنده أحداً. قال الشعبى، وهو راوى هذا الحديث عن عبدالله بن عباس: فقلت لعبدالله: كل واحدة خير من ألفٍ. فقال: أى والله ومن عشرة آلاف.

وروى أن النبى على لم يبايع صغيراً إلا الحسن والحسين وعبدالله ابن جعفر وعبدالله بن عباس وعبدالله بن الزبير رضوان الله عليهم، فإنه

١١ ثلثا: ثلاثاً

٢ نشنشة . . أخشن: ورد المثل في لسان العرب ٢٤٦/٨

إن المن المثل في لسان العرب ٢٤٦/، انظر أيضاً نثر الدر ٢٧/٧٤

١٠ ـ ١٣ العباس . . . أحداً: قارن أنساب الأشراف ٣/ ٥١، نشر الدر ١٠٤/١

١٢ ـ ١٣ تجرينَ عليه: في نثر الدر ١/٤٠٤: ﴿ يُجَرِّبَنُّ عليك، قارن أيضاً أنباء نجباء الأبناء ٨١

بايعهم صغاراً، وهذا أعدل شاهد على مقدمهم في حَلَبَة النجابة، وإعراقهم في مخايل السيادة. ثم انتهى أمر ابن العباس إلى أنه كان يسمى الله عنه، وفيه قال حسان بن ثابت حمن الله عنه، وفيه قال حسان بن ثابت حمن الطويل>:

رأيت له في كل مجمعة فضلا بمُلتَقطاتٍ لا تَرَى بينها فَضلا لذى إزبة، في القول، جِدًّا ولا هَزُلا فنلتَ قضاها لا دَنِياً ولا وَغلا فليحاً ولا تُخلَقْ كهاماً ولا حَبْلا

إذا ما ابنُ عباس بَدَا لك وجههُ
إذا قال لم يَشرك مَقالاً لقايلٍ
كَفَى وشَفَى ما في النفوس ولم يَدَعُ
سَمَوْتَ إلى العَلْيَا بغير مشقّةٍ
حُلِقْتَ حليفاً للمروَّة والنَدَى

قوله: فنلتَ قضاها، جمع قضاء، والوغل: الضعيف، والوغل أيضاً الذى الطالب ما ليس له بحق، والوغل أيضاً الدعى، والواعل والواغل أيضاً الذى التطفل على شرابٍ لم يدع إليه. والكهام: الكليل غير النافذ في الأمور، وهو في الأصل من وصف السيف الكال، والحبل: هو الغليظ الجافي.

ومناقب عبد الله بن عباس رضى الله عنه مشهورة (٢٤) في مضانها،

٩ فليحاً: لعل الأصح: بَليجاً، انظر أنباء نجباء الأبناء ٨٢؛ سير أعلام النبلاء ٣/ ص ٣٥٣//
 لا تُخْلَقْ: لم تُخْلَقْ، انظر أنباء نجباء الأبناء ٨٢؛ سير أعلام النبلاء ٣/ ص ٣٥٣

۱٤ مضانها: مظانها

٣ البحر... علمه: انظر أنساب الأشراف ٣٦/٣

٥ ـ ٩ اذا . . خَلا: وردت الأبيات أيضاً في سير أعلام النبلاء ٣/ ص ٣٥٣

٥ مجمعةِ: في سير أعلام النبلاء ٣/ص ٣٥٣: ﴿أَقُوالُهُۥ

٦ ـ ٨ _ إذا. . . وَغُلا: وردت الأبيات أيضاً في ديوان حسان بن ثابت ٢١٢

٣- ٧ إذا. . هَزْلا: ورد البيتان في العقد الفريد ٢/ ٣٦٧ ـ ٣٦٨

بمُلْتَقَطات: في سير أعلام النبلاء ٣/ص ٣٥٣: (بمُنتَظَماتٍ)، انظر أيضاً ديوان حسان
 ابن ثابت ٢١٢ حاشة ٤

٧ كفّى . . . هَزُلا: ورد البيت في الأغاني ٢٧٦/١٠

وحظ هذا الكتاب منها دلالة المخيلة على الفضيلة، وكذلك ساير ما لخصناه في هذا التاريخ على هذه القاعدة بُنِي أساسه، إذ قصدنا قلة الإطناب طلباً لكثرة الكياسة ولنعود إلى سياقة التاريخ.

ذكر سنة ثمان وأربعين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ستة أذرع وعشرون إصبعاً. مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعاً وإصبعان.

ما لخص من الحوادث

الخليفة معوية رضى الله عنه، والنواب حسبما تقدم من الكلام في ٩ السنة الخالية.

قيل: كان لمعوية رضى الله عنه رجل بالمدينة يكتب له بما يكون من أمر قريش وغيرهم. فكتب له أن الحسن بن على عَلَيْتَكَلَّمْ اعتق جاريتَه الرقوم فكتب معوية إلى الحسن يقول: مِن أمير المؤمنين إلى الحسن ابن على، أما بعد، فإنه بلغنى أنك تزوجت جاريتَك وتركتَ أكفاوك من قريش ممن تستنجبه الولد وتمجد به في الصهر، فلا لنفسِك نَظَرْتَ ولا ما على نسلك شفقت.

قال: فكتب الحسن عَلايتً للله يقول: أما بعد، فقد بلغني كتابك

١٢ الحسن: لعل الأصح: الحسين، انظر زهر الآداب ١٠١/١

١٣ الحسن: لعل الأصح: الحسين، انظر زهر الآداب ١٠١/١ // الحسن: لعل الأصح: الحسين، انظر زهر الآداب ١٠١/١

١٤ أكفاوك: أكفاءك

١٥ تستنجبه: تستنجب به

١٧ الحسن: لعل الأصح: الحسين، انظر زهر الآداب ١٠١/١

١١ ـ ١١، ٣٨ كان... البحر: ورد النص في زهر الآداب ١٠١/١

١٢

وتعيرك إيًاى بأنى قد تزوجت مولاتى وتركت أكفاى من قريش، وليس فَوقَ رسولِ الله على منتها فى شرف، ولا غاية فى نسب، وقد أعتق مارية القبطية مولاته واستولدها إبرهيم، وإنما أنا بضعة منه، وكانت مِلْكَ يمينى فأخرجتها عن يدى، التمستُ بذلك ثوابَ الله عز وجل، ثم تزوجتها على سنة أبى ونبيى هي وقد رفع الله الإسلام بالحسنة، ثم تزوجتها على سنة أبى ونبيى في أمر مأثم أو جاهلٍ يعرف ويحرف، قد غير (٢٥) قضايا رسول الله في أمر مائم العاهر بالنسب دون الحجر، وعرض بإلحاقه النسب لزياد.

٩ قال: فلما قرأه معوية نَبَذَه من يده ليزيد ولده. فلما قرأه يزيد قال: لَشَدٌ ما فخر عليك الحسن! فقال معوية: ألا وإنها ألْسِنَة بنى هاشم الجداد التى تَفْلِق الصخر وتَغْرف من البحر!

ذكر سنة تسع وأربعين

النيل المبارك في هذه السنة

الماء القديم خمسة أذرع وإصبعان. مبلغ الزيادة ست عشر ذراعاً ١٥ وسبعة أصابع.

١ تعيرك: تعييرك // أكفاى: أكفائي

۲ منتها: مُنتَهَى

٧ اللحاق: إلحاق

١٠ الحسن: لعل الأصح: الحسين، انظر زهر الآداب ١٠١/١

٣ ابرهيم: انظر مروج الذهب ٣/ رقم ١٤٩٢ ـ ١٤٩٣

٤ فأخرجتها. . . بذلك: في زهر الآداب ١٠١/١ : ﴿ خَرَجَتْ عَنْ يَدَى بِأَمْرِ التَّمْسَتُ فَيَّهُۥ

وفع... بالحسنة: في زهر الآداب ١/١٠١: (وفع الله بالإسلام الخسيسة)

٧- ٨ عَيْر . . . لزياد: هذا النص غير موجود في زهر الآداب، قارن لطائف المعارف ١٥

١٥ سبعة: في درر التيجان ٦٩ آ (حوادث ٤٩)؛ النجوم الزاهرة ١٣٨/١: ﴿ستةُ

ما لخص من الحوادث

الخليفة معوية رضى الله عنه، والنواب حسبما تقدم.

ومما روى صاحب كتاب العقد، أن معوية رضى الله عنه كان فى مجلس، وقد حضره رجال من قريش فيهم عبدالله بن عباس رضى الله عنه. فقال معوية: يا بنى هاشم، بما تفتخرون علينا؟ أليس الأب واحد والأم واحدة والدار واحدة؟ فقال بن عباس: نفتخر عليك بما أصبحت تفتخر به على ساير قريش، وتفتخر به قريش على ساير الأنصار، وتفتخر به الأنصار على ساير العجم، به الأنصار على ساير العجم، وتفتخر به العرب على ساير العجم، وتفتخر به العرب على ساير العجم، وتفتخر به العرب على ساير العجم، بما لا تطيق له إنكار ولا منه فرار. فقال معوية: يابن عباس، لقد أعطيت لساناً ذرباً تكاد تغلب بباطله الحق. فقال بن عباس إن الباطل لا يغلب الحق فدع عنك المراء فبيس شعاير المرء الحسد. فقال معوية: صدقت، الحق فدع عنك المراء فبيس شعاير المرء الحسد. فقال معوية: صدقت، المائل رجل من أسرتى، وكونك لسأن قريش وزعيمها، وأما الرابعة فإن ولانك رجل من أسرتى، وكونك لسأن قريش وزعيمها، وأما الرابعة فإن أبك كان خلاً لأبى. وقد غفرت لك أربع: عدوك على بصفين مع من الماء وإساءتك إلى عثمان فى خذلانه مع من آساء، وسعيك على عايشة في من سعى، ونفيك عنى زياد أخى فيمن نفى. فطويت هذا الأمر وعبته في من سعى، ونفيك عنى زياد أخى فيمن نفى. فطويت هذا الأمر وعبته

۳ بن: ابن

۱۱ بن: ابن

۱۲ فبیس: فبئس

١٥ أربع: أربعاً

۱۷ زیاد: زیاداً

٣ كتاب العقد: لم أقف على هذا النص في العقد الفريد

حتى استخرجت ذلك من كتاب الله عز وجل ومن قول الشاعر. فأما ما قرىء من كتاب الله عز وجل فقوله تعالى: ﴿خَلَطُوا عَمَلاً صَالِحاً وَآخَرَ سَيْئاً﴾، وأما الشعر فقول النابغة حرمن الطويل>:

ولَسْتَ بِمُسْتَبْقِ أَخَا لِمآثِمِ عَلَى شَعَثِ أَيُّ الرِجالِ المُهَذَّبُ فَقَد قبلنا منك الأجر وغفرنا لك الذنب.

٦ [قلت: وقد روى هذا البيت الذى للنابغة ≺من الطويل≻:

ولَسْتَ بِمُسْتَبْقِ أَخَا لا تَلُمُّهُ عَلَى شَعَثِ، أَيُّ الرِّجالِ المُهَذَّبُ]

قال: فقام بن عباس قايماً وقال: الحمد لله الذي أمر بحمده وأعد عليه ثوابه، أحمده كثيراً كما أنعم علينا كثيراً، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد: فإنك ذكرت أنك تحبني لقرابتي من رسول الله ﷺ، وذلك واجب عليك وعلى

كل مسلم ومؤمن آمن بالله ورسوله، لأنه الآجر الذى سألكم عليه لما أتاكم به من الضياء والبرهان المبين. فمن لم يُحِبّ رسول الله على فقد خاب وخسر وكبا وخزى وحل محل الأشقياء. وأما قولك إنى من أسرتك

وأهل بيتك، فهو لعمرى كذلك، وإنما أردت بذلك صلة الرحم وأنت

٢ القرآن ٩/ ١٠٢

لِمآثِم: لم تقع على هذه العبارة إلا في هذا المكان، وقد أجمعت مراجعنا على النص
 الذي يليه أي ولا تُلمُه،

٦ - ٧ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

۸ بن: ابن

١٢ الآجر: الأجر

٣ النابغة: يعنى النابغة الذبياني

ولَسْتَ... المُهَذّبُ: ورد البيت في الأغاني ١٩٣/٢؛ ديوان النابغة الذيياني ص ٧٤؛
 العقد الثمين ٥؛ كتاب الشعر ٨١// لِمآئِم: في الأغاني ١٩٣/٢؛ ديوان النابغة الذيياني ص ٧٤؛ العقد الثمين ٥؛ كتاب الشعر ٨١: «لا تَلُمُه»

وأيم الله لم تزل وصولاً للرحم، وهي من أفعال الأبرار فلا تثرتب عليك. وأما قولك إنى لسان قريش وزعيمها فإن لم أعطِ من ذلك شيئاً إلا وأنت أعطيتَ مثله، ولكنك قلت ذلك لشرفك وفضلك كما قال (٢٧) الأُوَّل حمن الطويل>:

وكُلُّ كَرِيمٍ لِلكَرِيمِ مُفَضَّلٌ يرا أهلَه أهْلاً وإن كان أفضلا

وأما قولك إن أبى كان خِلاً لأبيك فقد كان ذلك، وقد علمت ما كان من أبى لأبيك يوم الفتح وكان شاكراً مكرماً، وقد قال الأُول حمن الطويل>:

سَأَخَفَظُ مَنْ آخَى أَبِى فَى حَيَاتِهِ وَأَخْفَظُهُ مِن بَعْدِهِ فَى الْأَقَارِبِي الْمَاخِفِي الْمَاخِبِي وَأَخْفَظُ العَهْدَ وَاثِقاً صَدِيقاً ولا عِنْدَ السَلِيم بِصَاحِبِي

وأما قولك في عدوى عليك بصفين، فوالله لو لم أفعل لكنت من شرار العالمين، ويحك يا معوية، أكانت تحدثك نفسك أنى كنت خاذلاً الابن عمى أمير المؤمنين، وقد نصروه المهاجرين والأنصار، أو كنت أظن بنفسى، أو أشك في ديني، أم تجبن في سجيتي، والله لو لم أفعل ذلك إلا لإحسانه لي. وأما قولك خذلان عثمان، فقد خذله من هو أمس به رحماً مني ومنك، وأبعد رحماً مني ومنك، فكان لي في الأقربين والأبعدين أسوة. ولم والله أعدو عليه فيمن عدا، بل كنت كافاً أهل الحجاز عنه.

وأما قولك عايشة، فلو قعدت في بيتها كما أمرها الله ورسوله لكان

١ تثرتب: لعل الأصح: تثريب

یرا: یَرَی

١٣ نصروه المهاجرين: نصره المهاجرون

١٤ تجبن: لعل الأصح: أجبنَ

۲۶ سنة ۵۰ هـ

خيراً لها، لكن ﴿ كَانَ ذَلِكَ فِي الكِتَابِ مَسْطُوراً ﴾. قال: فلم يجبه معوية بشيء. فلما كان في الليل بعث إليه بماية ألف درهم.

ذكر سنة خمسين هجرية

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ذراعان وستة وعشرين إصبعاً. مبلغ الزيادة ست عشر و ذراعاً وأربعة أصابع.

ما لخص من الحوادث

الخليفة معوية رضى الله عنه، والنواب بحالهم. [وفيها توفى المغيرة وأضا... الكوفة... مع البصرة].

وفيها أخذ معوية (٢٨) العهد لولده يزيد بالشام، وبعث بها إلى العراق والحجاز، وفرق في ذلك أموالاً جمة. فبايع الناس بأجمعهم له بالسمع والطاعة إلا خمس نفر، وهم الحسين بن على عليهما السلام، وعبد الرحمن ابن أبي بكر، وعبد الله بن عمر، وعبدالله بن الزبير، وعبدالله بن عباس رضى الله عنهم. وكان ذلك بعد وفاة الحسن عليه

٣

١ القرآن ١٧/٨٥

٥ عشرين: عشرون

٨ - ٩ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

٩ أضا...: لعل الأصح: أضاف معاوية، انظر الكامل ٣/ ٤٦١ // ...: لعل
 الأصح: لزياد

۱۳ ابن: بن

٥ ستة وعشرين (عشرون): في النجوم الزاهرة ١٤١/١: ﴿ستة عشرٍ﴾

٨- ٩ المغيرة بن شُغبّة: إنظر الكامل ٣/ ٤٦١

۱۰ وفیها... عنهم: انظر تاریخ الطبری ۱۷۳/۲ ـ ۱۷۷ وأیضاً فیها: فی تاریخ الطبری ۱۷۳/۲ (حوادث ۵۱): دوفیها دعا معاویة الناس إلی بیعة ابنه یزید من بعده، وجعله ولتی العهد»

السلام في هذه السنة حسبما تقدم من ذكر ذلك وسببه.

[فصح: قبل إن الحسن صلوات الله عليه توفى يوم الخميس رابع شهر صفر من سنة إحدى وخمسين، وأنه قبل موته بثلاثة أيام، خرج على أصحابه متوكياً على عصاه فقال: والله ما خرجت إليكم حتى قلبت من كبدى بعود، ولقد سقيت السمّ مراراً، فلم يك أصعب من هذه. فقالوا: من فعل بك هذا يابن رسول الله؟ قال: وما تريدون به؟ قالوا: نطالبه بدمك. قال: إنكم لا تقدرون عليه، الله حى ونبيه].

وكان معوية لما استقر له الأمر أخرج الحسن والحسين وعبدالله بن جعفر إلى المدينة. فلقاهم قوم قالوا للحسن عَلَيْتُلَا : السلام عليك يا مذل المؤمنين. فقال الحسن رضى الله عنه: كرهت أن أسفك دماً. الإسلام على ملك الدنيا والآخرة خير وأبقى.

قال الحافظ أبو نعيم في تاريخه: إنه لما نصّب معوية ولده يزيد لولاية العهد أقعده في قبة حمراء فجعل الناس يسلمون على معوية، ثم يسلمون على يزيد، حتى جاء رجل ففعل ذلك. ثم رجع إلى معوية

۲ ـ ۷ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

ا متوكياً: متوكتاً

٩ فلقاهم: فلقيهم

۲-۳ یوم... خمسین: تعطی فیتشا فالیبری فی مقالة «الحسن بن علی بن أبی طالب» ۲-۳ تواریخ لوفاته: سنة ۶۹، ۵۹، ۵۹، ۵۹، ۹۵، ۲٤۲

٤ ـ ٧ فقال . . . نبيه: قارن الإرشاد ١٩٢ ؛ مروج الذهب ٣/ رقم ١٧٥٩

۱۲ أبر... تاريخه: لم أقف على هذا النص في تاريخ أبي نعيم ولكن ورد النص في وفيات الأعيان ٢/٥٠٠ ـ ٥٠١

١٢ ـ ١٢، ٤٤ لما. . . فرجه: ورد النص في وفيات الأعيان ٢/ ٥٠٠ ـ ٥٠١

فقال: يا أمير المؤمنين، إنك لو لم تولً هذا أمور المسلمين لأضعتها، والأحنف بن قيس جالس. فقال له معوية: ما لك ألا تقول، يا با بحر؟ فقال: أخاف الله إن كذبت، وأخافكم إن صدقت. فقال له معوية: جزاك الله عن الطاعة خيراً، وأمر له بألوف كثيرة. فلما خرج لقيه ذلك الرجل بالباب فقال: يا با بحر، إنى لأعلم أن شرَّ خلق الله هذا وابنه، ولكنهم قد استوثقوا من هذه الأموال بالأبواب والأقفال، وليس نطمع فى استخراجها إلا كما سمعت. فقال له الأحنف: أمسِكْ عليك، إن ذا الوجهين خليق أن لا يكون ﴿عِنْدَ اللهِ وَجِيهاً﴾.

ومن كلام الأحنف يقول: ما خان شريف، ولا كذب عاقل، ولا
 (٢٩) اغتاب مؤمن. وسمع رجلاً يقول: ما أبالى أمدحت أم ذممت.
 فقال: لقد استرحت من حيث تعب الكرام. وكان يقول: جنبوا مجلسنا
 ذكر الطعام والنساء، فإنى أبغض الرجل يكون وصافاً لبطنه وفرجه.

قال المسعودى رحمه الله: ولما امتنع أوليك النفر الخمس عن البيعة ليزيد، كتب بذلك مروان بن الحكم إلى معوية فعظم عليه. وحج في النام عليه، فلما قرّب من المدينة خرج الناس إلى لقايه، وفيهم النفر المذكورين خلا عبدالله بن عباس. فلما رآهم معوية قطب في وجوههم.

۲ با: آبا

ه با: أبا

٨ ألقرآن ٢٩/٣٣

١٣ أوليك: أولائك ب

١٦ المذكورين: المذكورون

١٣ المسعودي: لم أقف على هذا النص في مروج الذهب

ثم قال: ما أعرفني بسفهكم وطيشكم! فقال له الحسين عَلَيْتُمْ إِنَّ عَلَيْتُمْ إِنَّ عَلَيْتُمْ إِنَّا اللَّهِ عَا معوية، فإنا لسنا أهلاً هذه المقالة. فقال معوية: بلي والله، وأشد منها وأغلظ، فإنكم تريدون أمراً، ويأبي الله ما تريدون. ثم دخل المدينة ٣ فنزلها. وجاء الناس يسلمون عليه. فجعل يشكوا من هؤليك الأربع. ثم جاوًا يدخلون عليه. قلم يأذن لهم، فركبوا رواحلهم ومضوا إلى مكة شرفها الله تعالى. ثم صعد معوية المنبر وقال في أثناء خطبته: ومن أحق بالخلافة مِن يزيد، في فضله وأدبه وهديه وموضعه من قريش؟ وإني أرى أقواماً يعيبونه، وما أظنهم مقلعين حتى تصبهم بوايق، ولقد أنذرت قبل أن يقع الاعتذار وذكر هؤلاى الأربع. ثم قال: والله ورب الكعبة، إذ لم يبايعوا لتكونن عليهم شؤماً. ثم نزل فأتته عايشة رضى الله عنها. فقالت: يا معوية، قد قتلت أخى محمداً بثارك على ما زعمت أنك أنت صاحبه ولست كذلك. ثم قدمتُ المدينة فأخذت أبناء الصحابة بالشدة والعسف، ١٢ والكلام الشِّين. وأنت من الطلقاء الذين لا تحل لهم الخلافة، وكان أبوك (٣٠) من الأحزاب، وليس مثلك من يهدد هؤلاى. فقال معوية: هم والله عندى أعزّ من سمعي وبصري، ولكني أخذت البيعة ليزيد. وقد بايعه جميع الناس! أفترين يا أم المؤمنين أن أَنْقَضَ بيعته؟ وقد تَمَّتْ وخدعها بلين القول. فقال: فليكن ذلك منك بالرفق، فإنك تبلغ منهم ما أحببت.

قال: فأحضر معوية عبد الله بن عباس رضي الله عنه، وشكى إليه ١٨

۲ هذه: لهذه

٤ يشكوا: يشكو// هؤليك: هؤلائك

ه جازا: جازوا

٧ في: لعل الأصح: مَنْ في

۹ مؤلای: مؤلاء

١٤ هؤلاي: هؤلاء

الحسين علي الله وأعلم أن كان عباس: قد مضى الأول بما فيه وأعلم أن كان علياً قد ذهب فهذا ابنه، وليس على وجه الأرض ابن بنت نبى سواه. وقال معوية: يابن عباس، إنه لكما ذكرت. ثم أمر له بأموال جمة واستصحبه معه إلى مكة. فلما قربوا منها خرج الناس للقايه، وفيهم الأربعة المذكورين. فلما رآهم معوية حرك إليهم وأقبل على الحسين ققال: مرحباً بأبى عبدالله سيد شباب أهل الجنة. وقال بعده لعبد الرحمن ابن أبى بكر: مرحباً بشيخ قريش وابن صديقها. وقال لابن عمر: مرحباً بابن صاحب رسول الله على وركبهم وأدناهم. ولما استقر أنفذ إليهم بجوايز سنية، وزاد الحسين أضعافها عنهم فردها الحسين عليه ولم يقبلها.

ثم استدعا الحسين عَلَيْتُلِلاً وخلا به. وقال: يا با عبدالله، إنى لم اترك بلداً إلا وأخذت فيه العهد والبيعة لأخوك وابن عمك يزيد. وإنى لو علمت أحداً أحق بها لأمة محمّد بايعت له. فقال الحسين: لا تقل هذا، يا معوية! فإنك تركت من هو خير منه أباً وأماً وحسباً ونسباً. فقال معوية: أظنك تريدها لنفسك. فقال الحسين عَلَيْتُلانِ: (٣١) وما ينكر من ذلك، يا معوية؟ فقال معوية: أما أمك فخير من أمه. وأما أبوك فله سابقة وفضيلة وقرابة ليست لأحد. ولكن قد جاءكم أبوك لى فقضى لى ما عليه. فوالله يزيد خير لأمة محمّد منك. فقال الحسين عَلَيْتُلانَ: يزيد الفجور، يزيد الفجور، خير لأمة محمّد من ابن بنت نبيهم؟ فقال معوية: مهلاً، يا با عبد الله، فوالله إنك لو ذكرت عند يزيد ما ذكر منك

۱ بن: ابن

المذكورين: المذكورون

١١ استدعا: استدعى// با: أبا

١٢ لأخوك: لأخيك

ا: ایا

11

۱۸

لأحسنا. فقال الحسين: إن علم منى ما أعلم منه فليقل. فقال معوية: اتق الله يا با عبدالله فى نفسك واحذر أهل الشام إن سمعوا منك ما سمعته أنا منك، فإنهم أعداء أبيك وأعدايك!

قال: ثم أحضر عبد الرحمن بن أبى بكر. فبدأه عبد الرحمن بالكلام قبل كلام معوية وقال: والله لا نبايع لابنك يزيد يوميذ أبدأ، ولنردن الأمر شورى بين المسلمين. فقال معوية: إنى لأعرف سفهك، ولقد هممت أن أفعل بك كذا وكذا. فقال عبد الرحمن: يدركك الله به في الدنيا ويدخر لك العقوبة في الآخرة. فقال معوية: اللهم اكفني شرهذا الشيخ، يا هذا اتق الله في نفسك إن سمع أهل الشام هذا منك! فقال عبد الرحمن: أما نحن فقد اتقينا الله تعالى وجلسنا في منازلنا! فلم تدعنا حتى تدعونا لبيعة يزيد الخمور والفجور والفهود والقرود. ثم وثب مغضباً ومضى.

قال: ثم أحضر عبدالله بن عمر بن الخطاب فقال: عهدى بك، تكره الفرقة وتقول: لا أحب أن أبت ليلة ليس على أميرا. إنى أحذرك أن تشق العصاة في فساد ذات البين. فقال عبدالله بن عمر: يا معوية، قد كان قبلك أيمة لهم أبناء، وما ابنك بأفضل منهم. فلم يوصوا لهم بشيء، غير أنه ليس عندى خلاف لك، إن اجتمع الناس (٣٢) على ابنك وافقتهم. قال: فشكره معوية.

١ . لأحسنا: لأحسَنَ

UT:U Y

٣ أعدايك: أعداؤك

١٤ أبت: أبيت// أموا: أمو

١٦ أبية: أثبة

قال: ثم أحضر عبدالله بن الزبير. فلما رآه قال: ثعلب روّاغ كلما سُد عليه جُحْر خَرَجَ من حُجْر، يابن الزبير! نفخت في مناخر هؤلاء وحملتهم على غير دأبهم. فاتق الله ولا تكن مستاقاً! فقال بن الزبير: يا معوية، ما كان عليه السلف من الأخيار والشورى، فنحن عليه. فقال معوية: امسك لسانك يا هذا، واحذر أهل الشام على نفسك. فإذا خلوت منى فقل ما أخببت، فإنى مُحتَمِلُك بخلاف الغير. ثم أمر لهم بجوايز جزيلة ولساير بنى هاشم. فكل قبل ذلك إلا الحسين عَلَيْتُلَا فإنه لم يقبل منها شيء. فلما كان من الغد أوصى معوية أهل الشام بما أحب.

م خلى بالأربعة وعاودهم في أمر البيعة ليزيد. فقال الكل عن لسانٍ واحدٍ: افعل، يا معوية كما فعل رسول الله وأبى بكر وعمر وعلى، لم يستخلف رسول الله على أحد، وترك أبو بكر أولاده، وتركها عمر شورى بين ستة، وتركها على شورى بين المسلمين. فاختاروا لهم الحسن. فلما ياس منهم صعد المنبر بعدما جمع أهل الشام إليه، وأجلس الأربعة بين يديه وقال: أيها الناس إن هؤلاى قد قيل عنهم إنهم الم يبايعوا لولدى يزيد. وهاهم عندى سادة المسلمين وقد بايعوا وأطاعوا. فلم يستتم كلامه حتى شهروا أهل الشام سيوفهم وقالوا: يا أمير المؤمنين، ما الذى تعظمه من هؤلاء الأربع، أتأذن لنا في ضرب رقابهم؟ فإنا لا نقنع

۳ بن: ابن

۸ شیء: شیثاً

۱۰ أبي: أبو

١١ أحد: أحداً

۱۳ ریاس: پشس

١٤ مولاي: هؤلاء

١٦ شهروا: شهر

10

منهم إلا أن يبايعوا علانية لا سراً، حتى يسمع الناس هوابهم. فقال معوية: سبحان الله، ما أسرع الناس إلى الشر، اتقوا الله، يا أهل الشام، ولا تسرعوا إلى (٣٣) الفتنة. فلما سمعوا الأربعة خديعة معوية وقوله عليهم: إنهم بايعوا ولم يمتنعوا، علموا أنهم قد خدعوا وأنهم متى نكروا ذلك وكذبوا قتلوا لا محالة، فلم ينطقوا بحرف، وتفرق الناس وهم يظنون أن الأربعة قد بايعوا. ولما انصرفوا إلى منازلهم جاءهم الناس وقالوا: أرضيتم بيزيد خليفة وبايعتموه. فقالوا: لا والله، ما بايعناه قط، ولكنه خدعنا وخشينا الفتنة.

ثم عاد معوية إلى الشام على ذلك، والناس بين مكذب ومصدق. ولما عاد إلى المدينة في هذه السنة، أمر بحمل منبر رسول الله وسي من المدينة إلى الشام. فلما حمل كسفت الشمس، ورأت الناس النجوم، وهبت ريح سوداء عاصفة. فجزع من ذلك وعظم عليه، فأعاد المنبر إلى موضعه، وزاد فيه ست مراقى.

ذكر سنة إحدى وخمسين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ثلثة أذرع وخمسة أصابع. مبلغ الزيادة تسعة عشر ذراعاً وستة وعشرون إصبعاً.

۱ - هوابهم: جوابهم

٣ سمعوا: سمع

۱۳ مراقی: مراق

۱۷ ستة وعشرون: في درر التيجان ۷۰ آ (حوادث ۵۱)؛ النجوم الزاهرة ۱٤٢/۱: «ثلاثة وعشرون»

ما لخص من الحوادث

الخليفة معوية رضى الله عنه، والنواب كذلك.

قيها وفدت عِكْرشة بنت الأطرش على معوية متواكاة على عُكَازها. فسلّمت عليه بالخلافة، ثم جلست. فقال معوية: يا عِكْرشة، اليوم صِرْتُ عندك أمير المؤمنين؟ ألستِ المقلّدة حمايلَ السيف بصفين واقفة بين الصفين، وأنت تقولين: أيها الناس، عليكم أنفسكم لا يعزكم من ضَلَّ إذا اهتديتم، إن الجنة لا ترحل من قطنها ولا يحزن على من سكنها ولا يموت (٣٤) من دَخلها فابتاعوا بدارٍ لا يَدُوم نعيمها ولا ينصرم صمومها، يموت (٣٤) من دَخلها فابتاعوا بدارٍ لا يَدُوم نعيمها ولا ينصرم صمومها، علم مستطرين بالصبر على طلب حقوقكم، إذ معوية دلف إليكم بعُجْم العرب على القلوب، لا يَفْقهون الإيمان ولا يَدْرون ما الحكمة، دعاهم بالدنيا فأجابوه، واستدعاهم إلى الباطل فَلَبُّوه، فالله الله عبادَ الله في دين الله عز فأجابوه، واستدعاهم إلى الباطل فَلَبُّوه، فالله ألله عبادَ الله في دين الله عز على عزيمتكم فكأني بكم غداً، وقد لَقِيتم أهلَ الشام كالحُمُر الناهقة، يقول معوية: وكأني أراكي على عصاكي هذه، وقد انكفأ عليكي يقول معوية: وكأني أراكي على عصاكي هذه، وقد انكفأ عليكي

۲ متواکاة: متوکّئة

٧ ترحل: يرحل

۸ ینصرم: تنصرم

٩ مستطرين: لعل الأصح: مستظهرين، انظر العقد الفريد ١١١/٢

١٤ أراكي: أراك/ عصاكي: عصاك/ عليكي: عليك

٣ ـ ١١، ٥١ - وفدت. . . أنصفهم: ورد النص في العقد الفريد ٢/ ١١١ ـ ١١٢

۸ صمومها: في العقد الفريد ۲/ ۱۱۱: (هُمومها)

۱۲ مصيركم: في العقد الفريد ٢/ ١١١: ﴿بَصِيرتكم؛

١٤ يقول معوية: هاتان الكلمتان ناقصتان في العقد الفريد ١١١٢_١١١

الشام. لولا قَدَر الله، فما حَمَلك على هذا؟ فقالت: يا أمير المؤمنين، يقول الله عز وجل: ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَسَأَلُوا عَن أَشْيَاءَ إِنْ تبدوا لَكُمْ تَسُوءُكُمْ ﴾ وإن اللبيب إذا كره أمراً لا يُحِب إعادته. قال: صدقتى فاذكرى حاجتك. ٣ فقالت إنه كانت صدقاتُنا تُؤخذ من أغنياينا فتُرَدُّ على فقراينا، وإنا قد فَقَدنا ذلك فما عاد يُجبر لنا كسيرا، ولا يُنعش لنا فقيرا. فإن كان ذلك عن رأيك فمثلك لا قمينك من انتبه من الغفلة وراجع التوبة، وإن كان عن غير رأيك فمثلك لا تستعمل الخونة ولا يستعين بالظلم. فقال معوية: يا هذه، إنه يفوتنا من أمور رعيتنا أمور تنفتق وبحور تتدفق. قالت: يا سبحان الله، ما فَرضَ لنا حق، وفيه ضرر لغيرنا، وهو علام الغيوب. قال معوية: هيهات يا أهل العراق، إنى ٩ وفيه ضرر لغيرنا، وهو علام الغيوب. قال معوية: هيهات يا أهل العراق، إنى ٩ أرى تنهدكم على على لما أفسدكم به من الحلم والإغضاء، ولولا الحِلْم لم تطاقوا. ثم أمر برد صدقاتهم فيهم وأنصفهم، وأكرمها وسرحها إلى العراق.

وقيل إن معوية رضى الله عنه سأل لعدى بن حاتم الطائى، قال: إن ١٢ على كان يريد يدخلك فى الحكومة، ما الذى كنت تصنع؟ (٣٥) قال: يا أمير المؤمنين، إن إرادة الله تعالى سبقت، وقد جرى ما جرى. فلم تسأل عن أمر لا وقع أن لو كان كيف يكون؟ فقال معوية: ناشدتك الله ما الذى ١٥

٢ القرآن ٥/ ١٠١/ تَسْأَلُوا: تَسْئَلُوا/ تبدوا: تُندَ

۳ صدقتی: صدقت

٥ كسيرا: كسير// فقيرا: فقير

۸ حق: حقاً

١٥ لا: لعل الأصح: ما

٧ يفوتنا: في العقد الفريد ٢/١١٢: فيَنُوبِنا،

٨ تنفتق: في العقد الفريد ٢/ ١١٢: «تَنْبثق»

١١ أنصفهم: في العقد الفريد ٢/١١٢: ﴿إنصافها،

۵۲ سنة ۵۲

كنت تصنع؟ قال: كنت أمضى إلى مكة والمدينة وأجمع من المهاجرين والأنصار أربعة آلاف. فإن لم أجد كمالها كملتها من أبنايهم. فإن لم أجد كملتها من نسايهم. فإنهم أهل الشورى، ويعقدون الأمانة، وحكمهم جايز على الأمة، فأحلفهم بالله تعالى ورسوله أيما أحق بها المهاجرين والأنصار أم الطلقاء. قال: فنظر إليه معوية وتبسم وقال: والله ما كان يختلف عليه اثنان فقد كفى الله أمرك.

ذكر سنة اثنين وخمسين

النيل المبارك في هذه السنة:

وإحدى وعشرين إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

۱۲ الخليفة معوية رضى الله عنه، والنواب بحالهم على ما تقدم من ذكرهم.

[وفيها توفى أبو موسى الأشعرى رحمه الله، وأبو بكر بن عبدالله ١٥ البجلى، وكعب بن مالك، وحسان بن ثابت الأنصارى، وله من العمر يوميذ ماية وعشرون سنة].

١ المهاجرين: المهاجرون

۱۰ عشرین: عشرون

١٤ ـ ١٦ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

١٠ إحدى وعشرين (عشرون): في النجوم الزاهرة ١٤٣/١: اعشرون،

۱۵ کعب بن مالك: وفقاً لمونتكومرى ـ وات، مقالة «كعب بن مالك» ۳۱٦، توفى فى سنة ۵۰ أو ۱/۵۳ حسان . . . الأنصارى: وفقاً لعرفات، مقالة «حسان بن ثابت» ۲۷۲، توفى فى سنة ٤٠ أو قبلها، ٥٠ أو ٥٤

فيها غزا يزيد بن معوية في حياة أبيه الصايفة، ومعه جماعة من الصحابة، منهم أبو أيوب الأنصاري رضى الله عنه، ووصل يزيد القسطنطينية. وتوفى أبو أيوب رضى الله عنه في هده الغزاة، ودفن في صورها. فقال الروم: لقد مات فيكم رجل عظيم القدر. فقيل لهم: هذا رجل من أصحاب نبينا محمد على أقدمنا إسلاماً وأخصنا صحبة. فكانوا إذا محلوا، كشفوا عن قبره وسألوا الله عز وجل به فيمطروا ويسقوا، وبنا الروم على قبره بناء، وعلقوا عليه قناديل تقد، وعاد مشهداً هناك إلى الآن.

رُوى أن معوية رضى الله عنه سأل يوماً جلسايه، وعنده جماعة من أورى العرب فقال لهم: أخبرونى من أكرم الناس أباً وأماً وجداً وجدة وخالاً وخالة، وهو يظن أنهم يقولون أمير المؤمنين. فقام له عجلان وأخذ بيد الحسين عَلَيْتُ وقال: هذا أبوه على، وأمه فاطمة، وجده رسول الله عبد الحسين عَلَيْتُ وقال: هذا أبوه على، وأمه فاطمة، وجده رسول الله وعمته أم هانىء بنت أبى طالب. فقال عمرو بن العاص لعجلان: إنّك لن تخطىء اسمك. فقال: ويحك يابن العاص، ما التمس أحد رضى تخطىء اسمك. فقال إلا أحرمه أمنيته فى الدنيا وختم له بالسوء فى المخلوق بمعصية الخالق إلا أحرمه أمنيته فى الدنيا وختم له بالسوء فى الآخرة. إنّ بنى هاشم أنضر قريش عوداً، وأكرمهم جدوداً، وأقوا زنداً، وأعظمهم حداً، وأخير أمة رفداً، سادة أنجاد، قادة أجواد، تزهوا بهم أ

۷ بنا: بنی

۹ جلسایه: جلساءه

۱۷ أقوا: أقوى

۱۸ تزهوا: تزهو

ا ـ ٨ فيها. . . الآن: قارن الطبقات الكبرى ٣/ ٤٨٥

المحافل إذا طلبوا، وتتحمل بهم المنابر إذا خطبوا. قال: فقطع عليه معوية وقال: صدق أخى بنى تميم، فالحمد لله الذى شرف قريش عَمَّن ٣ سواهم من العالمين.

ذكر سنة ثلث وخمسين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم خمسة أذرع وسبعة عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة ست عشر
 ذراعاً وأربعة أصابع.

[ما لخص من الحوادث]

الخليفة معوية رضى الله عنه، والنواب بحالهم إلا زياد بن أبيه. فإنه هلك في هذه السنة. وكان قد كتب إلى معوية يقول: إنى قد ضبطتُ لك العراقين بيمينى وفرغت شمالى لطاعة أمير المؤمنين، وهو يعرض العراقين بيمينى وفرغت شمالى لطاعة أمير المؤمنين، وهو يعرض المحجاز. فجمع له العراقين مع الحجاز. فلما بلغ أهل الحجاز ذلك، جزعوا جزعاً عظيماً. فاجتمع الكبير والصغير بمسجد رسول الله وضجوا إلى الله تعالى ولاذوا بالقبر المطهر الشريف ثلاثة أيام (٣٧) وضجوا إلى الله تعالى ولاذوا بالقبر المطهر الشريف ثلاثة أيام (٣٧) بالعراق وأكرههم على لعنة على غليته فمن أبى ذلك قتله. فبينما الناس كذلك في أشد الأحوال، إذ خرج خارج من القصر. فقال: انصرفوا فإن

٢ أخي: أخو// قريش: قريشا

أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

۱۰ ـ ۸، ۵۰ هلك. . . مؤتمن: ورد النص في مروج الذهب ٣/ رقم ١٨٢٤ ـ ١٨٢٦ باختلاف بسيط، انظر أيضاً تاريخ الطبري ١٥٨/٢ ـ ١٦١ (حوادث ٥٣)؛ الكامل ٣/ ٤٩٣ ـ ٤٩٤

11

الأمير عنكم مشغول بنفسه، وإذا به قد خرج في كفه نثرة فحكها فسرت. ثم صارت آكلة سوداء، فجمع لها الأطباء فأشاروا بقطعها، فاستشار شريحاً في قطعها فقال له: لك رزق مقسوم وأجل معلوم، وإن أكره إن كان لك مدة أن تعيش أحذم، وإن حم أجلك أن تلقى ربك مقطوع اليد. فإذا سألك: لم قطعتها قلت: بغضاً للقايك وفراراً من قضايك. فرجع عن قطعها. فلما مات، لام الناس شريحاً كونه أشار عليه بذلك. فقال: والله لولا أمانة المشورة لوددت أن الله قطع يده يوماً ورجله يوماً وساير جسده يوماً فيوماً، وإنما المستشار مؤتمن.

وهلك زيادا من تلك الآكلة، وهو ابن خمس وخمسين سنة، ودفن ٩ بالكوفة، وولى معوية لعبيدالله بن زياد مكان أبيه زياد، وسار سيرة أبيه فى الظلم والعسف وبغض أهل البيت.

ذكر سنة أربع وخمسين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم أربعة أذرع وثلثة عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً واثمان أصابع.

ما لخص من الحوادث

الخليفة معوية رضى الله عنه، ومسلمة والقاضى سُلَيم بمصر على حالهما، ومروان بن الحكم بالمدينة على ساكنها السلام، وكذلك ابن أبى ١١٨

٣ وإن: لعل الأصح: وإني، انظر مروج الذهب ٣/رقم ١٨٢٦

۹ زیادا: زیاد

١٥ اثمان: ثمانية

١٥ ابن أبى العاص: عمرو بن سعيد بن العاص، وفقًا لزامبور، كتاب الأنساب ١٩،
 كان عمرو والى مكة من سنة ٥٣

العاص بمكة، وعبيدالله بن زياد على العراقين، وأمر فارس وخراسان راجع (٣٨) إلى كل من ولى العراقين يولى فيهما من أحب واختار.

آوفى سنة أربع وخمسين توفى حَكِيم بن حِزام وجرير بن عبد الله
 رحمهما الله].

ومن العقد عن الشعبى قال: دخل عبدالله بن عباس على معوية رضى الله عنهما، وعنده وجوه قريش. فقال له معوية: إنى أريد أسألك عن مسايل. قال: سَل عمّا بدا لك. قال: ما تقول فى أبى بكر؟ قال: رحمة الله على أبى بكر، كان والله للقرآن تالياً وعن المنكر ناهياً، وبدينه وعارفاً، ومن الله خايفاً، وعن الشبهات زاجراً، وبالمعروف آمراً، وبالليل قايماً، وبالنهار صايماً. فاق الصحابة وَرَعاً وكفاقاً، وسادهم زهداً وعفاقاً، فغضب الله على من يبغضه ويطعن فيه!

المعوية: فما تقول في عمر؟ فقال: رحم الله أبا حفص عمر! كان والله خليفة الإسلام، ومأوى الأيتام، ومنتهى الإحسان، ومحل الإيمان، وكهف الضعفاء، ومعقل الحنفاء، قايماً بحقوق الله عز وجل، ما صابراً محتسباً حتى وضح الدين وابتهج المسلمين، فتح البلاد وأمن العباد. فلعنة الله على من يبغضه أو يطعن قيه!

٣ ـ ٤ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

١٥ المسلمين: المسلمون

حَكِيم بن حِزام: انظر الأعلام ٢/ ٢٩٨// جرير بن عبدالله: انظر المعارف ١٤٩، ٢٨٩
 ٥ ـ ٢، ٩٥ العقد... سواه: لم أقف على هذا النص في العقد الفريد ولكن ورد النص في مروج الذهب ٣/ رقم ١٨٧٨ ـ ١٨٨١.

قال معوية: إيه يابن عباس، فما تقول في عثمان؟ فقال: رحم الله أبا عبد الرحمن عثمان، كان والله أكرم الجعدة، وأفضل البرية، هجّاد في الأسحار، كثير الدموع عند ذكر النار، نهاض عند كل مكرمة، سبّاق إلى ٣ كل منجية حَيِيّاً أَبِيًا، وقياً وقيًا، صاحب جيش العُسرة، حَتَن رسول الله عَلَيْهُ، فأعقب الله من لعنه اللعنة إلى يوم الدين!

قال معوية: فما تقول في على؟ قال: رضى الله عن أبى الحسن! تكان والله عَلَم الهدا، وكهف التُقى ومحلّ الحجَى، وبحر الندا، وطَوْد للبها، وكهف العلا، في الورى داعياً إلى المَحَجَّة العظما، مستمسكاً بالعُروة الوثقى، خير من آمن واتقى، وأفضل من تقمّص وارتدا، وأبرّ من انتعل وسعا، وأفصح من تنحنح (٣٩) وقرا، وأكبر من شهد النجوى سوى الأنبياء والنبى المصطفى، فهل يوازنه أحد، وأبو السبطين؟ فهل يقارنه بشر، وزوج خير النساء؟ فهل يفوقه فايق، في حَوْمَة الطعن جوال، ١٢ وفي موقف الحرب قتال؟ لم تر عينى مثله ولن ترا، فعلى من يبغضه

٢ البرية هجاد: البَرَرَة هجاداً

٣ نهاض: نهاضاً / سبّاق: سبّاقاً

۷ الهدا: الهدى// الندا: الندى

٨ البها: النَّهي// العلا: العُلى ٨

۹ ارتدا: ارتدی

۱۰ سعا: سغی

۱۳ ترا: تری

٢ الجعدة: في مروج الذهب ٣/ رقم ١٨٧٩: «الحفدة»

٤ منجبة: في مروج الذهب ٣/ رقم ١٨٧٩: (منحة)

١١ وأبو السبطين: في مروج الذهب ٣/ رقم ١٨٧٩: ﴿وهُو أَبُو السبطينِ ﴾

١٢ وزوج: في مروج الذهب ٣/ رقم ١٨٧٩: (وهو زوج)

١٢ ـ ١٣ فيي حَوْمَة. . . قتال: في مروج الذهب ٣/ رقم ١٨٧٩: (وهو للأسود قتّال وفي الحروب ختّال)

ويلعنه لعنة الله ولعنة الاعنين ولعنه الناس أجمعين.

قال معوية: كثرت في ابن عمك يابن عباس. فما تقول في أبيك العباس؟ قال: رحم الله أبا الفضل، كان صنو رسول الله على وقرة عين، صفى الله، سيد الأعمام، له أخلاق آبايه الأجواد، وأحلام أجداده الأنجاد، تباعدت الأسباب عند فضيلته، صاحب البير والسقاية، والمشاعر والتلاوة، وكيف لا يكن كذلك وقد ساسه أكرم من دَبّ إذ كان أبوه بعد الأب؟ فقال: يابن عباس، أنا أعلم أنك كِلماني أهل المِلَّة. قال: وكيف لا أكون كذلك، وقد قال رسول الله على اللهم فقه في الدين، وعلمه التأويل؟

ثم قال بن عباس: يا معوية، إن الله _ جل ثناؤه وتقدست أسماؤه _ خصّ محمّد ﷺ بصحابة أبرّوه على الأموال، وبذلوا النفوس دونه في كل حال، ووصفهم الله في كتابه فقال: ﴿رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾، الآية، فآمنوا بمعالم الدين، وناصحوا لكافة المسلمين، حتى تهذّب طرفه، وقويت أسبابه، وظهر آلاء الله واستقر دينه، ورصخت أعلامه، وأزال الله به الشِرك

١ الاعنين: اللاعنين

٤ الأنجاد: كذا في الأصل، انظر هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٤

٥ البير: البئر

^{&#}x27; بن: ابن

١٠ محمّد: محمّداً

١١ القرآن ٢٩/٤٨

۱۳ ظهر: ظهرت// رصخت: رسخت

٢ كثرتَ: في مروج الذهب ٣/رقم ١٨٨٠: «أكثرتَ»

٤ الأنجاد: في مروج الذهب ٣/ رقم ١٨٨٠: «الأمجاد»

٥ البير (البئر): في مروج الذهب ٣/ رقم ١٨٨٠: «البيت»

٦ وكيف لا يكن: في مروج الذهب ٣/ رقم ١٨٨٠: دولم لا يكونه

١٢ تهذَّب طرفه: في مروج الذهب ٣/ رقم ١٨٨١ : «تهذَّبت طُرُقه،

١٣ صخت (رسخت): في مروج الذهب ٣/رقم ١٨٨١: (وضحت)

والشك، وأزال رؤوسه ومحا أعدايه، وصارت كلمة العليا، وكلمة ﴿الذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى﴾، فصلوات الله ورحمته وبركاته على تلك النفوس الزكية والأرواح الطاهرة العالية الأبية! فقد كانوا في الحياة لله أولياء، وكانوا بعد الموت أحياء، وكانوا لعباد الله نصحاء، ورحلوا إلى الآخرة (٤٠) قبل أن يطلبوا إليها، وخرجوا من الدنيا، وهم بعدُ فيها. قال: فقطع عليه معوية الكلام، وقال: إيه يابن عباس حدثنا فيما سواه.

ذكر سنة خمس وخمسين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ستة أذرع وإصبعان. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وستة ٩ أصابع.

ما لخص من الحوادث

الخليفة معوية رضى الله عنه، والنواب بالأمصار حسبما تقدم من ١٢ ذكرهم في السنة الخالية.

[وفي سنة خمس وخمسين توفي سعيد بن العاص رحمه الله،

أعدايه: أعداءه// كلمة العليا: لعل الأصح: كلمة الله، انظر مروج الذهب ٣/رقم
 ١٨٨١

١ ـ ٢ القرآن ٩/ ٤٠

١٤ ـ ٥٠ ، ٦٠ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

٦ حدثنا. . . سواه: في مروج الذهب ٣/ رقم ١٨٨١ : فخذ بنا غير هذا؛

۱٤ وفي... العاص: في تاريخ أبي الفداء ١٩٨/١: «ثم دخلت سنة تسع وخمسين» وفيها توفي سعيد بن العاص»؛ في الكامل ٣/٥٢٥ (حوادث ٥٩): «وفيها مات سعيد ابن العاص»؛ وفقاً لزيترستين، مقالة «سعيد بن العاص» ٧١، توفي في سنة ٥٩ أو ٥٣ أو ٥٧ أو ٥٨

وأبو قَتادة الأنصارى وجُونِرِية زوج النبى ﷺ، وكان سعيد بن العاص من الأجواد المعدودين في طبقات الكرماء في الإسلام، وسيأتي من ذلك طرفا حيدا ما يؤيد قولنا فيه عند ذكر قصره الذي يقول فيه أبو قطقة الشاعر من أبيات حرمن السيط>:

القَصْرُ فَالتَّحَلُّ فَالْجِمَاءُ بِينِهِمَا أَشْهِي إِلَى القلبُ مِن أَيُوابِ جَيْرُونِ]

وعن الشعبى قال: قدم الأحنف بن قيس على معوية. قال الأحنف: فقدّم من الحلو إلى المحامض، وأكثر من ذلك فأعجبنى منه ثم قدّم لوناً آخر فلم أدرى ما هو. فقلت: ما هذا يرحمك الله؟ فقال: مصارين البط محشوة ملحاً. ثم تنصف وتحشى لحماً صغيراً قد قليت بدهن الفستق وذُرَّ عليها الطبرزد يعنى السكر ويرش عليها أنواع الطبب. قال: فبكى الأحنف. فقال معوية: ما يُبكيك، يا با بحر؟ قال فقلت: ذكرتنى عليًا رضى الله عنه، بينما أنا عنده فحضر وقتُ إفطاره، فسألنى المقام، فأقمت إذ دعا بجراب مختوم. فقلت: ما في هذا الجراب، يا أمير المؤمنين؟ فقال: جرش الملح وجرش الشعير. فقلت: خشيت عليه

٣-٢ طرفا جيدا: طَرَفُ جَيَّدُ

٣ قطفة: قطيفة

۸ أدرى: أدر

١١ با: أبا

أبو... الأنصارى: في الكامل ٣/٥٠٠ (حوادث ٥٤): «وفي هذه السنة توفي أبو قَتادة الأنصارى...، وقيل: مات سنة أربعين... ١٤/ جُرَيْرِيّة: وفقاً للزركلي، الأعلام ٢/٢٤، توفيت في سنة ٥٠؛ في أعلام النساء ٢٧٧١: «... وتوفيت في الملينة سنة ٥٦ وفي رواية سنة ٥٠... وفي الكامل ٣/ ٥١٣ (حوادث ٥٦): «وفي هذه [السنة] ماتت جُويرية»

٥ القَصْرُ... جَيْرُونِ: ورد البيت في الأغاني ١/٨

٦ ـ ٥، ٦١ قال الأحنف... فضله: ورد النص على التذكرة الحمدونية ١٩/١

٩ ملحاً: في التذكرة الحمدونية ١/ ٦٩: (بالمخ

أن يُؤخَذَ منه فختمته، إذ بخلت به؟ قال: لا ولكنى خشيت أن يلته الحسنُ والحسين بشىء من سمن أو زيت فأكون قد جمعت بين أدمين. فقلت: أفحرام هو ذلك؟ قال: لا ولكنى يجب على أيمة الحق أن يعتدوا تأفسهم من ضعفاء الناس ليلا يُطغى الفقيرَ فقرُه. فقال معوية: صدقت، يا بحر، ذكرتَ من لا أشك فضله.

وكان الأحنف بن قيس أحد السادات الطلس، والأطلس الذي لا شعر (٤١) في وجهه، وهم أربعة: عبدالله بن الزبير، وقيس بن سعد بن عبادة الأنصاري، والأحنف بن قيس هذا، والقاضي شريح، وكان شريحا من كبار التابعين وأدرك الجاهلية، واستقضاه عمر بن الخطاب على الكوفة، فأقام قاضياً خمساً وسبعين سنة لم يتعطل فيها إلا ثلث سنين في فتنة ابن الزبير، [و]استعفى الحجاج فأعفاه، وهو شريح بن الحرث بن قيس بن الجهم الكندي رضى الله عنه.

ذكر سنة ست وخمسين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم سبعة أذرع وسبعة أصابع. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً ١٥ وإصبعان.

۳ لکنی: لکن

٤ ليلا: لئلا

ه با: أبا.

۸ شریحا: شریح

١١ أضيف ما بين الحاصرتين من المجققتين، انظر وفيات الأعيان ٢/ ٤٦١. ٤٦١

١ منه... به: في التذكرة الحمدونية ١/ ٦٩: ﴿أُو بِخَلْتَ بِه؟؛

٣ فأكون . . . أدمين: النص ناقص في التذكرة الحمدونية ١٩/١

[&]quot; ـ ١٢ وكان... الجهم: ورد النص في وفيات الأعيان ٢/ ٤٦٠ ـ ٤٦١

ما لخص من الحوادث

الخليفة معوية رضى الله عنه، ونواب الأمصار بحالهم.

وأما الأحنف بن قيس فإنه تغيرت منزلته عند عبيدالله بن زياد عما كانت عند أبيه زياد، وصار يقدم عليه من لا يساويه. فلما توجه عبيدالله إلى الشام للسلام على معوية، دخل عبيدالله على معوية وأعلمه بوصول رؤساء العراق. فقال: تعبرهم أولاً فأولاً على قدر مراتبهم عندك. فخرج إليهم وأدخلهم فكان آخر من دخل الأحنف بن قيس. فلما رآه معوية آخر الناس عظم عليه. فقال له: إلى إلى يا با بحر، حتى أجلسه معه على ٩ رتبته، وأقبل عليه يسايله ويحادثه، وأعرض عن الجميع. ثم إن أهل العراق أخذوا في الشكر من عبيدالله والثناء عليه، والأحنف ساكت. فقال له معوية: لم لا تتكلم يا با بحر؟ فقال: إن تكلمتُ خالفتهم. فقال لهم ١٢ معوية: اشهدوا على إن عزلت عبيدالله عنكم، قوموا انظروا (٤٢) في أمير أوليه عليكم، وترجعون إلئ بعد ثلاثة أيام. فلما خرجوا من عنده كان فيهم جماعة يطلبون الإمارة لأنفسهم، وفيهم من عيَّن غيره. ثم إنهم سَعُوا ١٥ في الباطن مع خواص معوية. ثم اجتمعوا بعد ذلك ودخلوا على معوية. فأجلسهم على ترتيبهم. وأخذ الأحنف إليه كما فعل أولاً وحادثه ساعة. ثم قال: ما فعلتم فيما انفصلتم عليه؟ فجعل كل واحد يذكر شخصاً، ١٨ وطال حديثهم في ذلك، والأحنف ساكت لا يتكلم بحرف واحدٍ، ولم

۸ با: آبا

٩ يسايله: يسائله

۱۱ با: آبا

٣- ٧، ٣٣ أما. . . بأخرى: ورد النص في وفيات الأعيان ٥٠٣/٣ ٥٠٤ ـ

يكن فى تلك الأيام تحدّث مع أحد فى شىء. فقال له معوية: لم لا تتكلم، يا با بحر؟ فقال الأحنف: إن وليتَ أحداً من أهل بيتك لم تجد من يَغدِل عبيدالله، وإن وليت غيره فذاك إليك. ولم يكن فى الحاضرين من ذكر عبيدالله فى هذا المجلس ولا سأل عوده. فقال معوية رضى الله عنه: اشهدوا على أننى أعدت عبيدالله إلى ولايته. ثم إن معوية اجتمع بعبيدالله فى السر وعنفه على ما خير الأحنف. وقال: كيف لك برجل عزلك فى كلمةٍ وأعادك بأخرى. قال: فعاد منذ ذلك اليوم أخص الناس بعبيدالله.

وفيها ولى القضاء بمصر العابس بن سعيد عوضاً عن سُلَيم بن خير. ٩

ذكر سنة سبع وخمسين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم خمسة أذرع واثنا عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة ستة عشر المعاً. ذراعاً وخمسة عشر إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

الخليفة معوية رضى الله عنه بحاله أمير المؤمنين، ونواب الأمصار ١٥ على حالهم.

قال ابن عبد ربه صاحب كتاب العقد: وفدت أروى بنت الحارث

۲ با: أبا

خير: عِثْر، انظر كتاب الولاة ٣٠٦؛ حكام مصر لفيستنفلد ٢٨

٣ إليك: في وفيات الأعيان ٢/ ٥٠٣: ﴿ إِلَى رَأَبِكِ }

١٢ وقدت... خرجت: ورد النص فى العقد الفريد ١١٩/٢ ـ ١٢٠ مع اختلاف
 كبير، انظر أيضاً أعلام النساء ١٠٨/١ ـ ٣٠

ابن عبد المطلب، وهي عمة سيدنا رسول الله ﷺ، (٤٣) وهي عجوز كبيرة، على معوية رضى الله عنهما. فلما رآها معوية قال: مرحباً بك يا خالة، كيف أنت؟ قالت: بخير يابن أخت، لقد كَفَرْتَ النعمة، وأسأتَ لابن عمك في الصحبة، وتسمّيت بغير اسمك، وأخذت بغير حق، من غير دين كان منك، ولا من آبايك، ولا سابقة في الإسلام، بعد أن كفرتم ٦ برسول الله ﷺ، وأتعَسَ الله الجدود، وأضرَع منكم الخدود، وردّ الحق إلى أهله، ولو كره المشركون كانت كلمتنا العليا، ونبيّنا هو المنصور، وكنا أهل البيت الأعظم أعظم الناس في هذا الدين حتى قبض الله نبيه ﷺ مشكوراً سعيه، مرفوعاً منزلته، وجيهاً عند الله ربه. فتنبهت علينا من بعده تيم وعدى، وكانا أحق بها من الطلقاء. ثم تغلبت أمية فانتزعتمونا حقنا، ووُلِّيتم علينا من بعده، فأصبحتم تحتجُّون على ساير العرب بقَرابتكم من ١٢ رسول الله ﷺ، ونحن أقربُ إليه منكم وأولى بهذا الأمر، فكنا فيكم كمنزلة بني إسراييل في آل فِرْعون، وكان على عَلَيْتُ لِللهِ بعد نبينا بمنزلة هرون من موسى، فغايتُنا في الجنة وغايتكم في النار. فقال لها عمرو بن العاص: كفي أيتها العجوز وأقْصِري عن قَوْلك مع ذهاب عَقْلك، إذ لا تجوز شهادة واحد على جماعة! قالت: وأنت تَتكلم، يابن النابغة الباغية، وأمك كانت أشهر بغى بمكة، وأرخص أجرة، وادعاك خمس نفر من ١٨ قريش. فكل يزعم أنك ولده، وسُيِلت أمك عن ذلك فقالت: كل أتاني

١٨ سُيلت: سُثِلت

٣ أخت: في العقد الفريد ٢/١١٩: «أخي»

۷ كانت: في العقد الفريد ۲/ ۱۲۰: «وكانت» / كلمتنا العليا: في العقد الفريد ۲/
 ۱۲۰: «كلمتنا هي العليا»

١٠-٨ وكنا... حقنا: النص ناقص في العقد الفريد ٢/١٢٠

١٦ شهادة واحد: في العقد الفريد ٢/ ١٢٠: فشهادتك وحدك

١٧ بغي: في العقد الفريد ٢/ ١٢٠: «تغنّي»

فانظروا أيهم أشبه به. فقيل: عليه شبه العاص بن وايل فألحقوك به. فقال مروان ابن الحكم: مه أيها العجوز، واقصرى وانظرى فيما جيت إليه. (٤٤) فقالت: وأنتَ أيضاً تتكلم، يابن الزرقاء! فوالله لأنت بعبد الحرث ابن كلدة أشبه منك بالحكم ابن أبى العاص، فإنك شبيهه فى زرقة بصره، وحمرة شعره، وقصر قامته، وجفر هامته، ولقد رأيت الحكم سبط الشعر، ظاهر الأدمة، مديد القامة، وما بينكما قرابة إلا كقربة الفرس المضمر من الأثان. فاسأل عما أخبرتك به تجده حقاً. ثم التفتت إلى معوية وقالت: والله ما جَرًا على هؤلاء إلا منك، وإن أمك القايلة فى قتل حمزة حمن الرجز>:

نحنُ جَزَيناكُم بيومِ بَنْدِ والحربُ بعد الحرب دار سُغرِ شَفَيْتَ وحشىٌ عَلَىٰ دَهْرِى شَفَيْتَ وحشىٌ عَلَىٰ دَهْرِى حسنى وأعنظُمِى بقَبْرى

٢ ابن: بن// جيت: جئت

٣-٤ بعبد. . . كلدة: كذا في الأصل، في العقد الفريد ٧/ ١٠٤: «الحارث بن كلدة»

٤ ابن: بن// شبيهه: كذا في الأصل

ע ועלט: ועטט

۱۰ دار: الأصح: ذات، انظر أعلام النساء ٢/٢٩؛ السيرة النبوية ٢/٩١؛ العقد الفريد ٢/٢٠؛

١٢ - حتى. . . بقَبْرِي: الوزن نجير صحيح، انظر هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٢

١ عليه . . . به: في العقد الفريد ٢/ ١٢٠: ﴿ فَٱلْحَقُوهُ بِهُ ، فَعَلَبُ عَلَيْكُ شَبَّهُ العاص بن واثل؟

٢ اقصرى: في العقد الفريد ٢/ ١٢٠: ﴿اقْصدى ﴾

٣ ـ ٧ ﴿ فُوالله ٢ . . حَقاً: النص ناقص في العقد الفريد ٢ / ١٢٠

١٢-١٠ نحنُ . . . بقَبْرِي : وردت الأبيات في أعلام النساء ٢ / ٢٩ والسيرة النبوية ٢ / ٩١ بترتيب آخر

١١ - شَفَيْتَ . . . صدرى: في العقد الفريد ٢/ ١٢٠: (ما كان لي من عُتْبَةٍ من صَبْرٍ)

۱۲ و: فى السيرة النبوية ٢/ ٩١؛ العقد الفريد ٢/ ١٢٠: «تَرِمَّ»؛ فى أعلام النساء ٢٩/١: «تغيب»// بقَبْرِى: فى أعلام النساء ٢/ ٢٩؛ السيرة النبوية ٢/ ٩١؛ العقد الفريد ٢/ ١٢٠: دفى قَبْرى»

فقال معوية: عفا الله عما سلف يا خالة، هل لك من حاجة؟ قالت: إليك لا. ثم نهظت وخرجت مغضبة. فقال معوية لعمر[و]بن العاص ومروان بن الحكم: أفّ لكما، والله ما أسمعنى هذا الكلام إلا أنتما. ثم بعث إليها فردها ولطف بها وقال لها: يا عماه، هل من حاجة فتقضى. قالت: تعطينى ألفى دينار وألفى دينار وألفى دينار فقال: ما تصنعين بألفى دينار؟ قالت: أشترى بها عين خوارة تكون لفقراء بنى الحارث. قال: هى لك. ثم ماذا تصنعين بألفى دينار أخرى؟ قالت: أروج بها فقراء بنى عبد المطلب. فقال: هى لك. ثم ماذا تصنعين بألفى وينار ثالثة؟ قالت: أستعين بها على شدة الزمان وزيارة بيت الله الحرام. فقال: قد أمرت لك بذلك. فأين أنا من على بن أبى طالب؟ قال: فبكت وقالت: كيف تذكر عليًا فض الله فاك؟ وتنهدت وأنشدت تقول حمن وقالت كيف تذكر عليًا فض الله فاك؟ وتنهدت وأنشدت تقول حمن

(٤٥) ألا يا عينُ ويحَك فاسعِدينا ألا فاتلى أميرَ المؤمنينا علياً خيرَ مَنْ ركبَ المطايا وفارسَها ومَنْ ركبَ السفينا

٢ نهظت: نهضت// ما بين الحاصرتين أضيف من المحققتين

٤ يا عماه: يا عمة، كذا في أعلام النساء ٣٠/١

۲ عین: عینا

١٣ فاتلى: فَابكى، انظر أعلام النساء ١٠٣

٢ ـ ٤، ٦٧ فقال . . . دينا: قارن أعلام النساء ١/٣٠ ـ ٣١

٦ عين خوارة: في أعلام النساء ٢/ ٣٠ ـ ٣١: (عينا خرخارة في أرض خوارة؟

١٣ ـ ٢ ، ٦٧ ألا. . . لناظرينا: وردت الأبيات في أعلام النساء ١/ ٣٠ ـ ٣١

١٤ عليًا: في أعلام النساء ٣١/١: ﴿رزينا﴾

ومن قرأ المشانئ المبينا رأيت البدر راق لناظرينا فلا قَرَتْ عيونُ الشامِتينا بأنكَ خيرُها حسباً ودينا ومن لبسَ النعالَ واحتذاها إذا استقبلتَ وجه أبا حسين ألا بَـلَـغ معاوية بن حرب لقد عَلِمَتْ قريشٌ من مَعَدً

ثم انصرفت بما سألت، وهي مكرمة مبجّلة.

وفيها ولد محمد بن على الباقر بالمدينة، والله أعلم.

ذكر سنة ثمان وخمسين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ذراعان وأربعة وعشرين إصبعاً. مبلغ الزيادة خمسة ٩ عشر ذراعاً وأربعة أضابع.

ما لخص من الحوادث

الخليفة معوية رضى الله عنه، ونواب الأمصار بحالهم حسبما تقدم. ١٢ ومما روى أنّ معوية كتب لعقيل بن أبى طالب فى أمر جرا بينهما فقال: من معوية بن أبى سفيان إلى عقيل بن أبى طالب. أما بعد يا بنى

١ واحتذاها: أو احتذاها// المبينا: والمثينا، أنظر أعلام النساء ١/٣١

٢ أبا: أبي

۹ عشرین: عشرون

۱۳ جرا: جری

٢ راق: في أعلام النساء ١/ ٣١: (راع)

٦ محمد . . . الباقر: انظر الأعلام ١٥٣/٧

٩ عشرين (عشرون): في النجوم الزاهرة ١٩٢/: «عشر»

11

عبد المطلب، أنتم والله فروع قصى، وألباب عبد مناف، وصفوة هاشم، فأين أحلامكم الراسية، وعقولكم الكاسية، وحفضكم للأوامر، وحكمكم على العشاير؟ ولكم الصفح الجميل، والعفو الجزيل، مقترناً بشرف النبوة وعزة الرسالة. ولقد ساء واللهِ أميرَ المؤمنين ما جرى، ولن نعود إلى مثله إلى أن نُغيّب في الثرى. فكتب إليه يقول حرمن الوافر>:

مدقت وقلت حقاً غير أنى أدرنسى لا أراك ولا تسرانسى
 (٤٦) ولستُ أقولُ سُوءاً فى صديقى ولكتى أصد إذا جفانى
 قال: فعاوده واستعذر منه، وأجازه بماية ألف درهم حتى رضى
 عنه.

وفيها توفيت عايشة أم المؤمنين زوج النبى ﷺ وأخيها عبد الرحمان وعبدالله بن عامر رضوان الله عليهم أجمعين.

ذكر سنة تسع وخمسين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ثلثة أذرع وسبعة وعشرين إصبعاً. مبلغ الزيادة سبعة ١٥ عشر ذراعاً وإحدى عشر إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

الخليفة معوية رضى الله عنه، ونواب الأمصار في هذه السنة على ما

۲ حفضکم: حفظکم

٦ أدرني: كذا في الأصل

١٠ أخيها: أخوها

۱٤ عشرين: عشرون

۱۰ فیها: انظر الکامل ۳/ ۲۰ (حوادث ۵۸)

١٤ 🔧 عشرين (عشرون): في النجوم الزاهرة ١٥٣/١: (عشر)

يذكر وهو إن الأمير على مكة شرفها الله تعالى عمرو بن سعيد بن العاص المعروف بالأشدق، وعلى المدينة ـ على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ـ الوليد بن عقبة بن أبي سفيان، وعلى البصرة عبيدالله بن زياد، وعلى الكوفة النعمان بن بشير، وعلى مصر مسلمة بحاله، والقاضى بها عابس بحاله.

وفيها توفيت أم سلمة زوج النبي ﷺ، وأبو هريرة رضى الله عنهما.

روی صاحب کتاب العقد أن الذکوانیة لما وفدت علی معویة وهی بین خادمتین کأنها القبة الفضة، فسفرت عن لثامها وقالت: الحمد لله الذی خلق اللسان فجعل فیه البیان، ودأبه علی النعم، وأجری به القلم، فیما أبرم وحتم، وبرأ وحکم. صرف الکلام باللغات المختلفة علی المعانی المتصرفة، وألفها بالتقدیم والتأخیر، والأشباه والتباین والتناقض، والمؤالفة والتزاید. قادته القلوب إلی الألسن لکی یثبت محاسن أقوام وینشرها، أو مساویهم فیشهرها. قال (٤٧) معویة: اذکری حاجتك. قالت: لإنی لأشكوا رجلاً عصی ربك وخالف أمرك. وذکرت إحدی نوابه فامر لها بكتاب بما تختاره، وأجازها بعشرین الفم.

٣ عقبة: عتبة، انظر كتاب الأنساب لزامبور ٢٤

٨ الفضة: الفضية

١٠ المختلفة: الكلمة غير واضحة في الأصل

١٤ لإني: الأصح: إني// لأشكوا: لأشكو// إحدى: أحد

١٥ الفم: ألف درهم

٧ كتاب العقد: لم أقف على هذا النص في العقد الفريد

٧٠

ذكر سنة ستين هجرية

سنة ٦٠ هـ

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ستة أذرع وعشرون إصبعاً. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وثلثة أصابع.

ما لخص من الحوادث

الخليفة معوية رضى الله عنه إلى حين وفاته في هذه السنة على ما يأتي شرحه.

ذكر وفاة معوية رضى الله عنه

اختلف فى تاريخ موته. فقال هشام: مات معوية أول هلال شهر رجب، وقال الواقدى: مات النصف من شهر رجب، وقال على بن محمد: مات لثمان بقين من رجب. وعلى الجملة إنه مات فى شهر الحب من هذه السنة. وتوفى وهو ابن خمس وسبعين سنة. وكانت خلافته استقلالاً تسعة عشر سنة وثلثة أشهر.

وقال الطبرى: بايع أهل الشام معوية بالخلافة في سنة سبع وثلثين الفعدة، وذاك حين تفرق الحَكَمان. وكانوا بايعوه على الطلب بدَم عثمان. ثم صالحه الحسن عَلَيْتُ لِللهِ لخمس بقين من ربيع الأول سنة إحدى وأربعين، وهو عام الجماعة.

٩ - ١٣ اختلف... أشهر: ورد النص في تاريخ الطبرى ١٩٨/٢ ـ ١٩٩؛ في درر التيجان ٢٧ آ (حوادث ٤١): فومات معاوية رحمه الله بدمشق لثمان بقين من رجب سنة ستين، وعمره يوميذ سبعون سنة. أقام منها أربعين سنة متولياً عشرون سنة نيابة وعشرون سنة استقلالاً، انظر أيضاً درر التيجان ٧١ آ (حوادث ٢٠)، قارن الكامل ٢/٤ ـ ٧؛ المعارف ١٧٨؛ مروج الذهب ٣/رقم ١٧٧٧

١٤ ـ ١٧ بايع. . . الجماعة: ورد النص في تاريخ الطبري ١٩٩/٢

وقال الطبرى رحمه الله: إن معوية أقام على الشام والياً وخليفةً أربعين سنة، منها أربعة سنين في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، واثنا عشر سنة في خلافة عثمان رضي الله عنه، وقاتل على عَلَيْتُمَالِيْزُ خمس سنين. وخلص له الأمر تسع عشرة سنة. ولما تُقُلُ في المرض قال لأهله: اخشُوا عيني إثمداً، وأوسِعُوا رأسى دُهْناً. ففعلوا وبرّقوا (٤٨) وجهه بالدهن. ثم مُهِّد له مجلسا وقال: أَسْنِدوني. ثم أمر الناس أن يدخلوا عليه، وليسلّموا قياماً ولا يجلس أحدا. فجعل الرجل يدخل فيسلّم قايماً فيراه مكحلاً مُدَمِّناً فيقول الناس: هو لِمآبِهِ. فلما خرجوا من عنده قال معوية متمثلاً حمن الكامل >:

وإذ المَنيّةُ أنشَبَتْ أظفارَها الفَيْتَ كلّ تَميمةِ لا تنفَعُ

وتجَلُّدى للشَّامِتِينَ أُرِيهِمُ أَنَّى لرَيبِ الدَّهرِ لا أَتَّضَعضَعُ

وعن أبى بشرِ أنه قال: إن معوية قال في مرضه: إن رسول الله ﷺ كسانى قميصاً فرفعتُه، وقلَّم ﷺ يوماً أظفاره فأخذتُ ثلثة من أظفاره، فجعلها في قارورة. فإذا أنا مُتُ فألبسوني ذلك القميص، وقَطَّعوا تلك الأظفار الثلاثة واسحَقوها وذُرُّوها في عينيّ وفمي. ثم أغمى عليه. ثم ١٥ أفاق. فقال لمن حضر من أهله: اتقوا الله فإن الله يقى من اتقاه، ولا واقٍ لمن لا يتق الله. ثم مات رحمه الله، وصلى عليه الضحاك بن قيس،

اثنا: اثني// على: عليا ٣

مجلسا: مجلس ٦

أحدا: أحد ٧

فجملها: فجعلتها 1 &

ىتى: يتقى 17

الطبرى: لم أقف على هذا النص في تاريخ الطبرى

٤ ـ ٨، ٧٧ ولما... عليه: ورد النص في تاريخ الطبري ٢/ ٢٠٠ ـ ٢٠٣؛ الكامل ٤/٧، ٩، انظر أيضاً نهاية الأرب ٣٦٦/٢٠ ـ ٣٧٠

وكان ابنه يزيد غايباً بحوران، فبعثوا إليه البريد، فلما رآه قال حمن البسيط>:

٣ جاء البريد بقرطاس بحث به فأوجس القلب من قرطاسه جزَعَا قُلْنا: له الوَيلُ ماذا في صحيفته؟
 قلنا: له الوَيلُ ماذا في صحيفته؟
 قالوا: الخليفة أمسَى متخنا وجِعَا في صحيفته كأن أعرض أركانها قد انقطَعَا في ماذَتِ الأَرْضُ أَوْ كَادَتْ تَميلُبنا كَأَنْ أَعْرِضَ أَرْكَانِها قد انقطَعَا مَا أُودي بن هندٍ وأودي المجدُ يتبعُه كانا جَميعاً حليفَي قاطنين مَعَا

ثم أقبل يزيد فأتى قبره، وهو بين باب الجابية وباب الصغير بدمشق، فصلى عليه وبكا واستقر نهاره على قبره.

٤ متخنا: مثخناً

أركانها قد: الوزن غير صحيح، انظر هنا الهامش الموضرعي، حاشية سطر ٥

٦ بن: ابن// حليفين: حليفين، أسقطت النون للحفاظ على الوزن

۸ بکا: بکی

٣ يحثُ: في تاريخ الطبري ٢٠٣/٢؛ الكامل ٩/٤: ﴿يَخُبُ،

له: في تاريخ الطبرى ٢٠٣/٢؛ الكامل ٩/٤: (لك) / صحيفته: في تاريخ الطبرى ٢٠٣/٢؛
 ٢٠٣/٢؛ الكامل ٩/٤: (كتابكُمُ٩/ متخناً (مشخَنا): في تاريخ الطبرى ٢٠٣/٢؛
 الكامل ٩/٤: (مُثِبًا)

تميل: في تاريخ الطبرى ٢٠٣/٢؛ الكامل ٩/٤: قتميدُ ١٩/٤ كأنْ ... انقطَعا: في تاريخ الطبرى ٢٠٣/٢؛ الكامل ٩/٤: قكَانَ أَغْبَرَ من أَركانِهَا أَنْقَطَعا»

آودی... مَعًا: البیت ناقص فی تاریخ الطبری ۲/۳۰۲// حلیفَی: فی الکامل ۹/۶:
 قماتا»

ذكر شيء من أخلاق معوية رضى الله عنه

قال المسعودى رضى الله عنه: كان من أخلاق معوية رحمه الله تعالى (٤٩) أنه كان يأذن فى اليوم والليلة خمس مرات، كان إذا صلى الفجر جلس للقضاة حتى يفرغ من قضيته. ثم يدخل فيأتى بصحفه فيقرأ أجزايه. ثم يدخل منزله فيأمر وينهى. ثم يصلى أربع ركعات. ثم يخرج فيأذن لخاصته فيحدثهم ويحدثونه. ويدخل عليه وزرايه فيكلمونه فيما يريدون. ثم يؤتى بالغداء الأصغر، وهو فضلة عشاء الليل وما أشبه ذلك. ثم يتحدث طويلاً. ثم يدخل منزله لما أراد. ثم يخرج فيقول: يا غلام، أخرج الكرسى، ويسند ظهره إلى المقصورة، فتقدم إليه الامرأة والضعيف ومن لا له أحد، لا يمنعهم عنه مانع. فيقول أحدهم: ظلمتُ، فيقول: خلصوه. فيقول الآخر: عُدِى على، فيقول: ابعثوا معه. ويقول الآخر: صُنِعَ بى، فيقول: انظروا في أمره، حتى إذا لم يبق لأحد أمر يُشكَى منه، كالله في أمره، حتى إذا لم يبق لأحد أمر يُشكَى منه، كاله فيقول: انظروا في أمره، حتى إذا لم يبق لأحد أمر يُشكَى منه، كاله شخلى أحد عن رد السلام. فيقال: كيف أصبح أمير المؤمنين؟ أطال الله بقاه. فيقول: بنعم من الله، فإذا استووا جلوساً قال: يا هؤلاء، إنما بقاه. فيقول: بنعم من الله، فإذا استووا جلوساً قال: يا هؤلاء، إنما بقاه. فيقول: المؤمنين أطرفعوا إلينا

٤ بمُصْحَفِه: بمُصْحَفِه

أجزايه: أجزاءه

۲ وزرایه: وزراؤه

١٣ ايذنوا: اثذنوا

٢-٦، ٧٥ كان . . . يُدركوا: وردالنص في مروج الذهب ٣/ رقم ١٨٣٢ ـ ١٨٣٨ باختلاف بسبيط

حاجة مَن لا يَصل إلينا. فيقوم الرجل فيقول: استُشهِد فلان، فيقول: افرضوا لولده، ويقول الآخر: غاب فلان عن أهله، فيقول: تعاهدوا بيته وأهله، ٣ اقضوا حوايجهم.

ثم يؤتّى بالغداء الأكبر فيتغدوا عنده على سبيل الممالحة، ثم ينصرفوا من عنده، ويدخل منزله. فلا يطمّع فيه طامع حتى ينادّي بالظهر. ١ فيخرج فيصلى بالناس، ثم يصلى أربع ركعات. ثم يدخل إليه وزرايه فيتوامرونه فيما احتاجوا إليه بقية يومهم، ويجلس إلى العصر. ثم يخرج فيصلى العصر بالناس. ثم يدخل منزله فلا يطمع (٥٠) فيه طامع، حتى إذا كان في آخر أوقات العصر خرج فجلس على سريره، ويُؤذَّن للناس على منازلهم، ويؤتا بالعشاء فيفرغ منه بمقدار ما ينادَى للمغرب، ولا يُدعى له بأصحاب الحوايج. ثم يُرفع العشاء، ويصلى بالناس المغرب. ١٢ ثم يصلى أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة خمسين آية يجهر تارة ويخافت تارة. ثم يدخل منزله فلا يطمع فيه طامع حتى ينادَى بالعشاء الآخرة، فيخرج فيصلى بالناس. ثم يؤذن بالخاصة وخاصة الخاصة والوزراء ١٥ والحاشية، فيشاورونه فيأمر بما أحب، وينصرفوا الوزراء والحاشية، وتقيم الخاصة والندماء والأدباء والفضلاء فيسهروا إلى ثُلُث الليل في أخبار العرب وأيَّامها والعجم وملوكها وسياستها لرعاياها وغير ذلك من الأمم السالفة. ثم تأتيه الطُرَف اللطيفة من عند نسايه من الحلواء وغير ذلك من

٦ وزرایه: وزراژه

۱۰ يوتا: يوتى

١٥ ينصرفوا: ينصرف

٥ بالظهر: في مروج الذهب ٣/ رقم ١٨٣٥: قبالعشاء،

١٤ بالخاصة: في مروج الذهب ٣/ رقم ١٨٣١: (للخاصة)

المآكل اللطيقة الخفيفة. ثم يدخل فينام ثُلُث الليل الوسط. ثم ينتبه ويتوضأ ويصلى أربع ركعات، ويحضر الدفاتر على الشموع فيقروا عليه في سِيَر الملوك وأخبارها والحروب والمكايدة، فيقرأ ذلك عليه غلمان له قد رتبهم لذلك، وقد وكلوا بحفظها. فلم يزل كذلك إلى الفجر الأول، فيكون الأمر على ما تقدم.

واجتهد من أتا بعده مثل عبد الملك بن مروان وغيره أن يُدركوا بعض ذلك فلم يصلوا إليه، وبلغ من أخذ قلوب الناس له في الطاعة والقبول واعتدال السياسة خاصته وعامته أن جعلوا لعنة على عَلَيْتُمَلِّيْرُ عليهم سُنَّةً ينشأ عليها صغيرهم ويهلك عليها كبيرهم. فإنَّا لله وإنَّا إليه راجعون من هذه المحنة العظيمة.

[وروى لمعوية رضى الله عنه من شعره ما رواه أهل الأدب من الثقاة يقول حرمن الوافر >:

وفئ على تحلمي اعتراض نبذت سفاهتي وأرحث جلمي على أنى أجيبُ إذا دَعَتْني إلى حاجاتها الحدق المراض

ومن شعره أيضاً ≺من الطويل≻:

إذا لم أجذ بالحِلم منى عليكمُ فمن ذا الذي بعدى يؤمَّلُ للحلم خذيها هنياً واذكري فعلَ ماجدٍ

حباك على فعل العداوة بالسلم]

فيقروا: فيقرأوا

أتا: أتر

١٧. ١١ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

ذكر أزواجه وأولاده رضى الله عنه

(٥١) أما نسايه فمَيْسُون بنت بَخدَل الكلابية وهي أم يزيد ولده، ويقال إنها ولدت له أمّة فسميت أمّة رب المشارق، وماتت وهي صغيرة، وتزوج أيضاً فاخِتَة بنت قَرَظة، ولدت له عبد الرحمان، وبه كان يكني، وعبدالله وكان منهوكاً ضعيفاً. وتزوج أيضاً نايلة بنت عمارة الكلبية، وقال لميسون: انطلقي فانظري ابنة عمك. فلما عادت قال: كيف رأيتها؟ قالت: جميلة كاملة، ولكن رأيت تحت صرتها خالاً فتوضعن رأس جوزها في حِجرها! قال: فطلقها، فتزوجها حبيب بن مسلمة. ثم النعمان بن بشير الأنصاري فقُتل ووضع رأسه في حِجرها. وتزوج معوية أيضاً كتود بنت قَرَظة، وهي أخت فاختة. فلما غزا قبرص كانت معه، فماتت هناك، والله أعلم.

أوعن ابن الكلبي عن عبد الرحمان المدنى قال: لما حضرت معوية الرحمان الله عنه الوفاة أنشد حرمن الخفيف≻:

٢ نسايه: نساؤه// الكلابية: لعل الأصح: الكلبية، انظر الكامل ١٠/٤؛ نهاية الأرب
 ٣٧٤/٢٠

نايلة: نائلة

٧ صرتها: سُرّتها// جوزها: زوجها

٩ كتود: الكلمة غير واضحة في الأصل، لعل الأصح: "كَتُوة، انظر تاريخ الطبرى ٢/
 ١٠٠٥ (حوادث ٢٠)؛ الكامل ١٠/٤

١١ ـ ٧، ٧٧ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

١- ١٠ ذكر... هناك: ورد النص في تاريخ الطبرى ٢٠٤/٢؛ الكامل ١٠/٤، انظر أيضاً نهاية الأرب ٢٠٤/٠ ٣٧٥_ ٣٧٥

٧ فتوضعنّ: في تاريخ الطبري ٢/٢٠٥؛ الكامل ١٠/٤: ﴿ لَيُوضَعِنْ ﴾

١١ ـ ٢، ٧٧ حضرت. . كالتّراب: وود النص في الكامل ٨/٤، قارن أيضاً التذكرة الحمدونية ١/ ٢١٢

إِنْ تُسَاقِشْ يَكُن نِقَاشُكُ يَا رَ بَعَذَاباً لا طَوْقَ لَى بِالْعِذَابِ إِنْ تُسَاقِ ذَن وَبُه كَالْتُرابِ أَوْ تَجَاوِزْ فَأَنْتَ رَبُّ رَحِيبٌ عَن مُسَيْءٍ ذَن وَبُه كَالْتُرابِ

ثم قال: اللّهم أقل العثرة، وتجاوز عن الخطية، واعف عن الزلة، ت وجُذ بحلمك على جهل من لم يرج سواك، ولم يثق إلا بك، يا رب، أين لذى خطية مهرب إلا إليك. فلما بلغ بن عباس ذلك بعد موته قال: لقد رغبت إلى من لا مرغوب إليه، مثله كرماً وجوداً، وإنى لأرجوا له، أما والله لقد كان الذى قبله خير منه، وإنه خير ممن يأتى بعدها.

ذكر صفته رضى الله عنه

كان طويل، أبيض، جميل، عظيم الأليتين. إذا ضحك انقلبت ٩ شقتيه العلياء أشهل، حسن الأطراف، يخضب بالجنّاء والكثم ثم بيض.

ذكر كتّابه رضى الله عنه

عبيد بن أيوب الغساني وسرجون بن منصور الذمي

ه بن: ابن

٦ لأرجوا: لأرجو

٩ طويل: طويلاً // جميل: جميلاً

١٠ شفتيه: شفته// الكثم: الكُتُم، انظر نهاية الأرب ٣٩٢/٢٣ حاشية ٢

٩ ـ ١٠ كان... بيض: قارن نهاية الأرب ٢٠/ ٣٧٤

۱۲ عبيد...، الذمى: فى تاريخ القضاعى، ص ۱۲۷: «عبيد بن أوس الغسانى»؛ فى نهاية الأرب ۲۰/۳۷: «... سرجون الرومى، وكتب له عبيدالله بن أُويْس الغسانى»، قارن مقالات لبيوركمان ۷۰// سرجون... الذمى: فى الكامل ۱۱/۶: «سرجون الرومى»

ذكر حجّابه رضى الله عنه

صفوان أبو أيوب مولاه، وهو أول من اتخذ الحرس، كان على ٣ حرسه رجل من الموالى يقال له المختار.

نقش خاتمه

لا قوة إلا بالله.

ذكر خلافة يزيد بن معاوية عفا الله عنه

وأخباره وما لخص من سيرته

أما نسبه فيكنى أبو خالد يزيد بن معوية بن أبى سفيان صخر بن عرب (٥٢) بن أمية. أمه ميسون بنت بحدل بن منيف بن دلجة بن قُنافة

٨ أبو: أبا

لا... بالله: في تاريخ القضاعي، ص ١٢٧: «لكل عمل ثواب وقيل: لا قوة إلا بالله»؛ في نهاية الأرب ٢٠/ ٣٧٥: «لكل عمل ثواب، وقيل: كان نقشه لا حول ولا قدة الا بالله»

ت يزيد بن معوية: انظر سير أعلام النبلاء ٢٥٠/٤ ـ ٤٠

٩ ـ ١ ، ٧٩ ميسون. . . الكلبي: انظر تاريخ الطبري ٢٠٤/٢؛ المحبر ٢١

٩ منيف بن دلجة: في تاريخ الطبري ٢٠٤/٢: ﴿أَنَيْفَ بِن وَلْجِهُ ۗ

ابن عدى بن زهير بن حارثة بن حباب الكلبي.

روى أن معوية بن أبى سفيان رضى الله عنه قال لابنه يزيد، وقد أتت عليه سبع سنين من عمره: يا بنى، فى أى سورة أنت؟ فقال: فى السورة التى تلى: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً لِيَغْفِرَ لَكَ الله مَا تَقَدّمَ مِن فَنْبِكَ وَمَا تَأَخّرَ وَيُتِمّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْديكَ صِرَاطاً مُسْتَقِيماً وَيَنْصُركَ الله فَنْبِكَ وَمَهْديكَ صِرَاطاً مُسْتَقِيماً وَيَنْصُركَ الله نَصْراً عَزِيزاً ﴾. فقال له معوية: يا بنى، إن هذه السورة تليها سورتان هى أنضراً عَزِيزاً ﴾. فقال له معوية: يا بنى، إن هذه السورة تليها سورتان هى منهما. ففى أيهما أنت؟ فقال: فى السورة التى فيها: ﴿والَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزُلُ عَلَى مُحَمّدٍ وَهُوَ الْحَقُ مِن رَبّهِمْ كَفْرَ عَنْمُ سياتهم وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴾. فتمثل معوية بقول حذافة بن غانم العدوى عنه عَدِى بن كلب حمن الطويل >:

ملوكٌ وأبناءُ الملوك وسادةً تَفَلِّق عنهمْ بيضةُ الطايرِ الصَّقر

١ حباب: جَناب، انظر تاريخ الطبرى ٢/٢٠٤؛ المحبر ٢١

٤ القرآن ٢٠١/٤٨

٧ القرآن ٢/٤٧

٩ سياتهم: سَيِّئاتِهِم

١٠ كلب: لعل الأصح: كعب، انظر الإصابة ١/٣١٧؛ أنباء نجباء الأبناء ١٠٤؛ السيرة النبوة ١/٤/١

١ الكلبي: في المحبر ٢١: «بن هُبل؛

٢ ـ ١، ٨٢ روى... التمايما: ورد النص في أنباء نجباء الأبناء ١٠٤ ـ ١٠٦ باختلاف بسيط

عذافة: انظر ترجمته في الإصابة ١/٣١٧، انظر أيضاً أنساب الأشراف ١/٥٠ حاشية
 ٣، والمراجع المذكورة هناك؛ السيرة النبوية ١٧٤/١ حاشية ٤

١١ ـ ٣، ٨٠ ملوك. . . الهُجْر: وردت الأبيات مع اختلاف في ترتيب الأبيات وبعض الكلمات في السيرة النبوية ١/ ١٧٥ ـ ١٧٧

١١ ملوكَ... سادةً: في السيرة النبوية ١/١٧٥: (بَنوه سَرَاةً كَهْلُهُمْ وشَبَابُهُمْ)

تَجِدْه على إجراءِ والده يجرى وهم نَكُلوا عنًا غُواةً بنى بَكْر وهم تركوا رأى السَّفاهة والهُجر متى تلق منهم ناشياً فى شأنه هم ملووا لبَطْحاء مَجْداً وسُؤدداً وسُؤدداً وهُم يَغْفِرُون الذَّنب يُنقَم مثلَه

وقال له يوماً: أيضربك المؤدب يا يزيد؟ فقال: لا. قال: لِمَ؟ قال: لأنه استن بسنة أمير المؤمنين في العدل. وقال له يوما آخر: يا يزيد، إذا قال لك قايل من قومك ماذا تقول له؟ قال: أقول لهم: سلاماً. قال: أحسنت والله، أعنى قوله تعالى: ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الجَاهِلُونَ قَالُوا سَلاماً﴾، أي لا يسألني عن قومي إلا جاهلا.

وكان لمعوية ولد مضعوف اسمه عبدالله، فبينما معوية جالس مع أم عبدالله ولده، إذ مرت بهما ميسون أم يزيد، وكان ساقها حَمِش، والحمش دقة الساقين. فكانت تخفى (٥٣) ذلك وتستره. فاتبعتها أم عبدالله بصرها. ثم قالت: لعن الله حمش ساقيك. فغضب لها معوية

السيرة النبوية الشيأ: ناشِياً / شأنه: الوزن غير صحيح، قارن أنباء نجباء الأبنا ١٠٤؛ السيرة النبوية
 ١٧٦/١

٢ ملووا: ملثوا// لبَطْحاء: البَطْحاء، أنظر السيرة النبوية ١٧٦/١

٧ القرآن ٢٥/٣٣

۸ جاهلا: جاهل

١٠ خيش: خيشاً

متى... شأنه: فى أنباء نجباء الأبناء ١٠٤: (متى... شبابه)؛ فى السيرة النبوية ١/
 ١٧٦: (متى ما تُلاقى منهمُ الدُّفرَ ناشِئاً)/ على... يجرى: فى السيرة النبوية ١/
 ١٧٦: (بإخْرِيًّا أوائله يَجْرى)، انظر السيرة النبوية ١/١٧٦ حاشيتين ٣ ـ ٤

٢ سُوْدَدًا: في السيرة النبوية ١٧٦/: ﴿عَزَّةٍ ﴾

مثلة: في السيرة النبوية ١٧٧/١: (دونة) / وهم تركوا... الهُجْر: في السيرة النبوية
 ١٧٧/١: (ويَغَفُون عن قولِ السَّفاهة والهُجْر)

٩ ـ ١٦، ٨١ وكان. . . فعلت: وردت الحادثة في الكامل ١٢٦/٤

وقال: أرأيت ذلك منها؟ قالت: نعم. فقال معوية: أما على ذلك، فلما انفرجت عنه ساقيها خير ممّا انفرجت عنه ساقاك! يريد أنّ ولدها خير من ولدك. فقالت له: لا والله، ولكنك تحب ابنها وتحابيه. فقال لها: سأريك. ثم إنه استدعى عبدالله ولدها فأتى، فقال له: يا بني، إنى قاض لك اليوم كل حاجة، فاذكر حوايجك كانت ما كانت. فقال: يا أمير المؤمنين، اشتر لى حماراً. فقال له: يا بني، أنت حمار، وأشترى لك حماراً. ثم إنه استحضر يزيداً وقال له: يا بني، إنّ أمير المؤمنين قد بسط لك أملك فاذكر حاجة أن كانت لك. فاستقبل يزيد القبلة فسجد. ثم رفع رأسه فقال: الحمد لله على جميل رأى أمير المؤمنين في. ثم قال: حاجتي أن تعهد إلى عهدك. فقال معوية: نعم ونعمى عين، أنت ولى عهدى. قال: فسجد يزيد وحمد الله. ثم قال له معوية: هل غير ذلك؟ قال: نعم، يزيد أمير المؤمنين كل رجل من أهل الشام عشرة دنانير في عطايه ويعلمهم أن ذلك بشفاعتي. قال: قد فعلت فهل غير ذلك؟ قال: ويزيد أمير المؤمنين لأولاد من قتل معه بصفين وغيرها، ويجعل أمير المؤمنين عرض الطايفة العام إلى أستكفى فيه لأفتح أمرى بتجهيز الجيوش في سبيل الله عزوجل. قال معوية: قد فعلت.

فلمّا رأت أمّ عبدالله أنّ يزيد قد حصل على الخلافة قالت: يا أمير المؤمنين أنت أعلم بولدك، فأوص يزيد بى وبولدى خيراً. ثم قام يزيد ١٨ فولى وهو يدعوا لأبيه، فتمثل معوية بقول الشاعر ≺من الطويل≻:

۲

فلما: فما

ساقيها: ساقاها

١٠ نعمي عين: نعمين

١٥ الطايفة: الصائفة

۱۷ یزید: یزیدا

۱۸ یزید: یزیدا

١٩ يدعوا: يدعو

إِذَا مَاتَ لَم تُفْلِحْ مُزَيْنَةُ بَعْدَه فنوطِى عليه يا مزينُ التمايما (٥٤) ولنعود إلى سياقة التاريخ بحول الله وقوته.

ا فلما صلى يزيد على قبر أبيه وجلس، بهت إلى الناس وبهّت الناس إليه، لا يدرون يهنونه بالخلافة أم يعزونه بأبيه. فقام رجل أعرابي وأنشد هذه الأبيات حرمن البسيط>:

أَشْكُرْ يزيدُ الذى للفَضْلِ أولاكا فقد أَنالَكَ ما أَغْنَاكَ مَوْلاكا لارزى أَغْظُمُ مما قد رُزِثْتَ به وكل عُقْبَى رَجَونَا منك عُقْباكا أَصْبَحْتَ راع أميرِ الناسِ كُلِّهِمُ فأَنْتَ تَرْعاهُمُ والله يَرْعَاكا

والمنطقة على المنطقة والمنطقة والمن

وكان يوميذِ الأمير على مكة عمرو بن سعيد بن العاص المعروف ١٢ بالأشدق، وعلى المدينة الوليد بن عقبة بن أبى سفيان، وعلى البصرة عبيدالله بن زياد، وعلى الكوفة النعمان بن بشير، كل هؤلاء نواب كانوا لمعوية رضى الله عنه قبل موته.

غ يهنونه: يهنئونه

۱ رزی: رُزْءُ

٨ داع: راعين / أمير: الوزن غير صحيح، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٨

۱۲ عقبة: عتبة

٥ الأبيات: هذه الأبيات لعبدالله بن هَمَّام السَّلولي، قارن كتاب الشعر ٤١٢

٦ - ٨ - أَشْكُرْ... يَرْهَاكا: وردت الأبيات في أنساب الأشراف ٤ ب/٥؛ البيان ٢/١٠٩؛
 كتاب الشعر ٤١٢ ـ ٤١٣؛ مروج الذهب ٣/رقم ١٩١٤ باختلاف كبير

أمير الناس: في البيان ٢/ ١٠٩، كتاب الشعر ٤١٣: «أهل الدين»

١١ ـ ١١، ٨٤ كان. . . العاص: وردت الحادثة في تاريخ الطبري ٢١٦/٢ ـ ٢٢٠

فلم يكن ليزيد همة ولا شغل ولا أمر غبر الحسين بن على على على على الله الله بن عمر وعبدالله بن الزبير. فكتب إلى الوليد بن عتبة بن أبى سفيان: أما بعد فإن أمير المؤمنين معوية انتقل إلى الله عزوجل، فخذ الحسين بن على وعبدالله بن عمر وعبدالله بن الزبير أخذاً شديداً لا رخصة فيه حتى يبايعوا.

فلما وقف الوليد على كتاب يزيد استشار مروان بن الحكم، فقال مروان: أرى أن تدعوهم فى هذه الساعة إلى البيعة. فإن فعلوا وإلا فاضرب رقابهم قبل أن يعلموا بموت معوية. فبعث الوليد إليهم فوجد الحسين عَلَيْتُ وبن الزبير جالسين فى مسجد رسول الله عَلَيْ فقال الرسول: أجيبًا الأمير. فقالا للرسول: ها نحن فى أثرك. فانصرف. ثم قال بن الزبير للحسين: ما عندك فيما بعث به إلينا فى غير وقت له به إلينا ليأخذ البيعة علينا قبل ظهور الخبر. فقال بن الزبير: هو ذاك والله، إلينا ليأخذ البيعة علينا قبل ظهور الخبر. فقال بن الزبير: هو ذاك والله، فما تريد أن تصنع؟ قال الحسين: أجمع فتيانى وأصحابى وأدخل إليه، فما تريد أن تصنع؟ قال الحسين: أجمع فتيانى وأصحابى وأدخل إليه، وهم وقوف بالباب. ثم فعل كذلك. فلما دخل على الوليد أوقفه على الكتاب. فقال الحسين: رحم الله معوية وعظم لك الأجر، ومثلى لا يبايع سراً فادعنى مع الناس. فقال الوليد: انصرف فى دعة الله. فقال مروان: سراً فادعنى مع الناس. فقال الوليد: انصرف فى دعة الله. فقال مروان: يبايع أو اضرب عنقه. فقال الحسين: أنت تقتلنى يابن الزرقاء تخس قبل يبايع أو اضرب عنقه. فقال الحسين: أنت تقتلنى يابن الزرقاء تخس قبل

۹ بن: ابن

۱۱ بن: ابن

۱۳ بن: ابن

۱۸ کین: لئن

مرامك. ثم مضى. فقال مروان للوليد: لو كنت بمكانك كنت ضربت عنقه. قال: فبكا الوليد وقال: يا مروان، لقد أشرت على بما فيه هلاك تدينى وهلاكى، ليت الوليد لم تلده أمه، أأقتل حسيناً والله لهو أحب إلى ممن طلعت عليه الشمس وأفضل. قال: ثم بعث إلى عبدالله بن الزبير فاختفى عنه. ثم هرب إلى مكة. ثم إن الحسين عَلَيْتُ خرج ليلاً هو وإخوته وبنوه وبنو أخوه طالبين مكة.

وأما عبدالله بن عمر فإنه بايع الوليد ليزيد وكذلك عبدالله بن عباس رضى الله عنهما، وأقام عبدالله بن الزبير يصلى وحده بالناس من أصحابه ويقول: أنا العايذ بالبيت.

وبلغ يزيد فعل الوليد بن عقبة بمكاتبة مروان له بذلك، فعزله عن المدينة وأضافها لعمرو بن سعيد بن العاص.

ذكر سنة إحدى وستين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم سبعة أذرع وستة أصابع. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً ١٥ وثمانية أصابع.

ما لخص من الحوادث

(٥٦) الخليفة يزيد بن معوية عفا الله عنه، ومكة والمدينة في ولاية

۱۲

۲ فبکا: فبکی

٦ أخوه: أخيه، انظر أنساب الأشراف ٤ ب/١٥

١٠ عقبة: عنبة

٨ ـ ٩ ـ وأقام . . . بالبيت: قارن أنساب الأشراف ٤ ب/ ١٦ - ٢٣

١٥ ثمانية: في النجوم الزاهرة ١٥٦/١: ﴿أَربِعَةِ﴾

_عمرو بن سعيد بن العاص، ومسلمة على مصر، والقاضى عابس بحالهما، والعراقين الكوفة والبصرة قد عادا فى ولاية عبيدالله بن زياد، وعزل النعمان بن بشير عن الكوفة، وسبب ذلك أن فى سنة ستين كاتبت الهل الكوفة الحسين عَلَيْتَلِيَّ يدعونه إلى القدوم عليهم ليبايعونه على الخلافة ويقولون فى كتبهم: عجل بحضورك إلينا وابعث إلينا من نثق به حتى نبايع ونقاتل دونك. فبعث إليهم مسلم بن عقيل، فوصل مسلم إلى الكوفة فبايع من أهلها اثنا عشر ألفاً، ووالى الكوفة يوميذ النعمان بن بشير. فقيل له: إن البلد قد فسد عليك وإنك ضعيف الحال. فقال: أكون ضعيفاً فى الله ولا أكون قوياً فى معصيته. فنقل قوله إلى يزيد، فعزله وضم ولايتها إلى عبيدالله بن زياد، وأمر بقتل مسلم بن عقيل. وقدم عبيدالله بن زياد إلى الكوفة متلثماً ودخلها، وجعل يمر بالناس ويسلم عليهم. ولم يزل حتى نزل دار الإمارة وتتبع مسلم بن عقيل حتى قتله.

ذكر مقتل الحسين صلوات الله عليه

قال بن عباس رضى الله عنه: إن أهل الكوفة لم يسيروا كتباً إلى

٢ العراقين: العراقان// عادا: عادت

٤ ليبايعونه: ليبايعوه

۱٤ بن: ابن

ا مسلمة: يعنى مسلمة بن مخلّد الأنصارى، انظر فهرس أنساب الأشراف ج ٤ آ؛ تاريخ الطبرى (كتاب الفهارس)؛ الكامل (كتاب الفهارس)؛ كتاب الولاة ٣٨ ـ ٤٠؛ النجوم الزاهرة ١/١٥٤؛ كتاب الأنساب لزامبور ص ٢٥؛ في درر التيجان ٧١ آ: ٢١ (حوادث ٢١): «مسيلمة»// عابس: انظر كتاب الولاة ٣٩؛ النجوم الزاهرة ١/ ٣٨١ (الفهرس)

٣- ١٢ عزل... قتله: وردت الحادثة في تاريخ الطبري ٢/ ٢٢٨؛ الكامل ١٩/٤ ـ ٣٦

الحسين عَلَيْتُ إِنْ وإن يزيد كان يفعل ذلك ويسير الكتب إلى الحسين عَلَيْتُ إِنَّ ، وإن يزيد كان يفعل ذلك ويسير الكتب إلى الحسين عَلَيْتُ إِنَّ ،

قال الطبرى رحمه الله: وإن الحسين عَلَيْتُ شاور عبدالله بن عباس في المسير إلى الكوفة. فلم يشر عليه بالخروج ونهاه عن ذلك، وقال: إن الناس عبيد الدينار والدرهم، وهذا يزيد وعبيدالله بن زياد يعطيان الناس الناس عبيد الدينار والدرهم، وهذا يزيد وعبيدالله بن زياد يعطيان الناس وقد بويع ليزيد، فلا آمن عليك أن تقتل والله. فقال: والله لين أقتل بالعراق أحب إلى أن أقتل بمكة. قال له عبدالله (٥٧) بن الزبير كان لى بالعراق مثل بعض شيعتك ما قعدت يوماً واحداً. وكان ابن الزبير بيخزع من الحسين وقد ثقلت عليه وطأته بمكة ومقامه بها، وإن الناس ميلهم للحسين أكثر من ميلهم إلى ابن الزبير. وإن الحسين إذا خرج من مكة استقام الأمر لِما يطلبه من ادعاء الخلافة لنفسه، وكان أمر الله قدراً مقدوراً. فخرج الحسين عَلَيْتُ قاصداً للعراق بعياله وأهله، واتصل الخبر بيزيد فكتب إليه يقول حرمن البسيط>:

يايها الراكب المُرْخِى مَطِيّتَه أَبلغ قُريشاً على نَأى الديار بها يا قومنا لا تَشِبُوا النارَ إذ خَمَدَت وأنصِفُوا قومنا لا تَظْلِمُوا بَذَخاً

على عَذَافرة فى سَيْرِها قُحَمُ بينى وبين الحسين الله والرَحِمُ تَمَسَّكُوا بَحِبال الخَيْرِ واعْتَصِمُوا فرَبُ ذى بَذَخ زَلَتْ به القَدَمُ

یزید: یزیدا

٦ لين: لئن

٧ أن: الأصح: من أن

١٤ يا أيها

۳ الطبری: انظر تاریخ الطبری ۲۷۳/۲ ـ ۲۷۴، ولکن هذا النص ها مختلف فی الطبری
 ۱۲ ـ ۵، ۸۷ فخرج... عبیده: قارن تاریخ الطبری ۲/۲۷۷؛ الأبیات ناقصة فی تاریخ الطبری

قال: فلما قرأ الحسين عَلَيْتُكُلِيدٌ ذلك، كتب الجواب: فإن كذبوك فقل ﴿ لَى عَمَلِى، وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ، أنتم بريون ممّا أَعْمَلُ، وأنا بَرِىءُ ممّا تَعْمَلُونَ ﴾.

ثم سار فى وجهته فى اثنين وثمانين رجلاً من أهله وأولاده وإخوته وأصحابه وعبيده. وروى أن زينب خرجت لقضى حاجة فسمعت هاتفاً يقول حرمن الوافر>:

ألا يا عَيْنُ فاحتلفى بجَهْدِ فمن يَبْكِى على الشُهَدَاء بَعْدِى على الشُهَدَاء بَعْدِى على قوم تَسُوقُهم المنايا بمقدار إلى أجَلِ ووَعُدِى

فأعلمت أخاها حسيناً بذلك فقال: الذي قضاه هو كاين. قيل: ورأى الحسين عليه في النوم قايلاً يقول: إنّكم تسرعون المسير والمنايا تسرع بكم إلى الجنة. فلما قارب الكوفة لقيه ألف فارس من جند عبيدالله بن زياد شاكين في السلاح يقدمهم جرير بن يزيد. (٥٨) القال لهم الحسين عليه في السلاح يقدمهم علينا؟ فقالوا: بل عليكم، نحن من أصحاب عبيدالله بن زياد. قال: فنزل الحسين بكربلاء وقال: ما اسم هذا المكان؟ فقيل: كربلاء. فقال: دار كرب وبلاء. وكان قد تجمع إليه وقوم من الطريق فكان في خمسين فارساً وماية راجلاً، ونزل جند عبيدالله بإزايهم.

ثم ورد كتاب يزيد بن معوية إلى عبيدالله بن زياد، إنه إذا أتاك كتابي ١٨

٢ القرآن ١٠/٤٢/ بريون: بَريتُونَ

٧ فاحتلفي: فاختفلي

۱۸ ـ ۷، ۸۸ ثم... أصحابه: انظر تاريخ الطبرى ۲۹۳/۲، ۲۹۸ ـ ۲۹۹، قارن أيضاً الكامل ٤٧/٤

هذا فجعجِم بالحسين ولا تفارقه وجرده إلى. فوجّه الكتاب إليه ويقول له: توجّه تحت طاعة بن عمك. فقال الحسين: والله لا أتبعك أو تذهب تفسى، وإن قتلتني فاذهب برأسي إليه.

قال: ثم إنّ الحسين أفرغ خرجين مملوءين كتباً وقال للحُرّ، وهو يوميذ مقدم الجيش: هذه كتبكم إلى. قال الحر: لا ندرى ما هذه الكتب، ولا بد من إشخاصك إلى يزيد. قال الحسين عَلَيْتُلَافِ: الموت دون هذا. ثم ركب وركب أصحابه عازمين على العود إلى مكة، فجازوا بينه وبين الطريق. ثم جازوهم إلى قريب من الفراة وحازوا بينهم وبين ٩ الماء.

قال: ثم إن عبيدالله بن زياد خطب الناس وحرضهم على محاربة الحسين فأجابوه إلى ذلك، وانتدب إليه عمرو بن سعد ابن أبى وقاص فى ١٢ خمسة آلاف فصار فى مقابلته. ثم انتدب إليه شَمِر بن ذى الجَوْشَن لعنه الله فى أربعة آلاف أخر. فلما صاروا بإزاى الحسين عَلَيْتُلِا قالوا للحسين: ما الذى جاء بك؟ قال: كتب إلى أهل الكوفة أن آتيهم فأتيتهم الميايعونى. فإن كرهونى انصرفت من حيث أتيت. فكتب عمرو بن سعد ابن أبى وقاص إلى عبيدالله بن زياد بما قاله الحسين. فقال زياد: لا كيد ولا كرامة حتى يضع يده بيدى، وبعث إليهم أن شدوا عليه حتى يستسلم. ولا كرامة حتى يضع يده بيدى، وبعث إليهم أن شدوا عليه حتى يستسلم. معث (٥٩) إليهم الحسين يقول: ما تريدون منى؟ قالوا: تنزل على حكم عبيدالله بن زياد وإلاً لا مغاص. فعندها ركب الحسين عَلَيْتَلِيْ خَلَيْ عَلَيْتَ اللهُ الله من زياد وإلاً لا مغاص. فعندها ركب الحسين عَلَيْتَ اللهُ الله عبيدالله بن زياد وإلاً لا مغاص. فعندها ركب الحسين عَلَيْتَ اللهُ الله عبيدالله بن زياد وإلاً لا مغاص. فعندها ركب الحسين عَلَيْتَ اللهُ الله عبيدالله بن زياد وإلاً لا مغاص. فعندها ركب الحسين عَلَيْتَ اللهُ الله عبيدالله بن زياد وإلاً لا مغاص. فعندها ركب الحسين عَلْمَ اللهُ الله عبيدالله بن زياد وإلاً لا مغاص. فعندها ركب الحسين عَلَيْتُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ العبيد اللهُ بن زياد وإلاً لا مغاص.

۲ بن: ابن

٨ الفراة: الفرات

۱۱ عمرو: عمر، انظر الأعلام ٥/ ٢٠٠٠؛ تاريخ الطبرى ٣٠٨/٢؛ تاريخ القضاعى،
 ص ١٢٨؛ الكامل ٤/ ٥٦، انظر أيضاً فهرس كتاب بنى أمية لروتر// ابن: بن

۱۳ یازای: یازاه ر

١٥ عمرو: عمر، انظر هنا حاشية سطر ١١.

وقال: يا خيل الله اركبى وبالجتة أبشرى. وكان ذلك يوم عاشوراء من سنة إحدى وستين، ويقال: إن جميع ما كان معه أربعين فارساً ومثلهم رجالة، ووضع الحسين عَلَيْتُلِا أمامه المصحف ووعظهم. وقال: يا قوم، ما الذى تطلبونى به بدم أم يمال؟ فقالوا: لا نريد منك إلا تنزل على حكم عبيدالله بن زياد ولا يصل إليك منا مكروه. قال: والله لا أعطيكم يدى إذا أبداً. ثم حمل بعضهم على بعض فقال الحسين: اشتد غضب الله على قوم قتلوا ابن بنت نبيهم رسول الله على والله لا أجبتهم إلى شيء فما يريدونه منى حتى ألقى الله عزوجل، وأنا مخضب بدمى. ولما اشتد الحرب وحمى الوطيس قال على الله عزوجل، وأنا مخضب بدمى. حرم رسول الله؟ أما من مغيث يغيثنا لوجه الله؟ فسمعه جرير بن يزيد، وكان أول من قدم عليه من جند عبيدالله. فقال: نعم نعم والله، وحمل بين يدى الحسين عَليَتُلاً. فكان أول من استشهد من الشهداء رضوان بين يدى الحسين عَليَتُلاً. فكان أول من استشهد من الشهداء رضوان الله عله.

ثم قتل عبدالله بن مسلم بن عقیل بن أبی طالب. ثم قتل جعفر وعبدالرحمان ابنی عقیل بن أبی طالب. ثم قتل محمد وعون ابنی عبدالله ابن جعفر الطیار. ثم قتل العباس وجعفر وعثمان ومحمد وأبو بكر أولاد علی بن أبی طالب علی دم واحد، وهم یوم ذاك أحداث صغار. ثم إن علی الناس فی القتال وكان شجاعاً علی الناس فی القتال وكان شجاعاً

٢ أربعين: أربعون

٤ إلا: الأصح: إلا أن

٩ على: كذا في الأصل، لعل الأصح: عن

١٥ ابني: ابنا// ابني: ابنا

۱۸ بن: ابن

١٤ ـ ١٨ قتل. . . الحسين: انظر تاريخ الطبرى ٢/ ٣٨٥ ـ ٣٨٨؛ الكامل ٩٢/٤ ـ ٩٣

مقداماً، وهو يهدر ويقول ≺من الرجز≻:

أَنَا عَلِيٌّ بنُ الحُسينِ بنِ عَلِي أَنَا الوَلِيُّ بنُ الوَلِيِّ بنِ الوَلِي

٣ أنا بن من سار إلى رضوانه حتى تركها بيضا تَنْجَلِي

(٦٠) فحملوا عليه وكاثروه، وقد أفشى فيهم القتل فقتلوه. فلما عاينه الحسين صلوات الله عليه مجدلاً قال: على الدنيا بعد على العفاء.

قال: وخرجت زينب بنت فاطمة الزهراء جاشية تنادى: وابن خياه،
 وأكبت عليه. فردها الحسين إلى الفسطاط.

قال: ثم بقى الحسين عَلَيْتَكُلِّ كلما انتهى إليه رجلا كره قتله فاشتد و به العطش. فلم يجد ماءً. فجعل يحمل بفرسه نحو الفراة فحالوا بينه وبين الفراة، ورماه أبو الجنوب لعنه الله بسهم فوقع فى جبهته فنزل الدم على وجهه وكريمته. فجعل يلقى الدم بكفه فإذا امتلأت خضب بها رأسه ولحيته ويقول: هكدى ألقى ربى مختضباً بدمى. ثم يُومىء بالدم نحو

السماء. قال: فصاح الشمر لعنه الله: ما تنتظرون بالرجل؟ ويحكم: اقتلوه. قال: فأخذته الرماح من كل جهة حتى سقط إلى الأرض. فقال

۱۵ عمرو بن سعد بن أبى وقاص: انزلوا إليه فجزوا رأسه! فنزل إليه نصر بن عرسة لعنه الله فجز رأسه صلوات الله عليه ورحمته وبركاته.

٢ بن: ابن// حتى . . . تَنْجَلِي: كذا في الأصل، الوزن غير صحيح

جاشية: خاشية

۸ رجلا: رجل

٩ الفراة فحالوا: الفرات فحالوا

١٠ الفراة: الفرات

۱۲ مکدی: مکذا

١٥ عمرو: عمر: إنظر هنا ص ٨٨، الهامش اللغوى، حاشية سطر ١١

١٥ - ١٦ نصر بن عرسة: كذا في الأصل

قيل: وثارت في تلك الساعة غمامة سوداء مظلمة شديدة الأرياح والانزعاج ذات حمرة شديدة. فظن القوم أنهم هلكوا وجاءهم العَذَابِ قُبُلاً. فأقامت ساعة أو ساعتين ثم انْجَلَتْ.

قال أرباب التاريخ: وأمّا النسوة فكن في الفسطاط ولم يعلمن بقتل الحسين عَلَيْتُ إلى بفرسه. فإنه أقبل يركض نحو الفسطاط، ثم أقبل القوم، خزاهم الله وقاتلهم، إلى نحو الفسطاط، فسلتوا النساء من حليهن حتى أخذوا قرطاً من أذن أم كلثوم بنت على عَلَيْتُ إلى وساقوا الحريم كما تساق الإماء والعبيد، وضربوا الفسطاط بالنار. وجاء سنان ابن أنس لعنه الله فقال لعمرو بن سعد (٦١) بن أبى وقاص رافعاً صوته يقول حمن الرجز >:

امْلَى، ركابى فضة مع ذَهَبَا أَنَا قَتَلَتُ السَيْدَ المُحجَبا قَتَلَتُ السَيْدَ المُحجَبا قَتَلَتُ خَيْرَ الناس أُمّا وأَباً وخَيْرَهم إذ يَنْسِبُونَ النسبا ٢ وخَيْرَهم إذ يَنْسِبُونَ النسبا ٢ وكان عدة المقتولين مع الحسين عَيْشَيِّ النين وسبعين رجلاً. وقُتل

٢ - ٣ - وجاءهم . . . قُبُلاً : في القرآن ١٨/٥٥ : «أَوْ يَأْتِيهُمُ العَذَابُ قُبُلاً»؛ في القرآن ٢٩/ ٥٣ - ٣٠ : (لجَاءَهُمُ العَذَابُ»

ه إلى: إلا

فسلتوا: فسلبوا

۸ ابن: بن

٩ لعمرو: لعمر، انظر هنا ص ٨٨، الهامش اللغوى، حاشية سطر ١١

١٢ النسبا: نَسَبا

حمرة شديدة: في الإرشاد ٢٥١: «وروى يوسف بن عبده قال: سمعت محمد بن
 سيرين يقول: لم تر هذه الحمرة في السماء إلا بعد قتل الحسين عليه السلام؛

۱۹۰۸ - ۱۹۰۶ وجا. . . عنه: انظر تاریخ الطبری ۲/ ۳۲۸، ۳۷۱، ۳۷۶ - ۳۷۵، ۳۸۲، الکامل ۱۹۰۷ - ۱۹۰۶ مروج الذهب ۳/ رقم ۱۹۰۲ - ۱۹۰۷

۱۱ ـ ۱۲ امْلَىء... النسبا (نَسَبا): ورد البيتان في تاريخ الطبرى ۲۸۲/۲ (حوادث ٦٠)، ٢/ ٢٨٢ (حوادث ٦١)؛ الكامل ٤٩٠٤؛ مروج الذهب ٣/رقم ١٩٠١

من أصحاب عمرو بن سعد بن أبى وقاص ثمانية، وثمانين رجلاً. ووجد فى الحسين صلوات الله عليه ثلثة وثلثين جرحاً، ودفنه أهل العاصرية من " بنى أسدٍ، ودفنوا جميع أصحابه بعد قتلهم بيوم واحد بكربلاء.

ثم بعث عمرو بن سعد بن أبى وقاص برأس الحسين مع الحول بن يزيد إلى عبيدالله بن زياد. فلما رآه جعل ينكث ثنيته الشريفة بقضيب كان فى يده ساعة. فقال له زيد بن أرقم: والله لقد رأيت رسول الله وقد وضع شفتيه على هذه الشفتين وقبلها. ثم بكا بن أرقم. فقال له عبيدالله ابن زياد قاتله الله وخزاه: لم تبكى؟ أبكى الله عيناك! والله لولا أنك شيخ وكبر سنك وذهب عقلك لضربت عنقك، أغرب إلى لعنة الله. ثم أمر بالرأس فطيف بها فى الكوفة على عودٍ. ثم نصب ومعه أربعون رأساً من ألل بيت محمد وسلم من أولاد الحسين عليته الأصغر، أل بيت محمد وسلم من أولاد الحسين عليته عشر سنة، واختلفوا فى سلامته وسببها. فقيل إنه لم يحضر القتال لضعفه، وإن زينب أجنته فى سلامته وسببها. فقيل إنه لم يحضر القتال لضعفه، وإن زينب أجنته تحت ذيلها واستجارت ببعض القوم فيه حتى سلم.

۱۵ ثم وضع في حلوق النساء الحبال، وحملوا إلى الشام، وحمل بينهم رأس الحسين عَلَيْتَ لِلْمُ ، وركبوا على الجمال عرى بغير أقتاب، وطيف

١ حمرو: عمر، انظر هنا ص ٨٨، الهامش اللغوى، حاشية سطر ١١// ثمانين: ثمانون

٢ ثلثين: ثلثون// العاصرية: لعل الأصح: الغاضِريّة، انظر الإرشاد ٣٤٣؛ الكامل ٤/
 ٨٠؛ مروج الذهب ٣/رقم ١٩٠٧

عمرو: عمر، انظر هنا ص ۸۸، الهامش اللغوی، حاشیة سطر ۱۱// الحول: الخولی، انظر تاریخ الطبری ۲/۳۲۹؛ الکامل ٤/۸۰

۷ هذه: هاتین// بکا بن: بکی ابن

٨ عيناك: عينيك

١٦ عرى: كذا في الأصل

٢ العاصرية (لعل الأصح: الغاضِرية): غي مروج ٣/رقم ١٩٠٧ حاشية ٣: «العاضرية»؛
 في مروج ٧/ ٥٤٢: «الغاضِرية: قرية قريبة من الكوفة...»

بهم البلاد كذلك، وبعث عبيدالله بن زياد لعنه الله وأخزاه (٦٢) رسولاً حثيثاً إلى يزيد بن معوية يبشره بقتل الحسين، فلما بلغ يزيد قتلة الحسين، دمعت عيناه وقال: قد كنت أرضى من طاعتكم بدون قتل الحسين، لعن الله بن مرجانة _ يعنى زياد. أما والله لو أنى كنت محارباً للحسين لعفوت عنه.

وأجمع أهل التاريخ أنه لما وصل الرأس إلى يزيد بن معوية وضع بين يديه فقرع ثناياه بقضيب. ثم قال: لقد كان حسينا حسن المبتسم، وأنشد أبياتاً مشهورة تداولتها الرواة في تواريخهم، من جملتها يقول حمن الرمل>:

لَيْتَ أَشْيَاخِي بِبَدْرِ شَهِدُوا وَقْعَةَ الخَزْرَجِ مِن وَقْعِ الأَسَلُ قَد قَتلْنا القومَ مِن ساداتِهم وعَدَلْناها بِبَدْرِ فاعتَدَلْ

وهى خمسة أبيات، هذين البيتين منها والثلاثة الأخر لا يحل لى تسطيرها، ولا يجوز سماعها، فلا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم، فإن كانت وقعت من يزيد فالويل له من ديان يوم الدين، إذ خصمه يوميذ سيد المرسلين.

۲ يزيد: يزيداً

٣ بن: ابن

٤ زياد: عبيد الله بن زياد، انظر تاريخ الطبرى (كتاب الفهارس)

٦ حسينا: حسين

١١ هذين البيتين: هذان البيتان

٩ لَيْتَ... الأَسَلُ: ورد البيت في رسائل الجاحظ ٢/ ١٥، انظر أيضاً رسائل ١٥/٢ حاشية ١؛ كتاب الكامل ١٠/١/// وَقْعَة: في رسائل الجاحظ ٢/ ١٥؛ كتاب الكامل ١/ ٧١٠/

١٠ قد... فاعتَدَلُ: ورد البيت في رسائل الجاحظ ٢/١٥، انظر أيضاً رسائل ١٥/٢ حاشية ٢// القومَ: في رسائل الجاحظ ٢/١٥: «الغُرَّ»

[وروی أنه لما وضع الرأس الشريفة بين يديه، جعل ينكث ثناياه بقضيب كان في ويده ويقول ≺من الطويل≻:

تسفيل على ويدون حس المعريب تسفيل تسفيل هم كانوا أعَقَ وأظلَماً تسفيل هم امر بالرأس فنصب أياماً على باب دمشق. وجلس يزيد مجلساً عاماً وأحضر عليًا بن الحسين عَلَيْ الله وجميع نسايهم، والناس ينظرون اليهم، فقال يزيد لعلى: أبوك الذي قطع رحمى ونازعنى سلطانى فصنع الله به ما تراه. فقال على رضى الله عنه: ﴿مَا أَصَابَ مِن مُصِيبَةٍ فِي الأَرْضِ وَلا فِي السماء ﴿ إلا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴾. فقال يزيد لابنه خالد: الجبه عما قال! فلم يدر ما يقول. فقال يزيد: ﴿فَمَا أَصَابَكُمْ مِن مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُم ﴾. ثم نظر يزيد إلى النساء والصبيان فرأى هيبة شنيعة. فقال: قَبَّح الله ابن مرجانة، لو كان بينه وبينكم قرابة ما فعل بكم هذا.

١٢ هذا من رواية الطبري.

قال: ثم أمر يزيد بخطيب من خطباء بني أمية (٦٣) أن يصعد المنبر

١ ـ ٣ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

تفلق: لعل الأصح: يُفلِّقنَ، انظر تاريخ الطبرى ٢/ ٢٨٢، ٣٧٦، ٣٨٠؛ الكامل ٤/
 ٨٥// هام: هاماً

ه عليًا: على

٧ القرآن ٥٧/٢٢

٨ السماء: في القرآن ٥٥/ ٢٢: «أَنفُسِكُمْ»// القرآن ٦/ ٥٩؛ ١٠/ ٦١؛ ٢٧/ ٥٧؛ ٣٤/

٩ القرآن ٣٠/٤٢

٣ ـ ١١ ـ تفلق (لعل الأصح: يُفلِّقنَ). . . هذا: ورد النص في تاريخ الطبرى ٢/ ٢٨٢، ٣٧٦ ـ ٣٧٦

عليًا (علئ) بن الحسين: يعنى على (الأصغر) بن الحسين، انظر تاريخ الطبرى (كتاب الفهارس)

۱۲ الطبری: انظر تاریخ الطبری ۲/ ۲۸۲، ۳۷۱ ـ ۳۷۷، ۳۸۰

وينال من على على على الحسين صلوات الله عليه. ففعل وأطنب في ذلك. قال: فاستأذن على بن الحسين ليزيد أن يصعد المنبر ويذكر ما يريد فامتنع يزيد. ثم قال في نفسه: وماذا عسى أن يقول هذا الطفل؟ فأذن له. ٣ فصعد على رضى الله عنه المنبر، وخطب خطبة بليغة حتى أبكا العيون وأوجل القلوب، من جملتها يقول: أيها الناس من عرفنى فقد أكفا ومن لم يعرفنى فأنا أعرفه نفسى وأنسب له حسبى ونسبى، أنا بن مكة ومنى، آنا بن زمزم والصفا، أنا بن من حمل الركن بأطراف الردى، أنا بن من أسرى حج وسعا ولبا، أنا بن خير من ركب البراق في الهوى، أنا بن من أسرى سدرة المنتهى، أنا بن من ﴿ ذَنَا فَتَدَلَّى. فَكَانَ كما بقوسين أَوْ أدنا ﴾. أنا بن من صلى بالملايكة في السماء، أنا بن محمد المصطفى، أنا بن على المرتضى، أنا بن فاطمة الزهراء، أنا بن سيدة النساء، أنا بن الشهداء أبناء ١٢ الشهداء. قال: فأمر يزيد الشهداء. قال: فأمر يزيد المؤذن بالأذان فأذن حتى قطع كلامه.

٤ أبكا: أبكي

أكفا: أكفي

٦ بن: ابن

۷ بن: ابن// بن: ابن// الردى: الرداء// بن: ابن

٨ سعا ولبًا: سعى ولبّي/ بن: ابن// بن: ابن

۹ بن: ابن

١٠ بن: ابن// القرآن ٩٠/٨.٩// أدنا: أَدْنَى

١١ بن: ابن // محمد: الكلمة غير واضحة في الأصل// بن: ابن

۱۲ ین: این // بن: این// بن: این

١٠ . . . أَدْنَا (أَدْنَى): في القرآن ٩/٥٣: ﴿ فَكَانَ قَابَ قَرْسَيْنِ أَو أَدْنَى ۗ

وروى المسعودى أن الحسين عَلَيْتُكُلِّ لما قتل بكربلاء وحمل رأسه الشريف إلى يزيد، خرجت بنت عَقيل بن أبى طالب فى نساء من قومها، وهن حاسرات، وهى تقول حرمن البسيط>:

ماذا تقولون إذًا قال النّبِيُّ لكم:

ماذا فعلتُم وأنتم آخِرُ الأممى

نصفُ أسارى ونصفٌ ضُرِّجوا بِدَمٍ؟

أيديكُمُ فابشِروا بالنار في حُطَمِ أن تُخلِفُوني بشرٌ في ذوى رَحِم بِعِتْرَتَى وَبِأَهْلَى بعد مُفْتَقَدِى
ماذا فَعَلْتُمُ يا بيسَ ما صنعتُ
ما كان هذا جَزابِي إذ نَصَحْتُ لكمْ

قال المسعودى، وروى عن أبيه قال: سمعت البارحة منادياً ينادى ٩ فى (٦٤) المدينة، فى الوقت الذى قتل فيه الحسين بن على ﷺ يقول حمن الخفيف>:

إذًا: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: إنّ، انظر تاريخ الطبرى ٢/ ٢٨٣. ٢٨٤؛
 الكامل ٤/ ٨٩، مروج الذهب ٣/ رقم ١٩٢٠/ الأممى: الأُمم، انظر تاريخ الطبرى
 ٢/ ٢٨٣؛ الكامل ٤/ ٨٩، مروج الذهب ٣/ رقم ١٩٢٠

آ فَعَلْتُمُ: الأصح للوزن: فَعَلْتُمْ بِهِمْ / بيسَ: بشنَ

٧ رَحِم: لعل الأصح: رَحِمِى، انظر الإرشاد ٢٤٨؛ تاريخ الطبرى ٢/٣٨٣؛ الكامل ٤/
 ٩٨؛ مروج الذهب ٣/رقم ١٩٢٠

١ ـ ٥ الحسين. . . بِدَم: ورد النص في مروج الذهب ٣/رقم ١٩٢٠

٢ بنت عقيل: اسمها زينب، انظر مروج الذهب ٣/رقم ١٩٢٠ حاشية ٦

٤ ـ ٥ ماذا... بِدَم: ورد البيتان في الإرشاد ٢٤٨؛ تاريخ الطبرى ٢٨٣/٢، ٣٨٤ ـ ٣٨٥؛
 الكامل ٤/٩٨

٥ مُفْتَقَدِى: انظر مروج الذهب ٣/ رقم ١٩٢٠ حاشية ٨

٧ ما... رَحِمِ (لعل الأصح: رَحِمِي): ورد البيت في تاريخ الطبرى ٢/٣٨٣؛ الكامل ١٩٢٠؛ الكامل ١٩٢٠؛ مروج الذهب ٣/ رقم ١٩٢٠

قال المسعودي: لم أقف على هذا النص في مروج الذهب

أبشروا بالعَذَابِ والتَّنكيلا من نَبئ ومرسلٍ وقَبِيلا دَ وموسَى وصاحبِ الإنجِيلا

أَيها القاتلون جَهلاً حُسَيْناً كلُّ أهل السماءِ تدعوا عليكمُ قد لُعِنْتم على لسانِ ابن داو

وظهرت للحسين صلوات الله عليه كرامات خارقة بعد موته. منها أن قيس بن الأشعث أخذ عمامته وتعمّم بها. فسقط شعره والْتَوَقَ حتى أعوجت رقبته إلى قفاه، ومات كذلك. ومنها أن أوس بن حبيب أخذ قميصه فلبسه وبرص جسده برصاً شنيعاً. ومنها أن عمرو بن ختاب الكلبى أخذ سراويله فلبسه فأقعد ومات مقعداً.

نكثة: روى أنّه لما كان في خلافة مروان بن محمد بن مروان، وهو أخر ملوك بنى أمية، اجتمعت أناس من أهل الحجاز عند رجل من أهل الكوفة أضيافاً. فلما كان الليل أوقد عليهم الرجل مصباحاً، وجلسوا للحديث فأجروا ذكر قتلة الحسين عَلَيْتُلْلِرٌ فقال الحجازيون: إنه لم ١٢ يشترك في قتل الحسين أحد إلا وأصيب في نفسه قبل موته. فقال ذلك الشيخ الكوفي: ما أكذبكم، يا أهل الحجاز؟ أنا والله ممن اشترك في قتلته

التنكيلا: التنكيل

۲ قُبيلا: قَبيل

٣ الإنجيلا: الإنجيل

٧ ختاب: كذا في الأصل، لعل الأصع: «حباب» أو «خطاب» أو «جناب»

۸ فلیسه: فلیسها

۹ نکته: نکته

١ ـ ٣ - أيها... الإنجيلا (الإنجيل): وردت الأبيات في الإرشاد ٢٤٨؛ تاريخ الطبرى ٢/
 ٣٨٥؛ الكامل ٤٠/٤

٩٨ ، ٧٠ وي. . . الآخرة: وردت هذه الحكاية مختلفة في اللفظ والمعنى في مرآة الزمان،
 مخطوطة أحمد الثالث، رقم ٢٩٠٧، حوادث ٢٦ (الصفحة الخامسة والثلاثين)

وها أناذا. ثم مد يده يصلح المصباح، وكان موقوداً بنفط، فتلوّت إصبعه من ذلك النفط، وعلقت فيه النار، فرفع يده ليطفيه بفمه، فلعبت النار في لحيته مع عمامته وقويت، وعاد كلما صاح وأراد طفيها تزيد اشتعالاً في أثوابه. ثم إنه قام فعثر في ذلك المصباح فانقلب عليه ذلك النفط فلعبت النار في جسده، وهو يصبح ويستغيث، ولا تزداد إلا اشتعالاً حتى هلك في ساعته وصار فحمة سوداء. فنعوذ بالله من عذاب الله في الدنيا والآخرة.

(٦٥) ومما يروى من ذكر شرف نفسه وكرم طباعه صلوات الله عليه أُنشِدَ بحضرته حرمن الكامل >:

إِنَّ الصَّنيعة لا تكونُ صَنِيعة حتى يُصابَ لها مكانُ المَصْنَعِ فإذًا صَنَعْتَ صَنيعة فاغمَلْ بِها شه أو لِسذَوى السقَرابية أو دَع

۱۲ وكان الحسين عَلَيْتُ لِلْ مَتْكِياً فجلس وقال: مَن قايل هذين البيتين الذين يعلمان الناس البخل، وإنما أَمْطِرُوا معروفَكُم مطراً عاماً، فإن أصاب الكرام كانوا له أهلاً، وإن أصاب أيام كنتم أنتم له أهلاً.

ا وعن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه قال: رأيت رسول الله ﷺ آخذ بيد الحسين بن على ﷺ وهو يقول: أيها الناس، هذا حسين ابن

۲

ليطفيه: ليطفئها

۳ طفیها: إطفاءها
 ۱۲ متكیاً: متكناً
 ۱۳ الذین: اللذین
 ۱۹ أیام: اللنام

۱۰۰۰ آخذ: آخذاً

١٦ ابن: بن

١٥ حذيفة: انظر الإصابة ٣١٨

١٥ ـ ٤، ٩٩ حذيقة. . . هو في الجنة: ورد النص في أنباء نجباء الأبناء ٥٦ ـ ٥٧

على فاعرفوه، فوالذى نفسى بيده، لجد الحسين أكرم على الله من جد يوسف بن يعقوب. هذا الحسين جده فى الجنة وأمه فى الجنة وأبوه فى الجنة وعمه فى الجنة وحاله فى الجنة وخاله فى الجنة وخالة فى الجنة وهو فى الجنة.

وقتل الحسين صلوات الله عليه يوم عاشوراء من هذه السنة، وقتل الله عزوجل عبيدالله بن زياد يوم عاشوراء من السنة الأخرا، كما يأتى ذكر ذلك فى موضعه إنشاء الله تعالى، وفى قتل بن زياد يقول ابن الأسود الدؤلي فى ذلك حمن الوافر>:

أزالَ اللهُ مُسلكَ بسنسى زيسادِ ٩ كسما بَعُدَت تسمودُ وقسومُ عَادِ

أقسول وذاك من جَسزَع وخوفٍ وَأَبعدُهم كما بعدوا وخانوا

وكانِس يَسزيدُ بسيسن يسديسه

[ومن شعر الخبّاز البلدي حمن الخفيف >: وكان المهـوى امـرق عَـلـويْ ظَنَّ أَنَّى

ظَنَّ أَنِّى وُلِّيتُ قتلَ الحسينِ ١٢ فهو يَخْتَارُ أَصعبَ القِتْلِتَيْنِ

٦ الأخرا: الأخرى

٧ بن: ابن// ابن: أبو، انظر مروج الذهب ٣/رقم ١٩٢١

١١ ـ ٤، ١٠١ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

٥ ـ ٦ - قتل. . . الأخرا (الأخرى): ورد النص في لطائف المعارف ١٤٥

٥ - ٦ قتل. . . زياد: في لطائف المعارف ١٤٥ حاشية ٤: ﴿ . . . قتل عبيدالله بن زياد سنة ٢٧»

٧ ـ ١٠ وفي. . . عَادِ: ورد النص في مروج الذهب ٣/رقم ١٩٢١

٩ - ١٠ - أقول. . . عَادِ: ورد البيتان أيضاً في ديوان أبي الأسود ٢٤١

١٠ كما: في مروج الذهب ٣/رقم ١٩٣١: قيما٤// بعدوا: في أبي الأسود ٢٤١؛ مروج الذهب ٣/رقم ١٩٢١: «غَدُروا»

۱۱ الخبّاز البلدى: هو أبو بكر محمد بن أحمد بن حمدان المعروف بالخبّاز البلدى، انظر تاريخ التراث العربي (بالألمانية) لفؤاد سزكين ٢/ ٦٢٥

١٢ ـ ١٣ وكأنَّ . . . القِتْلَتَيْن: ورد البيتان في يتيمة الدهر ٢١٠/٢ مع اختلافات

وما أحسن قول من قال هذه الأبيات حرمن الوافر≻:

تقولُ الأرذلون بنى قُشَيْرٍ طوالَ الدهرِ ما تنسا عليّا بنو عَمَّ النبى وأقربوه أحبُ الناس كلّهم إليّا

. . . ضلال مبين

وقال أيضاً وكان فيه تشيّع ≺من مجزوء الرجز≻:

آن كانَ حُبِّى خَمسَة بهم زَكتُ فرايضى
 وبخرض مَن والاهُم رَفضاً فإنى رافض وللخباز البلدى من رقيق شعره يقول ≺من السريع>:

بدرٌ بدا يَشْرَبُ شَمْساً بَدَتْ وحدُها في الحُسْن من حَدُو تَغْرُبُ في فيهِ ولكنها من بعد ذا تُشْرِقُ في خدُو وله أيضاً وكان أمّيًا وأكثر معانيه في الفرار حمن الطويل>:

۱۲ كأنَّ يمينى حينَ حاولْتُ بس>طها < لتوديع إلفِ والهوى يذرفُ الدَّمعا يمينُ بنِ عمرانَ وقد حاولَ ال>عصا> وقد جعلت تلك العصاح > بنَّهُ ≺تسعا

۱ بنی: بنو// تنسا: تنسی

٤ . . . : النص ناقص في الهامش

١٢ ما بين الحاصرتين أضيف من يتيمة الدهر ٢٠٩/٢

۱۳ بن: ابن// العصا: ما بين الحاصرتين أضيف من يتيمة الدهر ۲٬۹۹۲/ حيةً: ما بين الحاصرتين أضيف من يتيمة الدهر ۲/۲۰۹// تسعا: تسعَى

٩ - ١٠ بدرً . . . خدِّو: البيتان ينسبان ليوسف بن هارون الرمادى، وهما فى شعر الرمادى ص
 ١٣٥ - ١٣٦

٩ يَشْرَبُ: في شعر الرمادي ص ١٣٥: اليحملُ؟

١٠ تُشْرِقُ: في شعر الرمادي ص ١٣٦: التطلُعُا

١١ كان أمّيًا: انظر الوافي ٢/٧٥

١٢ ـ١٣ كَأَنَّ. . . تسعد (تسعَى): ورد البيتان في الوافي ٢/٧٥؛ يتيمة الدهر ٢٠٩/٢

١٢ إلف: في الوافي ٢/ ٥٧؛ يتيمة الدهر ٢/ ٢٠٩: ﴿ إِلْفِي ال

وقال ≺من الكامل>:

با ﴿ جُرحاً يزيد على المحدى حَكَرْبَا مِحَدَى حَكَرْبَا مَحَدَ والشوق ينهب مهجتى نَهْبا ٣ بــه لأحذت كلّ سفينةٍ غَضبًا ح]

سارَ الحبيبُ وأودع الحقلبا ﴿ إِذْ قُلْتُ إِذْ سَارِ السَفِ عِينِ بِهِم ﴿ لَـوْ أَنَّ لِسِي عَـزًا أَصِـولُ بِـه

ولنعود إلى سياقة التاريخ بمعونة الله عز وجل، وفيها خلع بن الزبير طاعة يزيد وسبه وعابه بشرب الخمر ولعب الكلاب والفهود والقرود والغفلة عن الدين. فلما بلغ يزيد ذلك أقسم بالله ليأتين بابن الزبير فى سلسلة من فضة مع جماعة فى سلاسل من حديد. ثم حلف: (٦٦) لا يقبل لأحد منهم بيعة.

وروى عن ابن عياش عن ثقاة من الرواة أن الحسين بن على عَلَيْ الله الله الله الله ولبس على المُعَافِرِيّ وشَبَر بطنّه، وقال: إنما بطنى بطنى شبْرٌ وما عسى أن يَسَع ١٢

٢ القلبا: ما بين الحاصرتين أضيف من الوافي ٥٨/٢؛ يتيمة الدهر ٢٠٩/٢/ المدى: ما بين الحاصرتين أضيف من المحققتين

٣ ما بين الحاصرتين أضيف من يتيمة الدهر ٢٠٩/٢

٤ ما بين الحاصرتين أضيف من يتيمة الدهر ٢٠٩/٢

ه بن: ابن

۱۲ بطنی بطنی: بطنی

٢ ـ ٤ - سارَ... غَصْبا: وردت الأبيات في الوافي ٢/٨٥؛ يتيمة الدهر ٢٠٩/٢

أودع: في الوافي ٢/٥٥؛ يتيمة الدهر ٢/٢٠٩: «خلَّفَ»// جُرحاً... كَرْبًا: في الوافي ٢/٥٠: يتيمة الدهر ٢/٢٠٩: «يُبدِي العزاء ويُضورُ الكربا»

٣ إذ: في الوافي ٢/٥٨، بتيمة الدهر ٢/٢٠٩: «قد»

١٠ ـ ١١، ١٠٣ ابن. . . للمساكين: ورد النص في الأغاني ٢١/١ ـ ٢٢

١٢ المَعَافِرِي: انظر الأغاني ١/ ٢١ حاشية ٥

لشبرُ! وجعل يُظهر عيبَ بنى آميّة ويدعوا إلى خلافهم، وأمهله يزيد بن معوية منةً، ثم بعث إليه عشرةً من أهل الشام عليهم النعمان بن بَشِير، وكان أهل الشام يسمُّون ذلك العشرة الرَّكْبَ، وهم عبدالله بن عِضَاه الأشعرى، وروَح ابن زِنْباع الجُذامى، وسعد بن عمرة الهَمْدانى، ومالك بن هبيرة السَّلُولى، وأبو كَبْشة السَّكَسَكِى، وزَمْل بن عمرو العُذْرِى، وعبدالله بن مسعود، وقيل: ابن سعدة الفَزَارِى، وأخوه عبد الرحمان، وشريك بن عبدالله الكنانى، وعبدالله بن عامر الهمدانى، وجعل عليهم الجميع النعمان بن بَشِير.

فأقبلوا حتى قدِموا مكة ـ شرفها الله تعالى ـ على بن الزبير. فكان النعمان يخلوا به فى الحِجْر كثيراً. فقال عبدالله بن عِضَاهِ: يابن الزبير، إن هذا الأنصارى ما أُومِرَ بشىء إلا وقد أُمِزنا بمثله، إلا قد أُمِر علينا. وإنى ما أُدرِى والله ما بين المهاجرين والأنصار. فقال بن الزبير: التي ولك، يا ابن عضاه! إنما نحن بمنزلة حمامةٍ من حمام مكة، أفكنت قاتلاً حمامة من حمام مكة؟ قال: نعم، وما حرمة حمام مكة؟ يا غلام ايتنى بقوسى وأسهمه. فأخذ سهماً فوضَعه فى كَبد القوس. ثم سدّده نحو حمامة من حمام المسجد وقال: يا حمامة،

۱ يدعوا: يدعو

٣ ذلك العشرة: يعنى أولئك العشرة النفر، انظر الأغاني ١/١١

٦ ابن سعدة: ابن مَسْعَدَة، انظر الأغاني ١١//١

۸ بن: ابن

۹ يخلو: يخلو

۱۱ بن: ابن

۱٤ ايتني: ائتني

٤ مالك. . . السَّلُولَى: انظر الأغاني ١/ ٢١ حاشية ٧

١٢ إلى ولك: في الأغاني ٢/ ٢٢: قما لي ولك

أيشربُ يزيد الخمرَ؟ قُولِى: نعم والله: لين قلتِ لأرمينَكِ، أتخلعينَ يزيد ابن معوية وتفارقين أمة محمد وتقيمين بالحرم حتى يُستحَلَّ بك؟ والله لين فعلتِ لأرمينَكِ. فقال ابن الزبير: ويحك! (٦٧) أتكلم الطاير! قال: "لا ولكنك يابن الزبير تتكلم، أقسِمُ بالله، لتُبايِعَنَ طايعاً أو مُكرهاً أو لتتَعرَفَنَ براية الأشعرى في هذه البطحاء. ثم لا أُعَظَم من حقها ما تُعظم. فقال ابن الزبير: أيُستَحَلُّ الحرمُ! قال: إنما يُجِله من ألحد فيه. تتعرفض بشيء. وقال أبو العباس فحبسهم شهراً. ثم ردهم إلى يزيد ولم يجبهم بشيء. وقال أبو العباس الأعمى، واسمه السايب بن فَرُوخ، يذكر شَبْر ابن الزبير لبطنه حمن السيط>:

ما زال في سورة الأعراف يدرُسها حتى فُوَادِيَ مثلَ الخَرُّ في اللَّين لو كان بطنُكَ شِبْرا قد شبِعتَ وقد فضلتَ فضلاً كثيراً للمساكين

قلت: هذا ما رواه صاحب كتاب الأغاني في الكتاب الكبير الحاوي.

وأما ما ذكره صاحب كتاب التذكرة الحمدونية في تذكرته قال: لما

ا لين: لئن

٣ لين: لنن// أتكلم: لعل الأصح: أر يتكلم، انظر الأغاني ٢٦/١

۸ السایب: السائب

٥ الأشعرى: في الأغاني ١/ ٢٢: [الأشعريين]

١١ فضلت: في الأغاني ٢٢/١: «أنضلت»

١٢ كتاب الأغاني: الأغاني ٢١/١ ٢٢ ٢٢

۱۳ صاحب. . . تذكرته: فيما حققه إحسان عباس من التذكرة الحمدونية لم أعثر على هذا النص

۱۳ ـ ۵، ۱۰۵ لما... الحَجَرُ: ورد النص في أنساب الأشراف ٤ ب/ ١٦ ـ ١٧، ٢١، قارن تاريخ الطبري ٢/ ٣٩٥ ـ ٣٩٩؛ الكامل ٤٨/٤ ـ ١٠٠

خرج الحسين عَلَيْتُلِيرٌ إلى العراق وقتل رحمه الله عليه وبلغ ابن الزبير مقتله [ف]عظم عليه وصعد المنبر فخطب وعاب أهل الكوفة خاصة وذَمَّ أهل العراق عامة وترحم على الحسين عَلَيْتُلِيرٌ. ولعن قاتله والمسبب في قتله، وقال: والله لقد قتلتموه طويلاً بالليل قيامه، كثيراً بالنهار صيامه، أحق منهم بما هم فيه، والله ما كان ممن يتبدّل بالقرآن الغني ولا بالبكاء من خشية الله الحداء ولا بالصيام شرب الحرام ولا بالذكر طلب الصيد، معرّضاً بيزيد لأنه كان صاحب صيد ولذة. فثار أصحاب بن الزبير إليه وقالوا: أظهر بيعتك فلم يبق بعد قتل الحسين من ينازعك، وكان يبايع الناس سِرًا. فقال لهم: لا تعجّلوا هذا وعمرو بن سعيد بن العاص الأشدق بالمدينة ومكة، وهو إقامته مكة. وبلغ ذلك يزيد، فآلي ليُؤتيّنً ابن الزبير في سلسلة من (٦٨) فضة ووجه بها مع الرسول. فلما مر الرسول بالمدينة لقي بها الوليد ومروان فأخبرهما بما جاء فقال م, وان متمثلاً حرمن الطويل>:

خُذُها فَلَيْسَتْ لِلْعَزِيزِ مَذَلَّةً وفيها مَقَالٌ لاِمْرِيءِ متضَعُّفِ

فلما قدم الرسول على ابن الزبير رده رداً رفيقاً وقال: لا أكون المتضعف، فقال الرسول: برّ قسم أمير المؤمنين! قال: لا أبرّ الله قَسَمه ولا وفّق له الوفاء بنذره. فقال له أخوه عمرو بن الزبير: ما عليك أن تُبرّ قسم ابن عمك. قال: قلبي مثل قلبك.

٢ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

٥ الغنى: الغناء

۷ بن: ابن

٩ هو: كذا في الأصل

۱۳ خُذْها: الوزن غير صحيح، الأصح: فخُذْها، انظر تاريخ الطبرى ٢/ ٢٩٨؛ الكامل ١٠٠/٤

١٣ خُذْهَا (فَخُذْهَا)... مَتَضَعُفِ: ورد البيت في تاريخ الطبري ٣٩٨/٢؛ الكامل ١٠٠/٤

١٦ أخوه. . . الزبير: في أنساب الأشراف ٤ ب/١٧: ﴿ عُرُوهُ بن الزبير أو غيرهُ ا

قال الشاعر يخاطب بن الزبير حمن البسيط>:

لا يَجْعَلَنَّكَ في قيدٍ وسلسلةٍ كَيْمَا يَقُولَ أَتَانَا وَهْوَ مَغْلُولُ

وتمثل بن الزبير بقول الشاعر عندما سئم أن يضع رجله في السلسلة ٣ حمن البسيط>:

ولا ألينُ لغَيْرِ الحَقُّ أسله حتى يَلِينَ لضِرْسِ الماضِع الحَجَر

ولما ييس يزيد من ابن الزبير، كتب إلى عمرو بن سعيد الأشدق، آ وأمره أن يوجه جيشاً لحرب ابن الزبير. فسير جيشاً لحربه فقاتل لابن الزبير، فهزمه ابن الزبير وأخذ أميره أسيراً، وكان الأمير على الجيش عمرو ابن الزبير أخا عبدالله بن الزبير، لأنه كان على شرطة عمرو بن سعيد، وكان كارهاً لأخيه عبدالله بن الزبير. فلما أخذه حبسه ونادى: من كانت له قِبَلَ أخى عمرو مظلمة فليحضر ليقتص منه، فلم يزل يقتص له ممن ضربه حتى مات من ضرب السياط، ويقال: إنه لما أسر جىء به إلى أخيه عبدالله، وفي وجهه شجة يقطر منها الدم على قدميه، فتمثل بقول الشاعر حمن الطويل، >:

۱ بن: ابن

۳ بن: ابن / ستم: سئل

ه أسأله أسأله

يس: يشس

١ لابن: ابن

الشاعر: في أنساب الأشراف ٤ ب/١٧: (فقال أبو دَهْبَل الجُمَحِي، وهو وَهْب ابن وهب بن زَمْعة بن أسيد بن أُحَيْحة بن خَلَف بن وهب بن خُذافة جُمَح،

٣٦٠ / ١٠٦ . . . الدَّما: قارن أنساب الأشراف ٤ ب / ٢٥ ـ ٢٦؛ أنساب الأشراف ٥/ ٣٦٥

١٣ بقول الشاعر: في أنساب الأشراف ٥/٣٦٥: ﴿وهذا البيت لخالد بن الأغلَم. . . ٤

وَلَسْنَا على الأعقابِ تَدْمَى كُلُومُنا ولكن على أعقابنا تَقْطُرُ الدّما

قلت: ووجه نصبه الدم، ظاهر على رواية من رواه بالتاء فيكون الضمير (٦٩) عايداً على الكلوم، وينتصب الدم على أنه مفعول، وأمّا على رواية من رواه بالياء، فإنه أراد به الكلم واحد الكلوم، وهو الجرح، وهو مقدر استغنى عن إظهاره لتقدم ذكره، ومعنى البيت أنه لشجاعتهم لا ينهزمون فيقطر الدم على أعقابهم، لكن على أقدامهم للمواجهة، والله أعلم.

ذكر سنة اثنين وستين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم خمسة أذرع وثلثة أصابع. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وأربعة أصابع.

ما لخص من الحوادث

الخليفة يزيد بن معوية عفا الله عنه، والنواب حسبما تقدم خلا مسلمة فإنه توفى بمصر، وولى يزيد مكانه سعيد بن يزيد الأزدى مصرا حرباً

17

١ أعقابنا: كذا في الأصل، الأصح: أقدابِنا، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١

٦ الدم على: الدم لا على

۱٤ مصرا: مصر

الدَما: ورد البيت في أنساب الأشراف ٤ ب/ ٢٦؛ ٥/٣٦٥؛ تاريخ الطبرى ٢٧/٢٧// أعقابنا تَقْطُرُ: كذا في نهاية الأرب ١٤٠/٢١؛ في أنساب الأشراف ٤ ب/ ٢٢٧، ٥/٣٦٤؛ تاريخ الطبرى ٢٧٧/٢: ﴿أَقَدَامِنا تَقْطُرُ»

١٢ ـ ١٤ مسلمة. . . توفى: انظر الكامل ١٤٠١٤؛ كتاب الولاة ٤٠

١٤ سعيد. . . الأزدى: انظر كتاب الولاة ٤٠

وخراجاً، والقاضى عابس بحاله على قضاء مصر، وأكثر تلك الأحوال المذكورة من أمر ابن الزبير مع يزيد كانت فى هذه السنة. وإنَّما قدّمنا القول لسياقة الحديث يتلوا بعضه بعضاً.

قال صاحب كتاب الأغانى: قال الهيثم: ثم إن ابن الزبير مضى إلى صَفِيَّة بنت أبى عبيدالله زوجة عبدالله بن عمر، وهى أخت المختار بن أبى عبيدالآتى ذكره بعد ذاك إنشاء الله تعالى، فذكر لها أن خروجه كان غضباً آلله ولرسوله وللمهاجرين والأنصار، ومن أثرَةِ معوية وابنه وأهله بالفَئء. وسألها مسلته أن يبايعه عبدالله بن عمر. فلما قدمت له فطوره وقت عشاءه، ذكرت له أمر ابن الزبير واجتهاده وأثنت عليه وقالت: ما يدعوا الإلى طاعة الله جل وعز، وأكثرت من القول. فقال لها: ما رأيتِ بغَلاَت معوية التى كان يحج عليها الشهب. فإن ابن الزبير ما يريد غيرَهن.

(۷۰) وروى صاحب كتاب الأغانى، قال: قال المداينى وغيره: فأقام ابن الزبير على خلع يزيد، ومالأه على ذلك أكثرُ الناس. فدخل عبدالله بن مطيع بن حنظلة وأهل المدينة المسجد وأتو المنبر فخلعوا ١٥

٣ يتلوا: يتلو

۸ مسلته: مسئلته

۹ يدعوا: يدعو

١٥ عبدالله . . . حنظلة: «عبدالله بن مطيع» أو «عبدالله بن حنظلة»، انظر الأغانى ١/ ٢٣// أتو:
 أتوا

٤ ـ ١٢ الهيثم. . . غيرَهن: ورد النص في الأغاني ١/ ٢٢ ـ ٢٣

٧ بالفَّىء: انظر الأغاني ٢٣/١ حاشية ٢

١٠ ما: في الأغاني ٢٣/١: «أما»

١٣ ـ ١، ١١٠ قال المدايني... الحرّة: ورد النص في الأغاني ٢٣/١ ـ ٢٦

١٥ عبدالله . . . حنظلة: في الأغاني ١/٣٢:٦: (عبدالله بن مطيع وعبدالله بن حنظلة)

يزيد. فقال عبد الله بن أبي عمرو بن حفص بن المُغِيرة المَخْرُومِي:
خلعتُ يزيدَ كما خلعت عمامتي. ونزعها عن رأسه وقال: إني لأقول
هذا، وقد وصَلني وأحسن جايزتي، ولكن عدو الله سِكْير. وقال آخر:
خلعته كما خلعتُ ثوبي. وقال آخر: كما خلعت خُفِّي. حتى كثرت
العمايمُ والخفاف والنعال بالمسجد، وأظهروا البراءة منه وأجمعوا على
ذلك، وامتنع منه عبدالله بن عمر ومحمد بن على بن أبي طالب
غليتُهُ وجرى بين محمد بن على وبين أصحاب ابن الزبير خاصةً فيه
قولُ كثير حتى أرادوا إكراهه على ذلك. فخرج إلى مكة، وكان هذا أول
ما أهاج الشر بينه وبين بن الزبير.

قال المداینی: أجمع أهل المدینة لإخراج بنی أمیة عنها، وأخذوا علیهم العهود ألاً یُعِینوا علیهم الجیش، وأن یَرُدُوهم عنهم، فإن لم یقدِروا علیهم العبود ألاً یُعِینوا علیهم الجیش، وأن یَرُدُوهم عنهم، فإن لم یقدِروا علی ردهم لا یرجعوا إلی المدینة. وأتی عثمان بن محمد بن أبی سفیان ومروان بن الحکم إلی عبدالله بن عمر فقالا: [یا] أبا عبد الرحمن، إن هؤلاء قد رَکِبونا کما تری، فما تری بضم عیالنا؟ فقال: لستُ من أمرکم وأمر هولاء فی شیء. فقام مروان وهو یقول: قبح الله هذا أمراً وهذا دیناً. فقال ابن عمر بعد ذلك لما خرجوا وندم علی ما كان قاله لمروان: لو وجدتُ سبیلاً إلی نَضر هؤلاء لفعلتُ، فقد ظُلِموا وبُغِی علیهم. فقال ابنه سالم: لو کلمت هؤلاء القوم! فقال: یا بنی، لا تَنْزع هؤلاء القوم عن ما هم علیه، وهم بعین الله، إن أراد أن یغیر غیر. (۷۱) ونظر مروان إلی

ه بن: ابن

١٣ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

١٢ ـ ١٣ عثمان . . . الحكم: انظر الأغاني ٢٤/١ حاشية ١

مالِه بذى خُشُب. فقال: لا مال إلا ما أحرزته العِيَابُ. ثم مضوا ونزلوا حَقِيلاً أو وادى القرى، وفي ذلك من فعلهم يقول الأخوَص حرمن البسيط>:

لا تَـزْيـيَـنُ لَـحَـزْمِـى رأيت به ضرًا ولو سقط الحزمى في النار "
الباخسين بمروان بذي خُشُبِ والمُقْحِمِينَ على عثمانَ في الدارِ

الباخسين بمروالٍ بدى حسب والمفجمين على عنمان في الدار قال المدايني: فدخل حبيب بن بكرة على يزيد، وهو واضع رجله في طست لوجع كان يجده، بكتاب من بني أمية، وأخبره الخبر. فقال: أما كان بنو أمية وموالهم ألف رجل؟ قال: بلى! وثلثة آلاف. قال: فعجزوا أن يقاتلوا ساعة من نهار؟ قال: كَثَرَهم الناس، ولم تكن لهم بهم طاقة. فندب الناس وأمر عليهم صخر بن أبي الجهم العيني. فمات قبل أن يخرج الجيش. فأمّر مسلم بن عقبة الذي يسمى مُسْرِفاً. قال: وقال ليزيد: ما كنت مرسلاً إلى المدينة أحداً إلا قصر وما صاحبُهم غيرى، إني رأيت في منامي شجرة غَرْقَد تصيح: على يدى مسلم، فأقبلت نحو ١٢ المصوت فسمعت قايلاً يقول: أدرك ثَأَرَك أهل المدينة قتلة عثمان. فخرج

الباخسين: الناخِيين، انظر الأغاني ٢٦/٨ شعر الأحوص (تحقيق عادل سليمان جمال) ص ١٠٦ شعر الأحوض (تحقيق إبراهيم السامرائي) ص ١٠٦

بكرة: كرةً، انظر الأغاني ٢٦/١

٧ موالهم: مواليهم

٩ العيني: الكلمة غير واضحة في الأصل، لعل الأصح: القَيْني، انظر الأغاني ٢٦/١

١٣ أَرُك: الأصح: تَأْرَك من

١ بذي خُشُب: انظر الأغاني ١/ ٢٥ حاشية ١// حَقِيلاً: انظر الأغاني ٢٥/١ حاشية ٩

٣ ـ ١٤ ـ ١١٤ ـ الدار: ورد البيتان في شعر الأحوص (تحقيق عادل سليمان جمال) ص ١٣٢؛
 شعر الأحوص (تحقيق إبراهيم السامرائي) ص ١٠٥ ـ ١٠٦

١٢ غَرْقَدِ: انظر الأغاني ٢٦/١ حاشية ٢

١٣ أَرُك: انظر الأغاني ٢٦/١ حاشية ٣

مسلم وكان من قصة الحرّة ما يأتى ذكره ملخصاً. هذا ما رواه أبو الفرج الإصبهاني في كتاب الأغاني.

وأمّا ما ذكره صاحب كتاب التذكرة قال: كان أول ما أهاج وقعة الحرة أن عبدالله بن الزبير خطب يوماً بمكة في أيام يزيد بن معوية فذكر يزيد بأقبح ذكر وقال في خطبته: يزيد الخمور يزيد الفُجور يزيد الفهود يزيد القرود، يزيد الكلاب، يزيد الشراب، ودعا الناس إلى خلع يزيد، فخلعوه وبايعوا ابن الزبير، وكذلك أيضاً أهل المدينة، فلما بلغ يزيد ذلك سير إلى عامله (٧٢) بالمدينة أن سير إلى أعيان أهل المدينة من أستميله وأدعوه إلى إلى التمسك ببيعتى. فأنفذ إليه جماعة منهم عبدالله بن أبى عمرو بن حفص المخزومي وعبدالله بن حنظلة الغسيل الأنصاري، فأكرمهم يزيد ووصلهم ووصل كل رجل منهم خمسين ألف درهم. فلما ويضرب بالطابير وتعزف عنده القيان ويلعب بالكلاب.

وكان فيمن شهد على يزيد بشرب الخمر المسور بن مخرمة، فكتب ١٥ يزيد إلى عامله بالمدينة يأمره أن يضرب المسور الحد فقال شاعر حمن الطويل>:

٤ ـ ٥ فذكر يزيد: فذكر يزيدا

٩ إلى إلى: إلى

١٣ بالطابير: بالطنابير، انظر الكامل ١٠٣/٤

١ ـ ٢ أبو . . . الأغاني: الأغاني ١/٢٣ ـ ٢٦

٣ صاحب. . . التذكرة: انظر هنا ص ١٠٣، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٣

٤ ـ ١١٤ عبدالله . . . قريش: ورد النص في أنساب الأشراف ٤ ب/ ٣٠ - ٣٣

٩ ـ ١٠ عبدالله . . . المخزومي: في أنساب الأشراف ٤ ب/ ٣١: (عبدالله بن أبي حمرو بن حَفْص بن المغيرة المخزومي)

10

أَيْشْرَبُها صَهْباء كالمِسْكِ رِيحُها أبو خالدٍ ويُضْرَبُ الحَدُّ مِسْوَرُ

وكتب يزيد كتاباً إلى أهل المدينة يحذرهم الفتنة، قال فيه: أما بعد فإنى قد أنظرتكم حتى لا نُظِرَة، ورفقتُ بكم حتى عجزت عنكم، وحملتكم على رأسى ثم على عينى ثم على نحرى، وأيم الله لين وضعتكم تحت قدمى لأطَأنَّكم وطأةً وأجعلكم بها أحاديث تُؤثَر كأحاديث عاد وثمود. ثم تمثل بهذين البيتين حمن الوافر>:

أَظُنُ الحِلْمَ ذَلَّ عَلَىً قَوْمى وقد يُسْتَضْعَفُ الرَجُلُ الحَلِيمُ ومارَسْتُ الرِجالَ ومارَسونى فمُعْوَجُ عَلَىً ومُسْتَقِيمُ

فوثب أهل المدينة على بنى أمية فأخرجوهم وكانوا زُهاء ألف و فحوصروا بدار مروان، ومعهم مروان وابنه عبد الملك. وكتب مروان إلى يزيد يخبره بما جرا عليهم. فقرأه يزيد على عمرو الأشدق وندبه أن يسير إلى المدينة. فقال: يا أمير المؤمنين، قد كنت ضبطت لك البلد وأحكمت الك الأمور، وأردت أن ألطف بهذا الرجل فآخذه برفق أو (٧٣) أقتله بحيلة. فأمّا إذ هاجت هذه الفتن فما أحب أن أهريق دماء قريش.

ذكر وقعة الحرة ملخصأ

قال صاحب كتاب التذكرة: فدعا مسلم بن عقبة، وكان معوية رحمه

٤ لين: لئن

۱۱ جرا: جری

١ أَيَشْرَبُها... مِسْوَرُ: ورد البيت في أنساب الأشراف ٤ ب/٣١

١٦ صاحب. . . التذكرة: انظر هنا ص١٠٣، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٣

١٦ ـ ٩، ١١٢ وكان... بكر: قارن الكامل ١١٢/٤؛ مزوج الذهب ٣/رقم ١٩٢٤

الله في حياته قد قال ليزيد ابنه: إنّ لك من أهل المدينة يوماً، فإن فعلوها فارمِهم بمسلم بن عقبة فإنه رجل قد عرفنا نصحه. فندب يزيد مسلماً

" لقتال أهل المدينة ومحاصرة مكة وقتال ابن الزبير بها. فسار مسلم فى اثنى عشر ألفاً من أهل الشام بعد أن أمر لهم بأعطياتهم وأن يعا. . . كل رجل منهم بماية دينار زيادةً. فسار مسلم متقلداً سيفه متنكباً قوسه، وكان

٦ يتصفح الخيل وهو يقول ≺من الرجز≻:

أَبْلِغُ أَبِا بِكُرِ إِذَا الْجِيشُ انْبَرَى وَأَشْرَفَ الْقَومُ على وادى القُرَى الْقُرَى أَبْلِغُ أَبِا بِكرِ إِذَا الْجَدِّ السُرَى أَمْ جَمْعَ يَقَطَانَ إِذَا جِدَّ السُرَى

٩ وكان ابن الزبير يُدعا أبا بكر.

ذكر سنة ثلث وستين

النيل المبارك في هذه السنة:

۱۲ الماء القديم ذراعان وسبعة أصابع. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وأربعة عشر إصبعاً.

٤ يعا...: لعل الأصح: يُعان، انظر أنساب الأشراف ٤ ب/٣٣

۹ یدعا: یدعی

١ فعلوها: في الكامل ١١٢/٤: «فعلوا»

٢ ـ ٨ فندب. . . السُرَى: قارن أنساب الأشراف ٤ ب/ ٣٣

٧ - ٨ - أَبْلِغْ... السُرَى: ورد البيتان في أنساب الأشراف ٤ ب/ ٣٣؛ تاريخ الطبرى ٢/
 ١٩٢٤؛ الكامل ٤/١١٢؛ مروج الذهب ٣/رقم ١٩٢٤ مع بعض الاختلاف

للجيشُ انْبَرَى: في تاريخ الطبرى ٢/ ٤٠٨؛ الكامل ٤/ ١١٦: «الليلُ سَرَى»؛ في مروج
 الذهب ٣/ رقم ١٩٢٤: «الأمر انبرى»

الخمر: في تاريخ الطبرى ٢/٨٠٤؛ الكامل ١١٢٢؛ مروج الذهب ٣/رقم ١٩٢٤:
 قالقوم ١/١ إذا... السُرى: في تاريخ الطبرى ٢/٨٠٤؛ الكامل ١١٢٤: قنفي عنه الكرى ١/١٠٤؛
 الكركى ١/١ جدّ: في أنساب الأشراف ٤ ب/٣٣: «حتَّ»

١٣ أربعة عشر: في النجوم الزاهرة ١/ ١٦٢: ﴿أَرْبِعَةُ ﴾

ما لخص من الحوادث

الخليفة يزيد بن معوية عفا الله عنه، والنواب بالأمصار بحالهم. وكان تجهيز يزيد لمسلم بن عقبة في الجيش المقدم ذكره في آخر هذه السنة. ولما بلغ أهل المدينة خبر الجيش حاصروا بني أمية أشد حصار. ثم تصالحوا على أنهم يطلقوهم، وحلفوا أنهم لا يدلوا على عورة أهل المدينة، وكان فيمن استحلف عمرو بن عثمان بن عفان المقدم ذكره (٧٤) مروان وابنه عبد الملك. ولقى مسلم بن عقبة بنو أمية بوادى القرى فسلموا عليه. ثم دعا عمرو بن عثمن فسأله عن أهل المدينة فلم يخبره بشيء لما سبق من يمينه، فقال له: لولا أنك ابن أم كلثوم [و] عثمن لضربت عنقك، فإنك الخبيث ابن الطيب. إذا ظهر أهل المدينة قلت: أنا برجل منكم وإن ظهر أهل الشام قلت: أنا بن أمير المؤمنين عثمن، يا المربة لحيته. فأتشفت لحيته حتى ما تُركت منها شعرة. وقال له: نحن نقاتل عن دولتكم وأنتم تكيدونها.

ثم أتا مروان وعبد الملك، ومعهما على بن الحسين ليطلبا له ١٥

٧ حلفوا: حلف

ا بنو: بنی

١٠ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

۱۲ بن: ابن

١٥ أتا: أتى

٤ ـ ٢، ١١٦ لما... عنقه: ورد النص في أنساب الأشراف ٤ ب/ ٣٤ ـ ٣٩، قارن تاريخ الطبرى ٢/ ٤٠٥ ـ ٤٣٣؛ الكامل ١١٣/٤ ـ ١١٤

٧ ذكرنا... الجزء: انظر كنز الدرر ٣٠٩/٣: ٦، ٨، ٩، ٩٠

١٠ ابن أم كلثوم: أي عمرو بن عثمان

الأمان، وكان قد استجار بهما. فلما رآه أدناه وقربه وقال: لولا أن أمير المؤمنين أمرنى بقربه ما شفعتكما فيه. ثم أمره بالانصراف على بغله، ٣ وكان يزيد قد أوصاه عند خروجه إلى المدينة. فقال له: إذا قدمت المدينة فادعهم ثلثاً، فإن أجابوك وإلا فقاتِلْهم. فإذا ظهرت عليهم فأبحها ثلثا، فما كان فيها من مال وسلاح فهو لك وللجند بسهمهم. فإذا مضت ٦ الثلاث فاكفُفْ عن الناس. واعلم أنك ستقدم على قوم أفسدهم حلم أمير المؤمنين معوية، فظنوا أنهم لا تنالهم الأيدى، فلا تَرُدَّنَّ أهل الشام عنهم. واستوص بعليّ بن الحسين بن عليّ خيراً، وأدنّ مجلسه فإنه لم يدخل في ٩ شيء مما دخلوا فيه. وارتحل مسلم إلى المدينة فخندقوا عليهم، وأجلهم ثلثا، فلما انقضى الأجل، ولم يجيبوه ضرب فسطاطه وزحف بعسكره فقاتله أهل المدينة قتالاً شديداً انثنت فيه السيوف وانقصفت فيه الرماح. ثم ١٢ انهزم أهل المدينة، وأباحها مسلم، وخرج أبو سعيد الخدري صاحب (٧٥) رسول الله ﷺ فاقتحم مغارة فدخل عليه رجل بالسيف فقال له أبو سعيد: ﴿ لَين بَسَطتَ إِلَى يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدَى إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ ﴾ ، ١٥ الآية. فقال الشامى: من أنت؟ فقال: أبو سعيد الخدرى صاحب رسول الله ﷺ. فقال له الشامي: استغفر لي، وتركه.

وانتهبت دور المدينة إلا دار أسامة بن زيد بن حارثة، فإن كلباً

٤ ثلثا: ثلاثاً// ثلثا: ثلاثاً

١٠ ثلاثاً: ثلاثاً

١٤ القرآن ٥/٣١// لَين: لَيْن

الله م . . . الأيدى: في أنساب الأشراف ٤ ب/٣٤: «أن الأيدى لا تنالهم . . . ٤ // عنهم: في أنساب الأشراف ٤ ب/ ٣٤: «عمّا أرادوه بهم)

حَمَتُها لصلتهم بيزيد وكونهم أخواله. [وانطلق] مسلم لأخذ البيعة ليزيد، فأتاه يزيد بن عبدالله بن زَمْعة بن الأسود، وأمه زينب بنت أبي سلمي، وجَدته أم سَلَمَة زوج النبي ﷺ، فقال: بايع لأمير المؤمنين على أنك عبد قِنَ يحكم في مالك ودمك! فقال له: أبايع على كتاب الله تعالى وسُنَّة نبيَّه وعلى أتى بن عمه. فقدمه فضرب رقبته وقال: والله لا تشهد على أمير المؤمنين بعدها. وكان يزيد وصله بمال فلما أتى المدينة شهد عليه بشرب الخمر [ثم] أتى بمَعْقِل بن سنان الأشجعي فرحب به وأجلسه معه على طنفسته. ثم دعا معقل بماء فقال مسلم: ايتوه بماء وخوضوه بعسل وثلج. فلما شرب قال: سقى الله الأمير من شراب الجنة. فقال: والله لا شربت بعدها شراباً إلا من صديد جهنم وحميمها. فقال معقل: نشدتُك الله والإسلام. فقال: أتذكر إذ مررت بي بطبرية؟ فقلتُ لك: من أين أقبلتَ؟ فقلتَ: سِرنا شهراً وأنظينا ظهراً ورجعنا صِفْراً ووجدناه يشرب خمراً، وإنّا نأتي المدينة فنخلع الفاسق ونولى رجلاً من أبناء المهاجرين! وقد آليتُ تلك الليلة ألاّ أقدر عليك إلا قتلتُك، وما أشجَعُ والخلافة؟! وما أُشجع وخَلْع الخلفاء؟ قَدِّماه فاضربا عنقه. [ثم] دعا بمحمد بن أبي الجَهُم فقال: نبايعك على كتاب الله وسنة نبيه (٧٦) ﷺ. فقال له: قدمت

١ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

ه بن: ابن

٧ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر أنساب الأشراف ٤ ب/٣٨

۸ ایتوه: اثتوه

١٢ أنظينا: أنضينا

١٥ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

٣ سلمي: في أنساب الأشراف ٤ ب/ ٣٨: ﴿ سَلَّمَةَ ا ، كذا في أعلام النساء ٢/ ١٧ - ٦٨

٦ بعدها: في أنساب الأشراف ٤ ب/ ٣٨: ٩ بشهادة بعدها ا

على أمير المؤمنين فحباك ووصلك. ثم شهدت عليه بشرب الخمر، والله لا شهدت عليه بشهادة بعدها أبداً، يا غلام، اضرب عنقه!

ذكر سنة أربع وستين

r

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ثلثة أذرع وثمانية عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة سبعة غشر عدراعاً وستة أصابع.

ما لخص من الحوادث

الخليفة يزيد بن معوية عفا الله عنه إلى حين وفاته في هذه السنة حسبما يأتي من ذكرها إن شاء الله تعالى، فيها توجه مسلم بن عقبة من المدينة لحصار عبدالله بن الزبير بمكة ـ شرفها الله تعالى ـ فمرض بالمسلك بالدسلة. فلما حضره الموت قال: اللّهم إنك تعلم أنى لم أغُش خليفة قط في سر ولا علانية، وأنّ أزكى عملٍ عملتُه في نفسي بعد الإسلام قتلى أهل الحرّة، ولين دخلت النار بعد قتلهم إنى لشَقِيّ. ثم عهد إلى الحُصَين بن نُمَيْر السَكوني، وكان يزيد أوصاه بذلك، ويقال إنه قال لطبيبه بعد قتل أهل الحرّة: إليك عنى إنما كنتُ أحب البقاء حتى

١١ بالدسلة: بالدلسة

۱۳ لین: لئن

ثلثة: في النجوم الزاهرة ١٦٤/١: «أربعة»

٦ صتة: في النجوم الزاهرة ١٦٤/١: «سبعة»

١١ ـ ١٤ فلما. . . بذلك: قارن بتاريخ الطبرى ٢/٤٢٤؛ الكامل ١٢٣/٤

١١ ـ ٢، ١١٧ فلما... الأرجاس: ورد النص في أنساب الأشراف ٤ ب/ ٤٠ ـ ٤١

أشتفى من قَتَلةً عثمان وقد أدركتُ ما أردتُ، وإن الله سبحانه طهرنى بقتل حمولاء الأرجاس. وقتل فى وقعة الحرّة سبع ماية من وجوه قريش سوى من قتل من الأنصار وقتل من أخلاط الناس ستة آلاف وخمس ماية رجلاً. ٣

ذكر حصار ابن الزبير الأول

قال الطبرى رحمه الله: لما جهز يزيد بن معوية مسلم بن عقبة وأمره بحصار عبدالله بن الزبير بمكة وأن يأخذه أشد أخذ فلم يزل بعد وقعة الحرة (٧٧) حتى انتهى إلى صيحان فنزل به الموت فقال: إن أمير المؤمنين عهد إلى إن حدَثَ على حَدَثُ الموت أن أعهد إلى الحُصَين ابن نُمَيْر، ولو كان الأمر إلى لما كنت أستخلف عليكم إلا الأحنف ابن وقطنة، وأخشى أن أخالف أمير المؤمنين عند الموت. ثم نظر إلى حُصَين ابن نُمَيْر فقال له: يا برذعة الحمار، لولا أن أمير المؤمنين أوصى بك لما قدمتك. ومات من ليلته ودفن في بطن مرو. ثم سار الحُصَين المجيوش إلى مكة.

ثم إن امرأة من بنى زمعة خرجت من مكة، ومعها فتية من مواليها حتى أتت قبر مسلم بن عقبة، فاستخرجته وضمت عليه الشجر وأحرقته ١٥

٩ الأحنف ابن قطنة: كذا في الأصل، الاسم ناقص في تاريخ الطبرى وفي الكامل

١ وإن: في أنساب الأشراف ٤ ب/ ٤١: ﴿فَإِنَّهُ

٥ ـ ١٣ لما... مكة: قارن تاريخ الطبرى ٢/ ٤٢٤ ـ ٤٢٧؛ الكامل ١٢٣/٤

سيحان: نوع من التمر بالمدينة، انظر لين، معجم إنكليزى ـ عربى، القسم الرابع،
 ص ١٧٥٢

١٢ بطن مرو: في تاريخ الطبري ٢/ ٤٢٤: ﴿ الْمُشَلِّلُ ويقال إلى قفا المشلِّلِ

بالنار واستخفيت. ووصل الحُصَين إلى مكة وخرج إليهم أصحاب ابن الزبير واقتتلوا، وكان فيهم رجل سمى المختار، وكان يوميذ أشد على الناس فى القتال. فانهزم أهل مكة حتى دخلوا المسجد الحرام، وأخذ عليهم الحُصَين الطريق ونصب المناجنيق على البيت، فرموه بالنيران، فاحترقت الأبواب وتفلقت الحجار وصارت كأنها حبس أو جير.

ت وعن محمد بن خالد قال: رأيت ابن الزبير يصلى عند الحجر فجاءه حجر من ورايه ففحص برجله ولم يتحرك من مكانه حتى قضى صلاته، وكان يوميذ بمكة أربع ماية رجل من الخوارج، فلما رأو ما صنع بالبيت، خرجوا فقاتلوا حتى قتلوا جميعاً، وقتل من أهل الشام خلق كثير، وجعل أهل الأردن يرمون البيت بالمنجنيق، وكان اسم المنجنيق أبو فروة، وعادوا أهل الأردن يقولون:

١٢ حجارة مثل الموج المزبد، نرمى بها عباد أهل المسجد.

فأرسل الله سبحانه على المنجنيق صاعقة من السماء فأحرقته، وأحرقت معه اثنى عشر رجلاً، وثبت ضوء تلك الصاعقة بمكا[ن] فكان أهل (٧٨) مكة والشام لا يستطيعون أن يفتحوا عيونهم، ولم تزل كذلك حتى أحرقت ذلك المنجنيق ومن حوله من النفر. فلما احترقوا ذهب الضوء. فلما رأو أهل الشام هذه الموعظة قال بعضهم لبعض: إن ابن الزبير على الحق فصار كثير منهم زبيرياً، وصبر بعضهم على القتال، وصبر لهم أهل مكة، فبينما الناس على

استخفیت: استخفت

حبس: جبس

۸ راو: رأوا

١٠ أبو: أبا

۱۱ عادوا: عاد

١٣ فأحرقته: فأحرقتها

١٤ معه: معها// أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

١٦ رأو: رأوا

مثل ذلك من القتال إذ أقبل راكب من أهل الشام يخبر بموت يزيد بن معوية . فأمسكوا عن القتال، وتوادع القوم بعضهم بعضاً، ومشت السفراء بينهم على أن يكون الكف بينهم عن القتال ويعتمروا أهل الشام بناحية مكة، ودخل الحُصَين بن نُمَيْر على عبدالله بن الزبير فقال له: يابن الزبير، هل لك أن أحملك إلى الشام ونبايع لك بالخلافة؟ فقال بن الزبير مجهراً بصوته: أبعد قتل أهل الحرمين لا والله أو أقتل بكل رجل خمسة من أهل الشام. فقال له ابن الحصين: قبّح الله من يزعم أنك داهية، والله ما أنت كذلك وأراك رجلاً معجباً بنفسه، أنا أناجيك سراً وأنت تناجيني جهراً وترفع صوتك، وأدعوك أن أستخلفك فتزعم أنك تقاتل، والله إنها لولا ما تصلح إلا في رجل من قريش وأردت لها رجلاً من قومي لفعلت، ولكن لا حاجة لنا فيك بعدها. فلما خرج من عنده ندم على ما فعل وقالوا له قومه: لبيس ما صنعت، والله لو صبرت على نفسك ساعة لوردت الشام خليفة وما اختلف عليك اثنان. فندب ابن الزبير رجالاً يتلقون الحُصَيْن ويسألوه الرجوع إلى بن الزبير. فأبا وقال: لا حاجة لنا به، هذا رجل شديد العجب بنفسه، كبير الكبر.

وكان احتراق الكعبة يوم السبت لثلاث ليالٍ خلون من ربيع الأول ١٥ سنة أر[بع وستين] وتوفى يزيد بن معوية يوم الثلثاء لأربعة عشر ليلة خلت (٧٩) من ربيع الأول. ثم إن عبدالله بن الزبير لمّا رأى البيت الحرام وما

۳ يعتمروا: يعتمر

ه بن: ابن

٧ ابن الحصين: الحصين

١١ قالوا: قال// لبيس: لبشس

۱۳ بن: ابن// فأبا: فأبي

١٦ ما بين الحاصرتين ناقص في الأصل، انظر هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطرين ١٦-١٥

١٥ ـ ١٦ يوم. . . ستين: انظر تاريخ الطبري ٢/ ٤٢٧

١٦ ـ ١٧ يوم. . . الأول: انظر تاريخ الطبرى ٢/ ٤٢٧ ـ ٤٢٨؛ الكامل ٤/ ١٢٥

صار إليه وانتهك من حرمته قال: والله لو علمت أن هذا يبلغ ما نازعتهم في شيء. ثم إنه هدم البيت بيده، وهو يتهافت، وحفر الأساس حتى انتهى إلى حجارة ملتحمة. فإذا تلك الحجارة عليها نور كأنه لهب النيران. فأخبروا ابن الزبير بذلك. فقال: اقلعوا منها حجراً! فحركوا حجراً من تلك الأحجار. فتحركت بيوت مكة بأسرها، فتركوا تلك الأحجار على ما تلك الأحجار. فتحركت بيوت مكة بأسرها، فتركوا تلك الأحجار على ما هي عليه. ثم قام عبدالله بن الزبير في الناس خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا أهل مكة إن الله تبارك وتعالى قد ابتلانا وعافانا وأحسن إلينا ودفع عنا البلاء. ثم ولانا عمارة هذا البيت، وقد رأيت أن أخرج و تخرجون، ونعتمر على أقدامنا شكراً لله تعالى. فخرجوا حتى جاوزوا الحرم وأتوا لسعيهم فأحرموا. ثم رجعوا حتى قضوا عمرتهم.

ثم بنا عبدالله ابن الزبير البيت حتى إذ أبلغ موضع الباب لم يدر على أى ذلك يعزم، وكان الأسود بن يزيد بمكة فدعاه بن الزبير وقال له: يا أسود إن عايشة رضى الله عنها كانت تفشى إليك بسرها فى أشياء عن رسول الله على نهل تحفظ عنها فى هذا البيت شيا نستدل به ونستضوى ابأثره. فقال الأسود: سمعتها تقول: قال لى رسول الله على: يا عايشة إن قومك لمّا بنوا البيت قصرت بهم النفقة فأخرجوا الحِجْر، وهو فيه فجعلوا له بابان، ولولا حداثة قومك بالإسلام لهدمته وأدخلت الحِجْر فيه وجعلت له بابان، وكان طول البيت تسعة أذرع فزاد عليه ابن الزبير تسعة أخر فعاد

۱۱ بنا: بني// ابن: بن

١٢ بن الزبير: ابن الزبير

١٤ شيا: شياً

۱۷ بابان: بابین

۱۸ بابان: بابین

١٥ ـ ١٧ يا عايشة . . . بابان (بابين): انظر الكامل ١٠٧/٤

ثمانية عشر ذراعاً. ولمّا شرع عبدالله بن الزبير في هدمه هرب أهل مكة في الأودية والجبال مخافة أن [يقع] عليهم (٨٠) العذاب حتى وضع عبدالله أساسه في الأرض واستقبل البناء على أساسه الأصلى، ليس على الأساس الذي بنته قريش. وإنما لمّا قصرت النفقة على قريش لم يبلغوا أساس إبراهيم صلوات الله عليه تقدير أربعة أذرع. فلما هدمه بن الزبير بناه على الأساس الذي أشار إليه النبي على وجعل له بابان، باب مع الأرض يُذخَل منه، وباب آخر يخرج منه. وأدخل الحجر فيه وحلق داير الكعبة وخارجها وكساها القباطِيّ. فكان أول من كساها القباطِيّ، والله أعلم.

ذكر وفاة يزيد بن معوية رحمه الله

قال المسعودى رحمه الله: توفى يزيد بن معوية لأربع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة أربع وستين هجرية، وله من العمر تسع ١٢ وثلثين سنة. ودفن بقرية من قرى حمص يقال لها حُوَّارين، وكان سبب وفاته أنه شرب شراباً كثيراً حتى الليل وأمعن منه، فلحقه القيء إلى أن ملأ

٢ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

ې بن: ابن

۲ بابان: بابین

١٣ ثلثين: ثلثون

٦ ـ ٨ وجعل. . . من كساها القَبَاطِئ: ورد النص في وفياتِ الأعيان ٣/ ٧١

١١ المسعودي: لم أقف على هذا النص في مروج الذهب

١١ ـ ١٢ لأربع. . . هجرية: انظر هنا ص ١٦٩، الهامش الموضوعي، حاشية سطرين ١٦ ـ ١٧

عشرين طستا دم عبيط ثم مات. وكانت خلافته ثلث سنين كوامل وثمانية أشهر إلا ثمانية أيام، وكان شاعراً مطبقاً فصيحاً. فمن ذلك حمن المتقارب :

أمِن رَسْمِ دارٍ بِسوادِی غُدَرُ خَدَلُ جَهِ الساقِ مَدْ كُورةٍ حَدَلُ جَهِ الساقِ مَدْ كُورةٍ ٢ تَرينُ النساءَ إذا ما بَدَتْ

لجارية من جَوَادِى مُضَرَّ سَلُوسِ الوِشَاحِ كَمِثْلِ القَمَرْ ويُبْهَتُ في وجهها مَنْ نَظَرْ

الشعر ليزيد بن معوية، واللحن فيه لابن سُرَيج، وفيه حديث يأتى إن شاء الله تعالى.

وقيل: لمّا احتضر يزيد بن معوية رحمه الله تعالى قال: ليتنى كنت
 راعى أعنز، وأنشد ≺من الطويل>:

لَعَمرى لقد عمّرتُ فى الملك برهة الملك برهة القاضحى الذى قد كان قبلُ يسرّنى فيا ليتنى لم أغنَ فى الناس ساعة وكنت كذا طِمْرَيْن عاش ببُلْغَة

ودانت لى الدنيا بوقع البواتر كحلم مضى فى المزمنات الغوابر ولم أَسْعَ فى لذاتِ عيشٍ مفاخر من الدهر حتى صار رهنَ المقابر]

٩ - ١٤ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

۱٤ کذا: کذی

٤ ـ ٦ - أمِنْ... نَظَرُ: وردت الأبيات في الأغاني ١/ ٢٦٦ حاشية ٣

ضَدَلَّجةِ: انظر الأغاني ١/٢٦٦ حاشية ٣// سَلُوسِ الرِشَاحِ: انظر الأغاني ١/٢٦٦ حاشية ٥

 حاشية ٥

٦ تُزينُ: انظر الأغاني ٢٦٦/١ حاشة ٦

صفته عفا الله عنه

كان جميل المنظر، بهى اللون، أدم بحمرة، مجدور، ضخم الهامة، . . . عفا الله عنه .

[کتابه]

(۸۱) سليمان بن سعيد الحسيني، عبيد بن أوس الغساني، وابن سرجون.

حجابه عفا الله عنه

صفوان مولاه ثم أبو درة سعيد مولاه، وقيل خالد مولاه. [حجّابه في تاريخ القضاعي]... عمرو.

نقش خاتمه

ربّنا الله، وقيل: لا قوة إلا بالله، وقيل: كل عملٍ ثواب. والله أعلم.

۲ مجدور: مجدوراً

٣ . . . : بعض الكلمات مطموسة في الأصل

٤ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققتين

ه سعيد الحسيني: سعد الخشني، قارن هنا ص ٣٢٢: ١٣، ١٤، ١٩

٨ ـ ٩ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

٩ ...: بعض الكلمات ناقصة في التصوير// عمرو: الكلمة غير واضحة في التصوير

١ صفته: قارن أنساب الأشراف ٤ ب٣/

٥ ـ ٦ سليمان . . . سرجون: في تاريخ القضاعي، ص ١٣٠: «عبيد بن أوس، ثم زمل بن عمرو عمر العذري ؛ في نهاية الأرب ٤٩٨/٢٠: «عتبة بن أوس ثم زَمَل بن عمرو العُذري»، انظر أيضاً نهاية الأرب ٤٩٨/٢٠ حاشية ٦، قارن مقالات لبيوركمان ٥٧

٩ تاريخ... عمرو: في تاريخ القضاعي، ص ١٣٠: «خلد [كذا] مولاه، وقبل صفوانه، كذا في نهاية الأرب ٤٩٨/٢٠

١١ ربّنا الله: كذا في تاريخ القضاعي، ص ١٢٩

ذكر خلافة معوية بن يزيد بن معوية رحمة الله عليه ورضوانه

أما نسبه فيكنى أبو عبد الرحمان وأبو مروان وأبو ليلى معوية بن يزيد بن معوية بن أبى سفيان صخر بن حرب ابن أمية، أمه يقال: أم هاشم ويقال: أم خالد بنت أبى هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، ويقال: اسمها فاختة. كان أبوه يزيد قد ولاه العهد وأخذ له البيعة، وبويع له في النصف من ربيع الأول سنة أربع وستين، وعمره يوميذ عشرون سنة، وقيل: إحدى وعشرين سنة، أقام في الخلافة أربعين يوماً وقيل: ثلاثة أشهر عليلاً لم تره الناس، والضحاك ابن قيس يصلى بالناس.

قال القضاعی رحمه الله فی تاریخه: رأیت فی بعض التواریخ أن الولید بن عتبة بن أبی سفیان صلی علی معویة بن یزید بن معویة، فلما كبر تكبیرتین سقط میتاً قبل أن یقضی صلاته، فصلی علیه مروان بن كبر تكبیرتین سقط میتاً قبل أن یقضی صلاته، فصلی علیه مروان بن الحكم ولم یكن له عقباً، ویقال إنه قبل له: اعهد إلی أخیك خالد. فقال: والله ما ذُقت حلاوة خلافتكم فلا أتقلد وزرها.

٢ - أبو: أبا// أبو: أبا// أبو: أبا

۳ ابن: بن

۸ ابن: بن

معوية. . . معوية: انظر سير أعلام النبلاء ٤/ص ١٣٩

٨-٧ أقام... أشهر: في تاريخ القضاعي، ص ١٣٠: «فكانت ولايته أربعين يوماً، وقال المدايني: ولى ثلثة أشهر، وقال ابن إسحق: ولى عشرين يوماً»

٩ ـ ١٣ القضاعي. . . وزرها: ورد النص في تاريخ القضاعي، ص ١٣١

١٠ ـ ١١ الوليد. . . صلاته: انظر أيضاً مروج الذهب ٣/ رقم ١٩٣٤

۱۳ ما... وزرها: انظر مروج الذهب ۳/ رقم ۱۹۳۳

قال القضاعى: مات لسبع خلون من رجب سنة أربع وستين وله إحدى وعشرين سنة وشهور، ويقال ثلثة وعشرين سنة، ويقال صلى عليه أخوه خالد، وقيل: مات بالأردن. وفي تاريخ القضاعي قال: ولى الأمر عشرين يوماً....

لنا ولهم ولساير أمة محمد ﷺ: إن معوية بن يزيد كان عبداً صالحاً جميل المادهب، وإنه لمّا بويع له صعد المنبر وخطب الناس خطبة بليغة. ثم المذهب، وإنه لمّا بويع له صعد المنبر وخطب الناس خطبة بليغة. ثم قال: أيها الناس إن جدّى معوية نازع الأمر أهله ومن كان أحق به منه فى القرابة من رسول الله ﷺ وأحق فى الإسلام سابقة، وهو ابن عم رسول الله ﷺ وركب منكم ما تعلمون حتى أتته منيته، وصار رهنا بعمله. ثم قلد أبى الأمر فكان غير خليق، وركب هواه، وأخلفه الأمل، وقصر عنه الأجل، وصار فى حفرته رهناً بذنوبه وأسيراً بجرمه. ثم بكى حتى الماقطت دموعه حرة. ثم قال: إن أعظم الأمور علينا علمنا بسوء مصرعه وبيس منقلبه، وقد قتل عترة رسول الله ﷺ. وأباح الحرمة وخرب الكعبة. وما أنا بالمتقلد أموركم ولا بالمتحمل تبعاتكم فشأنكم أمركم.

۲ عشرین: عشرون

٤ ...: بياض في الأصل

۱٤ بيس: بئس

۱- ۲ القضاعى... سنة: فى تاريخ القضاعى، ص ١٣٠: «توفى لخمس بقين من شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين... وسنه يوم مات ثلث وعشرون سنة، ويقال إحدى وعشرون، وقال القتبى سبع عشرة سنة

۱ ـ ۲ مات... شهور: انظر تاريخ الطبرى ۲/٤٣٢؛ الكامل ٤/١٧٤

٣ ـ ٤ - تاريخ. . . يوماً: انظر تاريخ القضاعي، ص ١٣٠

٥ المسعودي: لم أقف على هذا النص في مروج الذهب

والله لين كانت الدنيا خيراً فلقد نلنا منها حظاً، وإن كانت شراً فكفى ذرية أبا سفيان ما أصابوا منها. فقال له مروان بن الحكم: صَيْرها عمرية يعنى شورى. فقال: ما كنت بمتقلدكم حياً وميتاً، ومتى صار معوية بن يزيد مثل عمر بن الخطاب؟ ومن برجال عمر أو مثلهم؟ ثم نزل.

فكانت خلافته أربعون يوماً، وخلع نفسه من الخلافة طلباً للنجاة في الآخرة، وتوفى بعد ذلك بأربعين يوماً والله أعلم.

قال صاحب التذكرة إن معوية بن يزيد لمّا خطب قال: أيها الناس إن يكن هذا الأمر خيراً فقد استكثر منه آل أبى سفيان، وإن يكن شراً ما والاهم بتركه، والله ما أحَبُ أن أذهب إلى الآخرة وأدع (٨٣) لهم الدنيا، ألا فليصل بالمسلمين حسان بن مالك، وشاوروا في خلافتكم، غفر الله لكم، وعزم لكم على الرشد في قضايه. ثم نزل وأغلق بابه ومرض حتى لكم، وعزم لكم على الرشد في قضايه. ثم نزل وأغلق بابه ومرض حتى مات رحمة الله عليه.

١ لين: لئن

٢ أبا: أبي

٥ أربعون: أربعين

۱۳ نکنة: نکتة

٧ صاحب التذكرة: انظر هنا ص ١٠٣، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٣

٧ ـ ١٢ معوية. . . عليه: ورد النص في أنساب الأشراف ٤ ب/٦٤

¹⁰ ـ ١٦ يقال. . . حيضةً: في درر التيجان ٧٧ آ ـ ٧٧ ب (حوادث ٦٤): «يقال إنه [يعني معاوية بن يزيد] رقى المنبر خطيباً ثم قال: أيها الناس إن كانت الخلافة لمعاوية ولعقبه

وأهله فلقد نَالُوا منها سعة وديناً فيما تقدم وإن كانت لآل على فقد كفي بآل معوية =

صفته رحمه الله ورضى عنه

كان أبيض، شديد البياض، كبير العين، كثير الشعر، جعده أقنى، مُدَوّر الرأس، جميل الوجه، حسن الجسم، لم يكن له كاتباً ولا حاجباً ٣ ولا خاتماً فيذكروا والله أعلم.

ذكر خلافة عبدالله بن الزبير رضى الله عنه ونسبه

وما لخص من سيرته

أما نسبه فكان يكنى أبو بكر وأبو خبيب، عبدالله بن الزبير بن العوام ابن خُويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى، يلقى رسول الله على فى قصى ابن كلاب بأبيه. أمه أسماء بنت أبى بكر الصديق رضى الله عنه، ويقال الها ذات النطاقين، يلقى رسول الله على أمه فى مرة بن كعب. رُوى أن النبى على نظر إلى عبدالله بن الزبير حين ولد فقال: هو هو. فلما سمعت ذلك أمه أسمى تركت رضاعه فقيل: يا رسول الله إن أسماء تركت إرضاع ١٢ عبدالله من أجل كلمتك. فقال لها النبى على: أرضعيه، ولو بماء عينيك!

٧ أبو: أبا // أبو: أبا

۱۲ أسمى: أسماء

تباراً، والله لا تقلدتُ أمر اثنين أبداً. ثم نزل،

٣ لم... كاتباً: قارن مقالات لبيوركمان ٥٧

٤ لا خاتماً: في تاريخ القضاعي، ص ١٣١: «نقش خاتمه: الدنيا غرور»

٥ عبدالله بن الزبير: انظر سير أعلام النبلاء ٣/ص ٣٨٣

٧ ـ ٧٠ نسبه . . . النطاقين: انظر وفيات الأعيان ١٠ ـ ٧

١٠ ـ ١٥، ١٢٩ رُوى... أبصر: ورد النص في أنباء نجباء الأبناء ٨٥ ـ ٨٧

۱۰ ـ ۲، ۱۲۸ رُوی. . . دونه: وردت هذه الحادثة في مرآة الزمان، مخطوطة أحمد الثالث، حوادث ۷۳ (الصفحة الخامسة)

ثم قال: كبش بين ذياب ذياب عليهم ثياب ليمنعَنَّ الحرم أو ليقتلنَّ دونه، ويروى ليمنعَنَّ البيت أو ليقتلنَّ دونه.

رُوی أن أمه کانت (۸٤) ترقص عبدالله ولدها فی صغره وتقول \prec من الرجز \succ :

بين الحوارِق وبينَ الصديقُ والله أهلُ الفضلِ أهلُ التحقيقُ ويفرج الكربة في ساعِ الضيقُ والخيلُ تعدوا زِيَماً برازيقُ أبيضُ كَالسَيْفِ الصَّيْقَلِ الإبريقَ الطَّنَى به ورُبُّ ظن تحقيقً إن يحكم الخطبة يُغيى المسليق إذا نَبَتْ بالمُقَل الحماليق

تفسير ما قالته

قولها: الصَّيْقُل الإبريق، يقال سيف إبريق إذا كان صافى الحديدة. وقولها: يحكم الخطبة يُغيى المسليق، أى يجعل الخطبة ذات حكمة بلسان ١٢ مسليق، ويقال خطيب مسليق ومسلاق إذا كان فصيحاً، وأصله شدة الصوت. وقولها: في ساع الضيق، الساع جمع ساعة مثل حاج وحاجة. وقولها: إذا نَبَتْ بالمُقَل الحماليق بل ارتفعت من الخوف والدهش. وقولها: زِيماً برازيق أى جماعات متفرقة متقطعة قطعة هاهنا وقطعة هاهنا.

ورُوى أن رسول الله ﷺ احتجم، وعنده عبدالله بن الزبير. فقال له:

۱ ذیاب ذیاب: ذئاب

۸ تعدوا: تعدو

١٤ بل: الأصح: أي

٥ ـ ٦ البيضُ... التحقيقُ: ورد البيتان أيضاً في أعلام النساء ١/ ٤٩

٥ الصَّيْقُل: في أعلام النساء ١/ ٤٩؛ أنباء تجباء الأبناء ٨٥: «الحسام»

٦ التحقيق: في أعلام النساء ١/ ٤٩؛ أنباء نجباء الأبناء ٨٥: «التوفيق»

١٦ ـ ٤، ١٢٩ وروى. . . الله: وردت الحادثة في حلية الأولياء ١/ ٣٣٠؛ فوات الوفيات ١/ ٤٤٦

يا عبدالله، اذهب بهذا الدم فواره بحيث لا يراه أحد. فتوارى عن النبى ﷺ. ثم شربه فلما رجع قال له: يا عبدالله، ما صنعت؟ قال: جعلته يا نبى الله فى أخفى مكانٍ ظننته خاف عن الناس. فقال عليه السلام: لعلك شربته؟ قال: تعم، يا رسول الله. وكان عبدالله إذ ذاك صغير، لم يستكمل بعد تسع سنين.

ورُوى أن عمر رضى الله عنه مرّ بعبدالله بن الزبير وهو يلعب مع الصبيان ففروا حين رأو عمر، وثبت عبدالله، فقال له عمر رضى الله عنه: أما لك لم تفر مع أصحابك؟ فقال: لم أجرم (٨٥) فأخافك، ولم يكن الطريق ضيق فأوسع لك. وقيل: إنه كان يلعب مع صبيان من الأنصار، وهو ابن خمس سنين. فخرج سيد من سادات الأنصار، وهو بن ذاك الفنهرهم ففروا، ولم يفر عبدالله، إلا أنه رجع القهقرى على عقبيه، وقال للضبية: اجعلوني أميركم ونشد على هذا الرجل جميعاً.

ورُوى أن الشنقاء بنت هاشم، وهى امرأة من المهاجرات، دخلت على ١٢ أسماء بنت الصديق رضى الله عنها فقالت: يا أسماء، ماذا لقيت من عبدالله؟ إنى رأيته فقلت: يا عبدالله، لقد آثرك الله على صغر سنك. فقال: يا خالة إنّ صغيرنا إلى كبر، وإن يكبر يكون إلى صغر. وبعد فرسول الله أبصر.

بويع بولاية الأمر بعد أن أقام الناس بغير خليفة جمادى وجمادى وأياماً من رجب. وبايعه أهل العراق، وولى أخاه مصعباً البصرة، وولى

٣ خاف: خافيا
 ٥ صغير: صغيراً
 رأو: رأوا

[/] ضيق: ضيقاً

ر طيق طيق ن ذاك: كذا

١١ للضبية: للصبية

١٦ ـ ١، ١٣٠ بويع... الكوفة: انظر وفيات الأعيان ٣/ ٧١

عبدالله بن مطبع الكوفة، ولما بويع لعبدالله بن الزبير بايعه الناس على كتاب الله تعالى وسنة نبيه وسيرة الخلفاء الصالحين. فأول من بايعه اخوه المصعب، وقبض ابن مطبع يده فتطير الناس وقالوا: امتنع بن مطبع، وبايع مصعب، أمر فيه صعوبة، وبايع ابن الزبير عبدالله بن جعفر وكذلك محمد بن الحنفية وعبدالله بن عمر أبيا أن يبايعا وقالا: لا نعطى مفقة أيماننا في فرقة ولا نمنعها في جماعة.

ولمّا استقر أمره، ولى الأمصار النواب، فولى بن أبى ثور حليف بنى عبد مناف، واسمه عبدالله بن عبيدالله بن أبى ثور، المدينة. وكان و يسمى مقوّم الناقة، وسبب ذلك أنه لمّا أصاب أهل المدينة مجاعة وعظهم وأمرهم بالتناهى عن المعاصى وقال إن الله تعالى (٨٦) أهلك قوم صالح فى ناقة قيمتها خمس ماية درهم فسمى مقوّم الناقة. وكان على الكوفة قبل أن يولى ابن مطبع عامر بن مسعود تراضى أهل الكوفة به، وهو القايل فى خطبته: ياهل الكوفة، إن لكل قوم أشربة ولذات فاطلبوها فى مضانها وعليكم بما يحلّ ويُحمَلُ منها، واكسروا أشربتكم بالماء وتواروا عنى

۳ بن: ابن

۷ بن: ابن

١٣ ياهل: يا أهل// مضانهم: مظانّهم

١ ـ ٦ لما... جماعة: ورد النص في أنساب الأشراف ١٨٨٥ مع اختلاف في المعنى

عبدالله بن جعفر: لعله عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، انظر أنساب الأشراف ٥/ ١٨٨ - ١٨٨

١٢ ـ ٦، ١٣١ وهو..: مصرودِ (مرْصُودِ): ورد النص في أنساب الأشراف ١٩٠/٠؛ الكامل ١٤٠/٤

بالجدران فقال الشاعر حمن البسيط≻:

مَنْ ذا يُحرّمُ ماءَ المزْنِ خالَطَهُ في قَعْرِ خابيةٍ ماءُ العناقيدِ إنى لَأَكْرَهُ تَسْديد الرّواةِ لَنا فيها ويُعْجِبُني قولُ بن مَسعودِ ٣

وقال عبدالله بن همام السُّلولي حرمن البسيط>:

اشرَبْ شرابك وانعمْ غير مُخسود واكسرُه بالماء لا تعصِ ابن مسعودِ إِنَّ الأميرَ له في الخَمر مأربة فاشرَبْ هنياً مرياً غيرَ مصرودِ

وعامر بن مسعود هذا هو القايل في خطبته: ياهل الكوفة لأُنْسِيَنَّكم سيرة عمر بن الخطاب.

ذكر سنة خمس وستين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم خمسة أذرع وستة أصابع. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وخمسة عشر إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

الخليفة عبدالله بن الزبير أمير المؤمنين رضى الله عنه بمكة، والنواب

۳ بن: ابن

ت هنياً مرياً: هنيئاً مريئاً // مصرود: مرْصُود، انظر الكامل ١٤٣/٤

۱ یاهل: یا آهل

٣ بن (ابن) مُسعود: يعني عامر بن مسعود، انظر أنساب الأشراف ٥/٤٢٢

٧ ـ ٨ ـ وعامر . . . الخطاب: ورد النص في أنساب الأشراف ٥/ ١٩١

۱۱ خمسة: في النجوم الزاهرة ١/ ١٧١: «أربعة»// ستة: في النجوم ١/ ١٧١: «اثنا

بالأمصار عبدالله ابن أبى ثور بالمدينة، ومصعب بن الزبير بالبصرة، وابن مطيع بالكوفة، [وعبد الرحمان بن جَحْدَم بمصر، والقاضى عابس بحاله]. وفيها كانت بيعة مروان بن الحكم بالشام.

ذكر خلافة مروان بن الحكم عفا الله عنه ونسبه وما لخص من خبره

آما نسبه] فكان يكنى أبو الحكم وأبو عبد الملك وأبو القسم مروان ابن الحكم (۸۷) بن أبى العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف. وكل بنى أمية يلقون رسول الله على في عبد مناف. كان رسول الله على قد ولم الله الله الله على قد وقد أبيه إلى بطن وج لأنه كان يفشى سره. وقد تقدم ذكر ذلك في خلافة

۱ ابن: بن

٢ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

٦ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين// أبو: أبا// أبو: أبا// أبو: أبا

٩ أبيه: أباه

العبالله . . . ثور: في كتاب الأنساب لزامبور ص ٢٤: «جابر بن الأسود بن عوف،
 العباس بن سهل، مصعب بن الزبير»

١ ـ ٢ ابن مطيع: وفقاً لزامبور، كتاب الأنساب ٤٢، ولي عبدالله بن مطيع من سنة ٦٥

٢ وعبد الرحمان... بحاله: انظر كتاب الولاة ٤١ ـ ٤٨؛ في كتاب الولاة ٤١: «ثم وليها عبد الرحمن بن عتبة بن جَحدَم... دخلها في شعبان سنة أربع وستين»؛ في كتاب الولاة ٤٨: «ثم وليها عبد العزيز بن مروان لهلال رجب سنة خمس وستين...»، كذا في كتاب الأنساب لزامبور ٢٥، انظر أيضاً حكام مصر لفيستنفلد
 ٢٠٠ ٥٠.

ع مروان بن الحكم: انظر سير أعلام النبلاً ٣/ص ٤٧٦ ـ ٤٧٩

٨ ـ ٣، ١٣٣ كان. . . لأجلها: ورد النص في تاريخ القضاعي، ص ١٣٤، انظر أيضاً أنساب
 الأشراف ٥/ ١٢٥

٩ تقدم ذكر: انظر كنز الدرر ٣/ ٢٧٧: ٥ ـ ١١

11

عثمان بن عفان رضى الله عنه، فلم يزل طريداً إلى خلافة عثمان. فأدخله عثمان رضى الله عنه المدينة، قيل إنه كان علم أن رسول الله ﷺ أذن له في الرجوع. وقيل لزوال العلة التي طرد لأجلها، والله أعلم.

بويع بالجابية في ذي القعدة من سنة خمس وستين. وكانت خلافته عشرة أشهر. أمّه تكنى أم عثمان آمنة بنت علقمة بن خلف بن صفوان بن أمية الكناني. ولمّا بويع بالشام، سار متوجها إلى مصر فدخلها صلحاً على آن يعطى عبد الرحمان بن جَحْدَم عشرة آلاف دينار، ويشيّعه حتى يخرج، ففعل ذلك، وولى ابنه عبد العزيز مصر، وخرج عنها في جمادى الآخرة وقد بايع لابنه عبد الملك بولاية العهد من بعده ولعبد العزيز بعد عبد الملك.

ذكر سنة ست وستين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم أربعة أذرع واثنا عشر إصبعا. مبلغ الزيادة ست عشر ذراعاً وستة أصابع.

بريع... ستين: في تاريخ القضاعي، ص ١٣٤: «بريع له بالجابية في رجب سنة أربع وستين ثم جددت له البيعة في ذى القعدة من السنة؛ في الكامل ١٤٥/٤ (حوادث ١٤٥): «في هذه السنة بريع مروان بن الحكم بالشام»، كذا في نهاية الأرب ٨٣/٢١، انظر أيضاً حكام مصر لفيستفلد ٥١

عشرة: في درر التيجان ۷۲ ب: ۱۸ (حوادث ۲۰): «تسعة»، انظر تاريخ الطبرى ۲/
 ۵۷۸ (حوادث ۲۰)

٦ ـ ٨ ولما. . . الآخرة: قارن نهاية الأرب ٢١/ ٩٤؛ حكام مصر لفيستنفلد ٣٣ ـ ٣٤

۱۳ أربعة: في النجوم الزاهرة ١/١٧٩: ﴿سَبِعَة اللهُ عَشْرِ: في النجوم الزاهرة ١/ ١٧٩: ﴿سَبِعَة اللهُ عَشْرِ: فِي النَّجُومِ الزاهرة ١/١٧٩: ﴿سَبِعَة اللَّهُ عَشْرَا فِي النَّجُومِ الزاهرة ١/

١٤ ستة أصابع: في النجوم الزاهرة ١/١٧٩: ﴿إصبعانَا

ما لخص من الحوادث

الخليفتى [عبدالله بن الزبير ومروان بن الحكم] في هذه السنة إلى الول شهر رمضان، توفى مروان بن الحكم بدمشق، وكانت مدة خلافته عشرة أشهر، عمره يوم مات ثلث وستون سنة، مخنوقاً، خنقته زوجته أم خالد [بن يزيد بن معوية]. يقال إنه قال لخالد يوماً: يابن الرطبة. فبلغها تذلك. فجعلت على وجهه وسادةً وجلست عليه حتى فطس، وهو أول خليفة قتلته النساء. وصلى عليه ولده عبد الملك بن مروان.

(٨٨) صفة مروان رحمه الله

٩ كان قصير، أحمر الوجه، كبير الرأس، كثير اللحية، ناحل الجسم،
 دقيق الساقين، ويلقب الوزغ وخَيْط باطِل، ذكره الثعالبي رحمه الله.

٢ خليفتي: خليفتان// ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

ه ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

۹ قصير: قصيراً

٣ - ٢ في... بدمشق: في تاريخ الطبرى ٢/ ٥٧٦ (حوادث ٦٥): «في هذه السنة مات مروان بن الحكم»؛ في الكامل ١٩١/ (حوادث ٦٥): «في شهر رمضان من هذه السنة مات مروان بن الحكم»، كذا في تاريخ القضاعي، ص ١٣٥؛ وفقاً للامنس، مقالة «مروان بن الحكم» ٣٦٤، توفي في ٢٧ رمضان في سنة ٦٥

٤ ـ ٧ مخنوقاً... النساء: قارن بالكامل ١٩١/٤ ـ ١٩٢؛ مروج الذهب ٣/رقم ١٩٧٠؛ في مروج الذهب ٣/رقم ١٩٧٠: «وهلك مروان... في هذه السنة، وهي سنة خمس وستين»

٨ ـ ١٠ صفة. . . باطل: انظر الكامل ١٩٣/٤؛ مروج الذهب ٣/رقم ١٩٧١

الثعالبي: انظر لطائف المعارف ٣٥، انظر أيضاً لطائف ٣٥ حاشية ٦، والمراجع المذكورة هناك، انظر أيضاً الترجمة الإنكليزية لبوسورث ٥٦

كتابه عفا الله عنه

أبو الزُّعَيْزعة، وسرجون النصراني، وسفيان الأحول.

حجابه

أبو سهيل مولاه، وأبو المنهال الأسود.

نقش خاتمه الله ثقتی ورجایی، والله أعلم.

ذكر خلافة عبد الملك بن مروان رنسبه

وما لخص من أخباره

أما نسبه فكان يكنى بأبى الوليد عبد الملك بن مروان بن الحكم، وقد تقدم ذكر بقية نسبه مع أبيه، أمه عايشة بنت معوية بن المغيرة بن أبى العاص ابن أمية ابن عبد شمس.

رُوى أن حبراً من أحبار الروم من أهل الشام ـ أحسبُه راهباً ـ قدم

۱۱ ابن: بن// ابن: بن

أبو الزُّعَيْرِعة: انظر مروج الذهب ٢/٢٠٦، والمراجع المذكورة هناك// أبو... الأحول: في تاريخ القضاعي، ص ١٣٥: «سفين [كذا] الأحدار وقيل عبيد بن أوس»؛ في نهاية الأرب ٩٧/٢١: «سفيان الأحول. وقيل: عُبيدالله بن أوس»، قارن مقالات لبيوركمان ٥٧

أبو . . . الأسود: في تاريخ القضاعي، ص ١٣٥: «أبو سهيل مولاه»؛ في نهاية الأرب
 ١٣/٢١: «أبو سهل مولاه»

٧ عبد الملك بن مروان: انظر سير أعلام النبلاء ٤/ص ٢٤٦ ـ ٢٤٩

١٠ تقدم ذكر: انظر هنا ص ١٣٢: ٦ ٣ ٧

١٢ ـ ١٧، ١٣٦ رُوي. . . منه: ورد النص في أنباء نجباء الأبناء ١٠٧ ـ ١٠٩

المدينة على ساكنها السلام، فبينما هو يمشى فى بعض أزقتها رأى عبد الملك بن مروان، وهو غلام يسعى وعلى يديه بازى، فاستوقفه الحبر. ثم سأله عن نفسه فأخبره عبد الملك، فقال له الحبر: إنى مبشرك ببشارة فما جزاى عليها؟ فقال عبد الملك: إذا عرفت البشارة عرفت قدر جزايها. فقال له الحبر: إنك تملك الأرض. فقال عبد الملك: ﴿الأَرْضِ للهِ فقال له الحبر: مالى عندك إن كان ما قلتُه عُورِثُهَا مَن يَشَاءُ مِن عِبَادِهِ﴾. فقال له الحبر: مالى عندك إن كان ما قلتُه حقًا؟ فقال عبد الملك: أرأيت إن ضمنت لك، أيكون من ذلك ما لم يقدر؟ قال: لا. قال: أفرأيت إن لم أضمن أيمنع من ذلك ما قدر أو يقدر؟ قال: لا. قال الحبر: لا، فقال عبد الملك: فما أرى للضمان وجها، وإن يكون ما تقول حقاً، وتأتينا يُحْسِنُ إليك إنشاء الله تعالى.

ورُوى أن عبد الملك دخل على معوية، وعنده عمرو بن العاص المسلم (٨٩) وجلس جلوساً خفيفاً. ثم انصرف فقال معوية لعمرو: ما أكمل مروة هذا الفتى وأخلِق به أن يبلغ. فقال عمرو إن هذا الفتى أخذ بخلايق أربع وترك ثلاثاً، أخذ بأحسن الحديث إذا حدث، وأحسن الاستماع إذا حدث، وأحسن المؤنة إذا خولف، وبأحسن البشر إذ لقى، وترك مزاح من لا يوثق بعقله ولا دينه، وترك مخاطبة ليام الناس، وترك من الكلام كلما يعتذر منه.

بویع له فی شهر رمضان سنة ست وستین وقیل سنة خمس وستین،

۱۸

۲ بازی: باز

٤ جزای: جزائی -

٥ القرآن ٧/ ١٢٨

١٦ ليام: لنام

١٨ ـ ٣، ١٣٧ بويع . . . أشهر: انظر تاريخ القضاعي، ص ١٣٦؛ الكامل ١٧/٤ ٥

وله إحدى وأربعين سنة وأشهر. وكانت خلافته مع سنى عبدالله بن الزبير إحدى وعشرين سنة وستة أشهر، وخلص له الأمر ثلاث عشرة سنة وأربعة أشهر.

فى تاريخ القضاعى لقبه رَشْح الحَجَر لبخله، ويكنى أبا ذِبَّان لبخره. نقشت الدنانير والدراهم بالعربية فى أيامه سنة ست وسبعين، وقيل سنة خمس وأربعين، وكان على الدنانير قبل ذلك كتابة بالرومية وعلى الدراهم بالفارسية والله أعلم.

ذكر سنة سبع وستين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ذراعان وسبعة عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعاً وأربع أصابع.

١ أربعين: أربعون

[&]quot; أربعين: الأصح: سبعين

٤ ـ ٧ ـ تاريخ. . . بالفارسية : ورد النص في تاريخ القضاعي، ص ١٣٦ ـ ١٣٧

٤ رَشْح الحَجَر: انظر لطائف المعارف ٣٦، انظر أيضاً لطائف ٣٦ حاشية ٧، والمراجع المذكورة هناك، الترجمة الإنكليزية لبوسورث ٥٧ حاشية ٥، والمراجع المذكورة هناك/ أبا ذِبّان: في لطائف المعارف ٣٦: «أبو الذّبّان»، انظر أيضاً لطائف ٣٦ حاشية ٦، والمراجع المذكورة هناك؛ الترجمة الإنكليزية لبوسورث ٥٦ - ٥٧

نقشت. . . سبعین: انظر تاریخ الطبری ۲/ ۹۳۹ ـ ۹۶۰ (حوادث ۷۲)؛ الکامل ۶/
 ۱۲ ـ ۲۱۲

٥-٦ ست... أربعين (الأصح: سبعين): في تاريخ القضاعي، ص ١٣٧: (سنة ست وسبعين وقيل سنة خمس)

١٠ ذراعان وسبعة عشر: في النجوم الزاهرة ١/ ١٨١: «خمسة أذرع واثنا عشر»// أربعة:
 في النجوم الزاهرة ١/ ١٨١: «ستة»

١١ أربع: في النجوم الزاهرة ١/ ١٨١: «خمسة»

ما لخص من الحوادث

الخليفتى عبدالله بن الزبير بمكة، وفي ولاية الحجاز واليمن والعراق وبعض الشام، ومصعب أخوه بالعراقين، وعبد الملك بالشام وأمره بالخفيف دون ابن الزبير، وعبد العزيز بن مروان بمصر بوصية من أبيه مروان، والقاضى بمصر عابس بحاله، والناس متفرقين [الآراء بين مؤيد ومنكر] لأمر (٩٠) واتساع الملك لعبدالله بن الزبير دون عبد الملك بن مروان.

ذكر مصعب بن الزبير ونبذ من أخباره

9 كان مصعب بن الزبير رحمه الله شريفاً كريماً نبيلاً جميلاً متنزهاً. قيل لعبد الملك بن مروان إن مصعباً ينال الشراب. فقال: والله لو علم مصعب أن شرب الماء البارد يفسد مروته ما شربه فكيف يشرب الشراب؟ ما عرفت له زلة قط.

وكان مصعب وعبد الملك بن مروان وعبدالله بن أبى فروة أخلاء قبل السلطان. وكان عبد الملك وابن أبى فروة يتباريان فى الملبس، وكان مصعب لا يقدر على ما يقدران عليه. فاكتسى ابن أبى فروة حلة، وبقى مصعب لا شيء له. فلما ولى مصعب العراق استكتب ابن أبى فروة.

٢ الخليفتي: الخليفتان

٥ متفرقين: متفرقون

٥ ـ ٦ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

عبد العزيز بن مروان: انظر كتاب الولاة ٥٨ . ٥٨ ، انظر هنا ص ١٣٢ ، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٢

٨ مصعب بن الزبير انظر سير أعلام النبلاء ٤/ص ١٤٥٠ ١٤٥٠

فكان يوماً عند مصعب وقد جاه جوهر أصيب في بعض بلاد العجم لملك من ملوكهم. فقال مصعب: يا عبدالله، أيسرك أنى أهبك هذا الجوهر؟ قال: نعم. فوهبه له. ثم قال مصعب: والله لسرورى بالحلة لو كسوتنيها أشد من سرورك بهذا العقد. ولم يزل العقد عند عبدالله بن أبى فروة خي الشراب في ولاية عمر بن عبد العزيز. فدخل عبدالله بن أبى فروة فدس العقد تحت مصلا عمر بن عبد العزيز. أثم خرج ورفع عمر مصلاه فوجد العقد فأمر برد [ابن] أبى فروة فقال: ما هذا؟ قال: أهديته لك. فقال: لو كنت تقدمتُ إليك لأحسنتَ أدبك. ثم أمر بأخيه فحدً. ولما ولى مصعب العراق من قبل أخيه عبدالله تزوج أسكينة بنت الحسين. فبلغ ذلك أخاه. فقال إن مصعباً غمد سيفه وسل أيره.

وكان مصعب قبل سلطانه قد جلس يتحدث يوماً مع عبدالله بن عمر ¹⁷ وعروة أخى مصعب وعبد الملك بن مروان (٩١) فتمنى المصعب ولاية العراق وأن يتزوج سكينة بنت الحسين وعايشة بنت طلحة، وتمنى عبد الملك الخلافة وأن يخلف معوية، وتمنى عروة بن الزبير أن يتفقه فى ¹⁰ الدين ويحمل عنه العلم، وتمنى ابن عمر الجنة، وكانتا سكينة بنت الحسين وعايشة بنت طلحة من أجمل النساء، وكان مصعب جميلاً وكان

٦ مصلا: مصلی

٧ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققتين

١٢ ـ ١٦ وكان. . . الجنة: ورد النص في وفيات الأعيان ٣/ ٢٥٨

١٢ مبدالله بن عمر: في وفيات الأعيان ٣/٢٥٨: وعبدالله بن الزبير؛

١٦ ﴿ يَحْمَلُ: فَي وَفِياتُ الْأَعْيَانُ ٢٥٨/٣: ﴿ يُرُوِّي ۗ

يقال: ليس فى الدنيا زوج أحسن من عايشة ومصعب. وغاضبها يوماً وهجرها، ثم قدم من حرب وعليه درعه. فاشتكت عايشة لحاضنتها هجرته. فقالت لها حاضنتها: قومى إليه وانزعى سلاحه عنه. فقامت لتنزع السلاح عنه. فقال لها: بأبى أنت وأمى إنى مشفق عليك من ريح المسك. الحديد. فقالت: هو والله عندى أطيب من ريح المسك.

٦ دخل أبو العباس الكنانى الأعمى على عبد الملك بعد قتلة مصعب
 فقال له: أخبرنى عن مصعب فأنشده قوله فيه ≺من الخفيف≻:

يسرحمُ الله مصعباً إنَّه ما تكريماً ورامَ أمراً عظيما

٩ طَلَبَ المُلكَ ثُمَّ ماتَ حفاظاً لم يَعِشْ باخِلاً ولا مَذْموما

ليت من عاش بعده من قريش مُوتوا قبله وعاش سليما

وفيها منع عبد الملك بن مروان أهل الشام من الحج لأجل بن ١٢ الزبير. وكان أخذ الناس له البيعة أن لا يمنعهم الحج فضج الناس لما منعهم. فبنا عبد الملك الصخرة في مسجد بيت المقدس، وكان الناس يحضرونها يوم عرفة ويقفون عندها، ويقال إن ذلك كان سبب التعريف ١٥ في مسجد بيت المقدس وبمصر في مسجد الجامع. ذكر ذلك عمرو بن بحر الجاحظ في كتاب نظم القرآن والله أعلم.

١١ ـ ١٢ بن الزبير: ابن الزبير

۱۳ فبنا: فبنی

٨ ـ ٩ ـ يرحمُ. . . مَذْموما: ورد البيتان في أنساب الأشراف ٥/٣٤٩

٨ يرحمُ... عظيما: ورد البيت أيضاً في الأغاني ٣٠٣/١٦

٩ حفاظاً: في أنساب الأشراف ٥/ ٣٤٩: «فقيداً»

١١ ـ ١٦ وفيها. . . القرآن: ورد النص في وفيات الأعيان ٣/ ٧٢

١٣ مسجد بيت المقدس: في وفيات الأعيان ٣/ ٧٢: (بيت المقدس)

(۹۲) ذكر سنة ثمان وستين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ثلثة أذرع واثنا عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة سبعة عشر " ذراعاً وثمانية عشر إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

الخليفتى عبدالله بن الزبيو بمكة، وسلطانه بالحجار والعراق وخراسان وأعمال الشرق، وعبد الملك بن مروان بالشام، ومصر فى يد عبد العزيز أخوه بوصية من أبيه مروان، ومصعب ابن الزبير بالعراقين من قبل أخيه عبدالله بن الزبير. وقيها توفى القاضى عابس بمصر، فولى عبد العزيز القاضى بُشير بن نصر القضاء بمصر.

ذكر خبر الفرزدق والنوار

خطب رجل من بنى مُجاشِع النَّوَارَ بنت أغين فقالت للفرزدق: أنت ١٢ وليى فَوَوْجنى. وأشهدت له بذلك عليها. فقال الفرزدق: اشهدوا أنى قد تزوجتها على خمسة آلاف درهم. فلم ترض وخاصمته، وقدمت على

٦ الخليفتي: الخليفتان

٨ أخوه: أخيه// ابن: بن

١٠ نصر: لعل الأصح: النَّضُر، انظر كتاب الولاة ٣١٣

٣ اللغة . . . عشر: في النجوم الزاهرة ١/ ١٨٢: افراعان وأربعة عشرا

وفيها. عابس: انظر كتاب الولاة ٣١٤

١٠ يُشير بن نصر (لعل الأصح: النَّظر): انظر كتاب الولاة ٣١٤. ٣١٣

¹¹ ـ 11، 127 الفرزدق. . . إياها: قارن أعلام النساء ١٩٣/٠ ـ ١٩٥٠ سنخ أجزاء من النص حوفياً في الأغاني ٢٢٤/٩ ـ ٣٤٥

عبدالله بن الزبير مستغيثة، وتطارحت على أم هاشم بنت منظور بن زبان زوجة ابن الزبير، وقدم الفوزدق فنزل على بنى عبدالله بن الزبير، وسألهم ان يشفعوا له، وشفعت أم هاشم إلى زوجها ابن الزبير فشفعها. وكان أمرها يعلوا وأمر الفرزدق يضعف.

فقال الفرزدق ≺من البسيط>:

٦ أمّا بَنُوه فلم يقبل شفاعتهم وشُفعت بنتُ منظور ابن زَبَّانَا
 ليس النجى الذى يأتيكُ متزرا مثلَ الشَّفِيع الذى يأتيك عُزيانا

فقال ابن الزبير للنوار: إن شيتِ فَرَّقتُ بينكما، وإن شيتِ سيَّرتُه (٩٣) إلى بلاد العدو. قالت: ما أريد واحدة منهما. وكانت امرأة صالحة، فقال ابن الزبير: فإنه ابن عمك، وهو راغب فيك، أفأزوجكيه؟ قالت: نعم. فزوجه إياها.

17 وكان ابن الزبير يرفع إزاره، ويحمل الدرة، يتشبه بعمر بن الخطاب رضى الله عنه. وكان ابن الزبير لا يتكلم يوم الجمعة إلا بالمواعظ، إلاّ أنه كان يشتم ثقيفاً فيقول: قصار القدود، ليام الجدود، سود الجلود، بقية ١٥ قوم ثمود. وكان بخيلاً شحيحاً، جاء أعرابي إليه وسأله أن يفرض له. فقال له ابن الزبير: قاتل أولاً، فقال الأعرابي: دمي نقد ودراهمك نسية.

حدث أحمد بن عبد العزيز الجوهري عن ثقاة من الرواة أن عبدالله

ع يعلوا: يعلو

يقبل: تُقْبَل، انظر الأغاني ٩/٣٢٧/ ابن: بن

٧ متزرا: مؤتزراً

٨ شيت: شتتِ// إن شيتِ: إن شتتِ

١٤ ليام: لتام

١٦ نسية: نسيئة

٦ ـ ٧ أما . . . غُرْيَانًا: ورد البيتان في أعلام النساء ٥/ ١٩٤؛ الأغاني ٣٣٧/٩

النجى: في المرجعين المذكورين: ﴿ الشُّفِيعُ ا

١٧ ـ ٢، ١٤٧ حدث. . . الله: ورد النص في الأغاني ٢٠.١٤/ ٢٠.١٧ انظر أيضاً الأغاني ١٢/ ٧٢.٧١

ابن فَضَالة بن شَرِيك الوالبي ثم الأسدى من بنى أسد بن خُزيمة، وفدَ على عبدالله بن الزبير أيام خلافته بمكة، فقال: يا أمير المؤمنين، نَفِدت نفقتى، ونَقِبتْ راحلتى وأهلى بعيد، قال: أحضِرها. فأحضرها، فقال: أقبِلْ بها وأدبِر تفعل. فقال: يا أخا بنى أسد ارقَعْها بسِبت، واخصِفها بهلب، وأُنجِدُها يبرد خفها، وسِر عليها البَرْدَيْنِ تصح. فقال ابن فَضَالة: إنى أتيتُك مستحملاً ولم آتِكَ مستوصفاً. فلعن الله ناقة حملتنى إليك. فقال ابن الزبير: إنَّ ورَاكِبَها. فانصرف عنه، فَضَ القرق قال حمد المال المناه المنا

أَجَاوِز بطن مكة في سَوَادِ إلى ابنِ الكاهِلِيّة من مَعَادِ وتَعَلِيتُ الأَدَاوَى والمَسزَادِ مَنَاسِمُهُنَّ طُلاَّع النِّجَادِ مَنَاسِمُهُنَّ طُلاَّع النِّجَادِ . . . كدن ولا أُميَّة بالبلادِ ١٢ أَغَرُ كغُرَة الفَرِس الجَوَادِ] عنه بنِ فَضَالة وقال حمن الطويل >:
أقبولُ لِعَلْمَتى شُدُوا رِكابى
فمالى حينَ أَقْطَعُ ذاتَ عِزقِ
سَيُبْعِدُ بينَنا نص المَطَايَا
بكل مُعَبَّدِ قد أعلَمتُهُ
بكل مُعَبَّدِ قد أعلَمتُهُ
[... رى الحاجاتِ عند أبى خُبَيْبِ

۷ بن: ابن

١٢ ـ ١٣ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

١٢ ... رى: أرّى، انظر الأغاني ١/ ١٦؛ ١٢/ ٧٢/ ... كدن: نَكِدْنُ، انظر الأغاني ١/ ١٦؛ ٢٧ / ٢٧

١٣ ... من، انظر الأغاني ٧٢/١٢

٣ نَقِبتْ، انظر الأغاني ١٥/١ حاشية ١؛ الأغاني ٧١/١٧ حاشية ٤

٤ بسِبْتِ... أَنْجِدُها: انظر الأغاني ١/ ١٥ حاشية ٢؛ الأغاني ١/ ١٧ حاشية ٤

٥ البَرْدَين: انظر الأغاني ١/١٥ حاشية ٢

٧ قال: انظر الأغاني ١٥/١ حاشية ٣

٨- ١٣ أَقُولُ. . . الجَوَادِ: انظر الأغاني ١٢/ ٧١ حاشية ٧

٩ ذَاتَ عِزْقِ: انظر الأغاني ١١/ ٧١ حاشية ٩

١٠ نص المَطَايَا... المَزَادِ: انظر الأغاني ١٦/١ حاشية ٢؛ الأغاني ٧٢/١٢ حاشية ١

١١ بكل: في الأغاني ١/ ١٦: ﴿ وَكُلُّ * ، انظر هناك حاشية ٣؛ الأغاني ١٢/ ٧٧

١٢ أبي خُبيّب: انظر الأغاني ٧٢/١٢ حاشية ٣؛ الأغاني ١٦/١ حاشية ١

(98) وكانت أم خويلد بنت أسد بن عبد العُزَّى جدة العوام جد عبد الله ابن الزبير من بنى كاهل فنسبه إليها. فقال ابن الزبير لما بلغه ذلك الشعر: علِم أن الكاهلية شر أمهاتى فعيَّرنى بها، وهى خير عمَّاته. قلت: في هذا الخبر شيء يحتاج إلى شرح، وذلك قول بن الزبير. في جوابه: إنّ وراكبها، قال اليزيدى: "إنّ هاهنا بمعنى نعم، كأنه إقرار بما قال، ومثله قول بن قيس الرُّقيَّات حمن مجزوء الكامل >:

ويَسَقُلُنَ شَيبٌ قدع لل الأوقد كَبِرتَ فقلتُ إنَّهُ

وأما كنيته له بأبى خُبيب، فإن خُبيب ابن له أكبر ولده، وكان ضعيفاً،

ه ولم يكن يكنيه به إلا من ذمّه، يجعله كاللقب. وأما قوله: من الأغياص أو
من آل حرب، فإن آمنة بنت أَبَانَ بن كُليب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصعة
ابن معوية بن بكر بن هوازن كانت تحت أمية بن عبد شمس، فولدت له
ابن معوية بن بكر بن هوازن كانت تحت أمية بن عبد شمس، فولدت له
وتوبة وأروى، كل هولاء من أمية. فلما مات أمية تزوّجها بعده ابنه عمرو،
وهو ذكوان عبده الذي ألحقه بنسبه. وقد تقدم ذكر ذلك. وكان أهل
وهو ذكوان عبده الذي ألحقه بنسبه. وقد تقدم ذكر ذلك. وكان أهل

١ بنت: بن، انظر الأغاني ١/ ٤٥٧

٤ بن: ابن

٦ بن: ابن

٣ علِم... عمَّاته: انظر الأغاني ١٦/١ حاشية ٦

لَ مَنْهُلُنَ . . إِنَّهُ: ورد البيت في ديوان عبيدالله بن قيس الرقيات ١٤٢، وأيضاً إِنَّهُ: انظر
 الأغاني ١٦/١ حاشية ٧

٩ كاللقب: انظر الأغاني ١٦/١ حاشية ٥

١٣ عمرو: في الأغاني ١/ ١٧،١٢: فأبو عمرو،

فكان بنو أمية من آمنة إخوة أبى معيط وعمومته، ولا زال هذا النكاح فى الجاهلية إلا أن نسخه الإسلام. وأنزل الله عز وجل تحريمه وسمى نكاح المَقْت، وأُسِر عقبة بن أبى مُعيط يوم بدر فقتله سيدنا رسول الله على صبراً. ٣ روى ذلك محمد بن جرير الطبرى والزهرى أن رسول الله على لما أمر بقتله قال: يا محمد، أنا خاصة من قريش؟ (٩٥) قال: نعم. قال: فَمنْ للصبية بعدى؟ قال: النار. فلذلك تسمى صبية أبى معيط صبية النار. واختلف فى آمن قتله. فقيل أن أمير المؤمنين على ابن أبى طالب كرم الله وجهه تولى قتله، وقيل غيره. وروى أنه قتله والنضر بن الحرث بن كلدة أحد بنى عبد الدار. قال عمر بن شَبة فى حديثه بالأثيل: إن النبى على آمر عليًا بضرب عنق النضر بن الحارث بن كلدة أرد عليًا بضرب عنق النضر بن الحارث بن كَلَدَة بالأثيل. فقالت أخته قُتيلة ترثيه حرمن الكامل ب

عن صُبْحِ خامسةِ وأنتَ مُوفَّقُ ١٢ ما إن تَزالُ بها النجايبُ تَخْفِقُ جادتُ بِدِرُتها وأخرى تُخْنَقُ

يا راكباً إنّ الأنيل مَظِنةً أبلِغ بها مَنتاً فإنّ تحية مِنْى إليكَ وعَبْرةً مسفوحة

٢ إلا: إلى

۷ ابن: بن

٣ صبراً: انظر الأغاني ١٧/١ حاشية ٢

٤ محمد . . . الزهرى: انظر الأغاني ١٧/١

٤ - ٥ رسول... قال: في الأغاني ١٧/١: (قتله رسول... صبراً فقال له ـ وقد أمَر بذلك فيهـ ـ ٤ - ٥ ... فيه ـ ـ ٩

١٠ بالأثيل: انظر الأغانى ١٩/١ حاشية ١// أخته: انظر الأغانى ١٩/١ حاشية ٢// قُتيلة: في الأغانى ١٩/١: «فَتَيلة بنت الحارث»

١٣ ٪ بها مَيْتاً فإنَّ: في الأغاني ١٩/١: (به مَيْتاً بأنَّه

هل تسمَعَنُ النضرَ إن ناديتَه ظَلَتْ سيوفُ بنى أبيه تنوشُه ٣ صبراً يُقادُ إلى المنية مُتعَباً أمُحمدُ إلا مننت وأنت نَسَ ما كان ضرّكُ لو مَنَنْتَ وربما ٢ أَوْ كُنتَ قابلَ فديةٍ فَلَناتِين والنضرُ أقربُ مَنْ أخذتَ بِزَلَةٍ

إن كان يسمعُ ميتُ أو يَنطِقُ لَـلَـهِ أرحامٌ هناكُ تُـمزَّقُ رَسُفَ المقيَّد وهو عانٍ مُوثَقُ لُ نَجِيبَةٍ فى قومها والفحلُ فحلٌ مُغرِقُ مَنَّ الفتى وهو المَغيظُ المخنَقُ بأعزٌ ما يغلوا لديكَ ويَنفُقُ وأحقُهم إن كان عِتقٌ يُعتَقُ

فقيل إن النبى ﷺ قال لما بلغه: لو سمعتُ هذا قبل أن أقتله ما ٩ قتلتُه، ويقال: إن شعرها هذا أكرم شعر موتورة وأعفه وأكفّه وأجمله.

وعن الأوزاعي رضى الله عنه قال: حدثنا عروة بن الزبير قال: سألت عبدالله بن عمر رضى الله عنهما وقلت: أخبِرْنى بأشد شيء صنعه ١٢ المشركين برسول الله ﷺ فقال: بينما هو ﷺ (٩٦) يصلى في حِجْر الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي مُعَيط، فوضع ثوبه في عنق رسول الله ﷺ

أ... مُغرِقُ: الوزن غير صحيح، لعل الأصح:
 ل نَجِيبَةِ والفحلُ فحلُ مُغرقُ ﴿

٦ يغلوا: يغلو

١١ عمر: لعل الأصح: عمرو، انظر الأغاني ٢٠/١

١٢ المشركين: المشركون

١ تسمَعَنُ النضرَ... ميتُ: في الأغاني ١/ ١٩: السمَعَنُ النضرُ... هالكَ،

٣ رَسْفَ: انظر الأغاني ١٩/١ حاشية ٦

٤ أَمُحمدٌ... مُغْرِقُ: في الأغاني ١٩/١:

الْمُحمدُ ولأنتَ نَسْلُ نَجِيبةِ اللهِ فومها والفحلُ فَحلُ مُغرِقًا

٦ أَوْ: انظر الإغاني ١٩/١ حاشية ٨

٧ والنضرُ... بزَلَّةِ: انظر الأغاني ١٩/١ حاشية ٩

٩ موتورة: انظر الأغاني ١٩/١ حاشية ١٠

فخنقه به خنقاً شدیداً. فأقبل أبو بكر حتى أخذ بمنكبه فرفعه عن النبى ﷺ وقال: أتقتلون رجلاً أن يقول ربى الله .

قلت: ولم أستوفى الحديث في هذا المكان إلا لإكمال الفايدة، ٣ ولنعود إلى تسيير التاريخ بمعونة الله عزوجل.

ذكر سنة تسع وستين

النيل المبارك في هذه النسة:

الماء القديم ذراعان وثلثة أصابع. مبلغ الزيادة ثلثة عشر ذراعاً وستة أصابع.

ما لخص من الحوادث

الخليفتى عبدالله بن الزبير وعبد الملك بن مروان، وعبد العزيز بمصر، والقاضى بها بُشير بن نصر.

وفيها كان بمصر غلاء عظيم، حتى أخلا أكثر أهلها، ومصعب بن ١٢ الزبير بالعراقين أميراً من قبل أخيه عبدالله، وفيها كان طاعون الجارف

۳ آستونی: استوف

١٠ الخليفتي: الخليفتان

١١ نصر: لعل الأصح: النَّضْر، انظر كتاب الولاة ٣١٣

۱۲ أخلا: أخلى

١١ بُشَير بن نصر (لعل الأصح: النَضْر): في كتاب الولاة ٣١٤: (ثم توفى بُشَير بن النَضْر سنة تسع وستين . . . ثم وَلِيَ القضاء عبد الرحمن بن حُجَيرة ، انظر أيضاً كتاب الولاة ٣١٤ حاشية ٣

۱۳ وفيها: في تاريخ الطبرى ۱۰٤۰/۲ (حوادث ۸۰): «في هذه السنة كان بالبصرة طاعون الجارف...»، كذا في الكامل ٤٥٣/٤ (حوادث ۸۰)

بالبصرة، حتى ثبت أنه مات فى ثلثة أيام عدة مايتى ألف وعشرة آلاف، فى كل يوم سبعين ألف نفر. فسمى طاعون الجارف. وفيها قتل المختار ابن أبى عبيد الثقفى، قتله مصعب بن الزبير فى شهر رمضان من هذه السنة، وبعث برأسه إلى أخيه عبدالله بن الزبير، وسمّر يده على حايط المسجد، ولم تزل مسمرة حتى قدم الحجاج بن يوسف الكوفة فأمر بها فانتزعت ودفنت.

ذكر المختار ونبذ من أخباره

هو المختار بن أبى عبيد الثقفى، وكان لأبيه آثار جميلة فى الإسلام، وأخت المختار صفية بنت أبى عبيد، زوج عبدالله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما. (٩٧) والمختار هو كذاب ثقيف الذى جاء فيه الحديث، وكان يزعم أنه يوحى إليه فى قتلة الحسين عليه السلام. فقتلهم الحديث، وكانت له أسجاع يضعها وألفاظ يبتدعها ويزعم أنها تنزل إليه، وقيل للأحنف بن قيس أن المختار يزعم أنه يُوحى إليه فقال: صدق، إن الشياطين ليوحى بعضهم إلى بعض.

ا وكانت أم المختار تقول لما حملت بالمختار: رأيت في النوم قايلاً يقول: ابْشِرى بوَلَد أشد من الأسد إذا الرجال في كَبَد. وكان مع أبيه حين

وفيها: في لطائف المعارف ١٠٩ حاشية ١: (... وتوفى سنة ٦٧ هـ»، كذا في مقالة
 المختار، لليفي دلافيدا ٧٧٤

٣ مصعب بن الزبير: انظر لطائف المعارف ٣٩ حاشية ٥

۱۵ ـ ۲، ۱۵۶ وكانت. . . كافراً: ورد النص في أنساب الأشراف /۲۱۶ . ۲۱۹، ۲۲۳، ۲۲۳، ۲۲۸، ۲۲۸

وجهه عمر بن الخطاب رضى الله عنه إلى العراق. وكان يوم قتل أبوه عمره ثلث عشرة سنة، وكان المختار يقول: والله لأَعْلُونَ منبراً بعد مِنْبَرٍ، ولأَلفَّنَ عسكراً بعد عسكر، ولأُخِيفَنَّ أهل الحَرَميْن، ولأَذْعَرَنَ أهل المشرقين ٣ والمغربين. وإنّ خبرى لفى زُبُر الأَوْلين حتى لتكونن العالِمِين لى تالين.

وكان المختار عثمانياً أولاً. فلما بعث الحسين بن على على على المنتار عثمانياً أولاً. فلما بعث المختار فيمن بايعه. فأخذه ابن زياد قعيل، نزل دار المختار بالكوفة، فبايعه المختار فيمن بايعه. فأخذه ابن زياد فحبسه، ثم شفع فيه عنده فأطلقه، وكان بن زياد قد ضرب المختار عند حبسه إياه بقضيب فشتر عينه، . فلما أخرجه من الحبس، لقيه ابن الغرق، فلما رأى عينه استرجع، فقال المختار: شتر عيني ابن الزانية، قتلني الله إن لم أقطع أنامله وأباجله وأعضاءه إرباً إرباً، اسمع هذا الكلام منى. ثم ذكر بن الزبير فقال: إن سمع منى وقبل عنى كفيتُه أمر الناس، وإلا فلستُ بدون رجل من العرب، وإن الفتنة قد برقت ورعدت وكأن قد انبعت فوطبت في خطامها.

ثم قدم على بن الزبير في أول شأنه فرحب به وأوسع. . . له ابن الزبير (٩٨) عن أهل العراق فقال: هم لسلطانهم في العلانية أولياء وفي

٤ لتكونن العالمين: كذا في الأصل

۷ بن: ابن

۸ فشتر: فشترت

١٠ بنَ: ابنَ

١٢ انبعت فوطبت: انبعثت فوطثت، انظر أنساب الأشراف ٢١٦/٥

١٣ بن: ابن// ...: كلمة مطموسة في الأصل

¹٤ الزبير عن: كذا ويبدو أنّ ثمّة نقص في الأصل

٨ الغَرِق: انظر تاريخ الطبرى ٢/ ٩٩٦ (حوادث ٧٧)؛ في الكامل ١٦٩/٤: «العِرْق؛

١٤ ـ ١٣ أوسع . . . العراق: في أنساب الأشراف ٥/٢١٦: ﴿أُوسِعُ لَهُ ثُمُّ قَالَ لَهُ: مَا حَالَ العراق

السر أعداء. ثم سأله المختار أن يقلده أمره، فلم يفعل ثم عابه بن الزبير وانحرف عنه المختار. فعوتب على ذلك فقال: رأيته منحرفاً عتى. فقيل له: إنك كلمته علانية، وهذا أمر يضرب عليه الستور. فأتاه ليلاً فقال المختار: إنه لا خير في الإكثار من المنطق، ولا حظ في التقصير عن الحاجة. وقد جيتك لأبايعك على أن لا تقضى أمراً دوني، وأن أكون أوّل من تأذن له. فإذا ظهرت استعنت بي على أفضل عملك. فقال له ابن الزبير: أبايعك على كتاب الله عز وجل وسنة نبيه. فقال المختار: لو أتاك شر غلماني لبايعته هذه المبايعة العامة: والله لا أبايعك إلا على هذا.

٩ فبسط ابن الزبير يده فبايعه.

وشهد المختار مع بن الزبير الحصار الأول فقاتل أشد قتال، وكان يقول: أنا المختار، أنا الكرّار غير الفرّار، أنا المُقدِم غير المُخجِم إلى المختار أنا المختار أن الزبير لا يوليه المختار أن ابن الزبير لا يوليه شياً، فأتى الكوفة، فلما صار نهر الحيرة، اغتسل وأدّهن ولبس ثيابه واعتم وتقلّد سيفه وركب راحلته وجعل لا يمر بمسجد إلا سلم على أهله ودعا مبايعة محمد بن الحنفية. وكان عند شخوصه إلى الكوفة لقى بن الحنفية فقال: أنا ساير للطلب بدمايكم والانتصار لكم، فلم يجبه بشيء. فقال: إن سكوته إذن، ويقال إن بن الحنفية قال له: لست آمرك بحرب ولا إراقة

۱ بن: ابن

۲ يضرب: تُضرَب

جيتك: جنتك

۱۰ بن: ابن

١٢ ياهل: يا أهل// أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

١٣ شا: شنا

١٥ بن: ابن

۱۷ بن: ابن

دم. فكفى بالله لناصراً ولحقّنا آخذاً ولدماينا طالباً.

وبايعه أهل الكوفة على النصرة لآل على، فكان يقول: أما ورب البحا[ر والنخل والأشجار] والممهامِ والقِفار، والملايكة الأبرار، والمصطفين (٩٩) الأخيار، لأقتلن كل جبّار، بكل لَذن خطّار، ومهنّد بتّار، في جموع من الأنصار، ليسوا بِميل الأغمار، ولا عُزْلِ أشرار، حتى إذ أقمتُ عمود الدين، ورَأَبت صدع المسلمين، وشفيت غليل صدور المؤمنين، وأدركتُ ثأر أبناء النبيين، لم يكبُر على فراق الدنيا، ولم أحفل بالموت إذا أتى. ثم وجه الشيعة رسلاً إلى محمد بن الحنفية يستأذنونه في طاعة المختار، فقال لهم: وددت والله أن الله سبحانه وتعالى لينتصر لنا بمن شاء من خلقه. وكان المختار، عند مسيرهم أشفق أن لا يأذن لهم ابن الحنفية في الوثوب مع المختار فلما عادوا من عند بن الحنفية خبروه بالإذن له ولهم، فجمع عند ذلك الشيعة وقال: إن نفراً منكم أحبوا أن ١٢ يعلموا مصداق ما جيت به، فرحلوا إلى إمام الهدى، والنجيب المرتضى، وابن خير من جلس ومشى، بعد النبى المصطفى، فسألوه فأخبرهم أنى وزيره، وظهيره، ورسوله وأمينه، ثم قام أوليك النفر فشهدوا بذلك.

ت أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر أنساب الأشراف ٥/ ٢١٨، انظر أيضاً الكامل ٤/ ٢١٨

١١ مع المختار: كذا في الأصل// بن: ابن

١٢ جيت: جنت، انظر أنساب الأشراف ٥/ ٢٢٢

١٥ أوليك: أولائك

١ لناصراً: في أنساب الأشراف ٥/ ٢١٨: «لنا ناصراً»

٨ ـ ٢ أما... أتى: ورد النص في الكامل ١٧٣/٤

ثم قال المختار: إنى أرى أن يكون معنا إبراهيم بن الأشتر لبأسه وشرفه وعشيرته. ومضى المختار مع الشيعة حتى دخلوا على ابن الأشتر وأقرأوه كتاباً من بن الحنفية، وكان فى الكتاب: من محمد المهدى إلى المختار وغيره وإن المختار، المأمور بأخذ الثأر، لنا من الفجرة الأشرار، بأوليانا الأبرار، المصطفين الأخيار، فمن والاه فقد والانا، ومن خذله فقد عصانا. فقال ابن الأشتر: إنى كاتبتُ محمد بن الحنفية وكاتبنى مرات، فما كاتبنى قط إلا باسمه واسم أبيه، وقد استربتُ بهذا الكتاب، فشهد جماعة أنه كتاب محمد بن الحنفية، (١٠٠) فتنحى إبراهيم بن الأشتر عن منتصف شهر ربيع الأول سنة ست وستين.

فوثبوا وحصروا بن مطيع أمير الكوفة في القصر، وخرج بن مطيع اليلاً من القصر بعد أن أمر الناس بالتفرق عنه واستأمن أصحابه. فآمنهم ابن الأشتر، ودخل المختار القصر وقام خطيباً. فقال: الحمد لله الذي وعد وليه النصر، وعدوه الخسر، وجعله فيه إلى آخر الدهر، وغداً مفعولاً، وقضاء مَقضياً، قد خاب من افترى. إنه قد رُفعت إلينا راية، ومُدَّت لنا غاية. فقيل لنا في الراية: ارفعوها ولا تضعوها، وفي الغاية: اجروا إليها ولا تعتدوها، فسمعنا دعوة الداعي، وإهابة الراعي. فكم من اجروا إليها ولا تقتيلُ في الواغية، بُغداً لمن طغي، وكذَب وتولّى، ألا فادخلوا أيها الناس كافة، فبايعوا بيعة هُدى، فوالذي جعل السماء سقفاً

٣

بن: ابن

بأوليانا: بأوليائنا

و يخرجوا: يخرجون

۱۱ بن مطیع: ابن مطیع// بن: ابن

١٨ بُعْداً: في أنسابَ الأشراف ٥/ ٢٢٨: «وبُعْداً»

مَكَفُوفًا، والأرض فِجَاجًا سُبُلاً، ما بايعتم بيعة بعد بيعة أمير المؤمنين على وآل على، هي أهدى منها. فوثب الناس وبايعوه على كتاب الله سبحانه وسنة نبيه ﷺ، وبعث المختار إلى ابن مطيع يقول: إنى قد عرفت مكانك ٣ وقد ظننت أن بك عجز عن النهوض وقد بعثت إليك بماية ألف درهم. فأخذها ابن مطيع وشخص إلى البصرة، وقاتل المختار أهل جبّانة السّبيع فهزمهم. وقتل من شهد قتل الحسين عَلَيْتُمَلِيُّ بعد أن أسرهم، وكان في ٦ الأسرى سُراقة بن مرداس فجعل يقول حمن الرجز >:

امْنُنْ عَلَى اليوْمَ يا خيرَ مَعَذَّ وخيرَ مَن لَبِّي وحَيّا وسَجَدْ

فخلاه فقال فيه شعراً يقول فيه إنه رأى الملايكة تقاتل مع المختار ٩ (١٠١) على خيل بُلق، فأمره المختار أن يصعد المنبر فيعلم الناس بما رأى ففعل، ثم هرب إلى مصعب بن الزبير، وهو بالبصرة، فقال حرمن الوافر >:

رأيتُ البُلْقَ دُهْمًا مُصمتاتِ ١٢ على قتالكم حتى الممات

ألا أبلِغ أبا إستحسقَ أنسى كفزتُ بوَحيكمْ وجعلتُ نَذراً أُدى عيسنى ما لم تُبْصِرَاهُ كِلانا عالِمُ بالتُّرهاتِ

قال رفاعةُ: دخلت على المختار فرأيت وسادتين ملقاتين. فقلت ١٥ ما هاتان؟ قال إنه قام عن إحديهما جبريل وعن الأخرى ميكاييل. قال: فوالله ما منعنى أن أقتله بسيفي إلا حديث حدّثنيه عمرو بن الحَمِق قال:

عجز: عجزاً ٤

إحديهما: إحداهما 17

البصرة: في أنساب الأشراف ٢٢٨/٥ (الكوفة)

سُراقة. . . بالتُرّهاتِ: ورد النص أيضاً في تاريخ الطبري ٢/٦٦٣ ـ ٦٦٥؛ الكامل ٤/ סדד, עדד _ אדד

¹⁷ عمرو بن الحَمِق: انظر الأعلام ٢٤٤/٥

٣

سمعت رسول الله ﷺ يقول: مَن ايتمنه رجل على دمه فقتله فأنا منه برىء، وإن كان المقتول كافراً.

وقتل المختار عمر بن سعد بن أبي وقاص.

ذكر مقتل عمر بن سعد بن أبى وقاص

كان سعد بن أبى وقاص قد دعا على ابنه عمر، وكان مستجاب الدعاء، وذلك إنه كان لعمر بن سعد أسواطاً مكتوب على واحد عشرة، وعلى الآخر عشرون إلى سبع ماية سوط، فغضب يوماً على غلام له أذنب فضرب بيده إلى الجغبة فخرج سوط الماية فضربه ماية، فأتى الغلام سعداً أباه، وهو يبكى ودمه يسيل على عقبيه. فقال سعد: اللهم، أقتل عمر وأسِلْ دمه. ثم مات الغلام.

وكان سبب قتل عمر أن المختار بلغه أن ابن الحنفية قال: عجباً للمختار يزعم أنه يطلب بدماينا وقَتَلَةُ الحسين جُلساؤه، فحرّكه ذلك تحريكاً عظيماً. فقال: والله، لأقتلنّ رجلاً عظيم القدّمين، غاير العينين، مُشرف الحاجبين، أُسِرُ بقتله المؤمنين والملايكة المقرّبين، وكانت (١٠٢) هذه منه عمر بن سعد فسمعه الهيثم بن عدى، وقيل الهيثم بن الأسود، فدس ابنه العُريان فأخبر عمر بقول المختار، وكان عمر مستخفياً، وكان المختار

۱ ایتمنه: اثتمنه

٣ حمر: كذا في أنساب الأشراف ٥/ ٢٣٦؛ في الأصل بياض صغير خلف هذه الكلمة كأنّ الكاتب أراد أن يكتب «عمرو»، قارن هنا ص ٨٨، الهامش اللغوى، حاشية سطر ١١؛ في الكامل ٢٤١/٤ - ٢٤٤؛ النجوم الزاهرة ١/٨٧١: «عمرو»

٤ ـ ٢٠، ١٥٥ مقتل... ليلة: ورد النص في أنساب الأشراف ٥/ ٢٤٦. ٢٤١

٦ أسواطاً... سوط: في أنساب الأشراف ٢٣٦/٥ (جغبة فيها سياط قد كتب على سوط منها عشرة وعلى آخر عشرين إلى خمس ماثة)

۱۳ ـ ۷، ۱۰۰ فقال... الخلاء: انظر تاريخ الطبري ۲/ ۲۷۱ ـ ۲۷۶

أمنه على أن لا يؤخذ بحدث، فبعث إليه المختار صاحب حرسه سِراً فدخل داره وعنده أهله فضرب عنقه وأتاه برأسه، وعنده حفص بن عمر بن سعد. فقال المختار: يا حفص، أتعرف هذه؟ قال: نعم هذه رأس أبى. فلعن الله العيش بعده! فضرب عنقه وبعث برأسيهما إلى ابن الحنفية. وقال: قتلت أحدهما بالحسين والآخر بعلى بن الحسين ولا سواء. فقيل للمختار: ألم تؤمنه؟ فكيف يستحل دمه بعد تأمينه. فقال: أمنتَه على أن لا يُحْدِث حدثاً وقد دخل الخلاء.

وخرج شَمِر بن ذى الجَوْشَن قاتل الحسين عَلَيْسَكِلاً هاربا من الكوفة يركض فرسه فلحقه غلام للمختار فعطف عليه شَمِر فقتله فلحق ببعض القرى. فدل المختار على موضعه، فأحاطت به خيل المختار، فقاتلهم حتى قتله عبد الرحمان بن عبدالله الهمداني، طَعَنَه في نحره ثم أوطأه الخيل وبه رَمَق حتى مات. وأخذ مالك بن النُسَير الذي ضرب الحسين ١٢ علي رأسه وعليه برنس فامتلأ دماً. فأجج له المختار ناراً. ثم قطع يده وألقاها في في النار. ثم قطع يده الأخرى وفعل مثل ذلك في كل عضوء من أعضايه، وهو ينظر حتى مات.

وهرب من المختار سنان بن أنس النخعى الذى كان يُدْعَى قاتل الحسين فلحق بالبصرة. فهدم المختار داره وبقى سنان إلى أن قال الحجاج بن يوسف يوماً، وهو يخطب لِيَقُمْ كل ذى بلاء وعناء. فقام ١٨ سنان فقال: هو قاتل الحسين يعنى عن نفسه. فقال الحجاج: لعمر الله حسنٌ. فاعتُقل لسان سنان ومات بعد خمسة عشرة [ليلة].

۱۶ فی فی: فی

٢٠ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر أنساب الأشراف ٥/ ٢٤١

(۱۰۳) وأما عبيدالله بن زياد فإنه أول من ضرب الدراهم زيوفاً واحتملها وهرب من البصرة. فكان كلما نزل بماء وخشى أن يثب عليه الأعراب تسمها بينهم، حتى أدركته خيل المختار، فقتل وأحضر رأسه بين يدى المختار على ترس، وهو في قصر الكوفة.

أمر الكرسي وخبره

آ کان المختار قد طلب کرسی علی بن أبی طالب کرم الله وجهه من آل جَعْدة بن هُبیرة، وأم جَعْدة أم هانیء بنت أبی طالب، ولم یکن عندهم کرسی. فلما خافوه أتوه بکرسی، فکساه الحریر وجعل له سدنة، وعکف علیه هو وأصحابه وقالوا هو بمنزلة تابوت موسی، وفیه السکینة. وکان

المختار يستنصر به ويستسقى فقال الشاعر حمن السريع>:

أُسِلِغُ شِبِاماً وأبا هانِي: أنَّى بكرسيتكُمُ كافِرُ

وقال أُغشَى هَمْدَان حِمن الطويل > :

وأُقْسِمُ مَا كُرْسِيِّكُم بِسَكِينَةٍ وَإِنْ ظُلْ قَدْ لُفِّتْ عَلَيْهِ اللَّفَايِفُ

١- ٢ عبيدالله. . . البصرة: ورد النص في لطائف المعارف ١٨ ، انظر أيضاً الترجمة الإنكليزية لبوسورث ٤٨ حاشية ٤٤

ققتل: قارن لطائف المعارف ١٤٥: «قتل عبيدالله بن زياد سنة ٦٧ هـ»، انظر أيضاً
 الترجمة الإنكليزية لبوسورث ١١٢ حاشية ٤٠

٥ ـ ٣، ١٥٨ أمر . . . البصرة: انظر أنساب الأشراف ٥/ ٢٤١ ـ ٢٥٨ ، ٢٥٠ ـ ٢٦٠؛ الكامل ٢٦٠ ـ ٢٥٨ ، ٢٤٦/٤

١٠ الشاعر: في الكامل ٢٦٠/٤: «المتوكل اللَّيشي»

أَبْلِغْ... كَافِرُ: ورد البيت في أنساب الأشراف ٥/٢٤٢// أَبْلِغْ... أبا هانِيءٍ: ورد
 هذا الصدر في الكامل ٤/٢٠٠ هكذا:

[﴿] أَبِلُغُ أَبِا إِسحاقَ إِنْ جِئْتَهُ

١٣ ـ ٣، ١٥٧ وأُقْسِمُ... الصحايفُ: وردت الأبيات في أنساب الأشراف ٥/ ٢٤٢

وأن ِليس كالتَّابُوتِ فينا وإن سَعَتْ ﴿ شِبَامٌ حَـوَالَـنِهِ ونَـهُـدٌ وخَـارفُ وإنبي امرُو أُخبَبتُ آلَ محَمّد وآثرتُ وَحياً ضُمّنَتُهُ الصحايفُ ٣

وإنْ شاكِرٌ طافَتْ بِه وتمسَّحتْ ﴿ بِأَعُوادِه أَو أَدْبِرِت لَا تُسَاعِفُ ﴿

وكان المختار خايفاً من بن الزبير أن يوجه إليه جيشاً لِما فعل من إخراج بن مطيع من الكوفة، فكتب إلى بن الزبير: أما بعد فقد عرفت منا صحتی، لك واجتهادي في طاعتك ونصرتك، وما كنت ٦ أعطيتني من نفسك. فلما وفيت لك خِستَ ولم يعترف لي بما عاهدتني، فكان منى ما كان، فإن تراجعني أراجعك، وإن لم تُردُ مناصحتی أنصح لك. (١٠٤) فلما قرأ ابن الزبير كتابه، دعا عمر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام [و]ولأه الكوفة. فقال: كيف والمختار بها؟ قال إنه سامع مطيع. فسار عمر إليها. وبلغ المختار فوجّه زایدة بن قدامة الثقفي في خمس مایة فارس ما بین دارع ورامح، ۱۲ ومعه مُسافر بن سعيد، ووجه معه سبعين ألف درهم، وقال له: قل له إنَّك تَكلُّفت لسفرك هذا سبعون ألفاً، فخذها وانصرف. فإن أبي فأره مسافر وأصحابه وحذَّره إياهم. فلما لقيه أدى إليه رسالة المختار فأبي ١٥ أن يقبله وقال: لا بد لي من إنفاذ أمر أمير المؤمنين، فدعا بالخيل

بن: ابن

بن: ابن// بن: ابن

يعترف: تعترف

ما بين الحاصرتين أضيف من المحققتين ١.

¹¹ زايدة: زائدة

سبعون: سبعين

مسافر: مسافراً 10

المختار: في أنساب الأشراف ٢٤٣/٥: «المختار خره» 11

تكلُّفت... ألفًا: في أنساب الأشراف ٧٤٣/: اتكلُّفت لسفرك خمسة وثلاثين ألف ١٤ درهم وهذه سيعون ألف درهمه

وكانت مكمنة فأراه إياها وقال: إنى محاربك بهؤلاء، ووراءهم مثلهم ومثلهم ومثلهم. فقبل عمر المال واستحيى من الرجوع إلى مكة. فصار إلى البصرة.

ذكر سنة سبعين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم خمسة أذرع وثمانية أصابع. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وأحد وعشرون إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

الخليفتين عبدالله بن الزبير بمكة، سلطانه بالحجاز واليمن، وأخوه المصعب بالبصرة، والمختار متغلبا على الكوفة، وعبد الملك بن مروان بدمشق وقد قوى سلطانه بالشام. وعبد العزيز بمصر بوصية من أبيه مروان.

وكان لما شخص مصعب بن الزبير والياً على العراقين من قبل أخيه عبدالله، قدم عليه من هرب من المختار، وقدم عليه محمد بن الأشعث، وطلب المصعب أن يقدم عليه المهلب بن أبي صفرة، فاعتل عليه. فقال

۲ استحیی: استحیا

٩ الخليفتين: الخليفتان

١٠ متغلبا: متغلب

١٥، ١٥٩ وكان . . . المختار: ورد النص في أنساب الأشراف ٥/ ٢٥١ ـ ٢٥٣، قارن أيضاً
 الكامل ٤/ ٧٦٧ ـ ٢٦٨

له محمد بن الأشعث: وجَهْنى إليه آتِكَ به! فوجهه إليه. فلما قدم عليه قال له المهلب: يا محمد، ما وجد المصعب بريداً غيرك؟ قال: والله يا با سعيد، ما أنا إلا بريد [نساينا] (١٠٥) وأبناينا. فأقبل إليه المهلب في عدد توعدة حتى قدم البصرة، فأعظمه المصعب وأمره أن يعسكر عند الجسر. ونفذ المصعب إلى الكوفة من يخذل الناس عن المختار.

ذكر قتلة المختار

وكان لمّا بلغ المختار توجه المهلب إليه في الجيش من قبل المصعب، نفذ أيضاً جيشاً عليهم ابن شُميط في خيل كثيرة. والتقا الجيشان فانهزم جيش المختار، وقتل بن شُميط، وكان المختار قد قال حين بعث ابن شميط: والذي كرم وجه أبي القسم ليدخلن بن شُميط البصرة، ولتكونن له النصرة في عافية صافية، قضاء مقضياً، وقد خاب من افترى. فقد بعثتُ معه براية ما غزلتها يد ولا نسجها نساج. وكان ١٢ المختار قد بعث مع بن شميط راية وقد لفها في خرقة حرير. وقال

۲ با: أبا

٣ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققتين، انظر أنساب الأشراف ٥/ ٢٥٢

٨ التقا: التقى

۹ بن: ابن

۱۰ بن: ابن

۱۳ بن: ابن

٤ الجسر: يعنى الجسر الأكبر بالبصرة، انظر أنساب الأشراف ٥/ ٢٥٣ (٤٣٢ ، ٢٥٣)

١٠ أبي القسم: يعني محمد النبي، انظر أنساب الأشراف ٥/٥٥ (الفهرس)

له: لا تفتحها إلا في ساعة كذا. فإنهم إذا نظروا إليها انهزموا من غير قتال ولا نصب. فلما انهزم جيش المختار وقتل بن شميط، تقدم المصعب فنزل الكوفة وحصر المختار في قصره، فخرج ليلاً فعرف. فقتل هو ومن معه، وأتى برأسه فوضع بين يدى المصعب على ترس، ونفذ إلى أخيه بالفتح. ثم إن عبدالله بن الزبير وجه ولده حمزة إلى البصرة والياً وكتب إلى المصعب أن يضم من قِبلَه من الرجال إلى حمزة. فغضب المصعب وسار إلى مكة، ومعه مال جليل، واستخلف القباع. وإنما سمى القباع لأنه رأى لأهل البصرة مِكيالاً أجوفا. فقال:

قال أبو الأسود يخاطب بن الزبير في ذلك ≺من الوافر>: أبا بكر جَزَاكَ اللهُ خَدْراً أَرِحْنا مِن قُباعِ بَنى المُغيرَهُ

۱۲ (۱۰٦) وكان لما أخذ أصحاب المختار أسرى بعد أن نزلوا على حكمه، فأتى منهم برجل مكتوف. فقال: الحمد لله الذى ابتلانا بالأمير وابتلاه، بنا إنّ مَن عفى عفى الله عنه. ومَنْ عاقب لم يؤمّن القِصاص، ١٥ يابن الزبير، نحن أهل قبلتكم وعلى ملتكم، ولسنا برُوم ولا ديلم، لم نَعْدُ

إن خالَفْنا إخواننا من أهل ديننا ومصرنا. وإمّا أن يكونوا أخطأوا وأصبنا أو أصابوا وأخطأنا، فاقتتلنا كما اقتتل أهل الشام وأهل العراق. فقد افترقوا

ین: این

٨ أجوفا: أجوف

٩ قباعا: قُباع// أجوفا: أجوف

۱۰ بن: ابن

١٠ أبو الأسود: في أنساب الأشراف ٢٥٦/٥: ﴿أَبُو الْأَسُودُ الدُّنْلُى﴾

١١ أبا. . . المُغيرَةُ: ورد البيت في أنساب الأشراف ٢٥٦/، ٢٧٧

ثم اجتمعوا، وقد ملكتم فأسجِحوا وقـ[ـدرتم] فاعفوا. فرق له المصعب وللأسرى، ثم استشار المصعب الناس. فقال مسافر بن سعيد بن نمران: ما تقول يابن الزبير غداً وقد قتلت أمة من الأمم مسلمين حكموك في ٣ أنفسهم ودمايهم صبراً.

قال الأحنف: أرى أَنْ تَغَفُوا فإن العفو أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى. فضج أصحاب المصعب وقالوا: لا نرضى أو تقتلهم: فقتلهم. فلما قتلوا قال: ٦ ما أدركتم بقتلهم ثاراً. فليتَه لا يكون في الآخرة وبالاً.

وكان مقتل المختار في شهر رمضان سنة تسع وستين. ولما قدم المصعب بن الزبير على أخيه عبدالله بعد قتل المختار وأصحابه قال له عبدالله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما: أنت الذي قتلت ستة آلاف من أهل القبلة في غزاة واحدة. فقال إنهم كانوا سَحَرَة وكَفَرَة. فقال: والله لو كانوا غنماً من ثرات الزبير لكان ما أتيت عظيماً.

وقدم حمزة بن عبدالله بن الزبير البصرة، وكان جواداً إلا أنه كان أحمق، كان يعطى من لا يستحق ماية ألف ويمنع المستحق شسعا، ومدحه موسى شَهَوات فقال حمن الرمل>:

حَمرَةُ المبتاعُ [حَمد]أ بِا اللَّهَى ويَرَى في بَيْعه أَنْ قد غَبَنْ

١ أضيف ما بين الحاصر تين من المحققين، انظر أنساب الأشراف ٥/ ٢٦٢؛ الكامل ٢٧٤/٤

٣ مسلمين: كذا في الأصل؛ في الأنساب الأشراف ٢٦٣/٥: «أمة من المسلمين»

۱۲ ثرات: تراث

١٦ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر أنساب الأشراف ٧٥٧ / إ با اللُّهَى: بِاللُّهَى

أنْ... لِلتَّقْوَى: في القرآن ٢/ ٢٣٧: ﴿وَأَن تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى اللهِ تَعْفُوا: في أنساب الأشراف ٥/ ٢٦٣؛ الكامل ٢٧٤/٤: ﴿تَعْفُو)

مقتل. . . ستين: انظر هنا ص ١٤٨، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٢
 ١٦٢ - ٢، ١٦٢ حمزةً. . . بالسَّفَن: قارن الأغاني ٣٠٠/٣٥، ٣٥٧

(۱۰۷) فإذا أَعطَى عَطاءَ فاضلاً ذَا إِخاءٍ لِم يُكَدِّرُهُ بِمِنْ وَإِذَا مِا سَنَةٌ مُحِدِبَةٌ بَرَتِ المالَ كبريى بالسَّفَنْ وَإِذَا مِا سَنَةٌ مُحِدِبَةٌ وَبَولَتْ ومُحَيَّاه حَسَنْ وَلَّتْ ومُحَيَّاه حَسَنْ ثُورُ صِدْقِ نَيِّرٌ في وجهه لم تصب أثوابَه لونُ الدَّرَنْ

فلما قدم مصعب إلى عبدالله أخيه قال: ما رأيت في ابنك حمزة حتى وليته وعزلتني؟ قال: ما رأى عثمان في ابن عامر حين عزل أبا موسى وولاه، ولم أعزلك تفضيلاً له عليك. ثم رده على المصرين.

[وجِـد] المصعب على رجال من أهل البصرة فيهم أنس بن مالك وغيره. [ثم أمر] بأنس فقال له: أنشدك الله وخدمتى رسول الله على فخر مصعب من المنبر حتى لصق خده بالأرض وقال: سمعاً وطاعةً لله ولرسوله وحمله وكساه ووصله بعشرين ألفاً.

١٢ كلّم الأحنف مصعباً في قوم حبسهم. فقال: أصلح الله الأمير، إنْ كان الحق حبسهم فإن العفو يَسَعُهم، وإن كانوا حبسوا في باطل فالحق يُخرجهم. قال: صدقت، وأخرجهم.

١٥ دخل أُسْقُف نجران على مضعب فكلمه بكلام أغـ ضبه ا فرماه مصعب بقضيب كان في يده فأدماه. فقال: إنْ أذن الأمير في الكلام

۲ کبریی: کبری

تصب: لعل الأصح: يُصِب

أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر أنساب الأشراف ٢٧٩/٥

٩ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، كذا في أنساب الأشراف ٥/ ٢٧٩

١٣ حبسهم: كذا في الأصل، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطرين ١٢ ـ ١٣

١٥ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، قارن أنساب الأشراف ٥/ ٢٨٢

٤ نُور... الدَّرَنْ: ورد البيت في الأغاني ٣/ ٣٥٠، ٣٥٨/ صِدْقِ نَيْرٌ: في الأغاني ٣/ ٣٥٠
 ١٣٥٠: •شرقِ بَيْنَ ١

١٢ ـ ١٣ إنْ... حبسهم: في أنساب الأشراف ٥/ ٢٨٢: ﴿إِنْ كَنْتُ حبستُهم بحقَّ ا

١٣ كانوا حبسوا: في أنساب الأشراف ٥/ ٢٨٢: فكنت حبستهم

تكلمتُ. قال: تكلمُ. قال: قال المسيح: لا ينبغى للإمام أن يكون سفيها، ومنه يتعلم الحلم، ولا جايراً ومنه يتعلم أو قال يُلتمس العدل. قال: صدقت. ثم قضى حاجته.

ذكر سنة إحدى وسبعين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم سبعة أذرع وخمسة أصابع. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً ٦ وستة أصابع.

(١٠٨) ما لخص من الحوادث

قال أحمد بن عبيدالله بن عمار عن رواة من الثقاة ما ذكره صاحب ١٢ كتاب الأغاني أن ابن الزبير كان قد نفي أبا [قَطِيفة] عمرو بن الوليد بن

٩ الخليفتى: الخليفتان

١٠ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

١١ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

١٣ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين؛ انظر الأغاني ٢٨/١

٦ سته عشر: في درر التيجان ٧٤ ب: ١٤ (حوادث ٧١): «سبعة عشر»؛ في النجوم الزاهرة ١٨٧/١: «خسة عشر»

٧ ستة: في درر التيجان ٧٤ ب: ١٤ ـ ١٥ (حوادث ٧١): استة عشر٤؛ في النجوم
 الزاهرة ١/٨٧١: التسعة عشر٤

١٣ ـ ١٨، ١٦٥ ابن. . . البعيد: ورد النص في الأغاني ١/٨، ١١، ٢٨ ـ ٣٠ ـ ٣٠

عقبة بن أبى معيط معمن نفاه من بنى أمية عن [المدينة] إلى الشام. فلما طال مقامه بها قال حمن الطويل≻:

> ٣ ألا ليتَ شِعرى هل تغيّر بعدَنا وهل نَزحتْ بَطْحَاءَ قبر محمدٍ لهم منتهَى حُبُى وصَفْوُ مودَّتي

قُباءُ وهل زالَ العقِيقُ وحاضِرُهُ؟ أَرَاهِ طُ غُرُّ مِن قُرَيشِ تُباكِرُهُ؟ ومَحْضُ الهوى مِني وللناسِ سايرُهُ

وقال من قصيدة أخرى حرمن الخفيف:

أقرينً السلم إن جيتَ قومِي

وقليلٌ لهم لُدَيَّ السلامُ ولقذ حَانَ أن يكونَ لهذا الذ هر عنًا تَباعدٌ وانصرامُ

فلما بلغ بن الزبير شعر أبي قَطِيفة هذا قال: حنّ والله أبو قَطِيفة وعليه السلام ورحمة الله وبركاته، من لَقِيه فليُخبره أنه آمن فليرجع. فبلغه ذلك فانكفأ راجعاً فلم يصل إليها حتى مات.

قال بن عمار عن المدايني أن امرأة من المدينة تزوجها رجل من أهل الشام. فخرج إلى بلده عن كَرْهِ منها، فسمعتْ منشداً ينشد [شعر] أبي قَطِيفة المقدم ذكره الذي أوله "ألا ليتَ شِعرى هل تغيّر بعدَنا". فشهقت شهقة ١٥ وخَرَتْ على وجهها ميتة. وفي رواية أن الشعر حمن الطويل > :

ألا ليتَ شِعرِي هل تغيّر بعدَنا جَنُوبُ المصلَّى أم كعَهْدي القَرَاينُ؟

معمن: مع من// أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر الأغاني ٢٨/١

أَقْرِينٌ: أَقْرِقَنُّ// السلم: السلام// جيتَ: جنتَ ٧

بن: ابن ٩

¹¹ بن: ابن

أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر الأغاني ٢٩/١ 15

نَزحتْ: في الأغاني ٢٨/١: ﴿بَرِحَتْ، ٤

أَقْرِينٌ (أَقْرِتُنُّ): فِي الأَغَانِي ٢٨/١: ﴿إِقْرَ مِنْيُ ﴾ ٧

جَنُوبُ: انظر الأغاني ١/٣٠ حاشية ٣ 17

(١٠٩) وهل أدر حولَ البَلاط عَوَامِرٌ المَالاط عَوَامِرٌ الحِجاز سحابةً

إن برك عام العام المناه عن بالادها

دعا الشوقَ منّى برقُها المتيامِنُ ولكنّه ما قلّه كاينُ ٣

من الحَيِّ أم هل بالمدينة ساكنُ؟

قال أيوب: فحدتث بهذا الحديث عبد العزيز بن أبى ثابت عرج قال: أتعرفها؟ قلت: لا، قال: هى والله عمتى حميدة بنت عمرو بن عبد الرحمان.

قال أبو الفرج: وأبو قَطِيفة صاحب هذا الشعر أيضاً وهو حمن البسيط>:

القَصْرُ فَالنَّخُلُ فَالْجَمَّاءُ بِينَهُمَا أَشْهَى إلى القلب مِن أَبُوابِ جَيْرُونِ ۞ إلى النَّخُلُ فَالْجَمَّاءُ والهُونِ إلى البَلاطِ فَمَا حَازَت قَرَايِئُهُ

دُورٌ نَزَخُن عِن الفَحْشَاءُ والهُونِ قَرَايِئُهُ
ولا يَنالُونَ حَتَى الْمُوتِ مَكْنُونِي
قد يَكْتُمُ النَّاسُ أَسْرَاراً فَأَعْلَمُهَا ولا يَنالُونَ حَتَى الْمُوتِ مَكْنُونِي

القصر الذى عناه هاهنا قصر سعيد بن العاص بالعَرْصة، والنخل هو ١٢ نخل كان لسعيد بن العاص هناك بين قصره وبين الجَمَّاء، وهى أرض كانت له، وصار الجميع لمعوية بن أبى سفيان بعد وفاة سعيد بن العاص، ابتاعه من ابنه عمرو باحتمال دَيْنه عنه كما يأتى بعد تفسير الشعر، وأبواب ١٥ جيرون بدمشق. ويُروَى: حاذت قراينه، من المحاذاة. والقراين: دور كانت لبنى سعيد بن العاص متلاصقة، سميت بذلك لاقترانها، ونزحن: بعُدن، والنازح: البعيد. وقد وجب هاهنا ذكر سعيد بن العاص.

١ ﴿ أَدْوُرٌ، انظر الأغاني ٣٠/١ حاشية ٤

٤ فحدتث: فحدَّثُ// عرج: لعل الأصح: الأعرج، انظر الأغاني ٣٠/١

عمرو: عمر، انظر الأغاني ١/٣٠

ذكر سعيد بن العاص ونبذ من خبره

هو سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس، كان من الأجواد المعدودين في طبقة الكرماء في الإسلام. قال مصعب بن عروة بن الزبير أن سعيد بن العاص لما حضرته الوفاة، وهو في قصره هذا، قال ابئه عمر[و: لو نزلت إلى] المدينة! فقال: يا بنى، إن قومي لن يضِئُوا على أن يحمِلوني على ر[قاب]هم (١١٠) ساعة من نهار، فإذا أنا متُ فآذِنهم، فإذا وَارَيْتَني فا[نطلق إلى] معوية فانْعَني له وانظر في دَيْني، واعلم أنه سيَعْرِض عليك [قضاءه] عنى، فلا تفعل، وأعرِضْ عليه قصري هذا، فإني اتخذتُه انْزهة] وليس بمال. فلما مات أوذن به الناس، فحملوه من قصره حتى [دُفِنَ بالبَقيع]، ورواحل بن سعيد مُنَاخَةٌ، فعزّاه الناس على قبره وودّعوه، وكان هو أول مَن نعاه لمعوية فتوجّع وترجّم عليه. ثم قال: هل تَرَك دَيْناً؟ وكان هو أول مَن نعاه لمعوية فتوجّع وترجّم عليه. ثم قال: هل تَرَك دَيْناً؟ قال: نعم، ثلثماية ألف درهم. قال: هي على. قال: قد ظَنَّ ذلك وأَلْمَرْني] أن لا أقبلَه، وأن أعرِضَ عليك بعض ماله فتَبْتَاعَه عنه فيكونَ

٥ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر الأغاني ١/ ٣٢

٦ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر الأغاني ١/٣٢/

٧ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر الأغاني ١/٣٢

۸ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر الأغاني ١/ ٣٢

٩ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر الأغاني ١/٣٢/

١٠ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر الأغاني ٣٢/١ // بن: ابن

١٣ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر الأغاني ١/٣٢// عنه: الأصح: منه

٣٤ - ٢، ١٦٩ ' قال... بالسياط: ورد النص في الأغاني ١/ ٣١ ـ ٣٤

٥ أن: في الأغاني ١/٣٣: «بأن»

آذِنهم: انظر الأغاني ٣٢/١ حاشية ١

[قضاء دینه] منه، وأعرض علیه قصره بالعَرْصَة. قال: قد أخذتُه بدَینه. قال: هو لك علی أن تَحمِلَ المال إلی المدینة وتجعلَها بالوافیة. قال: نعم. فحملها له إلی المدینة ففرقها فی غُرَمایه. وكان أكثرها عَداتِ. فأتاه تشاب من قریش بصكُ بخط سعید فیه عشرون ألف درهم بشهادة سعید علی نفسه وشهادة مولی له علیه. فأرسل إلی المولی فأقرأه الصكُ فلما قرأه بكا وقال: نعم، هذا خطه وهذه شهادتی علیه. فقال له عمرو: مِن آ أین یكو]ن لهذا الفتی علیه عشرون ألف درهم، وإنما هو صعلوك من صعالیك قریش؟ قال: أخبِرُك عنه، مر سعید بعد عزله فاعترض له [هذا] الفتی فمشی معه حتی صار إلی منزله فوقف له سعید وقال: ألكَ واحاجةً]؟ قال: لا، إلا أنی رأیتُك تمشی وحدك. فأحببتُ أن أضل جناحك. فقال له: ایتنی بمده قلم. فكتب له علی نفسه هذا الدین وقال له: إنك [لم]تصادف عندنا شیاً فخذ هذا. فإذا جاءنا شیء فأتِنا. فقال: ۱۲ لا جَرَمَ والله لا يأخذُها إلا بالوافیة. أزن له یا غلام.

١.

١ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر الأغاني ٢/٣٢/١ عليه: عليك

٦ بكا: بكي

٧ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر الأغاني ١/ ٣٢

٨ أصيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر الأغاني ٢/ ٣٢

أضيف ما بين الحاصرتين من المجققتين، انظر الأغاني ١/٣٢/ أضل: أصِلَ

١١ ايتني: التني// بمده: لعل الأصح: بمداد

١٢ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر الأغاني ١/٣٢// شيأ: شيئاً

١٣ 🕟 أزن: زِن، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٣

٢ بالوافية: انظر الأغاني ٢/٣٢ حاشية ٥

٣ عَداتِ: انظر الأغاني ٣٢/١ حاشية ٦

١٣ أزن (زن): في الأغاني ١/٣٣: ﴿أُعطِه إِياها﴾

قال هرون: (۱۱۱) كان الرجل يأتى سعيد بن العاص [يسأله فلا يكونُ] عنده فيقول: ما عندى، ولكن اكتُبْ لك على، فيكتبُ له كتاباً ويقول: تُرونى أخذتُ منه عوضاً لهذا؟ لا، ولكن يجىء يَسْأَلُنى فينزوا دم وجهى لما ينزوا دم وجهه فأكره ردّه. وأتاه مولَى لقريش بابن مولاه، وهو غلام. فقال: إن أبا هذا قد هلك وقد أردنا أن نزوجه فقال: ما عندى، ولكن خذ له فى أمانتى. فلما مات سعيد جاء الرجل إلى عمرو [بن سعيد]. فقال: إنى أتيتُ أباك بابن فلان. وأخبَره بالقصَّة. فقال له عمرو: وكم أخذت له؟ قال: عشرة آلافٍ. فقال عمرو: من رأى أغجز من هذا!

وعن المدايني أيضاً قال: بلغ أبا قَطِيفة أن عبد الملك ينتقصه فقال ١٢ حمن الطويل>:

ومَنْ ذا من الناس البَرِىءُ المسلَّم؟ فقد جَعَلتْ أشياء تبدوا وتُكْتَم! نبيت أن بن القلمس عَابَنِي مَنَ أنتم مَنَ أنتم خبرونا مَنَ أنتمُ

٢-١ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر الأغاني ٣٣/١

٣ فينزوا: فيَنْزُو

٤ ينزوا: ينزو

٣٣/١ ما بين الحاصرتين أضيف م المحققتين، انظر الأغاني ٣٣/١

١٣ نبيت: نُبَنْتُ// بن: ابن

۱٤ تبدوا: تبدو

١ هرون: انظر الأغاني ٣٣/١ حاشية ١

٣ فينزوا (فَيَنْزُو): انظر الأغاني ٣٣/١ حاشية ٣

١٣ القلمس: انظر الأغاني ٣٤/١ حاشية ٢

١٤ انتمُ فقد: انظر الأغاني ٣٤/١ حاشية ٣

۱۲

فبلغ عبد الملك ذلك فقال: ما ظننت أنا نُجْهَل، والله لولا رعايتي لحُرْمته، لألحقتُه بما يعلم ولقطّعتُ جلده بالسياط.

ذكر سنة اثنين وسبعين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ذراعان وعشرة أصابع. مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعاً وتسعة عشر إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

الخليفتى عبدالله بن الزبير وعبد الملك بن مروان. كل منهما فى محل سلطانه، وعبد العزيز بمصر على حاله، وكذلك المصعب بن الزبير ٩ بالعراقين إلى حين قتل فى هذه السنة حسبما نذكر ذلك ملخصاً إنشاء الله تعالى.

(۱۱۲) ذكر مقتل مصعب بن الزبير

لما فرغ المصعب من قتال المختار، بلغه أن عبد الملك بن مروان قد أقبل إليه، وهو يوميذ بالبصرة، قد جاء من عند أخيه عبدالله، وكانت الحرورية الخوارج قد نزلوا سوق الأهواز، وعليهم يوميذ قطرِى بن ١٥ الفُجاءة. فقال المصعب للمهلب: اخرج لقتال الحرورية. فقال المهلب:

۸ خلیفتی: خلیفتان

٦ تسعة عشر: في النجوم الزاهرة ١٨٩/١؛ (ستة عشر؛

۱۳ ـ ۲، ۱۷۶ بلغه. . . البَطَلُ: ورد النص في أنساب الأشراف ٥/ ٣٣٢ ـ ٣٣٧، ٣٤٥، ٣٤٧ ـ ٣٤٠ - ٣٤٧ ما حتلاف بسيط

لا تُنَحنى عنك فإنى لا آمن عليك. فاجعلنى قريباً منك. فقال المصعب إن أهل البصرة قد أبوا أن يسيروا معى لقتال عبد الملك، إلا أن أبعثك الحوارج خشية من الحرورية لا يطرقوا ديارهم فى غيبتهم معى. فقال: لست آمن غَدْرَهم بك.

وكان أهل البصرة قد كاتبوا عبد الملك وكاتبهم، ولم يبق منهم من الم يكاتبه إلى المهلب. وسار عبد الهلك إلى المصعب، وسار المصعب إليه. فلما اصطفوا للقتال مالوا إلى عبد الملك، وبقى المصعب في خِف من الناس. فقال المصعب لابنه عيسى: يا بنى، انصرف فإنى أخاف العلك. قال: والله يا به، لا أخبرت قريشاً عن مصرعك أبداً. فقال: يا بنى، تقدم إذاً. فتقدم وقتل. وأقبل عبيدالله بن ظبيان راكباً إلى مصعب وكان قد عاد راجلاً، فطعنه فقتله ونزل فاحتز رأسه. ثم أتى عبد الملك وضعه بين يديه وقال حرمن الطويل >:

نُعاطِى الملوكَ الحقّ ما قسطوا لنا وليس عَلَيْنَا قَتْا ُهم بمُحَرِّم فخرّ عبدالملك ساجداً. فكان ابن ظَبْيان يقول بعد ذك: ما ندمت الملك حين العلى شيء قط ندامتي على أن لا أكون ضربت رأس عد الملك حين سجد وأرحتُ الناس منهما جميعاً، وأكون قد قتلت أذ ك الناس بأشجع الناس وفتكتُ بمَلِكَي العرب.

١٨ وكان عبدالله بن أبى فَرُوة مع المصعب (١١٣) حين قتل فهرب إلى عبدالله بن الزبير، فجعل فيه عبد الملك لمن يردّه ماية ألف درهم فللم يلحلق. فلما وصل ابن أبى فَرُوة إلى عبدالله بن الزبير قال له: أُخبِرْنى درعن الناس. قال: يا أمير المؤمنين، خرجنا مع المصعب حتى رأينا عبد الملك

٣ لا: لنلا

٦ إلى المهلب: إلا المهلب

۹ یابه: یا آبه

١٩ ـ ٢٠ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

١٩ يردّه: في أنساب الأشراف ٥/ ٣٣٤: قرده،

مال الناس براياتهم إليه. فلما رأيتُ المصعب في قلة من الناس أتيته بأفراس قد أضمرتُها فهي مثل القِداح. فقلت: اركبْ فالحق أمير المؤمنين، فدت في صدرى دثة. وقال: ليس أخوك بالعبد، وأحببتُ أنا الحياة. فانصرفتُ. فقال ٣ عبدالله بن الزبير: حَسْبُنا الله ونِعْمَ الوكيل.

وكان عبد الملك حين أتى المصعب فى خمسين ألفاً، وحضر معه زُفَر بن الحرث ـ ولم يقاتل ـ وقتل مصعب بمسكن.

وكان لما كتب عبد الملك إلى الأشراف من أهل البصرة كتب إلى ابن الأشتر، وهو يعده بولاية العراق. فدفع ابن الأشتر كتابه لمصعب وقال: أصلح الله الأمير، إن عبدالملك لم يكتب إلى بهذا إلا وقد كتب إلى هؤلاء ألوجوه بمثله. وقد والله أفسدهم عليك، وإنى أرى أن تأخذ وجوه أهل المصرين فتشدهم بالحديد. فقال له مصعب: يا با النعمان أنأخذ الناس بالظنة؟ قال: فاجمعهم بموضع لا يشهدوا فيه الحرب معك: قال: إذا أُفسِدُ ١٢ قلوب عشايرهم، قال: فابعث إلى أخيك بمكة. قال: ليس برأى.

قال: ولما خرج عبد الملك لقتال المصعب، بكت عاتكة بنت يزيد ابن معوية زوجة عبدالملك وبكت جواريها إشفاقاً عليه. فقال عبد الملك: ١٥كانٌ كُثَيِّر عَزَّة رأى ما نحن فيه إذ يقول حرمن الطويل :

إذا ما أرادوا الغزْوَ لم يثن عزْمَهُ حَصانٌ عليها نَظْمُ دُرٌّ يَزينُها

١١ با: أبا

١٢ لا: لنلا

أرادوا: مذكور فوق هذه الكلمة: أراد، انظر أيضاً أنساب الأشراف ٥/ ٣٣٧؛ ديوان كثير عزة
 ٢٤٢ / يثن، : لعل الأصح: تَثْنِ، انظر أنساب الأشراف ٥/ ٣٣٧؛ كثير عزة ٣٩٠، ٢٤٢

٣ أنا الحياة: في أنساب الأشراف ٥/ ٣٣٤: «الحياة»

١٣ ليس: في أنساب الأشراف ٥/ ٣٣٧: ﴿ليس هذا ا

١٤ ا قال: قارن أنساب الأشراف ٥/٣٣٧

١٧ ـ ١، ١٧٢ إذا. . قَطينُه: ورد البيتان أيضاً في ديوان كثير عزة ٣٩، ٢٤٢

نهَتْهُ فلمّا لم ترا النّهي عاقّه بكت فبكي مِمّا شجاها قطينُها

(١١٤) وقال مصعب يوماً: يرحم الله أبا بحر يعنى الأحنف. لقد تكان يقول لى: لا تلق بأهل العراق عدواً، فإنهم كالمُومِسة تريد كل يوم بَعْلاً، وهم يريدون كل يوم أميراً.

قال عبد الملك يوماً لجلسايه: من أشد الناس؟ قالوا: أمير المؤمنين. قال: اسلكوا غير هذه الطريق. قالوا: عُمير بن الحُباب. قال: قبّحه الله، ثوبٌ ينازع عليه أعزُ عليه من نفسه ودينه. قالوا: فشبيب. قال إن للحرورية طريقاً. قالوا: فمَن، يامير المؤمنين؟ قال: مصعب بن النبير. كانت عنده عقيلتا العرب سُكينة وعايشة. ثم هو أكثر الناس مالاً. وجعلتُ له الأمان ووليتُه العراق، وعَلِمَ أنى أفي له لصداقة كانت بينى وبينه. فأبا وقاتل حتى قُتل. فقال رجل: كان مصعب يشرب الخمر. وبينه. فأبا وقاتل حتى قُتل. فقال رجل: كان مصعب يشرب الخمر. البارد يفسد مروته ما ذاقه.

قتل مصعب بن الزبير لثمان بقين من جمادى الأولى سنة اثنين ١٥ وسبعين، وله من العمر ست وثلثين سنة والله أعلم.

ولما بلغ عبدالله بن الزبير مقتل أخيه المصعب، أمسك عن ذكره،

۱ ترا: تر

امير: يا أمير

١١ فأبا: فأبى

١٥ ثلثين: ثلاثون

٧ - ثوب: في أنساب الأشراف ٥/ ٣٤٥: ﴿ الصُّ ثُوبُ ۗ

١٥ قتل... سبعين: في الكامل ٢٣٣/٤ (حوادث ٧١): (في هذه السنة قُتل مصعب...
 في جمادى الآخرة، انظر أيضاً تاريخ الطبرى ٢٣/٣ (حوادث ٧١)؛ وفقاً للامنس،
 مقالة (مصعب بن الزبير)، توفى حوالى منتصف جمادى الأولى سنة ٧٧

وأضرب عنه حتى تحدّث به إماء مكّة. فصعد المنبر وجلس عليه ملياً لا يتكلم، والكاآبه بادية عليه، وجبينه يرشح عرقاً. فقال الناسُ: أترونه يهاب المنطق، والله إنه لخطيب جَرىءً. فقال بعضهم: لعله يريد ذكر مصعب ٣ سيد العرب. ثم إنه قام فقال: الحمد لله الذي له الخلق والأمر، ملك الدنيا والآخرة ﴿يُؤتِي المُلكَ مَن يَشَاءُ ويَنْزعُ المُلكَ ممن يَشَاءُ، ويُعِزُّ مَن يَشَاءُ، ويُذِلُّ مَن يَشَاءُ، بيده الخيرُ، وهو على كل شيءٍ قديرٌ ﴾ ألا إنه لم ٦ يَذِلُ امرء دَانَ الحق معه، وإن كانَ فرداً، ولم يُعزُّ أحد (١١٦) من الباطل أولياء وإن كان الناس معه طُرًّا، أتانا خبر من العراق أحزننا وأفرحنا وأساءنا وسَرَّنا. أتانا قتلُ مصعب بن الزبير رحمه الله. فأمَّا الذي أحزننا ٩ من ذلك فإنَّ لِفِراق الحَميم لَوْعَةً يجدُها حميمُهُ عند فراق حميمه. ثم يَرْعُوى ذو الرأى والدين والحِجّى والنّهي إلى جميل الصبر وكريم العَزاء. وأما الذي أسرنا من ذلك فقد علمنا أنَّ قَتْلُه شهادةً وأنَّ الله عزوجل فاعل ١٢ ذلك لنا وله خِيرَة، إنّ أهل العراق أهل غدر وشقاق، أسلموه وباعوه بأقلُّ ثمن وأخسه. فقُتل وإن قُتِلَ فمَه قد قتل أبوه وعمه، وهما من الخيار الصالحين، إنَّا والله ما نموت حَبَجاً، ما نموت إلا قَتْلاً قَعْصاً قعصاً ١٥ بأطراف الرماح وظُباة السيوف، ليس كما نموت بنو مروان في حِجالهم،

٢ الكاآبة: الكآبة

ه قارن القرآن ٣/ ٢٦

٧ امره: امره أ// أحد: أحداً

١٦ نموت: يموت

٧ - ٨ الباطل أولياء: في أنساب الأشراف ٥/ ٣٤٧: «أولياء الباطل»

۸ إن: في أنساب الأشراف ٥/٣٤٧: «لو»

فوالله ما قُتل منهم رجل قط فى جاهلية ولا إسلام، ولين ابتُليتُ بالمصيبة لمصعب، لقد ابتُليتُ قبله بالمصيبة بإمامى عثمان. ألا وإنما الدنيا عاريَّة من المَلِك الجبار الذى لا يبيد مُلكه ولا يزول سلطانه. فإن تُقبل على لا أَخْذُها أَخْذَ الأشِرِ البَطِرِ، وإن تُدبِر عنى لا أبكى عليها بكاء الخَرِف الهتر. ثم نزل، وهو يقول حمن البسيط>:

لقد عَجِبْتُ وما بالدَهْرِ مِن عَجَبِ أَنّى قُتِلْتُ وأنتَ الحاذِمُ البَطَلُ
 وفيها نفذ عبد الملك بن مروان الحجاج بن يوسف لحصار ابن الزبير
 كما يأتى ذلك بعد ذكر الحجاج وأخباره فى سياق ما نذكر إنشاء الله تعالى.

ونسبه ولمعا من خبره

أما نسبه فيكنى بأبى محمد الحجاج بن يوسف بن الحكم بن أبى عقيل الثقفى. أمه الفارغة بنت مسعود الثقفية، وكانت تحت المغيرة بن ١٢ شعبة (١١٧) من قبل ولم تلد له. فدخل عليها ذات يوم حين أقبل من صلاة الغداء وهى تخلل. فقال: يا فارغة، لين كان هذا التخلل من غداء اليوم إنك لشجعة، وإن كان من عشاء البارحة إنك لبشعة، اغتذى فأنتى

لين: لئن

٤ أبكى: أبك

٩ لمعا: لمع

١١ الفارغة: الفارعة، انظر وفيات الأعيان ٢٩/٢

١٣ فارغة: فارعة// لين: لئن

١٤ فأنتي: فأنتِ

٩ ـ ١٥، ١٧٦ ذكر... العراقين: قارن وفيات الأعيان ٢٩/٢ ـ ٥٤

١٤ لشجعة: في وفيات الأعيان ٢/ ٣٠: «شرهة»// لبشعة: في وفيات الأعيان ٢/ ٣٠: وقذرة»

طالق. فقالت: سخنت عينك من مطلاق، ما هو والله من ذا ولا من ذاك، ولكنى استكتُ فتخللت من شضية من السواك. قال: فاسترجع وندم.

ثم خرج فلقى يوسف بن الحكم أبى الحجاج فقال: إنى نزلت الساعة عن سيدة نساء ثقيف، فتزوّجها فإنها ستنجب لك، فتزوّجها فولدت له الحجاج. وكان يسمى كليباً، وسبب ذلك أنه لما ولدته أمه امتنع من أخذ الثدى، فاغتم أبوه لذلك. وأقام كذلك ثلثة أيام حتى يأس من حكماء حياته، فحضر إليهم شيخ اللحى أعور باليمين في زى حكيم من حكماء العرب، فشكى أبو الحجاج له أمر ولده فقال: ينظر إلى كلبة سوداء ليس بها بياض ذات جرى فيذبح له من جراها جروا أسودا ويلطخ بدمه فاه وثدى المرضعة. ففعل ذلك فقبل الثدى لوقته. وقيل: إن ذلك الشيخ الأعور كان إبليس لعنه الله، وانتشأ الحجاج ولقب بكليب بهذا السبب.

ثم إنه صار فى شرطة روح بن زنباع الجذامى كاتب عبدالملك، وكان ١٢ شهماً مقداماً، وكان روح بن زنباع يخصه بالمعضلات من الأمور، فشكى عبد الملك يوماً لروح بن زنباع: تخلف العسكر، وأنهم لا يركبون لركوبه ويتثاقلون فى المسير. فقال له روح بن زنباع: يا أمير المؤمنين، فى شرطتى ١٥ رجل، إن وليته هذا الأمر كفاك همه. فأمر بإحضاره وسأله عن نسبه فانتسب له، فولاه أمر الجيش. فقام بذلك أحسن قيام وعاد لا (١١٨) يستقر أحد بعد ركوب أمير المؤمنين. فبينا هو ذات يوم يطوف على ركوب الجيش، وقد نفر ١٨ الجيش، بكماله لهيبته، إذ وقف بمخيم روح بن زنباع، وهو على حاله،

ا شضية: شظية

١ أبي: أيا

٧ اللحي: للحي

٩ جرى: جراء// جراها: جراتها// أسودا: أسود

وحاشيته جلوس يصطبحون، فوقف بهم وقال: ما تخلفكم بعد ركوب أمير المؤمنين؟ فقالوا له: بدالية لهم عليه: أنزل واصطبح لا أم لك. فأمر ابهم فسحبوا، وقطع أطناب المخيم وهدمه على رؤوس القوم ودكّهم فى أسرع وقت وأعجله، وهم لا يعقلون بعد تخريق المخيم والإيقاع بهم، فلحقوا بروح بن زنباع صارخين لما نالهم من الحجاج. فعظم ذلك عليه وشكاه لعبدالملك فأحضره وقال: ما حملك على ما فعلت بحاشية أبى زرعة؟ فقال: لست الفاعل أنا، يا أمير المؤمنين. فقال: فمّن فعل بهم ذلك وتلك؟ قال: هو أمير المؤمنين، فإن أمرى من أمره وفِقلي من فعله، ولو كنت أنا المستبد بذلك لعجزت عن تحريك أثان. فإن رأى أمير المؤمنين أعزه الله أن يعوض أبا زرعة عن مخيمه من مخيم أمير المؤمنين خاصة نفسه ويطلق لحاشيته إنعاماً يظهر لكافة الجيش ويدع أمرى مستقيماً خاطمة نفسه ويطلق لحاشيته إنعاماً يظهر لكافة الجيش ويدع أمرى مستقيماً فالأمر لأمير المؤمنين. فاستعظم عبد الملك فعله وأعجب بفصاحته وقوة جنانه، وأمر لروح بن زنباع مخيماً من خاصه وإنعاماً على ساير حاشيته، واستقر بالحجاج على أمره فعظم، في أعين الناس وهابوه. وأخبأها عبد واستقر بالحجاج على أمره فعظم، في أعين الناس وهابوه. وأخبأها عبد

ومن نوادر أخباره أنه لما ولى أسد بن عبدالله عمل مَيْسانَ، وكان أسد هذا أحد إخوة لإحدى زوجاته، وهى أسماء بنت عبدالله (١١٩) ١٨ فانهمك أسد على اللذة، وشرب الخمر، وعسف الناس، فسعوا به إلى

٢ بدالية: بدالّة

٩ أثان: أتان

۱۲ مَيْسَانَ: في معجم البلدان ٨/ ٢٢٤ ـ ٢٢٥: «اسم كورة واسعة كثيرة القرى والنخل بين البصرة وواسط قصبتها ميسان...»

الحجاج فأحضره وأوقفه. وقال له: قبحك الله، لقد أثمت ضراير أختك بها بما فعلت، فقال: وما الذى فعلته أصلح الله الأمير؟ فقال الحجاج: على بالسعاة من أهل إقليمه. فأحضروا جماعة فقال الحجاج: لا يتكلم منكم إلا رجل واحد. فقدموا من بينهم شيخ كوسج اللحية. فقال: ما الذى تشكون من واليكم هذا؟ فقال الشيخ: إنه نعم الأمير. فقال الذى تشكون من واليكم هذا؟ فقال الشيخ: إنه نعم الأمير. فقال الحجاج: وكيف ويلك، وأنتم السعاة به؟ فقال: أصلح الله [الأمير] إنه أحسن إلينا من جهة أنه أغلا الخمر ببلادنا لكثرة استعماله إياه، ونحن قوم أكثر غلاتنا الخمر، فتحسنت أسعارها منذ ولى علينا. فقال الحجاج: قبحك الله من شيخ. فما أوجز شكواك وأبلغ سعايتك. فبينا هو في الكلام، إذ دخل الحاجب مستأذن على بعض أصحاب محمد بن الكلام، إذ دخل الحاجب مستأذن على بعض أصحاب محمد بن الأشعث، وأنه قد أحضر مستأسراً، فأمر بإحضاره. فلما مثل كلمه ثم أمر بضرب عنقه فضربت، وصارت الرأس بين رجلى أسد بن عبدالله. ثم نظر ١٢ إليه الحجاج فقال: ما تقول ويلك فيما قال هذا الشيخ عنك؟ فقال: أيها الأمير، إن لى ولك مثلاً. فقال: وما هو ويلك؟

فقال: زعموا أن أسداً وذيباً وثعلباً اصطحبوا فحصل لهم ذات يوم ١٥ من الصيد حماراً وحشياً وضبياً وأرنباً، فوضعهم الأسد بين يديه وقال

٤ شيخ: شيخاً

ما بين الحاصرتين أضيف من المحققتين

٧ أغلا: أغلى

١٠ مستأذن: مستأذناً// أصحاب محمد: وردت كلمة غير واضحة في الهامش

۱۲ فضربت: فضرب

١٥ ذيبًا: ذئبًا

١٦ حماراً وحشياً وضبياً وارنباً: حمار وحشى وظبى وارنب

١٥ ـ ٥، ١٧٨ زعموا. . . يدى: وردالنص في كتاب الأذكياء ٢٤٣ ـ ٢٤٣ باختلاف بسيط في اللفظ

للذيب: كيف القسمة يا با جَعْدَة؟ فقال: القسمة بينة، الحمار لك والضبى لى والأرنب لأبى الحصين. قال: فلطمه الأسد، أطاح رأس الذيب إلى تبين يدى الثعلب ونظر إليه وقال: كيف القسمة يابا الحصين؟ فقال: الحمار لغداك، والضبى لعشاك، والأرنب ما بين ذاك وذاك. فقال: لله درّك، مَنْ عَلَّمَك هذه القسمة؟ قال: رأس أبا جَعْدَة [التي] بين يدى، وأنا تكذلك أيها الأ[مير]. (١٢٠) وهل ترك لى هذا الرأس التي بين رجلي من جواب؟ فقال: أغرب إلى لعنة الله.

قلت: وقد ذكرنى هذا المثل نظيره، وفيه موعظة حسنة: زعموا أن وأسداً وذيباً وثعلباً اصطحبوا برهة من الزمان. فكان الذيب والثعلب يعيشا بفضلات ما يكسره الأسد ولا يحتاجا إلى سعى في تحصيل ما يقتاتاه. فحصل للأسد مرضا منعه عن الحركة، وضاق الأمر بالذيب والثعلب، افخرج الثعلب يتسبب له فيما يقتاته. وأفكر الذيب في حيلة يغير قلب الأسد على الثعلب حتى يكسره ويقتات به. فسأل الأسد وقال: يا با جعدة، ما أرى أبو الحصين. فقال: ترى أن أبا الحصين كان يلوذ بالملك

١ للذيب: للذئب// با: أبا// الضبي: الظبي

٢ الذيب: الذئب

۳ با: آبا

لغداك والضبى لعشاك: لغدائك والظبى لعشائك

أبا: أبى// ما بين الحاصرتين أضيف من المحققتين، انظر درر التيجان ٧٦ آ: ٢ - ٣
 (حوادث ٧٢)

٦ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققتين، انظر درر التيجان ٧٦ آ: ٢ ـ ٣ (حوادث
 ٧٢)

٩ ذيبا: ذئباً/ الذيب: الذئب// يعيشا: يعيشان

١٠ يحتاجا: يحتاجان

١١ مرضا: مرض// بالذيب: بالذئب

۱۳ با: أبا

١٤ أبو: أبا

إلا لِما كان يجده عنده من فضلات أبا. . . فلما انقطع لم يكن له صبراً . فخرج يسعى فى مصالح نفسه . فتنمر الأسد غيضا ، وظن الذيب أنه أصاب فيه حاجته .

فلما عاد الثعلب أخبر بما جرا فدخل على الأسد فوجده متغيراً عليه. فقال: أين كنت، يا خبيث؟ فقبل الأرض وبكا وقال: إنى أقصد الخلوة بالملك في مصلحة شأنه. فأخ... فقال: اعلم أيها الملك أننى آلها رأيتك في هذا المرض الشديد علمت أنك إن هلكت هلكنا لهلكك إذ نحن ما نعيش إلا من فضلك، فدرت على الأطباء والحكماء أستوصف للملك دواء يبريه من علته. فقال الأسد وقد رق له وصدقه: فهل علمت النا بدواء؟ قال: نعم، وهو شيين أحدهما متعذر علينا والآخر حاصلا، وهو أسرعهما نفعاً. فقال الأسد: وما هما يا با الحصين جزاك الله عن سعيك خيراً؟ قال: المتعذر منهما قلب فيل يأكله الملك فيبرأ بعد مدة، ١٢ وهذا متعذر علينا في هذا الوقت. والآخر خصوتي ذيب تأكلهما فتبرأ في ساعتك. فقال الأسد: اخرج يا با الحصين واكتم ما معك. (١٢١) وخرج الثعلب وجلس على باب العيصة واستدعى الأسد للذيب فظن أنه ١٥ يستشيره فيما يصنع بالثعلب. فلما قرب منه وثب الأسد عليه فالتقم

١ أبا...: بعض الكلمات مطموسة في الأصل

عيضا: غيظًا

٤ جرا: جرى

بکا: بکی

قاخ...: بعض الكلمات مطموسة في الأصل، لعل الأصح: «فاختلى به» أو
 «فأخبره»

۹ يبريه: يبرثه

١٠ شيين: شيآن// حاصلا: حاصل

Մ : և 11

١٤ با: أبا

١٥ العيصة: الغَيْضة

خصوتيه، وقفز الذيب هارياً فجاز على الثعلب، ودمه على ساقيه، فناداه الثعلب: يا صاحب السراويل الأحمر، إذا حضرت مجالس الملوك فلا تذكر إلا خيراً.

ولنعود إلى نبذ من ذكر الحجاج، روى أن الحجاج جمع فقهاء العراق الأربعة، منهم الحسن البصرى وعمر بن عبدل والشّغبِي، وسألهم تمن القضاء والقدر. فقال أحدهم: سمعت أمير المؤمنين على بن أبى طالب صلوات الله عليه يقول: ما حمدت الله عليه فهو منه وما استغفرته منه، فهو منك. وقال الآخر: سمعت أمير المؤمنين على عَلَيْتُلِيِّ يقول: ٩ إذا كانت الخطية على بن آدم حتماً كان القصاص عليها... وقال الآخر: سمعت أمير المؤمنين على كرّم الله وجهه يقول: يابن آدم، من وسع عليك الطريق لم يأخذ عليك المضيق. وقال الآخر: سمعت أمير المؤمنين على رضى الله عنه يقول: يابن آدم، انظر أن الذى نهاك دهاك إنما دهاك أسفلك وأعلاك، والله برىء من ذاك. فقال الحجاج: أكل عن أبى تراب؟ قالوا: نعم. قال: لقد أغرقتموها في عين طافية.

الله بى ما ترى، وإنّ صنيعة لى تقوتنى غلبنى عليها غالب، والأمير، إنّ أبى الله بى ما ترى، وإنّ صنيعة لى تقوتنى غلبنى عليها غالب، والأمير أحق

ه عمر بن عبدل: كذا في الأصل

٨ على: علياً

٩ الخطية: الخطيئة// بن: ابن// . . . : كلمة ناقصة في الأصل

١٠ على: علياً

١٢ عليّ: عليّاً

١٣ أبي تراب: يعني على بن أبي طالب

وروى أنه قدم أسرى فأمر بقتلهم، فقتل ساعةً طويلةً. فقام رجل منهم فقال: يا حجاج، لين كنا أسأنا فى الذنب فما أحسنتَ أنت فى العفو. فقال الحجاج: أفّ لهذه الجيف، أما كان فيهم أحد يحسن يتكلم بمثل هذا؟ ثم أمسك عن القتل، وأما شهادته على نفسه بعيده ما قتل.

فقد روى أنه لما حج مع عبد الملك بن مروان بعد قتله ابن الزبير ٩ عبر على ناد، وفيه جماعة من قريش فيهم بعض ولد يزيد بن معوية، فنظر إلى الحجاج وهو يتبخطر في مشيته. فقال: يتبخطر ولا يتخطر عمرو بن معدى كرب. فسمعه فرجع إليه وقد عرفه فقال: كيف لا أتبخطر وقد قتلت ١٢ بقا[مة] سيفى ماية ألف، كل منهم يشهد على أبيك يزيد بالزنا وشرب الخمر. فهذه شهادته على نفسه أنه قتل ماية ألف فنعوذ بالله مكر الله.

٢ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

ت بير: ت لين: لئن

٨ بعيده: يعدُّة

١١ يتبخطر: يتبختر / / يتبخطر: يتبختر

١٢ أتبخطر: أتبختر

١٢ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققتين

٥ ـ ٨ وروى. . . القتل: انظر البيان ١/٢١٤؛ وفيات الأعيان ٢/ ٣٩

العفو: في وفيات الأعيان ٢/ ٣٩: «العقوبة»

١١ ـ ١٢ عمرو... كرب: انظر وفيات الأعيان ٨ (كتاب الفهارس)

وكان آخر من قتل سعيد بن جبير رضى الله عنه، ومن حين قتله اختل في عقله وعاد يقول: ما لي وما لجبير؟ حتى مات.

ومن مستطرفاته قيل: إن رجلاً أهدى للحجاج تيناً في غير أوانه وجلس على الباب ينتظر الجايزة، فأخضِرَت أناس للقتل، فتسحب منهم شخص واحد فخشى المتستر على نفسه أن يُطالَب بتكملة العدة، فأخذ صاحب التين فجعله مكان المتسحب، وأحضروا بين يدى الحجاج فضربت رقابهم، وقُدّم صاحب التين لضرب العنق، فصاح وقال: وما جرمتى أنا أيها الأمير؟ فقال: ألست منهم؟ فقال: لا والله، أنا صاحب التين. فضحك الحجاج، وقال: تمن على. فقال: لست أسأل غير ثلاث الدراهم. فقال: (١٢٣) ويحك وما تصنع بها؟ قال: أشترى بها فاسه وأقطع أصل هذه التينة التي كانت سبب قدومي عليك. قال: فضحك الحجاج حتى فحص برجله وأجازه وأحسن إليه.

ويروى أنه قال يوماً للشعبى: كم عَطاءكَ فى السنة؟ فقال: ألفين. فقال: ويحك! كم عطاؤك؟ قال: ألفان، قال: كيف لحنت أولاً؟ قال: ١٥ لحن الأمير فلحنت. فلما أعرب الأمير أعربت. وما أمكن أن يلحن الأمير وأعرب أنا. فاستحسن ذلك منه وأجازه.

٢ ما لي... ما لجبير: كذا في الأصل، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٢

١٠ فاسه: فأساً

١ ـ ٢ وكان. . . مات: انظر وفيات الأعيان ٢/ ٣٧٤

۲ ما لی. . . ما لجبیر: فی وفیات الأعیان ۲/ ۳۷٤، «ما لی ولسعید بن جبیر»

۱۳ ـ ۸، ۱۸۳ ویروی... الله: ورد النص فی وفیات الأعیان ۱۲/۳ ـ ۱۳، ۱۰

قلت: الشعبى هو أبو عمرو عامر بن شراحيل بن عبد بن ذى كبار، وفو كبار قَيْلٌ من أقيال اليمن من حمير وعِدَادُه فى همدان، وهو كوفى تابعى جليل القدر وافر العلم. روى عن بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه وعن عثمان وعلى رضى الله عنهما. ومر به يوماً عبدالله بن عمر وهو يحدث بالمغازى. فقال: شهدت القوم وإنه أعلم بها منى. وقال الزهرى رضى الله عنه: العلماء أربعة: بن المسيب بالمدينة والشعبى بالكوفة والحسن البصرى بالبصرة ومكحول بالشام. ويقال إنه أدرك خمس ماية من أصحاب رسول الله عنه، وقد تقدم طرفا من ذكره فى أول جزؤ من هذا التاريخ مما يغنى عن تكراره.

[كان مولد الشعبى لأربع سنين من خلافة عمر بن الخطاب. وروى عن خليفة قال: ولد الشعبى والحسن البصرى فى سنة إحدى وعشرين. وقال الأصمعى: فى سنة سبع عشرة بالكوفة، وكان ضييلاً نحيفاً. فقيل له ١٢ فى ذلك. فقال: زوحمت فى الرحم، وكان قد ولد هو وأخ له فى بطن. وتوفى بالكوفة سنة خمس وماية وفيه اختلاف. وكان موته فجأة رضى الله عنه. والشعبى بفتح الشين وسكون العين وبعدها باء موحدة، وهذه النسبة ١٥ عنه. والشعبى بفتح الشين وسكون العين وبعدها باء موحدة، وهذه النسبة ١٥

٣ بن عمر: ابن عمر

٦ بن: ابن

۸ طرفا: طرف// جزؤ: جزء

١٠ ـ ٣، ١٨٤ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

١٢ ضيلاً: ضيلاً

٨-٩ تقدم... التاريخ: انظر كنز الدرر ١/ ٤٣٠؛ في كنز الدرر ٣/ ٢٣٣ (حوادث ٢١):
 «وفيها ولد... والشعبي...)

١٠ ـ ٣، ١٨٤ مولد. . . ذا شُغبين: ورد النص في وفيات الأعيان ٣/ ١٥ ـ ١٦

١١ خليفة: يعني خليفة بن خياط، انظر وفيات الأعبان ٣/ ١٥ ـ ١٦

إلى شَعب وهو بطن من هَمْدان. وقال الجوهرى: هذه النسبة إلى جبل باليمن نزله... المغرب قيل لهم: الأشعوب، ومن كان منهم بالشام قيل تلهم: شعبانيون، ومن كان باليمن قيل لهم: ذا شَعْبين والله أعلم]، ولنعود إلى سياقة التاريخ.

ذكر سنة ثلث وسبعين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ستة أذرع وتسعة عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وثلثة أصابع.

ما لخص من الحوادث

الخليفة عبد الملك بن مروان، وعبدالله بن الزبير محصور بمكة، والحجاج محاصره من قبل عبد الملك بن مروان.

۱۲ وكان ابتداء الحصار (۱۲٤) أول ليلة من شهر ذى الحجة سنة اثنين وسبعين، وكان لما قتل عبد الملك لمصعب بن الزبير ودخل الكوفة دانت له العراق، وخلعوا بيعة ابن الزبير وبايعوا بالخلافة لعبد الملك بن مروان، وكبر سلطانه ودانت الأمصار لطاعته، نفذ هنالك الحجاج بن يوسف فى خمسة ألف فارس، وقيل ثلاثة آلاف. فلما توجه قال الهيشم بن الأسود

٢ ...: سطر واحد ناقص في الأصل، انظر هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٢

١٣ لمصعب: الأصح: مصعب

۲ . . . : فى وقيات الأعيان ٣/ ١٥ ـ ١٦ : «حسان بن عمرو الحميرى هو وولده ودفن به، وهو ذو شَغيين، فمَنْ كان بالكوفة منهم قيل لهم: شعبيون، ومن كان منهم بمصر والمغرب قيل لهم: الأشعوب...»

٧ ستة: في النجوم الزاهرة ١٩١/: ﴿سبعة؛

١٣ ـ ١٧، ١٨٥ وكان... تمرأ: ورد النص في أنساب الأشراف ٥/ ٣٥٧ ـ ٣٥٨، ٣٦٠ ـ ٣٦١

لعبد الملك: يا أمير المؤمنين، أوْصِ هذا الغلام الثقفى بالكعبة، ومُزه لا ينفّر أطيارها، ولا يَهْتِك أستار أحجارها، وأن يأخُذ على بن الزبير شعابها وأنقابها، حتى يموت فيها جوعاً، أو يخرج منها مخلوعاً. فقال عبد ٣ الملك للحجاج: كذلك فافعل.

وحاصر الحجاج لابن الزبير ونصب المنجنيق على أبى قبيس. وكانت مدة الحصار ستة أشهر، وهو الحصار الثانى. وحج فى هذه السنة وعبدالله بن عمر، فأرسل إلى الحجاج أن اتق الله عزوجل واكفُف هذه الحجارة عن الناس فإنك فى شهر حرام وبلد حرام. وقد قدمت وفود الله يضربون آباط الإبل ويمشون على أقدامهم من أقطار الأرض ليؤدوا فريضة والله عزوجل. فكف الحجاج عن الرمى ولم يعرض ابن الزبير للحاج، ونادى الحجاج فى الناس بعد فراغهم أن انصرفوا إلى بلادكم فإنا نعود على المُلْحِد بالمنجنيق. وسأل الحجاج ابن الزبير أن يطوف بالبيت فلم ١٢ يأذن له ولم يأذن الحجاج أيضاً لابن الزبير أن يقف بعرفة. وكان عبد الملك قد أنكر رمى البيت فى أيام يزيد. ثم أمر الحجاج بذلك، فتعجب الناس منه وقالوا: خُذل فى دينه. وجاع أهل مكة حتى نحر ابن الزبير ١٥ فرسه وأطعمه الناس، وبيعت الدجاجة بعشرة دراهم، وبلغ مُذ الذُرة فرسه وأطعمه الناس، وبيعت الدجاجة بعشرة دراهم، وبلغ مُذ الذُرة عشرين درهماً وبيوت (١٢٥) بن الزبير مملوة برًا وشعيراً وذرة وتمراً. هذا ما رواه صاحب كتاب التذكرة الحمدونية، وفيه شيء من المناقضة، ١٨ فإنه قال أولاً إن بن الزبير احتاج حتى ذبح فرسه وأطعمه للناس. ثم قال:

١ - ٢ لا ينقر: لعل الأصح: أن لا ينقر، انظر أنساب الأشراف ٥/ ٣٥٧

٢ بن: ابن// شعابها: لمعل الأصح: بشعابها

١٧ بن: اين

۱۹ بن: ابن

١٨ - صاحب. . . الحمدونية: انظر هنا ص ١٠٣، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٣

وكانت بيوته مملوة خيراً. والصحيح أنه كان شحيحاً جداً. ويدل على ذلك قوله: أكلتم تمرى، وعصيتم أمرى، فما قيمة التمر حتى يمنّ به، وما أحسن قول بعض البلغاء هاهنا:

إذا مَلِكٌ لم يكن ذا هِبةٍ، فدَوْلتُه ذاهبة

وكان الحجاج يرمى فتقع الحجارة بين يدى بن الزبير وهو يصلى ٢ فلا يبرح، وتقول أصحابه: تَنَحُّ، فيقول حمن المتقارب :

وسَهُّلْ عَلَيْكَ فإنَّ الأمورَ بِكَفُّ الإلهِ مقاديرُها فليُس ياتيكَ مَنْهِيُها ولا قاصِرٌ عنكَ مأمورُها

ووقعت صاعقة على المنجنيق فأحرقته وقتلت جماعة ممن كان يرمى به، فذعر أهل الشام فقال لهم الحجاج: أنا بن تِهامة، وهى بلاد كثرة الصواعق فلا يروعنكم ما تَرَوْن، فإنّ مَن كان قَبْلكم كانوا إذا قربوا أثربانا أتت النار إليه فأكلته فتكون النار علامة القبول. ثم دعا بمنجنيق غيره فرمى به. وكان أصحاب بن الزبير يشيرون عليه بتبيت الحجاج فيأبى ويقول إنا لا نقبل البيات ولا يصلح لنا.

ه بن: ابن

٨ ياتيك: بآييك، انظر أنساب الأشراف ٥/٣٦٢

٩ فأحرقته: فأحرقتها

۱۰ به: بها// بن: ابن

۱۳ غیره: غیرها// به: بها// بن: ابن// بتبیت: بتبیت

٥ ـ ١٤ وكان... لنا: ورد النص في أنساب الأشراف ٥/ ٣٦٣، ٣٦٦

ذكر مقتل بن الزبير رحمه الله

وكان يقال لابن الزبير: ادخل الكعبة فيقول: ما باطن الكعبة إلا كظاهرها عند الحجاج ولكنى أصبر وأحتسب. وشرب بن الزبير الصبر اياماً، ثم المسك مخافة أن يُضلَبَ فيُشَمَ منه ما يكره، ولما قتل وصلب ربط إلى جنبه هرة ميتة. فغلبت رايحة المسك عل (١٢٦) ريحها.

وقالت له أمه أسماء بنت أبى بكر رضى الله عنهما قبل قتله بيوم: آوالله ما أنتظر إلا أن تَظْفَر فأسَرً بك أو تُقْتَل فأحتسبك، فإن كنتَ على حق وبصيرة فى أمرك فما أولاك بالجِدِّ ومُنازَلَتهم. فقال: والله لست أخاف الموت ولكنى أخشى المثلة. فقالت: يا بنى، الشاة المذبوحة لا أتألم بالسَلْخ. وخرج بن الزبير فحمل على الناس فكشفهم، وقامت أمه تدعوا الله عزوجل وتقول: اللهم إنه كان معظماً لحُرمتك وقد جاهد فيك أعداءك، وبذل فيهم نفسه رجاء ثوابك فلا تخيبه اللهم ارحم طول ذلك السجود، وذلك الظماء فى الهواجر، وإنى لا أقول ذلك تزكية له ولكنه الذي أعلم منه وأنت أعلم بسرة وعلانيته، اللهم إنه كان بَرًا بوالدَيْه فاشكر ذلك له.

ا بن: ابن

۳ بن: ابن

۱۰ بن: ابن

۱۱ تدعوا: تدعو

۲ ـ ۷، ۱۹۰ و کان. . . أخيارٌ: ورد النص في أنساب الأشراف ٥/ ١٩٥، ٣٦٤ ـ ٣٦٩، ٢٦٠ المحتارق ٢٧٠ ـ ٣٧٠ باختلاف متفارق

وقال ابن أبى مُلَيْكة: ما ما رأيت أحداً أحسن مناجاةً لربّه من بن الزبير.

" فلما كان اليوم الذى قتل فيه جاء إلى أمه وعليه يزعه ومِغْفَره، فودعها وقبّل يدها وخرج. فقاتل أشد قتال، وقتل صاحب عَلَمه وانكشف الناس عنه، وقاتل بغير عَلَم، وشُحنت الأبواب بأهل الشام فأصابته رمية و فداك]، فصاحت زوجته: وأمير المؤمنيناة. وقيل إن أصحاب الحجاج لما شدوا عليه قال: أين أهل مصر؟ فقيل: هم هؤلاء. فقال لأصحابه: اكسروا أغماد سيوفكم. ثم حمل فكان يضرب بسيفين فهزمهم. ثم حمل الحسوب من باب بنى شيبة. فسأل عنهم فقيل: أهل حمص. فشد عليهم حتى أخرجهم من المسجد، ويقول حمن الرجز>:

لوكان قِرْني واحداً كفيتُه أوردتُه الموت وقد دكيته

17 ثم جاءه حجر من ناحية الصفا فضربه بين عينيه فنكس رأسه (١٢٧) وهو يقول ≺من الطويل≻: ولَسْنَا على الأعقابِ تَدْعَى كُلُومُنا، البيت. ثم حمل موليان له وأحدهما يقول: العبدُ يَحْمى ربَّه ويَحْتَمى. ثم دخلوا عليه ١٥ فلم يزالوا يخبطوه بالسيوف حتى قتلوه. ولما فرغوا من قتله كبروا تكبيرة واحدة فقال بن عمر رضى الله عنه: التكبير يوم وُلِدَ خيرً. ثم أخذ وصلب. ودخل الحجاج مكة، وسير بالفتح لعبد الملك، وسير برأس عبدالله إليه.

١ ماما: ما/ إين: لين

أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، حرف غير واضح في الأصل// وأمير المؤمنيناة: وإ أمير المؤمنيناة

١٦ بن: ابن

۱۱ لو... دُكِيته: هذا البيت ناقص في أنساب الأشراف ج ٥ ولكن ورد الصدر في تاريخ الطبري ٨٤٩/٢؛ العقد الفريد ٤١٦/٤

١٣ وَلَسْنَا... كُلُومُنا انظر هنا ص ١٠٦: ٢

فلما رآها عبد الملك سجد ونصبها للناس بعد ما بعثها للنواحى، وطلبت أسماء أمه أن تدفنه، فمنعها الحجاج من ذلك فقالت: قاتل الله المُبير عَلامَ يحول بينى وبين جُته، ووكّل الحجاج بجثّته من يحرسها وهى على خشبته، فلامه عبدالملك، فمكن أمه من دفنها وارته بمقبرة بالحَجون، وصلّى عليه عروة بن الزبير أخيه وماتت أمه بعده بقليل.

وقيل: إن الحجاج بعث إلى أمه أسماء لتأتينه ف[للم] تفعل. فقال: ألين لم تأتنى لآمرن من يجر بقرونها. فقالت للرسول: قل لأبى رِغال لا آتيه حتى يفعل ما قال. فلبس الحجاج نعليه وأتى إليها. فكان فيما قالت له: إنّ من أعجب ما قلته تعييرك إيّاى بالنِطاقين. فليت شعرى بأى نطاقى عيرثنى، أبا الذى كنت أحمل به الطعام إلى رسول الله على وهو فى [الغار] أم بنطاقى الذى تنطق به الحُرّة فى بيتها. وقد قال رسول الله على: كك نطاقان فى الجنة. أما إنى سمعت رسول الله على يقول: فى ثقيف مبير ١٢ وكذاب. فأما الكذاب فقد رأيناه، وأما المبير فأنت. فانصرف، وهو يقول

أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

٥ أخيه: أخوه

أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

٧ لين: لئن

١٠ عيرتني أبا الذي: عيرتني أبالذي

۱۱ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر أنساب الأشراف ٥/٣٦٩// تنطق: تنطق

٧ لأبي رغال: في أنساب الأشراف ٥/٣٦٩: ﴿لابن أبي رغال﴾

١٢ - ١٧ فى ثقيف... فأنت: فى الكامل ٣٦١/٤ ... فى ثقيف كذّاباً ومبيراً، فأمّا الكذّاب فقد رأيناه، تعنى المختار، وأمّا المبير فأنت هو. وهذا حديث صحيح أخرجه مسلم فى صحيحه

مبير المنافقين. فقالت: بل عمودهم. وقيل: إنه قال لها: كيف رأيت نصر الله للحق؟ فقالت: ريما أُديل الباطل على الحق (١٢٨) ليجعل الله وتنة للقوم الظالمين.

وجاء عبدالله بن عمر إلى خشبة ابن الزبير فجعلت ناقته تَحْتَكُ بها، ورايحة المسك تسطّع. فقال: رحمك [الله] أبا خُبيب، فوالله لقد كنت ورايحة المسك تسطّع. فقال: رحمك الله] أبا خُبيب، فوالله لقد كنت وصواماً قواماً، ولكنك رفعت الدنيا فوق قدرها، وإنّ قوماً أنتَ من شِرارِهم لقومُ صدقٍ وأخيارٌ. انتهى كلام صاحب كتاب التذكرة في أخبار بن الزبير هاهنا، ولنعود إلى اختلاف الرواة من أرباب التواريخ، وما أوردوه من وطريق الإحصار.

قال بن بطريق في تاريخه: إن الحجاج لما حصر بن الزبير أقام ستة أشهر محصوراً، ثم قتله وصلبه بعد أن رمي الكعبة بالمنجنيق وكسر ١٢ الحجر الأسود، وكانت في الحصار الأول قد احترقت، وبناها ابن الزبير.

وسبب حريقها ما رواه عن أبى بكر الهُذَلِيّ قال: كان سبب بناء الكعبة أن عبدالله بن الزبير لما حاصروه أهل الشام أيام يزيد بن معوية

٥ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

۷ بن: ابن

١٠ بن بطريق: ابن بطريق// بن الزبير: ابن الزبير

۱٤ حاصروه: حاصره

١ للحق: في أنساب الأشراف ٥/ ٣٧١: «الحقُّ

٥ أبا خُبيب: يعنى عبدالله بن الزبير، انظر فهرس أنساب الأشراف ج ٥

٧ صاحب. . . التذكرة: انظر هنا ص ١٠٣ ، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٣

۱۰ بن (ابن)... تاریخه: انظر تاریخ ابن بطریق ۲/ ۶۰ مع اختلاف کبیر

١٣ ـ ١٠، ١٩١ عن. . . الهذلتي: ورد النص في الأغاني ٣/ ٢٧٧

سمع أصواتاً في الليل فوق الجبل، فخاف أن يكون قد وصلوا إليه. وكانت ليلة ظلماء ذات ريح صعبة ورعد وبرق، فرفع ناراً على رأس رمح لينظر الناس، فأطارها الريح إلى أستار الكعبة فاحترقت، واجتهد الناس على إطفايها فلم يقدروا، وأصبحت الكعبة تتهافت، وماتت امرأة من قريش. فخرج الناس كلهم خلف جنازتها خوفاً أن ينزل عليهم العذاب، وأصبح بن الزبير ساجداً يدعوا ويقول: اللهم إنى لم أعتمد ما جرا فلا تُهلِك عبادَك بذنبي، وهذه ناصيتي بين لا يديك. فلما تعالى النهارُ أمِنَ وتراجع الناس. فقال لهم بن الزبير: الله الله أن ينهدم في بيت أحدكم حجرا أو يزل عن موضعه فيبنية ويُصلحه، أو نترك الكعبة خراباً. ثم هدمها (١٢٩) مبتديا بيده وتبعه الفَعَلةُ حتى بلغوا قواعدها، ودعا بنايين من الفرس فبناها، انتهى كلام أبو بكر الهذلي.

ولنذكر اختلاف الرواة فيما ذكروه عن أم عبدالله بن الزبير، فمنهم من روى أنها لم تعش بعده إلا عشرة أيام وتوفيت رضى الله عنها، ومنهم من ١٢ روى أنها لم تعش بعده إلا عشرة أيام وتوفيت رضى الله عنها، ومنهم من ١٢ روى أن الحجاج لما صلب ولدها عبدالله آلا على نفسه أنه لا ينزله عن خشبته أو تأتى أمه وتشفع فيه. فلبث حولاً كاملاً حتى عشش الطير في جمجمته، والناس يلومون أمه فلما صار له حولاً أتت إلى الحجاج، وهو في مجلسه. ١٥ فقالت: فرح الله الأمير أما آن لهذا الخطيب أن ينزل عن منبره؟ فأمر بنزوله، وقال لمن حوله: ألا انظروا إلى فعلها! صبرت حولاً كاملاً، وجعلت ولدها

٥ بن: ابن// يدعوا: يدعو

^{&#}x27; جرا: جری

۷ بن: ابن

٨ حجرا: حجرًا/ يزل: لعل الأصح: يزولَ، انظر الأغاني ٣/ ٢٧٧

٩ متدباً: متدثاً

١٠ بِنَّايِين: بِبِنَّائِين// أَبُو: أَبِي

أو نترك: في الأغاني ٣/ ٢٧٧: ﴿ وَأَتْرَكَ اللَّهُ عَلَى ١٢٧٧ : ﴿ وَأَتَّرَكَ اللَّهُ اللّ

خطيباً حياً وميتاً، وكلمتنا بكلام لم نر... منه فقال الحاضرون: لم نسمع منها إلا خيرا! فقال أما وعبد... من قولها فرّح الله الأمير، فإنها أعنت إلى وقوله تعالى ﴿حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً ﴾.

واختلفوا أيضاً في تاريخ قتله، فمنهم من قال: كانت قتلة بن الزبير يوم الثلثاء لست عشرة ليلة خلت من جمادي الأولى من هذه السنة، ومنهم من قال لإحدى عشرة ليلة من جمادي الآخرة، وأجمعوا أن قتلته في سنة ثلث وسبعين بلا خلاف والله أعلم. مدة سلطانه تسع سنين وعشرة...

٩ [أعرق الأشراف في القتل عمارة بن حمزة بن عبدالله بن الزبير بن
 العوام بن خُويْلِد، فعمارة وحمزة قتلا، قتلهم الإباضية يوم قُدَيد،

٣

١ نر...: كلمة مطموسة في الأصل

٢ عبد...: كلمة مطموسة في الأصل/ من: الكلمة غير واضحة في الأصل

القرآن ٦/ ٤٤

٤ بن: ابن

ە خلت: خلون

٨ ...: كلمة غير واضحة في الأصل

٩ ـ ٢، ١٩٣ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

١٠ قتلهم: قتلهما

٥ ـ ٧ لست. . . الآخرة: في الكامل ٢٥٦/٤ (حوادث ٧٣): فقتلوه يوم الثلاثاء من جمادي الآخرة؛ في تاريخ القضاعي، ص ١٣٣: فلثلث عشرة ليلة بقيت من جمدي [كذا] الأخرة؛ ونقاً لجب، مقالة «عبدالله الأولى سنة ثلث وسبعين، وقيل في جمدي [كذا] الآخرة؛ ونقاً لجب، مقالة «عبدالله ابن الزبير» ٥٤، توفي في ١٧ جمادي الأولى أو ١٧ جمادي الآخرة سنة ٧٣

۸ عشرة...: فى تاريخ القضاعى، ص ١٣٣ : قاثنين وعشرين يوماً»

⁹ ـ ٢، ١٩٣ أعرق . . . خزاعة: قارن التذكرة الحمدونية ٢/٤٧٨؛ كنز الدرر ١/٣٩٧؛ لطائف المعارف ٦٦ ـ ٦٧

٩ عبدالله: في كنز الدرر ١/٣٩٧؛ لطائف المعارف ٦٦: «مصعب»

١٠ قتلا. . . قُدَيد: في كنز الدرر ١/٣٩٧: قتلا معاً يوم قُدَيد في حرب الإباضيّة، انظر أيضاً لطائف المعارف ٦٧ وأيضاً قُدَيد: انظر لطائف المعارف ٦٧ حاشية ١

۱۲

وعبدالله قتله الحجاج، والزبير قتله بن جرموز السعدى بوادى السّباع، والعوام قتله كنانة، وخويلد قتله بنو كعب بن عمر بن خزاعة].

صفته رضى الله عنه

هو أحد السادات الطلس الأربعة وقد تقدم ذكرهم. وكان رَبْعَة، عريض الصدر، غليظ العظم، أدخس العينين، أطلس الوجه ليس به شعر. ذكر كتّابة رحمة الله عليه

(۱۳۰) عبدالله بن أرقم الزهرى، وقال القضاعى: زمل ابن عمرو. حاجبه

سالم مولاه.

نقش خاتمه

لكل أجل كتاب.

ذكر سنة أربع وسبعين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم أربعة أذرع وإصبعان. مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعًا وخمسة عشر إصبعاً.

۱ 'بن: ابن

٢ عمر: لعل الأصح: عمرو، انظر تاريخ الطبرى (كتاب الفهارس)

ه أدخس: كذا في الأصل

۷ ابن: بن

١ بوادى السّباع: انظر لطائف المعارف ٦٧ حاشية ٥

عبدالله... الزهرى: انظر التفاصيل فى أنساب الأشراف ٥٨/٥ ـ ٩٥// القضاعى:
 انظر تاريخ القضاعى، ص ١٣٣// زمل ابن (بن) عمرو: قارن هنا ص ١٢٣، الهامش الموضوعى، حاشية سطرين ٥ ـ ٦؛ فى نهاية الأرب ١٤٣/٢١: «زيد بن عمرو»

ما لخص من الحوادث

الخليفة عبد الملك بن مروان، وأخوه عبد العزيز بمصر، والقاضى ٣ بُشَيْر بن نصر بحاله، والحجاج في هذه السنة بالحجاز.

وعبدالملك أول من سمّى بعبد الملك وأول من لقب بالموفّق. وكان مغرا بحب الشعر والشعراء. وروى أن بعض نسايه قالت له ذات لا يوم: يا أمير المؤمنين، لم لا تَسْتَاك؟ فقال: لأتخذن سواك. وفارقها.

وكان عروة بن الزبير قد شخص إلى عبد الملك، فلما قدم الشام استأذن عبد الملك فأذن له، فلما دخل سلم عليه بالخلافة فسر عبد الملك ٩ فعانقه وأكرمه وأجلسه على سريره فأنشد حرمن الطويل>:

نَمُتُ بِأَزِحام إليكَ قَرِيبَةٍ ولا قُرْبَ لِلأَزَحام ما لم تُقَرَّبِ

ثم جرى ذكر ابن الزبير فترحم عليه وقال: رحم الله عبدالله. فخر ام عروة ساجداً. ثم كتب الحجاج لعبدالملك يخبره أن عروة أخذ أموالاً جمة لعبدالله أخيه فسيره إلى. فوصل الكتاب، وعروة بمجلس عبد الملك. فقال للرسول: خذه. فقام عروة وهو يقول: ليس الذليل والله من الملك. فقال للرسول: فاستحى عبد الملك وأمر بتخليته، وقيل إن عروة (١٣١) قال: ليس بملوم من صبر حتى مات كريماً ولكن من عاف

٣ نصر: لعل الأصح: النَّضْر، انظر كتاب الولاة ٣١٣

ه مغرا: مغری

١١ ـ ١٢ فخرّ عروة: فخرّ عبد الملك

٣ بُشير بن نصر (الأصح: النَضر): قارن هناص ١٤٧، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١١

عبد الملك. . . الموقّق: ورد النص في لطائف المعارف ١٨ ، انظر أيضاً لطائف ١٨
 حاشية ٢ ، والمراجع المذكورة هناك

٥ ـ ٦ قالت. . . سواك: ورد النص في لطائف المعارف ٣٦

٦ لأتخذن سواك: في لطائف المعارف ٣٦: (فيك أستاك)

٧- ١، ١٩٥ وكان . . . الكلام: ورد النص في أنساب الأشراف ٥/ ٣٧٠ ـ ٣٧١مع اختلاف بسيط ١٦٥ من . . . الكلام: في أنساب الأشراف ٥/ ٣٧١ : «من خاف من الموت وسمع مثل هذا الكلام؛

الموت سمع مثل هذا الكلام. وكتب عبد الملك إلى الحجاج ينهاه عن معارضة عروة.

وكان عروة فقيها ناسكاً وهو أحد الفقهاء السبعة بالمدينة الذي ^٣ اقتبس منهم أنوار الدين. وسمع خالته عايشة رضى الله عنها، وروى عنه ابن شهاب والزهرى وغيره.

وروى أنه وفد على عبد الملك بعد ذلك وعنده الحجاج فدار بينهم آكلام. فقال عروة: قال أبو بكر يعنى أخاه عبدالله بن الزبير، فقال له الحجاج: أتكنى منافقاً عند أمير المؤمنين؟ فقال عروة: ألى تقول لا أمَّ لك، وأنا ابن عجايز الجَنة، أمنى أسماء بنت أبى بكر الصديق، وجدتى وصفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله وخالتى عايشة زوج النبى وعمتى خديجة. ولما بشر عبد الملك بقتل عبدالله بن الزبير دعا بمَقَصّ فأخذ من ناصيته وناصية صغار بيته ومن ناصية رَوْح بن زِنباع وقال: أنت ١٢ منا.

وروى أن عروة لما قدم على عبدالملك قال له يوماً: أريد أن تهبنى سيف أخى عبدالله، فقال: هو بين ا[لسيوف] ولا أميزه. فقال عروة: إذا ١٥ حضرت السيوف ميزتُه. فأحضرت. فأخذ منها سيفاً مفللاً فقال: هذا

ه ابن شهاب والزهرى: ابن شهاب الزهرى، انظر وفيات الأعيان ٣/ ٢٥٥

١٥ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

٣ ـ ٥ ـ هو . . . غيره: ورد النص في وفيات الأعيان ٣/ ٢٥٥

٦ ـ ١٣ روى... منا: ورد النص في أنساب الأشراف ٥/ ٣٧١، ٣٧٧

٨ أتكنى: فى أنساب الأشراف ٥/ ٣٧١: ﴿ لا أُمّ لك أتكنى ١

١٤ ـ ١٠، ١٩٦ عروة. . . به: ورد النص في وفيات الأعيان ٣/ ٢٥٥ ـ ٢٥٧

سيف أخى عبدالله. فقال عبد الملك: أوكنت تعرفه قبل اليوم؟ قال: لا ولكن عرفته بقول النابغة حرمن الطويل>:

ولا عَيْبَ فيهم غيرَ أنّ سُيُوفَهم بهن فلول من قراع الكتايب وأصابته الأكلة في رجله فقطعت بمشورة الحكماء في مجلس الوليد ابن عبد الملك، والوليد مشغول عنه بمن يحدثه، فلم يتحرك لها ولم
 يشعر به الوليد أنها قطعت حتى كويت فوجد رايحة الكي، هاكذى قال (١٣٢) ابن قتيبة في كتاب المعارف، ولم يترك ورده تلك الليلة.

ومات ابنه محمد الذي كان يسمى الديباج لحسنه، وهو في تلك السفرة. فلما عاد إلى المدينة قال: ﴿لَقَدْ لَقِينَا في سَفَرِنَا هَذَا نَصَباً﴾، وعاش بعد قطع رجله ثمان سنين، وهو الذي احتفر بير عروة فعرفت به.

ذكر سنة خمس وسبعين

النيل المبارك في هذه السنة:

17

الماء القديم ذراعان وسبعة أصابع. مبلغ الزيادة ثلثة عشر ذراعاً وتسعة أصابع.

٦ ماکذی: مکذا

٩ القرآن ٦٣/ ١٨// في: مِن، انظر القرآن ٦٣/ ١٨

۱۰ ثمان: ثمانی// بیر: بئر

٦ يشعر به: في وفيات الأعيان ٣/ ٢٥٥: «يشعر»

٧ ابن... المعارف: انظر المعارف ١١٤

۸ ومات: في وفيات الأعيان ٣/ ٢٥٥: (ويقال: إنه مات)

ما لخص من الحوادث

الخليفة عبد الملك بن مروان مقيماً بدمشق، وعبد العزيز بمصر بحاله، والقاضى بها بُشَير، وعلى العراقين بشر بن مروان أخى عبد ٣ الملك، والحجاج على الحرمين بالحجاز.

فيها ضرب عبد الملك سكة الدنانير و[الدراهم]بالعربية. وفيها قدم نُصيب الشاعر الموصوف على عبد العزيز بمصر.

ذكر نصيب وخبره ولمعا من شعره

هو نُصَيب بن رَبَاح مولى لعبد العزيز بن مروان، وكان لبعض العرب من بنى كِنَانَة الساكنين بوَدَّانَ، فاشتراه عبد العزيز بن مروان منهم ٩ وقيل: بل كانوا أُغْتَقُوه، فاشترى عبد العزيز وَلاءَه منهم.

وقال أبو اليقضان: كان أبوه من كنانة من بنى ضَمْرَةَ، وكان شاعراً فحلاً فصيحاً مقدَّماً فى النَّسِيب والمَدِيح، ولم يكن له حظٌّ فى الهِجَاء.

٣ أخي: أخو

٥ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

٧ لمعا: لمع

١١ اليقضان: اليَقْظَان

٣ بُشَير: قارن هنا ص ١٤٧، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١١

و[الدراهم] بالعربية: في درر التيجان ٧٧ آ: ١ ـ ٢ (حوادث ٧٥): «والفضة وقيل الدراهم»، قارن أيضاً النجوم الزاهرة ١٩٣/١

٧- ٢، ٣١٣ ذكر... انصرفن: ورد النص فى الأغانى ١/ ٣٢٤ ـ ٣٣١، ٣٣٣ ـ ٣٣٠، ٢٠٠ انظر أيضًا هور ٣٥٠ ـ ٣٥٠، ٣٥٠ انظر أيضًا شعر نصيب بن رباح

٨ رَبَاح: انظر الأغاني ٣٢٤/١ حاشية ١

٩ بوَدَّانَ: انظر الأغاني ٣٢٤/١ حاشية ٢

وعن أيوب بن عَبَايَة قال: حدثنى رجل من خُزاعة من أهل كُليّة، وهى قرية كان يكون بها النُّصَيْب وكُثيِّر قال: بلغنى أن النصيب قال: قلتُ الشعر وأنا شابٌ فأعجبنى قولى، فجعلتُ آتِى مشيخةً من بنى (١٣٣) ضَمْرة بنى بكر بن عبد مَنَاةً، وهم موالى النُصَيْب، ومشيخةً من خُزاعة فأنشِدُهم القصيدة من شِغرى ثم أنسبُها إلى بعض شعرايهم الماضين. ويقولون: أحسنَ والله! هكذا الشعر! وهكذا الكلام! فلما سمعتُ ذلك منهم علمتُ أنى مُحْسِنٌ، فأجمعت على الخروج إلى عبد العزيز بن مروان وهو يوميذِ بمصر. فقلتُ لأختى أُمَامَةً، وكانت عاقلةً جلدةً: أى أُخيَّةُ، وإنى قد قلتُ الشعر وأنا أريد به عبدَ العزيز بن مروان، وأرجوا أن يُعْتِقَكِ الله عزوجل به وأمَّكِ ومن كان مرقوقاً من أهل قرابَتي. قالت: إنَّا لله وإنَّا اليه راجعون! يابن أمَّ، أتجمع عليكَ الخصلتان: السَّواد، وأن تكونَ اليه راجعون! يابن أمَّ، أتجمع عليكَ الخصلتان: السَّواد، وأن تكونَ أحسنتَ! في هذا والله رَجَاءً عظيمٌ، اخْرُجْ على بَرَكَة الله.

فخرجتُ على قَعُودِ لى حتى قَدِمْتُ المدينة فوجدتُ بها الفرزدق فى المسجد النبى ﷺ فعرَّجتُ إليه فقلت: أُنشِدُه وأستنشِدُه وأعرِضُ عليه شعرى. فأنشدتُه فقال لى: ويلك! هذا شِعرك الذي تَطلُبُ به الملوك!

٤ بني: الأصح: بن، انظر الأغاني ١/ ٣٢٥

٩ أرجوا: أرجو

١ الكُلَّة: انظر الأغاني ١/٣٢٥ حاشية ٢

٧ فأجمعت: في الأغاني ١/٣٢٥: ﴿فَأَرْمِعتُ ﴾، انظر الأغاني ١/٣٢٥ حاشية ٣

١١ أتجمع: في الأغاني ٢٢٦/١: «أتجتمع»

١٢ ضُحْكَةً: انظر الأغانى ٣٢٦/١ حاشية ١// ثم أنشدتُها: في الأغاني ٣٢٦/١: قانشدتُها ٤// بأبي: في الأغاني ٣٢٦/١: قبأبي أنت!

قلتُ: نعم. قال: فلستَ في شيء، إن استطعتَ أن تَكْتُم على نفسك فافعلْ. قال: فانتضحتُ عَرَقاً فحَصَبَنى رجلٌ من قريش كان قريباً من الفرزدق، وقد سمع إنشادى وسمع ما قال لى الفرزدقُ، فأوما إلى فقمتُ إليه، فقال لى: "ويحكَ! هذا شعرُك الذى أنشدتَه الفرزدقَ؟ قلتُ: نعم. قال: فقد والله أحسنت، والله لين كان الفرزدق شاعراً - إنا لنعرف مَحاسِن الشعر - وقد والله حَسَدَك فامضِ لوَجهِك ولا يَكْسرنَك ما قال. فسَرَّنى قولُه وعلمتُ أنه قد وصَدَقَنِى فيما قال. (١٣٤) قال: فاعتزمتُ على المُضِى، فمضيتُ فقدِمتُ مصر، وبها عبد العزيز بن مروان. فحضرتُ بابَه مع الناس، فنُحُيتُ عن مجلس الوجوه فكنتُ ورايهم ورأيتُ رجلاً على بَغْلَةٍ حسن المَذْخَلِ، يُؤذَن له إذا جاءً. وانصرف إلى منزله. فانصرفُ معه أُمَاشِي بغلتَه.

فلما رآنى قال: ألك حاجة؟ قلت: نعم، أنا رجل من أهل الحجاز شاعر، وقد مدحتُ الأمير وخرجتُ إليه راجيًا لمعروفه، وقد رُددتُ من ١٢ الباب ونُحِيتُ، قال: فأنشذنى. فأنشدتُه فأعجبه شِعرى. فقال: ويحك! هذا شِعرُك؟ إياك أن تَنْتَحِلَ فإن الأمير راويةٌ عالمٌ بالشعر وعندهُ رواةً. فلا تَفْضَخنِى ونفسك، قال: فقلت: والله ما هو إلا شعرى. قال: فقل أبياتاً ١٥ تذكر فيها حوف مصر وفضلَها على غيرها، والْقَنا بها غَداً. فغدوتُ عليه من الغد فأنشده قولى حرمن الطويل>:

ه لين: لئن

٩ ورايهم: وَرَاءَهم

١٦ الْقَنا: الْقَنى

١٧ فأنشده: فأنشدتُه

لا فانتضحتُ عَرَقاً: في الأغاني ٢/٦/١: فانفضختُ عَرَفاً، في الأغاني ٣٢٦/١ حاشية
 ٢: وتدفقت عرفاً»

٥ ـ ٦ النا... حَسَدُك: في الأغاني ١/٣٢٦؛ القد حَسَدُك، فإنا لنعرف مَحَاسِن الشعرِ،

١٦ حوف: انظر الأغاني ٣٢٧/١ حاشية ١

سَرَى الهَمُّ حتى تثنيني طَلاَيعُهُ وبات وِسَادِي ساعدٌ قَلُّ لحمُه

وذكر فيها الغيث فقال حمن الطويل>:

وكم دون ذاك العارض البارق الذى تمش به أفناء بمكر ومَذْجِج تَمش به أفناء بمكر ومَذْجِج الحكل مسيل من تهامة طيب أعنى على برق أريك وميضه إذا المتحلت عينا مُجِب بضوءه وكم تحت ذاك العارض اللامح الذى وما زِلْتُ حتَّى قُلْتُ إنّى لَخَالِعٌ وما زِلْتُ حتَّى قُلْتُ إنّى لَخَالِعٌ (١٣٥) ومَانِحُ قومٍ أنتَ منهمْ مَوَدّيى

له اشتَفْتُ مِنْ وَجهِ أسِيلَ مَدَامِعُهُ وَأَفْناءُ عمر وهو خِضَبٌ مَراتعُهُ دميت الربَى تسقى النجادَ دَوَافِعُهُ يضىءُ دُجُنَّاتِ الظَّلاَمِ لَوَامِعُهُ يخافت به حتَّى الصَّبَاحِ مَضَاجِعُهُ له اشتَقْتُ مِن زهرٍ يروق ليانعهُ ولاى مِنْ مَوْلَى نَمَتْنِى فَوَارِعُهُ ومُتَّخِذُ مَوْلاَكَ مَوْلَى فتابعُهُ ومُتَّخِذُ مَوْلاَكَ مَوْلَى فتابعُهُ

بمصر وبالحوف اعترتني روايعة

عن العَظْم حتى كاد تبدوا أَشَاجِعُهُ

۲ تبدوا: تبدو

ه عمر وهو: عمرو وهو، انظر الأغاني ١/٣٢٧؛ شعر نصيب بن رياح ص ١٠٣

٦ دميت الربَي: دَمِيثُ الرُّبا، انظر الأغاني ١/٣٢٧

٧ يضيءُ: تُضِيءُ

٨ بضوه تخافت: بضَوْئه تَجَافَتْ، انظر الأغانى ١/٣٢٧؛ شعر نصيب بن رياح ص ١٠٣

١٠ ولاى: وَلاَئِيَ

ا سَرَى... طَلاَيمُهُ: في الأغانى ١/ ٣٢٧؛ شعر نصيب بن رباح ص ١٠٣: «سَرَى الهُمُّ تُثْنِينِي إليكَ طَلاَئعُهُ»

٣ ذكر... فقال: في الأغاني ١/ ٣٢٧: (ذكرت... فقلت)

٥ أفناءُ: انظر الأغاني ١/٣٢٧ حاشية ٤

٦ دَوَافِعُهُ: انظر الأغاني ١/٣٢٧ حاشية ٧

٩ وكم . . . ليانعة: في الأغاني ١/٣٢٧؛ شعر نصيب بن رباح ص ١٠٣:
 * وكم دون ذاك العارض البارق الذي له اشتقت من وجه أسيل مدامعة »

١٠ ﴿ فَوَارِعُهُ: انظر الأغاني ٱ/٣٢٨ حاشية ١

فقال: حسبك، أنت والله شاعر! اخضُرْ الباب فإني أذْكُرُك، قال: فجلستُ على الباب ودخَل، فما ظنَنْتُ أنه أمكنه أن يَذْكُرني حتى دعا بي فدخلتُ فسلَّمتُ على عبد العزيز فصعَّد في بصرَه وصوَّب. ثم قال: ٣ أشاعر؟ ويلك! قلت: نعم، أصلح الله الأمير. قال: فأنشدني، فنشدته فأعجبه شعرى. وجاء الحاجب وقال: أيها الأمير، هذا أَيْمَنُ بن خُرَيم الأُسَدِي بالباب. فقال: ايذن له. فدخل واطمَأنَّ. فقال له عبد العزيز: يا ٦ أيمنُ كم تَرَى ثمن هذا العبد؟ فنظر إلى وقال: لنِعْمَ الغَادِي في أثر المَخَاض، هذا أيها الأمير أرَى ثمنَه ما ية] دينار. قال: فإنه له شِعراً وفصاحةً. قال أيمنُ: أتقولُ الشعرَ ويلك؟ قلت: نعم. قال: قيمتُه ثلثون ٩ ديناراً. قال: يا أيمن، أَرْفَعُه وتُخفِضُه! قال: نعم، أيها الأمير، خَفَضَتْهُ حماقتُه! ما لهذا وللشُّغر! ومثلُ هذا يقول إنى أقول الشعر! أو يُحْسِنه! فقال: أنشِدْه، يا نُصَيب. فأنشدتُه. فقال له عبد العزيز: كيف تسمَع، يا ١٢ أيمن؟ قال: شِعرُ أَسُودَ هو أشعرُ أهل جِلْدَته. فقال عبد العزيز: هو والله أشعرُ منكَ. قال: أمِنِّي، أيها الأمير! قال: إي والله منكَ. قال: والله أيها الأمير، إنك لملطرف. قال: كذبتَ! ولو كنتُ كذلك ما صبرتُ عليك! ١٥ تُنازعُني، التَحِيَّة وتُواكِلُني الطُّعَامَ، وتَتَّكِيءُ على وسادَتِي وفُرُشِي، وبكَ

٤ فنشدته: فأنشدته

٦ الذن: ائذن

٨ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

١٥ لملطرف: كذا في الأصل، انظر هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٥

٤ أشاعر؟: في الأغاني ٣٢٨/١: وأنت شاعرً!!

٨ المَخَاض: انظر ألأغاني ٢٢٨/١ حاشية ٣

١٥ لملطرف: في الأغاني ١/٣٢٨: المَلُولُ طَرِفُ،

الذى بكَ! يعنى وَضحاً، وكان أيمن كذلك. فقال: أتأذن لى أن أخرج إلى بشر بالعِراق واحْمِلْنِي على البَرِيد. قال: قد أذِنْتُ لك. وأمَر به فحُمِلَ على البريد إلى بِشْرِ بالعراق. فقال أيمن في ذلك حمن الوافر>:

ى إلى بِشْرِ بِنِ مَرْوانَ البَرِيدَا ي رَأَى حَقَا عليهِ أَن يَرْيدَا عَمُودَ الدين إِنَّ له عَمُودَا ف لأهلِ الزَّيْغِ إسلاماً جَدِيدَا لل جَلَوْه لأغِظَمِ الأيامِ عِيدَا إذا الألوانُ خالفتِ المُحدُودَا

(۱۳۲) ركبتُ من المُقطَّمِ فى جُمادَى ولو أعطاكَ بِسْرٌ الفَ الفِ أميرَ المومنين أقِم بِبِشْرٍ ودَعْ بِشْراً يُقَومهُمْ ويُحْدِف كأنَّ السّاجَ تاجَ بنى هِرَقْلٍ على دِيبَاج خَدَّى وَجْه بِشْرٍ

قال أيوب: يعنى بقوله «إذا الألوان خالفتِ الخُدُود.» أنه عَرَّضَ بِكَلَفٍ كان في وجه عبد العزيز.

١١ قال: فأعطاه بِشْرٌ ماية ألف درهم.

ولما جاز أيمن بعبد الملك قال: أين تريد؟ قال: أريد أخاك بِشْرا، يا أمير المؤمنين. قال: أتَجُوزُنى! قال: إى والله، أَجُوزُك إلى من قَدِمَ المن وطلَبنى. قال: فلِمَ فارقتَ صاحبَك؟ قال: رأيتُكُم، يا بنى أمية، تتَخذون للفتَى من فتيانِكم مؤدباً، وشيخُكم والله يحتاج إلى ماية مؤدب. فسُرٌ بذلك عبد الملك في عبد العزيز، وكان عازماً على أن يَخلَعَه ويَعْقِدَ

وروى أن المديح الذي امتدح به نصيب لعبد العزيز ـ وهو أول ما دخل عليه ـ قوله حرمن المتقارب>:

١٧ في عبد العزيز: النص ناقص في الأغاني ١/ ٣٣١

وغييرهم نبغم غامرة ودارُك ماهولية عيامِيرَة وكلبُك آنسُ بالمُعتَفِينَ ﴿ مِن الْأُمُّ بِالْأَبِنَةِ الزايرةِ الزايرةِ ن أندى من الليلة الماطرة فمنكَ العَطَاء ومنَّى الثناءِ بكلُّ مُحَبِّرة سايره

لعبد العزيز على قومِه فبابك ألين أبوابهم وكفُّكَ حينَ تَرَى السايليـ

فقال: اعطُوه اغطُوه. قال: إنى مملوكُ. فدعا الحاجبَ وقال: بالغ ٦ (١٣٧) في قيمته. فدعا المقوِّمين فقال: قَوِّمُوا غلاماً أسودا ليس به عَيْبٌ. فقالوا: ماية دينار. قال: إنه راعى الإبل يُبصرها ويُحسِن القيام بها. قالوا: مايتي دينار. قال: إنه يَبْري القِسِيُّ ويعقبها ويَبْري السهام ويَريشُها. ٩ قالوا: أربع ماية دينار. قال: إنه راويةٌ للشّغر بصيرٌ به. قال: ستماية دينار. قال: إنه شاعرٌ لا يلحق. قالوا: ألف دينار. قال عبد العزيز: ادفَعُوها إليه. قال: أصلح الله الأمير! ثمَن يَعِيري الذي أَصْلَلْتُ، وكان في ١٢ حديثه أنه خرج في طلب بعير ظل فورد على عبد العزيز قال: وكم ثمنُه؟ قال: خمسة وعشرون ديناراً. قال: ادفَعُوها له. قال: أصلح الله الأمير! جايزتي لنَفْسي عن مَديحِي. قال: اشتر نفسَك ثم عُدْ إلينا. فأتي الكوفة ١٥ وبها بشر بن مروان، فاستأذنَ فلم يسهل. وخرج بشر يوماً متنزِّهاً فعارضَه فلما نكبه، أي صار جِذَاء مَنْكِيه، ناداه حرمن الكامل >:

أسودا: أسود

قال ستماية: قالوا ستماية ١.

ظل: ضَلَّ 15

نكبه: لعل الأصح: ناكبه، انظر الأغاني ١/٣٣٤ 14

بالغ: في الأغاني ١/٣٣٣: ﴿فأبلغ ٦

بلحق: في الأغاني ١/٣٣٤: ﴿ يُلْحَقُ جِذْقاً ﴾ 11

یا بسر یابن الجعفری ما حلق الله یدن ک للبخل جاء به عبر مقابله ما هن من جَرْم ولا عُکلِ جاء به عُجُرْ مُقَابله ما هن من جَرْم ولا عُکلِ تا قال؛ فأمر له بعشرة آلاف درهم، الجعفریة التی ذکرها هی أم بِشر ابن مروان، واسمها قاطبة بنت بِشر بن عامر بن مُلاعِبِ الأسِنَّةِ بن مالك ابن جعفر بن كِلاب. روى أن مروان بن الحكم مر ببادیة بنی جعفر فرأی ابن جعفر بن كِلاب. روى أبل لها، وتقول حمن الرجر>:

ليس بنا فَقْرُ إلا التَّشَكِّى جسرية مسسل الأبَكُ للسنا فَقْرُ إلا التَّشَكِّى اللهُ اللهُ

٩ من الرجز≻:

لمَ يتَّرِكُ لَحْماً ولم يَشْرُكُ دمَا إلا رَذَايسا ورجسالاً رُزَّمَسا

(۱۳۸) عَامَانِ تَرْقيقُ وعامٌ تَمَّمَا ولم تدع في رأسِ عَظْم مكدمَا

١ الله: الأله، انظر الأغاني ١/ ٣٣٤

قاطبة: لعل الأصح: (تُعلَيْة)، أو (قطبة)، انظر الأغانى ١/٣٣٤/١

٦ قاطبة: انظر هنا حاشية سطر ٤

إلا: إلى// جرية: جَرَبَّة، انظر الأغانى ١/ ٣٣٥ حاشية ١// جرية (جَرَبَّة) مثل
 الأبَكُ: الوزن غير صحيح، قارن هنا الهامش الموضوعى، حاشية سطر ٧

١١ تدع: لعل الأصح: يَدَع، انظر الأغاني ١/ ٣٣٥

٢ مُقَابَلَة: انظر الأغاني ١/ ٣٣٤ حاشية ٣/ جَزْمٍ: انظر الأغاني ١/ ٣٣٤ حاشية ٤

٧ جرية (جَرَبَّةُ) مثل الأبُكِّ: في الأغاني ١/٣٥٥: ﴿جَرَبَّةٌ كَحُمُرِ الأَبْكُ،

٨ مدرك: في الأغاني ١/ ٣٣٥: «مُذَكِّي)؛ في الأغاني ١/ ٣٣٥ حاشية ٤: «المسنّ من
 كل شيء...»

أرقيق: انظر الأغانى ٣٣٥/١ حاشية ٥// تَمْمَا: انظر الأغانى ٣٣٥/١ حاشية ٦//
 يترف: انظر الأغانى ٣٣٥/١ حاشية ٧

١١ مكدمًا: انظر الأغانى ١/ ٣٣٥ حاشية ٨// رَذَايا: انظر الأغانى ١/ ٣٣٥ حاشية ٩//
 رُزَمًا: انظر الأغانى ١/ ٣٣٥ حاشية ١٠

خطبها مروان وتزوجها فولدت بِشُر بن مروان.

قال إسحق: ولما قدم النُصَيب على عبد انعزيز آيبا أبطأت جايزتُه فقال حمن الوافر>:

أَسَّاساً يَنْظُرون مستى ااوبُ غَلَاةَ البَيْنِ فَى أَثَرى غُرُوبُ فأشبهُ ما رأيتُ بها السَّلُوبُ آ نُثِيبُك لكنِ اللهُ المُثِيبُ

إنّ وراءً ظُهْرِى يابن لَيْلَى أمامَةُ منهمُ ولِمأْقتيها تركتُ بلاها ونأيتُ عنها فأتبِغ بعضَنا بعضاً فلَسنا

فعجُّل جايزتَه وسرَّحه.

وعن الزهرى قال: حدّثنى نُصَيب قال: دخلتُ على عبد العزيز ٩ فقال: أنشذني قولك حرمن الطويل>:

إذا لم يكن بينَ الخليلين رِدة بيوى ذكرِ شيء قد مضى دَرَسَ الذُّكُرُ

فقلت: هذا ليس لى، هذا لأبى صخر الهُنَلِق ولكننى الذى أقول ١٢ حمن الطويل > :

وقَفْتُ بِذِي وِدَّانِ ٱنَّشُد نَاقَتِي ﴿ وَمَا إِنَّ بِهَا لِي مِنْ قَلُوصَ وَلا بِكُرِ

۲ آیا: آثبا

إنّ: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: وإنّ، انظر الأغاني ١/٣٤٠؛ شعر نصيب بن
 رباح ص ٦٣// ااوب: أؤوبُ

٥ لِمُأْقتيها: انظر الأغاني ٧/١ ٣٤٠ حاشية ٢// غُرُوبُ: انظر الأغاني ٣٤٠/١ حاشية ٤

٦ السُّلُوبُ: انظر الأغاني ١/ ٣٤٠ حاشية ٤

¹¹ ردّة انظر الأغاني 7٤٢/١ حاشية ٢

١٤ بذي ودّان: انظر الأغاني ٣٤٢/١ حاشية ٣

فقال لى عبد العزيز: جايزةً لك على صِدْقِ حديثِك، وجايزةً على شعرك. فرحتُ بألفي دينار.

وعن عثمن بن حَفْص عن أبيه قال: رأيت نُصيبًا وكان أسودَ خَفيفَ العارضين ناتيءَ الحنجرَة.

وعن عبد الرحمن بن أخى الأصمعي عن عمه قال: كان النُصَبِ ٦ يكنا أبو الحَجْناء، فهجاه شاعرٌ من أهل الحجاز فقال حرمن الطويل >:

رَأيتُ أبا الحَجْناءِ في الناس حايزا ولونُ أبي الحَجْناءِ لونُ البهايم تراه على ما لاحَه من سَوادِهِ وإن كان مظلُوماً لهُ وجهُ ظالم

فقيل لنصيب: ألا تُجيبُه! فقال: لا ولو كنت هاجياً أحداً لأجبتُه، (١٣٩) ولكن الله أوصلَني بهذا الشعر إلى خير، فجعلتُ على نفسي أن لا أقولُه في شرٌّ، وما وصَفني إلا بالسواد وقد صدَق، أفلا أُنْشِدُكم؟ قالوا: ۱۲ بلى ويا حبذا. فأنشدَهم قولَه حمن الكامل>:

ليس السوادُ بناقصي ما دام لي هذا اللسانُ إلى فؤادى نابت من كان يرفعه مَنابِتُ أصلِه ١٥ كم بين أسودَ ناطقِ ببيانه إنى ليحسُدني الرفيعُ بنايُه من فضل ذاك وليس بي مِن شامتِ

فبيوتُ أشعارى جُعِلْنَ مَنابتِ ماض الجنان وبين أبيض صامت

بن: ابن

يكنا أبو: يكنى أبا

فؤادى نابت: فؤادِ ثابت، انظر الأغاني ١/٣٥٢؛ شعر نصيب بن رباح ص ٧٣ ۱۳

يرفعه: ترفّعُه ١٤

ماض: ماضي 10

بنايُه: بناؤه 17

مَنابِتِ: في الأغابي ١/ ٣٥٢: دمَنَابِتِي، ١٤

ويُزْوَى «بناه فضل البيان».

وعن الأصمعى إنه كان إذا أنشد هذه الأبيات يقول: قاتل الله نُصَيباً ما أشعَرَه! وهي حرمن الطويل>:

إن يكن من لونى السواد فإننى الفراد فاننى الفراء المرء لم يَبْذُل من الود مثل ما وما ضر أثوابى سوادى وتحته

لَكَالْمِسْكِ لا يَرْوَى مِن الْمِسْكِ ذَايِقُهُ بذلتُ له فاعلم بأنّى مُفارِقُهُ لباس من العَلْياءِ بِيضٌ بنايقُهُ ٦

وعن أسمعيل بن المختار مولى آل طلحة، وكان شيخاً كبيراً قال: حدّثنى النُصَيب أنه خَرج هو وكُثير والأحوص غِبَّ يوم مطرت فيه السماء. فقال: هل لكم فى أن نركب حميراً فنسيرَ حتى نأتى العَقِيقَ ٩ فنبقى على أبصارنا؟ قالوا: نعم. فركبوا أفضلَ ما يقدرون عليه من الدواب، ولبسوا أحسنَ ما يقدرون عليه من الثياب، وتنكَّروا وساروا حتى أتوا العقيقَ. فجعَلوا يتصفحون ويرون بعضَ ما يَشْتَهون، حتى رُفِعَ لهم ١٢ سوادٌ عظيم فأمُّوه حتى أتوه. فإذا وصايف ورجال من الموالى ونساءً بارزات. فسألوهم أن ينزلوا فنزلوا، ودخلت امرأة من النساء فاستأذنت لهم ٠٠ لهم. فلم تلبث أن جاءت. فقالت: ادخلوا. فدخلوا على امرأةٍ بَرْزةٍ ١٠ لهم.

۱ ، بناه: بناؤه

٤ إن يكن: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: فإن يَكُ، انظر الأغاني ٣٥٤/١

٦ تحته: تحتها، انظر الأغاني ١/٣٥٤

ا ويُرْوَى . . . البيان: في الأغاني ١/٣٥٢: ﴿وَيُرْوَى مَكَانَ مِنْ فَصَلَ ذَاكُ، فَصَلَ البيانَ وهو أجود،

٦ بنايقُه: انظر الأغاني ٢/ ٣٥٤ حاشية ٥

٩ حميراً: في الأغاني ٢٥٦/١: دجميعاً؛

١٤ فسألوهم: في الأغاني ١/٣٥٦: فسألنهم،

(۱٤٠) على فُرُسُ لها. فرحَّبتْ وحَيَّتْ، فإذا كراسيُّ موضوعة فجلسن جميعاً في صفَّ واحدٍ كلُّ إنسان على كرسيّ. فقالت: إن أحببتم أن تدعوا بصبي فنُصَيِّحه ونَغرُكَ أذنيه فعلن، وإن شيتم بدأنا بالغداء. فقلن: أبتديى بالصبيّ؟ فلن يفوتنا الغداء. فأومأت بيدها إلى بعض الخدم فلم يكن إلا كلا ولا، حتى جاات جارية جميلة قد سُتِرَتْ بمِطْرَفِ فأمسكوه تعليها حتى ذهب بُهْرُها. ثم كشفوه عنها فقالت لها مولاتُها: ويحك! من قول نُصَيب عافا الله أبا مِحْجَن فقالت حمن الطويل>:

ألاً هل من البَيْن المُفرُق من بُدُ وهل مثلُ أيام بمُنْقَطَع السعدى الله على من البَيْن المُفرُق من بُدُ وهل مثلُ أيام بمُنْقَطَع السعدى على عَهد عاد ما تُعِيدُ ولا تُبْدِي

فَغَنَّتُهُ فَجَااتُ بِهُ كَأْحُسُ مَا سَمَعَتُ بَأَحَلًا لَفَظٍ وَأَشْجَا صُوتَ. ثم

```
١ فجلسن: فجلسوا، قارن الأغاني ١/ ٣٥٧
```

٣ ندعوا: ندعو// فعلن: فعلنا// شيتم: شتُّم// فقلن: فقالوا

ابتدیی: ابتدئی

حاات: جاءت

۱ عافا: عافَی

۸ السعدى: السُّغد، انظر الأغانى ١/٣٥٧ حاشية ٧

٩ أُولِيكَ: أُولائك

١٠ فجاات: فجاءت// بأحلا: بأحلَى// أشجا: أشجَى

٣ نَعْرُكَ: انظر الأغاني ١/٣٥٧ حاشية ١

٤ ابتديى (ابتدئى): في الأغاني ١/ ٣٥٧: دبلي تَدْعِينَ،

٥ كلا: انظر الأغاني ٢/٣٥٧ حاشية ٣

٦ بُهرُها: انظر الأغاني ١/٣٥٧ حاشية ٥

٨ بمُنْقَطَع السعدى (السَّغدِ): انظر الأغاني ٢٥٧/١ حاشية ٧

٩ تُعِيدُ ولا تُبْدِى: انظر الأغاني ٧/٣٥٧ حاشية ٨

قالت لها: خُذِى أيضاً من قول أبى مِحْجَن عافا الله أبا مِحْجَن. فقالت حمن الكامل>:

أرِقَ المُحِبُ وعادَه سُهدَهُ وذكرتُ من رَقَّت له كَبِدِى لا قَومُه قَومِى ولا بَسَلَدِى وَوَجِدْتُ وَجُداً لم يكن أحدً

لِطَوَارقِ السهمُ السَنى تَرِدُهُ ٣ وأبا وليس تَرِقُ لى كَبِدُهُ دُ وأبا وليس تَرِقُ لى كَبِدُهُ دَ فَكُونَ حيناً جِيرةً - بَلدُهُ قَبْلِي مِنَ آجُل صَبابةٍ يَجِدُهُ ٢ قَبْلِي مِنَ آجُل صَبابةٍ يَجِدُهُ ٢

قال: فجاات به أحسن من الأوّل، فكدتُ أطِيرُ سروراً. ثم قالتُ لها: وبحكِ! خُذِى من قول أبى مِحْجَن عافا الله أبا مِحْجَن. فقالت حمن الطويل>:

وهل طایف من نایم مُتمتَّعُ ولو نایم مستعتب أو مُوَدَعُ من الناسِ فی صَدْر له یَتصدَّعُ ۱۲ یکونُ لها یوم من الدهرِ مَنْزَعُ قَدِیماً کما کانت لذِی الحکم تُقْرَعُ فَيا لَكَ مِن لَيلٍ تمتَّعتُ طُولَه نَعمْ إِن ذَا شَجْوِ مَتى يلقَ شَجْوَه له حاجةً قد طال ما قد أسَرُها تحمَّلَها طُولَ الزمانِ لعلَّها (١٤١) وقد قُرِعتْ إلى أمْ عَمرو ولَكَ العَصَا

ا عافا: عافَى

ا أبا: أبَى

۷ فجاات: فجاءت

۸ عافا: عافَی

١٠ نايم: نائماً

١١ نايم: نائماً

١٢ طال ما: طَالَمَا

١٣ يوم: يوماً

١٤ إلى: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: في، انظر الأغاني ٣٥٩/١

۱۲ صَدْر له: في الأغاني ۱/ ۳۵۸؛ شعر نصيب بن رياص ص ۱۰۱: اصَدْر بها،

١٤ الحكم: في الأغاني ١/٣٥٩؛ شعر نصيب بن رباح ص ١٠١: «الجِلْم،

قال: فجاات به شيء حيرني وأذهلني طرباً لحسن الغناء وسروراً باختيارها الغناء في شعرى. ثم قالت: خُذى عافاك الله في قول أبي محجن عافا الله أبا محجن. فقالت حرمن البسيط>:

يَائَهُا الرَّكِبُ إِنِّى غِيرُ تَابِعِكُمْ حتى تُلِمُوا وَانتِمْ بِى مُلِمُونا فَمَا أَرَى مِثلَكُمْ رَكْباً كَشَكَلِكُمُ مَ يَدعوهُمُ ذُو هوا لا يَعُودونا 1 أو خبَّرونِيَ عن دايى بعلمكُم وأعلمُ الناس بالداءِ الأَطبُونا

قال نُصَيْب: فوالله لقد زهوتُ لما سمعتُ زَهْواً خَيْل لى أنى من قريش وأن الخلافة ليى. ثم قالت: حسبك يا بُنيّة، هاتِ الطعام، يا غلام! و فوثب الأحوصُ وكثير وقالا: والله لا نَطْعَمُ لكِ طعاماً ولا نجلِسُ لكِ فى مَجلِس فقد أسأتِ عِشرَتَنا واستخففتِ بنا، وقدمتِ شعر هذا على أشعارِنا، واستمعتِ الغناءَ فيه، وإن فى أشعارنا لَمَا يَفْضُلُ شِعْرَه، وفيه من أشعارنا، واستمعتِ الغناءَ فيه، وإن فى أشعارنا لَمَا يَفْضُلُ شِعْرَه، وفيه من أسعارنا، والله كل ما كان منى من غير جهل بكم، ولا أذنتُ لكم إلا بعد معرفتى بكم، وأى شعرِكما أفضل من شعره؟ أقولك يا أحوص حمن الطويل>:

١٥ يَقَرُّ بعينِي ما يقرّ بعينها وأحسنُ شيء ما به العينُ قَرْتِ

فجاات: فجاءت// شيء: كذا في الأصل، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١

۳ عافا: عافی

٥ هوا لا: هَوَى إلاَّ، انظر الأغاني ١/ ٣٥٩

٦ دايي: دائي

١ شيء: في الأغاني ١/ ٣٥٩: (فجاءت واللهِ بشيء)، انظر أيضاً الأغاني ١/ ٣٥٩ حاشية ٣

يَعُودونا: في الأغاني ١/ ٣٥٩؛ شعر نصيب بن رباح ص ١٣٨: فيَعُوجُونا؟

٦ الأطبُونا: انظر الأغاني ٩/٩٥١ حاشية ٥

أم قولُك يا كُثيِّر في عَزَّةَ حرمن الطويل > :

وما حَسبَتْ ضَمْرِيَّةً عدويةً سِوَى التَّيْسِ ذى القَرْنينِ أَنْ لَهَا بَعْلا

أم قولك أيضاً حمن الوافر>:

إذا ضَمْرِيَّةُ عطستْ فينكها فإنَّ عُطَاسَها طَرَفُ السفات

قال: فخرجا مُغْضَبين وحبستنى، ففعدت عندها، وأمرت لى بثلثماية (١٤٢) دينار وحُلِّتين وطيب. ثم دفعتْ إلى مايتى دينار وقالت: ادفَعهما الصاحبيك، فإن قبلاها وإلا فهى لك. فأتيتهما إلى منازلهما وأخبرتُهما بالقصة. فأما الأحوص فقبِلها، وأما كثير فلم يقبا الوقال: لعن الله صاحبتك وجايزتها ولعنك معها. فأخذتُها وانصرفتُ. قال الراوى: ٩ وسألتُ النُّصَيْب عن المرأة من بنى أمية فقال: من بنى أمية ولا أذكرها أبداً.

وعن أبى عُبَيدة قال: أتى النَّصَيْب مكة شرفها الله تعالى فقصد ١٢ المسجدَ الحرامَ ليلاً، فبينا هو كذلك إذ طَلع ثلاثُ نسوةٍ فجلسْنَ قريباً منه وجعلْنَ يتحادثنَ ويتذاكرنَ الشعرَ والشعراء. وإذا هنّ من أفصح النساء وآدبهن. قالت إحداهن: قاتل الله جَمِيلاً حيث يقول حمن الطويل >: ١٥ وبينَ الصَّفا والمَرْوتين ذكرتُكم بمختلِفِ من بين سامح ومُرْجِف وعند طَوَافى قد ذكرتُك ذُكْرةً هى الموتُ بل كادتْ على الموتِ تَضْعُف

٤ السفات: السَّفَادِ، انظر الأغاني ١/٣٦٠

¹⁷ من: ما// سامح: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: ساع، انظر الأغاني ٢٧٧/١؛ شعر نصيب بن رباح ص ١٠٥

٢ ضَمْرِيَّةُ: انظر الأغاني ٢/٠١ حاشية ١// عدويةً: في الأغاني ١/٣٦٠: ﴿جُدَوِيَّةُ ۗ

٦ ادفَعْهما: في الأغاني ١/ ٣٦٠: «ادفَعْها»

١٠ من المرأة من بني أمية: في الأغاني ١/٣٦٠: قممن المرأة؟،

فقالت الأخرى: بل قاتل [الله] كثير عزّة حيث يقول ≺من الطويل>:

٣ طلَغنَ علينا بين مَزوَة والصَّفَا يَمُرْنَ على البَطْحاءِ مَوْرَ السحايب
 وكِذنَ لعَمْرِ الله يُحْدِثْنَ فتنة بمُخْتَشِعِ مَن خَشْيةِ اللهِ تايبِ

فقالت الثالثة: بل قاتل الله بن الزانية نُصَيْبا حيث يقول حمن الطويل≻:

ألامُ على لَيْلَى ولو أستطيعُها وحُزمةِ ما بين البَنِيَّةِ والسُّتْرِ لَمِلْتُ على لَيْلَى بنفسى مَيْلةً ولو كان في يوم التَّحَالُق والنَّحْرِ

٩ قال: فقام نصيب إليهن وسلم عليهم فرددن عليه السلام، وقال لهن إنى رأيتكن تتجاذبن شيا عندى منه علم. فقلن: من أنت؟ قال: اسمَعْنَ أوّلاً. قلن: هاتِ، فأنشدهن قصيدته التى أوّلها حمن البسيط>:

١٢ (١٤٣) ويومَ ذي سَلَم شاقت ناحيه وَرْقَاءُ في فَنَنِ والريحُ تضطربُ

فقلن له: نسألك الله وبحق هذا البيت، من أنت؟ فقال: أنا ابن المظلومة المقذوفة من غير جُزم، أنا نُصَيْب. فقُمْنَ له وسلَّمن عليه ١٥ ورحِّبْنَ به، واعتذرت القايلة إليه وقالت: والله ما أردتُ سوءًا، وإنما

١ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

ه بن: ابن

۱۰ شیا: شیئاً

۱۲ شاقت: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: شاقتك، انظر الأغانى ١/٣٧٧/ ناحيه: نائحة، انظر الأغانى ١/٣٧٧

۱۳ الله: بالله

٣ يَمُرْنَ: انظر الأغاني ١/ ٣٧٧ حاشية ٢

حملنى الاستحسانُ لقولك على ما سمعت. فضحك وجلس إليهن يحادثهن إلى أن انصرفن.

قلت: قد خرج بنا محاسن الحديث عن شرط سياقة التاريخ وله[ذا] ٣ الكلام شجون، والقصد أن يكون هذا التاريخ محشواً من كل فن لطيف ليسوغ كل ذى شرب مشروبه، ويصل كل ذو طلب إلى مطلوبه. ولنعود إلى سياقة التاريخ بمعونة الله عزوجل.

ذكر سنة ست وسبعين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ذراعان وأربعة أصابع. مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعاً ٩ وسبعة أصابع.

ما لخص من الحوادث

الخليفة عبد الملك بن مروان، وعبد العزيز بمصر، وبشر بن مروان ١٢ بالعراقين، والحجاج بالحرمين، وكان بمصر في هذه السنة والتي قبلها غلاء مفرط، واشتد الأمر بالناس في هذه السنة.

كان عبد الملك مغرا بالشعر والشعراء، وكان ذلك نافقاً في أيامه، ١٥ والناس مشتغلون به ويتغالون في كل شعر جيد وفي كل شاعر محسن. وكان عبد الملك يقول: يا بني أمية أحسابكم أعراضكم لا تعرضوها على الجهال، فإن الدم باقى ما بقى الدهر، والله ما يسرني (١٤٤) أني ١٨

٣ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققتين

٥ ذو: ذي

۱۵ مغرا: مغری

هجيت ببيت الأعشى وأن لى طلاع الأرض ذهباً، وهو قوله فى عَلْقَمَة ابن عُلاثة ≺من الطويل≻:

٣ تَبِيتُون فى المشتا مِلاء بطونُكُم وجاراتُكم غَرْثَى يَبِتْنَ خَمايصَا
 ووالله ما يبالى من مدح بهذين البيتين إلا يمدح بغيرهما قول زهير
 من الطويل>:

ت هنالك إن يُسْتَخُولُوا المالَ يُخُولُوا وإنْ يُسْأَلُوا يُعطُوا وإنْ يَسِرُوا يُغلُوا على مُكْثرِيهم حَقُ من يَغتَرِيهُمُ وعند المقلَّين السَّماحةُ والبَذْلُ وروى الأصمعى، قال: وقد رجل من بنى ضبة على عبدالملك
 ٩ فأنشده ≺من الكامل≻:

والله ما نَـدْرِى إذا ما فـاتـنا طَلَبْ إليك فمَنِ الذي نَتطلَّبُ ولقد ضَرَبنا في البلاد فلم نَجد أحداً سواكَ إلى المَكارم يُنسَبُ ١٢ فاصبِرْ لعادَتِنا التي عَوَّدْتَنا أو لا فأَرْشِدْنا إلى من نَذْهبُ

فأمر له بصلة. ثم قدم عليه في العام الثاني فأنشده ≺من الطويل>:

٣ المشتا: المَشْتَى

٨ ضبة: ضِنَّة، انظر العقد الفريد ١/٣٠٥ حاشية ١

١٠ فَمَنِ: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: مَنِ، انظر العقد الفريد ١٠٥/١

٣ تَبِيتُونَ... خَمايصًا: ورد البيت في الأغاني ٩/ ١٢١؛ ديوان الأعشى ١٠٠

٦ ـ ٧ منالك. . . البَذْلُ: ورد البيتان في شرح ديوان زهير بن أبي سلمي ٤٣

٧ على... البَذْلُ: ورد البيت في الأغاني ٢٠٦/١٠/ حَتَّ: في الأغاني ٢٠٦/١٠:
 «رزق»

٨-١٢ الأصمعى... نَذْهَبُ: ورد النص في العقد الفريد ١/٣٠٥، انظر أيضاً العقد ١/٣٠٥ حاشية ١

٨ ـ ٥، ٢١٥ وفد . . بدى (بَدْمِ): ورد النص في الأمالي ٢/ ٢٨٣

11

يَـوَدُّ الـذى بـنـا الـمـكـارم أنـه إذا فَعَلَ الـمعروف زادَ وتممّا وليس كَبانِ حِيـنَ تَـمٌ بِنـاؤُه تَتَبُعه بالنَّقُص حتى تَهَدُّما

فأمر له بصلة مثلها. ثم قدم عليه في العام الثالث فأنشده ≺من ٣ الطويل>:

يكرّون بالمعروف عَوْداً على بدى كما قد رُجاه أضعفوا الجودَ في غدِ ٦

إذا استعروا كانوا مقاديرَ للنَّدَى وإن بَذَلوا في اليوم جوداً لطالب فأضعف صلته وسرحه مكرماً.

ذكر سنة سبع وسبعين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ثلثة أذرع وعشرة أصابع. مبلغ الزيادة ثلثة عشر ذرعاً وسبعة عشر إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

(١٤٥) الخليفة عبد الملك بن مروان بدمشق دار ملكه، وعبد العزيز بمصر.

۱ بنا: بنّی

٥ استعروا: كذا في الأصل// بدى: يعنى بَدْءِ، انظر الأمالي ٢٨٣/٢

١٠ ذرعا: ذراعاً

١ - ٢ يَرَدُّ. . . تَهَدُّما: ورد البيتان في الأمالي ٢٨٣/٢

١ مَ وَوَدُّ . . . المكارم: في الأمالي ٢/ ٢٨٣: فيَرُبُ الذي يأتِي من الخَيْرِ،

إذا... بدى (بَدْمِ): ورد البيت في الأمالي ٢٨٣/٢/ استمروا (كذا في الأصل): في الأمالي ٢٨٣/٢: (يَجُودُونَ)
 الأمالي ٢٨٣/٢: (استُمْطِرُوا)/ يكرّون: في الأمالي ٢٨٣/٢: (يَجُودُونَ)

وفيها استسقى الناس بمصر، وزاد الغلاء، وأجلوا أهل مصر عنها وتوجهوا بعضهم إلى الشام. فتحركت الأسعار أيضاً بمصر والشام، وهلكت الناس جوعاً. وفتح عبد العزيز مخازن غلاله ولم يترك عنده إلا ما يمونه وأهله وحاشيته عام واحد. وأمر بذلك لساير مياسير مصر. فكثرت الغلال ووجدت بعد العدم، وتحايت الناس بعد الموت.

وفيها مات بشر بن مروان، وولى الحجاج العراقين.

وروى أن الحجاج لما ورد عليه كتاب عبد الملك بولايته العراقين خرج من المدينة، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، وقال: الحمد لله الذي أخرجني من أم نتن، أهلها أخبث أهل، غششة لأمير المؤمنين، حسدة له، ولولا والله كُتُبٌ كانت تأتيني من أمير المؤمنين فيهم، لجعلتُها جوف حمار أعواد يعودون بها ورمة بليت، يقولون منبر رسول الله على وقبره. فبلغ حابر بن عبدالله فقال: قدامه ما يسوءُه.

١ أجلوا: أجل

۲ توجهوا: توجه

٤ عام واحد: عاماً واحداً

١١ أعواد: أعواداً

۲ وفیها... مروان: انظر مقالة «بشر بن مروان» لفیتشا فالیبری ۱۳٤۲: لا تجمع المراجع علی تاریخ وفاته

٨- ١٢ الحمد... يسوءُه: ورد النص في الكامل ٢٥٩/٤ باختلاف بسيط

⁹⁻ ١١ أهلها... يقولون: في الكامل ٣٥٩/٤: «أهلها أخبث بلد وأغشه لأمير المؤمنين وأحسدهم له على نعمة الله، والله لمو ما... لجعلتُها مثل جوف الحمار أعواداً... يغولون، انظر الكامل ٣٥٩/٤ حاشية ٢

١٢ قدامه: في الكامل ٤/٣٥٩: «وراءه»

17

ذكر سنة ثمان وسبعين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ستة أذرع وثمانية أصابع. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً ٣ وعشرون إصبعاً.

[ما لخص من الحوادث]

الخليفة عبد الملك بن مروان، وعبد العزيز بمصر. وولى القضاء ^٦ يمصر عبد الرحمن الخُولانِي وهو صاحب المسجد المعروف به، وجمع له بين القضاء وبين المال والشرط، وأجرى له فى كل سنة عن كل عمل من هؤلاء مايتى دينار، وكان عبد الرحمن الخُولانِي من الجود (١٤٦) ٩ والعطا بالمكان الوافر، حتى كان ينفذ جميع عطاه ويستدين على قابل.

وفيها انكسر شبيب الخارجي وهرب فغرق في دُجَيْل.

ذكر شبيب ولمعا من أخباره

هو شبيب بن يزيد بن نعيم بن قيس بن عمرو الصلت الشَيْبَاني،

ه أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

١٢ لمعا: لمع

١٣ الصلت: لعل الأصح: بن الصلب، انظر وفيات الأعيان ٢/ ٤٥٤

٧ عبد الرحمن الخَوْلانِيّ: قارن هنا ص ١٤٧، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١١

السنة هلك وفيها - . دُجَيْل: قي تاريخ الطبرى ٢/ ٩٧٢ (حوادث ٧٧): «وفي هذه السنة هلك شبيب» كذا قي الكامل ٤/ ٤٣٦ ـ ٤٣٣؛ في وفيات الأعيان ٢/ ٤٥٥: «وغرق بدُجَيل كما تقدم سنة سبع وسبعين للهجرة»؛ وفقاً لزيترستين، مقالة «شبيب» ٢٦٢، ربما توفي في أواخر ستة ٧٧هـ

١٣ ... الشَّيْبَاني: انظر نسبه في وفيات الأعيان ٢/ ٤٥٤

كان خروجه في أول أيام عبد الملك بالموصل. وجرت له حروب ووقايع مع النواب بالعراق يطول شرحها. وكان سبب ولاية الحجاج العراقين تشبيب. وبعث إليه الحجاج في مدة هذه السنين من ولايته خمس قُوّاد فقتلهم واحد بعد واحدٍ. ثم خرج من المهولوصل] يريد الكوفة، وخرج الحجاج من البصرة يريد الكوفة. وبلغ ذلك شبيباً فطمع في لقايه قبل أن يصل الكوفة، فأقحم الحجاج خيله فدخلها قبله في سنة سبع وسبعين، وتحصن الحجاج في قصر الإمارة. ودخل إليها شبيب وأمه جَهِيزة وزوجته غزالة عند الصباح، وكانت غزالة نذرَت أن تدخل مسجد الكوفة وتصلى وكعتين تقرأ في الواحدة سورة البقرة والأخرى آل عمران. فأتت الجامع في سبعين رجلاً فصلّت فيه الغداة وخرجت من نذرها.

وكانت غزالة من الشجاعة بالموضع العظيم، وكانت تقاتل في المحروب بنفسها. وقد كان الحجاج هرب في بعض الوقايع منها فعيره بذلك عِمران بن حِطَّان السدوسي فقال حرمن الكامل>:

أَسدُ على وفى الحروب نَعامة فَنْخاءُ تَنفِر من صفير الصّافِرِ ١٥ هَلاَّ برزْتَ إلى غزالة فى الوّغى بل كان قلبك فى جَناحَىٰ طابِرِ صدعتْ غزالةُ قلبَه بفوارسٍ تركت فوارسه كأمسِ الدابر

٤ واحد: واحداً// أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر وفيات الأعيان ٢/
 ٤٥٤

٣- ٢، ٢٢٢ وبعث... الزاى: ورد النص فى وفيات الأعيان ٢/ ٤٥٤ ـ ٤٥٧، قارن أيضاً مروح الذهب ٣/ رقم ٢٠٧٩ ـ ٢٠٨٠

٩ فأتت: في وفيات الأعيان ٢/ ٤٥٤: افأتوا

۱۲ صدعت.... الدابر: البيت ناقص في وفيات الأعيان ٢/٤٥٤ ولكن ورد في شعر الخوارج ٥٠٤/ فوارسه: في شعر الخوارج ٢٥: فمنابره،

وكانت أم شبيب جَهِيزة أيضاً شحاعة نشهد الحروب وتتنادرهما الفرسان في حومة الطعان. وقيل إلى شبيباً أقام عشرين سنة يدعى أمير المؤمنين، ولما عجز عنه الحجاج، بعث عبد الملك إليه اعساكر كثيفة من الشام عليها سفيان بن الأبرد الكلبي، فوصل إلى الكوفة، وخرج الحجاج أيضاً، وتكاثروا على شبيب، فانهزم وقُتِلت غزالة وجهيزة، ونجا شبيب في فوارس من أصحابه، واتبعه سفيان في أهل الشام فلحقه بالأهواز. فولى شبيب فلما حصل على جسر دُجَيْل قفز به فرسه وعليه الحديد الثقيل من دِرْع ومِغفر وغيره فألقاه في الماء. فقال له بعض أصحابه: أغَرَقاً يا أمير المؤمنين؟ فقال: ﴿ وَلِكَ تَقْدِيرُ العَزِيزِ ٩ بعض أصحابه: أغَرَقاً يا أمير المؤمنين؟ فقال: ﴿ وَلِكَ تَقْدِيرُ العَزِيزِ ٩ العَلْمِ ﴾. ثم ألقاه دُجَيْل على ساحله ميتاً. فحُمل على البريد إلى الحجاج فأمر بشق بطنه. فشق واستُخرج قلبه فإذا هو كالحجر، إذا ضُرب به الأرض نبا عنها. فشق أيضاً فكان في داخله قلب صغير كالكرة. فشق المحب علقة الدم في داخله.

وكان شبيب إذا صاح في جنبات الجيش لا يلوى أحد على أحد من هيبته وفروسيته، وفي ذلك يقول الشاعر حرمن البسيط>:

إذا صاح يوماً حسبت الصخر منحدراً والريخ عاصفة والموج يلتطم

وقال بعضهم: رأيت شبيباً وقد دخل المسجد، وعليه جُبَّة طيالسة وعليها نقط من أثر المطر، وهو طويل أشمط جَعْد آدم. فجعل المسجد ١٨ يرتج له. وكان مولده يوم عيد النحر سنة ست وعشرين هجرية، وغرق بدُجَيْل سنة سبع وسبعين.

٩ القرآن ٦/ ٩٦

١٦ إذا: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: إذ

٧ قفز: في وفيات الأعيان ٢/ ٤٥٥ دنفر،

١٦ - ١٦ وكان يلتطم النص ناقص في وفيات الأعيان ٢/ ٤٥٤ ـ ٤٥٨

وكان أبوه من مهاجرة الكوقة، فغزا سليمن بن ربيعة الباهلى فى سنة خمس وعشرين للهجرة (١٤٨) فأتوا الشام وأغاروا على بلادٍ وأصابوا سبياً وغنموا، وأبو شبيب فى ذلك الجيش، فاشترى جارية من السبى حمراء طويلة جميلة. فقال لها: أسلِمى. فأبت فضربها فازدادت تنمراً ولم تُسلم، فواقعها فحملت، فتحرك الولد فى بطنها فقالت: فى بطنى شىء ينقز. قيل: أحمق من جهيزة، وضرب المثل بحمقها وهى التى عنا بها الحريرى فى مقاماته. ثم لاطفها فأسلمت فولدت شبيباً سنة ست وعشرين يوم النحر. فقالت لمولاها: إنى رأيت قبل أن ألد كأنى ولدت غلاماً وخرج منى شهاب من نادٍ فسطع بين السماء والأرض ثم سقط فى ماء فخفى، وقد ولدته فى يوم أريق فيه الدماء. وقد زُجَرْتُ أن ابنى هذا يعلوا أمره ويكون صاحب دماء يريقها. هذا آخر كلام ابن السكين.

۱۲ ولما زال أمر شبیب أحضر إلى عبد الملك بن مروان رجل یری برأی الخوارج وهو عِتبان الحَرُوری ابن أصیلة، ویقال وصیلة، وهی أمه من بنی محلم، وهو من بنی شیبان من الشراة بالجزیرة، وكان قد قال من بنی محلم، وهو من بنی شیبان من الشراة بالجزیرة، وكان قد قال ابیاتاً عدیدة ذكرها المرزبانی فی المعجم. فقال له عبد الملك: ألست القایل یا عدق الله فی قصیدتك ≺من الطویل≻:

١ صليمن: لعل الأصح: سلمان، انظر وفيات الأعيان ٢/٤٥٧

عنا: عنی

۱۰ يعلوا: يعلو

٧ الحريري في مقاماته: لم يذكر هذا المرجع في وفيات الأعيان ٢/ ٤٥٧

١٣ عِثْبَانَ... وصيلة: انظر وفيات الأعيان ٢/ ٤٥٦ حاشية ١

١٥ المرزباني في المعجم: انظر معجم الشعراء ١٠٨ ـ ١٠٩

۱۲

فإنْ يكُ منكم كان مَرُوانُ وابنُهُ وعمرو ومنكم هاشمٌ وحبيبُ فمنّا حُصينٌ والبَطِينُ وقَعْنبٌ ومنّا أميرُ المؤمنين شبيبُ

فقال: لم أقل كذا يا أمير المؤمنين، وإنّما قلت ومنّا أميرَ المؤمنين ٣ لبيب.

فاستحسن ذلك من قوله وأمر بتخلية سبيله.

وهذا الجواب في نهاية الحسن فإنه إذا كان قول «أميرً» مرفوعاً، آ كان مبتداً فيكون شبيب أمير المؤمنين، وإذا كان أمير منصوباً فقد (١٤٩) حذف منه حرف النداء ومعناه يا أمير المؤمنين منا شبيب. فلا يكون شبيب أمير المؤمنين، بل يكون منهم.

قلت وقد رأيت في مسوداتي أنه أحضر إلى عبدالملك بن مروان أبو المنهال الخارجي شاعراً جيداً مستأمناً بعد ما كان قال لعبد الملك هذه الأبيات حمن الطويل>:

أبلغ أمير المؤمنين رسالة فلا صُلْحَ ما دامت منابر أرضنا وإنك لا تُرض بكر بن وايل

وذو النصح لو يُذعَى إليه قريبُ يقوم عليها من ثقيفَ خطيب يَكُنْ لك يومِّ بالعراق عصيب ١٥

وبعد هذه الأبيات الثلثة البيتان المذكوران، وأبو المنهال هو عِتْبان ابن وصيلة المذكور، وقوله من ثقيف، يريد الحجاج بن يوسف الثقفى.

١٥ وإنك: لعل الأصح: وإنك إنَّ، انظر وفيات الأعيان ٢/ ٤٥٧

۱۰ قلت مسوداتی: فی وفیات الأعیان ۲/ ٤٥٦: فوذكر المعروف بابن عساكر الدمشقی فی تاریخ دمشق. .)

وجَهيزة بفتح الجيم وكسر الهاء وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الزاى. ذكر ذلك يعقوب بن السكيت في كتاب إصلاح المنطق.

ذكر سنة تسع وسبعين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم خمسة أذرع وخمسة عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة ثمانية ٦ عشر ذراعاً وسبعة عشر إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

الخليفة عبد الملك بن مروان، وعبد العزيز بمصر، والحجاج العراق، ومسلم بن قتيبة بخراسان.

فيها خطب الحجاج أم كلثوم بنت عبدالله بن جعفر بن أبى طالب رضى الله عنهما. وكان لعبدالله بن جعفر جماعة من الولد لزينب بنت ١٢ على ولغيرها، فشق ذلك على عبدالله بن جعفر وأعظمه بنو هاشم ولم يستطع عبدالله أن يرد الحجاج وخافه على نفسه (١٥٠) فخلا بنفسه للفكرة في ذلك فلم يتجه له رأى يرضاه، وبينا هو في مجلس يفكر في أمره، إذ في ذلك فلم يتجه له رأى يرضاه، وبينا هو في مجلس يفكر في أمره، إذ دخل عليه ابنه معوية، وكان عبدالله لم يزل يتفرس فيه النجابة وهو إذ ذاك صغيرا. فقال: يا بنى حدث عظيم، هذا الحجاج بن يوسف يخطب أختك أم كلثوم. فقال: يا بنى جدث عليم ما

۲

٩ مسلم بن قتيبة: قتيبة بن مسلم، انظر الأعلام ٢٨/٦

١٦ صغيرا: صغير// به: أبه

۱۷ به: آبه

٣ يعقوب. . . المنطق: انظر إصلاح المنطق ٣٢٤

١٠ ـ ٨، ٢٢٧ خطب. . . أعلاها: ورد النص في أنباء نجباء الأبناء ٨٩ ـ ٩٥ باختلاف بسيط

سأل واستنظره ثم اسأل، فإن كان خطبته عن إذن عبد الملك، أمضيتَ النكاح واحتسبت المصيبة بها عند الله. فوالله إنَّ فِعْلَ الحجاج لا يرضى عبد الملك، فلن يتعدا الحجاج طوره. فسر بذلك عبدالله بن جعفر سروراً "شديداً. ثم أجاب الحجاج واستنظره إلى أن كان من أمره ما هو مشهور. وها نحن نذكره لأمرين، أحدهما الرغبة في إكمال الفا[يدة]، والثاني أنّا نجمع هاهنا ما لا يكاد يرى مجموعاً من هذا الخبر.

روى أن عبدالله بن جعفر لما أنكح الحجاج بن يوسف ابنته أم كلثوم، بعث إليه الحجاج بمال عظيم. فقضى منه عبدالله ديناً كان عليه، وتجهز للوفادة على عبد الملك بن مروان بدمشق وأ[عداً له طرفاً من ٩ طرف الحجاز، وقدم بين يديه كتاباً إلى أبى هاشم خـ[الد] بن يزيد بن معوية بن أبى سفيان يقول فيه حرمن الطويل>:

هتفنَ بليل يآل عبدِ منافِ ١٢ سَقَيْنَ من الضيم كأس ذُعَاف أبو هاشِم جاز لكنَ وكَافِ ما أنسَ من الأشياءِ لا أنْسَ نِسُوة

متى طمعت فينا قسى ابن تُعْلَب

فقلت: بناتي حَسبُكن فخالداً

۱ کان: کانت

۳ یتعدا: یتعدی

٥ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققتين، انظر أنباء نجباء الأبناء ٩١

٩ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر أنباء نجباء الأبناء ٩١

۱۰ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر أنباء نجباء الأبناء ٩١؛ الكامل (كتاب الفهارس)

۱۲ یا آل: ای یا آل

١٣ الضيم: الوزن غير صحيح

١٤ فخالدًا: فخالدً

١٣ متى... ذُعاف: في أنباء نجباء الأبناء ٩١:

المتى طمعت فينا قسى تعلنا من الضيم بعد الضيم كاس ذعاف،

تفسير ذلك

قوله: متى طمعت فينا قسى يعنى ثقيفاً، فثقيف هو قسى لقب له. ٢ (١٥١) وقوله: كأس ذُعَاف: هو السم القاتل بسرعة.

وكتب إليه في آخر الكتاب ليدركك أبا هاشم حمية قرشية. فلما انتهى الكتاب إلى خالد بن يزيد، أمهل حتى ذهب جنح من الليل، قصد ابب عبد الملك واستأذن عليه فقال له حاجبه: ليس هذا وقت استيذان لك فانصرف. ثم أغد على أمير المؤمنين. فقال خالد: إنى جيتُ في أمر مهم ولتستأذنن على وإلا أخبرته أغدا بما كان منك. فاستأذن له فأمره بإدخاله. ٩ فلما دخل عليه قال له: يا خالد، أى وقت هذا؟ فقال: يا مير المؤمنين، أمر فكرت فيه فبت به أرقاً، ورأيت من حق بيعتك ووجوب النصيحة لك أمر فكرت فيه فبت به أرقاً، ورأيت من عقد بيعتك ووجوب النصيحة لك أن لا أوخرَه. قال: هات ما هو؟ قال خالد: بلغنى أن الحجاج تزوج إلى الا عبدالله بن جعفر بنته أم كلثوم. فغضب عبد الملك وقال: كان ماذا ولِمَ لا يكون الحجاج كفؤاً لها؟ فقال خالد: إنى لم أر هذا، لكنك تعلم أنه لم يكون بين أهل بيتين من بيوت قريش ما كان بيننا وبين آل الزبير. فلما

٤ ليدركك: لتدركك

٦ استبذان: استئذان

٧ جيت: جنتُ

٨ أغدا: غداً

۹ میر: أمیر

٢ . . . قسى . . . له: انظر وفيات الأعيان ٢٩/٢

٤ ـ ٨، ٢٢٥ ٪ فلما. . . أطاع: وردت هذه القصة في العقد الفريد ٦/ ١٢٢

تزوجت إليهم انقلبت البغض حباً حتى ما أهل بيت أحب إلى منهم، وحملنى على ذلك على أن قلت ما بُلغت. وإنك أحللت الحجاج من سلطانك المحل الذى لا مزيد. فلا أمن إذا نكح إلى آل أبى طالب أن تسلطانك المحل الذى لا مزيد. فقال عبد الملك: وصلتك رحم، يا با يميل إليهم فيسعى لهم فى الأمر. فقال عبد الملك: وصلتك رحم، يا با هاشم، فلقد قضيت الحق وأديت الأمانة ومحضت النصيحة.

ثم إنّ عبد الملك أحضر كاتبه، وأمره أن يكتب إلى الحجاج بأن يطلق آله أم كلثوم قبل أن يضع الكتاب من يده. فلما انتهى الكتاب إلى الحجاج أطاع. وقدم عبدالله بن جعفر دمشق فنزل فى أخبيته بظاهرها، ولا علم له بما صنع (١٥٢) خالد، وعلم عبد الملك بمقدمه فأمر ابنه الوليد بن عبد الملك أن يخرج إلى عبدالله بن جعفر فلا يكلمه كلمة حتى يأمر بإلقاء الخباء عليه. وبينما عبدالله جالس فى الخباء، فأمر الوليد فقلعوا أطناب الخباء فسقط عليه، فخرج من تحته، فإذا الوليد قايم فسلم عليه عبدالله ١٢ الخباء فسقط عليه، فخرج من تحته، فإذا الوليد قايم فسلم عليه عبدالله ٢٠ فلم يرد عليه الوليد. ثم قال له: يا شيخ، عمدت إلى عقيلة من عقايل قلم يرد عليه الوليد. ثم قال له: يا شيخ، عمدت إلى عقيلة من عقايل قريش من أهل بيت عبد مناف تنكحها رجلاً من ثقيف. فقال له عبدالله: يا با العباس، إن كان الناس لا- يعلمون عذر عمك أفما تعلمه أنت؟ فقال ١٥ له: وما هو عذرك؟ فقال له: إن الخلفاء لم تزل تصل رحمى وتعيننى على أمرى حتى كان أبوك، فجفانى حتى ركبنى من الدّين ما لا أرجوا له

القلبت: القلب

٢ وحملني... بُلُغْتُ: قارن هنا ص ٢٢٦: ٤

٤ با: أبا

١٥ با: أبا

۱۷ أرجوا: أرجو

٨- ١، ٢٢٦ وقدم. . . لأنكحته: وردت هذه القصة في أعلام النساء ٢٥٢/٤ - ٢٥٣؛ العقد الفريد ٢/١٧ - ٢٥٣؛

وفاء. وإن الحجاج أعطانى بابنتى ما لو أعطانيه فيها عبد لأنكحته. فعذره الوليد وأحسن السفارة بينه وبين أبيه، فأكرمه وفضله وقضى حوايجه.

٣ _ قلت: ومما يتعلق بهذا الخبر الإبانة عن قول خالد لعبد الملك:
 وحملنى ذلك أن قلت ما بلغك، إنما عنى قوله فى زوجته رَمْلة حيث قال
 حمن الطويل>:

تجولُ خَلاخيلُ النساءِ ولا أرى لرَمْلةَ خَلْخَالاً يَجولُ ولا قُلْبا
 أُجِبُ بنى العَوّام طُراً لحُبُها ومِن أجلها أحببتُ أخوالَها كَلْبا

وروى أن عبد الملك بن مروان قال لخالد يوماً بمحضر من أهل الشام: أنت القايل، وأنشده الأبيات المذكورة ثم زاد فيها حمن الطويل>:

فإن تُسْلِمي أُسْلِم وإن تتنصري تخطّ رجالا بين أعينهم صُلْبا

۱۲ فقال خالد: لعن الله قايل هذا البيت يا أمير المؤمنين. فيقال أن عبد الملك هو الذى صنعه على لسان خالد ليغض منه وتسىء سمعته (١٥٣) لما كان يتخوفه من طلب الخلافة.

١٥ وروى أن عبد الله بن جعفر رضى الله عنه لما حضرته الوفاة، دعا ابنه

٤ وحملني. . . بلغك: قارن هنا ص ٢٢٥ سطر ٢

١١ رجالا: رجالُ

۱۳ تسیء: یسیء

٤ رملة: انظر أيضاً أعلام النساء ١/ ٤٦١ ـ ٤٦٣؛ الأغاني ٣٤٠/١٧ حاشية ١

٢ - ٧ - تجول... كلبا: ورد البيتان أيضاً في أعلام النساء ١/٢٦٦ - ٤٦٣؛ الأغاني ١٧/
 ٣٤٠ وفيات الأعيان ٢/٢٤٢ - ٢٢٥

١١ فإن. . . صُلْبًا: ورد البيت أيضاً في الأغاني ٣٤٠/١٧، ٣٤٤

معوية وهو حديث السن غلام فى أذنه شنف، وهو القرط من رواية. فنزع الشنف من أذنه. ثم أسند وصيته إليه دون ساير ولده وقال له: يا بنى، لم أزل أرجوك لها منذ ولدت. فنهض معوية بوصية أبيه، وقضى دينه، وقسم ٣ تركته، ولم ينقم أحد من ورثة أبيه عليه أمراً.

قلت: هكذ، رأيت الرواية، أنه نزع من أذنه الشنف. وقال صاحب هذه الرواية وهو ابن ظفر أن الشنف عند العرب ما يجعل في أعلا الأذن، آ والقرط ما يجعل في شحمة الأذن. ومن رواية أخرى أن الشنف ما كان في شحمة الأذن والقرط ما كان في أعلاها، وقد قيل حمن الطويل>:

ألم تَرَهُم مثل قَلْبِی يعذُبُ ٩ متى أرسلت ضلّت مع الحَجْل تلعبُ هو البدرُ إجلالاً لها يتنقبُ أَغَارُ مِن القُرْطَيْن خيفة حبُها وأنكُرُ مِن تلك الغَدَايِرِ أَنها وما لاح في الغرب الهلالُ وإنما

والعادة أن الغلمان الذكران لا يكون في أعلا آذانهم قرطاً، وخص ١٢ بذلك النساء. فالصحيح أن الذي في شحمة الأذن يسمى شنفاً، والذي في أعلاها قرطاً. وإذ قد ساق الكلام ذكر عبدالله بن جعفر رضى الله عنه فلنذكر شيء من مآثره ومبدأه رضى الله عنه.

ه مکذ: مکذا

٦ أعلا: أعلى

٩ مثل: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: كمثل

۱۲ أعلا: أعلى

١٥ شيءً: شيثاً

٦ ابن ظفر: انظر أنباء نجباء الأبناء ٩٥

٩ ـ ١١ أَغَارُ... يتنقبُ: وردت الأبيات في درر التيجان ٢١٠ ب: ٨ ـ ١٠ (حوادث ٦٢٨)

ذكر عبدالله بن جعفر ولمعا من خبره

روى أن أبا سفيان بن حرب دخل على أم حبيبة زوج النبى ﷺ وجد عندها عبدالله بن جعفر رضى الله عنه، وهو إذ ذاك طفل، فقال لها: يا بنية، من هذا الغلام الذى يتضوّع (١٥٤) كرماً، ويتألق شرفاً، ويتميّع حياً. فقالت: من تظنه، يا به؟ فقال: أمّا الشمايل فهاشمية. تقالت: نعم هو هاشمى، فمن تظنه من بنى هاشم؟ فتأمله فقال: إن لم يكن ولده جعفر فلست بسداد البطحاء. فقالت أم حبيبة: فهو والله بن جعفر. فقال أبو سفيان: أما إنه لم يمت من خلف هذا.

وقوله: يتضوع كرماً يفوح، يقال تضوع الطيب إذا انتشرت رايحته. وقوله: يتألق شرقاً، أى يستبرق ويضىء والتألق الإضاءة واللمعان، وأصل التضوع والتألق الحركة. وقوله: يتميّع حياً، أى يذوب، وكل ذايب مايع. وقوله: سداد البطحاء، سداد الشيء ما ملأه فسده، والبطحاء هي بطحاء مكة، وهي أرض ذات رمل وحصباً مستوية، يقول: أنا أملاها فخراً أو كرماً أو نحو ذلك.

١٠ وروى أن أبا بكر الصدّيق رضى الله عنه قسم مالاً في أبناء

١ لمعا: لمع

۰ به: أبه

٧ ولد: لعل الأصح: والده// بن: ابن

١ عبدالله بن جعفر: انظر سير أعلام النبلاء ٣/ص ٤٥٦ _ ٤٦٢

٢ ـ ٢٣، ٢٢٩ روى. . . السخاء: ورد النص في أنباء نجباء الأبناء ٨٢ ـ ٨٤

المهاجرين والأنصار وبدأ بأهل البيت. فأراد أعرابي أن يدخل معهم إلى أبي بكر فمنع، وجاء عبدالله بن جعفر وهو صبى فلما رآه الصديق بالباب قال: مرحباً بابن الطيار ادخل. وسمعهما الأعرابي فقبض على يد ٣ عبدالله بن جعفر وهو لا يعرفه. فأنشأ يقول حرمن الطويل >:

ألا هَلْ أَتِى الطيارُ أَنِي مُجَلاً عن الورد والصِدَيق يرا ويَسْمَعُ وما ضَرَّ أن لم يأته ذاك فابنه نهوضٌ بعبْ ِ الجارِ ندبٌ سَمَيْدَعُ ٦

فقال له ابن جعفر رضى الله عنه: كن بمكانك يا أخا العرب، ودخل فأعطاه الصديق رضى الله عنه ألف درهم، فخرج فأعطاها الأعرابي. قول الأعرابي في شعره: مُجَلاً أي مطرود. وقوله: نَهوض ٩ بعبء الجار، العبء الثقيل الذي لا مزيد عليه لحامله. وقوله: ندب: هو الذي ينتدب (١٥٥) في الأمور ويسارع إليها. وقوله سَمَيْدع: هو السيد الشريف.

ثم ترقت حال عبدالله رضى الله عنه فى السخاء إلى أن سمى معلم الكرم. وعوتب فى السخاء. فقال: إن الله عزوجل عودنى أن يفضل على وعودتُ عباده أن أفضل عليهم، فأخاف أن أقطع العادة عنهم فيقطع العادة ١٥ عنى. وقال عندما كبر وأنفذ ماله فى المسجد بعقب صلاة الجمعة: رب إنك عودتنى عادة وعودتُ عبادك عادة فإن قطعتَها عنى فلا تُبقنى. فمات قبل عود يوم الجمعة الأخرى.

٥ يرا: يرأى

١٦ رب: كذا في الأصل، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٦

١٤ ـ ١٨ فقال. . . الأخرى: انظر العقد الفريد ١/ ٢٢٥؛ مروج الذهب ٣/ رقم ٢١٣٩

١٦ رب: في مروج الذهب ٣/ رقم ٢١٣٩: «اللهم»

ذكر ثمانين هجرية

النيل المبارك في هذه السنة:

 الماء القديم ستة أذرع وخمسة أصابع. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وسبعة عشر إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

الخليفة عبد الملك بن مروان بحاله، وعبد العزيز أخوه بمصر
 بحاله، والحجاج بالعراقين، ومسلم بن قتيبة بخراسان من قبل الحجاج.

وُصف لعبد الملك بن مروان جارية لرجل من الأنصار ذات جمالي المهر وأدب وافر، فسامه ابتياعها فامتنع وامتنعت وقال: لا لى حاجة بمال فيها، وقالت: ولا لى رغبة في مفارقة مولاى ولا حاجة لى في الخليفة، والذى أنا فيه أحب إلى من الأرض ذهباً وإن تكون لى مُلكاً، فبلغ ذلك عبد الملك، فأغراه ذلك أن أضعف لسيدها في الثمن، وأخذها قسراً. فلم يعجب بشيء إعجابه بها، لما رزقت من الجمال والأدب. فأمرها بلزوم مجلسه والقيام على رأسه تذب عنه.

١٥ فبينا هو ذات يوم، ومعه ولداه الوليد وسليمان وقد أخلاهما للمذاكرة، فأقبل (١٥٦) عليهما وقال: أيّ بيت قالت العربُ أمدح؟ فابتدر الوليد فقال: قول جرير فيك، يا أمير المؤمنين حيث يقول ≺من ١٨ الوافر >:

٧ مسلم بن قتيبة: قتيبة بن مسلم، انظر الأعلام ٢٨/٦

٣ خمسة: في النجوم الزاهرة ٢٠٢/١: «ثمانية»

ألَستُم خير من ركب المطايا وأندا العالمين بُطُونَ راحِ فقال سليمان بل قول الأخطل حيث يقول حمر البسيط>:

شُمُّ العداوةِ حتى تستقاد لهم وأكثرُ الناسِ أحلاماً إذا قَدروا ٣ فقالت الجارية: بل بيت نرويه لحسان حيث يقول حمن الكامل>:

يُغْشَوْنَ حتى ما تَهِرُ كِلابُهم لا يَسْألون عن السُّواد المقبلي ٦

فأطرق عبد الملك ثم رفع رأسه فقال: أي بيت قالت العرب أغزل؟ فقال الوليد: قول جرير، يا أمير المؤمنين حيث يقول حمن البسيط>:

إِنَّ العيون التي في طَرْفِها حَوَرٌ قَتَلْنَنَا ثُم لَم يُحْيِين قَتْلانًا ٩

فقال سليمان: بل قول عمر بن أبى ربيعة المخزومي حيث يقول ≺من الخفيف>:

حبّنا رَجْعُها إليها يَدَيْها في يَدَى درْعِها تحلُّ الإزارا ١٢

۱ أندا: أندى

٣ تستقاد: يُسْتَقَادَ

٦ المقبلي: المُقْبِلِ، انظر الأغاني ٢/١٩٦؛ ديوان حسان بن ثابت ١٨٠

١ أَلُستُم... راح: ورد البيت في الأغاني ٦/٨، ٤١، ٢٠، ٣٠٠ ديوان جرير ٣٦/١

٣٠٠ شُمُ . . . قَدرواً: ورد البيت في الأغاني ٨/ ٣٠١، ٣٠٥، ٣٠٧؛ شعر الأخطل ١٠٤ وأيضاً شُمُ: في الأغاني ج ٨، شعر الأخطل ١٠٤: (شُمْسُ)

٤ لحسان: يعنى لحسان بن ثابت

لَمْشَوْنَ... المقبلي (المُقبلِ): ورد البيت في الأغاني ٢/١٩٦؛ ديوان حسان بن ثابت
 ١٨٠٠ انظر أيضاً حاشية ١

٩ ﴿ إِنَّ . . . قُتْلانا: ورد البيت في الأغاني ٨/٦، ٣٩، ٤٢؛ ديوان جرير ٤٩٢

١٢ حبَّذا. الإزارا: ورد البيت في ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٦٣

فقالت الجارية: بل بيت نرويه لحسان بن ثابت حيث يقول ≺من الخفيف≻:

الويَدِبُ الحَوْلئ مِن ولدِ الذَ رُعليها، لأندبتها منه الكُلُومُ فأطرق عبد الملك ثم رفع رأسه فقال: أي بيت قالت العرب أشجع؟ فقال الوليد: قول عنترة العبسى، يامير المؤمنين حيث يقول حمن الكامل>:

إذ تَتَقُونَ بِى الأسِنَّةَ لم أخم عنها ولكنى تضايق مُقْدم فقال سليمان: بل قول عنترة العبسى أيضاً حيث يقول حمن ٩ الكامل>:

وأنا المَنِيَّةُ في المواطنِ كُلُها والطَّغنُ مِنْي سَابِقُ الآجَالِ
فقالت الجارية: بل بيت نرويه الكعب بن مالك حيث يقول حمن
١٢ الكامل >:

نصل السيوفَ إذا قَصْرُنَ بخطونا قِدْما ونُلْحِقها إذا لم تَلْحَقِ

٣ منه: الوزن غير صحيح، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٣

ه يامير: يا أمير

٧ مُقْدم: مُقْدِمى

٣ لو... الكُلُومُ: ورد البيت في ديوان حسان بن ثابت ٢٢٥// منه الكُلُومُ: في ديوان حسان بن ثابت ٢٢٥: «الكُلُومُ»

اذ... مُقدم (مُقدِمى): ورد البيت في العقد الثمين ص ٤٨// تَتَقُونَ: في العقد الثمين ص ٤٨./ تَتَقُونَ:
 الثمين ص ٤٨: ويَتَقُونَ.

١٠ وأنا... الآجالِ: ورد البيت في ديوان عتترة بن شداد ٧٧// في... كُلِّها: في ديوان عتترة بن شداد ٧٧: (حين تشتجر القنا)

١٣ نصل. . . تَلْحَق: ورد البيت في الأغاني ١٦/ ٢٣٤

(١٥٧) فأطرق عبد الملك ثم رفع رأسه فقال: أى بيت قالت العرب أهجا؟ فقال الوليد: قول الأعشى، يا أمير المؤمنين حيث يقول حمن الطويل≻:

تَبِيتُون في المشتا مِلاء بطونُكم وجاراتُكم غَرْثَى يَبِتْنَ خَمايصًا فقال سليمان: بل قول الفرزدق حيث يقول ≺من الوافر≻:

وكننتَ إذا نزلتَ بدار قوم رحلتَ بذلّة وتركت عارا ٦ فقالت الجارية: بل بيت نرويه لحسان حيث يقول حمن السبط>:

قومٌ إذا نَبَّحَ الأضيافُ كلبَهُمُ قالوا لأمُهم بُولِى على النارِ ٩ قال: فأراد عبد الملك إفحام الجارية وكسرها فقال: يا جارية أي بيت قالت العرب أصدق؟ فقالت: قول لبيد بن ربيعة، يامير المؤمنين حيث يقول حرمن الطويل>:

ألا كلُّ شيء ما خلا الله باطلُ وكلُّ نعيم لا محالـةَ زايـلُ فقال: يا جارية، هل تروين بيتاً ليس لطاعن فيه مطعن؟ قالت: نعم يا أمير المؤمنين، أرويه ولا أروى قايله وهو حرمن الطويل>:

٢ أهجا: أهجى

٤ المشتا: المَشْتَى

١١ يامير: يا أمير

٤ تَبِيتُونَ... خَمايصًا: ورد البيت في الأغاني ٩/ ١٢١؛ ديوان الأعشى ١٠٠

٦ وكنتَ... عارا: ورد البيت في الأغاني ١٦٨/١٦

٧ لحسان: يُروى للأخطل، انظر شعر الأخطل ٢٢٥، انظر أيضاً الأغاني ٨/٣١٨

٩ نَبِّح: في الأغاني ١٨/٨؛ شعر الأخطل ٢٢٥: «اسْتَنبَحَ»

١٢ ألا. . . زايلُ: ورد البيت في الأغاني ١٥/ ٣٧٥؛ ديوان لبيد ص ١٣٢

وما حَمَلَتْ من ناقةٍ فوقَ رحلِها أَبَـرٌ وأَوْفَـى ذِمَـةً مـن مـحـمـدِ
فقال عبد الملك: أحسنت والله يا جارية، وما أرى شيأ أبلغ فى
الإحسان إليك من رجوعك إلى أهلك مكرمة. فأجمل صلتها وأنعم على
مولاها بثمنها وأعادها مكرمة.

ذكر سنة إحدى وثمانين

الخليفة عبد الملك بن مروان، وعبد العزيز بمصر، والحجاج بالعراق.

والنيل المبارك في هذه السنة:

٩ الماء القديم خمسة أذرع وثلثة عشر ذراعا. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وثمانية عشر إصبعاً.

الجوادث

١٢ [وفي هذه السنة توفي القاضي شُرَيح رحمه الله، وعمره ماية وعشرون سنة].

(١٥٨) ما لخص من الحوادث

١٥ الخليفة عبد الملك بن مروان بحاله، وعبد العزيز بمصر، والقاضي

۲ شیا: شیئا

٩ ذراعا: إصبعاً

١١ الحوادث: كذا في الأصل

١٢ ـ ١٣ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

٩ صنة: في درر التيجان ٧٨ آ: ١١: ﴿ثمانيةَ﴾؛ في النجوم الزاهرة ٢٠٣/: ﴿سَبِعَةُ﴾

١٠ ثمانية عشر: في النجوم الزاهرة ٢٠٣/١: «ثمانية»

بها عبد الرحمن على حاله، والحجاج بالعراقين، ومسلم بن قتيبة بخراسان.

روى صاحب كتاب الأغاني عن إسحق عن أبي عبدالله قال: كان عبد الملك بن مروان أشد الناس حُباً لعاتكة بنت يزيد بن معوية ٣ زوجته. وأمنها أم كلثوم بنت عبدالله بن عامر بن كُرَيْز، وعاتكة هي أم يزيد من عبد الملك، فغضبت مرة على عبد الملك، وكان بينهما باب فحَجَبته وأغلقته. فشق غضبُها على عبد الملك، وشكاه إلى رجل من ٦ خاصته يقال له عمر بن بلال الأسدى. فقال له: ما لى عندك إن رضيت؟ قال: حُكْمُك. فأتى عمر بابها، فجعل يتباكا، فأرسل إليها بالسلام. فخرجتْ إليه حاضَنتها ومواليها وجوا[ريها] فقُلُن: ما لك، أبا ٩ حفص؟ قال: فَزعتُ إلى عاتكة ورجوتُها فقد علِمتْ مكانى من أمير المؤمنين معوية وأمير المؤمنين يزيد رحمهما الله. قلن له: وما لك؟ قال: ابناى لم يكن لى غيرُهما، عدى أحدهما على الآخر فقتله، فقال ١٢ أمير المؤمنين: أنا قاتلُ الآخر به، فقلتُ: أنا الولتي وقد عفوتُ. قال: لا أعوِّد الناسَ هذه العادةَ. فرجوتُ أن يُنْجِيَ اللهُ ابني هذا على يديها. فدخلن عليها فذكرن ذلك إليها. فقالت: كيف أصنع مع غضبي ١٥ عليه وما أظهرتُ له؟ قُلُن: إذاً والله يُقْتَل ولده. فلم يزَلْن بها حتى دعتْ بثيابها. فأجمزتها. ثم خرجت نحو الباب، وأقبل خُدَيج الخادم

١ مسلم بن قتيبة: قتيبة بن مسلم، انظر الأعلام ٢٨/٦

شكاه: شكاها

۸ يتباكا: يَتُباكى

أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر الأغانى ٢/ ٣٨٣// أبا حفص (يعنى عمر بن يزيد الأسدى): هذه الكنية غير صحيحة، انظر الأغانى ٢/ ٤٤٩

۱۲ عدی: عدا

۲ ـ ۸، ۲۳۷ صاحب. . . سنية: ورد النص في الأغاني ۲/ ۳۸۲ ـ ۳۸۰ ـ ۲ م ۲ ـ ۱۷ ـ ۲ م ۲ م ۲ م ۲ م ۲ م ۲ م ۲ م ۲ م ۲ م

الخصي فقال: هذه، يا أمير المؤمنين، عاتكة قد أقبلت. قال ويحك! ما تقول؟ قال: والله ها هي طلعت! فأقبلت وسلمت فلم يَرد عليها السلام، فقالت: أما والله لولا بن بلال ما جيت، الله الله يامير المؤمنين تعدّى ابنيه الواحد (١٥٩) قتل الآخر فأردت قتل الآخر، وهو الولى. وقد عفا، فاعف عنه عفا الله عنك. قال: إني أكره أن أعود الناس لا هذه العادة. فقالت: أنشدُك الله يامير المؤمنين، فقد عرَفتَ مكانه من أمير المؤمنين معوية ومن أمير المؤمنين يزيد، وهو ببابي. فلم تزل به حتى أخذت رجله فقبلتها. فقال: هو لك، ولم يَبْرَحا حتى اصطلحا.

٩ ثم راح عمر بن بلال إلى عبد الملك فقال: يامير المؤمنين، كيف رأيت؟ قال: رينا أثرك فحمد...، فهاتِ حاجتَك. قال: مَزْرَعة بعيرتها وما فيها، وألف دينار وفرايض لول دى] القاتل. قال: فضحك عبد الملك وأمر له بذلك. ثم اندفع يتمثل شعراً ≺من الطويل >:

وإنَّى الأرعَى قومَها من جَلالها وإن أظهروا غنا نُصحتَ لهم جُهدى

٣ بن: ابن// جيتُ: جنتُ// يامير: يا أمير

٣- ٤ الله الله . . . قتل الآخر فأردت: كذا في الأصل، انظر هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطرين ٣- ٤

⁷ يامير: يا أمير

٩ يامر: با أمر

١٠ رينا: رأينا// فحمد...: باقى الكلمة غير واضح في الأصل، هذه الكلمة ناقصة في الأغاني ٢/ ٣٨٤، لعل الأصح: (فحمدناه) أو (فحمدناك)

١١ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر الأغاني ٢/ ٣٨٤

١٣ غثا: غِشاً، انظر الأغاني ٢/ ٣٨٥

٣-٤ الله الله . . . قتل الآخر فأردت: في الأغاني ٢/ ٣٨٤: ﴿إِنَّ أَحدابنيه تعدَّى على الآخر فقَتَله ،

١٠ بغيرتها: في الأغاني ٣٨٤/٢: (بعُدُّتها)

١٢ شعراً: البيت لكُثير، انظر الأغاني ٢/ ٣٨٥

ولو حاربوا قومى لكنتُ لِقومها صديقاً ولم أَحمِل على قومها حِقدى

وغنى بهذين البيتين بحضرة يزيد بن عبد الملك، غنا بهما الغَرِيض، فأشير إلى الغريض أن اسكُت، وفطِن يزيد. فقال: دعوا با يزيد حتى تعنينا بما يريد. فأعاد عليه الصوت مراراً. ثم قال: زِذْنى مما عندك. فغنّاه بشعر عمر بن شأس الأسَدِى حمن الطويل>:

فوَانَدمى على الشباب ووَانَدَمْ ندِمتُ وبأن اليومَ منّى بغير ذمّ ٦ أرادت عزازا بالهوان ومن يُرِدْ عزازاً لعَمْرى بالهوان فقد ظَلَمْ قال: فطرب يزيد وأمر له بجايزة سنية.

ذكر سنة اثنين وثمانين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم أربعة أذرع وعشرون إصبعاً. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وسبعة عشر إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

(١٦٠) الخليفة عبد الملك بن مروان بحاله، وعبد العزيز أخوه بمصر بحاله، والحجاج بالعراقين.

۲

غنا: غنى

٣ با: أبا

٥ عمر: عمرو، انظر الأغاني ٢/ ٣٨٢؛ وفيات الأعيان ٤١٨/٤

٧ عزازا: عرارا، انظر الأغاني ٢/ ٣٨٢// عزازا: عرارا، انظر الأغاني ٢/ ٣٨٢

٥ عمر (عمرو)... الأُسَدِي: انظر الأغاني ٢/ ٣٨٢ حاشية ٤

١ عزازا (عرارا) بالهَوان: انظر الأغاني ٢/ ٣٨٢ حاشية ٥

فيها خلع عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندى. ودعا لنفسه في شعبان من هذه السنة. فقال: أنا القحطاني. وبايع الناس. وكانت له مع الحجاج حروب ووقايع تشيب الأطفال في المهود. وانحصر لذلك عبد الملك انحصاراً شديداً. وبذل الأموال الجمة وجهز الجيوش، واستمر عبد الرحمن يدعى أمير المؤمنين سنة اثنين إلى آخر سنة ثلاث واستمر عبد ذكره في سنة ثلاث وثمانين إنشاء الله تعالى.

ذكر سنة ثلث وثمانين

النيل المبارك في هذه السنة:

٩ الماء القديم سبعة أذرع وثمانية أصابع. مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعاً واثنا عشر إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

الخليفة عبد الملك بن مروان بحاله، وعبد العزيز بمصر. فيها توفى القاضى عبد الرحمن. فولى عبد العزيز مالك بن شراحيل الخولانى القضاء بمصر، وهو صاحب المسجد المعروف بمسجد الخولانى بمصر. وكان تولى قبل عبدالله بن الزبير مع الحجاج، وكان الحجاج يرسل إليه كل سنة ثلثة آلاف دينار وحُلة.

ولم يزل الحجاج طول هذه السنة في أشد الأمر مع عبد الرحمن بن

^{1 -} ٢ فيها . . . السنة: انظر تاريخ الطبرى ١٠٦٣/٢ (حوادث ٨٢)؛ الكامل ٤٦٧/٤ ـ ٢ ١٠٦٣ النجوم الزاهرة ٢٠٢/١، انظر أيضاً وفيات الأعيان ٨ (كتاب الفهارس)، قارن مقالة «ابن الأشعث» لفيتشا فاليبرى ٧١٥ ـ ٧١٩

١٠ اثنا: في النجوم الزاهرة ٢٠٧/١: ﴿وَاحِدُ

۱۲ فيها: انظر كتاب الولاة ٣٢٠

١٣ ـ ١٦ مالك. . . خُلة: انظر كتاب الولاة ٣٢٠ ـ ٣٢١

الأشعث، إلى أن تكاثرت عليه الجيوش من قبل عبد الملك. فهزموا جموع عبد الرحمن فلما رأى عبد الرحمن انهزام جموعه وأنه موخوذ اتكى على سيفه. فقتل نفسه فإنه لشدة بأسه وشجاعته لم يجسر أحدا على تتله حتى قتل نفسه، وكان ذلك في شهر ذى القعدة من هذه السنة ووجد في معمعة الحرب طريحاً وسيفه مصلباً فيه.

(١٦١) وبعث الحجاج برأس عبد الرحمن بن الأشعث إلى عبد الملك مع عزاز بن عمرو بن شَأس. فلما ورد به وأوصل الكتاب، جعل عبد الملك يقرؤه، فكلما شكّ في شيءٍ سأل عزاز عنه فأخبره به، فعجب عبد الملك من بيانه وفصاحته مع سواده، فقال متمثلاً حمن الطويل>: ٩ عبد الملك من بيانه وفصاحته مع سواده، فقال متمثلاً حمن الطويل>: ٩ وإنَّ عزازا إنْ يكن غير واضِح فإني أحب الجَوْنَ ذا المَنْكِب العَمَمْ

وهذا البيت تتمة البيتان المقدم ذكرهما، فلما تمثل عبد الملك بهذا البيت ضحك عزازا من قوله ضحكاً غاظ عبد الملك فقال له: مِمَّ ١٢ ضَحِكاً ويلك! قال: أتعرف عراراً يا أمير المؤمنين الذي قيل فيه هذا

٣-٣ موخوذ اتكى: مأخوذ اتكا

٣ أحدا: أحد

٧ عزاز: عرار: انظر الأغاني ٢/ ٣٨٤

۸ عزاز: عرار، انظر الأغانى ٢/ ٣٨٤

۱۰ عزازا: عرارا

١١ البيتان: البيتين

١٢ عزازا: عرار، انظر الأغاني ٢/ ٣٥٨

١٣ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر الأغاني ٢/ ٣٨٥

في.... السنة: في تاريخ الطبرى ٢/ ١١٣٢ (حوادث ٨٥): «ففيها كان هلاك عبد الرحمان بن محمد بن الأشعث»، قارن فيتشا فالبيرى، مقالة «ابن الأشعث» ٧١٧

٦ ـ ٢، ٢٤٠ وبعث. . . سُرّحه: ورد النص في الأغاني ٢/ ٣٨٤ ـ ٣٨٥

١٠ المُنْكِب العَمَمْ: انظر الأغاني ٣٨٤/٢ حاشية ٤

۱۱ ذکرهما: انظر هنا ص ۲۳۷ سطرین ۲ ـ ۷

الشعر؟ قال: لا. قال: فأنا والله هو. فضحك عبد الملك حتى بانت سنه سوداء كان يخفيها وقال: حظٍّ وافق كلِمة وأحسن جايزتَه وسَرّحه.

ذكر سنة أربع وثمانين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ستة أذرع ونصف إصبع. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً ٦ وأحد وعشرون إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

الخليفة عبد الملك بن مروان، وعبد العزيز بمصر، والحجاج العراقين.

وفيها جدد البيعة عبد الملك لولده الوليد وخلع عبد العزيز [ولى] العهد، وأشاع ذلك بعد أن كان خفية. وبلغ عبد العزيز، فقطع اسم ١٢ أخليه] عبد الملك من الخطبة بمصر وأعمالها، وكان ذلك في آخر هذه السنة، ولم يعش عبد العزيز بعد ذلك إلا سنة وأربعة أشهر، وتوفى ليلة الاثنين لستة عشرة ليلة خلت من جمادى الأول سنة ست وثمانين، وعاش

١٠ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

١٢ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

١٤ الأول: الأولى

۱۰ ـ ۱۳ وفيها. . . السنة: انظر كتاب الولاة ٥٤؛ في تاريخ الطبرى ١١٧٠/٢ (حوادث ٨٥): ووفى هذه السنة بايع عبد الملك لابنيه الوليد ثم من بعده لسليمان. . . ، ، انظر أيضاً الكامل ٥١٣/٤ ـ ٥١٥

١٣ ـ ١٤ ليلة. . . ثمانين: التاريخ المعطى هنا لا يتوافق مع لواتح فيستنفلد ـ مالير؛ في كتاب
الولاة ٥٥: «توفى ليلة الاثنين لثلاث عشر ليلة خلت من جمادى الأولى سنة ست
وثمانين، قارن حكام مصر لفيستنفلد ٣٦ حاشية ١

بعده عبد الملك ستة أشهر، وتوفى يوم الخميس لأربع عشرة ليلة خلت (١٦٢) من شوال سنة ست وثمانين كما يأتي ذكر ذلك إن شاء الله تعالى.

ذكر سنة خمس وثمانين

النيل المبارك في هذه السنة

الماء القديم ثلثة أذرع وخمسة عشر اصبعاً. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وأحد وعشرين إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

الخليفة عبد الملك بن مروان بحاله، وعبد العزيز كذلك، والحجاج بالعراقين، وفيها ولى عبد العزيز يونس بن عطيَّة الحضرمي القضاء بمصر. ٩ ويقال: في هذه السنة مات عبد الصمد بن على بن عباس بأسنانه الذي ولد بها ولم يثغر، والصحيح أنه عاش حتى أدرك عهد الرشيد في خلافته، وهو المتفق عليه من جماعة المؤرخين، كما يأتى ذكر ذلك في ١٢ موصعه إنشاء الله تعالى.

ذكر سنة ست وثمانين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ثلثة أذرع وخمسة عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة ثلثة عشر ذراعاً وثمانية عشر إصبعاً.

۳ عشرین: عشرون

۱ ـ ۲ ـ يوم... ثمانين: انظر تاريخ الطبرى ۲/۱۷۲ (حوادث ۸۲)؛ الكامل ۱۷۷/۶؛ في مروج الذهب ۳/رقم ۱۹۷۳: «توفي... يوم السبت لأربع عشرة مضت من شوال سنة ستّ وثمانين»

٩ وفيها... بمصر: انظر كتاب الولاة ٣٢٢ ـ ٣٢٣، وفهرسه

۱۰ ـ ۱۳ ويقال... موضعه: انظر كنز الدرر ٥/٤٦٠؛ في كنز الدرر ١٠٧/٥: اوذكر الحافظ أبو الغرج بن الجوزى في كتاب شذور العقود أنه كانت في عبد الصمد بن على عدة عجايب...

ما لخص من الحوادث

الخليفة عبد الملك بن مروان إلى حين وفاته النصف من شوال، وله ويوميذ من العمر ثلث وستون سنة. وصلى عليه ولده الوليد بن عبد الملك، وكانت خلافته في أصح الروايات مع سنى بن الزبير إحدى وعشرين سنة وستة أشهر. وخلص له الأمر ثلث عشرة سنة وأربعة أشهر، وكان لما مات أخوه عبد العزيز من قبله في تاريخ ما تقدم من ذكره ولى مصر عبدالله بن مروان أخوه أيضاً، وهو صاحب المسجد بمصر (١٦٣) المعروف بمسجد عبدالله. وكان عبدالله حدثاً، فإنه كان آخر ولد مروان. وهو أول من نها الناس عن لبس البرانس بمصر. والقاضى يونس بمصر على حاله.

روى أن أرطاة دخل على عبد الملك في هذه السنة فقال له: ١٢ أنشدني من شعرك، فأنشده حرمن الوافر > :

٤ بن: ابن

عبدالله بن مروان: كذا في األصل، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطرين ٦ ـ ٧

۲ وفاته: انظر هنا ص ۲٤١ سطرين ۱ ـ ۲

ثلث... سنة: في تاريخ القضاعي، ص ١٣٦: استون سنة. قال الدولابي: إحدى
 وستون، وقال غيره: سبع وخمسون،

٤ - ٥ إحدى... ستة أشهر: في مروج الذهب ٣/رقم ١٩٧٣: «إحدى وعشرين سنة وشهراً ونصف شهر»

٥ ثلث. . . أشهر: انظر مروج الذهب ٣/ رقم ١٩٧٣

٦ تقدم من ذكره: انظر هنا ص ٢٤٠ سطرين ١٣ ـ ١٤

٧ - ٦ ولى... مروان: في الكامل ١٣/٤ - ١٥٥: «فضم عبد الملك عمله إلى ابنه عبدالله بن عبد الملك وولاً مصر»، انظر أيضاً كتاب الولاة ٥٨، وفهرسه؛ النجوم الزاهرة ١٧٤/١

۱۰ يونس... حاله: في كتاب الولاة ٣٢٣: «فوليها يونس... إلى مستهل سنة ست وثمانين فصُرِف عنها...»؛ في كتاب الولاة ٣٢٤: «مات يونس... في ربيع الأول سنة ست وثمانين»، انظر أيضاً حكام مصر لفيستنفلد ٣٧

١١ ـ ١٢ روى . . . فأنشده: قارن الأغاني ١٣/ ٣١

رأيتُ المرءَ تأكُلُه اللَّيالِي كَاكُلِ الأرض ساقِطةَ الحديدِ وما تجد المَنيَّةُ حينَ تَأْتى على نَفْسِ ابن آدمَ من مَزِيدِ وأَعْلَمُ أنها ستَكُرُ حتَّى تُوفِّي نَذْرَها بأبي الوليد "

فقال عبد الملك: ما لك ولذكرى فى شعرك. فقال: والله ما أردتك، يا أمير المؤمنين. فقال: بلى والله، وتُوَفّى نَذْرَها بأبى الوّليد عبد الملك، ويضرب صدره فكأنه كان ناعياً نعى نفسه إليه، فلم يلبث حتى آمات من عامه رحمه الله تعالى.

[قيل: لما حضرت عبد الملك الوفاة قال: اشرفوا بي على الغوطة. فرأى غسالاً يلوى ثوباً. فقال: ليتنى كنت غسالاً أعيش بما كسبت يدى ٩ يوماً يوماً. فبلغت كلمته لأبى حازم فقال: الحمد لله الذى جعلهم عند الموت يتمنون ما نحن فيه، ولم يجعلنا عند الموت نتمنى ما هم فيه].

ذكر صفته رحمه الله ٢

كان رَبْعَة إلى الطول أقرب منه إلى القصر، أبيض، ليس بالبادن ولا نحيف، مقرون الحاجبين، كبير العينين، مترف الأنف، كثير الشعر، مفتوح الفم، مشبك الأسنان بالذهب، خضب ثم ترك.

ولد يوم جلس عثمان بن عفان للخلافة في سنة أربع وعشرين، والله أعلم. [في أيامه حولت الدواوين إلى العربية].

٨ ـ ١١ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

١٧ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

١ ـ ٣ رأيتُ . . . الوَليدِ : وردت الأبيات في الأغاني ٣١/١٣

٢ تجد: في الأغاني ١٣/ ٣١: وتَبْغي،

٤ ــ ٥ ما أردتك: في الأغاني ٣١/١٣: فَوَانِّما عَنَيْتُ نَفْسِي ـ وكان أرطاة يُكُنِّي أَبَا الوليد ـ.

١٦ ولد. . . عشرين: وفقاً لزامبور، كتاب الأنساب ٣، تولى عثمان في ذي الحجة سنة
 ٢٣؛ وفقاً لجب، مقالة «عبد الملك بن مروان» ٧٦، ولد باتفاق التواريخ في سنة ٢٦

ذكر كتابه

قبيصة بن ذؤيب، وسرجون بن منصور، وعلى بن سالم أبو ٢ الزُّعَيزعة.

ذكر حجابه

ابن يوسف مولاه ثم أبو ذروة.

نقش خاتمه

آمنت بالله مخلصاً.

تمت أخباره، والله أعلم.

٩ (١٦٤) ذكر خلافة الوليد بن عبد الملك بن مروان

وبعض أخباره وسيرته

هو أبو العباس الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبى ، ١٦ العاص بن أمية ويلقب النبطى. أمه ولآدة بنت العباس بن حزؤ بن

١٢ حزۋ: جَزْء، انظر الكامل ١٩/٤ه

٢ - ٣ - قبيصة . . . الزُعَيزعة: في تاريخ القضاعي، ص ١٣٨: (روح بن زنباع، ثم قبيصة بن ذويب وغيرهما)، كذا في نهاية الأرب ٢١/ ٢٨٠// على . . . الزُعَيزِعة: انظر مروج الذهب ٦/ص ٢٠٦؛ مقالات لبيوركمان ٥٧

أبر ذروة: في تاريخ القضاعي، ص ١٣٩: فيوسف مولاه وغيره، في نهاية الأرب
 ٢١/ ٢٨٠: فيوسف مولاه،

٧ آمنت. . . مخلصاً: كذا في تاريح القضاعي، ص ١٣٧؛ نهاية الأرب ٢١/ ٢٨٠

٩ الوليد... مروان: انظر سير أعلام النبلاء ٤/ص ٣٤٧ ـ ٣٤٨

الحارث بن زهير العبسي، وهي أم أخيه سليمان.

بويع بالخلافة النصف من شوال سنة ست وثمانين بعهد من كان من قبل. وقيل: بل فى هذا التاريخ كان أول بيعته على عادة اختلاف الرواة، ٣ وكان شديد السطوة لا يتوقف إذا غضب، وكانت خلافته تسع سنين وتسعة أشهر، وقيل سبعة أشهر ويوماً، ومات الحجاج فى خلافته بواسط فى شهر رمضان سنة خمس وتسعين.

والوليد أول خليفة تعاظم في نفسه وقام بذلك خطيباً على منبره فقال: إنكم كنتم تقولون لمن كان قبلى أقوالاً كثيرة، وتدعوهم بأسمايهم وتقولون: يا معوية يا يزيد يا عبد الملك، وأنا أعطى الله عهداً ٩ يأخذني . . . ، لين قال قايل لى بمثل ذلك أتلفت نفسه . فنهظ إليه يوماً رجل من فزارة فقال: اتق الله يا وليد فَإنَّ العظمة لله عزوجل . فأمر به فوطىء تحت الأرجل حتى مات، فاتعظ الناس وهابوه .

وكان مغرا بحب البناء والتشييد وعمارة الضياع والمصانع والأسواق] والقصور. وكان الناس في أيامه ملتهون في مثل ذلك. وبنا مسجد سيدنا رسول الله على وبنا مسجد دمشق المعروف ببني أمية الذي ١٥

١٠ . . . : كلمة غير واضحة في الأصل// لين: لثن// فنهظ: فنهض

۱۳ مغرا: مغری

١٤ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين / بنا: بني

۱۵ بنا: بنی

تسعة... يوماً: في تاريخ القضاعي، ص ١٣٩: «ثمانية أشهر»؛ في مروج الذهب
 ٣/ رقم ٢١١٣: «ثمانية أشهر وليلتين»

اتفقت الناس أن لم يبنا مسجد مثله قط منذ أول الزمان وإلى آخر وقت. وسيأتى طرفا من ذكر بنايه ملخصاً. . . فى تاريخ بنايه . . أُنفِقَ عليه فى عمارته حسبما اتصل بنا من ذلك.

(١٦٥) ذكر سنة سبع وثمانين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم خمسة أذرع وستة عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وعشرون إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

الخليفة الوليد بن عبد الملك بن مروان، وعبدالله بن مروان بمصر،
 والقاضى بها يونس، والحجاج مستمر الولاية بالعراقين.

قال الهيثم بن عدى: قدم الحجاج بن يوسف على الوليد بعد موت الملك، فوجده راكباً فمشى بين يديه، ودخل الوليد الق[صر] فتفضّل في غِلالة، ثم أذن للحجاج فدخل عليه، وهو في دِرع [حاملاً] قوساً عربية وكنانة متقلداً سيفاً.

۱ يبنا: يبن

٢ طرفا: طرف// ...: كلمة غير واضحة في الأصل// ... أُنْفِقَ: كلمة غير واضحة في الأصل

۱۲ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين// فتفضّل: الكلمة غير واضحة في الأصل، كذا في مروج الذهب ٣/ رقم ٢١١٧

١٣ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

١٠ يونس: قارن هنا ص ٢٤٢، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٠

۱۱ ـ ۲، ۲٤۹ قدم. . . عبد العزيز: ورد النص في مروج الدهب ٣/رقم ٢١١٧ ـ ٢٢١٩؛ نسخ أجزاء من النص حرفياً

فبينا الحجاج يكلمه إذ جاءت جارية فسارته وانصرفت. فقال الوليد للحجاج: أتدرى ما قالت هذه الجارية، يا با محمد؟ قال: لا يامير المؤمنين. قال: بعتنها أم البنين ابنة عمى عبد العزيز بن مروان، فقالت: المماستك هذا الأعرابي المستليم في سلاحه. فأرسلت إليها أنه الحجاج بن يوسف، فراعها ذلك وقالت: والله ما أحبك أن تخلوا به، وقد قَتَلَ الخلق وسفك الدماء. فقال الحجاج: دع عنك مفاكهة النساء بزخرفة المقال، فإنما المرءة ريحانة وليست بقهرمانة، لا تُطلغهن على سرّك ولا تشغلهن بغير أنفسهن. ثم نهظ وخرج ودخل على الوليد أم البنين فأخبرها بمقالة الحجاج. فقالت: يا أمير المؤمنين أريد أن تأمره غداً البنين فأخبرها بمقالة الحجاج. فقالت: يا أمير المؤمنين أريد أن تأمره غداً العلم على أم البنين. فاستعفاه، فلم يعفه، ومضى إليها فحجبته. ثم أذنت له، فلخل فتركته (١٦٦) قايماً ولم تأذن له في الجلوس. ثم قالت له: يابن ١٢ فدخل فتركته (١٦٦) قايماً ولم تأذن له في الجلوس. ثم قالت له: يابن ١٢ أما والله لولا أن الله أعلم أن أهون خلقه عليه أنت ما ابتلاك برمي الكعبة أما والله لولا أن الله أعلم أن أهون خلقه عليه أنت ما ابتلاك برمي الكعبة

۲ با: أبا// يامير: يا أمير

بعثثها: بعثثها

٥ تخلوا: تخلو

۸ نهظ: نهض

٨ ـ ٩ ودخل. . . البَنين: ودخل الوليد على أم البَنين

۱۳ بن الزبير: ابن الزبير// بن: ابن

المستليم... سلاحه: في مروج الذهب ٣/ رقم ٢١١٨: «المتسلَّح في السلاح وأنت في غلالة»

۸ بغیر أنفسهن: فی مروج الذهب ۳/رقم ۲۱۱۸: «بأکثر من زینتهن»// دخل علی
 الولید: فی مروج الذهب۳/رقم ۲۱۱۸: «دخل الولید إلی»

١٤ أعلم. . . أنت: في مروج الذهب ٣/ رقم ٢١١٩: •علم أنك أهون خلقه،

الحرام، وقتل أول مولود وُلِد في هجرة الإسلام. وأمّا بن الأشعث فوالله لقد وإلى عليك الهزايم، فلولا أنّ أمير المؤمنين عبد الملك نادى ولا أهل الشام، وأمدّك بفرسان اليمن، وأطلقتك رماحهم، وأمنتك كفاحهم لكنت ضيق الجناز رهين قتل أو إسار. ومع هذا، إن نساء أمير المؤمنين نبضن العطر من غدايرهن، فبعنه وصرفنه في أعطية أو لباس وحتى آتاك الله الظفر بعدوه، فسكن من هلعك وربط من... وما كاد لولا إقبال الدولة ونصرة الخلافة، فلله الحمد والمنة لا لك. وأما ما أشرت به على أمير المؤمنين من ترك لذّته والامتناع من بلوغ أوطاره من حقيقاً بالأخذ عنك وقبول قولك! ولكنهن عن مثل أمير المؤمنين فما يقبل رأيك ولا يصغى إلى مشورتك، لمكانه من خلافة الله وقرابته من يقبل رأيك ولا يصغى إلى مشورتك، لمكانه من خلافة الله وقرابته من البيث، وسِنان غزالة بين كتلفيكا، ثم أنشدته الأبيات المقدم ذكرها التى أولها: أَسَدُ على وفي الحروب، ثم قالت لجواريها: أخرِجنه عنى. التى أولها: أَسَدُ على وهي الوليد فقال: ما كنت فيه يا با محمد؟

۱ بن: ابن

٥ نبضن: لعل الأصح: نضين

٦ . . . : كلمة غير واضحة في الأصل، لعل الأصح: جأشك

١٣ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر مروج الذهب ٣/رقم ٢١١٩

١٥ با: أبا

٩ فلو: في مروج الذهب ٣/ رقم ٢١١٩: «فإن»

١٤ أَسَدُ... الحروب: في مروج الذهب ٣/ رقم ٢١١٩: ≺من الكامل>:
 قاسَدُ على وفي الحروب نَعامة في فزعاء تفزع من صفير الصافري،
 ورد بيتان في مروج ٣/ رقم ٢١١٩، انظر مروج ٣/ رقم ٢١١٩ حاشية ٦

فقال: والله ما سكتت أم البّنين حتى كان بطن الأرض أحبّ إلى من ظهرها! فضحك. ثم قال: إنها ابنة عبد العزيز بن مروان، وكيف لا تكون كذلك.

(۱۶۷) ذكر سنة ثمان وثمانين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم أربعة أذرع وأحد وعشرين إصبعاً. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وستة عشر إصبعاً.

ما لمخص من الحوادث

الخليفة الوليد بن عبد الملك بن مروان، وعبدالله بن مروان بحاله على مصر، والقاضى يونس إلا أن توفى فى هذه السنة، فولى عبدالله عبد ٩ الرحمن بن معوية بن حُديج، وجمع له مع القضاء الشُرَط، وفيها كان ابتداء بنايه الجامع بدمشق.

ه عشرین: عشرون

٩ إلا: إلى

ه أحد وعشرين (عشرون): في درر التيجان ٧٩ آ: ٢٠ (حوادث ٨٨): اإحدى عشرا

٦ ستة عشر: في النجوم الزاهرة ١/٢١٥: «عشرون»

٩ توفى... السنة: في كتاب الولاة ٣٢٤: «مات يونس... في ربيع الأول سنة ست وثمانين» // فولى عبدالله: في كتاب الولاة ٣٢٤: «ثم ولى القضاء بها عبد الرحمن... من قبل عبد العزيز بن مروان»

٩ ـ ١٠ عبد الرحمن. . . حُدَيج: انظر كتاب الولاة ٣٢٤؟ حكام مصر لفيستنفلد ٣٧

١٠ وفيها: في مروج الذهب ٣/رقم ٢١١٥: ﴿وَفِي سَنَّةُ سَبِّعُ وَثَمَانِينَ ۗ

ذكر جامع بني أمية ولمعا من خبره

روی عن یحیی بن جابر عن یزید بن میسرة قال: أربعة جبال مقدسة، وهم طور تینا، وطور سینا، وطور زیتنا، وطور تیمانا. فأما طور تینا فهو بیت المقدس، وأما طور سینا فهو طور موسی [وبنی إسراییل]، وأما طور زیتنا فهو طور لبنا وهو مسجد دمشق، وأما [طور تیمانا] فهو مكة شرفها الله تعالى.

وعن خليد بن دَعْلَج وسعيد بن بشير [عن] قتادة قال: أقسم الله عزوجل بمساجد أربعة فقال: ﴿وَالتَّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾، فأما التين فهو مسجد مشق، والزيتون هو مسجد بيت المقدس. وقال تعالى: ﴿وَطُور سِينِينَ

٤

١ لمعا: لمع

٣ يتنا: زَيتَا، انظر مدينة دمشق ٢/٥

أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

و زيتنا: زَيتًا، انظر مدينة دمشق ٢/ ٥// لبنا: كذا في الأصل، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٥// أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر مدينة دمشق ٢/٥

٧ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر مدينة دمشق ٢/٢

٨ القرآن ١/٩٥

٩ القرآن ٩٥/٢ ٣ ٣

٤ بيت المقدس: في مدينة دمشق ٢/٥: المسجد دمشق

طور لبنا: في مدينة دمشق ٢/٥: «بيت المقدس»

٨ وَالنَّين وَالزَّيْتُونِ: انظر معجم البلدان ٤٢٣/٤

وَهَذَا البَلَدِ الأَمِينِ﴾، فطور سينين هو حيث كلّم الله تعالى موسى عَلَيْتُلَارِ، والبلد الأمين مكة شرفها الله تعال.

وقال أحمد بن ملاكش: سمعت عبد الرحمن بن يحيى بن إسمعيل ٣ ابن عبدالله بن أبى المهاجر يقول: كان باب الساعات صخرة يوضع عليها القربان، فما تقبل منه جاءت نار فأخذته، وما لم يقبل بقى على حاله.

(١٦٨) وعن عبد الخالق بن زيد عن أبيه عن عطية بن قيس الكلابى ٦ قال: قال كعب الأحبار: ليبننا في دمشق مسجدا يبقى بعد خراب الدنيا أربعين عاماً.

وعن عثمان ابن أبى عاتكة عن على بن يزيد عن القسم أبى عبد ٩ الملك قال: أوحى الله تعالى إلى جبل قاسيون أن هب بركتك وظلك إلى جبل بيت المقدس. ففعل فأوحى الله عزوجل إليه: أما إذ فعلت فإنى سأبنى فى حضنك بيتاً أُعبد فيه بعد خراب الدنيا أربعين عاماً، ولا تذهب ١٢ الأيام والليالى حتى أرد عليك ضلك وبركتك. قال: وهو هذا المسجد

٣ ملاكش: لعل الأصح: ملاّس، انظر مدينة دمشق ٧/٧

٧ ﴿ لِيننا: لعل الأصح: لَيُنْنَنَّ، انظر مدينة دمشق ٢/٧// مسجدا: مسجدً

۹ ابن: بن

١٣ ضلك: ظلك

٣ أحمد بن ملاكش (لعل الأصح: ملاّس): في مدينة دمشق ٧/٧: «أحمد بن إبراهيم ابن ملاّس؛

٣ ـ ٤ عبد الرحمن . . . المهاجر: في مدينة دمشق ٧/٧: «عبد الرحمن بن إسمعيل عن عبدالله بن أبي المهاجر»

٤ باب الساعات: في مدينة دمشق ٧/٧: •خارج باب الساعات،

٩ - ١٠ القسم . . . الملك: في مدينة دمشق ٢/٨: «القاسم بن عبد الرحمن»

الذي بناه الوليد بدمشق، والجبل فهو [عند] الله عزوجل بمنزلة الضعيف المتضرّع.

وقال عمر بن عبد الرحمن [بن] إبراهيم: سمعت أبى يقول: حيطان مسجد دمشق الأربعة من بناء هود النبى عَلَيْتَ لللهِ. وما كان من النسنيسا إلى فوق فهو من بناء الوليد بن عبد الملك.

وعن أبى تقى عن هشام بن عبد الملك قال: [لما أمر] الوليد بن عبد الملك ببناء مسجد دمشق وجدوا فى حايط المسجد القبلى لَوْحاً من حجر فيه كتابة نَقْش. فأتوا به الوليد، فبعث به إلى الروم فلم يستخرجوه، وقم إلى العبرانيين فلم يستخرجوه، قال: فدُلَ على وَهْب بن مُنبه، فأحضره فاستخرجه وقرأه وإذا فيه مكتوب: بسم الإله القديم الأول، ابن آدم! لو رأيتَ يسيرَ ما بقى من أجلك لزهدتَ فى طول ما ترجوا من أملك، وإنما القي ندمَك، يوم تزلّ قدمك، وأسلمك أهلُك وحشمُك، وانصرف عنك الحبيب، وودعك القريب، ثم صرت تدعا فلا تُجيب، قلا أنتَ إلى أهلك

١ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر مدينة دمشق ٨/٢

 $^{^{\}circ}$ عمر: عمرو، انظر مدينة دمشق $^{\circ}/\Lambda/\Lambda$ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر مدينة دمشق $^{\circ}/\Lambda$

٤ الأربعة: الأربع// النسنيسا: الفسيفساء، انظر مدينة دمشق ٨/٢

آبی... عبد الملك: لعل الأصح: أبی تقی هشام بن عبد الملك، انظر مدینة دمشق ۸/۲
 ۸/۲ / أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر مدينة دمشق ۸/۲

۱۱ ترجوا: ترجو

١٣ تدعا: تُدعَى

٦- ٢٥٣ قال... العمل: ورد النص في مروج الذهب ٣/ رقم ٢١١٥، وأجزاء من النص حرفياً

۱۲ يوم تزلُ: في مدينة دمشق ۹/۲: «لو قد زلّت بك»، قارن مروج الذهب ۳/رقم ٢١١٥

عايد، ولا في عملك زايد، فاعمل لنفسك قبل يوم القيمة، وقبل يوم الحسرة والندامة، وقبل أن (١٦٩) يحلّ بك أجلُك، وتُنزع منك روحك، ويبطل عملك، فلا ينفعك مالا جمعته، ولا ولدا ولدته، ولا أخ تركته. "ثم تصير إلى برزخ الثرى ومجاورة الموتى، فاغتنم الحياة قبل الموت، والقوة قبل الضعف، والصحة قبل السقم، من قبل أن تؤخذ بالكظم، ويحال بينك وبين العمل.

وقال إسحق بن أحمد: سمعتُ أبا زرعة يقول: مسجد دمشق خطّه أبو عبيدة بن الجراح، وكذلك مسجد حمص، وأما مسجد مصر فإنه خطه عمرو بن العاص في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

وعن أحمد بن إبراهيم بن هشام قال: أخبرنى أبى عن أبيه قال: لما قدم المهدى يريد بيت المقدس، دخل مسجد دمشق ومعه أبو عبدالله الأشعرى، فقال لما نظر المسجد وأعجبه: يا با عبدالله سبقتنا بنو أمية ١٢ بثلاث، قال: وما هن يامير المؤمنين؟ قال: بهذا البيت، يعنى مسجد دمشق لا أعرف بنى على وجه الأرض مثله، وبنيل الموالى، فإن لهم موالى ليس لنا مثلهم، وبعمر بن عبد العزيز لا يكون والله فينا مثله. قال: ثم أتو بيت ١٥ لنا مثلهم، وبعمر بن عبد العزيز لا يكون والله فينا مثله. قال: ثم أتو بيت ١٥

١ أ القيمة: القيامة

٣ مالا: مال// ولدا: ولد

١٠ ﴿ هَشَامُ: لَعَلَ الْأَصْحَ: مَلاَّسَ، انظر مَدَيْنَة دَمْشَقَ ٢/ ١٥ حَاشَيَّة ٤

١١ عبدالله: عبيدالله، انظر مدينة دمشق ٢/ ١٥

۱۲ با عبدالله: أبا عبيدالله، انظر مدينة دمشق ١٥/١

۱۳ يامير: يا أمير

١٥ أتو: أتوا

٧ اسحق بن أحمد: في مدينة دمشق ٢/٤١: ﴿إِسحَقَّا

المقدس فدخلوا الصخرة فقال: يا با عبدالله! وهذه رابعة.

وقال أحمد بن إبراهيم بن هشام: حدثنى أبى قال: لما دخل المأمون مسجد دمشق ومعه المعتصم ويحيى بن أكثم القاضى فقال المأمون: ما أعجب ما فى هذا المسجد؟ فقال له أبو إسحق المعتصم: ذهبه وبقاؤه فإنا ريناه فى قصور فلا يمضى به العشرون سنة حتى يتغير. تقال: ما ذاك أعجبنى منه. فقال يحيى بن أكثم: تأليف رخامه، فإنى رأيت عقد ما رأيت مثلها. قال: ما ذاك أعجبنى منه. قالا: فما الذى أعجب أمير المؤمنين؟ قال: بنيانه على غير مثال متقدّم.

وقال أبو محمد جعفر بن أحمد: سمعت عبد الرحمن بن عبدالله يقول: سمعت الشافعي رضى الله عنه (١٧٠) يقول: عجايب الدنيا خمسة أشياء أحدها منارتكم هذه، يعني منارة إسكندرية، وهي بناية ذو القرنين، ١٢ وثانيها ﴿أَصْحَابِ الكَهْفِ وَالرَّقِيمِ﴾ الذين هم بالروم، وثالثها مرآة ببلاد الأندلس معلقة على باب المدينة، فإذا غاب الرجل عن بلاده على مسافة ماية فرسخ، وجاء أهله إلى تلك المرآة يروا صاحبهم من تلك المسافة، ورابعها مسجد دمشق وما في بنايه من الأعاجيب، فإن رخامه لا يعلم له

۱ با عبدالله: أبا عبيدالله، انظر مدينة دمشق ١٥/٢

٢ هشام: لعل الأصح: ملأس، انظر مدينة دمشق ٢/١٥ حاشية ٤

٥ ريناه: رأيناه

۷ عقد: عقدا

۱۱ ذو: ذی

۱۲ القرآن ۱۸/۱۸

۱٤ يروا: يرون

١٢ أَصْحَاب... الرَّقِيم: في مدينة دمشق ٢/١٦: ﴿أَصِحَابِ الرقيمِ *

١٥ ـ ٢، ٢٥٥ ورابعها. . . لذاب: ورد النص في مدينة دمشق ٢/٢ باختلاف كبير

معدن، ويقال إنه معجون، والدليل على أنه معجون أنه لو وضع على النار لذاب. والخامسة أنى رأيت باليمن امرأة ذات رأسين، وفى كل رأس وجه كامل من أحسن ما يكون، وكل رأس يتكلم بما أحب، ومن صدرها إلى ٣ أسفلها جسد واحد فتزوجتُها وأقمت معها سنة ثم طلقتها، وسافرت عن اليمن، وكان ذلك فى سنة ثمان وستين و[ماية]. ثم عدت إلى اليمن فوجدتها برأس واحد فسلمت عليها فعرفتنى فسألتها عن ذلك. فقالت: ٦ تلاشا فضربناه وقطعناه. فقيل له: فكيف كانا؟ فقال: كانا كعمودين على دعامة، فوقع أحدهما وبقى الآخر.

قال: وذكر إبراهيم بن أبى الليث الكاتب، وكان قدم دمشق فى سنة ٩ اثنين وثلثين وأربع ماية فى رسالة له منها: وأفضيتُ إلى الجامع فشاهدت منه ما ليس فى استطا[عة] الواصف أن يصفه، ولا الزاى أن يعرفه، وجملته أنه بكر الدهر، ونادرة الوقت، وأعجوبة الزمان، وغريبة الأوقات، ١٢ ولقد أتبث بنو أمية ذكراً يدرس، وخلفت أثراً لا يخفا ويدرس.

وذكر أبو الحسين محمد بن عبدالله الرازي قال: قرأت في كتاب فيه

٥ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققتين، الكلمة غير واضحة في الأصل

٧ تلاشا: تلاشي

۱۱ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققتين، انظر مدينة دمشق ٢/١٦// الزاى: لعل الأصح: الرائي، انظر مدينة دمشق ١٦/٢

١٣ أتبث: أثبت// يخفا ويدرس: يخفى ولا يدرس، انظر مدينة دمشق ١٦/٢

٢ ـ ٨ والخامسة. . . الآخر: لم أنف على هذا النص في مدينة دمشق

۱٤ الحسين: كذا في مدينة دمشق، الترجمة الفرنسية لإليسييف ٣٧؛ في مدينة دمشق ٢/ ٢٥: «الحسن»

أخبار الأوايل أن هذه الدار المعروفة بالخضراء والدار المعروفة بالمطبق، مع الدار المعروفة بدار الخيل، مع المسجد الجامع، أقاموا وقت بنايهم تأخذوا له . . . (١٧١) الطالع ثمانية عشر سنة حتى واتاهم ذلك، وكان القصد أن تكون أحدهم دار إمارة لا ينقطع منها حكما، والأخرى دار طيبة لا ينقطع منها لذة، والأخرى دار سجن لا ينقطع منها سجنا، والأخرى دار ذكر وعبادة لا ينقطع منها ذلك.

وقال ابن البرا: سمعت أبى يقول: سمعت بعض مشايخنا يقول: لما فرغ الوليد من بناء المسجد، قال له بعض ولده: أتعبت الناس فى طينة ٩ تخرب فى كل سنة. قال: فأمر أن يُسَقِّف بالرصاص، فطُلب الرصاص من كل بلد وناحية، وبقى موضعٌ لم يجدو له رصاصاً، فكتب إلى ساير النواحى والعمال، فأجابه بعضُ عماله: إنا قد وجدنا عند امرأة منه حاجتنا وقد أبت أن تبيعه إلا وزن بوزن من فضة وذهب. فكتب إليه أن خُذْ منها

٣ يأخذوا لـ...: النص غير واضح في الأصل، لعل الأصح: يأخذون لها، انظر مدينة
 دمشق ٢٥/٢

٤ أحدهم: إحداها// حكما: حكم

ه سجنا: سجن

٧ البرا: لعل الأصح: البرامي، انظر مدينة دمشق ٢/ ٣١

١٠ يجدو: يجد

۱۲ وزن: وزناً

بالمطبق: في مدينة دمشق ٢/ ٢٥: (بالكبق)؛ في مدينة دمشق ٢/ ٢٥ حاشية ١:
 لعلها كانت داراً يتعلم فيها الرماية إلى جانب دار الخيل. ولعبة القبق اشتهرت فيما
 بعد أيام نور الدين وخلفائه»

٣ ـ ٦ وكان . . . ذلك: هذا النص مختلف في مدينة دمشق ٢/ ٢٥

٧ البرا (لعل الأصح: البرامي): في مدينة دمشق ٢/ ٣١: ﴿إِنَّا أَبُو بَكُرُ بِنِ البِّرَامِي قَالَ ا

بما أحببت وزناً بوزن. فلما وافاها قالت: هو هديه منى للمسجد. فقالوا لها: أنتى طلبتى زنته شحاً منكى فتهديه للمسجد بغير ثمن؟ قالت: إنما فعلتُ ذلك ظناً منى أن صاحبكم يظلم الناس فى بنايه. فلما رأيتُ الوفاء منه علمتُ أنه ليس ٣ بظلم، فتبرعتُ. فكتب العامل بذلك إلى الوليد، فأمر أن تطبع على صفايحه «هذا لله»، ولم يدخله فى جملة ما عمله فهو إلى اليوم مكتوب عليه ذلك.

وقال بعض السلف رضى الله عنه: وجدتُ في كتاب لأهل دمشق ٦ أنه أقيمت القبة الرخام التي فيها الفوّارةُ الماء في سنة تسع وستين وثلثماية، وأنه وجد بخط إبراهيم ابن الحنايي أن الفوّارة المستجدة في وسط جيرون أنشيت في سنة ست عشرة وأربع ماية، وجرت ليلة الجمعة ٩ لسبع ليال خلون من شهر ربيع الأول سنة سبع عشرة وأربع ماية.

وقال أبو الطيب أحمد بن إبراهيم بن عباد: سمعت أحمد بن إبراهيم ابن (١٧٢) هشام يقول: سمعت أبى يقول: ما في [مسجد] دمشق ١٢ من الرخام إلا رخامتي المقام، فإنه يقال إنهما من عرش بلقيس، أو قيل عرش سبأ. وأما الباقي فكله مرمر.

١ أحببت: أخبَّت

٢ أنتي طلبتي: أنتِ طلبتِ// منكي: منك

٧ الفوّارة: فوّارة

٨ ابن الحنايي: بن الحنائي، نظر مدينة دمشق ٢/ ٣٢

٩ أنشيت: أنشئت

١١ عباد: لعل الأصح: عبادل، انظرمدينة دمشق ٣٣/٢

١٢ ابن: بن// ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

۱۳ رخامتی: رخامتا

۲ فتهدیه: فی مدینة دمشق ۲/ ۳۱: «فتهدینه»

٨ المستجدة: في مدينة دمشق ٢/ ٣٢: «المنحدرةُ»

١٣ الرخام: في مدينة دمشق ٢/ ٣٣: «الرخام شيء»

وعن مروان بن الحجاج عن أبيه قال: كان في مسجد دمشق اثنا عشر ألف مرخم.

وعن سليمان بن عبد الرحمن عن الوليد بن مسلم عن عمر بن
 مهاجر وكان على بيت المال، أنهم حسبوا ما أُنفق على الكَرْمَة التى فى
 قبلة المسجد الذى لدمشق فكان سبعون ألف دينار.

وقال أبو قُصَى: وحسبوا جميع ما أنفقوا على مسجد دمشن فكان أربع ماية صندوق، في كل صندوق ثمانية وعشرين ألف دينار. فجاء جملة ذلك إحدى عشر ألف ألف دينار ومايتي ألف دينار. وبلغ الوليد أن أهل الشام يقولون أن أمير المؤمنين أنفق جميع أموال المسلمين في غير وجهها قال: فنادا بالصلاة جامعة. وخطب الناس ثم قال: بلغني عنكم أنكم تقولون كيت وكيت على بعمر بن مهاجر خازن بيت المال، فمثل بين يديه تقولون كيت وكيت على بعمر بن أنطاع قد فرشت تحت القبة حتى صار مَنْ في وعادوا يصبوه أولاً فأولاً على أنطاع قد فرشت تحت القبة حتى صار مَنْ في الجامع لا يرى من في القبلة ولا الذي في القبلة يرا الذي في الصحن ثم

٣ عمر: عمرو، انظر مدينة دمشق ٢/٣٥، ٣٦ حاشية ١

ه سبعون: سبعين

۷ عشرین: عشرون

۱۰ فنادا: فنادی

۱۱ بعمر: بعمرو، انظر مدينة دمشق ۲/ ۳۵، ۳۲ حاشية ۱

۱٤ يرا: يرى

١ الحجاج: في مدينة دمشق ٢/٣٤: ﴿جناح﴾

٣ سليمان... عبد الرحمن: في مدينة دمشق ٢/ ٣٥: ﴿وَأَخْبَرُنَا أَبُو الْعَشَايِرِ مَحْمَدُ بِنُ اللَّهِ الْخَلِيل بِنَ فَارِسَ الْعَنْسَى، ابنا أبو القاسم بن أبي العلِّي،

٤ الكُرْمَة: انظر مدينة دمشق، الترجمة الفرنسية لإليسييف ٥٣ حاشية ٣

١٣ - ١٤ صار... الصحن: في مدينة دمشق ٢/ ٣٦: الم يبصر مَنْ في الشام من في القبلة،
 ولا مَنْ في القبلة مَنْ في الشام»

استدعا بالقبابين ثم أحصى من يأخذ الأرزاق فى كل سنة فوجدوهم ثلثماية الف من الجند وماية ألف نفر من أرباب الصدقات والقراء والقضاة. فحسبوا ما يكفيهم فى كل سنة، فوجدوا ذلك المال كفاية أرزاق ثلث سنين ويزيد. ٣ فنادوا فى الناس بذلك. فكبروا وفرحوا وحمدوا الله تعالى ودعوا لأمير المؤمنين.

وعن محمد بن هرون بن بكار عن خالد بن تبوك قال: حدثنى شيخ ٦ من أهل (١٧٣) العلم أن الوليد اشترى العامودين الخضر الذين تحت القبة من حرب بن خالد بن يزيد بن معوية بألف وخمس ماية دينار.

وقيل أن نصف الجامع من الشرق كان كنيسة للروم، وأن الوليد و طلبها منهم وقال: إن الإسلام قد كثر ومسجدنا داق بجمعنا. فقالوا: معنا نسخة فيها خط من مضا من الخلفاء، وخط أبيك عبد الملك أن لا نعارض. فقال: فالكنايس الخارجة عن دمشق معكم بها خطوط؟ قالوا: ١٢ لا. فقال: أريد أخربها. فلما تحققوا ذلك أعطوه ما طلب للجامع. وقالت الروم: أى من أخربها يصاب من وقته. فهابها الناس. فنزل الوليد عن فرسه وعليه حلة خضراء وعمامة خضراء وأخذ فأساً وجعل يضرب ١٥ ويخرب، والناس قيام ينظرون إليه. ثم تداعت الناس فهدموها. ورُوى أن ملك الروم كتب إلى الوليد يقول: أما بعد فإنك أخربت شيء رضى به

۱ استدعا: استدعی

٧ الخضر الذين: الأخضرين اللذين

۱۰ داق: ضاق

۱۱ مضا: مضی

۱۷ شیء: شیئاً

ا استدعا (استدعى) بالقبّابين: في مدينة دمشق ٣٦/٢: ﴿قَالَ: الموازينِ، فأتت الموازين، يعني القبابين؛

٢ محمد... بكار: في مدينة دمشق ٢/٣٦: فمحمد بن أحمد بن هرون، يعني العاملي،

٧ الوليد: في مدينة دمشق ٢/ ٣٦: (عبد الملك) / القبة: في مدينة دمشق ٢/ ٣٦: (النسر)

أبوك من قبلك، فإن يكن أصاب فقد أخطأت أو أصبت فأخطأ. فكتب إليه يقول ﴿وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ .

قلت: هذا ما اتصل بالقدرة في وصف جامع بني أمية مفصلاً. وأما وصفه جملة، فقد رُوى أن رجلاً من السلف الصالح كان مجاوراً للجامع تقلل أن مدة أربعين سنة ما فاتتنى صلاة الخمس في مسجد بني أمية، وما دخلته قط إلا ووقعت عيني فيه على ما لا أكن رأيته قبل ذلك من تزاويقه ونقوشه، وفي هذا الكلام كِفاية للحاذق.

٢ القرآن ٢١/٨٧

٦ صلاة: الصلوات

٧ لا: لم

٩ - ١١، ٢٦١ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

۱۰ بن: ابن

۱۱ أبي: أبو// شيأ: شيئاً

١٦ عمر بن عبد العزيز: انظر كتاب الأنساب لزامبور ٢٤

١٥

صالح بن كيسان، فبدأ في عمله في شهر صفر من هذه السنة حتى كمُل على أَفْخم هيّة وأحسن بنية وأتم إتقان.

قال عبدالله بن مسلم. ثم وسعه المهدى سنة ستين وماية وزاد فيه ٣ المأمون زيادة كهذه ووسعه.

وعلى موضع زيادته مكتوب: أمر عبدُالله عبدَالله بعمارة مسجد رسول الله ﷺ، في سنة اثنين ومايتين طلب ثواب الله وطلب كرامة الله، ٦ فإن الله عنده ثوابُ الدنيا والآخرة وكان الله سميعاً بصيراً. أمر عبدُالله عبدَالله بتقوى الله ومراقبته وصلة الرحم والعمل بكتاب الله وسنة رسوله، وتعظيم ما صغر فيه الجبابرة من حقوق الله، وإحياء ما أماتوه من العدل، ٩ وتصغير ما عظموه من العدوان والجَوْر، وأن تطيعوا الله، ومن أطاع الله وتعصوا من عصى الله، فإنه لا طاعة لمخلوق في معصية الله].

والوليد أول من اتخذ البيمارستان، وأول من أُجْرَى على القُرَّاء ١٢ وطلبة العلم وقُوَّام المساجد الأرزاق، وكذلك على العميان وأصحاب العاهات وأُخْدَمَ كل واحد منهم خادماً، ذكر ذلك الثعالبي .

(۱۷٤) ذكر سنة تسع وثمانين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم خمسة أذرع واثنا عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وستة أصابع.

٢ ميّة: ميئة

٦ طلب: طالبا// طلب: طالبا

١ صالح بن كيسان: انظر الأعلام ٣/ ٢٨٠

١٢ ـ ١٤ الوليد . . . خادماً: انظر لطائف المعارف ١٨

١٨ ستة: في النجوم الزاهرة ٢١٧/١: «عشرون»

ما لخص من الحوادث

الخليفة الوليد بن عبد الملك بن مروان، وعبدالله بمصر، وعبد الرحمن ابن معوية بن حُديج القاضى بمصر، والحجاج بن يوسف بالعراقين.

روى صاحب كتاب الأغانى عن حَمَّاد الرواية عن أبيه عن جده قال:

¹ كتب الوليد بن عبد الملك إلى عامله بمكة: أن أَشْخِص لى ابنَ سُرَيج،

فأشخصه. فلما قدم مكث أياماً لا يدعوا به ولا يلتفت إليه. ثم إنه ذكره

وطرب له فقال: ويلكم! ما فعل ابن سُرَيج؟ قالوا: حاضرٌ. قال: على

به، فأحضر وقد تهيأ وتلبس وتطيب، فأقبل حتى دخل على الوليد فسلم.

فأشار إليه: أن اجلِسُ. فجلس بعيداً. فاستدناه حتى كان منه قريباً فقال:

ويحك يا عبيد! قد بلغنى ما حَمَلنى على الوفادة بك من كثرة أدبك

ويحك يا عبيد! قد بلغنى ما حَمَلنى على الوفادة بك من كثرة أدبك

بُعِلْتُ فداك، يا أمير المؤمنين! فتسمَعُ بالمُعَيْديُ لا أن تَرَاه، قال الوليد:

إنى لأرجوا أن لا تكون أنت ذاك، هاتِ ما عندك. فاندفع ابن سُرَيج يغنى

ابشعر الأحوص في الوليد حمن الطويل>:

۳ ابن: بن

٦ لى: كذا في الأصل، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٦

۷ يدعوا: يدعو

١٤ لأرجوا: لأرجو

٢ - ٣ عبد... حُدَيج: في كتاب الولاة ٣٢٤: (... ثم ولى القضاء عبد الرحمن... في ربيع الأول سنة ست وثمانين.)

٥ ـ ٢، ٢٦٩ حَمَّاد... تَشِنْهُ: ورد النص في الأغاني ١/٣١٧ ـ ٣٠٢، ٣٠٩، ٣١٤ ـ ٣١٥

٦ لي: في الأغاني ١/٢٩٧: ﴿إِلَىٰ ٩

١٣ لا أن: في الأغاني ١/ ٢٩٧: فخيرٌ من أن،

فقد هِ جُتُما للشوقِ قلباً متيما وجِدَّةً وَصَلِ حَبْلُه قد تَصَرَّما وحَلَّ بوجٌ جالِساً أو تَتَهَّما ٣ رَجَاءً وظنًا بالمَغِيبِ مُرَجَّما بها صَدْعُ شِغبِ الدار إلاّ توهُما أحيًا يُبَكِّى أم تُرَاباً وأعظُما أُونِلْ عنكَ بُوسَى أو تُفِيدُك مغنما تُزِلْ عنكَ بُوسَى أو تُفِيدُك مغنما وغيث حَيا يَخيا به الناس مُزهِما على مُلْكِه مالاً حَرَماً ولا دَما ٩ وَلِيّا وكان اللهُ بالناس أغلما لبينه عبه إلا أجاب وسَلَما لبينه عبه إلا أجاب وسَلَما ويَرْهَبُ موتاً عاجلاً إن تسنما ١٢

أَمَنزلَتَىٰ سَلْمَى على القِدَمِ اسْلَمَا وَذَكُرْتُما عَصرَ الشَّبَابِ الذي مضى وإنى إذا حَلَّتْ ببيشٍ مُقِيمَةً يَمَانِيَةً شَطَّتْ وأصبحَ نَفْعُها يَمَانِيَةً شَطَّتْ وأصبحَ نَفْعُها (١٧٥) أحِبُ دُنُو الدارِ منها وقد أَبَى بكَاها وما يَذرِي سِوَى الظُّنُ ما بكى فَدَعُها وأَخْلِفُ للخَلِيفةِ مِذَحَةً فَلَانَ بَكَفَيه مَفَاتِيحَ رحمةِ فَإِنْ بَكَفَيْه مَفَاتِيحَ رحمةِ إمامٌ أَتَاه المُلْكُ عَفُواً ولم يكن يثب قلما ارتضاه الله لم يَذعُ مُسْلِما فلما ارتضاه الله لم يَذعُ مُسْلِما يَنالُ الغِني والعِز مَن نال وُدَّه يَنالُ الغِني والعِز مَن نال وُدَّه يَنالُ الغِني والعِز مَن نال وُدَّه

٩ وَلَمْ... يَثُبُ: الوزن غير صحيح، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٩

١ - ٣ - أَمَنزلَتَن . . . تَتَهَمّا: وردت الأبيات في شعر الأحوص (تحقيق إبراهيم السامرائي) ص
 ١ - ٣ - ١

٢ تُصَرِّما: في الأغاني ٢/٢٩٧: (تَجَذَّما)، انظر أيضاً هناك حاشية ٦

٣ ببيش: انظر الأغانى ١/ ٢٩٨ حاشية ١// بوئج: انظر الأغانه ٢٩٨/ حاشية ٢// جالساً: انظر الأغانى ١/ ٢٩٨ حاشية ٤

ه شِعْبِ: انظر الأغاني ١/ ٢٩٨ جاشية ٥// توفِّما: في الأغاني ١/ ٢٩٨: ﴿تَثَلُّمَا ﴾

٦ ما بكى: في الأغاني ٢٩٨/١: (من بكي)

٧ - تُفِيدُك: انظر الأغاني ١/ ٢٩٨ حاشية ٧// مغنما: في الأغاني ١/ ٢٩٨: ﴿أَنْعُمَا ﴾

٨ مُزهِما: انظر الأغاني ١/ ٢٩٨ حاشية ٨

٩ ولم . . . يثب: في الأغاني ٢٩٨/١ (ولم يَثِبُهُ

١٢ إن تسنما: في الأغاني ٢٩٨/١: فمَنْ تَشَأَمًا؟، انظر الأغاني ٢٩٨/١ حاشية ١٠

فقال الوليد: أحسنتَ والله وأحسنَ الأخوَصُ! ثم قال: هِيهُ يا عبيد. فاندفع فغناه بشعر عَدِى بن الرّقاع العامِلي يمدح الوليد حرمن البسيط>:

وحِيلَ بَيْنِي وبين النَّوْم فامتنعا وأَسْتَظِلُ زماناً ثُمَّتَ انْقَشَعا فتانةٍ ما تَرَى في صُدْغِها نَزَعا فأَعْتَ الراس بعد الصَّبُوةِ الوَرَعا على الوَسَايِدِ مسروراً بها وَلِعا إذا مُقَبِّلُها في نحرها لمعا غَيْثُ أَرْشُ بتَنْضَاحِ وما نقعا والمؤمِنُون إذا ما جَمَّعُوا الجُمَعا بالأُجْرِ والحَمْدِ حتى صاحباه معا على يَدَيْه وكانوا قبلَه شِيعا وأن نكونَ لِراع بعدَه تَبَعا

م طار الكرى وألم الهم فاختنعا كان الشباب قِناعاً أستكن به واشتبدل الرأس شيباً بعد دَاجِية واشتبدل الرأس شيباً بعد دَاجِية ته فإن تَكُن مَيْعة من باطل ذهبت لقد أبيت أناعى الخود دانية برّاقة الثّغر يشفى القلب لذّتها وكالأقحوان بضاحى الرّوض صبحه صلّى الذى الصّلوات الطّيبات له على الذى سبق الأقوام صاحبه على الذى حمع الرحمن المته (١٧٦) عُذْنَا بذى العَرْش أن نحيى ونَفْقِدَه

٧ أناعى: لعل الأصح: أُرَاعِي، انظر الأغاني ١/٢٩٩

۸ يشفى: تَشْفِي

۱۲ المته: لمته

۱۳ نحیی: نحیا

٣ أَلَمَّ: انظر الأغاني ١/ ٢٩٩ حاشية ١// فاكْتَنَعا: انظر الأغاني ٢٩٩/١ حاشية ٢

٥ فتانة: في الأغاني ١/ ٢٩٩: ﴿فَيْنَانَةِۥ

مَنْعَةٌ: انظر الأغاني ١/ ٢٩٩ حاشية ٥// الرأس: في الأغاني ١/ ٢٩٩: (الله)

٧ الخَوْدَ: انظر الأغاني ١/ ٢٩٩ حاشية ٦// دانيةً: في الأغاني ١/ ٢٩٩: ﴿ راقدةً ٣

٨ لمعا: في الأغاني ١/ ٢٩٩: (كَرَعَا)، انظر أيضاً حاشية ٧

٩ بتَنْضَاح: انظر الأغاني ١/ ٢٩٩ حاشية ٨

١١ صاحبة: في الأغاني ٢٩٩/١: اضَاحِبَةًا

١٢ المته (لمَّته): في الأغاني ٢٩٩١: ﴿أُمَّتُهَا / شِيعًا: انظر الأغاني ٢٩٩١ حاشية ١٠

إِنَّ الوليدَ أميرُ المؤمنين له مُلْكُ عليه أعان اللهُ فارتفَعا

لا يَمْنَع الناسُ ما أَعْطَى الذين هم له عِبَادُ ولا يُعْطُون ما منَعا

قال له الوليد: صدقتَ يا عُبَيد، أنَّى لك هذا؟ قال: هو من عندِ ٣ الله. قال الوليد: لو غيرَ هذا قلتَ لأحسنتُ أدبَك. قال ابن سُرَيج: ﴿ ذَلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيه مَنْ يَشَاءُ ﴾ من عباده. قال الوليد: يَزِيدُ في الخَلْق ما يشاء. قال ابن سُرَيج: ذلك فضل ربى لِيَبْلُونِي أشكُر أم أَكْفُر. قال ٦ الوليد: علمُك واللهِ أكثرُ وأعجب إلى من غِنَايك! هات فغنَّني! فغنَّاه بشعر عَدِى بن الرُّقَاع يمدح الوليد أيضاً ≺من الكامل >:

> عرف الديّارَ توهُّماً فاعتادُها ولرُبُّ واضحةِ العَوَارِض حرَّةِ إنِّي إذا لم تَصِلْنِي خُلَّتِي صلى الإلهُ على امرى، ودَّعْتُه وإذا الرّبيع تستابعت أنواره نزَل الوَلِيدُ بها فكان الأهلها أوَ لا تَسرَى أن السَسريَّةَ كسَّها

من بعدِ ما شَمِلَ البِلَى أَبْلادَها ٩ كالريم قد ضَرَبَتْ به أوتادَها وتباعدت منى اغتفرت بعادها وأتبم نغمته عليه وزادها ١٢ فسقا حياضرة الأخص وجادها غَيْثاً أَعَاثَ أُنيسَها وبالادَها ألقت خَزَايمَها إليه فقادَها١٥

القرآن ٥٧/ ٢١؛ ٢٢/ ٤

لم: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: ما لم، انظر الأغاني ١/٣٠٠ 11

فسقا: فسَقَى / حياضرة: خُنَاصِرَة، انظر الأغاني ٣٠٠/١ حاشية ٧، انظر مادة 15 «الأحص» في معجم البلدان ١٣٨/١ ـ ١٤١

فاعتادَها: انظر الأغاني ٣٠٠/١ حاشية ١// أَبْلادَها: انظر الأغاني ١/٣٠٠ حاشية ٢

العَوَارض: انظر الأغاني ١/٣٠٠ حاشية ٣ ١.

خُلِّتِي: في الأغاني ٢٠٠٠/١ حاشية ٥: اصديقتي؟ 11

أَنُوارُه: في الأغاني ١/٣٠٠: «أَنُواءُه» ۱۳

من أُمّة إصلاحها ورَشادَها وكَفَفْتَ عنها مَن يُرِيدُ فسادَها عَمْتُ أَقَاصِى غَوْرِها ونِجَادَها أحدُ من الخلفاء كان أرادَها جمع المكارِمَ طِرْفَها وتِلادَها

ولـقـد أراد الله إذ ولاكـهـا وعمرت أرض المسلمين فأقبلت وأصبت في أرض العَدُو مُصِيبة ظفراً ونصراً ما تناول مثله وإذا نَشَرْتُ له الثناء وجدتُه

آ بديه كِيَسَة الدنانير وبِدَر الدراهم. ثم قال: يا مولى بنى نَوْفَلِ بن الحرثِ، يديه كِيَسَة الدنانير وبِدَر الدراهم. ثم قال: يا مولى بنى نَوْفَلِ بن الحرثِ، لقد أُوتِيتَ أمراً جليلاً. فقال: وأنت يا أمير المؤمنين! فقد آتاك [الله] عز وجل مُلكاً عظيماً وشرفاً عالياً، وعِزًا بَسط يدك فيه فلم يَقْبِضه عنك ولا يفعلُ إن شاء الله. وأدام [الله] لك، ما ولآك، وحَفِظَك فيما استَرعاك، فإنكَ أهل لِما أتاك. قال الوليد: يا فإنكَ أهل لِما أتاك. قال الوليد: يا تَوْفَلَى، وخطيبُ أيضاً! قال بن سُريج: عنك نطقتُ، وبلسانك تكلّمتُ، وبعزّك بيّنتُ. وقد كان الوليد أمر بإحضار الأخوص بن محمد الأنصارى وعَدِى بن الرّقاعِ العاملِي حين غنا ابن سُريج بشعرهما في الوليد. فلما قدما وعَدِى بن الرّقاعِ العاملِي حين غنا ابن سُريج بشعرهما في الوليد. فلما قدما أمر بإنزالهما حيث بن سُريج فأنزٍ لا منزلاً إلى جَنْب بن سُريج. فقالا: والله

أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر الأغاني ١/ ٣٠١

١٠ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر الأغاني ١/٣٠١

۱۰ بن: ابن

۱٤ غنا: غني

١٥ بن: ابن/ بن: ابن

٢ عمرت: في الأغاني ٢/١٣: ﴿أَغَمَرْتُ

١١ ينزعه... أتاك: في الأغاني ١/ ٣٠١: ﴿ نَزعه منكَ إِذْ رَاكَ له موضِعاً ﴾

لَقُرْبُ أمير المؤمنين كان أحبُّ إلينا من قربك يا مولى بني نَوْفَلِ، فإنَّ في قُربك ما يَلَذُّنا ويشِغَلُنا عن كثيرٍ مما نريد. فقال لهما ابن سُرَيج: أُوَقِلَّةُ شَكْرٍ! فقال عدى: كأنك يابن اللُّخْناء تَمُنُّ علينا [عليَّ] وعليَّ، إن ٣ جَمعَنا وإياك سَقف بيت أو صحن دار إلا عند أمير المؤمنين. وأما الأحوص فقال: أوَ لا تحتمل لأبي يحيى الزُّلَّة والهَفْوة! كَفَّارةُ يمين خيرٌ من عدم المحبة، وإعطاءُ النفس سُؤلَها خيرٌ من لَجَاجٍ في غير منفعة! ٦ فتحوّل عَدِيّ وبَقِيَ الأحوص. وبلَغ الوليد ما جرى بينهم، فدعا بابن . سُرَيج فأدخله بيتاً وأزخَى دُونَه سِتْراً. ثم أمره إذا فرَغ الأحوص وعدى من كلمتيهما أن يُغنَّى. فلما دخلا وأنشداه مدايحَ لهما فيه، رفع صوتَه ٩ ابنُ سُرَيج من حيث لا يَرَوْنه وضرب (١٧٨) بعُوده. فقال عَدِي: يامير المؤمنين، أتأذَّنُ لي في أن أتكلم؟ قال: قل يا عاملي. قال: أيكون مِثل هذا عند أمير المؤمنين، ويبعَثُ إلى ابن سُرَيج يتخطَّى به رقاب قريش١٢ والعرب من تِهامة إلى الشام! تَرْفَعُه أرضٌ وتَخْفِضُه أخرى فيقال: مَن هذا؟ فيقال: عُبَيد بن سُرَيج مولى بني نَوْفل بعَث إليه أميرُ المؤمنين يسمع غناوه. قال الوليد: ويحك يا عَدِيّ! أو لا تعرفُ هذا الصوتَ؟ ١٥ قال: لا، والله ما سمعتُه قط ولا سمعتُ مثلَه حُسناً. ولولا أنه في مجلس أمير المؤمنين لقلت: طايفة من الجِنِّ يتغنُّونَ. قال: اخرجُ

٣ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققتين، انظر الأغاني ٣٠١/١

١٠ يامير: يا أمير

۱۵ غناوه: غناءه

٢ يَلَذُنا: انظر الأغاني ٣٠١/١ حاشية ٢

٦ لَجَاج: انظر الأغاني ٢/٢٠١ حاشية ١

١٥ يسمع: في الأغاني ١/ ٣٠٢: (ليسمّع)

عليهم. فخرج فإذا هو ابن سُرَيج. فقال عدى: حقّ لهذا أن يُحمَل! ـ ثلثا ـ ثم أمر لهما بمثلِ ما أمر به لابن سُرَيج وارتحل القومُ. وكان الذي غنّاه بن مُريج بشعر عمر بن أبي رَبِيعَة المخزومي يقول حرمن السريع>:

هل مَنْ وَفَى بالعَهْدِ كالنَّاكِث وأنت بى تلعَبُ كالعَابِث نَفْسِى فِداءُ لكَ يا حارثِى ويا هَوَى نَفْسى ويا وَارِثِى

بالله یا ظَبْی بنی الحارثِ لا تَخْدَعَنُی بالمُنَی عَنْوَهُ آحتُی تراایت لنا هکدا یا مُنْتَهی همٔی ویا مُنْیتِی

وعن حماد بن إسحق عن أبيه قال: قال لى الفَضْل بن يحيى: ٩ سألتُ أباك ليلةً، وقد أخَذ منه الشرابُ: من أحسنُ والناس غِناءً. فقال: مِن النساء أم الرجالِ؟ فقلتُ: مِن الرجال. فقال: بن مُحْرِز. قلتُ: فمِن النساء؟ قال: بن سُرَيج. قال إسحق: أحسنُ النساء غناءً مَن تشبّه ١٢ بالرجال، وأحسن الرجال غناءً من تشبّه بالنساء.

وعن إسحق الموصلي قال: تغنّي ابن سُرَيج في شعر لعمر بن أبي ربعية المخزومي وهو ≺من الرجز >:

وكُن وفِيناً إن سَلَوْتَ عنهُ

١٥ (١٧٩) خانَكَ مَن تَهْوَى فلا تَخُنه

۲ ـ ۳ ـ بن سُرَيج: ابن سُرَيج

۲ تراایت: تراءیت

١٠ ٪ مُحْرِز: ابن مُحْرِز

۱۱ بن: ابن

٣ بشعر: في الأغاني ٢/٣٠٢: قمن شعره

٥ عَنْرَةً: في الأغاني ٣٠٣/١: (بَاطِلاً)

٦ تراايت (تراءيت): في الأغاني ٢٠٢/١: (متى أنتُ، انظر هناك حاشية ٤

١٥ ـ ٢، ١٢٩ خانَكَ . . . تَشِنْهُ: وردت الأبيات في ديوان عمر بن أبي ربيعة ٤٤٠

واسلُكْ سَبِيلَ وَصْلَهِ وصُنْهُ عسى تَبَارِيحُ يَحُنُ منه فاسلُكُ سَبِيلَ وَصُلْهِ وصُنْهُ في الوَصْلُ ولم تَشِنْهُ

ذكر بن سريج ونسبه ولمعا من خبره

هو عُبَيد بن سُرَيج، ويكنى أبا يحيى مولى بنى نَوْفَل بن عبد مَنافِ، وقيل: إنه مولى لبنى الحرث بن عبد المطلب، وقيل: إنه مولى لبنى ليث ويثب ومنزلُ، بمكة شرفها الله تعالى، وقيل: هو مولى لبنى عايذ بن عبدالله بن عمر بن مخزوم. وفي بنى عايذ يقول الشاعر حمن الوافر>: فيان تَصْلُحْ فيإنكُ عيايذي وصُلْحُ العيايذي إلى فَسَادِ

وذكر إبراهيم بن زياد أن بن سُرَيج كان آدَمَ أحمر ظاهر الدم سُِناطاً ٩ فى عينه قَبَلٌ، وبلغ خمساً وثمانين سنة، وكان أكثَر ما يُرَى مقنَّعاً، وكان منقطعاً إلى عبدالله بن جعفر. وكان أحسن الناس غناءً. وغنَّى فى زمان

٣ بن: ابن// لمعا: لمع

٦ عايذ: عائذ، انظر الأَغاني ٢٤٨/١

ا عائذ: عائذ

٨ عايذي عائِذي، انظر هنا حاشية سطر ٦

١٠ عينه: لعل الأصح: عينيه

١ عسى... منه: في الأغاني ١/٣١٥؛ عمر بن أبي ربيعة ٤٤٠: (إن كان غدّاراً فلا تَكُنهُ ١/ يُحنّ : في الأغاني ١/٣١٥؛ عمر بن أبي ربيعة ٤٤٠: (تَجِيء)

٢ فَيَرجِعَ... تَشِنْهُ: في الأغاني ١/٣١٥؛ عمر بن أبي ربيعة ٤٤٠:

اعسى تسماريكُ تسجىءُ مسنه فيرجِعَ الوصلُ ولم تُسفِّلُهُ

٣ ـ ١٦، ٢٧٠ بن (ابن) سريج . . . مناه: ورد النص في الأغاني ٢٨/١ ـ ٢٤٩، ٢٥١

٤ عُبَيد: انظر الأغاني ٢٤٨/١ حاشية ٣

٩ سُناطاً: انظر الأغانى ٢٤٩/١ حاشية ٢

١٠ قَبَلُ: انظر الأغاني ٢٤٩/١ حاشية ٣

عثمان بن عفان رضى الله عنه ومات فى خلافة هشام بن عبد الملك مجذوماً.

" قال إسحق الموصلى: أصلُ الغناء أربعة نفر: مكّيان ومدنيّان. فالمكيّان: ابن سُرَيج وابن مُحْرِز، والمدنيّان: مَغبَد ومالك. وسيأتى ذكر كل واحد من هؤلاء في موضعه الايق به إنشاء الله تعالى.

آ وقال إسحق: سألتُ هشام بن المُرِيَّة، وكان قد عُمْر، وكان عالماً بالغناء لا يناوى فيه فقلتُ: من أُخذَقُ الناس بالغناء؟ فقال لى: أتُحِبُ الإطالة أم الاختصار؟ فقلت: بل الاختصار. قال: ما خلق الله عزوجل بعد داودَ عليه السلام أحسنَ صوتاً من ابن سُريج، ولا صاغ الله عزوجل أحداً أُخذقَ منه بالغناء، ويَدُلُك (١٨٠) على ذلك أن مَعْبَداً كان إذا أعجبه غناؤه قال: أنا اليوم سُريجي.

الن سُرَيج وعن يونس ابن محمد الكاتب إنه تحدَّث عن الأربعة: ابن سُرَيج وابن مُحْرِز ومَغْبَد والغَرِيض. فقيل له: من أحسنُ الناس غناءً؟ فقال: أيو يحيى. فقيل: عُبَيد بن سُرَيج؟ قال: نعم. قيل: وكيف ذاك؟ قال: إن يحيى، فقيل: عُبَيد بن سُرَيج؟ قال: نعم. قال: كأنه خُلِقَ الشيتم فشرْتُ ذلك، وإن شيتم أجملتُه. قالوا: بل أجمل. قال: كأنه خُلِقَ من كل قَلْب، يغنى لكل أحد مناه.

٥ الايق: اللائق

۱۲ ابن: بن

١٤ ـ ١٥ إن شيتم: إن شئتم

١٥ شيتم: شتم

٧ يناوى: في الأغاني ١/ ٢٥١: ﴿يُبَارَى،

وروى أبو الفرج صاحب كتاب الأغانى أن عمر بن أبى ربيعة وبن سُريج أتيا أيام الحج، وهما فى أحسن هية وأبها زى. ونزلا إلى كثيب على خمسة أميال من مكة مُشْرِف على الطريق الآخذة إلى المدينة والشأم العراق، وصارا إليه وأكلا وشربا. فلما انتَشَيا أخذ بن سُريج الدُّف فنقره وجعَل يتغنى، وهم ينظُرون إلى الحاج. فلما أمسيا رفع بن سُريج صوته فغنى فى شعر عمر بن أبى ربيعة. فسمعه الركبان، فجعلوا يَصِيحون به: ٦ يا صاحب الصوت أما تَتَقى الله عزوجل! قد حَبَسْتَ الناس عن مَناسِكهم! فيسكُتُ قليلاً، حتى إذا مضوا رفع صوته وقد أخذ منه الشراب، فيقفُ فيسكُتُ قليلاً، حتى وقف عليه فى الليل رجلٌ على فرس عَتِيق عربى مسن ٩ آخرون، إلى أن وقف عليه فى الليل رجلٌ على فرس عَتِيق عربى مسن ٩ كأنه ثَمِلٌ، حتى وقف بأصل الكَثِيبِ، وثنى رجلَه على قَرَبُوسِ سَرْجِه. ثم نادا: يا صاحب الصوت، أيسهلُ عليك أن ترد شياً مما سمعتُه منك؟ قال: نعم ونِعْمَةَ عَيْن، وأيها تُريد؟ قال: تُعيد على حرمن الطويل>: ٢١

عَلَوْتَ بِفِقْدَانِ عِلَىٰ تَحُومُ عَدِمتُك مِن طيرِ فأنت مَشُومُ ألا يا غُرَابَ البَيْنِ ما لكَ كلما أبا البين من عَفْرًاءَ أنت مُخبَّرى

۱ بن: ابن

۲ هية رأبها: هيئة رأبهي

٤ ين: ابن

ه بن: ابن

۱۱ نادا: نادی// شیاً: شیئاً

١٤ أبا البين: أبالبَيْن

١ ـ ٤، ٢٧٤ عمر... معوية: ورد النص في الأغاني ١/ ٢٥٨ ـ ٢٥٩، ٢٦١ ـ ٢٦٦

٤ الدُّفّ: انظر الأغاني ١/٢٦٢ حاشية ٢

 ⁹ عَتِيق: انظر الأغاني ٢٦٢/١ حاشية ٤// مسن: في الأغاني ٢٦٢٢: «مُسْتَنَّ»، انظر
 مناك حاشية ٥

١٢ فِعْمَةَ عَيْن: انظر الأغاني ٢٥٨/١ حاشية ٢

(١٨١) الشعر لقيس بن ذَرِيح وقيل لعروة، والغناء فيه لابن سُرَيج فغناه. ثم قال ابن سُرَيج: أزدَد إن شيت، قال: غنني حمن الطويل >:

وأحييتَ لى ذكرِي وما كان ميتاً ولكنّ بعضَ الذكرِ أَنْبهُ من بعض

٣ أمُسلَم إنَّى يابنَ كلَّ خَلِيفَة ويا فارسَ الهَيْجا ويا جَبَلَ الأرض شكرتُك إنّ الشكر حَبْلُ من التُّقَى وما كلُّ مَنْ أَقْرَضْتَه نعمةً يَقْضِي

الشعر لأبي نُخَيلة الحِمَّاني، والغناء لابن سُرَيج فغناه. فقال له: الثالث ولا أستزيدُك. فقال: قل ما شيت. قال: غنني حمن المنسرح>:

٩ يـا دارُ أَقْـوَتْ بـالـجِـزْع والـكَـثَـبِ بين مسيل العُذَيْب والرُحب لم تتقنّع بفَضل ميزرها دَعْدُ ولم تُسْقَ دَعْدُ بالعُلَب

فغناه، ثم قال له ابن سُرَيج: أبقيتُ لك حاجةً؟ قال: نعم، تنزلُ إلى ١٢ لأُخاطِبَك شِفَاهاً بِما أريد. فقال له عمر: انزلْ إليه. فنزل. فقال له: لولا أنَّى أريد وَدَاعَ الكعبة، وقد تقدُّمني ثُقَلِي وغلماني، لأَطَلْتُ مُقامي عندكما. ولكنى أخشى أن يَفْضَحَنى الصبح، ولو كان ثَقَلِى معى لما رضيتُ لك

شيت: شئت

شيت: شئتَ

٧

ميزرها: مِثْزُرها

وقيل لعروة: في الأغاني ١/ ٢٦٤: ﴿وقيل: إنه لغيرهُ ١

أمَسْلَم: انظر الأغاني ٢٦٣/١ حاشية ١

أحييتَ. . . ميتاً: في الأغاني ١/ ٢٦٥: «نوِّهتَ لي باسمي وما كان خاملاً»

بالجِزْع: انظر الأغاني ٢٦٣/١ حاشية ٤// الكِنَّبِ: انظر الأغاني ٢٦٣/١ حاشية ٥// اللَّعُذَيْب: انظر الأغاني ٢٦٣/١ حاشية ٦// الرُّحَب: انظر الأغاني ٢٦٣/١

بالعُلَب: انظر الأغاني ٢٦٣/١ حاشية ١٠

بالهُوَيْنا. ولكن خذ حُلَّتى هذه وخاتمى ولا تُخدع فيهما فإن شراءهما ألفٌ وخمس ماية دينار.

وفى رواية حَمَّاد بن إسحق أنه لما نزل إليه قال له بالله عليك ، ٣ أنت بن سُرَيج؟ قال: نعم قال: حيَّاك الله أبا يحيى! وهذا عمر بن أبى ربيعة؟ قال: نعم قال: حيَّاك الله يا با الخطاب! فقالا له : وأنت فحيًاك الله! قد عرفتنا فعَرِّفنا بنفسك قال: لا يمكننى ذلك . فغضب بن سُريج آفقال: والله لو كنتَ يزيدَ بن عبد الملك ما زاد . فقال له : مهلاً أبا يحيى ، أنا يزيدُ بن عبد الملك . فوثب إليه عمر فأعظمه وهوى ابن سُريج فقبًل ركابه ، فنزَع حُلِّته وخاتَمَه (١٨٢) فدفعهما إليه ومضى يَرْكُض حتى لحق و تُقله . فجاء بهما ابن سُريج إلى عمر فأعطاه إياهما . وقال: إن هذين بك أشبه منى بهما . فأعطاه عمر ثلثماية دينار وغدا فيهما إلى المسجد . فعرَفهما الناسُ وجعَلوا يتعجَّبون ويقولون: كأنهما والله حلة يزيد بن عبد ١٢ الملك وخاتمه . ثم يسألون عمر عنهما فيُخيِرُهم أن يزيد كَسَاه ذلك .

وعن عُمير بن سَغد مولى الحرث بن هشام قال: خرج ابن الزبير أيام خلافته ليلةً إلى أبى قُبَيْسِ فسمع غِناء. فلما انصرف رآه أصحابه، وقد ١٥ حَالَ لونُه. فقالوا إنّ بك لشَرًا. قال: إن ذاك. قالوا: وما هو؟ قال: لقد سمعتُ صوتاً إن كان من الجنّ إنه لَعَجَتْ فيه، وإن كان من الإنس فما

٤

١

بن: ابن

ه با: أبا

٦ بن: ابن

فيهما: في الأغاني ٢٦٤/١: (عنهما)

٣ أنه: يعنى يزيد بن عبد الملك، انظر الأغاني ٢٥٨/١

١٦ إن ذاك: في الأغاني ١/٢٦٦: ﴿إِنَّهُ ذَاكُ *

انتَهَى مُنتهاه شيءً! قال: فنظر فإذا هو بن سُرَيج يتغنّى حمن المتقارب>:

أمِن رَسْمِ دارٍ بوادِى عُنْز ليجارية من جَوَارِى مُنْمَرْ
 الشعر ليزيد بن معوية، وقد تقدمت بقية الأبيات مع ذكر يزيد.
 وهذا خبرهم، والغناء لابن سُرَيج.

ذكر سنة تسعين هجرية

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ذراعان وتسعة عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً • واثنان وعشرون إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

الخليفة الوليد بن عبد الملك بن مروان، وعبدالله بمصر إلى أن ١٢ عزله الوليد عنها، وولى قرّة بن شريك حرباً وخراجاً، والقاضى عبد الرحمن بمصر على حاله، والحجاج بن يوسف بالعراقين.

۱ بن: ابن

٣ عُذَر: انظر الأغاني ٢٦٦٦/ حاشية ٢

٤ تقدمت... يزيد: انظر هنا ص ١٢٢: ٤ - ٦

۸ تسعة: في درر التيجان ۷۹ ب: ۹ (حوادث ۹۰): ۱ سبعة الله التيجان ۱ سبعة في درر التيجان ۷۹ ب: ۹ (حوادث ۹۰): ۱ سبعة ۱ سبعث ۱ سبعة ۱ سبع ۱ سبعة ۱ سبعث ۱ سبعة ۱ سبع ۱ سبعة ۱ سب

١١ ـ ١٢ عبدالله. . . شَريك: انظر كتاب الولاة ٢١ ـ ٦٣؛ النجوم الزاهرة ١/ ٢١٦

١٢ عبد الرحمن... حاله: في كتاب الولاة ٣٢٦: (... صُرف عن قضائها في شهر
 رمضان سنة ست وثمانين)

ومن أخبار المغنين بمكة ما رواه صاحب كتاب الأغانى عن عبد الرحمن (١٨٣) بن إبرهيم المَخْزُومِيّ قال: أرسلتنى أمّى، وأنا غلام أسأل عَطَاء بن أبي رَباحٍ عن مسيلة، فوجَدتُه في دارٍ يقال لها دار المُعَلِّى. فقال ٣ أبو أيوب في خبره دار المُقِلِّ، وعليه مِلْحَفة مُعَضْفَرَة، وهو جالسٌ على منبر، وقد خُتن ابنه، والطعام يوضع بين يديه، وهو يأمر به أن يُفَرِّق، فلهَوْتُ مع الصبيان ألعب الجَوْز حتى أكلَ القومُ وتفرَّقوا وبَقِيَ مع عَطَاء ٢ ضَلَتُه، فقالوا يا أبا محمد، لو أذِنتَ لنا فأرسَلْنا إلى الغريض وابن سُريج! فقال: ما شيتم. فأرسلوا إليهما. فلما أتيا قاموا معهما وثبت عَطَاء في مجلسه فلم يدخُل. فدخَلوا بهم بيتاً في الدار فتغنيا، وأنا أسمعُ. ٩ في مجلسه فلم يدخُل. فدخَلوا بهم بيتاً في الدار فتغنيا، وأنا أسمعُ. ٩ فيدأ بن سُريج فغنا ونقر بالدُّف بشعر كُثيًّر يقول حرمن الطويل>:

للَيْلَى وجاراتِ لِليلَى كَاتُها أَمُنقطِعٌ يَا عَزْ مَا كَان بيننا إذا قِيلَ هَذَا بيتُ عَزْةً قَادَنِي أَضُدُ وبِي مثلُ الجُنون لكى يَرَى

نِعاجُ المَلاَ تُخدَى بهن الأَبَاعِرُ وشَاجَرنِى يا عَزَ فيكِ الشَّواجِرُ ١٢ إليك الهَوى واستعجَلَتْنِى البَوادِرُ رُواةُ الخَنَا أنَّى لِبيتِكِ هاجِرُ

٣ مسئلة: مسئلة

[/] شيتم: شتتم

٩ بهم: لعل الأصح: بهما

١٠ بن: ابن// فغنا: فغنّي

١ ـ ١٠، ٢٧٨ عبد الرحمن... شُرَيح: ورد النص في الأغاني ٢٧٨/١ ـ ٢٨١

٥ يُفَرِّق: في الأغاني ١/ ٢٧٨: ويُفَرِّق في الخَلْق،

١٢ الشُّواجِرُ: انظر الأغاني ٢٧٨/١ حاشية ٥

١٣ إليك: في الأغاني ٢٧٨/١: ﴿ إِلَيْهِ ﴾ / البَّوادِرُ: في الأغاني ٢٧٨/١ حاشية ٦: «البوادر الدموع»

فكأنّ القوم نزل عليهم السُّبَات فما تسمع حسًّا. ثم غنّى الغَرِيضُ بصوتٍ أُنسِيتُه، ثم غنى بن سُرَيج ووقّع بالقَضِيب، وأخذ الغَرِيض الدفّ ٣ فغنى بشعر الأخطل يقول حرمن الطويل>:

فَقلتُ اصبَحُونى لا أَبَا لأَبِيكُمُ وما وَضَعوا الأثقالَ إلا ليَفْعَلُوا فقلتُ اقتُلوها عنكُمُ بعِزَاجِها أَكْرِمْ بها مَقْتُولةً حين تقتلوا أَلَا أَوْ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّالَةُ وَاللَّهُ وَاللّالِي اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّالَّةُ اللّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّهُ اللَّاللَّال

[تنبيه: الشاصيات الشايلات القوايم من امتلايها يعنى الزقاق الخمر].

٩ قال: فوالله ما ريتهم تحرُّكُوا ولا نطَقُوا مُسْتَمعِين لما يقول. ثم (١٨٤)
 تغنّی الغَريضُ بشعر آخر حمن البسيط>:

زِدْنَ الفؤادَ على ما عندَه حَزَنا وإذ تَرَى الوَصْلَ فيما بينَنا حَسَنا ومُقْلَتَىٰ جُؤْذَر لم يَعْدُ أَن شَدَنا هل تعرف الرَّسْمَ والأَطْلالَ والدَّمَنَا ١٢ دارٌ لعفراء إذ كانت تَحُلُّ بها إذ تَسْتَبيكَ بمَقْصُولِ عوارضُه

۲ بن: ابن

٧ ـ ٨ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

٧ الزقاق: زقاق

٩ ريتهم: رأيتُهم

٤ - ٦ قَلْلُتُ . . . يَتَسَرَّبُلُوا: وردت الأبيات في شعر الأخطل ٣ - ٤

٤ اصْبَحُونى: في الأغاني ١/ ٢٧٩: «اصْبَحُونا»

تقتلوا: في الأغاني ١/ ٢٧٩؛ شعر الأحطل ٤: «تُقْتَلُ»

٦ شَاصِيَاتِ: انظر الأغاني ١/ ٢٧٩ حاشية ٢

١٢ لعفراء: في الأغاني ١/ ٢٧٩: ﴿لصَّفْراءُ ، انظر هناك حاشية ٤

١٣ عوارضه: انظر الأغاني ١/ ٢٧٩ حاشية ٥

ثم غنيا جميعاً بلحن واحد، فلقد خُيِّل إلى أن الأرض تَمِيد، وتبيَّنْتُ في عَطَاءِ ذلك أيضاً. ثم غنَّى الغَرِيض في شعر عمر بن أبى ربيعة يقول حن الطويل>:

وأُمْسِى قريباً لا أَزُورُكِ كلشما به منكِ أو داوى جَواه المُكَتَّما فقد حَلَّ في قلبي هواكِ وخَيَّما ٦ ولكنَّه قد خالَط اللحمَ والدَّما

كُفَى حَزَناً أَنْ تَجَمَعَ الدَّارُ بِينَنا دَعَ القلبَ لا يزْدَدْ خَبَالاً مع الذي ومنْ كان لا يعدوا هواه لسانَهُ وليس بتَزْوِيقِ اللسانِ وصَوْغِه

وغنّى أبن سُريج أيضاً حمن الطويل >:

أَبَى بِالبِرَاقِ العُفْرِ أَن يَتَحوَّلا ٩ وبُدُل أَزوَاحاً جَنُوباً وشَمْاًلا إلينا ولم تأمَنْ رَسُولاً فتُرْسِلا لنا أو تنامَ العينُ عنًا فتعقلا ١٢ خَلِيلَى عُوجَا نسل اليومَ مَنْزِلاً فَفُرْع الكثيب فالشرا خَفَّ أهلُه أرادت فلم تَسْطِعْ كلاماً فأومأت بأنْ بِتْ عَسَى أن يستُرَ الليلُ مجلساً

وغنًى الغَرِيض أيضاً حرمن الكامل>:

٢ ني... ذلك: الأصح: ذلك في عَطَاءِ، انظر الأغاني ١/٢٧٩

٥ دّع: دّعِي

٦ يعدوا: يعدو

٩ نسل: نَسْأَلِ

١٠ فالشرا: فالشّرى

١٢ فتعقلا: فتُقْبِلا، انظر الأغاني ١/٢٨٠

كَفَى... كلثما: ورد البيت في ديوان عمر بن أبي ربيعة ٣٩٠// بيتنا: في الأغاني
 ٢٧٩/١؛ عمر بن أبي ربيعة ٣٩٠: «شَمْلُنا»

٧ بتَزُويِق: انظر الأغاني ١/ ٢٨٠ حاشية ١

٩ بالبِرَاقِ: انظر الأغاني ١/ ٢٨٠ حاشية ٢// العُفْر: انظر الأغاني ١/ ٢٨٠ حاشية ٣

انظر هناك حاشية ٤/ ٢٨٠: (ففُرَع النَّبِيتِ، انظر هناك حاشية ٤// فالشرا (فالشرى): انظر الأغاني ٢/ ٢٨٠ حاشية ٥

وعلى الظَّعَايِنِ قبلَ بَيْنِكما اغرِضا رِفْقاً فقد زودت داءً مُجْرِضا لِفَتاتِها هل تَعْرِفِينَ المُعرِضا حتى رَضِيتُ وقلتِ إن لن يَنْقُضا يا صاحِبَى قِفَا نُقَضٌ لُبَانَةً

لا تُعْجِلانِى أن أفوه بحاجة

ومقالَها بالنَّعْفِ نَعْفِ مُحَسَّرٍ

هذا الذى أعْطَى مَوَاثِقَ عهدِه

قال: وأغانِئ غيرها أنسِيتُها، وعَطَاءٌ يسمع على منبره ومكانه، ٦ (١٨٥) وربما رأيتُ رأسه قد مالَ، وشَفَتيْه يتحرَّكان حتى بلغتْه الشمس. فقام يريد منزلَه. فما سمع السامِعون بشيءِ أحسن منهما وقد رفَعا أصواتَهما وتغنيا. وبلغت الشمس عَطَاء والبيت الذي هو فيه على طريقه، ٩ فاطَّلَع من كُوَّة البيت. فلما رأوه قالوا له: يا با محمد، أيهما أحسن غناءً؟ فقال: الدقيق الصوت، يعنى بن سُرَيج.

ذكر سنة إحدى وتسعين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ثلثة أذرع وخمسة عشر إصبعا. مبلغ الزيادة ستة عشر

ذراعاً وسبعة عشر إصبعاً.

11

٦ يتحرُّكان: تتحرَّكان

٩ با: أبا

۱۰ بن: ابن

١ الظُّعَاين: انظر الأغاني ١/ ٢٨٠ حاشية ٧

٢ أَفُوه: فَي الأَغَانِي ١/ ٢٨١: ﴿ أَقُولَ ﴾ / زودت داءً: في الأَغَانِي ١/ ٢٨١: ﴿ وُوَدُّتُ زَاداً ﴾

٣ مُحَسِّر: انظر الأغاني ١/ ٢٨١ حاشية ٤

٤ أن: في الأغاني ١/ ٢٨١: دلي،

١٣ خمسة عشر: في النجوم الزاهرة ٢٧٤/: «اثنا عشر»

ما لِخص من الحِوادث

الخليفة الوليد بن عبد الملك بن مروان بحاله، وقرّة بن شَريك على مصر.

ومن أخبار المغنين ما رواه صاحب كتاب لأغانى عن مالك بن أبى السَّمْح قال: سألت ابن سُرَيج عن قول الناس: فلان يُصيب وفلان يُخطىء، وفلان يُحسن وفلان يُسىء. فقال: المصيبُ المحسنُ من آلمغنين هو الذى يُشبع الألحان، ويَملأُ الأنفاس، ويُعَدِّل الأوزان، ويُفخَّم الألفاظ، ويَعْرِف الصواب ويُقِيم الإغراب، ويستوفى النَّغَم الطَّوال، ويُحسن مَقَاطع النَّعْم القِصار، ويُصِيب أجناس الإيقاع، ويَختلس مواضع النهزات، ويستوفى ما يشاكلها فى الضرب من النَّقرات. قال: فعرضتُ ما قاله على مَعْبَدِ. فقال: لو جاء فى الغناء قرآنٌ ما جاء إلا هكذا.

وعن عبد الله بن محمد العثمانى قال: ذكر بعضُ أصحابنا من ١٢ الحِجازِيِّينَ قال: التقى ابنُ سَلَمَة الزُّهْرِى الأَخْضَرَ الجدِّى ببير الفصح، فقال ابن سَلَمَة: هل لك فى (١٨٦) الاجتماع نَسْتَمْتِعُ بك؟ فقال الأخضر: لقد كنتُ إلى ذلك مُشتاقاً، قال: فقعدا يتحدُّثان، فمرّ بهما أبو ١٥ السايِب المخزومى فقال: يا مُطْرِبَي الحجاز، ألشىء كان اجتماعُكما؟ فقالا: لغير مَوْعدِ كان ذلك. أَفتُؤْنِسُنا؟ فقال: نعم وكرامة. فقعدوا

۱۳ ببیر: ببئر

٤ ـ ٢، ٢٨١ ٪ مالك. . فرعون: ورد النص في الأغاني ١/ ٢٩٠ ـ ٢٩٢، ٣١٥

٩ ـ ١٠ مواضع النهزات: في الأغاني ١/ ٣١٥: «مواقع النَّبَرات؛

١٣ الجدِّى: انظر الأغاني ١/ ٢٩٠ حاشية ٦// ببير (ببئر) الفصح: انظر الأغاني ٢٩٠/١ ماشية ٧ حاشية ٧

يتحتشون. فلما مضى بعض الليل، قال الأخضر لابن سَلَمَة: يا با الْأَزْهَرِ، قِد ابْهَارُ اللَّيل وسَاعَد القَمرُ فَرَفِّعُ بِقَهْقَةً بِنَ سُرَيْجٍ وَأَصِبُ مَغْنَاكَ.

٣ فاندقع يغنّى ويقول ≺من الطويل≻:

تجئت بلا جُرْم وصَدَتْ تغضُّباً سيَعْلَمُ هذا أنَّنِي بنتُ حُرَّة مامنعُ نَفْسِي من ظُنُونِ الكواذب

آبيًاتُ فُخش طَاهِرَاتُ المَنَاسِب
 أبيًاتُ فُخش طَاهِرَاتُ المَنَاسِب

وقالت ليزبيها مقالة عاتب

قال: فجعَل أبو السايب يَزْفِنُ ويقول: أَبْشِرْ حَبِيبِي فلأنت أَفضلُ من شُهداء قَزْوِينَ. قال: ثم قال ابن سلَّمَة للأخْضَر: نِعْمَ المُساعِدُ على بهيم الليل أنتَ. فرفع بتَوْح ابن سُرَيج ولا تَعْدُ مَعْنَاك. فرفعُ وغنَّى يقول حمن الطويل>:

> فلما التَقَيْنَا بالحَجُون تَنفُسَتْ ١٢ وقالتُ وما يرقى من الخَوْفِ دمعُها وإنا غداً تُحْدَى بنا العِيسُ بالضَّحَى فقطُّعَ قُلْبِي قُولُها ثُم أَسْبَلَتْ

تنفس محزون الفرواد سقيم أقَاطِئُها أم أنتَ غيرُ مُقِيم وأنت بما نَلْقَاه غيرُ عَلِيم مَحَاجِرُ عَيْنِي دمعَها بسُجُوم

سَاعد القمرُ، الأصح: ساعدك القمرُ، انظر الأغاني ١/٢٩١// بقهقة: بقهقهة ۲

الكواقب: لعل الأصح: كُواذِب، انظر الأغاني ٢٩١/١

يرقى: يرقا، انظر الأغاني ٢٩١/١ حاشية ٨ 17

الْهَارُ اللَّيْلِ. انظرِ الأغاني ١/ ٢٩١ حاشية ١// فرفِّغ: في الأغاني ١/ ٣٩١: ﴿ فَأَرْقِعْهُ

قُزْوِينَ: انظر الأغاثي ١٩١/١ حاشية ٥ ٨

فرفع: في الأغاني ١/ ٢٩١ - فوقّع المرفع وغلَّى: في الأغاني ١/ ٣٩١: ففاندفع 4

بالحَجُونُ انظر الأغاني ١/ ٢٩١ حاشية ٧ ١١

يرقى (برقا) في الأغاش ٢٩١/١ حاشية ٨: قوما يرقأ: ما يجف وما يسكن، 17

محاجرُ انظر الأغارُ ٢٩٢/١ حاشة ١ ١٤

قال: فجعل أبو السايب يتكنف ويقول: أُغْتِقُ ما أَملِك إن لم تَكُن فِرْدُوسيةِ الطَّينة، وإنها لعلمِها أفضلُ من آسيةَ امرأةِ فرعون.

ولنعود إلى سياقة التاريخ. وفيها انكسر عبد الرحمن بن عباس بن ٣ ربيعة (١٨٧) بن الحرث بن عبد المطلب. وكان قد خرج بعد بن الأشعث، وكانت له أيضاً حروب ووقايع متعددة، وكان بايعه بالخلافة أهل البصرة وبعض أهل الكوفة. وخرج مع أهل البصرة لقتال الحجاج بن ١ يوسف بالزاوية. فهُزم ولحق بخراسان. وبويع ثانية وقصد لحرب يزيد بن المهلب، فالتقيا بهراة فانهزم ولحق بالهند، وانقطع خبره وانقضى أمره.

ذكر سنة اثنين وتسعين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم خمسة أذرع واثنا عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وعشرة أصابع.

ما لخص من الحوادث

الخليفة الوليد بن عبد الملك بن مروان بحاله، وقرة بن شَريك بمصر، وعبد الرحمن القاضى بمصر على حاله. وفيها حج الوليد بن عبد ١٥ الملك.

٤ بن: ابن

١ يتكنف: في الأغاني ١/٢٩٢: ديتأنف؛

٣ ـ ٨ . وفيها. . . أمره: قارن فتوح البلدان ٤٤٢، ٥١٤؛ الكامل ٤/٧٣ ـ ٤٧٧

۱۵ عبد الرحمن... حاله: انظر هنا ص ۲۷۶، الهامش الموضوعي، حاشية سطرين ۱۲ ـ ۱۳

وعن حَمّاد عن أبيه قال: ذكر السعيدي أن الوليد بن عبد الملك قدم مكة، فأراد أن يأتي الطايف فقال: هل من رجل عالم يخبرني عنها؟ ٣ فقالوا: عمر بن أبي ربيعة. قال: لا حاجة لي به. ثم عاد فسأل، فذكروه. فقال: هاتوه. فركب معه فجعل يحدّثه. ثم حوّل عمر رداءه ليُضلحه على نفسه. فرأى الوليد على ظهره أثراً. فقال: ما هذا الأثر؟ قال: كنتُ عند جارية لي إذ جاءني جارية برسالة من جارية أخرى، وجعلت تُسارُني، فغارَت التي كنتُ عندها، فعضّتُ مَنكِبِي، فما وجدتُ المَم عَضُها من لذة ما كانت تلك تنفُث في أذني حتى بلغت ما ترى. ٩ فضحك الوليد. فلما رجع عمر قيل له: ما الذي كنت تضحك (١٨٨) به أمير المؤمنين؟ قال: ما زلنا في حديث الزُنّاء حتى رَجَع. وكان حَمَل الغريض معه. فقال له: يا أمير المؤمنين، إنّ عندي أجمل الناس وجها الغريض معه. فقال له: يا أمير المؤمنين، إنّ عندي أجمل الناس وجها أمير المؤمنين أحسنَ شيء قلتَه. فاندفع يغنّي بشعر جميل حمن أميرَ المؤمنين أحسنَ شيء قلتَه. فاندفع يغنّي بشعر جميل حمن الكامل>:

انى لأحفظ سركم ويسرنى ويسرنى ويكون يوم لا أرى لكِ مُرسَلاً يا ليتنى ألقى المنيَّة بَغْتة بغتة ما كنتِ والوعد الذى تَعِدِينَنِى تُقْضَى الدُيونُ وليس يُنْجِزُ عاجلاً

لو تَعْلَمِينَ بصالح أن تذكرِى أو نَلْتَقِى فيه على كأشهر إن كان يومُ لقاكُمُ لم يُقْدَرِ إلاّ كبَرْقِ سَحابةٍ لم تَمْطُرِ هذا الغريمُ لنا وليس بمُعْسِرِ

٦ جاءني: جاءتني

١ ــ ١٤، ٢٨٣ السعيديّ. . قط: ورد النص في الأغاني ٢/١١٢، ٢/ ٣٩٥ ـ ٣٩٦، ٣٩٨

٢ حلم بأموال الطائف فيخبرنى عنها: في الأغاني ١٩٢١: همل لي في رجل علم بأموال الطائف فيخبرني عنها؟، انظر هناك حاشيتين ٢ ـ ٣

¹⁰ _ 19 إنَّى. . . بمُغسِر: وردت الأبيات في ديوان جميل بثينة ٦٠ _ ٦١

١٥ ـ ١٧ إنَّى. . . يُقْلَرِ: وردت الأبيات أيضاً في الأغاني ٨/ ١٠٢ مع بعض الاختلاف

. 10

قال: فاشتد سرورُ الوليد بذلك وقال: يا عمر، هذه رُقْيَتُك. ووصله وكساه وقضى حوايجه.

وعن عمرو بن عقبة، وكان يعرف بابن الماشطة قال: خرجتُ أنا ٣ وأصحابٌ لى منهم إبراهيم بن أبى الهيثم إلى العقيق، ومعنا رجلٌ ناسك كنا نحتَشِم منه، وكان محموماً نايماً، وأحببنا أن نسمع مَنْ معنا من المغنين، ونحن نَهَابُه ونحتشمه. فقلت له: إنّ فينا رجلاً ينشد الشعر ويُحْسِن، ونحن ١ نحب أن نسمعه ولكنّا نهابُك. قال: فما على منكم! أنا محموم نايم. فاصنعوا ما بدا لكم. فاندفع ابن أبى الهيثم يغنّى حرمن الكامل >:

يام بكر حبّك البادى لاتّصرمينى إنّنى غاد ٩ جَذَ الرحيلُ وحَثّنى صَحْبِى وأُريد إمــــاعــاً مــن الــزادِ

وأجاده وحسنه. قال: فوثب الناسكُ فجعل يَرْقُص ويَصيح: أريد إمتاعاً من الزاد والله، ويكرر القول. ثم كشف عن إحليله (١٨٩) [وقال]: ١٢ أنا أنيك أمّ الحُمَّى! قال: يقول ابن الماشطة: أعتقتُ ما أملِك إن ناك أمّ الحُمَّى أحدٌ قبله قط.

ذكر سنة ثلث وتسعين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ستة أذرع وإصبعان. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وعشرون إصبعاً.

[ما لخص من الحوادث]

الخليفة الوليد بن عبد الملك بن مروان، وقرة بن شُريك على مصر

٩ يأم: يا أم // غاد: غادي، انظر الأغاني ٣٩٨/٢

١٢ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر الأغاني ٣٩٨/٢

١٩ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققتين

حربها وخراجها. وفيها ولى القضاء بمصر عِمْران بن عبد الرحمن بن شراحيل.

قلت: قد تقدم من العبد القول في ذكر عمر بن أبي ربيعة في عدة أماكن. وغفلنا عن ذكر نسبه ولطايف أخباره إلى هاهتا فلنبدى الآن بذكره وتسبه وما لتحصعه من نوادره وأخباره ونكثه وأشعاره.

ذكر عمر بن أبى ربيعة المخزومي ولمعا من خبره

- يكنى أبا الخطاب، عمر بن عبدالله بن أبى ربيعة، واسم أبى ربيعة: حُذَيفة بن المُغِيرة بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم بن يَقَظة بن مُرّة بن كعب بن لُؤَى بن غالب، وقد تقدم باقى النسب.
- ٩ وكان جده أبو ربيعة يسمى ذا الرهمتين، سمى بذلك لطوله فكان
 يقال: كأنه يمشى على رمحين، وقيل: إنه قاتل يوم عكاظ برمحين فسمى
 بذلك، وفيه يقول عبدالله بن الزُبَعْرَى ≺من مكفوف الهزج>:

١ شراحيل: شُرَحبيل، انظر كتاب الولاة ٣٢٦ حاشية ٢

١ خلنبدى: فلنبدأ

٤ نکثه: نکته

ه لمعا: لمع

٧ عمرو: عمر، انظر الأغاني ١/١٦

السوفيها . . . شراحيل (شُرَحبِيل): في كتاب الولاة ٣٢٩: ففرليها عمران . . . إلى أن مرف عن قضائها في صفر سنة تسع وثمانين، كذا في حكام مصر ٣٩

٩- ٧، ٣٩٦ - ذكر... الناس: ورد النص في الأغاني ١/ ١١ ـ ٦٢، ٦٤ ـ ٦٦، ٦٩، ٧١ ـ ٧٤ .
 ٩٤ ، ٩٤ ـ ٩٥، ٩٠ ـ ٩٠، ١٠٠ ـ ٤٠، ١١٤، ١١٨ ـ ١٢٠، ١٣٤ ـ ١٣٥، انظر أيضاً ديوان عمر بن أبي ربيحة

٨ وقد . . . النسب: في الأغاني ١/ ٦١: «وقد تقدم باقي النسب في نسب أبي قطيقة»

لَدَتْ أَحْتُ بنى سَهُمِ مَنَافِ مِدْرَهُ الْحَصْمِ مَنَافِ مِدْرَهُ الْحَصْمِ عَلَى الْمَقَوّة والْحَرْمِ ٣ وذا مِنْ كَتَبِ يَسرْمِسى وذا مِنْ كَتَبِ يَسرْمِسى نَ مَنَّاعُونَ للهَضمِ نَ مَنَّاعُونَ للهَضمِ نعوا الناسَ من الهَزْمِ ٢ بسِرُ الحَسَبِ الضَّخمِ بسِرُ الحَسَبِ الضَّخمِ بسِرُ الحَسَبِ الضَّخمِ هم لا أحمله عَسنِ آثمم هم لا أحمله عَسنِ آثمم قصورِ السشام والسرّدْمِ ٩ قصورِ السشام والسرّدْمِ ٩ قَاوَزَنَ فَسَى السَحِمالِيةِ السَّمِالِيةِ السَّمِيةِ السَّمِيةَ أَو أَوْزَنَ فَسَى السَّمِيةِ الْمَالِيةِ السَّمِيةِ السَّ

قوله: أبو عبد مناف: هو الفاكهُ بن المُغِيرة، ورَيْطة التي عناها هي أمّ بنى المُغِيرة وهي رَيْطة بنت سعد بن سَهْم، ولدتْ من المغيرة هِشاما ١٢ وهاشما وربيعة والفاكه، وإياهم عنى أبو ذُوَيب بقوله حرمن الكامل > صَخِبُ الشَّوَارِب لا ينزالُ كأنه عبدٌ لآلِ أبي رَبيعةً مسمع

٣ أشيال: أشياك، انظر الأغاني ١/٦٢

٧ أسنُّوا: أَشْبَوًّا، انظر الأغاني ١٢/١

١٣ ربيعة: لعل الأصح: أبا ربيعة، انظر الأغاني ١/ ٦٤

١٤ مسمع: مُسْبَعُ، انظر الأغاني ١/ ٦٤؛ ديوان الهذليين ١/٤، انظر أيضاً التصحيح في الهامش

٩ - ١٠ لَمَا . . . الجِلْم . انظر الأغاني ١/ ٦٢ حاشية ٥

١٢ سعد بن سَهْمَ: في الأغاني ١/ ٦٢: (سعيد بن سَعد بن سَهْم)؛ في الأغاني ١/٦٤:
 استعيد بن سَهم بن عَمْرو...»

١٤ مسمع (مُسْبَعُ): انظر الأغاني ١/ ٦٤ حاشية ٢؛ ديوان الهذليين ١/ ٤ حاشية ٢

ضَرب بعزُهم المثَل. وكان اسم عبدالله بن أبى ربيعة بجيرا. فسمَاه سيّدنا رسول الله على عبدالله. وكانت قريش تلقبه «العِدْل» لأن قريشاً كانت تكسوا الكعبة بأجمعها من أموالها سنة، ويكسوها عبدالله وحده من ماله سنة. فأرادوا بذلك أنه وحده عِدْل جميعهم، وفيه يقول بن الزّبُغرَى حمن الطويل>:

٦ بَجِيرُ بنُ ذي الرُّمْحين قرَّب مجلسِي وراح على خيرُه غيرَ عَاتِم

وقيل: إن العِدْل هو الوليد بن المُغِيرة.

وكان عبدالله بن أبى ربيعة تاجراً مُوسِراً وكان مَتْجَرُه باليمن، وكان ٩ من أكثرِهم مالاً وسعة، وأمه أسماء بنت مُخَرِمَة، وكانت عَطَّارَة يأتيها العِطْر من اليمن. وقد تزوجها هشام بن المُغِيرة. فولدت له أبا جَهْل والحرث ابنى هشام. فهى أمهما وأم عبدالله وعَيَّاش ابنى أبى رَبِيعة.

11، وكان لعبدالله بن أبى ربيعة عبيد من الحَبَشة يتصرّفون فى جميع المِهَن، وكان عددهم كثيراً. فروى سفيان بن عُيينة أنه قيل لرسول الله ﷺ حين خرج إلى حُنين: هل لك فى حَبَشِ بنى المُغِيرة تستعين بهم؟ فقال: 10 لا خيرَ فى الحَبَش إن جاعوا سَرَقُوا وإن شبِعوا زَنَوْا وإنّ فيهم لخَلّتيْنِ

١ بجيرا: بَحِيراً، انظر الأغاني ١/ ٦٤ حاشية ٤

٣ تكسوا: تَكُسُو

٤ بن: ابن

١ ربيعة: في الأغاني ١/ ٦٤: ﴿ ربيعة في الجاهلية ﴾

٣ الكعبة بأجمعها: في الأغاني ١/ ٢٤: «الكعبة في الجاهلية بأجمعها»

٤ جميعهم: في الأغاني ٢٤/١: «لهم جميعاً»

حسنتين: إطعام الطعام والبأس يومَ البأس. (١٩١) واستعمل رسول الله على المُجنّد ومخالفيها. فلم يزل عاملاً عليها حتى قُتِل عثمان بن عفان رضى الله عنه. هذا من رواية بن الزبير.

وكان لعمر بن أبى ربيعة ابن يقال له جُوَان، وكان ناسكاً فقيهاً، وفيه يقول العَرْجِيّ حمن المتقارب>:

شَهِيدى جُوَانٌ على حبُّها اليس بعَذٰلِ عليه جُوَان ٦

وعن ابن ثَوْبَان قال: جاء جُوَانُ بن عمر بن أبى ربيعة إلى زياد بن عبدالله الحارثى وهو إذ ذاك أمير الحجاز فشَهِدَ عنده بشهادةٍ فتمثّل حمن المتقارب >:

شَهِيدى جُوَانٌ على حبها أليس بعدلٍ عليها جُوَان ثم قال: قد أجزنا شهادتك وقبله.

ومن غير رواية بن الزبير إنه جاء إلى العَرْجِيّ فقال: يا هذا، ما لى ١٢ ولك، كيف تُشَهِّرني في شعرك! متى أشهدتني على صاحبتك هذه! ومتى كنتُ أنا أشهد في مثل هذا! وكان امراً صالحاً.

٢ مخالفيها: مَخَالِفها

۳ بن: ابن

۱۲ بن: ابن

٢ مخالفيها (مَخَالِيفها): انظر الأغاني ١/ ٦٥ حاشية ٢

٣ بن (ابن) الزبير: في الأغاني ١٦٦/١: «الزبير عن عمّه»

٧ ابن تُوبّان: في الأغاني ١/٦٩: ﴿يحيى بن محمد بن عبدالله بن تُوبّانَ ﴾

١٢ غير ١٠. الزبير: في الأغاني ١/ ٦٩: ﴿ وَقَالَ غَيْرُ الزبيرِ ﴾

وعن الحسن قال: ولد عمر بن أبى ربيعة فى الليلة التى قتل فيها عمر بن الخطاب رضى الله عنه. فقيل: أيَّ حقَّ رُفع، وأيَّ باطل وُضِع. ٣ قال عَوَانة: ومات عمر بن أبى ربيعة وقد قارب الثمانين.

وعن عمر الركاءِ قال: بيننا عمر بن عباس فى المسجد الحرام وعنده نافع الأزرق وناس من الخوارج يسايلونه عن أمر الدين، إذ أقبل عمر بن أبى ربيعة فى ثوبين مَضبوغين مُورَّدين أو مُمصَّرين حتى دخل وجلس، فأقبل عليه ابن عباس فقال: أنشِذنا. فأنشده حمن الطويل>: أمِن آلِ نُعْم أنتَ غادٍ فَمُبْكِرُ عَداةَ عَدِ، أم رايحٌ فَمُهَجُرُ

حتى أتى على آخرها. فأقبل عليه نافع الأزرق فقال: الله يابن عباس! إنّا نضرب إليك أكباد المطى من أقاصى البلاد نسلك عن الحلال (١٩٢) والحرام فتتثاقل علينا، ويأتيك مُثرَفٌ من مُثرَفِى قريش فينشدك حمن الطويل>:

رأت رجلاً أمّا إذا الشمسُ عارضت فتخزى وأمّا بالعَشِيّ فتخسر

٤ يننا: ينا

ه فافع الأزرق: نافع بن الأزرق، انظر الأغانى ١/ ٧٢؛ الكامل (كتاب الفهارس (٣٧٠)// يسايلونه: يسائلونه

٩ نافع الأزرق: نافع بن الأزرق، انظر هنا حاشية سطر ٥

١٠ نسألك: نسألك

١٣ فتخزى: فيَخْزَى، انظر الأغاني ١/ ٧٢// فتخسر: فيَخْسَر، انظر الأغاني ٧٢/١

٣ الثمانين: في الأغاني ١/ ٧١: «السَّبعين»

٤ عمر الركاء: انظر الأغانى ١/ ٧٢ حاشية ١// عمر بن عباس: في الأغانى ١/ ٧٢: «ابن عباس»

مُمطّرين: انظر الأغاني ١/ ٧٢ حاشية ٢

أينْ... فمُهَجُرُ: ورد البيت في ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٢٠

١٣ عارضت: انظر الأغاني ١/ ٧٢ حاشية ٦

فقال بن عباس: ليس هكذا قال، قال: فكيف قال؟ قال: قال حمن الطويل≻:

رأت رجلاً أمّا إذا الشمس عارضت فتضحى وأمّا بالعَشِي فتخصر ٣

فقال: ما أراك إلا كنتَ حفظتَ البيتَ! قال: أَجَل! وإن شيت أن أُنشِدك القصيدة أنشدتك إياها. قال: فإنى أشاء. فأنشده القصيدة حتى أتى على آخرها. وفي رواية عمر بن شَبَّة أن ابن عباس أنشدها من أولها إلى ٦ آخرها مقلوبة وما سمعها إلا تلك المرة صَفحاً. فقال بعضهم: ما رأيتُ أذكى منك قط! قال: لكنني ما رأيتُ أذكى من أمير المؤمنين على بن أبي طالب صلى الله عليه! قال: فكان ابن عباس يقول: ما سمعت شياً قط إلا ٩ وحفظتُه ورويتُه، وإنى لأسمع صوتَ النايحة فأسُدُّ أذنى كراهة لأن أحفظ ما تقول.

قال عمر بن شَبَّة وأبو هَفَّان والزبير في حديثهم: ثم أقبل ابن عباس ١٢ على بن أبي ربيعة فقال: أنشِذنا. فأنشده حرمن المتقارب>:

تَـشِـطُ غـداً دارُ جـيـرانِـنا

وسكَت، فقال ابن عباس ≺من المتقارب≻:

10

۱ بن: ابن

٣ فتضحى: فيَضحَى، انظر الأغاني ١/٧٢// فتخصر: فيَخْصَرُ، انظر الأغاني ١/٧٧

٤ شيت: شنتَ

٩ شياً: شيئاً

۱۳ بن: ابن

٣ فتضحى (فيضحي): انظر الأغاني ٧١/١ حاشة ٦

٦ وفي: في الأغاني ١/ ٧٢: ﴿وَفِي غَيْرِ ﴾

فقال عمر: كذلك قلت، أصلحك الله، أفسمعته؟ قال: لا، ولكن ٣ كذلك ينبغى.

وعن يعقوب بن إسحق قال: كانت العرب تفضل قريشاً وتُقِرّ لها بالتقدّم في كل شيء عليها إلاّ في الشعر حتى كان عمر بن أبي ربيعة. 1 فأقرّت لها أيضاً الشعراء بالشعر ولم تُنازِعْها شياً.

قال: وكان ابن جُرَيْجِ يقول: ما دخل على العَوَاتِق في حِجَالهنّ أضرُّ مِن شعر عمر بن أبي ربيعة.

وعن المداینی قال: قال هشام بن عبد الملك: لا تُرَوُّوا فَتَیَاتكم
 شعر عمر بن أبی ربیعة (۱۹۳) لیلا یتورطوا فی الزُّناء تورُّطاً، وأنشد
 حمن مجزوء الوافر>:

۱۲ لقد أرسلتُ جاريتى وقلتُ لها خُلْنِي حَلْرَكُ وقُلْتُ لها خُلْنِي حَلْرَكُ وقُلْتُ لها خُلْنِي عُلْمَ رَكُ وقُلْلِي عُلْمَ لَكُ

قال عِمران بن عبد العزيز: تشبّب عمر بن أبى ربيعة بزينب بنت الموسى وهى أخت قدامة ابن موسى الجُمَحِىٰ فى قصيدته التى يقول فيها حمن الخفيف>:

٦ شياً: شيئاً

١٠ ليلا يتورطوا: لئلا يتورّطن، انظر الأغاني ١/٧٤

١٥ ابن: بن

وقال: في الأغاني ١/ ٧٤: «قال المداننيّ قال سليمان بن عبد الملك لعمر بن أبي ربيعة: ما يَمنعكُ من مدحِنا؟ قال: إني لا أمدَحُ الرجالُ إنما أمدح النساء. قال: وكان ابن جُرَيْج...»// المَوَاتِق: انظر الأغاني ١/ ٧٤ حاشية ١

٨ أضرُّ: في الأغاني ١/ ٧٤: «شيءٌ أضرُّ عليهن؟

٩ عبد الملك: في الأغاني ٧٤/١ (عروة)

یا خَلِیلئ مِن مَلاَمٍ دَعَانِی لا تلوما فی آل زینب اِن الدما آری ما بقیت اُن اُذکر المو لم تدَعُ للنساءِ عندی نصیبا هی آهل الصَّفَاء والودُ منی حین قالت لأختها ولاخری کیف لی الیوم اُن اُری عُمَرَ المُرْ قالتا: نَبْتَغِی رسولاً إلیه اِنْ قلبی بعد الذی نِلْتُ منها

وألِـمُا العَداة بالأظعانِ على على على على على على على على على قف منها بالخيف إلا شجانِي تعيرَ ما قلته مازِحاً بلسانِي فيرَ ما قلته مازِحاً بلسانِي وإليها الهَوَى فلا تَعْذُلانِي من قطينٍ مُولِّدٍ: حَدِّثانِي من قطينٍ مُولِّدٍ: حَدِّثانِي ونُمِيتُ الحديثَ بالكتماني ونُمِيتُ الحديثَ بالكتماني كالمعَمِّى عن ساير النَّسُوانِ والمُحديثَ عن ساير النَّسُونِ والمَحديثَ عن ساير النَّسُونِ والمُحديثَ عن ساير المُحديثَ عن ساير المُحديثُ المُحديثُ عن ساير المُح

قال: وكان سبب ذكره لها أن ابن أبى عَتِيق ذكرَها له فأطراها، فوصَف من عقلها وأدبها وجمالها ما شغَل قلبَ عمر وأماله إليها. فقال فيها الشعر وشبّب بها. فبلغ ذلك ابن أبى عَتِيق فلامه وقال: أتطلق الشعر ١٢ في بنت عمى؟ فقال عمر حمن الخفيف>:

لا تُلُمني عتيقُ حَسبِي الذي بي إن بي يا عتيقُ ما قد كَفانِي

قلته: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: قلت، انظر الأغانى ١/٩٤؛ عمر بن أبى
 ربعة ٤١٦

٨ بالكتماني: بالكِتمانِ

١ ـ ٩ ـ يا. . . النَّسُوانِ: وردت الأبيات في ديوان عمر بن أبي ربيعة ٢١٦

٣ بالخَيْفِ: انظر الأغاني ١/ ٩٤ حاشية ٤

٦ قَطين: انظر الأغاني ١/ ٩٤ حاشية ٩

١٠ له: في الأغاني ١/ ٩٥: «عنده؛

١٢ أتطلق: في الأغاني ١/ ٩٥: «أتنطِقُه

١٤ ٪ . . كَفَانِي: ورد البيت في عمر بن أبي ربيعة ٤١٧

لا تُلُمْنِي وأنتَ زيُّنتَها لي

قال: فبدره بن أبى عَتِيق فقال حمن الخفيف >: أنتَ مشلُ الشيطانِ للإنسانِ

فقال عمر: هاكذا وربُّ البيتِ قلتُه (١٩٤) فقال بن أبى عَتِيق: إنَّ شيطانك وربُّ القَبْر ربما آلم بى فَيجِد عندى من عِصيانه خلافَ ما يجد ٢ عندك من طاعته، فيُصِيبُ منّى وأصيبُ منه.

قال: أنشد بن أبى عَتِيق قول عمر بن أبى ربيعة حيث قال حمن الطويل>:

٩ ومَنْ لسَقِيمٍ يَكتُم الناسَ ما به لز
 أقولُ لباغى الشَّفاء متى تَجِىء بز
 فإنكَ إن لم تَشْفِ من سَقَمِى بها في
 ١٢ ولستُ بناسٍ ليلةَ الدار مجلساً لز
 فلما بَدَتْ قَمْراؤه وتكشَّفَت دُجُ
 وما نلتُ منها مَحْرَما غير أننا كاد

لزينبَ نَجْوَى صدرِه والوَسَاوِسُ بزينبَ تُذرِكُ بعضَ ما أنتَ لامِسُ فإنّى من طِبُ الأطبَّاء آايس لزينبَ حتى يعلوا الرأسَ رَامِسُ دُجُنّتُه وغابَ من هو حارِسُ كِلانا من الثوبِ المَطَارِف لابِسُ

۲ بن: ابن

٤ بن: ابن

٥ آلم: ألمّ

۷ بن: ابن

١٠ لِباغي، الوزن غير صحيح، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٠

۱۱ آایس: آپِسُ

١٢ يعلوا: يَعْلُوَ

٥ القَبْر: انظر الأغاني ٩٨/١ حاشية ١

٩ ـ ١، ٣٩٣ ﴿ وَمَنْ... المُعاطسُ: وردت الأبيات في ديوان عمر بن أبي ربيعة ٢١٧

١٠ لباغي: في الأغاني ٩٩/١؛ عمر بن أبي ربيعة ٢١٧: (لمن يَبْغِي،

١٤ المَطَارِف: انظر الأغاني ١/٩٩ حاشية ٦

نَجِيَّيْنِ نَقْضِي اللهوَ في مَأْثُم وإن رغمتْ مِنْ كَاشِحِين المَعاطسُ

قال: فقال بن أبى عَتِيق: أبنا يسخَرُ ابن أبى ربيعة؟ وأَيُّ مَحْرَم بَقِىَ! ثم أتى عمر فقال له: ألم تُخبرني أنك ما أتيتَ محرماً قط؟ قال: ٣ بَلَى. قال: فأخبرني عن قولك حرمن الطويل>:

كِلانا من الثوبِ المَطَادِفِ لابسُ

ما معناه؟ قال: والله لأخبِرنَك! خرجتُ أريد المسجدَ، وخرجتُ آ زينب تريده. فالتقينا فاتعدنا لبعض الشَّعَاب. فلما توسَطْنا أخذتنا السماء. وكرهتُ أن يُري بثيابها بَلَلُ المطر فيقالَ لها: ألا استترتِ ببعض سقايف المسجد إن كنتِ كنتِ فيه! فأمرتُ غلماني فستَرُوها بكساءِ خَزِّ كان علىً. ٩ فذلك قولي. فقال له: يا عاهرُ! هذا البيت يحتاج إلى حاضنة!

ومن ما غُنِّىَ فيه من أشعار عمر بن أبى ربيعة فى زينب، صوت ≺من المنسرح≻:

يَهْذِي بِخُوْدٍ مَريضةِ النَّظَرِ وهَى كمِثْلِ العُسْلُوجِ في الشَّجَرِ

يا مَنْ لقلبٍ مُتَيَّمٍ كَلِفٍ تمشى الهُوَيْنا إذا ما مشتْ قُطُفاً

١ في: في غير، انظر الأغاني ١/ ٩٩

۲ بن: ابن

۹ کنتِ کنتِ: کنتِ

إذا ما: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: إذا، انظر الأغانى ١/١٠٣/١ عمر بن أبى
 ربيعة ١٦٨

مِنْ كَاشِحِين: في الأغاني ١/٩٩: قمِ الكَاشِحِين، كذا في عمر بن أبي ربيعة ٢١٧
 ١٣ ـ ١٠، ٢٩٤ يا. . . خضر (لعل الأصح: خَصِر): وردت الأبيات في عمر بن أبي ربيعة ١٦٨

حتى رأيتُ النقصانَ في بَصَرى يمشين بين المقام والحجر حتى التقينا ليلاً على قَدُر يَمْشِينَ هَوْنا كَمِشْية البقر وفُوزُن دِسُلاً بِالدِّلُّ وَالدَّخَفَرِ كَيْما يُشَرُّفنها على البَشَر لَنُفُسِدَنَ الطُّوَافَ في عُمر ثم اغمِزيه يا أخت في خَفَر ثم استطيرت تسعى على أثرى يُسِنَ بكأس ذي لذة خضر

(١٩٥) ما زال طَرْفِي يَحَارُ إِذْ بَرَزَتْ أبصرتُها ليلةً ونِسْوَتُها ٣ ما إن طَمِعْنا بها ولا طَمِعَتْ بِيضاً حِسَاناً خَرَايِداً قُطُفاً قد فُزْنَ بالحسن والجَمال معاً ٦ يُنْصِتْنَ بوماً لها إذا نطقت قالت ليرب لها تُحدّثها قالت تَصَدِّی له لیعرفنا ٩ قالت لها قد غمزتُه فأبا من يُسْقُ بعد الكرى بريقتها

وعن يعقوب الثقفي أن الوليد بن عبد الملك قال الأصحابه ذات ١٢ ليلة: أيُّ بيت قالت العربُ أغْزَلُ؟ فقال بعضهم: قول جَمِيل حمن الطويل>:

فأبا: فأبي

خضر: لعل الأصح: خَصِر

يعقوب: لعل الأصح: أبو يعقوب، انظر الأغاني ١١٤/١ 11

المَقَّام: أي مقام إبراهيم في الكعبة، انظر عمر بن أبي ربيعة ١٦٨ حاشية ٣// ۲ الحجرَ: أي الحجر الأسود، انظر عمر بن أبي ربيعة ١٦٨ حاشية ٣

على قَلَر: انظر الأغاني ١٠٣/١ حاشية ٥ ٣

الخَفَر: انظر الأغاني ١٠٣/١ حاشية ٧

قالت: في الأغاني ١٠٣/١: ﴿ فُومِي،

استطيرت: في الأغاني ١٠٤/١ عمر بن أبي ربيعة ١٦٨: ﴿ اسْبَطَرَّتُ، انظر أيضاً الأغاني ١٠٤/١ حاشية ١

من . . . خضر (لعل الأصح: خَصِر): في الأغاني ١٠٤/١:

[«]من يُسْقَ بعد المناآم ديقَتَها يُسْتَق بـمِسْكِ وبـاددِ خَــمِــر»

عبد الملك: في الأغاني ١١٤/١: «يزيد بن عبد الملك» 11

يموتُ الهوى منَّى إذا ما ذكرتُها ويحيى إذا فارقتُها فيعودُ فقال آخر: قول عمر بن أبي ربيعة حمن البسيط>:

كَانَّنَى حَيِنَ أُمْسِى لا تُكلِّمُنِى ذَو بُغْيَةٍ يَبْتَغِى مَا لَيْسَ مُوجُودًا اللهِ فَقَالَ الوليد: حسبُكُ والله بهذا!

وعن الزبير بن بَكَّار قال: أدركتُ مشيخةً من قريش لا يَزِنون بعمر ابن أبى ربيعة شاعراً من أهل دهره في النَّسِيب، ويستحسنون منه ما آ يستقبحونه من غيره من مدح نفسه، والتَّحَلِّي بمودّته، والابتيار في شعره، والابتيار: أن يفعل الإنسان [الشيء] ويذكره ويَفخَرَ به، والابتهارُ: أن يقولَ ما لم يفعل.

وعن ابن عبد العزيز (١٩٦) قال: قال ابن أبي عَتِيق لعمر في قوله حمن الرمل>:

دونَ قِيدِ المِيلِ يعدوا بى الأَغَرُ ١٢ قالت الوُسطى نعمُ هذا عُمرُ قد عرفناه وهل يَخْفَى القمرُ

بيننا يَنْعَتْنَنى أبصرننِي قالت الكبرى أتعرِفْنَ الفَتَى قالت الصغرى وقد تَيَّمْتُها

يابن أبي ربيعة، أنت لم تُنسب بهن وإنما نَسَبْتُ بنفسك، كان ينبغي ١٥

۱ يحيى: يَحْيا

٨ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققتين، انظر الأغاني ١١٨/١

١٢ بيننا: بينما، انظر الأغاني ١/١١٩؛ عمر بن أبي ربيعة ١٧٤// يعدوا. يَعْدُو

١ يموتُ. . . فيعودُ: ورد البيت في ديوان جميل بثينة ٤٠

٣ كَانْنَى... موجودا: ورد البيت في عمر بن أبي ربيعة ١٠٠

١٠ ابن عبد العزيز : في الأغاني ١١٨/١: اعبد العزيز بن عِمْرانَا

١٢ ـ ١٤ بيننا (بينما). . . القمز: وردت الأبيات في عمر بن أبي ربيعة ١٧٤

١٤ - تَيْمَتُها: انظر الأغاني ١١٩/١ حاشية ٢

١٥ ت يابن... أنت: في الأغاني ١٩/١: فقال له ابن أبي عَتِيق، وقد أنشدها، أنت...١١/ بهن: في الأغاني ١١٩/١: فبها»

أَن تقول: قلتُ لها فقالت لي، فوضعتُ خَدِّي فوطيت عليه.

وعن الزبير بن بَكّار عن عمه مصعب أنه قال: راق عمر بن أبى الربيعة الناسَ وفاق نظراوه، وبرعهم بسهولة الشعر، وشدة الأسر، وحسن اللوصف، ودقّة المعنى وصواب المَضدر، والقَصد للحاجة، وإنطاق القلب، واستنطاق الربع، وحسن العَزَاء، ومخاطبة النساء، وعقة المقال، وقلة الانتقال، وإثبات الحُبَّة، وترجيح الشكُ في مواضع اليقين، وطلاوة الاعتدار، وقَتْح العَزَل، ونَهْج العِلَل، وعَظف المَسَاءةِ على العُذَال، وأحسنَ التقبع، وبَخُل المنازل، واختصر الخبر، وصَدَق الصَّفَاء، وإن وأحسنَ التقبع، وبَخُل المنازل، واختصر الخبر، وصَدَق الصَّفَاء، وإن يعتذر بغرة، وأسر النوم، وغم الطير، وأغذ السير، وعصَى وأجلا، وحالف الشباب وسَهلَ وقول، وقاس الهوى فأزبى، وعَصَى وأجلا، وحالفَ الشباب وسَهلَ وقول، وقاس الهوى فأزبى، وعَصَى وأجلا، وحالفَ وأظهَره، وألَحٌ وأسَف، وأنكح النوم، وجَنَى الحديث وضربه ظهرَه لبَطْتِه، وأذل صعبَه، وقَنِع بالرجاء من الوَفاء، وأغلى قاتلَه، واستبكى عاذِلَه، وقض النوم، وأغلَق رَهْن مِنَى وأهْلَرَ قَثلاه.

فوطيت: فَوَطِئت

۳ نظراوه: نظراءه

٨ الخبر: كذا في الأغاني ١/ ١٢٠، الكلمة غير واضحة في الأصل

١٠ ـ ١١ ماءَ الشباب ماءَ الشباب: ماءَ الشباب

۱۱ أجلا: أجل*ى*

١٢ بعث الرسل: كذا في الأصل، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٢

١٢ بعث الرسل: في الأغاني ١/ ١٣٠: وأَبْرَم نَعْتَ الرسل؛ انظر حاشية ٣

١٥ نقض: في الأغاني ١/١٢٠: «نَفْضَ)

قلت: واستشهد عن جميع ما ذكره من شعره بما يصحح عنه (١٩٧) ذكره، فأضربتُ عنه طلباً للاختصار، إذ لذة الاستماع في الأحاديث القصار.

وعن الزبير عن عمه قال: كان عمر بن أبي ربيعة يهوَى امرأةً يقال لها أسماء. فكان الرسول يختلف بينهما زماناً، وهو لا يقدر عليها. ثم وعَدَتْه أَن تَزُورُه. فَتَأَهِّبَ لَذَلَكُ وَانْتَظْرِهَا. فَأَبِطَأْتُ عَلَيْهِ. ثُمْ غَلَبْتُهُ عَيْنُهُ ٦ فنام، وكانت عنده جارية له تخدمه، فلم تلبُّث أن جاءت ومعها جاريةً لها، فوقفَتْ لها وأمرت الجاريةَ أن تضربَ البابَ فضربتُه فلم يستيقظ. فقالت لها: تطلُّعي فانظري ما الخبر. فقالت: هو مُضطجعٌ وإلى جنبه ٩ ام أةً. فحلفَتْ لا تزورُه حَوْلاً.

قال أبو هَفَّانَ في حديثه: ثم بعث إليها امرأةً كانت تختلف بينه وبين معارفه، وكانت جَزْلَةً من النساء، فصَدَقَتْها عن قِصَّته، وحلفت لها أنه لم ١٢ يكن عنده إلا جاريةٌ له فرضيت. وإياها عنى بقوله حمن الرمل≻:

فأتسها طَبُّة عالمة تَخلِطُ الجدّ مِراراً باللعب

تُمغيلِظُ القولَ إذا لانت لها وتُراخى عندَ سَوْراتِ الغضبُ ١٥ لم تَرَلُ تَصرفُها عن رأيها وتاتاها برفيق وأدب

وقال إسحق عن حَمَّاد الراوية قال: استنشدني الوليد نحواً من ألف

يمحح: يصح

عليه: في الأغاني ١/١٣٤: «عنه» ٦

١٤ ـ ١٦ فأتتها. . أدب: وردت الأبيات في عمر بن أبي ربيعة ٢٩

طُبُّهُ: في الأغاني ١/ ١٣٥ حاشية ١: اطبة: حاذقة رفيقة١// عالمةً: في عمر بن أبي 1 2 ربيعة ٢٩: ﴿مِحتالَةُ }

تُغلِظُ القولَ: في عمر بن أبي ربيعة ٢٩: (ترفعُ الصوتَ) 10

تأتَّاها: في الأغاني ١/ ١٣٥: (تانَّاها)، انظر أيضاً الأغاني ١/ ١٣٥ حاشية ٢ 17

قصيدة. فما استعادني إلا قصيدة عمر بن أبي ربيعة التي أولها حمن الرمل>:

طال ليلى وتعناني الطرب

فلما أنشدتُه قوله ≺من الرمل≻:

فأتتها طَبَّةً عالمَة تَخلِطُ الجِدْ مِراراً باللعِبْ إلى قوله ≺من الرمل≻:

إِنَّ كَفِّمَ لِكِ رَهِنْ بِالرَضِي فَاقْبَلَى يَا هَندُ قَالَت: [قد] قد وجب

فقال الوليد: ويحك يا حَمَّاد! اطلُبْ لى مثلَ هذه أُرسِلُها إلى ٩ سَلْمَى، يعنى امرأته سلمى بنت سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان، وكان (١٩٨) طلَّقها ليتزوِّج أختها. ثم تتبعثها نفسُه.

قال إسحق: إن عمر بن أبى ربيعة لما أنشد ابن أبى عَتِيق هذه القصيدة فقال له ابن أبى عَتِيق: الناسُ يطلبون خليفة فى مثل صفة قَوَّادتِك هذه تدبر أمورَهم فما يجدونه!

وعن الهَيْثَم بن عَدِى قال: قدم الفرزدق المدينة، وبها رجلان يقال الأحدهما صُرَيْمٌ، والآخر بن أسماء، وُصِفَا له فقصَدهما، وكان عندهما قِيَانٌ. فسلّم عليهما وقال لهما: من أنتما؟ فقال أحدهما: أنا هامانُ، وقال الآخر: أنا فِرْعون. قال: فأين منزلُكما من النار؟ فقالا: نحن جيرانُ

٧ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققتين، انظر الأغاني ١٣٤/١

١٣ تدبر: لعل الأصح: يدبر

۱۵ بن: ابن

١٥ صُرَيْمٌ: انظر الأغاني ١/١٤٩ حاشية ١

١٧ من النار: في الأغاني ١/١٤٩: دني النارحتي أَقْصِدُكُما!،

الفرزدق الشاعر! فضحك ونزل فسلَّم عليهما وسلَّما عليه وتعاشرا مدة. ثم سألهما أن يجمعا بينه وبين عمر بن أبي ربيعة، ففعلا واجتمعا وتحادثا وتناشدا، إلى أن أنشده عمر قصيدته التي يقول فيها حمن الطويل > :

فَقُمْنَ لَكِي يُخْلِينَنَا فترقرقت مدامع عينيها وظَلَّت تَدَفَّقُ وقالت: أما ترحَمْنَنِي! لا تدعْنَنِي لَدَى غَزِلٍ جَمَّ الصَّبَابِـة أَخْرَقُ فقلنَ اسْكُتِي عنَّا فِلَسْتِ مُطَاعةً وذاك منَّا _ فاعلمي _ بِكِ أَرْفَقُ ٦

فصاح الفرزدق: أنت والله يا با الخطاب أغزل الناس!

ذكر سنة أربع وتسعين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ذراعان وخمسة عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعاً وإصبع واحد.

ما لخص من الحوادث

الخليفة الوليد بن عبد الملك بن مروان، وقرّة بن شريك بمصر ىحالە .

٦ _ ٤

وذاك منًا: الوزن غير صحيح، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٦

Մ ∶ Ե

تعاشرا: في الأغاني ١٤٩/١: ﴿تُعاشرُوا﴾

فَقُمْنَ. . . أَرْفَقُ: وردت الأبيات في عمر بن أبي ربيعة ٢٦٥

أُخْرَقُ: انظر الأغاني ١٤٩/١ حاشية ٥

فَلُسْتِ. . . أَرْفَقُ: انظر الأغاني ١٤٩/١ حاشية ٦// وذاك منًّا: في الأغاني ١٤٩/١: ﴿ خلك منًّا ا

وفيها كان غلاء بمصر ووباء كثير، وتوفى جماعة من أعيان مصر يطول تعدادهم، وكان مأتاه من المغرب والإسكندرية وتنقل (١٩٩) إلى الشام ثم إلى العراق في سنة خمس وتسعين. وتوفى فيها الحجاج بن يوسف بواسط في شهر رمضان.

قال القضاعى رحمه الله تعالى فى تاريخه: إن عدة من قتله الحجاج تصبراً ماية ألف وعشرون ألفاً، وإنه توفى فى حبسه خمسون ألف رَجِل وثلثون ألف امرأة.

ولنعود لذكر ابن أبى ربيعة. قال عثمان بن إبراهيم الحاطِبى: أتيتُ عمر بن أبى ربيعة بعد أن أسنّ ونَسَك بسنين، وهو فى مجلس قومه من بنى مَخْزوم، قال: فانتظرتُ حتى تفرّقَ القومُ ثم دنوتُ منه ومعى صاحب لى ظريف، وقد كان قال لى: تعال حتى نَهِيجَه على الغَزَل وذكره. فننظرَ الى ظريف، وقد كان قال لى: تعال حتى نَهِيجَه على الغَزَل وذكره. فننظرَ الله بَقِى فى نفسه منه شيءً. فسلمنا عليه فرحب بنا فقال له صاحبى: يا با الخطاب أكرمك الله، لقد أحسن العُذري وأجاد فيما قاله، فنظر عمر إليه وقال: حيث ماذا يقول؟ قال: حيث قال حمن البسيط>:

١٥ لو جُذَّ بالسيف رأسى فى مودَّتها لمرّ يَهْوِى سريعاً نحوَها رَاسِى قال: فارتاح عمر إلى قوله وقال: هَاهُ! لقد أجاد وأحسن والله.

٨ الحاطبي: الخاطبي، انظر الأغاني ١/١٧٤ حاشية ١

۱۲ با: آبا

٣ فيها: وفقاً لديتريخ، مقالة (الحجاج بن يوسف؛ ٤٧، توفي في رمضان سنة ٩٥

٥ القضاعي. . . تاريخه: تاريخ القضاعي، ص ١٤٠، قارن هنا ص ٣١٢: ٧ ـ ٨

۱۹۰ / ۳۱۲ عثمان. . . أَجَنّ: ورّد النص في الأغانى ١/١٧٤ ـ ١٧٧، ١٨٠ ـ ١٩٠، ١٩٠ ـ ١٩٠ - ١٩٠ - ١٩٠ - ١٩٠ - ١٩٧، ١٩٩ ـ ٢٠١، ٢٠٠، ٢٠٠، ٢٠٠، ٢١١ ـ ٢١٢

١٥ لو٠٠٠ رَاسِي: انظر الأغاني ١/١٧٤ حاشية ٢

فقلت: وللهِ دَرُّ جُنَادة العُذْري! فقال: حيث يقول ماذا ويحك! فقلت: حيث يقول حرمن السبط>:

> سَرَتُ لَعَيْنِكَ سَلْمَى بَعَدَ مَغْفَاهَا وقلتُ أهلاً وسهلاً مَن هَلَاكِ لنا من حبُّها أتمنى أن يلاقيَنِى كيما أقولُ فراقٌ لا لِلقَاءَ له ولو تموتُ لراعتْنِى وقلتُ لها

فيت مُستنبِها من بعد مَسْرَاها " إن كنتِ تِمْثَلَّها أو كنتِ إيَّاها مِن نَحْوِ بلدتِها ناعِ فيَنْعَاها وتُضْمِرُ النفسُ يأساً ثم تَسْلاها " يا بُوسَ للموتِ ليتَ الموتَ أبقاها

قال: فضحك عمر وقال: وأبيك لقد أحسن وأجاد وما أبقى، (٢٠٠) ولقد هَيَّجْتُما على ساكناً. وذكَّرتمانى ما كان عنّى غايباً، ٩ ولأحدَثكما حديثاً حُلُواً:

بينا أنا منذُ أعوام جالسٌ إذ أتانى خالدٌ الخِرِّيتُ. فقال لى: يا با الخطاب، مررن بى أربعُ نسوةٍ قُبَيْلَ يَرِذْنَ مكانَ كذا، وكذا ولم أَرَ مثلَهن فى ١٢ بَدْوِ ولا حَضَر، فيهن هند بنت الحارث المُرِّيَّة. فهل لك أن تأتيهن منكراً فتسمع من حديثهن وتتمتع بالنظر إليهن ولا يغلَمْنَ مَنْ أنت؟ فقلت له: ويحك! وكيف لى أن أُخفِى نفسى؟ قال: تلبَسُ لِبْسة أعرابى. ثم تجلس على ١٥ قَعُودٍ، فلا يشعُرْنَ إلا بك وقد هجمت عليهن. ثم وقفتُ بقُرْبهن ففعلتُ ذلك ثم أتيتُهن فسلمتُ عليهم فردوا سلامى، ثم سألننى أن أنشِدَهن وأحدَّنَهن لكنير وجميل والفرردق والأحوص ونُصَيْب وغيرهم ففعلتُ. فقلن لى: يا أعرابى! ١٨ ما أملحَك وأضرفك! لو نزلتَ فتحدَّثتَ معنا يومنا هذا! فإذا أمسيتَ انصرفتَ

۱۱ با: ابا

۱۲ مردن: مرت

١٧ عليهم فردوا: عليهن فرددن

١٩ أضرفك: أظرفك

٧ الها: في الأغاني ١/٥٧١: ﴿ اللَّهُ

١٣ منكراً: في الأغاني ١/١٧٥: دمتنكراً:

في حفظ الله. قال: فأنختُ بَعيرى ثم تحدّثتُ معهن وأنشدتُهن فسُررنَ بي وجَدِلْنَ بقربي وأعجبهن حديثي. قال: ثم إنهنَ تَغامَزْنَ، وجعل بعضُهن يقول لا لبعض: كأنا نعرف هذا الأعرابي! ما أشبهه بابن أبي ربيعة! فقالت إحداهن: فهو والله عمر! فمدّت هندُ يدها فانتزعت عمامتي. ثم ألقتها عن رأسي وقالت: هِيهِ بالله يا عمر! أثراك خدعتنا منذ اليوم! بل والله نحن خدعناك واحتلنا عليك بخالد، فأرسلناه إليك لتأتينا في أسو حال وأقبح هية وأفحش شارة، ونحن كما ترى. قال عمر: ثم أخذنا في الحديث. فقالت هندُ: ويحك يا عمر! اسمع مني. لو رأيتني منذ أيام وأصبحتُ عند أهلي. وقد ويحك يا عمر! اسمع مني. لو رأيتني منذ أيام وأصبحتُ عند أهلي. وقد رأسي في جيبي، فنظرتُ إلى حِرى يلمع بياضاً وحمرة، وإذا هو ملءُ الكفّين ومُنيّةُ المتمنّي. فناديتُ يا عُمَراه يا عُمَراه! قال عمر: فصحتُ بأعلا صوتي يا قماها، وحادثتهن ساعةً. ثم وذعتُهن وانصرفتُ. فذلك قولي حرمن الطويل>:

١٥ عرفتَ مَصِيفَ الحي والمتربّعا ببَطْن حُلَيَّاتٍ دوارسَ بَلْقَعا

٦ أسو: أسوا// هية: هيئة

١١ بأعلا: بأعلى

١٢ ثلاثاً : ثلاثاً

٧ شَارَة: انظر الأغاني ١٩٧/١ حاشية ٣

٩-٨

١٥ ـ ٧، ٣٠٣ عرفتَ. . . إصبَعا: وردت الأبيات في عمر بن أبي ربيعة ٢٢٧ ـ ٢٢٨

الأطلال والمتربعا: في الأغاني ١/١٧٦؛ عمر بن أبي ربيعة ٢٢٧: «ألم تسأل الأطلال والمتربعا»؛ في الأغاني ١/١٧٦ حاشية ٣: «كذا في الديوان... وما في الديوان هو الصواب»

إلى السَّفْحِ من وادى المغمَّسِ بُدُّلت لهندٍ وأترابٍ لهندٍ إذ الهوى وإذ نحن مثل الماء كان مِزاجُه وإذ لا نُطيعُ الكاشحين ولا نرى فلما تواقفنا وسلَّمتُ أشرقتُ تَبَالَهْنَ بالعِرفانِ لمّا عَرفتَنى وقرَّبنَ أسبابَ الهوى لمتيَّم

معالمُه وَبْلاً ونَكَباءَ زَعْزَعا جميعٌ وإذ لم نَخْشَ أن يتصدَّعا إذا صفَّقَ الساقِى الرحيقَ المُشَغْشَعا ٣ لواشٍ لدينا يطلب الصرمَ مَطمعا وجوهٌ زَهَاها الحسنُ أن تتبرقعا وقُلْنَ امرء باغ أضل واضيعا ٦ يقيسُ ذِراعاً كلَما قِسْنَ إصبَعا

وهى قصيدة طويلة اختصرت منها ما هو الغرض فى الحكاية، ومن ما لخص من شعره فى ذكر هند هذه القصيدة التى أولها حمن ٩ السيط>:

يا صاحبى قِفَا نَسْتخبر الدارا وقد أرى مَرَّة سِرْباً به حَسَناً فيهن هند وهند لا شبية لها

أَقُوتُ وهاجتُ لنا بالنَّعْفِ تَذْكَارا مثلَ الجَآذرِ لم يمسسهن أبكارا ١٢ فيمَنْ أقام من الأحياءِ أو سارا

٦ واضيعا: وأوضعًا (مذكور بالهامش): انظر الأغاني ١/٧٧/

١٢ يمسسهن: الوزن غير صحيح، الأصح، فيُمْسَشَّنَه

السَّفْج: في عمر بن أبي ربيعة ٢٢٧: «الشري»؛ في عمر بن أبي ربيعة ٢٢٧ حاشية
 ١: «الشرى: واد بين كبكب ونعمان على ليلة من عرفة»// المغمَّسِ: في عمر بن أبي ربيعة ٢٢٧ حاشية ١: «المغمس: موضع بطريق الطائف»

٣ إذا صفَّق: انظر الأغاني ١٧٦/١ حاشيتين٥ _ ٦

٥ تَتَبرقعا: في الأغاني ١/ ١٧٧: وتَتَقَنُّعاه

٦ أَصْلُ واضيعًا (وأُوضِعًا): في الأغاني ١٧٧/١: ﴿ وَأَوضِعًا *

١١ ـ ٤، ٣٠٤ يا. . . إنكارا: وردت الأبيات في عمر بن أبي ربيعة ١٤٢ ـ ١٤٣

١١ ﴿ بِالنَّغْفِ: انظر الأغاني ١/ ١٨١ حاشية ٤

١٢ به: في الأغاني ١/ ١٨١: وبهاء

كى نَلْهُوَ اليومَ أو ينشدن أشعارا بالقوم يحمِلْنَ رُكْباناً وأَكُوارا هَا من ألآى وما أكبَرْنَ إكبارا بُدُلْنَ بالعُرْفِ بعد الرَّجْع إنكارا

حَسِبْتُ وَسُطَ رِحَالِ القومِ عَطَّارا ومن مُحدُّثُنا هذا الذَى زارا؟ أهلاً وسَهلاً بكم مِنْ زايرٍ زارا عُفْرَ الطَباء يَمْشِينَ أَسْطَارا تقول ليت أبا الخَطَّابِ وافقنا فلم يَرُعهنَ إلا العيسُ طالعة ٣ (٢٠٢) وفارسٌ يحمِلُ البازِي فقُلْنَ لها لما وَقَفْنا وعبَّينا ركايبَنا

ومنها حمن البسيط>:

آلما ألَمَّتْ بأصحابى وقد هَجَعوا
فقلتُ مَنْ ذا المُحيِّى وانتبهتُ له
ألا انزِلوا نَعِمَتْ دارٌ بقربكُمُ

الْ انزِلوا نَعِمَتْ دارٌ بقربكُمُ
الرَّبعُ ممّن كان يسكُنُه

وعن أبى بكر القُرَشَى قال: كان عمر بن أبى ربيعة جالساً بمِنَى فى فِناء مِضْرَبِه أيام الحج، وغلمانُه حولَه، إذ أَقْبلت امرأةٌ بَرْزَةٌ على أثر

ا ينشدن: كذا في الأصل، الأصح: ينشدنا، انظر الأغاني ١/ ١٨١ حاشية ٧، قارن عمر بن أبي ربيعة ١٤٣

٣ الآى: لعل الأصح: أولاء، انظر الأغاني ١/١٨٢

٩ الظباء: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: الظباء به، انظر الأغانى ١/١٨١؛ عمر بن
 أبى ربيعة ١٤٢

١١ على: عليها، انظر الأغاني ١/١٩٠

١٥ تقول ليت: في عمر بن أبي ربيعة ١٤٣: قالت: لو ان ١٠/ وافقنا: انظر الأغاني ١/
 ١٨١ حاشية ٦

وعبينا: في الأغاني ١/١٨٦ حاشية ٢: ٥... ولعل كل ذلك محرف عن وعننا أو
 وعنينا من التعنية وهي الحبس...١// الرَّجْع: انظر الأغاني ١٨٢/١ حاشية ٣

٦ ـ ٩ ـ لما . . أَسْطَارا: وردت الأبيات في عمر بن أبي ربيعة ١٤٢ ـ ١٤٣

٨ ألا... زارا: انظر الأغانى ١/١٨٠ حاشية ١ وأيضاً ألا: في عمر بن أبي ربيعة
 ١٤٣ : قُلْبَه

٩ عُفْرَ: في عمر بن أبي ربيعة ١٤٢: ﴿أَدْمَا

١١ بَرْزَةً: انظر الأغاني ١٩٠/١ حاشية ٢

النعمة. فسلمت فردً عليها عمر فقالت له: أنت عمر بن أبي ربيعة؟ قال لها: أنا هو، فما حاجتُك؟ قالت: حيًاك الله وقَرَّبَك! هل لك في محادثة أحسنِ الناس وجها، وأتمهم خَلقا، وأكملِهم أدبا، وأشرفهم حَسَباً! قال: ٣ ما أَحَبُ إلى ذلك! قالت: على شرط، تُمكنني من عينيك حتى أشدها وأقودك، حتى إذا توسطت الموضع الذي أريد، حَلَلتُ الشدّ، ثم أفعل ذلك بك عند إخراجك حتى آتى بك مضربك. قال: شأنكِ. ففعلت ذلك ابه. قال عمر: فلما انتهيت إلى المِضرَب الذي أرادت، كشفت عن وجهى، فإذا بامرأة على كرسى لم أرَ مثلَها قط جمالاً وكمالاً. فسلمتُ وجلستُ. فقالت: أنت عمر بن أبي ربيعة؟ قلت: أنا ذاك. قالت: أنت الفاضح للحراير؟ قلت: وما ذاك؟ جُعلتُ فداكِ. قالت: ألستَ القايل حمن الكامل >:

لأنبئهن الحق إن لم تَخرُجِ ١٢ فعلِمتُ أنّ يمينَها لم تَخرَجِ بمُخَضَّبِ الأطراف غيرِ مُشَنَّجِ شُرْبَ النَّزِيف ببَرْد ماء الحَشْرَج ١٥ قالت وعَيْشِ أخى ونعمةِ والدى فخرجتُ خَوْفَ يمينِها فتبسَّمَتْ فتناولتْ رأسى لِتعرِفَ مَسَّه (٢٠٣) فلَيْمَتُ [فَاهَا آ]خذاً بقُرونها

ثم قالت: [قم] فاخرُجْ عنى. ثم قامت عن مجلسها. وجاءت المرأةُ

٤ أشدها: أشدهما

١٥ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر الأغاني ١/١٩١

١٦ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر الأغاني ١/١٩٢

١٢ ـ ١٥ قالت. . . الحَشْرَج: انظر الأغاني ١/ ١٩١ حاشية ٢

١٣ تُحْرَج: انظر الأغاني ١/ ١٩١ حاشية ٤

١٥ شُرْبُ النَّزِيف: انظر الأغاني ١٩١/١ حاشيتين ٧ ـ ٨// الحَشْرَجِ: انظر الأغاني ١/
 ١٩١ حاشية ٩

١٦ عن: في الأغاني ١/١٩٢: (من)

فشدت [عينى]. ثم أخرجَتْنِى حتى انتهيتُ إلى مِضْرَبِى، وانصرفتْ وتركتنى، [فحللتُ عيناً ق وقد داخلنى من الكاابة والحزن ما الله أعلم به، ويتُ ليلاتى، فلما] أصبحتُ إذا أنا بالمرأة، فقالت: هل لك فى العَوْد؟ فقلتُ: شأنَكِ. ففعلتُ بى كفعلها بالأمس، حتى انتهيت إلى الموضع، فإذا أنا بتلك الفتاة على كرسى. فقالت: إيه يا فَضَّاحَ الحَرَاير! قلتُ: بماذا يا بنتاه؟ جعلنى الله فداءكِ! قالت: بقولك حمن الطويل>:

على الرملِ فى ديمومة لم تُوسَّدِ وإن كنتُ قد كُلُفتُ ما لم أُعَوَّدِ فقُمْ غيرَ مطرودِ وإن شيت فازْدَدِ ونَاهِدَةِ الثَّذيينِ قلتُ لها اتّكِي فقالتُ على اسم اللهِ أمرُكَ طاعةً

٩ فلمًا دنا الإصباحُ قالت: فضحتنى

قُمْ فاخرج عنى. فقمتُ لأخرج، ثم رُدِذتُ فقالت: لولا وَشْكُ الرَّحِيل، وخوفُ الفَوْت، ومحبَّتى لمُناجاتك والاستكثار من محادثك ٢٠ لأقصيتُك. هاتِ الآن كلُمنى وحَدُثنى وأنشِذنى. قال عمر: فكلَّمتُ اادب الناسِ وأعلمَهم بكل شيء. ثم نهظت عن مجلسها وأبطأت العَجوزُ وخلا

١ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر الأغاني ١/١٩٢

٢ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر الأغاني ١/١٩٢// الكاابة: الكآبة

٣ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر الأغاني ١٩٢/١

٩ شيت: شتت

١١ محادثك: لعل الأصح: مُحادثتِك، انظر الأغاني ١٩٢/١

۱۲ اادب: آدب

١٣ نهضت: نهضت

٥ إيه: انظر الأغاني ١٩٢/١ حاشية ١

٧ في . . . تُوسِّد: في الأغاني ١/١٩٢ حاشية ٢: ١. . . من ديمومة لم تمهد،

١٠ قُمْ: في الأغاني ١٩٣/١: قدم قالت: قُمْ....

لى البيتُ. وأخذتُ أنظرُ. فإذا أنا بثور فيه خَلُوقَ، فأدخلتُ يدى فيه. ثم خَبَأْتُها في رُذنِي حتى إذا صرتُ على باب المِضْرَب، أخرجتُ يدى فضربتُ بها على باب المِضْرب. ثم صرتُ إلى مِضْرَبي. فدعوتُ غِلمانى تفقلتُ: أيُّكم يَقِفُنِي على باب مِضْرَبِ عليه كفَ خُلُوق فهو حرَّ، وله فقلتُ: أيُّكم يَقِفُنِي على باب مِضْرَبِ عليه كفَ خُلُوق فهو حرَّ، وله خمس ما [ية درهم]. فما لبثتُ أن جاء بعضهم فقال: قم. فنهضتُ معه، فإذا أنا بالكفّ طَرِيَّة، وإذا المِضْرَبُ مضربُ فاطمة بنت عبد الملك بن مروان، (٢٠٤) وقد أزمعت الرحيل. فلما نفَرَت نفر معها. فبَصُرت في طريقها بقِبابٍ ومِضْرَبٍ وهية جميلة. فسألتْ عن ذاك، فقيل لها: هذا عمر بن أبي ربيعة. فساءها ذلك وقالت العجوز التي كانت أرسلتها إليه: هولي له نَشَدْتُكَ الله والرَّحِمَ أن تَضحَبَنِي، ويحك! ما شأنك وما الذي تريد؟ انصرف ولا تَفْضَخنِي وتُشِيط دمك. فصارت العَجُوز إليه وأدَّت ما تريد؟ انصرف ولا تَفْضَخنِي وتُشِيط دمك. فصارت العَجُوز إليه وأدَّت ما قالت. فقال: لستُ بمنصرفِ أو تُوجِّهَ إلى بقميصها الذي يلِي جلدَها. ١٢ قاخبرتُها ففعلتُ، ووجَّهنُ بقميصٍ من ثيابها. فزاده شَغَفاً، ولم يزل فأخبرتُها ففعلتُ، ووجَّهنُ بقميصٍ من ثيابها. فزاده شَغَفاً، ولم يزل وقال حمن الكامل ب:

ضاق الغَدَاة بحاجتِي صَدْرِي وأيستُ بعد تقارُب الأمر

أ بثور: بتور، انظر الأغاني ١/٩٣/، انظر هناك حاشية ١

٥ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر الأغاني ١٩٣/١، انظر أيضاً حاشية ٤

۸ منة: مئة

١٠ تَصْحَبَنِى: كذا في الأصل وفي الأغاني ١٩٣/١، انظر أيضاً الأغاني ١٩٣/١ حاشية
 ٥٠ الأصح: لا تَصْحَبَني

١ خُلُوقُ: انظر الأغاني ١٩٣/١ حاشية ٢

٧ أنفر: في الأغاني ١٩٣/١: ﴿نفرتُ

١١ تُشِيط دمك: انظر الأغاني ١٩٣/١ حاشيتين ٧ ـ ٨

غرضاً فيا لِخوادثِ الدهر جَمُّ العِظَامِ لطيفةُ الخَصْرِ تُجرى عليه سُلافةُ الخَمْر وذكرت فاطمة التي عُلُقتُها مَمْكُورةً رَدْعُ العَبِيرِ بها ٣ وكأنَّ فَاهَا بعد ما رقدت منها حمن الكامل>:

خَفَقَ الفؤادُ وكنت ذا صبر وانهل مدمعها على الصدر طُـرًا وأهـلَ الـوُدُ والـصــهـر أجُنِنتَ أم بك داخلُ السُّخر

لما رأيتُ مُطِيِّها حرفاً ٦ وتسادرَتْ عَسِنايَ سِعدههُ ولىقىد غىصىيىت ذوى أقياربىها حتى لقد قالوا وما كذّبوا

وعن أبي مُعاذِ القُرَشِيِّ قال: لما قدمتْ فاطمةُ بنت عبد الملك بن مروان مكة جعَل عمر بن أبي ربعية يَدُور حولَها ويقول فيها الشعر ولا يذكرها باسمها فَرَقاً من عبد الملك ومن الحجاج، لأنه كان كتب إليه ١٢ يتوعَّدُه إن ذكرها أو عرَّض باسمها. فلما قضتْ (٢٠٥) حجَّتها وارتحلتْ، أنشأ يقول من قصيدة حرمن الخفيف >:

كِذْتُ يومَ الرَّحِيلِ أَقضِى حياتِي ليتَنِي مِتُ قبلَ يوم الرَّحِيلِ فِ ودَمْعِي يَسيلُ كلُّ مُسِيل

١٥ لا أُطِيقُ الكلامَ من شدَّة الخو منها حمن الخفيف>:

حرقاً: ﴿ حِزَقاً، أو ﴿ خِرقاً، انظر الأغاني ١/ ١٩٥، انظر هناك حاشية ٥

فيا لِحَوَادثِ: انظر الأغاني ١٩٤/١ حاشية ٤

مَمْكُورةً... العَبِير: انظر الأغاني ١٩٤/١ حاشيتين ٥ ـ ٦// جَمُّ العِظَام: انظر ۲ الأغاني ١٩٤/١ حاشية ٧

تبادرَتْ عَيْناي: انظر الأغاني ١/ ١٩٥ حاشية ٦// مدمعُها: في الأغاني ١/ ١٩٥: (دمغهما)

ذُوى أقاربها: انظر الأغاني ١٩٥/١ حاشية ٧

لو خَلَتْ خُلْتِي أصبتُ نُوالاً وحديثاً يَشْفِي من التُّنُويل كثرة الناس جُذتُ بالتقبيل ولقد قالت الحبيبة لولأ وعن محمد بن حَبِيب أن عمر بن أبي ربيعة قال فني فاطمة بنت عبد ٣

> الملك بن مروان ≺من المديد> يا خَلِيلِي شَفَّنِي الذُّكُرُ ضَرَبُوا حُمْرُ القِبَابِ لِهَا سلَكُوا شِغبَ النُّقَابِ بِها وطرقت الحئ مكتتما وأخ لهم أخش نسبوته فيإذا ريسم عسلسى فسرش حَـولَـه الأخـراسُ تـرقُـبه شَبَهُ القَتْلَى وما قُتِلُوا فَدَعِتْ بِالْوَيْلِ، ثِم دَعَتْ ثم قالت للتي مَعَها [مَا لَه قد جاء يبطر قُنا لِسُقَابِي كِانَ عُلُقَنا قىلىت غىرضى دُونَ عِرضكُمُ

وحُهُولُ السحييِّ إذْ صَهُرُوا وأديرت حبولها النحنجسر ١ زُمَ را تَ خ تَ ثُم ا زُمَ رُ ومَعِيى عَصْبُ بِهُ أَثُسُرُ بخسواجي أمرهم خبسره فى حِجَال النَّز تنختدرُ نُسوَّمٌ مسن طسول مسا سَسهسرُوا ذاك إلا أنهم سَمَرُوا ١٢. حُرِّةً مِن شَانِهِا الْخَفْرُ وَيْدَ نَفْسِي قَد أَتِي عَمْرُ ويُسرَى الأعداءَ قد حَسضَرُوا ١٥ ولحنني ساقه القَدُرُ ولمن ناوَاكُمُ الحَجَرُ]

١٥ ـ ١٧ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

لشقابي: لِشقائي 17

النَّقَاب: انظر الأغاني ١٩٧/١ حاشية ١

عَضْبٌ: انظر الأغاني ١/٧٧ حاشية ٤// أَثُرُ: انظر الأغاني ١٩٧/١ حاشية ٥ ٨

تختدرُ: في الأغاني ١٩٧/١: فمُختَدِرُهِ ١.

عِرضِكُمُ: انظر الأغاني ١٩٨/١ حاشية ١ ۱۷

وعن عبد الملك بن عبد العزيز قال: بيننا عمر بن أبي ربيعة يطُوف بالبيت، إذ رأى عايشة بنت طلحة بن عبيدالله المقدّم ذكرها. . . مصعب ابن الزبير . . . ترطنا أن نذكر من حديثها لمعاً هاهنا. وقد تقدم الكلام أنها كانت من أجمل النساء. فرآها عمر، وهي تريد الرُّكُنَ تستلمُه. فبهت لما نظرها، ورأته وعلمت أنها وقعت في نفسه. (٢٠٦) فبعتث إليه بجارية لها تقول له: اتَّقِ الله ولا تَقُلْ هُجُراً، فإن هذا مَقَامٌ لا بد فيه مما رأيت. وقال للجارية: أقريها السلام وقولي لها: ابنُ عمك لا يقول إلا حسناً، وقال حمن الوافر>:

٩ لعايشة ابنة التيمن عندى حمّى فى القلب، ما يُزعَى حِمَاها
 تذكرنى ابنة التيمى ظبى يَرُودُ برَوْضَةِ سَهَلٍ رُبَاها

وهى طويلة جداً، وقال فيها أشعار كثيرة. فبلغ ذلك فتيان بنى تَيْم، ١٢ أبلغَهم فتى منهم وقال لهم: يا بنى تَيْم بن مُرَّة، هاالله ليَقْذِفَنَ بنو مَخْزُوم بناتِنا بالعَظَايم وتَغْفُلون! فمشَى ولدُ أبى بكر وولدُ طلحة بن عبيدالله إلى عمر بن أبى ربيعة. فعنفوه فى ذلك فقال لهم: والله لا عدت أذكرها فى ما شعر أبداً. ثم قال بعد ذلك فيها ـ وكنى عن اسمها ـ فى قصيدته التى أولها حمن البسيط>:

يا أَمْ طَلْحةً إِنَّ البِّينَ قد أَفِدًا قَلَّ النَّواءُ لَين كان الرَّحيلُ غَدا

۱ بیننا: (بینما) أو (بینا)

٢ ﴿ فَكُرُهَا...: كُلُّمَةً غَيْرُ وَاضْحَةً فَى الْأَصْلُ، قَارِنَ هَنَا صَ ١٣٩: ١٤، ١٧

٣ ... ترطنا: الكلمة غير واضحة في الأصل

٥ فبعتث: فبعثت

٧ أقريها: أقرئيها

١١ أشعار: أشعاراً

١٧ لَين: لَيْن

١٧ أَفِدَا: انظر الأغاني ٢٠٠/١ حاشية ٥

أمسَى العِراقِي لا يَدْرِي إذا برَزَتْ مَنْ ذا تَطَوَّفَ بِالأركان أو سجَدا

قال: ولم يزل عمر ينسِب بها أيام الحج ويطوف حولها ويتعرُّض لها، وهي تكره أن يري وجهَها حتى وافقها يوماً ترمي بالجِمار سافرةً، ٣ فنظر إليها فقالت: أَمْ واللهِ لقد كنتُ كارهةً منك يا فاسق! فقال حمن الكامل >:

> إنّى وأول ما كَلِفْتُ بذكرها نعتَ النساءُ فقلن لستُ بمُبْصِرِ فمكَثْنَ حِيناً ثم قُلْنَ: توجُّهَتْ أقبلتُ أنظُر ما زعَمْنَ وقُلْنَ لي (۲۰۷) فلقیتُها تَمْشِي تهادي موهناً غَرَّاءَ يُعْشِى الناظرين بياضُها إن التي مِنْ أرضِها وسمايها

عجبا وهل في الدُّهْر من متعجَّب ٦ شَبَها لها أبداً ولا بمُقَرّب للحَجّ، موعِدُها لِقَاءُ الأَخْشَب والقلبُ بين مُصدِّق ومُكذِّب ٩ ترمِي الجِمَارُ عشيَّةً في مَوْكِب حَوْراء في غُلُواءِ عيشٍ مُعْجِب جُلِبَتْ لَحَيْنِك لِيتَها لَم تُجْلَب ١٢

قال: ولم تزل عايشة تَرْفُقُ به وتُدارِيه خوفاً أن يتعرّض لها حتى قضَتْ حجُّها وانصرفتْ إلى المدينة. فقال حمن الرمل>:

إِنَّ مَنْ تَهْوَى مع الفجر ظَعَنْ

منها ≺من الرمل≻:

نظرت عينى إليها نظرة

للهوى والقلبُ مِثْبَاعُ الوَطَنْ ١٥

تَركتُ قلبي لَديْها مُرتَهَنّ

عجبا: عَجَتْ

فقلن: في الأغاني ١/ ٢٠١: «فقلتُ،

الأخشب: انظر الأغاني ١٠١/١ حاشية ٣

غُلَوَاءِ عيشِ: انظر الأغاني ٢٠١/١ حاشية ٥

ليس حبُّ فوقَ ما أحببتُها غيرَ أن أقتُلَ نفسِي أو أُجَنُّ ذَكُم سنة خمس وتسعين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ستة أذرع وسبعة أصابع. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً واثنا عشر إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

الخليفة الوليد بن عبد الملك، وقرة بن شَريك بحاله. وفيها توفى الحجاج في تاريخ ما تقدم، وفيها ولد مالك بن أنس رضى الله عنه.

و تتمة أخبار بن أبى ربيعة عن أيوب بن مسلمة أن عمر كان مُسْهَباً بالثُريًا بنت على بن عبدالله بن الحرث بن أمية الأصغر. وكانت من الجمال الفايق بمكان لا يدرك غايته. وكانت تَصِيف بالطايف، وكان عمر العدد كلَّ غَدَاةٍ إذا كانت بالطايف على فرسه، فيسل الركبانَ الذين يَحْمِلُون الفاكهة من الطايف عن الأخبار قِبَلَهم. فلقى يوماً بعضَهم، فسألهم عن الفاكهة من الطايف عن الأخبار قِبَلَهم. فلقى يوماً بعضَهم، فسألهم عن

۹ بن: ابن

۱۲ یغد: یغدو// فیسل: فیسئل

ه فيها... أنس: تعطى تواريخ مختلفة لمولده، انظر مقالة قمالك بن أنس، لشاخت
 ٢٦٣

٩ ـ ١٤، ٣٢٠ عن... أربعين: ورد النص في الأغاني ١/ ٧٦ ـ ٧٧، ٢١١ ـ ٢١٤

٩ مُسْهَباً: انظر الأغاني ٢١٢/١ حاشية ١

أخبارهم. فقالوا: ما استطرفنا خبراً. فقال أحدهم: غير أنى سمعتُ عند رَجِيلنا صوتاً وصياحاً (٢٠٨) عالياً على امرأة من قريش اسمُها اسمُ نَجْم في السماء وقد سقَط [على] اسمُه. فقال عمر: الثريا؟ قال: نعم. وقد تكان بلَغ عمر قبلَ ذلك أنها عَليلةً. فكاد يسقط عن فرسه ووجّه فرسَه على وجهِه إلى الطايف يُركضه مِلء فُرُوجه، وسلَك طريق من أخشن الطُّرُق لقربها حتى انتها إلى الثريا، وقد توقّعتُه، وهي تُشْرِف له و[تَتَشوّف]. ٢ فوجَدها سليمة عميمة، ومعها أختاها رُضيًا وأم عثمان. فأخبرها الخبر فضحكت وقالت: أنا والله أمرتُهم لأَختبِرَ مالى عندَك. فقال عمر في ذلك حمن الطويل >:

وبَيَّن لو يَسْطيع أن يتكلَّما فهانَ علَينَا أنْ تَكِلُّ وتَسْأَما وأُوصِى به ألا يُهانَ ويُكْرَما ١٢ لين لم أقِلْ قَرْناً إنِ اللهُ سَلَّما تَشَكَّى الكُمَيْتُ الجَرْىَ لَمَا جَهَذَهُ فَقَلَ الْكُمَيْتُ الجَرْىَ لَمَا جَهَذَهُ فَقَلَ الْفَلَّ لَلْعَيْن قُرَّةً لَذَلِك أُذْنِى دونَ خَيْلِى رِباطَه عَلِمْتُ إِذَا وَفْرِى وفارقتُ مُهْجَتِى

قال مَسْلَمَة: قلتُ لأيوب بن مَسْلَمَة: أكانت الثريا كما يَصف عمر؟

٣ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر الأغاني ٢١٢/١

٥ طريق: طريقاً

انتها: انتهى / أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر الأغاني ٢١٢/١

۱۳ لين: لئن

مُركضه... فُرُوجه: انظر الأغاني ۲۱۲/۱ حاشية ٧

٧ عَمِيمةً: انظر الأغاني ٢١٢/١ حاشية ١٠// رُضَيًّا: انظر الأغاني ٢١٢/١ حاشية ١١

١٠ ـ ١٣ تَشَكَّى. . . سَلَّما: وردت الأبيات في ديوان عمر بن أبي ربيعة ٣٤١

١٣ قَرْناً: انظر الأغاني ٢١٣/١ حاشية ٢

١٤ قال مسلمة: في الأغاني ٢١٣/١: «قال مسلمة بن إبراهيم»

قال: وفوقَ الصفة، كانت والله كما قال عبدالله بن قيس فيها حمن الخفيف>:

٣ حَبَّذَا الحجَّ والشُّرَيَّا ومَنْ بال خِيفِ من أجلِها ومُلْقى الرِّحَالِ
 يا سليمنُ إن تُلقِ الشريَّا تَلْقَ عَيْشَ الخُلُودِ قبلَ الهِلالِ
 دُرَّةٌ من عَقايلِ البحر بِحُرُ لم يشنها مَثاقِبُ الللَّآلِ
 ٢ تَعْقِد الميزر السواد من الخَ زُ على حَقْو بَادِنِ مِحُسالِ

وعن بِلال مولى ابن أبى عَتِيق بن الحارث بن عبدالله بن عَيَاش، قدم من الحج. فأتاه ابن أبى عَتِيق فسلّم عليه وقال: كيف تركتَ أبا الخطّاب عمر بن أبى ربيعة؟ فقال: تركتُه في بلهنة من العيش، قال: و[أتى ذلك؟].

(٢٠٩) قال: حَجَّتْ رَمْلَةُ بنت عبدالله بن خَلَفِ الخُزاعِيَّة. فقال فيها \\ حمن الخفيف \\:

١ عبدالله: عبيد الله

٥ يشنها: تَشنها

٦ الميزر: المِثْزَرَ

٧ بن الحارث: لعل الأصح: أن الحارث، انظر الأغاني ٢١٤/١

٩ بلهنة: بُلَهْنِيَة

١٠ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققتين، انظر الأغاني ٢١٤/١

٣ ـ ٣ حَبُّذًا. . . مِكْسَالِ: وردت الأبيات في ديوان عبيدالله بن قيس الرقيات ص ٢٠٦ ـ ٢٠٧

٤ يا . . . الهلال: انظر الأغاني ٢١٣/١ حاشية ٣

٥ اللاَّلُو: انظر الأغاني ٢١٣/١ حاشية ٦

٦ السواد: في األغاني ١/٢١٤: «السُخَامَ»، انظر هناك حاشية ١

٩ بلهنة (بُلَهْنِيَةِ): انظر الأغاني ٢١٤/١ حاشية ٦

مُقْصَداً حينَ فَارَقَ الظَّاعِنِينا أَمْسِدُ سوالَكَ العَالَمِينا قبلَه قاطنينَ مكةَ حينا ٣ تَ عسى أن يَجُرُشأنَّ شُونا تِ بظَنُ وما قَتَلْنَا يقِينا قد نَرَاه لناظر مُشتَبينا ٢

أصبح القلبُ في الحِبَال رَهِينَا قلتُ مَن أنتُمُ فصَدَّتْ وقالتْ نحن من سكان العِراق وكُنَّا قد صدَقْناكَ إذ سألتَ فمن أن وتَرَى أننا عَرَفْنَاكَ بالنَّغ بسَوادِ الشَّنِيَّتِيْن ونَعْتِ

قال: فبلغ ذلك الثريا، بلَّغَتْها إياه أم نَوْفَل، وكانت غضبا عليه، وقد كان انستر خبرُه عن الثريا حتى بلَغَها من جهة أم نوفل، وأنشدتُها وولَه حمن الخفيف>:

أَصْبِحَ القلبُ في الحِبال رَهِينًا مُقْصَداً يومَ فارَق الظاعنينا

فقالت الثريا: إنه لوَقَاحٌ صَنَعٌ بلسانه. ولين سَلِمتُ [له] لأرُدُّنُ من شأوِه ولأَثْنِيَنَّ من عِنانه ولأعرِّفنَّه نفسَه. فلما بلغتُ إلى قوله حمن١٢ الخفيف>:

قُلتُ مَن أَنتُمُ فصدَّت وقالتُ أَمْبِدُ سُوْالَكَ العالَمِينا قالت إنه لسألٌ مِثْيَح ولقد أجابتُه إن وَفَتْ. فلما بلغتْ إلى قوله ١٥ حمن الخفف >:

٧ غضبا: غَضْبَي

١١ لين: لنن// ما بين الحاصرتين أضيف من المحققتين، انظر الأغاني ٢١٦/١

١ ـ ٦ ۚ أَصْبِحَ. . . مُسْتَبِينا: وردت الأبيات في عمر بن أبي ربيعة ٤٢٥ ـ ٤٢٦

٢ أُمُبدُّ: انظر الأغاني ١/٢١٥ حاشية ١

٥ تُرَى: في الأغاني ١/ ٢١٥: دنري،

٨ انستر: في الأغاني ١/٢١٥: «انتَشر،

١١ صَنَعْ: انظر الأغاني ٢١٦/١ حاشية ٢

۱۲ شأوه: انظر الأغاني ١/٢١٦ حاشية ٣

١٥ مِثْيَح: انظر الأغاني ٢١٦/١ حاشية ٤

نحن من ساكنى العراقِ وكنا قبلَه قباطنيس مكة جينا قالت: غَمَزَتْه الجَهْمَةُ ورب الكعبة. فلما بلغت إلى قوله حمن الخفف >:

قد صدَقْناكَ إذ سألتَ فمن أن يَ عسى أن يَجُرُ شأنَ شُؤونا قالت: رمتُه الوَرْهَاءُ بآخرِ ما عندها في مقام واحد. وهجرتُه الثريا.

١ فلما هجرته قال في ذلك ≺من الخفيف>:

مَنْ رَسُولِى إلى الشَّرَيَّا بِأَنِّى فِيقَتُ ذَرْعاً بِهَجْرِها والكتابِ (٢١٠) فبلغ ابنَ أبى عَتِيق قولُه، فمضى حتى أصلح بينهما في خبر وطويل، هذا ملخصه.

قال مصعب بن عبدالله في خبره: وكانت رَمْلَةُ هذه جَهْمَةَ الوجه، عظيمةَ الأنف، حسنةَ الجسم والأطراف، وتزوّجها عمر بن عُبَيدالله بن المعمّر، وتزوج عايشةَ بنت طلحة وجمّع بينهما. فقال يوماً لعايشة: فعلتُ في مُحاربتِي الخوارج مع أبي قُدَيْكِ كذا، وصنَعت كذا ويذكُر شجاعته وإقدامَه وأكثر من ذلك. فقالت له عايشة: أنا أعلَم لك يوماً هو أعظمُ من وا جميع ما ذكرت، وعرفت فيه أنك أشجع الناس. قال: وما هو؟ قالت: يومَ اجتليَت رملةَ فأقدمتَ على وجهها وأتفها.

٢ الجَهْمَةُ: انظر الأغاني ٢/ ٢١٦ حاشية ٧

٥ الرَزْهَاءُ: انظر الأغاني ٢١٦/١ حاشية ٨

خِقْتُ... الكتابِ: انظر الأغاني ٢١٩/١ حاشية ٣// ذَرْعاً: انظر الأغاني ٢١٩/١ حاشية ٢
 حاشة ٢

١٠ جَهْمَةَ الوجه: انظر الأغاني ٢/٣١٩ حاشية ٤

١٣ أبي فُدَيْكِ: انظر الأغاني ٢١٩/٢ حاشية ٥

١٦ اجتليّت: انظر الأغاني ٢٢٠/١ حاشية ١

وعن إسحق قال: لما بلغ الثريا قولُ عمر في رملة حمن الخفيف>:

وجَـلاً بُـرْدُهـا وقـد حَـسَـرتَـه نـورَ بـدرٍ يُـضِى اللـنـاظـريـنـا ٣ قالت: أُفُّ له ما أكْذَبه! لن ترتفع حسناء بصفته بعد رملة!

وعن سعيد مولى قايد قال: تزوج سُهَيْلُ بن عبد العزيز بن مروان الشريا. فقال عمر بن أبى ربيعة في ذلك حرمن الخفيف>:

أَيُهَا المُنْكِحُ الشريَّا سُهَيْلاً عَمْرَكَ الله كيف يَلْتقيانِ هي شاميَّةً إذا ما استقلَّ يَمَانِي

وعن أبى صالح السّعدِى قال: لما تزوج ابن عبد العزيز الثريا ونقلها ٩ وأزمع الرحيل، بلغ عمر الخبر فأتى المنزلَ الذى كانت به الثريا، فوجَدها قد رحَلتْ يوميذٍ. فخرج من أثرِها فلَحِقها على مَزحَلتين. وكانت قبل ذلك مهاجرته لأمرِ أنكرته عليه. فلما أدركهم نزل على فرسه ودفعه إلى١٢ غلامه ومشَى مُتنكُراً حتى مرّ بالخيمة فعرَفَته الثريا وأثبتتْ حركته ومِشيته فقالت لحاضنتها: (٢١١) كلميه. فسلّمتْ عليه وسألته عن حاله وعاتبته على ما بلغ الثريا عنه. فاعتذر وبكى، وبكت الثريا وقالت: ليس هذا ١٥ وقت العِتاب مع وَشْك الرحِيل. فحادثها إلى وقت طلوع الفجر. ثم ودعها وبكيًا بكاءً طويلاً. وقام فركب فرسه ووقف ينظُر إليهم، وهم يُزحَلون. ثم أتبعهم بصرَه حتى غابوا، وأنشأ يقول حرمن البسيط>:

١ إسحق: في الأغاني ١/ ٢٢٠: العقوب بن إسحاق،

٥ سعيد: في الأغاني ١/ ٢٣٣: ﴿ أَبِي سَعِيدٍ ﴾

٧ ـ ٨ - أيُّها. . . يَمَانِي: انظر الأغاني ١/ ٢٣٤ حاشية ٣

٧ عَمْرَكَ الله: انظر الأغاني ٢٣٤/١ حاشية ١

٨ استقلت: انظر الأغاني ١/ ٢٣٤ حاشية ٢

١٨ 🔻 يَرْحَلُونَ: انظر الأغاني ٢٤٤/١ حاشية ٤

عن حالِ مَن حَلَّه بالأمس ما فعَلا يا صاحبي قِفَا نَسْتَخبر الطَّلَلا فقال لى الرَّبْعُ لما أن وقَفْتُ به إِنَّ الخَلِيطُ أَجَدُّ البَيْنَ فَاحْتَمُلا بالله لُومِيهِ في بعض الذي فعَلا ٣ صَدَّتْ بِعَاداً وقالتْ للتي معها ماذا يقول ولا تُغيَى به خللا وحَدُثِيه بِما حُدُثْتِ واسْتَمِعِي وإن أتى الذنب ممن يَكْرَه العَذَلا فإن عَهْدِي بِه والله يَحْفَظُه ٦ قلتُ اسمَعِي فلقد أَبلَغتِ في لَطَفِ وليس يَخْفَى على ذي اللبِّ من هَزَلا ما سُمِّى القلبُ إلاّ من تَقَلُّبه ولا الفؤاد فؤاداً غيرَ أَنْ عَفَلا مقالة الكاشح الواشي إذ مَجُلا ما إن أَطَعْتُ بها بالغَيْبِ قد عَلِمَتْ

وهذه من قصايده الطنّانات، وهي طويلة وهذا حدا الاختصار.

وعن عِكْرِمَة بن خالد المخزومي قال: كان عمر بن أبي ربيعة قد أَلَحَ على الثريا بالهوى، فشق ذلك على أهلها. ثم [إِنّ] مَسْعَدَة بن عمرو ١٢ أُخرج عمر إلى اليمن في أمر على به عليه، وزوّجت الثريا، وهو غايب. فبلغه تزويجُها وخروجُها إلى مصر. فقال تلك القصيدة التي أولها أو منها حمن الخفيف>:

¹¹ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققتين، انظر الأغاني ١/ ٢٣٥

٢ فاحْتَمَلا: انظر الأغاني ٢/ ٢٤٤ حاشية ٧

٤ خللا: في الأغاني ١/ ٢٤٥: ﴿ جَدَلا ﴾

٦ لَطَف: انظر الأغاني ١/ ٢٤٥ حاشية ٦

٧ ولا... عَقَلا: انظر الأغاني ١/ ٢٤٥ حاشية ٦

٨ مَجُلا: انظر الأغاني ٢٤٦/١ حاشية ٤

١٠ عِكْرِمَة: في الأغاني ١/ ٢٣٥: دهشام بن سليمان بن عِكْرِمَة. ١٠

أيها المنكح الثريا سهيلأ

ثم حمله الشوقُ على أن صار إلى المدينة وكتَب إليها حرمن مجزوء الوافر>:

كستباب مُسوَلِّه كَسمِدِ ن بالحسراتِ منفردِ ق بين السَّخرِ والكبِدِ ويَسمُسَحُ عينَه بيدِ كتبت إليك من بلدى (٢١٢) كييب واكف العيني يُورُقُه لَهِ يب الشو في مُسكِ ولكم المسو في مُسكِ ولكم المسو في مُسكِ ولكم المسلك والمسكون المسلك والمسلك و

وكتَبه فى قُوهِيَّةٍ وشنفه وحَسَّنَه وطيبه وبعث به إليها إلى مصر. فلما قرأتُه بكتْ بكاءً شديداً وتمثّلت حرمن الطويل>:

ومَنْ هُو إِنْ لَمْ يَحْفَظِ اللهُ ضَايِعُ

بنفسى مَنْ لا يستقِلُ بنفسِه

وكتبت جوابه ≺من الطويل≻:

أُمِدَّ بكَافور ومِسْكِ وعَنْسِرِ ١٧ بعِقْد من الياقوتِ صافِ وجَوْهرِ لقد طال تَهْيَامِي بكم وتذكر إلى هايم صَبُّ من الحُزْنِ مُسْعَرِ ١٥ أتانى كتابٌ لم يَرَ الناسُ مثلَه وقِرطَاسُه قُوهِيَّةٌ ورِباطُه وفى صَدْرِه منَّى إليكِ تحيةٌ وعُنُوانُه مِنْ مُسْتَهامٍ فؤادُه

وعن تَعْلَبَة بن عبدالله بن صغير أن عمر بن أبى ربيعة نظر في

ه کییب: کَثِیب

١٤ تذكر: لعل الأصح: تذكّري، انظر الأغاني ٢٣٦/١

١٦ صغير: صُغير، انظر الأغاني ١/٢٤٧

مُوهِيّة: انظر الأغاني ١/ ٢٣٦ حاشية ١// شنفه: انظر الأغاني ٢٣٦/١ حاشية ٢

١٢ أُمِدُّ: انظر الأغاني ٢٣٦/١ حاشية ٤

١٦ صغير (صُغير): انظر الأغاني ٢٤٧/١ حاشية ١

الطواف إلى امرأة شريفة فرأى أحسن خلق الله صورةً. فذهَب عقلُه عليها، وكلَّمها فلم تجيبه فقال فيها قصيدة هذا أوّلها حرمن البسيط>:

٣ الريحُ تَسْحَب أَذْيالاً وتَنشُرها يا ليتنى كنتُ مما تَسحَب الريحا

فبلغها شعرُه فجزعتْ منه فقيل لها: اذكريه لأهلك فإنه يرتدع. فقالت: كلاً والله لا أشكوه إلا إلى الله. ثم قالت: اللهم إن كان نَوَّه باسمِي ظالِماً فاجعله طعاماً للريح. فضرب الدهرُ من ضَرْبه. ثم غدا على فرسٍ يوماً، فهبتُ ريحٌ فنزَل واستذرى بقفلة فعصَفَت الريحُ وقويت فخدَشه عنصر منها فدَمِي وورمَ فكان سبب موته عفا الله عنه.

۲ [و]عن ابن عَيَّاش قال: أشرف عمر بن أبى ربيعة على أبى قُبَيْس، وبنو أخيه (٢١٣) معه وهم مُحْرِمون. فقال لبعضهم: خذ بيدى فأخذ بيده. فقال: وربٌ هذه الكعبة ما قلتُ لامرأة قط ما لم تَقُلُه لى، ولا كَشَفْتُ ثوبى على حرام قط!

وعن محمد بن الضحاك قال: عاش عمر بن أبى ربيعة ثمانين سنة. فتك أربعين ونسك أربعين والله أعلم.

۲ تجيبه: تُجبُه

٣ الريحا: الريحُ (كذا في الهامش)

٩ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

٣ مما: في الأغاني ٢٤٧/١: «ممَّن»

٧ بقفلة: انظر الأغاني: ١/ ٢٤٨ حاشية ٢

٨ عنصر: في الأغاني ١/ ٢٤٨: ﴿ فُصْنَ ﴾

٩ ابن عَيَّاش: في الأغاني ١/٧٦: اعبد العزيز بن عبدالله بن عَيَاش بن أبي ربيعة ١

ذكر سنة ست وتسعين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ثلثة أذرع واثنا عشر إصبعا. مبلغ الزيادة سبعة عشر ٣ ذراعاً وثلثة وعشرون إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

الخليفة الوليد بن عبد الملك إلى أن توفى فى هذه السنة فى تاريخ ، ما يأتى. وقُرَّة بن شَريك إلى أن توفى. فولى الوليد قبل وفاته عبد الملك ابن رِفاعة الفَهمي على حرب مصر، وولى أسامة بن زيد على خراجها.

وتوفى الوليد فى شهر جمادى الآخرة من هذه السنة، وله من العمر ٩ تسع وأربعين سنة مع خلاف فيه. وكانت خلافته تسع سنين وتسعة أشهر، وقيل سبعة أشهر وعشرين يوماً. وصلى عليه سليمان أخوه، وقيل بل صلى عليه عمر بن عبد العزيز بدير مُرّان من أرض دمشق والله أعلم.

١٠ أربعين: أربعون

٢-٧ توفي . . . يأتي: انظر هنا سطر ٩

أَرَّة . . . توفى: فى كتاب الولاة ٦٥: (ثم توفى قُرَّة بن شَريك بها وهو وال عليها ليلة الخميس لست بقِينَ من شهر ربيع الأول سنة ست وتسعين،

٧- ٨ فولى . . . مصر: في كتاب الولاة ٦٥ ـ ٦٦: (واستخلف على الجُند والخراج عبدالملك بن رفاعة بن خالد الفهميَّ)، انظر أيضاً النجوم الزاهرة ١/ ٢٣١

٨ وولى . . خراجها: انظر النجوم الزاهرة ١/ ٢٣١؛ حكام مصر لفيستنفلد ٤١

١٠ . . . تسع. . . فيه: في تاريخ القضاعي، ص ١٣٩: (شمان وأربعون سنة وأشهر)

١٠ ـ ١١ تسعة. . . يوماً: في تاريخ القضاعي، ص ١٣٩: (ثمانية أشهر)

صفته رحمه الله تعالى

كان أبيض، أفطس، به أثر جدرى، رَبْعَة، عريض المناكب، كث اللحية. وقال إسحق: كان طويلاً جميلاً بأنفه خنس.

ذكر كتابه

القَعْقَاع بن خُلَيْد العبسي، ويقال هو ابن جبلة.

- ويقال إن الدواوين نقلت من الفارسية إلى العربية في أيامه، نقلها سليمان بن سعيد (٢١٤) الخشيني وصالح بن عبد الرحمن مولا بني مرة ابن عبد.
- وفى تاريخ القضاعى: كتابه قرة بن شريك حتى ولاه مصر، ثم قبيصة بن ذؤيب، ثم الضحاك بن زمل، ثم يزيد بن أبى كَبْشَة، ثم عبدالله ابن بلال.

ذكر حجّابه

11

العلمة غير واضحة في الأصل، لعل الأصح: سعد، انظر الأعلام ١٨٨/٣؛
 الخشنن، انظر الأعلام ١٨٨/٣؛
 الخشنن، انظر الأعلام ١٨٨/٣؛
 الخشنن، انظر الأعلام ١٨٨/٣؛

٨ عبد: لعل الأصح: عبيد، انظر الأعلام ٣/ ٢٧٧

٢١ كان أبيض: في تاريخ القضاعي، ص ١٣٩: (كان أسمر)، كذا في نهاية الأرب ٢١/
 ٣٣٦

٧ سليمان . . . الخشيني (لعل الأصبح: الخُشَنيّ): انظر الأعلام ٣/ ١٨٨؛ تاريخ الطبري
 ٨٣٧/٢

٧ - ٨ صالح. . . عبد (لعل الأصح: عبيد): انظر الأعلام ٣/ ٢٧٧

الريخ القضاعى: انظر تاريخ القضاعى، ص ١٤١، كذا فى نهاية الأرب ٣٣٦/٢١،
 قارن مقالات ليوركمان ٥٧

خالد وسعد مولياه

نقش خاتمه

يا وليد أنت ميت، والله أعلم.

ذكر خلافة سليمان بن عبد الملك بن مروان ولمعا من خبره

هو أبو أيوب سليمن بن عبد الملك بن مروان وباقى نسبه قد تقدم مع أبيه وأخيه، ويلقب مفتاح الخير. كان فصيحاً لسنا أديباً معجباً بنفسه تمتوقفاً عن سفك الدماء، وكان أكولاً شرهاً نَكَّاحاً، يأكل كل يوم نحو من ماية رطل وأكثر. وأغزى أخاه مسلمة الصايفة حتى بلغ القسطنطينية، وبدأ ببناء الرملة سنة ثمان وتسعين.

بويع له بدمشق وهو بالرملة فى النصف من جمادى الأخرى سنة ست وتسعين، وله أربعون سنة وأربعة أشهر، وكانت أيامه سنتين وسبعة أشهر وستة وعشرين يوماً.

٤ لمعا: لمع

۷ نحر: نحراً

۱ خالد... مولياه: في تاريخ القضاعي، ص ۱٤١: «خلد [كذا] مولاه، وسعيد مولاه، كذا في نهاية الأرب ٣٣٦/٢١

٣ يا... ميت: كذا في نهاية الأرب ٣٣٦/٢١

٤ ﴿ سَلَّيْمَنَّ . . . مروان: انظر سير أعلام النبلاء ٥/ص ١١١ ـ ١١٣

بناء الرملة: في المنجد (في الأعلام) ص ٣١٠ مادة «الرُّملَة»: «اتخذها سليمان...
 مقرأ له ٢١٧»

۱۱ أربعون... أشهر: قارن هنا ص ٣٣٩: ١٥؛ ٣٤٠: ١؛ وفقاً لزيترستين، مقالة السليمان ابن عبد الملك، ٥٦٠، ولد سنة ٦٠ وكان عمره عندما تولى الخلافة ٣٦ سنة

١١ ـ ١٢ سبعة. . . يوماً: في تاريخ القضاعي، ص ١٤٢: الثمانية أشهر إلا خمسة أيام؛

أمه ولأدة بنت العباس، وهى أم أخيه الوليد، وهى إحدى ثلث ولدت كل واحدة منهن خليفتين، وهن فاطمة بنت سيدنا رسول الله ﷺ وهذه والخَيْزُران الجُرَشِيَّة يأتى خبرها فى موضعه إنشاء الله تعالى.

وكانت الناس في أيامه منهمكون على المآكل من ساير الأنواع، يتغالون في شِراء الطباخات الماهرات، ويلقى الرجل صديقه. . . يكون له معه خطاب إلا ما أكلتَ اليوم وما تعشيت البارحة . . . م تطيق بأكل وما أشبه ذلك .

فمن نكث التاريخ في ذلك (٢١٥) ما رواه المسعودي رحمه الله أن سليمان بن عبد الملك قصد التنزه في بستان لعمر بن عبد العزيز بالغوطة ٩ حين انتهت فوكهه. فأمر عمر أن توفر فاكهة البستان ولا تجنى عشرة أيام، ونزل سليمان وصحبته ندماء حضرته. فمشى في البستان بين حفدته في أول النهار، وعاد يتناول كل فاكهة على شجرها بيده معما يتخيرون له أول النهار، وعاد يتناول كل فاكهة على شجرها بيده معما يتخيرون له تعالى النهار وسخنت الفاكهة. فقال لوكيل عمر بن عبد العزيز: إنني جايع تعالى النهار وسخنت الفاكهة. فقال لوكيل عمر بن عبد العزيز: إنني جايع يا شمردل فما عندك على سبيل التعجيل قبل الغداء؟ فقال: نعم يا أمير يا المؤمنين، عندى جدى حنيذ كان يغدوا على بقرة ويروح على أخرى. فقال:

٤ منهمكون: منهمكين

^{. . . :} كلمة ناقصة في الأصل، لعل الأصح: فلا

^{. . .} م: كلمة ناقصة في الأصل، لعل الأصح: وكم

۷ نکث: نکت

۹ فرکهه: فواکهه

۱۱ يتخيرون: يتخير

١٥ يغدوا: يغدو

٣-١ أمه. . . الجُرَشِيَّة : قارن بلطائف المعارف ٨٠ ـ ٨١

٣ يأتي... موضعه: انظر كنز الدرر ٥/ ١٠٤، ٤٥٨

٧ المسعودي: لم أقف على هذا النص في مروج الذهب

عجل به. فأحضره كأنما حشى حشواً، فأكله عن آحره ولم يشارك فيه. ثم قال: ما عندك أيضاً؟ فقال: أربع دجاجات من أولاد الهنود قد سمنوا حتى عادوا كفراخ النعم. فأتا بهن فأكلهن ولم يرم منهن سوى العظم ممشمشاً. ثم تقال: هيه شمردل ما عندك أيضاً؟ فقال: عكّة من سويق السمد قد لتت بسمن طرى وسكر طبرزد. وأحضرها فاستوفاها. ثم حضر الطباخ يستأذن على حضور الطعام. فقال: أحضره بقدوره. فأحضرت ثمانين قدراً من أنواع الأطعمة. فشرع يأكل من كل قدر اللقمة واللقمتين، وغرفت القدور، وجلس على السماط وأكل فلم تنكر من أكله العادة شياً. ثم استدعى بكيزان الفُقًاع، فشرب ما شاء الله أن يشرب. ثم تجشأ فكان كفيل زعق في جب.

وروى الأصمعى قال: كنت بحضرة الرشيد فذكر سليمان وشرهه (٢١٦) فأرويتُ هذه الواقعة، فهمس بشى لبعض الخدم الوقوف فأحضر قمطر يحمله خادمان فوضعوه بين يديه. وأمر بفتحه وأخرج منه ثياباً ملونة ١٢ من الديباج الملكى المذهب الذى لا يصلح إلا للخلفاء والملوك وأكمام جميعها من جهة اليمين غارقة بالدهن. فقال: أتدرون ما هؤلاء؟ فقلنا: لا والله. فقال: هؤلاء ملابس سليمان بن عبد الملك، كان إذا حضرت ١٥ الحملان المشوا بين يديه تعجبه الكلا ولا يمهل عليها، فيلف يده بكم ملبوسه ويتناول الكلا من جوف الحمل ليدفع عن يده حرارتها. فتعجبنا من قوة شرهه.

٣ فأتا: فأتى

٤ السمد: لعل الأصح: السميد

۲ ثمانین: ثمانون

۸ شیاً: شیاً

١٦ المشوا: المشتواة// الكلا: الكلي

١٧ الكلا: الكلي

ذكر سنة سبع وتسعين

النيل المبارك في هذه السنة:

" الماء القديم أربعة أذرع وثلثة عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وخمسة أصابع.

ما لخص من الحوادث

الخليفة سليمان بن عبد الملك بن مروان، وعبد الملك بن رفاعة الفَهْمِيّ على حرب مصر، وأسامة بن زيد على الخراج بها، والقاضى يوميذِ بمصر عبد الأعلا بن خالد الفهمى.

فيها ورد كتابا من ابن هبيرة يذكر أن ببخارا وقت السحر سمعوا الناس قعقعة عظيمة من السماء ودوى كأعظم ما يكون من الرعد القاصف، فنظروا فوجدوا، وقد انفرج من السماء فرجة عظيمة، ونزل منها أشخاصا ١٢ عظاما رؤوسهم في السماء وأرجلهم في الأرض وقايلاً [يـ] قول: يا أهل الأرض اعتبروا بأهل السماء. هذا صفواييل [مـ] لك عصى فعذب.

فلما تضاحى النهار أتت الناس إلى ذلك (٢١٧) المكان الذي تحت

٨ عبد الأعلا: عبد الأعلى

٩ كتابا: كتاب// سمعوا: سمع

١١ أشخاصا عظاما: أشخاص عظام

١٢ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

١٣ هذا صفواييل: كذا في الأصل// أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

٣ ستة: في النجوم الزاهرة ١/ ٢٣٥: ﴿سبعةٍ﴾

مبد الأعلا (الأعلى). . . الفهمي: لم أقف على هذا الاسم في كتاب الولاة

٩ ابن هبيرة: انظر تاريخ الطبرى (كتاب الفهارس)

تلك الفرجة فوجدوا خسفة عظيمة دورها يوما كاملا لا يدرك لها قرارا، يطلع منها دخان أسود أحرّ من النار. من تقرب منه هوى فيه كلمح البصر فهوى فيه جماعة من الناس، ووضعت عدة حوامل من أهل بخارا أو ٣ ضواحيها لهول ما سمعوا من تلك القعقعة في ذلك الوقت، ورجعت الناس عن ما كانوا عليه من لهوهم وأكثروا من الصلاة والصيام وذكر الله تعالى لما عاينوا من هذه الآية العظيمة.

وحضر طى كتاب بن هبيرة محضراً مثبوتاً على قاضى بخارا بصحة ذلك يشتمل على خطوط أربعين عدل ممن سعوا ذلك وعاينوه. وقرىء الكتاب والمحضر بجامع دمشق يوم الجمعة فى شهر رمضان من هذه ٩ السنة.

قلت: ذكر ذلك جبريل بن بختيشوع المتطبب فى كتابه الآتى ذكره آخر هذا التاريخ عند ذكر التتار وخروجهم أولاً. وذكر فيه عدة غرايب ١٢ تأتى فى أماكنها إنشاء الله تعالى.

ذكر سنة ثمان وتسعين

10

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ثلثة أذرع وتسعة أصابع. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وستة أصابع.

١٨

ما لخص من الحوادث

الخليفة سليمان بن عبد الملك بن مروان، وعبد الملك بن رِفاعة مستقرا على ولايته، وكذلك أسامة بن زيد والقاضى كذلك.

۱ . . . يوما كاملا: يوم كامل// قرارا: قرار

۷ بن: ابن

۲۰ مستقرا: مستقر

روى أن سليمان بن عبد الملك لما صار الأمر إليه، أحضر يزيد بن أبى مسلم كاتب الحجاج بن يوسف وأخيه من الرضاع، وذلك كان (٢١٨) في نفس سليمان من الحجاج في أيام أبيه عبد الملك وأخيه الوليد. فلما مثل بين يديه اقتحمته عينه فقال: تسمع بالمعيدى لا أن تراه، لعن الله امرءاً أجرًك رسنة. فقال يزيد: مه يامير المؤمنين، إنما نظرت إلى والأمر عنى مذير وعليك مُقبِل. فلو نظرت إلى والأمر على مُقبِل وعنك مُدير لاستسمنت ما استهزلت، واستعظمت ما استصغرت، واستهولت ما استحقرت. فقال سليمان: عزمت عليك يابن أبى مسلم، أاستقر الحجاج في قاع جهنم أم بعد هاوياً على أم رأسه ؟ فقال: لا تقل ذلك يامير المؤمنين في الحجاج، فإنه مهد لكم الأرض، ووطد لكم الأمر، وبذل لكم النصيحة، وإنه ليأتي عن يمين أبيك ويسار أخيك، فضعه حيث لكم النصيحة، وإنه ليأتي عن يمين أبيك ويسار أخيك، فضعه حيث ثم قال: اخلوا عنه وأطلقوا سبيله لا أم له، فلقد أثمرت فيه الصنيعة. وأحسن المكافأة عليها حياً وميتاً.

۱۰ وكان يزيد هذا كاتباً للحجاج بن يوسف وكان أخاه من الرضاعة. وكان الحجاج يجرِي له في كل شهر ثلثماية درهم. فكان يعطِي منها

ه يامير: يا أمير

٩ يامير: يا أمير

١٢ شيت: شتت

١ - ١٢ روى. . . شيتَ (شنتَ): ورَد النص في وفيات الأعيان ٣٠٩/٦ ـ ٣١٠ باختلاف كبير

٩-٨ أاستقر... رأسه: في وفيات الأعيان ١٠/١٦: (أترى صاحبك الحجاج يهوى بعدُ في نار جهنم أم قد استقر في قعرها؟)

١١ فضعه: في وفيات الأعيان ٦/ ٣١٠: (فضعهما)

روجته خمسين درهماً وينفق في ثمن اللحم خمسة وأربعين، وينفق باقيها في ثمن الدقيق وباقى نفقاته. فإن فضل منها شيء ابتاع به ماء وسقاه المساكين، وربما فرقها قطعاً. وكان مع ذلك يقتل الخلق مع الحجاج.

ويروى أن الحجاج عاده فى علة اعتلها. فوجد بين يديه كانوناً من طين ومنارة من خزف. فقال له: أيا با العلاء، ما أرى أرزاقك تكفيك. فقال: أيها الأمير... كانت ثلثماية لا تكفينى، فثلثون ألفاً لا تكفينى، وأبا أن يقبل زيادة.

(٢١٩) وكان يزيد بن أبي مسلم قصيراً ضييلاً حقيراً في العين.

قلت: ولنذكر هاهنا من أفرط به القصر من السلف، وكذلك من ٩ أفرط به الطول.

ذكر من أفرط به القصر

كان عبدالله بن مسعود رضى الله عنه شديد القِصَر، تكاد الجلوس ١٢ يوازونه من قِصَره. وكان إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنهما قصيراً دحداحاً، تزوج سُكَينة بنت الحسين بن على عليهم السلام فلم ترضه لقصره فخُلعت منه.

وعن الحسن البصري رضى الله عنه أنه قال: ما كان طول فرعون

ه با: أبا

٦ . . . : كلمة ناقصة في الأصل، لعل الأصح: إذا

۷ أبا: أبي

٨ ضييلاً: ضيلاً

١٢ ـ ٩، ٢٣٠ كان. . . التقليد: ورد النص في لطائف المعارف ٢٩، ١١٢ ـ ١١٢؛ الترجمة الإنكليزية ليوسورث ٩٥ ـ ٩٦.

إلا ذراعاً. وذكر ثابت بن سنان فى تاريخه أنه احتيج بسبب قِصَر الوزير أبى جعفر محمد بن القسم إلى أن يُقصر من ارتفاع سرير الخلافة. فنقص أبى جعفر محمد بن القسم إلى أن يُقصر من ارتفاع سرير الخلافة. فنقص أربع أصابع مفتوحة. وكان العباس بن الحسن الوزير قصيراً جداً معما كان عليه من حسن السياسة، وفيه قيل حرمن البسيط>:

لا تَنْظُرَنَ إلى العباس عن قِصَرِ وانظُرْ إلى الفَضْل والمجد الذى شَادَا وانظُرْ إلى الفَضْل والمجد الذى شَادَا النَّا النَّا النَّا النَّا النَّا اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللّلَّا اللَّهُ اللَّالَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّالَّالِي الللَّالِي اللَّالِمُ اللَّالِي اللَّهُ اللَّهُ الل

وأما من الشعراء المعروفين فكان ذى الرُمَّة قصيراً دحداحاً واسمه غَيْلان بن عقبة، لقب بذى الرمة لقوله حرمن الرجز>:

ه أشعَتَ باقى رُمَّةِ التقليدِ

وكذلك الحطية وكُتَيِّر عَزَّة كانا قصيرين غاية، وذلك قول كثيّر حَمن الطويل>:

١٢ فإنْ أَكُ معروق العظام فإننى إذا ما وَزَنْتِ القومَ بالقوم وارْنُ

ودخل كثير على عبد الملك بن مروان فى أول خلافته فقال له: أنت كثير؟ قال: نعم. فاقتحمته عينه وقال: تسمع بالمعيدى لا أن تراه. ١٥ (٢٢٠) فقال: يامير المؤمنين كل عبد محله رحب الفناء، شامخ البناء،

٧ ذي: ذر

١٠ الحطية: الحُطَيْنة

١٥ يامير: يا أمير

١ ثابت... تاريخه: انظر لطائف المعارف ١١٣ حاشية ٥

٩-٩
 ١٦/٤ التقليد: ورد النص في وفيات الأعيان ١٦/٤

١٢ فَإِنْ... وَازِنُ: وَرَدُ البَيْتُ فَى كَثِيرَ عَزَةَ لِلربِيعَى ١٤٦

١٤ لا أن: في كثير عزة للربيعي ٥٢: فخير من أن

11

عالى السناء، وأنشأ يقول ≺من الوافر≻:

ترى الرجل النحيف فتزدريه ويُعجبك الطرير إذا تراه بغاث الطير أطولها رقابا خساش الطير أكثرها فراخا خساش الطير أكثرها فراخا ضعاف الأسد أكثرها زييرا وقد عَظْمَ البعير بغير لُبُ يُنوَّحُ ثم يُضرَب بالهَرَاوى

وفى أثوابه أسد همورُ فيُخلفُ ظنكَ الرجُلُ الطريرُ ٣ ولم تطُلِ البُزَاة ولا الصقورُ وأمُّ الصَّقْرِ مقلاة نَورُ وأصرَمُها اللواتي لا تَزيرُ ٦ فلم يستغنِ بالعِظَم البعيرُ فللا عُرف لديه ولا نكيرُ

وقال عبد الملك: إنى لأظنه كما قال.

قلت: وإذ قد جرّ الحديث ذكر كثير، فلا بد ما نذكر لمعاً من خبره من عزّة بعد ذكر الطوال من الناس.

ذكر من أفرط به الطول

كان الإمام عمر بن الخطاب رضى الله عنه كأنه راكب والناس يمشون لطوله. وكان عدى بن حاتم الطايي إذا ركب كادت رجلاه تخطُ

٦ زيراً: زئيراً

١٠ بد ما: كذا في الأصل، والصواب: من أن

١١ من عزة: كذا في الأصل، لعل الأصح: مع عزة

٢ - ٨ ترى... نكيرُ: وردت الأبيات في ديوان كثير عزة ص ٥٢٩ ـ ٥٣٠، انظر أيضاً كثير
 عزة للربيعي ٥٢

٢ إذا تراه: في ديوان كثير عزة ص ٥٢٩: (فَتُثَلِّيهِ)

۱۳ ـ ۷، ۳۳۲ كان... شبراً: ورد النص في لطائف المعارف ۱۱۱ ـ ۱۱۲؛ الترجمة الإنكليزية ليوسورث ٩٥ ـ ٩٦

الأرض. وكان جرير بن عبدالله البجلى كذلك. وكان قيس بن سعيد بن عبادة في نهاية الطول والجسامة. وكان عبيدالله بن زياد لا يُرَى ماشياً إلا فُن أنه راكبا لطوله. وكان على بن عبدالله بن عباس طويلاً جميلاً، وعجب قوما من طوله. فقال شيخ كبير: سبحان الله! كيف نقص الناس! لقد رأيت العباس يطوف بالبيت كأنه فُسطاط أبيض. فحُدُث بذلك علِى ققال: كنتُ إلى منكب جدّى.

وكان جبلة بن الأيهم الغشاني طوله اثنى عشر شبراً. روى هذا جميعه الثعالبي.

٩ (٢٢١) ذكر طرفا من خبر كُثَيْر وعَزَّة

قیل لکثیر عزّة: ما أعجب ما مرّ بك فی حب عزة؟ قال: حَجَجتُ فی ركب، وهی فیه، وأنا لا أعلم أنها فیه. فأرسلها زوجها تبتاع أدماً الله علماً لهما. فوقفت علی، وأنا أبری سهاماً. فلما نظرتها بهت وجعلت أبری ساعدی، وأنا لا أدری ما أصنع. فلما رأت الدم دخلت

١ سعيد: سعد، انظر لطائف المعارف ١١٢؛ الطبقات الكبرى ٢١٤/٦

۳ راکبا: راکب

٤ قوما: قوم

۹ طرفا: طرف

كنتُ... جدّى: في لطائف المعارف ١١٢: «كنتُ إلى منكب أبى، وكان أبى إلى
 منكب جدّى!

۸ الثعالبي: انظر لطائف المعارف ۱۱۱ ـ ۱۱۲

١٠ ـ ١، ٣٣٤ أعجب. . . مَلَتِ: ورد النص في الأغاني ٢٩/٩ ـ ٣٠ باختلاف كبير

على وجعلت تمسح الدم بردنها، فسألتها عن شأنها، فقالت لي خبرها، فقمت إلى أداة من سمن فجعلت أحدثها وأصب في الإناءِ الذي معها حتى لمتلأ وفاض بين أرجلنا ولا ندري، فانصرفت عني وقد استبطأها زوجها ٣ ورأى الدم في ردنها فأنكره، فعزم عليها إلا أخبرته فأخبرته، فحلف لتقفنَّ علَى وتشتمنّي في وجهي. فأخذها ووقف بها عَلَيّ وهي تبكي فقالت: يابن الزانية، فذلك قولى ≺من الطويل >:

هَوَانِي ولكن للمليكِ استذلَّتِ لِعَزَّةَ من أَعْراضِنا ما اسْتَحَلَّتِ

قَلُوصَيْكُما ثم انزلا حيث حَلْتِ ولا مُوجِعات القلب حتى تَوَلَّتِ كناذرة نَلْراً وَفَتْ وأَحَلْتِ ١٢ إذا وُطِّنَتْ يوماً لها النفسُ ذلَّتِ فقُلْ نَفْسُ حُرُّ سُلْيَتْ فتَسلَّتِ

هنياً مرياً غَيْرُ ذاء مُخامِر وهذه القصيدة فَمِنْ أَجَلُ شعره وأحسنه وهي حرمن الطويل>: خَلِيلَى هذا رَبْعُ عَزَةَ فاعْقِلاً وماً كنتُ أدرى قبل عَزّةً ما البُكا وكانت لِقَطْع الحَبْل بَيْني وبَيْنَها فقلتُ لها يا عزُّ كلُّ مُصيبة فإن سَأَلَ الواشونَ فيما صَرَمْتُها

يُكَلِّفها الخِيزيرُ شَتْمِي وما بها

هنياً مرياً: هَنِيناً مَرِيناً// ذاء: داءٍ، انظر الأغاني ٩/٣٠؛ ديوان كثير عزة ص ١٠٠٠؛ كتاب الشعر ٣٢٨

يُكَلُّفها. . . اسْتَحَلَّتِ: وَرِدِ البِيتانِ أَيضاً في ديوان كثير عزة ص ١٠٠؛ كتابِ الشعر

١٠ ـ ٣، ٣٣٥ خَلِيلَيْ. . . استهلّتِ: وردت الأبيات في كثير عزة ص ٩٥، ٩٧ ـ ١٠٣؛ بعض الأبيات موجودة أيضاً في الأغاني ٢٩/٩ ـ ٣٠٠؛ كتاب الشعر ٣٢٧ ـ ٣٢٨؛ كثير عزة للربيعي ٦٨، ١٤٢، ١٥٢

انزلا: في كثير عزة ص ٩٥: «ابكيا»، انظر أيضاً الأغاني ٢٩/٩؛ كتاب الشعر ٣٢٧

فمومل منها ذلك الوصلَ ملتِ
وحَلَّتْ تِلاعاً لم يكن قَبْلُ حُلَّتِ
ورِجلٍ رمى فيها الزمانُ فشُلْتِ
توالِى التى تأتى التى قد تولَّتِ
وحفت لها الغبنا لَدَيْنا وقَلْتِ
بلاداً إذا كلفتُها العيس كَلَّتِ
لَدَيْنا ولا مقلولة إنْ تَقَلَّتِ
ولا شامتا إن نَعْلُ عزَّة زلَّتِ
بعزَّة كانت غمرة فتجلَّتِ
ولا بَعْدَها من خُلَّة حَيْثُ حَلَّتِ

سفوحاً فما تلقاكَ إلا بخيلة أباحَتْ حماً لم يَرْعَه النَّاسُ قَبْلَها ٣ (٢٢٢) وكنتُ كذى رجلين رجلٍ صحيحة وبى زفراتُ لو تدمن قتلْننى فإنْ تَكُنِ العتبا فأهلاً ومَرْحَبا وإنْ تَكُنِ العتبا فأهلاً ومَرْحَبا أسيى بنا أو أخسِنِي لا مَلُومَة فما أنا كالداعى لعزَّة بالردى وما مَرَّ من يَوم عَلَىً كيَوْمِها وما مَرَّ من يَوم عَلَىً كيَوْمِها

ا سفوحاً: صَفُوحاً، انظر الأغانى ٩٠/٩؛ قارن كثير عزة ص ٩٨// فمومل: لعل الأصح: فمَنْ مَلْ، انظر الأغانى ٩٠/٩؛ كثير عزة ص ٩٨؛ كثير عزة للربيعى ١٤٢

٢ حماً: حِمَى / ايكن: تكن

تدمن: يَدُمنَ

العتبا: العُتْبَى// حفت: كذا في الأصل، لعل الأصح: حَقَّتْ، انظر كثير عزة ص
 ۱۱۰/ الغبنا: العُتْبَى، انظر كثير عزة ص

لسيى: أَسِيتِى، انظر كتاب الشعر ٣٢٨؛ كثير عزة ص ١٠١// مقلولة: مَقْلِيّة، انظر
 الأغانى ٩/ ٣٠؛ كثير عزة ص ١٠١

۸ شامتا: شامت

۹ تحسب: يحسب

٤ بي: في كثير عزة ص ١٠٠: (لي١٠/ التي: في كثير عزة ص ١٠٠: (المُني)

٧ تَقَلَّتِ: انظر الأغاني ٣٠/٩ حاشية ٧

۸ كالداعى: في كثير عزة ص ١٠٢: قبالداعي،

١٠ - قَبْلُهَا وَلَا بَعْدُهَا: في كثير عزة ص ١٠٢: (بعدها ولا قبلها)

وإنى وتنهيامي بغزة بغذما لكالمُزتَجِى ظِلَّ الغَمَامَة بعد ما كأنى وإياها سحابة ممطر

تَخَلِّنتُ مِن أسيابِها وتَخَلَّت تَبَوّا منها للمَقِيل اضْمَحَلّتِ رجاها فلما جاوزته استهلّت ٣

[قرأت في كتاب الأغاني في أخبار إسحق الموصلي لأعرابي هو \prec من الطويل \succ :

> ألا قاتل الله الحمامة عُدوة تَغنَّتْ بصوتِ أعجمي فهَيّجتْ فلو قَطُرت عينُ امرىء من صبابة فما سكتت حتى لويتُ لصوتها ولى زَفَراتُ لو يَدُمن قتلْنني إذا قلت هذى زَفْرةُ اليوم قد مضتْ فيا مُحْيِيَ المَوْتَى أعني على التي فقلتُ ارحلا يا صاحبي فليتني وما وَجُدُ أعرابيةِ قذَفت بها

على الغصن ماذا هيجت حين غَنَّتِ ٦ من الوجد ما كانت ضلوعي أَجَنَّت دماً لبكت عيني دماً أو أبلت وقلت أرى هذى الحمامة جُنَّت ٩ تَشوق التي تأتي التي قد تولَّتِ فمَنْ لي بأخرى من غد قد أظلَّت بها نَهلت نفسي سَقَاماً وعَلَّتِ ١٢ أرى كل نفسى أُعْطِيتْ مَا تمنَّتِ صُرُوفُ النَّوَى من حيث لم تَكُ ظَنَّتِ

۲

٤ ـ ٦، ٣٣٦ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

من أسبابها: في كتاب الشعر ٣٢٨؛ كثير عزة ص ١٠٣: (ممّا بيّننا)

بعدما: في كتاب الشعر ٣٢٨؛ كثير عزة ص ١٠٣: ﴿كُلُّما ا

ممطر: في كثير عزة ص ١٠٣: (مُمجِل) ٣

٤ ـ ٦، ٣٣٦ لأعرابي . . . منتِ: وردت الأبيات في الأغاني ٥/ ٣٥٠ ـ ٣٦٠

لبكت: في الأغاني ٥/٩٥٩: «قطرتُ ١/ أو أبلَّتِ: في الأغاني ٥/٩٥٩: ﴿ فَالْمُتِ الْمُ ٨

لويتُ: في الأغاني ٥/ ٣٥٩: «أويتُ الر) أرى: في الأغاني ٥/ ٣٥٩: «تُرَى»

تُشوق. . . تأتى: في الأغاني ٥/ ٣٥٩: ديشوق إلى نأي، ١.

أعنى على: في الأغاني ٥/٣٥٩: وأقدني من ١ ۱۲

أَجَمْحِمُ أحشابِي على ما أَجَنَّتِ لقد بَخِلتْ حتى لَوَ أنّى سألتُها فَذَى العين مِن سافِي التراب لضنَّتِ إذا ذكرته آخر الليل أنّت وبَرْد الحصى من بطن خَبْتِ أَرَنَّتِ

بأكثرَ منَّى لوعةً غيرَ أنني ٣ حلفتُ لها بالله ما أُمُّ واحدٍ إذا ذكرت ماء العضاه وطيبه

ومنه يقول ≺من الطويل≻:

١ فإن بخِلتْ فالبخل منها سجية وإن بذَلتْ أعطت قليلاً ومَنَّتِ]

وحكى أن عزة دخلت على عبد الملك بن مروان فقال لها: يا عزة أتروين قول كُثيُر حيث قال ≺من الطويل≻:

٩ قضى كلُّ ذى دَيْن فوفَّى غريمَه وعَزَّةُ ممطولٌ مُعَنِّى غريمُها فقالت: لا أعرف هذا يامير المؤمنين، وإنما أروى قوله حمن الطويل > :

من الصُّمُّ لو تمشِي بها العُصْمُ زَلَتِ فمومل منها ذلك الوصل مُلَّت ١٢ كأنِّي أُنادى صخرةً حين أعرضت صَفُوحاً فما تلقاكَ إلا بخيلةً

أحشابي: أحشائي ١

يامير: يا أمير ١.

فمومل: لعل الأصح: فمَنْ مَلِّ، انظر الأغاني ٩/ ٢٧؛ كثير عزة ص ٩٨؛ كثير عزة ۱۳ للربيعي ١٤٢

أجَمْجِمُ: انظر الأغاني ٥/ ٣٦٠ حاشية ٤

الحصى: في الأغاني ٥/ ٣٦٠: «الجمريا// خَنْتِ: انظر الأغاني ٥/ ٣٦٠ حاشية ٣ ٤

مَنَّت: في الأغاني ٥/ ٣٦٠: وأَكْدَت، انظر أيضاً الأغاني ٥/ ٣٦٠ حاشية ٥ ٦

حكى . . . قال: قارن الأغاني ٢٧/٩ ـ ٢٨ A = V

قضى. . . غريمُها: ورد البيت في الأغاني ٢٦/٩، ٢٨؛ كثير عزة ص ١٤٣ ٩

¹⁷ ـ ١٣ كَأَنِّي . . . مَلَّتِ: ورد البيتان في الأغاني ٩/ ٢٧ ـ ٢٨؛ كثير عزة ص ٩٧

صَفُوحاً: انظر الأغاني ٢٧/٩ حاشية ٣ 15

قال: فضحك عبد الملك من حسن جوابها وفصاحتها وإدراكها وأجزل صلتها.

ويحكى أنها دخلت على أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان ٣ فقالت: يا عزة، عزمت عليك لتخبريني ما قول كثير فيك حمن الطويل >:

(٢٢٣) قضى كلُّ ذي دَيْنِ فوفَّى غريمَه وعَزَّةُ ممطولٌ مُعَنَّى غريمُها ٦ فَاسْتَغْفَتُهَا فَأَبَتْ إِلا إخبارها. فقالت: كنتُ وعدتُه قبلة. ثم تَحَرَّجْتُ من ذلك. فقالت لها: أنجزيها له وعلى إثمها. ويقال: إن أم البنين أعتقت لأجل هذه الكلمة أربعين رقبة.

وقيل: مر كثير ببثينة جميل، وعزة جالسة معها، وهو لا يعلم. فقالت بثينة: يا كثير، ما تركت فيك عزة مُسْتَمْتَعاً لأحد. قال: لو أن عزة إلى لوهبتها لك. قالت: فكيف بما قلت فيها من الشعر. قال: أحوله ١٢ جميعه إليك. فقالت له: فقل شياً في على البديه فقال حمن الطويل >:

رَمتْنى على عَمْدٍ بُثَيْنَةُ بعد ما تولّى شَبَابى وازجَحَنَّ شبابُها بعينين نَجْلاوَيْنِ لُو رقرقتْهما لِنَوْءِ الثُرَيَّا لاسْتِهَلَّ سَحَابُها ١٥

شياً: شيئاً

ويحكى... رقبة: وردت هذه القصة في وفيات الأعيان ١٠٨/٤ 9 _ 4

ويحكى . . غريمُها: قارن الأغاني ٢٧/٩ ـ ٢٨، انظر هنا ص٣٣٦، الهامش 7_7 الموضوعي، حاشية سطر ٩

رَمَتْنَى ﴿ وَهِ البِيتِ فِي الأَغَانِي ٣٦/٩؛ كثير عزة ص ٤٤٧/ ارْجَحَنَّ: 1 8 انظر الأغاني 77/9 حاشية ٢

بعينين . . . سَحَابُها: هذا البيت ناقص في الأغاني ٩/ ٣٦ لكنه ورد في شرح ديوان كثير عزة ١/ص ١٠١؛ كثير عزة ص ٤٤٧

قال: فخرجت عزة، فلما رآها قال على حاله حمن الطويل> ولكنّما ترمى نفساً مريضة لِعَزّة منها صَفْوُها ولُبَابُها ٢ فقالت: أوْلَى لك تخلّضتَ. ولهذه الحكاية أُخْرَ كثير عن رتبة غيرِه من المتيّمين وطعن في صحة عشقه.

قال بعض الحكماء ـ وقيل إنه أفلاطون ـ فى العشق والمحبة وسببهما: العين رايدة القلب، فإن أهدت إليه صورة حسنة قبلها قبول الراغب، وكفلتها المشاركة بترداد النظرة، واستخدما ساير الأعضاء فى مشقة المحبة، وهى عدوة الجسد ومورثة الكمد.

٩ وفي المعنى قيل ≺من المجتث≻:

لا أظلمُ القلبَ عينى تُهدى الغرامَ إليهِ دلت حقى إذا ما أطاعَ دلَّتْ عليهِ

۱۲ وللعبد مؤلف هذا التاريخ مقامة من جملة مقاماته في هذا المعنى وَسَمتُها بنوار البستان في مشاجرة القلب والعين واللسان، (٢٢٤) وهي المقامة من غريب ما اتفق عليه معانيها وأسست قواعدها ومبانيها.

١٥ وما أحسن قول ابن وكيع في هذا المعنى حرمن مخلع البسيط>:

۲ ترمى: تَرْمِينَ

٦ رايدة: رائدة

١٣ اللسان: خلف هذه الكلمة بياض في الأصل// وهي: مذكور بالهامش: هذه

٢ ـ ٣ ولكنَّما. . . تخلُّصتَ : ورد النص في الأغاني ٣٦/٩

ولَـذُ لَـى فِـيك طعم محكِ ولى ضمير عليك يبكى تأنف من ذلة التشكى ٣ ياعين ماذا لقيتُ منك عُدْتُ إلى الغَى بعد نُسْكِى أَضِحَكُ للشامتين زوراً يسمنعنى أن أبوح نفس عينى ألتى أوقعت فؤادى

خرج بنا الحديث ولذة شجونه مع تنقية نبذه وعيونه عن ما نحن بصدده من ذكر التاريخ وفنونه فلنعود إلى ذلك.

ذكر سنة تسع وتسعين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ستة أذرع وخمسة أصابع. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً ٩ وعشرون إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

الخليفة سليمان بن عبد الملك بن مروان إلى أن توفى فى هذه السنة ١٢ فى تاريخ ما يذكر. وعبد الملك بن رفاعة بمصر، وأسامة بن زيد كذلك.

توفى سليمان رحمه الله فى شهر صفر من هذه السنة بدابق من أرض قِنسرين. وله من العمر ثلث وأربعين سنة، وقيل خمس وأربعين، ١٥

١٥ أربعين: أربعون// أربعين: أربعون

١ ـ ٤ عُذْتُ. . . منك: وردت الأبيات في يتيمة الدهر ٣٩٨/١

٢ الشامتين زوراً: في يتيمة الدهر ١/٣٩٨: اللكاشحين جهراً»

۱۳ عبد الملك بن رِفاعة: في كتاب الولاة ۲۷: «وتوفي أمير المؤمنين سليمان في صفر سنة تسع وتسعين وبويع... فعزل عبد الملك بن رفاعة عنها»؛ في كتاب الولاة ۲۸: «ثم وليها أيوب بن شُرَخبيل من قِبَل... على صلاتها في ربيع الأول سنة تسع وتسعين»، انظر أيضاً كتاب الأنساب لزامبور ۲۵؛ حكام مصر لفيستنفلد ٤١، ٥١

١٤ شهر... السنة: انظر الكامل ٥/٣٧؛ مروج الذهب أُ/رقم ٢١٥١؛ وفيات الأعيان

١٥ ـ ١، ٣٤٠ وله. . . سنة: في مروج الذهب ٤/رقم ٢١٥١: قوهو ابن تسع وثلاثين سنة؛ ﴿

17

وقيل لم يبلغ أربعين سنة. وصلى عليه عمر بن عبد العزيز. وقيل إنه أحضر إليه تيناً وبيضاً، وأكل من ذلك العظايم، فلحقه هيظة قاتلة فمات ٢ بالبطنة.

قلت: ولنورد هنا حكاية طريفة تناسب الوقت. حكى أنه كان بالمدينة فتى من بنى مخزوم وكان أكولاً، وكان يتعشق لجارية ذات أدب وجمال، كتب إليها ذات يوم: جُعِلتُ فداك، ابعثى لى بشىء من الخبيص (٢٢٥) والسكباج، فإن عندى قوماً من القرى. فبعتث إليه، ثم كتب إليها بعد ذلك: جُعلتُ فداك، ابعثى لى بشىء من النبيذ وما يصلح أن يشرب وعليه من المقالى والمشاوى وما أشبه ذلك، فإن عندى جماعة من الفتيان. فكتبت إليه: أبقاك الله وحفضك. رينا الحب يكون فى القلب فإذا فشا دبّ فى المفاصل، وحبك أنت ما يزول من المعدة.

صفة سليمان رحمه الله

كان طويل أبيض نحيف، مدور الوجه، كث اللحية، وقيل: كان رَبْعَة و... أعلم.

٢ هيظة: هيضة

٧ فبعثث: فبعثت

١٠ حفضك رينا: حفظك رأينا

١٣ طريل: طريلاً // نحيف: نحيفاً

١٤ ... كلمة غير واضحة في الأصل

⁼ في وفيات الأعيان ٢/ ٤٢٠: ﴿وله خمس وأربعين سنةٌ ، كذا في تاريخ القضاعي، ص ١٤٢، قارن هنا ص ٣٣٣، الهامش الموضوعي، حاشبة سطر ١١

ذكر كتابه

لیث بن أبی رُقَیَّة، وسلیمن بن نعیم بن سلامة الحمیری، وابن بطریق النصرانی، وهو الذی أشار علیه ببناء الرملة.

وكان على خاتمه: رجاء بن حَيْوَة الكندى. وفى تاريخ القضاعى كتّابه: يزيد بن المهلب، ثم الفضل أخوه، ثم عبد العزيز بن الحرث بن الحكم، والله أعلم.

ذكر حجابه

أبو عبيدة حازم مولاه، ويقال ابن بطريق.

نقش خاتمه

قِنِى السيات يا عزيز، وقيل: آمنت بالله مخلصاً، والله عز وجل أعلم.

١٠ السيات: السيئاتِ

٤ تاريخ القضاعى: انظر تاريخ القضاعى، ص ١٤٣، قارن مقالات لبيوركمان ٥٨

٥ ـ ٦ ـ يزيد... الحكم: في نهاية الأرب ٢١/٣٥٤: فيزيد بن المهلب، ثم المفضل بن المهلب عم عبد العزيز بن الحارث بن الحكم، انظر تاريخ الطبري (كتاب الفهارس)

أبو... بطريق: في تاريخ القضاعي، ص ١٤٣: «أبو عبيدة مولاه»، كذا في تاريخ اليعقوبي ٣/ ٣٥؛ نهاية الأرب ٢١/ ٣٥٤؛ في تهذيب التهذيب ٣/ ٦٧: «أبو عبيد»

أيني. . . مخلصاً: في تاريخ القضاعي، ص ١٤٣: «آمنت بالله مخلصاً»، كذا في نهاية الارب ٢١/٢٥٩

ذكر خلافة عمر بن عبد العزيز بن مروان رضى الله عنه

ولمعا من خبره

هو أبو حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان وباقى نسبه قد علم
 فيما تقدم وهو أشجُّ بنى أمية.

وفى تاريخ القضاعى عن الإمام عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه ٢ كان يقول: إن من ولدى رجلاً شيف يملأ الأرض عدلاً. أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه.

(۲۲۱) بويع له بدابق في شهر صفر سنة تسع وتسعين وله ست وثلثون سنة. وكانت خلافته سنتين وخمسة أشهر وأربعة عشر يوماً. ولى الأمر بعهد من سليمان بن عبد الملك له، وذلك [أنه] لما توفي سليمان وصاح النساء عليه، تحير الناس. فخرج إليهم رجاء بن حيوة ومعه ابن ١٢ معبد. فقال رجاء: إن سليمان قد مات، وقد أعلمتكم في حياته أنه قد عهد عندي عهداً وها هو، ففض فإذا فيه:

٢ لمعا: لمع

٦ شيف: كذا في الأصل

١٠ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققتين

١ عمر... مروان: انظر سير أعلام النبلاء ٥/ص ١١٤ ـ ١٤٨

تاریخ القضاعی: انظر تاریخ القضاعی، ص ۱٤٤؛ فی الکامل ٥٩/٥: فوقیل: کان
 ابن عمر یقول: یا لیت شعری من هذا الذی من ولد عمر فی وجهه علامة یملاً
 الأرض عدلاً؟)

ميف: في تاريخ القضاعي، ص ١٤٤: (بوجهه شئف)

بسم الله الرحمن الرحيم، من عبدالله سليمان أمير المؤمنين إلى أمة محمد ﷺ، سلام عليكم، فإنى أحمد الله الذى لا إله إلا هو، وأصلى على محمد ﷺ. وقد استخلفت عليكم عمر بن عبد العزيز ويزيد بن عبد الملك من بعده. فاسمعوا لهما وأطيعوا وأحسنوا مؤازرتهما. فإننى لم الكم ونفسى نصحاً، والسلام عليكم.

قال: فأقر عمر بن عبد العزيز عبد الملك بن رِفاعة على حرب ٦ مصر، وأسامة بن زيد على خراجها، على ما كانا عليه، وولى القضاء بمصر عبدالله بن عبد الرحمن ثم عزله وولى عِياض.

وكان عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه على ما شهر وذكر من ٩ الخير والصلاح والزهد والقيام وتلاوة القرآن حتى نسب إلى عمر بن الخطاب فى حسن السيرة. فقيل العمرين، وكان الناس فى أيامه ليس لهم اشتغال إلا مثل ما هو عليه من الصلاح، ويلقى الرجل صاحبه فيقول له: ١٢ أنت صايم وإلا مفطر. وكم تصوم فى الجمعة: يوم. وكم وردك فى كل ليلة: ركعة. وماد تحفظ من القرآن، وأشباه ذلك من أفعال الخير. وما أحسن كلام بن العميد! هاهنا قوله: المرء أشبه شىء بزمانه، وصيغة كل ١٥ أحسن كلام بن العميد! هاهنا قوله: المرء أشبه شىء بزمانه، وصيغة كل ١٥ أحسن منتخبة من شجايا سلطانه، وكان (٢٢٧) يسمى راهب بنى أمية.

۱٤ ماد: ماذا

١٥ بن: ابن

١٦ شجايا: سجايا

١ ـ ٥ بسم . . . عليكم: قارن الكامل ٥/٣٩

٨ - ٧ وولى... عبد الرحمن: انظر كتاب الولاة ٣٣٢

۸ عِباض: انظر کتاب الولاة ۳۳۲

⁴ ـ 18 وكان... الخير: انظر لطائف المعارف ١١٧

وقيل لما تولى عمر، سمع الصراخ فى بيته، فجاء الناس يسألون ما الخبر. فقيل إنه خير نسايه وأهله وقال: من شاءت أن تقيم. ومن شاءت أن تنطلق. فقد جاء أمر شغلنى عن محادثة النساء، لا ينتفع أهل عمر بعدها بمحادثة النساء. وكان يرى أثر المنى فى ثبابه ويقول: شغلنا أمر الناس وصلاحهم عن إصلاح أجسامنا.

وروى أن السُدِّى دخل عليه فى أول خلافته. فقال له عمر: أسرك ما رأيت أم أساءك؟ فقال: سرنى للناس وساءنى لك. فقال عمر: إنى أخاف أن أكون أوثقتُ نفسى. فقال له: ما أحسن حالك إن كنت تخاف، ولكنى أخاف عليك أن لا تخاف. فقال: عظنى. فقال: إن أبانا آدم خرج من الجنة بخطية واحدة.

ذكر سنة ماية هجرية

النيل المبارك في هذه السنة

17

الماء القديم ثمانية أذرع وعشرون إصبعاً. مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعاً وخمسة عشر إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

10

الخليفة عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه، وابن رفاعة بحاله حتى عزله وولى مكانه حيًان بن شُرَيْح على حرب مصر، وعزل أسامة وولى

۲ نسایه: نسامه

٩ ولكني . . . تخاف: ورد النص في اليبان ٣/ ٨٥

١٤ خمسة عشر: في النجوم الزاهرة ١/ ٢٤٣: «عشرون»

۱۷ حیّان بن شُرَیْح: انظر حکام مصر لفیستنفلد ۲۲

مكانه أيوب بن شُرَخبِيل، وأمر أن يوقف خراج مصر لأهلها سنة، وولى القضاء عبد الله بن حذام الحضرمي.

روى الشيخ الإمام ناصح الإسلام أبو الخطاب محفوظ بن أحمد الكلوذانى رحمه الله عليه عن رواة ثقاة آخرهم الهيثم بن عدى عن عوانة ابن الحكم قال: لما استخلف عمر بن عبد العزيز وفد الشعراء إليه كعادة من تقدمة من الخلفاء فأقل اموا] (٢٢٨) ببابه أياماً لا يؤذن، فبينا هم كذلك يوماً وقد أزمعوا على الرحيل إذ مر بهم رجاء بن حَيْوة، وكان من خطباء الشام وفصحايهم، فلما رآه جرير داخلاً أنشأه يقول حمن البسيط>:

يأيها الرجلُ المُرْخى عِمامته هذا زمانُك إنَّى مضي زَمن

قال: فدخل ولم يذكر من أمرهم شيء. ثم مرّ بهم عدى بن أرطاة، وكان من الخصيصين بعمر بن عبد العزيز وله به قديم صحبة فقام ١٢ إليه جرير وقال حرمن البسيط>:

٦ أضيف ما يين الحاصرتين من المحققتين، انظر وفيات الأعيان ١/٤٣٠

١٠ يأيها: يا أيها// إنّى: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: إنّى قد، انظر الأغانى ٨/ ٤٧؛ وفيات الأعيان ١٠ ٤٣١// زَمن: زَمنِي، انظر الأغانى ٨/ ٤٧؛ وفيات الأعيان ١/ ٤٣١/

۱۱ شيءً: شيئاً

أيوب بن شُرَخبِيل: انظر كتاب الولاة ١٧ ـ ٢٩؛ النجوم الزاهرة ١/٢٣٧، قارن هنا
 ص ٣٣٩، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٣

عبدالله بن يزيد بن خذام،
 انظر أيضاً هناك ص ٣٣٧ حاشية ١

٤ ـ ١١، ٣٥٠ الهيشم. . . راقياً: ورد النص في وفيات الأعيان ١/ ٤٣٠ ـ ٣٣٤

١٠ يأيها (يا أيُها)... زَمن (زَمنِي): ورد هذا البيت في الأغانى ٨/٤٧؛ وفيات الأعيان ١/٤٣١: بمطيّعة
 ١/٤٣١// عِمامته: في وفيات الأعيان ١/٤٣١: بمطيّعة

يا أيُّها الرجلُ المُرْخي مطيِّته هذا زمانُك إنّى مضى زَمن أبلِغ خليفتَنا إن كنتَ لاقيه أنى لَدَى الباب كالمَصْفودِ في قَرَنِ ٣ لا تنسَ حاجتنا لُقِّيتَ مغفرة قد طال مكثى عن أهلِي وعن وطني

فقال: حباً وكرامة. ودخل على عمر فقال: يامير المؤمنين الشعراء ببابك منذ أيام، وسهامهم مسمومة وأقوالهم مصرعة. فقال: ويحك يا ٦ عدى، ما لى وللشعراء؟ قال: أعز الله أمير المؤمنين، إن رسول الله على قد امتُدح فأعطى، ولك أسوة في رسول الله ﷺ. فقال: كيف كان ذلك يابن أرطاة؟ قال: امتدحه العباس بن مرداس السلمي فأعطاه جبة قطع بها ٩ لسانه، وهي التي شراها معوية منه بأربعين ألف درهم. وها هي البردة التي تلبسونها في وقت خطبكم، فقال: أتروى ما امتدحه به؟ قال: نعم. وأنشده القصيدة التي أولها يقول: ≺من الطويل≻:

١٢ رأيتُك يا خير البرية كلها نشرت كتاباً جاء بالحق معلما

وقد تقدمت. فقال: يا عدى، من بالباب منهم؟ قال: عمر بن عبدالله ابن أبي ربيعة المخزومي (٢٢٩) فقال: أليس هو القايل ≺من الخفيف >:

١٥ ثم نبّه نبه أنها فقامت كعاباً طَفْلَة ، ما تُبينُ رَجْعَ الكلام ساعة ثم إنها بعدُ قالت ويُلتا عجِلتَ يابن الكرام

إنَّى: لعل الأصح: إنَّى قد، انظر هنا ص ٣٤٥؛ الهامش اللغوى، حاشية سطر ١٠/١/ ١ زَّمن: زَمنِي، انظر هنا ص ٣٤٥، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٠

يامير: يا أمير ٤

وَيْلَتا: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: وَيُلَّتا قد، انظر ديوان عمر بن أبي ربيعة 17 ٣٩٤؛ وفيات الأعيان ١/٢٣٢

يا أيُّها. . . قَرَن: ورد البيتان أيضاً في الأغاني ٨/٤ 1 _ 1

١٥ ـ ١٦ ثمّ. . . الكرام: ورد البيتان أيضاً في عمر بن أبي ربيعة ٣٩٤

فقامتْ: في عُمر بن أبي ربيعة ٣٩٤: فنمذَّتْ ؟؛ في وفيات الأعيان ١/ ٤٣٢: فنهبُّتْ ؟ 10

إنها بعدُ: في عمر بن أبي ربيعة ٣٩٤: ﴿إِنَّهُ لَيَّا ؟ في وفيات الأعيان ٢/١٤: 17 اهزُّمت ثم)

تتخطى إلى رؤوس النيام أغلى غير موعد جيت تسرى ر ولا جيت طارقاً بخصام

ما تشجمت ما ترين من الأم

لو كان عدو الله إذ فجر كتم على نفسه كان أخف، لا يدخل والله ٣ على. فمن بالباب سواه؟ قال: همام بن غالب الفرزدق. قال: أو ليس القايل حمن الطويل≻:

> هُمَا دُلْتاني من ثمانينَ قامَةً فلمًا استَوَتْ في الأرض رجلاي قالتًا

كما انْقَضُ بازُ أقشمُ الرأس كاسِرُه ٦ أَحَى يرجَا أَمْ قَتِيلٌ نُحاذِرُه

لا يطى والله بساطى أبداً، فمن بالباب غيره؟ قال: الأخطل. فقال: لاحياه اللهُ، أليس هو الذي يقول ≺من الوافر≻:

ولست بآكل لحم الأضاحى إلى بطحاء مكَّةَ للنجاحي قُبيلُ الصُّبح حيَّ على الفلاح ١٢ واسجُدُ عند منبلج الصّباح

ولستُ بصايم رمضان طوعاً ولست بزاجر عيساً بكور ولست بقايم كالعير أدعوا ولكنى سأشربها شمولأ

تشجمت: تجشمت، انظر وفيات الأعيان ١/ ٤٣٢// ترين: لعل الأصح: يريب، انظر وفيات الأعيان ١/٤٣٢/ جيت: جئتَ

أقتم: أَقْتَمُ، انظر كتاب الشعر ٣٠٨؛ وفيات الأعيان ١/٤٣٢ ٦

يرجا: يُرَجِّي

يطي: يطأ ٨

بكور: بكوراً/ للنجاحي: للنجاح 11

أدعوا: أدعو 11

تسرى: في وفيات الأعيان ١/ ٤٣٢: وتسعى،

لو. . . أخف: في وفيات الأعيان ١/ ٤٣٢: فغلولا. . . نفسه

هُمَا... نُحاذِرُه: ورد البيتان أيضاً في كتاب الشعر ٣٠٨ ٧ _ ٦

الرأس: في كتاب الشعر ٣٠٨؛ وفيات الأعيان ١/٤٣٢: «الريش»

لا يدخل والله على ولا يطأ لى بساطاً وهو كافر أبداً، فهل بالباب سوى من ذكرت؟ قال: نعم، الأحوص بن محمد، قال: أليس هو القايل ≺من المنسرح≻:

الله بيستى ويسن ستدها يفر منى بها وأتبعها

بل الله بين سيدها وبينه، أغرب به، فما هو يدون من ذكرت. فمن المحمد العذرى. قال: أليس هو القايل حمن الطويل>:

الا ليتنا نحيى جميعاً وإن نمت يوافق في الموتى ضريحي ضريحها وإن نمت إذا قيل قد سُوًى عليها صفيحها و (٢٣٠) فما أنا في طول الحياة براغب

فلو كان عدو الله تمنى لقاوها في الدنيا ثم يعمل صالحاً بعد ذاك، لكان، لا يدخل إلى ولا أنظره. فهل سوى من ذكرت؟ قال: نعم، جرير ١٢ ابن عطية. فقال: يا عدى أما إنه القايل حرمن الكامل :

طَرَقَتْكَ صايدةُ القُلُوبِ ولَيْسَ ذا وَقْتُ الزيارَةِ قَارُجِعِي بِسَلامِ فَا صَايدةُ القُلُوبِ ولَيْسَ ذا و فإن كان ولا بد، فأذن له، فدخل جرير وهو يقول حمن ١٥٠ الكامل >:

۸ نحیی: نحیا

١٠ لقارها: لقاءها

١ عليُّ . . أبدأ: في وفيات الأعيان ١/ ٤٣٢: (عليَّ أبدأ وهو كافرة

أتبعُها: في وفيات الأعيان ١/ ٤٣٢: «اتبعُهُ!

٥ بل . . ذكرت: في وفيات الأعيان ٤٣٣/١ : «اضرب عليه، فما هو بدون من ذكرت،

٨ نمت: في وفيات الأعبان ١/ ٤٣٣: «أمت،

١٣ ﴿ طُرَقَتُكُ . . . بسلام: ورد هذا البيت في الثقائض ١٧٥٧١

١٤ ٪ بد: في وفيات الأعيان ١/٤٣٣: ﴿بِدَ فِهُوا ا

إن الذي بعث النبى محمداً وسع الخلايق عدلُه ووقارُه إنى الأرجوا منك براً عاجلاً

جعل الخلافة في الإمام العادلِ حتى ارعوى وأقام مَيْلَ المايلِ والنفسُ مولعة بنحب العاجلِ ٣

فلما مثل بين يديه قال: ويحك يا جرير، اتق الله ولا تقل إلا حقًا! فقال حرمن البسيط>:

أَمْ قد كَفَاكُ الذي بُلِّغْتَ مِن خَبَرِي ٦ ومن يَتِيمٍ ضَعيفِ الصوتِ والبَصَرِ خَبْلاً من الجنّ أو مساً من البشرِ لنا إليكم ولا فِي دارِ مُنتَظَرِ ٩ قد طال في الحَيِّ إصعادِي ومُنحَدَر ولا يَعُودُ لنا بادِ عَلى خَبَرِ من الخليفة ما نرجوا من المطرِ ١٢ كما أتى ربَّه موسَى على قَدَرِ

أَذَكُرُ الجَهْدَ والبَلْوَى التي نَزَلَتْ كَمْ باليمامة من شَعْفَاءَ أَزمَلَةٍ يَدْعوكَ دعوةً مَلْهُوفِ كَأْنَ به خليفة الله ماذا تأمرون بنا ما زِلْتُ بعدكَ في هَمَّ يؤرقنِي لا يَنْفَعُ الحاضِرُ المَجْهُودُ بادِيَنا إنا لنرجوا إذا ما الغيث أخلفنا نالَ الخلافة أو كانت على قَدَرٍ نالًا المُحلافة أو كانت على قَدَرٍ

٣ لأرجوا: لأرجو

٩ لنا: لَسْنا، انظر شرح ديوان جرير ٢٧٥؛ وفيات الأعيان ٤٣٣/١

١٠ ﴿ مُنْحَدَر: لعل الأصح: مُنْحَدَرِي، انظر شرح ديوان جرير ٢٧٤؛ وفيان الأعيان ٢٣٣/١

۱۲ لنرجوا: لنرجو// نرجوا: نرجو

٦ ـ ١٣ أَأَذْكُرُ . . . قَدَرِ: وردت الأبيات أيضاً في شرح ديوان جرير ٢٧٤ ـ ٢٧٥

كفاك الذى: فى شرح ديوان جرير ٢٧٤: «كفانى»؛ فى وفيات الأعيان ٢٣٣/١:
 «كفانى بما»

٩ لنا (لَسْنا)... مُتْتَظَر: انظر شرح ديوان جرير ٢٧٥ حاشية ٢

١٠ الحَيْ... مُنْحَدَر (لعل الأصح: مُنْحَدَرِي): انظر شرح ديوان جرير ٢٧٤ حاشية ٢

١١ خُبَر: في شرح ديوان جرير ٢٧٤؛ وفيات الأعيان ١/٤٣٣: (حَضَر)

١٣ نال. . قَدَرٍ: انظر شرح ديوان جرير ٢٧٥ حاشية ٣// أو. . قَدَرٍ: في شرح ديوان جرير ٢٧٥ وفيات الأعيان ٢/٣٤: فإذا كانت له قَدَراً»

هذى الأرامل قد قضيت حاجتهم فمن لحاجة هذا الأرمل الذكر الخير ما دمت حياً لا يفارقنا بوركت يا عمر الخيرات من عمر

قال: یا جریر، ما أرى لك فیما هاهنا حقًا. قال: بلى یامیر المؤمنین، (۲۳۱) أنا بن سبیل ومنقطع بى. فأعطاه من صلب ماله مایة درهم. وروى أنه قال له: ویحك یا جریر، لقد ولینا هذا الأمر وما نملك الإثلثمایة درهم، مایة أخذتها أم عبدالله، ومایة عبدالله ومایة موجودة، یا غلام أعطه المایة الموجودة. فأخذها وقال: لهى والله أحب إلى من جمیع ما أملك. ثم خرج فلقیه الشعراء فقالوا: ما وراءك یا جریر؟ فقال: ما ما أملك. ثم خرج من عند رجل یعطى الفقراء، ویمنع الشعراء، وإنى عنه لراض، وقال حمن الطویل>:

رأيت رقى الشيطانِ لا يستفزه وقد كان شيطاني من الإنس راقيا

17 وروى أن عبد الحميد كتب إليه يستأذنه في قوم من الديوان اختانوا. فكتب إليه يقول: قد ورد على كتاب منك تذكر فيه أن قبلك قوماً قد اختانوا، وتستأذني في الانبساط عليهم. فالعجب منك في استيثارك إياى في اعذاب بَشَرِ مثلى كأني جنة لك. وكأن رضاى عنك ينجيك من من سخط الله عز وجل. فإذا جاءك كتابي هذا، فانظر من أقر منهم بشيء فخذه بما أقر به على نفسه، ومن أنكر استحلفه وخل سبيله. فلعمرى لأن يلقوا الله

٣ يامير: يا أمير

٤ بن: ابن

۱۵ من من: من

١١ رأيت... راقيا: هذا البيت ناقص في ديوان جرير// الإنس: في وفيات الأعيان ١/
 ٤٣٤: «الجر»

تعالى بجناياتهم أحب إلى أن ألقاه بدمايهم والسلام.

وكان مِن دعايه يقول: اللّهم إنى أطعتك فى أحب الأشياء إليك وهو توحيدك، ولم أعصك فى أبغض الأشياء إليك وهو الكفر بك، فاغفر ٣ لى ما بينهما. وهذا ممن أوجز دعاى يكون وأبلغه.

وروى أن لما كان فى خلافة المعتصم بالله بن الرشيد، بلغه أن فى بعض الأديرة بالروم قميص لعمر بن عبد العزيز ما وضعه عليه ذى علة إلا وأبرأه الله عز وجل من علته. فسير المعتصم إلى ملك الروم رسولاً (٢٣٢) يقول: إن هذا القميص لنا، ونحن أحق به منكم إذ هو من آثار سلفنا. وكان قد بُلى الروم من المعتصم بما لم يبلوا بمثله من غيره. فسير ملك الروم إلى ذلك الدير يطلب القميص وإنفاذه، فحضر كبير ذلك الدير وقال: أنفذنى رسولاً فإنى سأسد باب هذا الطلب. فأنفذه، فلما مثل بين يدى المعتصم سأله عن القميص: وهل الذى بلغه عنه له صحة. فقال: ١٢ نعم، يامير المؤمنين. فقال: ولِمَ لا أحضرته، انقضتم المهادنة بيننا إذ الشرط: لا يطلب منهم شىء كاين ما كان فيمنعوه. فقال كبير الدير: يامير المؤمنين، فهذا القميص لمن كان؟ قال: لأحد خلفانا المسلمين. فقال: ١٥ المؤمنين فهذا القميص لمن كان؟ قال: نعم. قال: وكذلك هو عندنا تابئا. وثبث ذاك عند أمير المؤمنين؟ قال: نعم. قال: وكذلك هو عندنا تابئا.

٤

دعای: دعائی

ه وروی آن: وروی آنه

٦ ذي: ذو

۱۳ . يامير: يا أمير

١٤ يامير: يا أمير

١٥ خلفانا: خلفاننا

١٦ ثبث: ثبت// تابثا: ثابت

۳۵۲ سنة ۱۰۱ هـ

أجمعه كهذا القميص الذى طلبت. قال: فأصرفه المعتصم، [وهو الذى بنا الجُخفة واشترى ملطية من الروم بماية ألف أسير وبناها]، وأعاده إلى ٣ بلاده مكرماً من غير جواب.

ذكر سنة إحدى وماية

النيل المبارك في هذه السنة

الماء القديم خمسة أذرع وخمسة عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة ثمانية
 عشر ذراعاً واثنان وعشرون إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

الخليفة عمر بن عبد العزيز إلى حين وفاته رحمه الله تعالى فى هذه السنة فى تاريخ ما يأتى، وأيوب بن شُرَخبِيل بمصر، وكذلك حيان بن شُرَغبِيل بمصر، وكذلك حيان بن شُرَيْح، والقاضى عبدالله بن حذام مستمرا بمصر.

١٢ وتوفى رضى الله عنه بدير سمعان من أرض حمص لستِ بقين من

٢ ـ ٢ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

۲ بنا: بنی

۱۱ مستمرا: مستمر

١ ـ ٢ وهو. . . بناها: ورد النص في تاريخ القضاعي، ص ١٤٤

٢ الجُحْفة: في مراصد الاطلاع ١/ ٢٤١. «كانت قرية كبيرة ذات منبر على طريق المدينة من مكة على أربعة مراحل...»

أيوب بن شُرَخبِيل: في كتاب الولاة ٦٩: «إلى أن توفى [يعنى أيوب] لإجدى عشرة ليلة بقِيَت من شهر رمضان سنة إحدى ومائة. وقال...: نُزع أيوب... لسبم عشرة من شهر رمضان سنة إحدى ومائة»، انظر أيضاً كتاب الأنساب ٢٥

۱۱ ـ ۱، ۳۵۳ توفى . . . أشهر: فى تاريخ القضاعى ، ص ١٤٤ : «توفى بخناصرة لست بقين من رجب سنة إحدى وماية ، وله تسع وثلثون سنة الكامل ٥٨/٥ : «وكان موته بدير سَمعان ، وقيل بخُناصِرة الله على مروج الذهب ٤/رقم ٢١٦٩ : «وتوفى بدّير سمعان . . . يوم الجمعة لخمس بقين من رجب سنة إحدى ومائة الأعيات الأعيان ٢/ ٣٠١ : «ثم =

۱۲

رجب سنة إحدى وماية، وله تسع وثلثون سنة وستة أشهر، وصلى عليه يزيد بن عبد الملك.

(۲۳۳) صفته رضى الله عنه

كان اسمر نحيف، حسن الوجه، غاير العينين، حسن اللحية، بحبهته أثر شجة من دابة. فلذلك قيل أشج بنى أمية، قد وخطه الشيب، والله أعلم.

كتابه

ليث بن قرة وكتب له مزاحم.

حجابه

حبيش ومزاحم مولياه.

نقش خاتمه

عمر بن عبد العزيز مؤمن بالله، والله أعلم.

٤ نحيف: نحيفاً

توفى عمر بن عبد العزيز يوم الجمعة، وقيل الأربعاء، لخمس ليال بقين من رجب سنة إحدى ومائة... بدير سمعان، وقيل إنّه مات لعشر بقين من رجب من السنة، وهو ابن تسع وثلاثين سنة وأشهر...، انظر أيضاً تاريخ الطبرى ٢/ ١٣٦١

٤ أسمر: في نهاية الأرب ٢١/ ٣٦٥: «أبيض»

۸ لیث... مزاحم: فی تاریخ القضاعی، ص ۱٤٥: «رجاء بن حیوة الکندی، وابن رقبة»، قارن رقبة»، قارن مقالات لیورکمان ۵۸

١٠ - ١٢ حبيش . . . بالله: كذا في تاريخ القضاعي، ص ١٤٤ ـ ١٤٥؛ في نهاية الأرب ٢١/ ٢٣ حبيش، ومزاحم، مولياه . . . نقش خاتمه . . . عمر بن عبد العزيز يؤمن بالله؟

ذكر خلافة يزيد بن عبد الملك بن مروان

ولمعا من أخباره

۳ یکنی أبو خالد یزید بن عبد الملك بن مروان وباقی نسبه قد علم فیما تقدم. أمه عاتكة بنت یزید بن معویة بن أبی سفیان، تضع خمارها بین یدی اثنی عشر أمیراً كلهم لها محرماً.

بویع له فی رجب سنة إحدی ومایة هجریة، وله سبع وثلثون سنة وأربعون یوماً. وكانت خلافته أربع سنین وشهراً واحداً. كان شدید الكبر، عاجزاً، صاحب لهو ولذات، وهو صاحب حَبابَة وسَلاَّمة، وهما جاریتان
 کان مشغوفاً بهما. وماتت حبابة فمات بعدها بیسیر أسفاً علیها. وكان قد

٢ لمعا: لمع

٣ أبو: أبا

١ يزيد. . . مروان: انظر سير أعلام النبلاء ٥/ ص ١٥٠ ـ ١٥٢

٤ ـ ٥ ـ عاتكة . . . محرماً: انظر أعلام النساء ٣/٢١٦ ـ ٢٢٠

اربع... واحداً: في الكامل ٥/١٢٠: «أربع سنين وشهراً وأياماً»؛ في مروج الذهب
 ١٢٠٩٦: «أربع سنين وشهراً ويومين»

٧ ـ ٢، ٣٥٥ كان... الدفن: ورد النص في تاريخ القضاعي، ص ١٤٦

مُبابَة: انظر أعلام النساء ٢٣٢/١ - ٢٣٦؛ الكامل ١٢٠/٥؛ مروج الذهب ٤/رقم
 ٢١٩٧ - ٢٢٠٠ ، ٢٢٠٠ - ٢٢٠٤؛ مروج الذهب ج ٦ (كتاب الفهارس)// سَلاَمة:
 في أعلام النساء ٢/ ٢٢٩: «سَلاَمة القَسّ»، انظر أعلام النساء ٢/ ٢٢٩ ـ ٢٣٤؛ الكامل
 ١٢١ ـ ٢٢١؛ مروج الذهب ٤/رقم ٢١٩٧؛ مروج الذهب ج ٦ (كتاب الفهارس)

ه فمات . . . عليها: انظر الكامل ١٢٠/٥

تركها أياماً لم يدفنها حتى عوتب في ذلك. فدفنها، ويقال إنه نبشها بعد الدفن، يلقب صريع القناني، والصرعا ثلث: صريع القناني هذا، وصَرِيع الغَوَاني الشاعر المشهور، وصريع الدلاء هو أبو الحسن على بن عبد ٣ الواحد الفقيه البغدادي المعروف بذي الرقاعتين الغواشي، وكان شاعراً يسلك في شعره مسلك أبي الرقعمق في المجون، وله قصيدة ختمها ببيت لو لم يكن له في الجد سواه لبلغ به درجة الفضل (٢٣٤) وأحرز معه ٦ قصّب السبق، وهو قوله حمن الرجز >:

من فاته العلم وأخطاه الغنى فَذاك والكلبُ على حال سوى

وهذه القصيدة عارض بها الدريدية، ورأيت في نسخة من ديوان ٩ شعره أنه أبو الحسين محمد بن عبد الواحد القصار البصري، والله اعلم أيهما كان اسمه.

٢ القناني: كذا في الأصل// الصرعا: الصرعي

۸ سوى: سَوا، انظر وفيات الأعيان ٣٨٤/٣

١٠ الحسين: لعل الأصح: الحسن، انظر وفيات الأعيان ٣٨٤/٣

٢ ـ ٣ - صَريع الغَوَاني: انظر الأعلام ٣/ ٢٩٢

٣-٣، ٣٥٦ صريع الدلاء... بمصر: ورد النص فى وفيات الأعيان ٣٨٣/٣ ـ ٣٨٤ وأيضاً صريع الدلاء: فى درر التيجان ٨٥ ب: ١٨ (حوادث ١٢٦): اصريع الدلاء ذكره الرشيد أبو الحسين أحمد بن الزبير فى كتاب الجنان، كذا فى وفيات الأعيان ٣٨٣/٣

٤ بذي. . . الغواشي: في وفيات الأعيان ٣/ ٣٨٣: فقيل الغواشي ذي الرقاعتين،

أبى الرقعمق: انظر ترجمته في وفيات الأعيان ١/ ١٣١// في... قصيدة: في وفيات الأعيان ٣/ ١٣٤/ في ١٨٤٠: (وله قصيدة في المجون)

٩ وهذه... الدريدية: انظر فوات الوفيات ٢/٤٦٩، هذا النص ناقص في وفيات الأعبان ٣٨٣/٣٨٠ ـ ٣٨٤

ونظرت أيضاً في تاريخ عتيق من تواريخ مصر أنه مات فجأة من شَرْقة لحقته عند الشريف البطحايي، وأنه توفي في سنة اثنتي عشرة وأربع ٣ ماية بمصر، والله أعلم.

وإنما جرّ هذا الكلام هنا ذكر الصرعا، ولنعود إلى أخبار يزيد بن عبد الملك. فيها عزل أيوب عن مصر وولى بِشر بن صَفْوان الكلبى على ٢ حرب مصر، وأقر حيان بن شُرَيْح على الخراج بها، وكذلك عبدالله بن حذام على القضاء.

ذكر سنة اثنين وماية

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ثلثة أذرع واثنان وعشرون إصبعاً. مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعاً وتسعة عشر إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

الخليفة يزيد بن عبد الملك بن مروان. وعزل بِشر بن صَفُوان عن مصر

11

٢ البطحايي: البطحائي

٤ الصرعا: الصرعي

۱ ـ ۳ نظرت . . . بمصر : فى وفيات الأعيان ٣/ ٣٨٤: «وغالب ظنى أنه توفى بمصر . . . لأنى نقلت تاريخ وفاته من التاريخ الذى ذكرته فى ترجمة التهامى ؟ ؛ فى وفيات الأعيان ٣/ ٣٨١ (ترجمة التهامى) : «هكذا نقلته من بعض تواريخ المصريين، وهو مرتب على الأيام، قد كتب مؤلفه كل يوم وما جرى فيه من الحوادث، رأيت منه مجلداً واحداً ، ولا أعلام كم عدد مجلداته »

أيوب: قارن كتاب الولاة 79// بِشر... الكلبى: انظر كتاب الولاة 79 ـ ٧١؛
 النجوم الزاهرة ٢٤٤/١ ـ ٢٤٥

١٣ عزل... مصر: انظر كتاب الولاة ٧١

وولى حَنْظَلَة أخوه. وعزل أيضاً حيَّان بن شُرَيح عن الخراج ووالى أسامة بن زيد، وعزل القاضى عبدالله بن حذام وولى عبدالله بن ميمون الحضرمى.

وفيها خرج بن أبى صفرة بن المهلب يزيد. وكان أيضاً قد خرج تقبل ذلك وحاربه مسلمة بن عبد الملك بن مروان. وقيل لم يسلم عليه بالخلافة إلا جارية واحدة له قالت: السلم عليك يامير المؤمنين. (٢٣٥) فقال حمن الطويل >:

رُويْدك حتى تنظرى عُمَّ تنجلى غمامة هذا البارق المتألق

١ والى: لعل الأصح: ولَّى

٣ بن أبي: ابن أبي

٥ يامير: يا أمير

١ حَنْظَلَة: انظر كتاب الولاة ٧١ ـ ٧٢

عزل... حذام: في كتاب الولاة ٣٣٩ ـ ٣٤٠: ق... ابن خُذام ولِيَ سنة مائة وصُرِف سنة خمس ومائة، وفقاً لفيستنفلد، حكام مصر ٤٣، كان يحيى بن ميمون الحضرمي قاضياً من سنة ١٠٢ ـ ١١٤، انظر أيضاً هنا ص ٣٤٥، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٢// عبدالله... الحضرمي: في كتاب الولاة ٣٤٠: قيحيى ابن ميمون الحضرمي، كذا في حكام مصر لفيستنفلد ٤٣

بن (ابن) . . . یزید: یعنی یزید بن المهلب بن أبی صفرة، انظر سیر أعلام النبلاء ٤/
 ص ٥٠٣ - ٥٠٠٦؛ مسروج السذهسب ٤/رقسم ٢٢٠٦ ـ ٢٢٠٨؛ مسروج ج ٦ (كستاب الفهارس)؛ وفيات الأعيان ٢٧٨/٦ ـ ٣٠٩

٧ رُويْدك . . . المتألق: ورد البيت في وفيات الأعيان ٣٠٣/٦؛ في وفيات الأعيان ٦/
 ٣٠٣: قلت: وهذا البيت من جملة أبيات لبشر بن قُطَيّة الأسدى١// غمامة: في وفيات الأعيان ٣٠٣/٦: «العارض»

ذكر يزيد بن المهلب بن أبي صفرة

ولمعا من خبره

روى أن المهلب بن أبى صفرة أراد يمتحن فطنة ولده يزيد بن المهلب في حال صباه فقال له: يا بنى ما أشد البلاء؟ فقال: يا أبه، معاداة العقلاء. ثم قال: أقلنى. قال: قد أقلتك فقل. فقال: أشد البلاء مسيلة البخلاء. ثم قال: أقلنى. قال: قد أقلتك فقل. فقال: أشد البلاء تأمر اللؤماء على الكرماء. ثم قال: أقلنى. قال: قد أقلتك فقل. فقال: أشد البلاء معاداة العقلاء ومسيلة البخلاء وتأمر اللؤماء على الكرماء. فقال المهلب: والله يا العقلاء ومسيلة البخلاء وتأمر اللؤماء على الكرماء. فقال المهلب: والله يا وبنى ما يسرنى بقولك مقول لقمان، ولا يعدل عندى بقاءك ملك سليمان. ثم قال: يا بنى أتروى من الشعر شياً؟ قال: نعم. قال: فأى الشعر أحب إليك؟ قال: ما أشبه قول عمرو ذى الكلب ≺من الوافر≻:

١٢ ومَقْعَدِ كُرْبةِ قد كنتُ منه مكانَ الإصبَعَين مِن القتالِ

٢ لمعا: لمع

٥ مسئلة: مسئلة

۸ مسیلة: مسئلة

١٠ شيئاً: شيئاً

١٢ القتال: لعل الأصح: القِبال، انظر أنباء نجباء الأبناء ١٢٥؛ شرح أشعار الهذليين ٢/ ٧٧٥

٣- ٨، ٣٦٤ روي. . . أعلم: ورد النص في أنباء نجباء الأبناء ١٢٤ ـ ١٣٣ مع بعض الاختلاف

١٢ ومَقْعَدِ... القتالِ (لعل الأصح: القِبالِ): ورد البيت في شرح أشعار الهذليين ٢/
 ١٢٥// منه: في شرح أشعار الهذليين ٢/ ٥٧١: «منها»؛ في أنباء نجباء الأبناء ١٢٥:
 وفه»

صبرتُ لها وكنتُ أخا حفاظ إذا حام الليامُ عن النزالِ في النزالِ في النزالِ في المنتِ من وراى ستطرقنى بها أحد الليالي

فقال المهلب: أما والله يا بني لين بقيت لترمين الغرض.

وكان من أمره أنه برز إلى الحروب، وهو ابن ثمان عشرة سنة، واتخذ درعاً من حديد مجوفة. فكان يدخل فيها يده اليسرى. فإذا اختلفت الرماح أمامه وأضلته السيوف. وضع يده اليسرى على رأسه. ثم حمل فلا تيقوم له شيء. وولى خراسان ثم تغلب (٢٣٦) على البصرة. ثم دعى لنفسه. فكان عاقبة أمره ما هو مشهور في التواريخ من حروب مشهورة ووقايع مذكورة إلى أن قتل في سنة اثنين وماية، وقيل في سنة ثلاث وماية.

وروى أن عمر بن عبد العزيز حبسه. فهرب من الحبس، ومر فى مسيره بحى من أحياء العرب. فقرته امرأة من الحى وذبحت له شاة. فقال ١٢ لابنه محلد حين أصبح عندها: كم معك يا بنى من المال؟ قال: ثمان ماية دينار. قال: ادفعها إلى العجوز. فقال: يابه إنك محتاج إلى الرجال

۲ ورای: ورائی

۳ الين: لئن

٤ ثمان: ثمانى

۱۳ ثمان: ثمانی

١٤ يابه: يا أبه

١ لها: في أنباء نجباء الأبناء ١٢٥: ﴿لهَ أَرَا اللَّيَامُ: فِي أَنْبَاء نجباء الأَبْنَاء ١٢٥: ﴿الرجالُ

٢ ستطرقني بها أحد: في أنباء نجباء الأبناء ١٢٥: (ستطرق مهجتي أحدى)

٩ ـ ١٠ صنة. . . ماية: وفقاً لزيترستين، مقالة فيزيد بن المهلب، ١٢٦٠، توفي في سنة ١٠٢

٣١ ـ ٣، ٣٦٠ وروى... ففعل: ورد النص في التذكرة الحمدونية ٢/ ص ٢٧١

١٣ مخلد: في التذكرة الحمدونية ٢/ص ٢٧١: «معارية»

ولا رجال إلا بمال، وهذه العجوز يرضيها اليسير. ثم هى لا تعرفك. فقال: يا بنى إن كان يرضيها اليسير فأنا لا أرضى لها إلا بالكثير، وإن كانت لا تعرفنى فأنا أعرف نفسى، ادفع إليها المال ودع اللجاج. ففعل.

وأما ولده مخلد بن يزيد بن المهلب فإن الأزد سودته وسنه ثنتا عشر سنة، وفي ذلك قال حمزة بن بيض يمدحه حرمن المتقارب>:

المغت لعشر مضت من سنيه ك ما يبلغ السيد الأشيب فهمه ك فيها جسام الأمور وهم للداتك أن يلعبوا قوله: لداتك، أى أقرانك الذين ولدوا معك في وقت واحد.

٩ ومما ينحو إلى ذلك قول الشريف الرضى ≺من مجزوء الكامل>:
 له جسيدً ما تَـمَـ هَد غيرَ أَحشاءِ المكارِمْ
 فتَطَوقَ العَلْياءَ وَهـ وَ قريبُ عَهدِ بالتّمايِمْ
 ١٢ [نيطَت بعِطْفَيْه حَما لاتُ المَغَانِم والمَغَارِمُ]

فمن موجبات سيادة مخلد بن يزيد بن المهلب ما حكى أن أباه يزيد ابن المهلب اشترى عجوز من إماء الأعراب، فأخذتها أم مخلد فكانت ١٥ تلزمها. وإذا جاء الليل ولم يحضر يزيد، سمرت عندها. فأطرفتها يوماً بأحاديث ممتعة من أحاديث الأعراب (٢٣٧) فلطفت منزلتها عندها. وإن

٤ ثنتا: كذا في الأصل

١٢ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

۱٤ 💎 عجوز: عجوزاً

٦ - ٧ بلغت... يلعبوا: ورد البيتان أيضاً في الأغاني ٢١٣/١٦، ٢١٣؛ وفيات الأعيان ٦/
 ٢٨٥

١٠ ـ ١٢ لله . . . المُغَارِمُ: وردت الأبيات أيضاً في ديوان الشريف الرضي ٣٩٢/٢

مخلداً قال لأمه: إنى أظن بهذه العجوز أنها سلوب نعمة أو حديثة عهد بثكل. فقالت له أمه: ما الذي دُلُّك على ما ظننت؟ فقال لها: ألم ترى إلى انكسار طرفها وتنفسها الصعداء؟ فلم تلق أمه بكلامه بالأحتى إذا عُذر ٣ أى خُتن، جاءت العجوز تلك فاحتملته من بين يدى الخاتن وأخذت غرلته فانطلقت به إلى أمه. فلما وضعته عندها قال مخلد للعجوز: يا هذه، إنى أحسبك ذات شكية، وهذا أوان بثها. فقالت العجوز: أجل ٦ والله ما صاف سهمك وإنى الامرأة من عقايل زغل، كنت ذات خلايا حوافل، وبغايا روافل. فأزمتنا أزام، ثم حطمتنا حطام. فإذا أنا على مثل الملقة الحلقة، لا أنضوى إلى جارحة، ولا أرنوا إلى سارحة ولا رايحة. ٩ فنسفنى الإرمال إلى أبيات خُرّاب من بلعنبر، فاحتبلني منها بيت كثير شغبه، قليل شخبه لييم ربه، فما كدت أن تيمني سُنيهات. ثم شراني بشُويهات، وكان أخف أمريه على آخرهما لي، هذه شكيتي، فهل من ١٦ مُشَكُّ؟ فقال مخلد: ليفرُخ روعك يا خالة، فدونك غرلتي رهناً بثلث. أما الأولى فعتقك، وأما الثانية فعشرون حلوبة حلوبه فصالها وسقابها، وأما الثالثة فأمة تربّ بيتك وعبد يؤول إبلك. فأخذت العجوز الغرلة، وبلغ ١٥ مخلد بن يزيد فأمر للعجوز بذلك كله وأحسن جهازها وارتجع الرهن منها وألحقها بقومها.

۹ ارنوا: ارنو

١١ . لييم: لئيم

١٢ آخرهما: مذكور بالهامش: أخذاهما، وهو الصواب، قارن هنا ص ٣٦٤: ٣

٧ زغل: في أنباء نجباء الأبناء ١٢٧: (رعل،

١٤ سقابها: في أنباء نجباء الأبناء ١٢٨: (سقاؤها)

تفسير ألفاظ من هذا الخبر

قوله: سمرت عندها، السمر المحادثة ليلاً والحديث ليلاً سمر، والمتحادثون (٢٣٨) ليلاً سموا سُمَّرا باسم الفعل، وأصل السمر أنه ظل القمر، وكانوا يجلسون فيه للحديث فاستعير الاسم لحديثهم. وقوله: تنفسها الصعداء هو إرسال التنفس بقوة وبعد استيعابه مع رفع الرأس.

ت وقولها: ما صاف سهمك أى ما حاد عن القصد. وقولها: من عقايل زغل أى من كرامهم، وزغل قبيلة من قبايل سُليم. وقولها: خلايا حوافل، الخلايا هاهنا النوق التى يرأم غيرها من النوق أولادها، فيتخلاها والحلبون دَرها كله لأن سقاتها تتبع سواها، والحوافل ذوات الدر الكثير المجتمع، وقد احتفل الضرع إذا انحشد لبنه فامتلأ، ومنه احتفال القوم في مجلسهم وغيره. وقولها: بغايا روافل، البغايا الإماء، والبغاء هو التوام في مجلسهم وغيره. وقولها: بغايا روافل، البغايا الإماء، والبغاء هو الكسب بالزناء ومنه قوله تعالى: ﴿وَلاَ تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمُ ﴾، الآية. والروافل الكسب بالزناء ومنه قوله تعالى: ﴿وَلاَ تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمُ ﴾، الآية والروافل اللاتي يرفلن فيما طال من الثياب ويسحبن الذيول. وقولها: أزمتنا أى المتدت علينا السنة المجدبة، وأزام اسم للسنة الممحلة، والأزمة والحطمة بمعنى الدق والإهلاك. ومنه للكثير الأكل حطمة، قيل: ومن أسماء جهنم الحطمة، وحطام أشد من أزام. فكأنها تقول اشتدت علينا السنة مع السنة فلان مال فلان فتركه مثل الملقة الحلقة، هو مثل يقال: أخذ فلان مال فلان فتركه مثل الملقة، والإملاق صغر اليد. ومنه قوله تعالى: فلان مال فلان فتركه مثل الملقة، والإملاق صغر اليد. ومنه قوله تعالى: فلان مال فلان فتركه مثل الملقة، والإملاق صغر اليد. ومنه قوله تعالى:

٧ زغل: في أنباء نجباء الأبناء ١٣٩: (رعل)

١٣ القرآن ٢٤/ ٣٣

﴿وَلاَ تَقْتُلُوا أَوْلاَدَكُم مِنْ إِمْلاَقِ﴾، الآية. والأصل في الملقة هي الصخرة الصِّمَّاء الملساء التي لا يتعلق بها شيء، والحلقة الملساء أيضاً وكل شيء ملسته. فقد حلقتُه. وقولها: لا أنضوى إلى جارحة أي لا أنظم إلى ٣ كاسب، يقال فلان جارحة أهله أي (٢٣٩) كاسبهم، الهاء للمبالغة. وقولها: لا أرنوا إلى سارحة ولا رايحة أي لا أنظر إلى ما يسرح للمراح ولا إلى ما يروح، والسرح ما كان في أول النهار، والرواح ما كان في ٢ آخره. وقولها: نسفني الإرمال، النسف قلع الشيء من أصله وإلقاؤه. قال الله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُها رَبِّي نَسْفَاً﴾، والإرمال نفاد الزاد، وإرمال المرأة ذهاب القيم عليها. والمعنى أن الإرمال أخرجها من ٩ بين قومها. فطرح بها. وقولها: أبيّات خُرّاب، الأبيّات تصغير أبيات، تريد التقليل بهم والتحقير، والخُرّاب مشددة سُراق الإبل، الواحد منهم خارب. وقولها: من بلعنبر، تريد بني العَنْبر، وهم حي من بني تميم. ١٢ وقولها: احتبلني أي اصطادني واقتنصني، والحبالة هي الحبل التي يصاد به. وقولها: كثير شغبه أي كثير الخصومة بين أهله وتوثب بعضهم على بعض. وقولها: قليل شخبه، الشخب صوت اللبن في المحلب، ضربته ١٥ مثلاً لقلة الخير عندهم. وقولها: تيمني سنيهات أي عبدني. والتتيم التعبد، ومنه قولهم: تيمه الحب أى عبده وذلَّله، ومنه تسميتهم تيم

١ القرآن ٦/١٥١

٣ أنظم: أنضم

ه أرنوا: أرنو

القرآن ۲۰/۲۰

۱۲ بنى تميم: انظر معجم قبائل العرب ٢/ ٨٤٥

الات، والسنينهة تصغير السنة والجمع سنيهات. وقولها شرانى بشويهات أى باعنى بأرؤس من الغنم، يقال شريت وبعت بمعنى واحد. وقولها:

¬ كان أخف أمريه على أخذاهما لى. قالت: صنع بى أمرين، استخدمنى ثم باعنى، وكان البيع أخف على من خدمتى له.

وأما قوله: ليفرخ روعك، هذه كلمة تقال للخايف، ومعناها التسكين والتأمين. وقوله: الحلوبة هي المحلوبة. وقوله: فصالها وسقابها، الفصيل ما فصل عن أمه، والسقب ولد الناقة ما دام صغيراً، والله أعلم.

و قلت: أوردنا هذا الكلام هاهنا (٢٤٠) لثلث: الأولة لما فيه من الدلالة على نجابة قايله تأييداً لما ذكرنا عنه. والثانية لما في هذا الكلام من العذوبة وإن كان من الغريب. والثالثة للإفادة بعلم اللغة حتى إذا عثر القارىء بكلمة لغوية في هذا التاريخ علم معناها ولا تبهم عليه، إذ قولي هذا للمبتدىء دون الفاضل الكامل. ولنعود إلى سياقة التاريخ بحول الله تعالى وقوته.

ذكر سنة ثلث وماية

النيل المبارك في هذه السنة

الماء القديم ثلثة أذرع وثمانية عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة ثمانية عشر ١٨ ذراعاً وستة أصابع.

10

١ الات: اللأت

٣ أخذاهما: قارن هنا ص ٣٦١: ١٢

٧ سقابها: كذا في أنباء نجباء الأبناء ١٣٢

٩ الأولة: الأولى

ما لخص من الحوادث

الخليفة يزيد بن عبد الملك بن مروان، وحنظلة على مصر. وعزل أسامة بن زيد عن الخراج وولى يزيد بن أبى يزيد، والقاضى عبدالله بن مستمرا على حاله.

وعن الزبير بن بَكَّار أن يزيد بن عبد الملك قال لحَبَابَة ذات يوم: أتعرفين أحداً هو أطرب منِّى؟ قالت: نعم، مولاى الذى باعنيى. فأمر ٦ بإشخاصه، فأشخص إليه مقيَّداً وأدخل عليه، وسَلاَّمَة وحَبَّابَة يغنيان. فغنَّتُهُ سَلاَّمَة لحن الغَريض بشعر بن أبى ربيعة حمن المتقارب>:

تَــشُـطُ غــداً دارُ جــيــرانِــنــا

فطرب وتحرك فى قيوده. ثم غته حَبَابة لحن ابن سُرَبِج المجرَّدَ فى هذا الشعر. فوثب وجعل يَحْجُل فى قيوده ويقول: هذا وأبيكما الغناء لا ما تعللاني به، حتى دنا من الشمعة فوضع لحيته عليها، واحترقت.١٢ وجعل يصيح: الحريق يا أولاد الزنا. فضحك يزيد وقال: هذا والله أطرب الناس. ووصله وسرحه إلى بلده.

قلت: وإذ قد ذكرنا الغريض ولحنه هاهنا فلنذكر طرفاً من أخباره. ١٥

٢ يزيد . . يزيد: كذا في الأصل

٤ مستمرا: مستمر

۷ يغنيان: تغنيان

۸ بن: ابن

٣-٤ عبدالله بن ميمون: انظر هنا ص ٣٥٧، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٢

٥ ـ ١٤ الزبير. . . بلده: ورد المنص في الأغاني ٧٣/١، ٣١٥_٣١٦

١١ يَحْجُل في قيوده: انظر الأغاني ٣١٦/١ حاشية ١

١١ ـ ١٢ الغناء. . . تعللاني: في الأغاني ١١٣١٦: «مَا لاَ تَعْذُلاّنَي،

(۲٤۱) ذكر الغريض ونسبه ولمعا من خبره

الغَرِيض لقبا له لأنه كان طَرِئ الوجه نَضِراً غَضَ الشباب حَسَنَ المنظر فلقب بذلك. والغريض: الطرى من كل شيء. وقال ابن الكلبى: شُبّه بالإغريض وهو الجُمّار قلب النخلة. فثقُل على الألسنة فحذفت الألف منه. فقيل الغريض، واسمه عبد الملك وكنيته أبو يزيد.

ت وعن جماعة من المكيين أنه كان يكنى أبا مروان، وهو مولى العَبَلات، وكان مُوَلِّداً من مُولِّدِى البربر.

وعن المداينى ومحمد بن سلام أن الغريض كان يضرب بالعود وينقر بالدف ويُوقِع بالقضيب. وكان جميلاً وَضِياً، وكان قبل أن يغنى خيّاطاً. وأخذ الغناء فى أول أمره عن ابن سُريج لأنه كان يخدمه. فلما رأى ابن سُريج طَبْعَه وظرفه وحلاوة مَنْطِقه، خشى أن يأخذ غناءه فيلغيه ١٢ عليه عند الناس، ويفوقه بحسن وجهه وجسده، فاعتَل عليه وشكاه إلى مولياته، وهن كن دَفَعْنه إليه ليعلمه، وجعل يتجنى عليه، ثم طرده. فشكا ذلك إلى مولياته وعرفهن غرض ابن سُريج فى تنحيته إياه عن نفسه. فقلن ذلك إلى مولياته وعرفهن غرض ابن سُريج فى تنحيته إياه عن نفسه.

لمعا: لمع

٢ لقبا: لقب

١١ فيلغيه: كذا في الأصل، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١١

١ ـ ١٤، ٣٦٩ ذكر... انصرف: ورد النص في الأغاني ٢/٩٥٩ ـ ٣٦١، ٣٦٣ ـ ٣٦٧

١١ فيلغيه: في الأغاني ٢/ ٣٦٠: وفيغلِبُه ١

له: هل لك أن تسمع نوحنا على قتلانا فتأخذه وتغنى عليه؟ قال: فافعلن، فأسمعنه المراثى فاحتذاها. وخرج غناوه عليها كالمراثى، وكان ينوح مع ذلك فى كل المااثم وتضرب دونه الحُجُب، ثم ينوح فيفتن كل من يسمعه. ولما كثر غناؤه واشتهاه الناس وعدلوا إليه لما كان فيه من الشَّجَا. فكان ابن سُرَيج لا يغنى صوتاً إلا عارضه فيه، فيغنى فيه لحنا آخر. فلما رأى ابن سُرَيج موقع الغريض اشتد عليه وحسده. فغنى آلأرمال والأهزاج، فاشتهاها الناس. فقال له الغريض: يا با يحيى، قصَّرتَ الغناء وحذقته. (٢٤٢) قال: نعم يا مخنَّث، حين دخلتَ تنوح على أبيك وأمك.

روى يونس الكاتب أن أميراً من أمراء مكة أمر بإخراج المغنين من الحرم. فلما كان فى الليلة التى عزم بهم على النَّفى فى غدها، اجتمعوا على قُبَيْس. وكان معبد قد زارهم، فابتدأ معبد فغنى، صوت حمن ١٢ الطويل>:

أَتِرْبَى مِن أعلا مَعَدُّ هُدِيتُمَا أَجِذَا البُكا إِنَّ التفرُّقُ باكِرُ

٢ خناوه: لعل الأصح: غناه، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٢

٣ المااثم: المآتم، انظر الأغاني ٣٦٠/٢

۷ با: آبا

١٢ قُبَيْس: لعل الأصح: أبي قُبَيْس، انظر الأغاني ٢/٣٦٣

١٤ أعلا: أعْلَى

١ ـ ٢ - قال فافعلن: في الأغاني ٢/ ٣٦٠: قال: نعم فافعلَّنَ ٢

٢ خناوه (لعل الأصح: غناءه): في الأغاني ٢/٣٦٠: (غناءً)

٤ يسمعه. . . اشتهاه: في الأغاني ٢/ ٣٦٠: السمعه. ولما كثر غناؤه اشتهاها

٥ عارضه: انظر الأغاني ٢/٣٦٠ حاشية ٥

فما مَكْتُنا دام الجَمِيل عليكما بِئَهَلان إلا أَنْ تُرَمَ الأباعِرُ قال: فتأوه أهل مكة وأنوا وتمخطوا. واندفع الغريض فغنا صوت ٣ حمن الخفيف>:

جَددِى الوصلَ يا قُريبُ وجُودِى لَمُحبُ فراقُه قد السَّا ليس بين الحياة والموت إلا أن يَسرُدُوا جِمالَهُمْ فَتُزَمَّا

قال: فارتفع الصراخ من الدور بالوَيْل والحَرَب. قال يونس فى خبره: فاجتمع الناسُ إلى الأمير فاستعفوه من نفيهم فأعفاهم.

وعن محمد بن السغدِي قال: حضرت شطناء المُغنِّية جارية على بن ٩ جعفر ذات يوم بين يدى على مولاها تغنى حرمن الخفيف ﴿ :

ليس بين الحياة والموت إلا أن يَسرُدُوا جِمالَهم فتُرَمَّا

قال: فطرب على ابن جعفر وصاح: سبحان الله! ألاَ تُوكُون قِرْبة! الاَ تَشُدُّون مَحْمِلاً! ألاَ تُعَلِّقون سُفْرَة! ألاَ تُسَلِّمون على جارٍ! هذه والله العجلةُ.

۲ فغنا: فغنی

٨ شطناه: شَطْباه، انظر الأغاني ٢٦٤/٢

١ بِثَهْلان: انظر الأغاني ٢/٣٦٣ حاشية ٢

تمخُّطوا: انظر الأغاني ٣٦٣/٢ حاشية ٣

٦ بالوَيْل والحَرَب: انظر الأغاني ٢/ ٣٦٤ حاشية ١

۸ محمد بن السفدي: في الأغاني ٢/ ٣٦٤: وعبد الرحمن بن محمد السغدي.

١٠ الحياة والموت: في الأغاني ٢/ ٣٦٤: «الرُّحِيل والبيني؟، انظر أيضاً الأغاني ٢/ ٣٦٤
 حاشية ٢

١١ تُوكُون: في الأغاني ٢/٣٦٤: يُوكُون// تُوكُون قِرْبة: انظر الأغاني ٢/٣٦٤ حاشية ٤

۱۲ تَشُدُون: في الأغانى ٢/٣٦٤: (يَشُدُون الرا تُعَلِّقون: في الأغانى ٢/٣٦٤: يُعَلِّقون الرا الأغانى ٢/٣٦٤: يُعَلِّقون الرا الأغانى ٢/٣٦٤ حاشية ٥// تُسَلِّمون: في الأغانى ٢/٣٦٤: وسُسَلِّمون

ثم بكا حتى غمى عليه.

وعن عبد الوهاب بن مُجاهِد قال: كنت مع عطاء بن أبى رَباح فجاءه رجل فأنشده قول العَرْجي حرمن السريع>:

إنَّى أُتِيحَتْ لَى يَمَانِينَة إحدى بنى الحرثِ من مَذْجِجِ نَلْبَتُ حَوْلاً كَامَلاً كَلُه لا نَلْتَقَى إلا على مَنْهَجِ فَى الحجُّ إن حَجَّت وماذا مِنْى وأهلُه إن هي لم تَحجُجِ ٦

(٢٤٣) فقال عطاء: بمنّى وأهلِه واللهِ خيرٌ كثيرٌ إذ غيَّبها الله وإياه عن مَشاعره.

قال إسحق: وَلِيَ قضاءً مكة الأَوْقَصُ المخزوميّ، فما رأى الناس ٩ مثلًه في عفافه ونُبْلِه. فإنه لنايم ليلةً في جناح له، إذ مرّ به سكران يتغنى حمن السريع >:

عُوجِي علينا رَبَّةَ الهَوْدَج

فأشرف عليه فقال: ما هذا؟ شرِبتَ حراماً! وأيقظتَ نياماً! وغنّيتَ خطاءً! خُذْه عنى! فأصلحه له وانصرف.

تذكرت بهذه الحكاية من لطف عباد الحجاز ما رواه الأصمعي ١٠

۱ بکا: بک*ی*

٤ مَانِيَّةُ: انظر الأغاني ٢/ ٣٦٦ حاشية ١

١٠ جناح: انظر الأغاني ٣٦٧/٢ حاشية ١

١٣ ﴿ مَا: فَيَ الْأَغَانِي ٢/٣٦٧: قيا،

١٥ الأصمعى: في الأغانى ٣/١: ﴿ أَخْبِرْنَى مَحَمَدُ بِنَ خَلَفٍ وَكِيعٌ قَالَ حَدَّثْنَا إسماعيلُ ابن مُجَمَّع عن المداثني عن عبدالله بن سلم قال... »

رحمه الله قال: حج عبدالله بن عمر العُمَرى وهو أحد زهاد الحجاز. فبينما هو يسير إذ سمع امرأة تكلمت بكلام أزفَئَتْ فيه، قال: فأدنيتُ ٣ ناقتي منها وقلت: يا أمةَ الله، أما تَخافِين الله! تتكلمين بهذا في مثل هذا المقام! قال: فرفعت سجاف الهودج وبرزت بوجه يَبْهَر الشمسَ حسناً وقالت: تأمّل يا عمّ، إنني ممن عناني العَرْجِيّ بقوله ≺من الطويل≻:

أماطَتْ كِسَاءَ الخَزُّ عن حُرّ وَجهِها وارختْ على الخَدّيْنِ بُرْداً مُهَلْهَلا من اللاتى لم يَحْجُجْنَ [يَبْغِينَ] حَسْبَةً ولكنْ لِيقتُلْنَ البَرىءَ المُغفّلا

فقلتُ: لا عذَّب الله هذا الوجه بالنار. فبلغ ذلك ابن المسيَّب قال: إنه لمن ظرف عُبّاد الحجاز. فلو كان بعض بُغَضاء العراق لقال لها: اعزُبي فعل الله بك وترك.

ومما روى من لطف معانى سيدنا رسول الله ﷺ أنه أنشد بحضرته ١٢ ﷺ هذا الشعر حمن البسيط>:

غَرَّاءُ فَرْعاءُ مَصْقُولٌ عَوَارضُها

ودُغ هُرَيْرَةَ إِنَّ الرَحْبَ مُرْتَحِلُ فَهِل تُطيقُ وَداعاً أَيُّها الرجلُ؟ تَمْشِي الهُوَينا كما يَمْشِي الوجا الوَحِلُ

عنانى: لعل الأصح: عناه، انظر الأغاني ٤٠٣/١

اللاتي:اللاءِ، انظر الأغاني ١/٤٠٤/١ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش، انظر أيضاً الأغاني ١/ ٤٠٤

الوجا: الوّجي

١ ـ ١٠ حج. . . ترك: ورد النص في الأغاني ٤٠٣/١ ـ ٤٠٤

بُغَضَاء: انظر الأغاني ١/٤٠٤ حاشية ٢

١٣ ـ ١، ٣٧١ ودُّغْ... عَجَلُ: وردت الأبيات في ديوان الأعشى ١٤٤

١٣ ـ ١٤ ودُّغ. . . الوَحِلُ: ورد البيتان في الأغاني ٩/١٥٢

الوجا (الوَّجَيُّ) الوَّحِلُّ: انظر الأغاني ١١٢/٩ حاشية ١

كَأَنْ مِشْيَتُهَا مِن بَيْتِ جَارَتِهَا مَرُ السحابةِ، لا رَيْثُ ولا عَجَلُ (٢٤٤) فقال على: إن كانت بهذه الصفة فما يطيق وداعها.

ذكر العرجي ولمعا من خبره

هو عبدالله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان رضى الله عنه، وعن مُحْرِز بن جعفر عن جَدَّه قال: قدِم علينا جُندَب بن عمرو بن حُمَّمَة الدُّوسِيِّ المدينة مهاجراً في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه. ثم ٦ مضى إلى الشام، وخلُّف بنته أم أَبَان عند عمر وقال: يا أمير المؤمنين، إِنْ وَجَدَتَ لَهَا كَفُوًّا، زُوْجُهُ إِياهَا وَلُو بِشِرَاكَ نَعْلِهُ وَإِلَّا فَأُمْسِكُهَا حَتَّى تُلحِقَها بدار قومها بالسَّرَاة.

فكانت عند عمر بن الخطاب رضى الله عنه فاستُشهد أبوها. فكانت تدعوا عمرا أباها ويدعوها ابنتُه. قال: فإن عمر يوماً على المنبر يُكلّم الناسَ في بعض الأمر، إذ خطر على قلبه ذكرُها. فقال: مَنْ له في ١٢ الجَمِيلة الحَسِيبة بنت جُندَب بن عمرو بن حُمَمَة، ولْيَعْلَم امرة مَنْ هو! فقام عثمان بن عفان رضى الله عنه فقال: أنا يا أمير المؤمنين. فقال: أنت لْعَمْرِي وَاللهِ! كُم سُقْتَ إِلِيهِا؟ قال: كذا وكذا. قال: قد زوَّجتُكها فإنها ١٥

لمعا: لمع

تدعوا عمرا: تدعو عمر ١١

٣ ـ ٣، ٣٧٤ العرجي. . . حَرَمَه: ورد النص في الأغاني ١/ ٣٨٣ ـ ٣٨٧، انظر أيضاً الأغاني ١/ ٣٨٣ حاشية ١

بشِرَاك نَعْلِه: انظر الأغاني ٣٨٤/١ حاشية ١ ٨

بالسَّرَاة: انظر الأغاني ١/ ٣٨٤ حاشية ٢

مُعَدَة، قال: ونزل عمر رضى الله عنه وأخذ مَهْرَها فدخل به عليها. فقال: يا بنيّة، مدى حجرك! ففتحت حجرها فألقى فيه المال وقال: قولى اللّهُمّ باركُ لى فيه، ما هذا يا أَبَنّاه؟ قال: مَهْرُك. فنضحت به وقالت: وا سَوْءَتَاه! فقال: اخبِسِى منه لنفسك وابعثى منه لأهلِك.

وقال لحفصة رضى الله عنها: أصْلِحِى من شأنها وغَيْرى يديها واصبغى ثوبها. ففعلت. ثم أرسلت بها مع نسوة إلى عثمان رضى الله عنه. فقال عمر لما فارقته: إنها أمانة في عُنُقِي وأخشَى أن تَضِيع بينى وبين عثمان. فلحق بهن وضرب على عثمان بابّه، ثم قال: خذ أهلك (٢٤٥) بارك الله لك فيهم. فدخلت على عثمان، فأقام عندها أياماً مقاماً طويلاً لا يخرُج إلى حاجته. فدخل عليه سعيد بن العاص فقال له: يا با عبدالله، لقد أقمت عند هذه الدَّوْسِيَّة مُقاماً ما كنتَ تُقِيمُه عند غيرها. فقال: أما إنه ما بقيت خَصْلةً كنتُ أحب أن تكون في امرأة إلا صادفتُها فيها، ما خَلاً خصلةً واحدةً. فقال: وما هي؟ قال: إني رجل قد دخلتُ فيها، ما خَلاً خصلةً واحدةً. فقال: وما هي؟ قال: إني رجل قد دخلتُ في السن وحاجتي في النساءِ الولدُ وأَحْسَبُها حديثةً لا ولد فيها. قال: فتبسمت. فلما خرج سعيد بن العاص من عنده قال لها عثمان: ما أضحكك؟ قالت: سمعتُ قولَك في الولد، وإني لمن نسوةِ ما دخلتِ أضحكك؟؟ قالت: سمعتُ قولَك في الولد، وإني لمن نسوةِ ما دخلتِ أضحكك؟؟ قالت: سمعتُ قولَك في الولد، وإني لمن نسوةِ ما دخلتِ أضحكك؟؟ قالت: سمعتُ قولَك في الولد، وإني لمن نسوةِ ما دخلتِ أن منهن على سيّد قط فرأت حَمْراء حتى تَلِدَ سيّدً ممن هو منه. قال:

١١ با: أبا

٤ فنضحت به: في الأغاني ١/ ٣٨٤: فينفحت به، انظر أيضاً الأغاني ١/ ٣٨٤ حاشية ٥

٦ يديها: في الأغاني ١/ ٣٨٤: قبدَّنَها، انظر أيضاً الأغاني ١/ ٣٨٤ حاشية ٦

١٧ ـ ١٨ وإني . . . منه: انظر الأغاني ١/ ٣٨٥ حاشية ١

فما رأت حمراءً حتى ولدت عمرو بن عثمان. وأمّ عمر بن عمرو أم ولدٍ. وأمّ العَرْجِى آمنة بنت عمرو بن عثمان. وقال إسحق: بنت سعيد بن عثمان، وهي لأمٌّ ولدٍ.

وإنما لُقُب بالعَرْجِئ لأنه كان يسكن عَرْجَ الطايف، وقيل: سمى بذلك لِما كان عليه من العَرْج. وكان من شعراء قريش ومَن شُهِرَ بالغَزَل منها، ونحى نحو عمر بن أبى ربيعة فى ذلك، وتشبه به وأجاد. وكان من الفرسان المعدودين مع مسلمة بن عبد الملك بأرض الروم. وكان أشقر أزرق جميل الوجه. وجَيْداء التى شبّب بها هى أم محمد بن هشام بن إسمعيل المخزومى. وكان يَنْسُب بها ليفضَح ابنها، لا لمحبّة كانت منه، ٩ إسمعيل المحبّة كانت منه، ٩ فكان ذلك سبب حَبْسِه وضربه حتى مات فى السجن.

قال إسحق أن العَرْجِى فيما بلغه باع أموالاً عظيمة وأطعم ثمنَها فى سبيل الله تعالى حتى كشف ذاك كله. وكان قد اتخذ غلامين فإذا كان ١٢ الليل نصب قِدْرَه وقام الغلامان يُوقِدان (٢٤٦) فإذا نام واحدٌ قام الآخر كذلك حتى يصبح، يقول: لعل طارقاً يَطْرُق.

وعن مصعب قال: كانت حَبَشِيَّةً من مولِّدات مكة طريفة صارت إلى ١٥ المدينة. فلما أتاهم موت عمر بن أبى ربيعة اشتد جَزَعُها وجعلت تبكى وتقول: مَنْ لمكة وشِعابها وأباطحِها ونُزْهِها ووصفِ نسايها وحسنهن

٦ نحي: نحا

١٥ طريفة: لعل الأصح: ظريفة، انظر الأغاني ١/ ٣٨٧

٢ عمرو: في الأغاني ١/ ٣٨٥: «عمر»

٤ عَرْجَ الطايف: انظر الأغاني ١/ ٣٨٥ حاشية ٢

٥ كان عليه من العَرَج: في الأغاني ١/ ٣٨٥: اله ومال عليه بالعَرْج؛

١٣ ـ ١٤ الآخر... يصبح: في الأغاني ٣٨٦/١: «الآخر فلا يزالان كذلك حتى يُصبِحا»

وجمالهن، ومن للنسيب والغزل فيهن. فقيل لها: حفظى قليلاً فقد نشى فتى من ولد عثمان يأخذ مأخذَه ويسلُك مسلكه. فقالت: أنشِدونى من شعره. فأنشدوها فمسحت عينَها وقالت: الحمد لله الذي لم يُضَيِّعُ حرمه. وكان ابن مُحْرز أكثر غناوه من شعر العَرْجِين.

ذكر بن محرز وطرف من خبره

المكيون، ويكنا أبا الخطاب مولى بنى عبدالله بن مُحْرِز فيما روى المكيون، ويكنا أبا الخطاب مولى بنى عبدالله بن قُصَى ، وقال بن الكلبى: اسمه سالم، ويقال: اسمه عبدالله. وكان أبوه من سَدَنَة الكعبة وكان أصفر أجناً طويلاً.

وعن عبد الملك الماجُشُون قال: تعلم الضرب من عَزَةَ المَيْلاءِ ثم يرجع إلى مكة فيقيم بها أشهر. ثم شخص إلى فارس فتعلم اللحان

١ حفظي: خَفْضي / نشي: نشأ

٤ غناؤه: غنائه

ه بن: ابن

٦ يكنا: يكنى

عبدالله: لعل الأصح: عبد الدار، انظر الأغانى ٣٧٨/١ حاشية ١، انظر مقالة «ابن محرز» فى دائرة المعارف الإسلامية الجديدة؛ النسخة الإنكليزية ٣/٨٨٣/١ بن الكلبى: ابن الكلبى// سالم: لعل الأصح: سَلَم، انظر الأغانى ١/٣٧٨، انظر مقالة «ابن محرز» فى دائرة المعارف الإسلامية الجديدة، النسخة الإنكليزية ٣٨٨٨٨

٩ الماجِشُون: لعل الأصح: بن الماجِشُون، انظر الأغاني ٣٧٨/١

١٠ أشهر: أشهراً / اللحان: ألحان

٥ ـ ٨، ٣٧٥ بن (ابن) محرز... منه: ورد النص في الأغاني ٣٨٢، ٣٧٨، ٣٨٢

٨ أجناً: انظر الأغانى ١/ ٣٧٨ حاشية ٣

٩ ـ ١٠ تعلُّم. . . فيقيم: راجع رواية الأغاني ٧٨/١ مع اختلاف الصياغة

الفرس وأخذ غناوهم. ثم رجع إلى الشام فتعلم اللحان أهل الشام وأخذ غِناوهم. فأسقط من ذلك ما لا يُستحسن من نَغَم الفريقين، وأخذ محاسنَها فمزج بعضه ببعض. وألَّف منها الأغاني التي, صنعها في أشعار ٣ العرب، فأتا بما لا يصنع مثله، وكان يقال له صَنَّاج العرب. فمن جيد ما غناه صوت ≺من الطويل>:

لقد رَاعَنِي لِلْبَيْنِ صَوتُ حمامة على غُضن بانِ جاوَبَتْها حَمَايِمُ آ هواتفُ أمّا مَنْ بَكَيْن بعهده قديمٌ وأما شَجُوهن فدايمُ

الغنى فيه له مما عارض به ابن سُرَيج فانتصف منه، والشعر للعَرْجِي ، والله أعلم.

(۲٤۷) ذكر سنة أربع وماية

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم أربعة أذرع فقط. مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعاً ١٢ وإحدى عشر إصبعاً.

غناوهم: غناءهم// اللحان: ألحان

غناوهم: غناءهم

بعضه: بعضها، انظر الأغاني ١/ ٣٧٨

فأتا: فأتر

بعهده: لعل الأصح: فعهدُه، انظر الأغاني ١/ ٣٨٢

الغنى: الغناء

صَنَّاج: انظر الأغاني ١/ ٣٧٨ حاشية ٥

الغنى (الغناء). . . سُرَيج: في الأغاني ١/ ٣٨٢: ﴿الغناء لابن سُرَيج. . . ، وهو مما عارض ابنَ محرز،

ما لخص من الحوادث

الخليفة يزيد بن عبد الملك بن مروان إلى حين وفاته في هذه السنة في تاريخ ما يأتي، وعزل حنظلة وولى مكانه محمد بن عبد الملك، ويزيد بن أبى يزيد بحاله، وكذلك بن ميمون القاضى.

توفى يزيد رحمه الله بأرض البلقاء من أرض دمشق ـ وعمره إحدى وأربعين سنة ـ لأربع ليال بقين من شعبان، ويقال: مات بأرض عمان لخمس ليال بقين من شعبان سنة خمس وماية.

وفى تاريخ القضاعى أنه مات بحوران وله تسع وعشرون سنة. وصلى عليه مسلمة بن عبد الملك، وقيل هشام بن عبد الملك، ويقال مسلمة بن هشام، ومن أولاد يزيد بن عبد الملك عبدالله ولده، يُعَدُّ سبعة خلفاء: أبوه يزيد وجده عبد الملك وجد أبيه مروان وجدته لأبيه عاتكة بنت يزيد بن معوية، وأمه سعدة بنت عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان، وأم عبدالله بن عمرو زينب بنت عبدالله بن عمر بن الخطاب.

٤ يزيد. . . يزيد: كذا في الأصل// بن ميمون: ابن ميمون

أربعين: أربعون

عزل حنظلة: في كتاب الولاة ٧٢: «ثم صرف حنظلة بن صفوان عنها في شوّال سنة خمس ومائة»، انظر النجوم الزاهرة ١/ ٣٥٧؛ كتاب الأنساب لزامبور ٢٥؛ حكام مصر لفيستنفلد ٤٣، ١/٥٢ محمد بن عبد الملك: انظر كتاب الولاة ٧٢ ـ ٧٣

٥ ـ ٦ إحدى وأربعين (أربعون): في الكامل ١٢٠/٥: «أربعون»؛ في مروج الذهب ٤/رقم
 ٢١٩٦: «سبع وثلاثين»، قارن تاريخ الطبرى ١٤٦٣/٢

٢ - ٧ - ١٠٥٨ - . . مآية: وفقاً لليفي دلافيدا، مقالة (يزيد بن عبد الملك) ١٢٥٨، توفى في
 ٢٤ شعبان صنة ١٠٥

٧ لخمس... ماية: انظر تاريخ الطبرى ١٤٦٣/٢؛ مروج الذهب ٤/رقم ٢١٩٦

٨ تاريخ القضاعي: انظر تاريخ القضاعي، ص ١٤٦

١٠ ـ ١٣ عبدالله. . . الخطاب: ورد النص في تاريخ القضاعي، ص ١٤٧

٣

صفته رحمه الله

كان طويل جسيم أبيض، مدور الوجه، حسنه لم يشب.

كتابه رحمه الله

أسامة بن زيد وهو الذي ينسب إليه نهر أسامة، ورجل من أهل الشام يقال له عثمان، وزيد بن عبدالله.

[ذكر القضاعي]: حجّابه خالد وسعيد مولياه.

نقش خاتمه

قِنِي السيات يا عزيز، والله أعلم.

(۲٤۸) ذكر خلافة هشام بن عبد الملك بن مروان

وما لخص من سيرته

كنيته أبو الوليد هشام بن عبد الملك بن مروان، وباقى نسبه قد علم فيما قد تقدم، ويلقب السراق والمتقلّب لأنه قطع عطاء أهل المدينة ١٢

٢ طويل جسيم: طويلاً جسيماً

ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

٨ السيات: السيئاتِ

٤ ـ ٥ أسامة . . عبدالله: في تاريخ القضاعي، ص ١٤٧: «عمر بن هبيرة ثم إبرهيم بن جبلة ثم أسامة بن زيد السليحي»، كذا في نهاية الأرب ٤٠٢/٢١، قارن مقالات لبيوركمان
 ٨٥

٦ القضاعي: انظر تاريخ القضاعي، ص ١٤٨، كذا في نهاية الأرب ٢١/٢١ع

٨ قِني . . . عزيز: كذا في تاريخ القضاعي، ص ١٤٧؛ نهاية الأرب ٤٠٢/٢١

٩ هشام. . . مروان: انظر سير أعلام النبلاء ٥/ص ٣٥٦_٣٥٣

17

سنین. ثم أعطاهم قبل موته عطاء واحداً. فلقب بذلك. أمه فاطمة بنت هشام بن إسمعیل بن هشام بن المغیرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم بن قطة بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب.

بويع له بالخلافة لخمس بقين من شعبان سنة خمس وماية وهو الصحيح ـ وفيها كانت وفاة يزيد على أصح الروايات ـ بعهد من أخيه يزيد له، في مستهل رمضان كانت بيعته وهو الصحيح أيضاً. وهو يوميذ ابن ثلث وأربعين سنة. وكانت أيامه تسع عشرة سنة وسبعة أشهر، وفي أيامه قتل زيد بن على علي الكوفة سنة إحدى وعشرين وماية. وكانت له عياسة حسنة وتيقظ في أمره، يباشر الأمور بنفسه. فكان له طراز لم يكن لمن قبله.

ذكر سنة خمس وماية

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ثلثة أذرع وعشرون إصبعاً. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وسبعة عشر إصبعاً.

٤ لخمس... شعبان: وفقاً لزامبور، كتاب الأنساب ٣، حكم من ٢٦ شعبان

٧ تسع... أشهر: في تاريخ القضاعي، ص ١٤٨: اتسع عشرة سنة وسبعة أشهر وأحد
 ١عشر يوماً؛

۸ زید بن علی: انظر الکامل ۹/۲۲۰ ـ ۲۳۹// إحدى... مایة: وفقاً للزرکلی،
 ۱۷۲ ـ ۱۲۹ ما ۹۸/۳ توفی سنة ۱۲۲

۱۳ مُلثة: في درر التيجان ۸۳ آ:۱۷ (حوادث ١٠٥): ﴿أَرْبِعَةَ ۗ // عَشْرُونَ: في درر التيجان ۸۳ آ:۱۷ (حوادث ١٠٥): ﴿عَشْرَةُۥ

١٣ - ١٤ سبعة... إصبعاً: في درر التيجان ٨٣ آ: ١٧ (حوادث ١٠٥): الثمانية عشر ذراعاً وأربعة عشر إصبعاً»

ما لخص من الحوادث

الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان فى تاريخ ما تقدم. وعزل محمد بن عبد الملك وولى الحسن بن يوسف، وترك يزيد ٣ على حاله فى الخراج، والقاضى بن ميمون بحاله.

وعن عُبَيْد بن حُنَين قال: كان المغنيون في عصر جدى أربعة نفر، ثلثة بالحجاز وواحد بالعراق، فالذين بالحجاز: ابن سُرَيج، والغَريض، آومَعْبَد. وكان بلغهم أن جدى (٢٤٩) حنيناً قد غنى في هذا الشعر حمن الكامل>:

ركفَفَت عن ذَمُ المَشِيبِ الآيبِ ٩ من خمر بابلَ لذَة للشاربِ من ذات كُوبٍ مثل قَعْبِ الحالبِ قِنْدِيلُ فِصْح في كنيسة راهِبِ١٢

هَلاً بَكَیْتَ علی الشباب الذاهبِ هذا ورُبٌ مسوّمین سَقَیْتُهُمْ بَكَروا علی بِسُخرَةِ فَصَبَحْتُهم بزجاجة مثل الیّدیْن كأنها

قال: فاجتمعوا فتذاكروا أمر جدى وقالوا: ما فى الدنيا أهلُ ضناعة شرٌّ منًا، لنا أخُّ بالعراق، ونحن بالحجاز لا نَزُوره ولا نَسْتَزِيرُه. فكتبوا إليه

٣ يزيد... يزيد: كذا في الأصل

٤ بن ميمون: ابن ميمون

ه المغنيون: المغنون

٣ الحسن: في كتاب الولاة ٧٣: «الحرّة، انظر أيضاً النجوم الزاهرة ١/٢٥٨؛ كتاب
 الأنساب لزامبور ٢٥؛ حكام مصر لفيستنفلد ٤٣، ٥٢

٥ ـ ٣٨٠ ، ٣٥٦ وعن . . . مَنِيته: ورد النص في الأغاني ٢/٣٥٥ ـ ٣٥٦، انظر أيضاً الأعلام ٢/
 ٣٢٥ ـ ٣٢٦

١٠ مسوّمين: في الأغاني ٢/ ٣٥٥: قُمُسُوّفين، انظر أيضاً الأغاني ٢/ ٣٥٥ حاشية ٢

١٢ مثل: في الأغاني ٢/ ٣٥٥: قبل عِهِ

١٣ ـ ١٣، ١٣٠ قال . . . مَنِيَّته: قارن الأعلام ٢/٢٢

۳۸۰ سنة ۱۰۲ هـ

ووجهوا له نفقة وكتبوا يقولون: نحن ثلثة وأنت وحدك وأنت أولى بزيارتنا. فشخص إليهم. فلما كان على مرحلة من المدينة بَلغهم خبره. و فخرجوا يتلقونه فلم يُرَ يومٌ كان أكثر حشداً ولا جمعاً من يوم ذاك. فلما صاروا في بعض الطريق قال لهم مَعْبَد: صِيرُوا إلى. فقال ابن سُرَيج: إن كان لك من الشرف والمروءة مثل ما ليمولاتي سُكينة بنت الحسين سُكينة فأذنت لهم إذنا عاماً قعصت الدارُ بهم وصعدوا فوق السطح، سُكينة فأذنت لهم بالأطعمة فأكلوا ثم سألوا جدى أن يغنيهم صوته الذي ذكرناه وغناهم إياه بعد أن قال لهم: ابدءوا أنتم. فقالوا: ما كنا لنتقدم قبلك حتى نسمع هذا الصوت. فغناهم، وكان أحسن الناس صوتاً، فازدحم الناس على السطح وكثروا حتى يسمعوا، فسقط الرواق على مَن تحته وسَلِموا على السطح وكثروا حتى يسمعوا، فسقط الرواق على مَن تحته وسَلِموا كدّر علينا حنين سرورَنا، انتظرناه مدة طويلة كأنا كنا نَسُوقه إلى مَنته!

(۲۵۰) ذكر سنة ست وماية

النيل المبارك في هذه السنة:

10

الماء القديم أربعة أذرع وعشرة أصابع. مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعاً وأربعة أصابع.

۱٦ أربعة . . . عشرة أصابع: في درر التيجان ٨٣ آ: ٣١ (حوادث ١١٦): ﴿ أَربعة أَذْرِع فقطه // ثمانية: في درر التيجان ٨٣ آ: ٢١ (حوادث ١١٦): ﴿ سِبعة ﴾

١٧ أربعة أصابع: في درر التيجان ٨٣ آ: ٢١ (حوادث ١١٦): ﴿إصبعانُهُ

ما لخص من الحوادث

الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان، والحسن بن يوسف بمصر على حربها. وعزل يزيد عن الخراج وولى عبيدالله بن الحبحاب على الخراج، والقاضى بن ميمون بحاله.

قلت: قد تقدم القول من العبد فيما اشترط من ذكر المغنين الثلاث وهم: ابن سُرَيج، والغَرِيض وابن مُحْرِز. وأخَّرْنا أكبرهم ذكراً وأحسنهم ٦ خبراً وأعلاهم فخراً، مُغبَد الذي قيل فيه حرمن الطويل>:

أجاد طُوَيْسٌ والسُرَيْجِيُ بعدَه وما قَصَباتُ السَّبْقِ إلاَّ لمَعْبَدِ

ذكر معبد وما لخص من خبره

هو مَغْبَد بن وهب، وقيل بن قطنى مولى أبى، وقيل بن قَطَن مولى العاصى بن وَابِصَة المخزومى، وكان العاصى بن وَابِصَة المخزومى، وقيل بل مولى معوية بن أبى سفيان. وكان أبوه أسود خِلاسِيًّا مديد القامة أحول.

وذكر ابن خُرْدَاذْبَه أنه غنَّى أول دولة بنى أمية وأدرك دولةً ولد

٤ بن ميمون: ابن ميمون

بن قطنی: ابن قطنی // أبی: كذا فی الأصل، قارن هنا آلهامش الموضوعی، حاشیة سطر ۱۰// بن قطن: ابن قطن

٢ الحسن: انظر هنا ص ٣٧٩، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٣

٨ أجاد . . . لَمُعْبَدِ: ورد البيت في الأغاني ٣٨/١

٩ ـ ١٤، ٣٨٣ ذكر... غناءك: ورد النص في الأغاني ٣٦/١ ـ ٤٠

١٠ مولى أبن: في الأغاني ٢٦/١: (مولى ابن قطر)؛ في الأعلام ٨/ ١٧٨: (مولى لبني مخزوم (أو لابن قطن، مولى معارية))

١١ العاصى: في الأغاني ١/ ٣٦: «العاص»

١٣ ابن خُزدَاذْبَه: انظر الأغاني ٣٦/١ حاشية ٤

العباس. وقد أصابه الفالجُ وارتعش وبطل، فكان إذا غنا يُضحَك منه ويُهْزَأ به. والصحيح أن معبداً مات آخر دولة الوليد بن يزيد بن عبد الملك بدمشق وهو عنده.

وعن كَرْدُم بن مَعْبَد قال: مات أبى فى عسكر الوليد بن يزيد، وأنا معه، فنظرتُ حين أخرج نعشُه إلى سَلاَّمَة القسَّ جارية يزيد بن عبد الملك، وقد أضرب الناس عنه ينظرون إليها (٢٥١) وهى آخذة بعمود السرير تندب وتقول حمن الرمل>:

قد لَعَمْرِى بِتُ لَيْلِى كَاخَى الدَّاءِ الوَجِيعِ الْمَاءِ الوَجِيعِ الْمَاءِ الوَجِيعِي الْمَاءِ السَهِمُ من ضَجِيعِي السَهَمُ من ضَجِيعِي كَالْمَا البَصرِتُ ربعاً خالياً فاضتْ دموعِي قد خَلاَ من سَيْدِ كَا ن لناغيرَ مُنضِيعِ اللهَ مَنْ المَنْ اللهُ الله

قال كَرْدَم: كان يزيد قد أمر أبى أن يعلّمها هذا الصوت فعلّمها إياه فندبته به يوميذ، قال: فلقد رأيتُ الوليد بن يزيد والغَمْر أخاه متجرّدَيْنِ فى ١٥ قميصين وردايين يمشيان بين يدى السرير حتى أُخْرِجَ من دار الوليد، لأنه تولّى أمرَه وأخرجه من داره إلى موضع قبره.

قال إسحق: كان مَعْبَد من أحسن الناس غناء، وأجودهم صَنْعة، ١٨ وأحسنهم خَلْقاً وخُلُقاً، وهو فَحْلُ المغنين وإمام أهل الصنعة في الغناء،

۱ غنّی

۱۵ ردایین: ردائین

٢ آخر: في الأغاني ٢/٣٦: «في أيام»

٩ نَجِئ: انظر الأغاني ٢٧/١ حاشية ٢

10

وأُخَذَ عَنْ سَايِبِ خَاثِرٍ، ونَشِيطٍ مُولَى عَبْدَالله بن جَعَفُر، [و]عَنْ جَمِيلَةُ مُولاةً بَهْزٍ - بطنٍ من سُلَيْم - وكانَ زوجها مُولَى لَبْنَى الْحَرْثُ بن الْخَزْرَجِ.

ولمعبد صنعة لم يسبقه إليها مَنْ تقدّم ولا زاد عليه فيها مَنْ تأخّر. " وكانت صناعته التجارة في أكثر أيام رِقّه، وربما رَعَى الغنمَ لمواليه، وهو مع ذلك يَخْتَلِف إلى نَشِيطٍ الفارسيّ وسايبٍ خاثِرٍ حتى اشتهر بالحِذْق وحسن الغناء وطِيب الصوت. وصَنَع الألحانَ فأجاد واعتُرِفَ له بالتقدم الله على أهل عصره.

وعن الجُمَحِى قال: بلغنى أن مَعْبَداً قال: والله لقد صنعتُ اللحانا لا يقدِر المتَّكِىءُ أن يترنَّم بها حتى يقعد ٩ ولا القايم حتى يقعد ٩ ولا القاعد حتى يقوم، ولا يطيقه شبعان ممتلىء ولا سقاية تحمل قِرْبَةً أن تترنم بها.

قال إسحق: قيل لمعبد: كيف تصنع إذا أردت (٢٥٢) أن تصوغ ١٢ الغناء؟ قال: أَرْتَحِلُ قَعُودِى فأُوقِّع بالقَضِيب على رَخلى، وأترنَّم الشعر حتى يَسْتَوِىَ لى الصوتُ. فقيل له: ما أَبْيَنَ ذلك في غناءك!

ذكر سنة سبع وماية

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم أربعة أذرع فقط. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وإصبعان.

١ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

٨ اللحانا: ألحاناً

١٠ مقاية تحمل: في الأغاني ١/٣٩: (سَقَّاة يحمل)

۱۷ 🕟 سبعة: في درر التيجان ۸۳ ب (حوادث ۱۰۷): «خمسة،

۱۸ اصبعان: في درر التيجان ۸۳ ب (حوادث ۱۰۷): «أربعة أصابع»

ما لخص من الحوادث

الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان، ونواب مصر بحالهم، وكذلك قاضيها.

ومن أخبار مَعْبَد قال ابن الكلبى: قدم ابن سُرَيج والغَريض المدينة يتعرضان لمعروفِ أهلها ويَزُوران مَنْ بها من قريش. فلما شارفاها تقدّما تقلّهما ليَرْتَادا منزلاً حتى إذا كانا بالمَعْسِلَة ـ وهى جَبَّانةٌ على طرف المدينة يُغْسَلُ فيها ثيابُ الناس ـ إذا هما بغلامٍ مُلْتَحِفٍ بإزارٍ، وطَرَفُه على رأسه، بيذه حِبالة يتصيد بها الطير، وهو يتغنى حرمن البسيط>:

٩ القصرُ فالنخلُ فالجَمّاء بينهما أَشْهَى إلى القلبِ من أبواب جَيْرونِ فإذا الغلام مَعْبَد، قال: فلما سمع ابن سُريج والغَريض معبداً، مالا إليه واستعاداه منه فأعاده، فسمعا شيا لم يسمعا مثله قط، فأقبل أحدهما ١٢ على صاحبه فقال: هل سمعتَ كاليوم قط؟ قال: لا والله! قال: فما رأيُك؟ قال بن سُريج: هذا غناء غلام يصيد الطير فكيف بمن في الجَوْبَة! يعنى المدينة، أما أنا فثكلتُه والديه إن لم أرجِعْ فكرًا راجعَيْن.

۱۱ شيئاً: شيئاً

۱۳ بن: ابن

١٤ والديه: والدته، انظر الأغاني ١/٤٤

٤ ـ ١٤ ـ قال. . . راجعَيْن: ورد النصن في الأغاني ١/ ٤٤ ـ ٤٥

١١ منه: في الأغاني ١/٤٤: «الصوت»

١٣ الجَوْبَة: انظر الأغاني ١/٤٤ حاشية ٤

١٤ يعني . . . أما: في الأغاني ١/ ٤٤: قد يعني المدينة ـ قال: أمَّا؟

ذكر سنة ثمان وماية

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم أربعة أذرع فقط. مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعاً وأربعة ٣ أصابع.

[ما لخص من الحوادث]

(۲۵۳) الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان، وعزل الحسن عن ٦ حرب مصر وولا مكانه عبد الملك بن رِفاعة الفهمى، وابن الحَبْحاب على الخراج، والقاضى عبدالله بن ميمون بحاله.

ومن أخبار مَغبَد. قال إسحق: قال معبد: بعث إلى بعضُ أمراء ٩ الحجاز أن اشخصُ إلى مكة. قال: فتقدمتُ غلمانى فى بعض الطريق فى بعض الأيام واشتد بى الحرُّ والعطشُ، فانتهيتُ إلى خباء وفيه أسود فإذا حباب ماء قد بُرُدت، فمِلتُ إليه فقلت له: يا هذا، اسقِنى من هذا. قال: ١٢

٥ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققتين

٧ ولا: ولى

۳ أربعة أذرع فقط: في درر التيجان ۸۳ ب: ۸ (حوادث ۱۰۸): «أربعة أذرع وخمسة وعشرون إصبعاً ٤// خمسة: في درر التيجان ۸۳ ب: ۸ (حوادث ۱۰۸): «سبعة ٤// أربعة: في درر التيجان ۸۶ (حوادث ۱۰۸): «خمسة»

٦ الحسن: انظر هنا ص ٣٧٩، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٣

٧ عبد الملك . . . الفهميّ : انظر كتاب الولاة ٧٥ ؛ النجوم الزاهرة ١/ ٢٦٤

٨ عبدالله بن ميمون: انظر هنا ص ٣٥٧، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٢

⁹ ـ ٢، ٣٨٧ قال. . . المنزل: ورد النص في الأغاني ١/ ١١، ٤٥ ـ ٤٦

١٢ حباب: انظر الأغاني ١٥/١ حاشية ١

لا ولا قطرة. قلت: فأذن لى فى الكِنُ ساعةً. قال: لا ولا كرامة. قال: فأنَختُ ناقتى ولجأتُ إلى ظلّها فاستترتُ به. وقلت: لو أحدثُ لهذا الأمير شيا من الغناء أقْدُمُ به عليه، ولعلّى أيضاً إن حرَّكتُ لسانى أن يَبُلُّ ريقِى حَلْقِى فيُخفَّف عنى بعضُ ما أنا فيه من العطش. فترنمتُ صوتى حمن السيط≻:

القصرُ فالنخلُ فالجَمَّاءُ بينهما أشهَى إلى القلبِ من أبواب جَيْرونِ
 إلى البَلاطِ فما حازت قَرَايتُه دُورٌ نَزَخن عن الفَحْشاءِ والهُونِ

فلما سمعه الأسودُ ما شعرتُ إلا به وقد احتملنى حتى أدخلنى والله عنى أدخلنى عنى أدخلنى وأمى أنت! هل لك فى سَوِيق السُّلْتِ بهذا الماء البارد؟ فقلت: قد منعتنى أقل من ذلك. فقبل قدمى وقال: معذرة إليك يا مولاء. ثم سقانى حتى رَوِيتُ، ولحقنى الغلمان. فأقمتُ عنده إلى وقت الرحلة قال الأسود: بأبى وأمى أنت! الحرُّ شديدٌ ولا آمَنُ عليك مثلَ ما لحقك، فأذَنْ فى أن أحمِل لك قِرْبةً من هذا البارد على عُنُقى وأسعَى بها بين يديك. فكلما عطشتَ سقيتُك صَحْناً وغننى صوتاً!

٣ شيا: شيئاً

٤ صوتى: لعل الأصح: بصوتى

٨ سمعه: سمعنى، انظر الأغانى ١/٤٦

۱۱ مولاء: مولى

١ الكِنُّ: انظر الأغاني ١/ ٤٥ حاشية ٢

٤ حُلْقِي: في الأغاني ١/ ٤٥: ٤ حُلْقِي ريقِي ا

أشهَى... جَيْرونِ: انظر هنا ص ٢٨٤: ٩

٧ إلى... الهُونِ: ورد البيت في الأغاني ١١/١

١٤ ﴿ غُنني: في الأغاني ٢/١٤: ﴿ غُنْيَتَنِي ۗ ﴿

قال: قلت ذلك إليك، فوالله ما فارَقَنى يسقينى، وأنا أغنيه حتى بلغتُ المنزل.

(۲٥٤) ذكر سنة تسع وماية

النيل المبارك في هذه السنة

الماء القديم أربعة أذرع وخمسة وعشرين إصبعاً. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وخمسة أصابع.

ما لخص من الحوادث

الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان، وعزل عبد الملك وولى مكانه حفص بن الوليد. وقيل: بل كان المعزول حفص. والمتولى فى ٩ هذه السنة على حرب مصر عبد الملك بن رِفاعة الفهمى وهو الصحيح، وعبيدالله بن الحبحاب بحاله، وكذلك القاضى ابن ميمون بحاله.

ومن أخبار مَغبَد عن يونس الكاتب قال: كان معبد قد علَّم جارية ١٢ من جوارى الحجاز الغنى ـ تدعا ظبية ـ عنا بتخريجها مع قبول طباعها. فمهرت، فاشتراها رجل من أهل الأهواز. فأُعجِب بها، وذهبت به كل

ه عشرین: عشرون

١٣ الغني تدعا: الغناء تدعي/ عنا: عُنِيَ

ه عشرين (عشرون): في النجوم الزاهرة ١/٢٦٧: «عشر»

٦ خمسة: في درر التيجان ٨٣ ب: ١٢ (حوادث ١٠٩): است

٨٠ - ١٠ عزل. . . الفهمق: انظر كتاب الولاة ٧٧ ـ ٧٥؛ النجوم الزاهرة ٢٦٣/١ ـ ٢٦٤؛
 حكام مصر لفيستغلد ٤٥؛ كتاب الأنساب لزامبور ٢٦

١٢ ـ ١١، ٣٩١ يونس. . . الحجاز: ورد النص في الأغاني ٤٨/١ ـ ٥٢

١٣ عنا (عُنِيَ): في الأغاني ٨/١): ﴿ وَعُنِيَ ۗ

مذهب وغلبت عليه. ثم ماتت بعد أن أقامت عنده برهة من الزمان، وأخذ بقية جواريه عنها أكثر غنايها. فكان الرجل لمحبته إياها وأسفه عليها لا يزال يسأل عن أخبار معبد وأين مُستَقَرُه، ويُظهِر التعصب له، والميل إليه، والتقديم لغنايه على ساير أغانى أهل عصره، إلى أن عُرِف ذلك منه. وبلغ معبداً خبرُه، فخرج من مكة حتى أتى البصرة. فلما وردها صادَف الرجل تقد خرج عنها في ذلك اليوم إلى الأهواز واكثرى سفينة، وجاء معبد يلتمس سفينة ينحدِر فيها إلى الأهواز. فلم يجد غير سفينة الرجل، وليس أحد منهما يعرف صاحبه، وأمر الرجل المَلاَح أن يُجلِسه معه في مُؤخّر السفينة. ففعل وانحدر. فلما صاروا في فم النهر الأبُلّة تغذوا وشربوا، وأمر جواريه فغنين، ومعبد ساكت وهو في ثياب السفر (٢٥٥) [و]عليه فروة وخُفّان غليظان وزِي جافٍ من زِي أهل الحجاز، إلى أن غنت فروة وخُفّان غليظان وزِي جافٍ من زِي أهل الحجاز، إلى أن غنت الجارية الواحدة. صوت حمن البسيط>:

بانت سُعادُ وأَمْسَى حبلُها انْصَرَما واختَلَّتِ الغَوْرَ والأَجْراعَ من إضَما إخدَى بَلِئ وما هام الفؤادُ بها إلاَّ السفاة وإلاَّ ذكرها حُلُما على قال حمَّاد: الشعر للنابغة، والغنى فيه لمعبد. فلم تُجِد فيه فصاح معبد: يا جارية، إن غناءكِ هذا ليس بمستقيم. فقال له مولاها، وقد

٦ أكثرى: اكْتَرَى

١٠ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر الأغاني ٤٩/١

١٤ السفاة: السُّفَاه

١٥ الغنى: الغناء

٩ انحدر: في الأغاني ١/ ٤٨: «انحدَرُوا»

١٣ الغَوْرَ... إضَما: انظر الأغاني ٤٩/١ حاشية ١

١٤ بَلِيَّ... ذكرها: انظر الأغاني ١/ ٤٩ حاشية ٢

١٥ تُجِدُ فيه: في الأغاني ١٩/١: اتتجد أداءه

غضب منه: وأنت ما يُذرِيك الغناء ما هو؟ ألا تُمْسِك وتَلْزَم شأنَك فأمسَكَ. ثم غنت أصواتاً من غناء غيره، وهو ساكتُ لا يتكلم حتى غنت. صوت ≺من المديد≻:

بابنةِ الأُزْدِى قَلْبِى كييبُ مُسْتَهامٌ عندها ما يُنِيبُ ولِقِد قالوا فقلتُ دَعُونى إِنْ مَنْ تَنْهؤنَ عنه حَبِيبُ إِنَّما أَبْلَى عِظَامِى وجِسْمِى حُبُها والحبُّ شَىءٌ عَجِيبُ٦ أَيُّها العايبُ عنى هَوَاها أَنت تَفْدِى مَنْ أَراكَ تَعِيبُ٦

الشعر لعبد الرحمن بن أبى بكر: والغناء لمعبد. قال: فأخلّت فيه فقال لها معبد: يا جارية: قد أخللتِ بهذا الصوت إخلالاً شديداً. فغضب الرجلُ فقال: ويلك! ما أنت والغناءً! ألا تَكُفُ عن هذا الفُضُول! فأمسك، وغنى الجوارى مَلِيًّا. ثم غنت إحداهن. صوت حمن الطويل>:

خَلِيلَى عُوجا ساعةً منكما معى ولا تُعجِلانِي أن آلم بدِمْنَة وقُولا لِقلبٍ قد سلاً: راجع الهوى ولا عَيشَ إلا مثلُ عيشٍ مضى لنا

على الرَّبْع نَقْضِى حاجةً لَمُوَدِّعِ لِعَزَةً لاَحتْ لَى بَبَيْدَاءً بَلْقَعِ ولِلعَيْنِ: أَذْرِى من دموعِك أو دَعِى ١٥ مَصِيفاً أَقَمْنا فيه مِن بعد مَرْبَعِ

الشعر لكُتُيِّر عزَّة، والعناء لمعبد. قال: فلم تصنع فيه شيا. فقال لها

٤ كيث: كَثِيث

١٤ الم: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: ألِمَّ، انظر الأغاني ١/٠٥

١٧ شيئاً: شيئاً

٥ قالوا: في الأغاني ١/٥٠: ﴿ لاموا

عنى: في الأغاني ١/٥٠: «عندي»

٨ فيه: في الأغاني ١/٥٠: (ببعضه)

١٣ لَمُوَدِّع: في الأغاني ١/٥٠: ﴿وَنُودُعَ

معبد: (٢٥٦) يا هذه ما تَقُومين على أداء صوت واحد؟ فغضب الرجلُ منه غضباً شديداً وقال: ما أراك تَدَعُ الفضول بوجهِ ولا حيلةٍ! وأَقْسِم بالله لين ٣ عاودتَ لأُخْرِجَنُّك من السفينة. فَأَمْسَك معبد حتى إذا سكت الجواري سكتةً اندفع بغناء الصوت الأول حتى فرغ. فقال الجوارى: أحسنتَ والله يا رجل! فأعِدْه. فقال: لا ولا كرامة. ثم اندفع فغنى الثاني فقلن لسيدهن: ٦ ويحك! هو والله أحسنُ الناس غناءً، اسله يعيده علينا ولو مرّةً واحدة لعلّنا نأخذه عنه، فإنه إن فاتنا لم نجد مثله أبداً. فقال: قد سمعتُنَّ سوءَ ردُّه عليكن، وأنا خايف مثله منه [و]قد أَسْلَفْناه الإساءةَ. فاصبرن حتى نُداريَه. ٩ قال: ثم غنا الثالث فزلزل عليهن الأرضَ، فوثب الرجل فخرج إليه وقبَّل رأسه وقال: يا سيدي أخطأنا عليك ولم نعرِف موضعك. فقال له: فهَبْكَ لم تعرف موضعى، قد كان ينبغى أن تستثبت ولا تُسْرعَ إلى سوء العشرة ١٢ وجَفَاء القول. فقال: قد أخطأتُ وقد أسأتُ وأنا أعتذر إليك مما جرى وأسلك أن تصير إلى وتختلط بي. فقال له: الآن فلا. فلم يزل به حتى صار إليه فقال له الرجل: ممّن أخذتَ هذا الغني؟ قال: من بعض أهل ١٥ الحجاز، فمِن أين أخذنه جواريك؟ فقال: أخذنه من جارية كانت لي ابتاعها رجل من أهل البصرة من مكة. فكانت قد أخذت عن أبي عبادة معبد، وعنا بتخريجها، فكانت تَحُلُّ مني محل الروح في الجسد. ثم إن الله استأثرها،

۲ لين: لئن

أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر الأغانى ١/١٥

۹ غنا: غنی

١٣ أسلك: أسألك

١٤ الغنى: الغناء

١٥ أخذنه: أخذته

١٦ عبادة: لعل الأصح: عَبَّاد، انظر الأغاني ١/٥١/ عنا: عُنِيَ

٦ اسله: في الأغاني ١/١٥: قسله أن،

١٣ يزل: في الأغاني ١/ ٥١: فيزل يرفق،

۱۲

وهؤلاء الجوارى مِن تعليمها. فأنا إلى الآن أتعصب لمعبد وأفضّله على المغنين جميعاً، وأُفضّل صنعته على كل صنعة. فقال معبد: وإنك لأنت هو! فتعرفنى؟ قال: لا. قال: فصَكَّ معبد صَلْعته بيده وقال: أنا والله معبد والله معبد، (٢٥٧) وإليك قدمتُ من الحجاز ووافيتُ البصرة ساعة نزلت السفينة لأقصِدَك بالأهواز، ووالله لا قصّرتُ في جواريك هولاى، ولاَجعَلنَّ لك كل واحدة منهن خَلفاً من الماضية. فأكبَّ الرجلُ والجوارى على يديه ورجليه يقبلونها ويقولون: كتمتنا نفسك طول هذا النهار حتى جَفَوْناكَ في المخاطبة وأسأنا عشرتك، وأنت سيدنا ومَنْ نتمنى على الله أن نَلقاه. ثم غير الرجل زيه وحاله وخلع عليه وأعطاه في وقته ثلثماية دينار وطِيباً وهدايا ومناخذنه عنه. ثم ودعه إلى الأهواز فأقام عنده سنة حتى رَضِيَ حِذْقَ جواريه وما أخذنه عنه. ثم ودعه وعاد إلى الحجاز.

ذكر سنة ماية وعشرة

النيل المبارك في هذه السنة

الماء القديم أربعة أذرع وخمسة عشر إصبعاً، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وستة عشر إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان، وعبد الملك بن رِفاعة الفهمى على حرب مصر، وعبيدالله بن الحَبْحَاب على الخراج، والقاضى ١٨

ه هولای: هؤلاء

١٤ خمسة عشر: كذا في النجوم الزاهرة ١/ ٢٧٠؛ الأصل هنا غير واضح

١٤ أربعة . . . خمسة عشر : في درر التيجان ٨٣ ب: ١٦ (حوادث ١١٠): «خمسة أذرع فقط»

١٧ عبد الملك... الفهمى: فى كتاب الولاة ٧٥ ـ ٧٦: «ثم قدِم... ليلة الجمعة لثنتى عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة تسع وماثة و[مات]... ثم وليها الوليد بن رفاعة... فاستقبل الوليد [بن رفاعة] بولايته سنة تسع...»، انظر أيضاً كتاب الأنساب لزامبور ٢٦ عكام مصر لفيستنفلد ٤٤

عبدالله بن ميمون بحاله.

ومن كتاب الأغانى عن الجُمَحى قال: كنتُ وأبو السايب المخزومى ٣ عند مغنية بالمدينة يقال لها الذَّلْفاء. فغنتنا بشعر جميل بن مَعْمَر، واللحن لابن سُريج حرمن الطويل >:

لَهِنَ الوَجَالِمْ كُنَ عَوناً على النَّوى ولا زالَ منها ظالعٌ وحَسِيرُ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى النَّوى وَجَدّ بهم حادٍ وحانَ مَسِيرُ ٢ كَأْنَى سُقِيتُ السّمُ يومَ تحمّلوا وجَدّ بهم حادٍ وحانَ مَسِيرُ

فقال أبو السایب: یا با دَهْبَل، نحن والله علی خَطَرٍ من هذا الغناء، فنسل الله السلامة، وأن یَکْفِینا کل محذور، فما آمَنُ أن یهجُمَ بی علی أمرٍ ۹ یَهْتِکُنی، وجعل یبکی حتی بلّ رداءه.

وعن عبد الرحمن بن عنبسة قال: بينما نحن بمنى (٢٥٨) نريد الغد الغُدُوَّ إلى عَرَفَاتِ، إذا نحن بالأُخوص بن محمد الشاعر فقال: أَبِيتُ بكم اللّيلة؟ فقلنا: في الرَّخبِ والسَّعَةِ. قال: فلما جَنَّه الليل لم يَلْبَث أن غاب عنًا. ثم عاد ورأسه تقطر ماءً. قلت: ما لك؟ فقال حمن المتقارب >:

تَعَرَّضُ سَلْمِ اللَّهُ لِمَا حَرَمْ مَنْ مُخْرِمِ!

٥ الوَجَا: الوَجَى

۷ با: أبا

۸ فنسل: فنسأل

١ عبدالله بن ميمون: انظر هنا ص ٣٥٧، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٢

٢ ـ ٤ ، ٣٩٣ الجُمَحيّ . . . الصوت: ورد النص في الأغاني ١/ ٢٩٢ ، ٢٩٤ ـ ٢٩٥

٥ الوَجَا (الوَجَى): انظر الأغاني ٢٩٢/١ حاشية ٣

١٤ خَرَمْتَ: انظر الأغاني ١/ ٢٩٤ حاشية ٣

تريد به البِرُ يا لَيْتَه كَفَافاً من البِرُ والمَأْثُم

قال: فقلت: زنَيْتَ ورَبُّ الكعبة! قال: قل ما بدا لكَ. ثم لقى بن سُرَيج فقال: إنى قلتُ بيتيْنِ حسَنَيْنِ أُحِبُ أن تغنينى بهما. قال: فأنشده ٣ إياهما فغنى بهما من ساعتِه، ففُتِنَ مَنْ حَضَر ممن سمع ذلك الصوت.

ذكر سنة ماية وإحدى عشرة

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم خمسة أذرع فقط. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وستة عشر إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان، وعبد الملك بن رِفاعة بحاله، وكذلك عبيدالله بن الحَبْحَاب، والقاضى بن ميمون بحالهما.

ومن كتاب الأغاني عن إسحق بن يحيى بن طلحة قال: قدم جرير ١٢

۲ بن: ابن

۱۱ بن: ابن

۷ خمسة: في درر التيجان ۸۳ ب: ۲۰ (حوادث ۱۱۱): (أربعة) / سبعة: في درر التيجان ۸۳ ب: ۲۰ التيجان ۸۳ ب: ۲۰ (حوادث ۱۱۱): (ست) / ستة: في درر التيجان ۸۳ ب: ۲۰ (حوادث ۱۱۱): (أربعة)

عبد الملك بن رِفاعة: انظر هنا ص ٣٩١، الهامش الموضوعي، حاشية سطرين ١٧ ـ ١٨
 ٢١ ـ ٢، ٢٩٦ إسحق. . . فوايدكم: ورد النص في الأغاني ١/ ٢٩٥ ـ ٢٩٧

ابن الخَطَفى المدينة، ونحن يوميذ شباب نطلب الشعر فاحتشدنا له له، ومعنا أشعَبُ. فبينا نحن عنده إذ قام لحاجة وأقمنا لم نَبْرَح، وجاء الأحوص بن محمد من قُباء على حِمارٍ فقال: أين هذا؟ قلنا قام إلى حاجته، فما حاجتُك إليه؟ قال: أريد والله أعلِمه أن الفرزدق أشرف منه وأشعرُ. قلنا: ويحك! لا تَعْرِض به وانْصَرِفْ. وخرج جرير فلم يكن السرع من أن قال: السلام عليك. فقال جرير: وعليك السلام. فقال: يابن الخطفى، الفرزدق أشرفُ (٢٥٩) منك وأشعرُ. قال جرير: مَنْ هذا أخزَاه الله؟ قلنا: الأحوص بن محمد بن عبدالله بن عاصم بن ثابت بن الظويل>: الظويل>:

يَقَرُّ بِعَيْنِى ما يَقَرُّ بِعَيْنِها وأحسن شيء ما به العينُ قَرَّتِ قال: نعم. قال: فإنه يَقَرُّ بعينها أن يدخُل فيها مثل ذراع البَكْر، أَفَيقَرُّ ذاك بعينك! قال: وكان الأحوص يُرْمَى بالحُلاق، فانصرف. فبعث إليهم بتمر وفاكهة. وأقبلنا على جرير نسايله، وأشعبُ عند الباب، وجرير في مؤخّر البيت، فألحٌ عليه أشعبُ يسأله. فقال جرير: والله إنى لأراك أقبَحهم وجهاً وإنك لاآالمهم حَسَباً، وقد أَبْرَمْتَنى منذ اليوم. فقال أشعب:

۱ لهله: له

٥ جرير: الأحوص، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٦

١٤ نسايله: نُسائلُه

١٦ لآآلمهم: لَأَلْمُهم، قارن الأغاني ١٦٢٩٦

آسرع... قال السلام: في الأغاني ١/ ٢٩٥: «بأسرع من أن أقبل الأحوص الشاعر فأقبل عليه، فقال: السلام»

١٣ بالحُلاق: انظر الأغاني ١/ ٢٩٥ جاشية ١

١٦ أَبْرَمْتَنَى: انظر الأغاني ٢٩٦/١ حاشية ٢

والله إنى أنفعُهم لك وخيرُهم. فانتبه جرير فقال: ويحك! وكيف ذلك! قال: إنى أُمَلِّح الشعر وأُجِيدُ مَقاطِعه ومباديه، فقال: قل ويحك! فاندفع أشعبُ فنادى بلحن بن سُرَيج حرمن الكامل>:

يا أَخْتُ نَاجِيةً السلامُ عليكُمُ قبلَ الرَّحيل وقبلَ لوم العُذَّلِ

لو كنتُ أعلم أن آخرَ عهدِكُم يومُ الرَّحيل فعَلتُ ما لم أفعلِ

فطرب جرير وجعل يَزْحَف نحوه حتى مست ركبته ركبته وقال: آلكَمْرِى لقد صدقت، إنك لأنفعُهم لى، ولقد حسَّنتَه وأجدتَه وزيَّنتَه، أحسنتَ والله، ووصَله وكساه. فلما رينا إعجاب جرير بذلك الصوت قال له بعض أهل المجلس: فكيف لو سمعت واضع هذا الغناء! قال: وإنَّ له ألا الواضِعاً غير هذا؟ قلنا: نعم. قال: فأين هو؟ قلنا: بمكة، قال: فلستُ بمفارقِ حجازَكم حتى أبلغه. فمضى ومضى معه جماعة ممن يرغب في طلب الشعر في صحابته، وكنتُ منهم. فقدمنا مكة فأتينا بن سُريج ١٢ جميعاً، فإذا هو في فتية من قريش كأنهم المَها مع ظَرْفِ كثيرٍ، فرحَّبوا جميعاً، فإذا هو في فتية من قريش كأنهم المَها مع ظَرْفِ كثيرٍ، فرحَّبوا جميعاً، فإذا هو في فتية من قريش كأنهم المَها مع ظَرْفِ كثيرٍ، فرحَّبوا جميعاً، فإذا هو أعظم عُبيد بن سُريج موضع جرير وقال: سأل ما تريد جُعِلتُ فِداكَ. قال: أريد أن تغنيني لحناً سمعتُه بالمدينة أزعَجَني إليك. ١٥ وما هو؟ قال حرمن الكامل >:

۱ مبادیه: مبادئه

۳ بن: ابن

رينا: رأينا

۱۲ بن: ابن

١٤ سال: سَلْ

إلى ١٩٩ من البيتان في النقائض ١٩٩ م ٢٠٠

يا أَخْتَ نَاجِيةَ السلم عليكُمُ قبلَ الرَّحيل وقبلَ لوم العُذَّلِ

قال: فغناه بن سُرَيج وبيده قضيب يُوقَع به وينكث فوالله ما سمعت الناس شياً قط أحسنَ من ذلك. فقال جرير: لله دَرُّكم يا أهل مكة، ماذا أعطِيتم! والله لو أن نازعاً نَزَع إليكم ليُقِيمَ بين أَظْهُرِكم يسمع هذا صباحاً ومساءً كان أعظم الناس حظاً ونصيباً. فكيف ومع هذا بيتُ الله الحرام ووجوهُكم الحِسانُ ورِقّةُ ألستتِكم، وحُسْنُ شارَتِكم وكثرةُ فوايدِكم.

ذكر سنة ماية واثنتي عشرة

النيل المبارك في هذه السنة:

٩ الماء القديم أربعة أذرع فقط. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وأربعة عشر إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

١٢ الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان، وعبد الملك بن رفاعة

١ السلم: السلامُ، انظر الأغاني ٢٩٦/١

٢ بن: ابن// ينكثُ: يَنْكُتُ، انظر الأغاني ٢٩٦/١

٣ شيا: شيئاً

٦ شارَتِكم: انظر الأغاني ١/٢٩٧ حاشية ٣

٩ أربعة أذرع: في درر التيجان ٨٤ آ: ٣ (حوادث ١١٢): •خمسة أذرع،

٩ ـ ١٠ صنة . . إصبعاً: في درر التيجان ٨٤ آ: ٣: (ثمانية عشر ذراعاً فقط)

۱۲ ـ ۱، ۳۹۷ عبدالملك بن رفاعة. . . الفهمي: انظر هنا ص ۳۹۱، الهامش الموضوعي، حاشية سطرين ۱۷ ـ ۱۸

الفهمي بحاله، وكذلك بن الحَبْحَاب، والقاضي عبدالله بن ميمون.

قلت: إننى لم أحفظ فى هذا التاريخ ولاة مصر دون ساير ولاة الأقاليم إلا سياقة على ما قد أسسته من أول هذا التاريخ فى ذكر جميع " من يملك مصر من أول ما خلق الله عز وجل آدم صلوات الله عليه وإلى آخر ما يقف بنا الكلام من ذكر ملوك مصر، ولو حفظت فى هذا التاريخ ساير النواب والمتولين فى ساير أقطار الأرض لطال الشرح وخرجنا عن ٦ شرط الاختصار فى ذلك.

(٣٦١) ومن ما يلحق بذكر جرير من جيد شعره قصيدة منها أبيات في وصف فرس تجمع عشرين اسماً من أسماء الطير يقول ≺من ٩ الكامل≻:

وأقب كالسرحان ثم له ما بين هامَةِه إلى النُّسر

١ بن الحَبْحَاب: ابن الحَبْحَاب

¹¹ ثم: تُمّ

١ عبدالله . . . ميمون: انظر هنا ص ٣٥٧، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٢

¹¹ ـ ٣، ٤٠٠ وأقبّ . . . الأزر: وردت هذه الأبيات في حلية الفرسان ص ٦٢ ـ ٢٧؛ العقد الفريد ١/٧١ ـ ١٧٧، وفي المخطوط تعليقات على الكلمات المفردة ترد تحت البيت المناسب ووردت هذه الملاحظات أيضاً في المصدرين المذكورين باختلاف بسيط . ما بين الحاصرتين أضيف من المصدرين المذكورين أو من المحققين

١١ وأقب... النّشر: مذكور تنحت هذا البيت: [الأقب]: اللاحق المُخطَف البطن. [والسُّرَحان]: الذئب، شبّه في ضموره وعدوه [له]. [والهامة]: أعلى الرأس، هي أم الدماغ، وهي من أسماء الطير. [والنُّشر]: ما ارتفع من بطن الحافر من أعلاه، كأنه النّوى والحصي، وهو من أسماء الطير.

رحُبتْ نَعامتُه ووُفَرَ فَرَخه وأناف بالعصفور في سَعَفِ وازدان بالديكَيْن صَلْصَلُه والناهضان أُمِرَّ جَلزُهما مُسْحَنْفِرُ الجنبين ملتيم

وتَمَكَّنَ الصَّرَدانِ في النَّحْرِ هيامِ أَسْبُمُ مُوتَّنَ السَجَدْرِ ونبتُ دجاجتُه عن الصدر فكأنما عُشِما على كَسْر ما بين شِيمَتِه إلى النُّر

ه ملتيم: مُلْتَتْمٍ

٣

ا رحبت... النّخر: مذكور تحت هذا البيت: [رحبت]: اتسعت. [ونَعامته]: جلدة رأسه التي تُغطّى الدماغ، وهي من أسماء الطير. الفَرْخ: الدماغ، وهو من أسماء الطير. [والصُرَدان]: عرقان في أصل اللسان، وهو [لعل الأصح: هما] من أسماء الطير. [والنّخر]: موضع القلادة من العنق [في العقد الفريد ١٦٨/١: «موضع القلادة من الصدر، وهو البرّك]».

وأناف... الجَذر: مذكور تحت هذا البيت: العُصفور: أصل منبت الشعر فى الناصية والعصفور أيضاً: عظم ناتىء فى كل جبين والعصفور أيضاً: من الغُرر، وهى التى مالت ورقت ولم تجاوز [إلى] العينين ولم تَسْتَدِر كالقُرحة، وهى [الأصح: هو] من أسماء الطير. [و]السَعف، أى فرس سعف أى سالت ناصيته [في العقد الفريد ١/ ١٦٨: فيقال: فرس بَيْن السعف، وهو الذى سالت ناصيته]. [و]هام، أى سايل. [وأشم]: مرتفع الأنف. [مُوثِق]: قوى شديد. الجَذر: الأصل من كل شيء.

وازدان... الصدر: مذكور تحت هذا البيت: [ازدان]: افتعل. والديكين [الأصح: الديكان]: العظمين الناتين [الأصح: العظمان الناتئان] خلف الأذن. صَلْصَله: بياض بطرف الناصية، ويقال: هو أصل الناصية. دجاجته: اللحم الذي على زَوْره بين يديه. [والديك والصلصل والدجاجة] من أسماء الطير.

والناهضان... كَسْر: مذكور تحت هذا البيت: [الناهضان]: أحدهما ناهض، وهو اللحم الذي يلى العَضُدين من أعلاهما. والناهض: فَرْخُ العُقاب، [وهو من أسماء الطير]. [أُمِرّ جَلْزُهما]، أي أُخكِم الشد. قوله:

فكأنما فببماعلى كسر

أى كأنما كُسر ثم جُبر [في العقد الفريد ١٦٩/١ : وكأنهما كُسرا ثم جُبرا)، والعرب تزعم أن العظم إذا كسر ثم جبر عاد صاحبه أشَدّ بطشاً به.

مُسْحَنْفِرُ... الغُرْ: مذكور تحت هذا البيت: [مُسْحَنْفِر الجنبين]، أى منتفخهما [فى العقد الفريد ١٦٩/١: قمنتفخهماه]. وهو مما يُشكَرُ من الفرس إذا كان ذو [والأصح: ذا] جنب منتفخ. [مُلْتَنَم]، أى مُغتَدِل. [و]شِيمته: مِنْخَره، ويقال: فرس أشيم، بين =

وأديمُه ومنابِتُ الشَّغرِ فأبِين بينهما على قَدْر ونأت سَمامته على الصَّقْر ٣ فنأت بموقعها عن الحُرّ وَصَفَتْ سُماناه وحافره وسما الغراب لموقفيه معاً واكتن دون قبيحه خُطَافه وتَقَدَّمتُ عنه القَطاة له

الشّيمة [في العقد الفريد ١٦٩/١: ٤... الشّيمة، وهي بياض فيه)]. [و]الخُرّ بياض فيه، والغرّ في الأغلب على الذي يسمى الرُّخَمَة من الفرس، وهي عضلة الساق، وهما من أسماء الطير.

وَصَفَتْ... الشَّعْر: مذكور تحت هذا البيت: سُماناه [في حلية الفرسان ص ٢٦؛ العقد الفريد ١٦٩/١: السُمانَي]: موضع في الفرس ـ قال الأصمعي: لا أحفظه ـ وهما [الأصح: وهو] من أسماء الطير، إلا أن يكون أراد السَّمامة، وهي دائرة تكون في سالفة الفرس، والسمامة من أسماء الطير [في العقد الفريد ١/١٦٩: «السُّمَائي: طائر، وهو موضع من الفرس لا أحفظه، إلا أن يكون...، والسَّمامة، من الطير أيضاً]. [وحافره]: م...، من الفرس الحافر...، [في العقد الفريد ١/١٦٩: «حافِره»، كذا في حلية الفرسان ص ٢٥]. [والأدِيم]: جلده فكلما صفا ثوب القرس كان أحسن.

وسما. . . قَدْر: مذكور تحت هذا البيت: [سما]، أى ارتفع. [و]الغراب: رأس الورك، ويقال للصّلَوين: الغُرابان، وهما ملتقا [الأصح: مُلْتقى] أعالى الوركين، موقفيه [الأصح: موقفاه]: ما في أعالى الخاصرتين. فأبين، أى فُرُق بينهما. على قَدْر، أى [على] استواء واعتدال.

لموقفيه: في حلية الفرسان ص ٦٥؛ العقد الفريد ١/٠١٠: ﴿لِمَوْقَعَيْهُۥ﴾

واكتنَّ... الصَّقْر: مذكور تحت هذا البيت: واكتنَّ، أى استر. قبيحه ملتقى الساقين، ويقال: مُركِّب الذراعين في العضدين. [و]الخُطَّاف: من أسماء الطير، وهو حيث تدرك [في العقد الفريد ١٧٠/١: «أدركت»] عَقِب الفارس إذا ما حرِّك رجليه، ويقال لهذين الموضعين من الفرس: المَرْكلان. سَمَامته: دايرة تكون في عُنُق الفرس، وهي من أسماء الطير.

وتَقَدَّمتْ... الحُرِّ: مذكور تحت هذا البيت: القَطاة: مَقْعَد الرُّدْف من الفرس، وهي من أسماء الطير. [و]الحُرِّ: سواد يكون بظاهر أذنى الفرس، وهو من الطير، ذكر... [النص غير واضح في الأصل، في حلية الفرسان ص ٢٧؛ العقد الفريد ١٧٠/: «والحُر: من الطير، يقال إنه ذكر الحمام، وهو من الفرس، سواد يكون في ظاهر أذنيه»]. قلت: ولعله من أسماء الصقر فإنه يقال له الحر.

(۲۲۲) وسما على نِقويه دون حِدَاته خَرَبان بينهما مَدَى الشَّبْر يَدعُ الرضيم إذا جَرَى فِلَقاً بتوايم كمواسم سُمر تُركُبن في مَحْضِ الشَّوى سَبِطٍ كَفْتِ الوثوب مشَّدِ الأزر

ذكر سنة ماية وثلث عشرة

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم خمسة أذرع فقط. مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعاً فقط.
 ما لخص من الحوادث

الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان، وعبد الملك بن رِفاعة

ا الشّبر: مذكور تحت هذا البيت [الأصل غير واضح، ورد النص في العقد الفريد ١٧٠/١ ـ ١٧١، انظر أيضاً حلية الفرسان ص ١٧]: نقويه [الأصح: النّقوان]: أحدهما نَقُو، وهو عظم ذو مُخ، وإنما عَنى هاهنا عِظام الوّرِكين لأن الخَرّب هو الذي تراه مثل المُدْهُن في وَرك الفرس. وهو من الطير: ذَكَرُ الحُباري. [و]الحِدَأة: من فرس سالفته، وهي من أسماء الطير... [في العقد الفريد ١/١٧١: "من الطير، وأصله الهمز، ولكنه خُفُف، وهي سالفة الفرسه].

٢ يَدَعُ... سُمر: مذكور تحت هذا البيت [الأصل غير واضح، ورد النص في العقد الفريد ١٧١/١]: الرضيم:... حجارة. [وفِلَقا] > الأصح: والفِلَق ح]: المكسورة [في العقد الفريد ١٧١/١: «المكسورة فِلَقا»]. [بتوايم]: حوافر. [والمواسم]: جمع موسم، وهو مِيسم حديد [في العقد الفريد ١٧١/١: «جمع مِيسم الحديد]. سُمر: أي لون الحافر، وهو أصلب الحوافر... [كلمة غير واضحة في الأصل].

٣ ركّبن... الأزر: مذكور تحت هذا البيت [الأصل غير واضح، ورد النص في العقد الفريد ١٧٢/١]: الشّوى: القوايم [القوائم]. [سَبِط]: سهل. كَفْت [الوثوب]: مجتمع، من قولك: كَفَتُ الشيء، وجمعته وصححته [في العقد الفريد ١٧٢/١: ﴿إذَا جمعته وتمته]، والله أعلم.

الأزر: في العقد الفريد ١/ ١٧١: «الأشر»؛ في العقد ١/ ١٧٢: «مشدّد الأسر، أي الخلق» خمسة . . . فقط: في درر التيجان ٨٤ آ: ٧ (حوادث ١١٣): «خمسة أذرع وخمسة عشر إصبعاً»// ثمانية . . . فقط: في درر التيجان ٨٤ آ: ٧ (حوادث ١١٣): «سبعة عشر ذراعاً وعشرون إصبعاً»

معبد الملك بن رفاعة: انظر هنا ص ٣٩١، الهامش الموضوعي، حاشية سطرين ١٧ ـ ١٨

بحاله، وكذلك ابن الحَبْحَاب، والقاضي بن ميمون بحالهما.

نكثة. عن عبد الملك بن عمير الليثى قال: كنت بحضرة هشام بن عبد الملك وقد نزل قصر الكوفة. فقلت: يا أمير المؤمنين، نظرت فى تها هذا القصر أعجوبة فيها مُغتَبر، وحكيتها لأمير المؤمنين عبد الملك، وهو جالس كجلستك هذه. فقال: وما هى يا با يزيد؟ قلت: رأيت [رأس] الحسين بن على عَلِي الله بن زياد على تُرس. ثم رأيت أرأس عبيدالله بن زياد على تُرس. ثم رأيت رأس المختار رأس عبيدالله بن زياد بين يدى المختار على تُرس. ثم رأيت رأس المختار بين يدى مصعب بن الزبير على ترس. ثم رأيت رأس مصعب بن الزبير بين يدى أمير المؤمنين عبد الملك على ترس. فَحَدَّثتُه بذلك فنزل من المؤمنين عبد الملك على ترس. فَحَدَّثتُه بذلك فنزل من المؤمنين عبد الملك على ترس. فَحَدَّثتُه بذلك فنزل من المؤمنين عبد الملك على ترس. فَحَدَّثتُه بذلك فنزل من المؤمنين عبد الملك على ترس. فَحَدَّثتُه بذلك فنزل من المؤمنين عبد الملك على ترس. فَحَدَّثتُه بذلك فنزل من المؤمنين عبد الملك على ترس. فَحَدَّثتُه بذلك فنزل من المؤمنين عبد الملك على ترس. فَحَدَّثتُه بذلك فنزل من المؤمنين عبد الملك على ترس. فَحَدَّثتُه بذلك فنزل من المؤمنين عبد الملك على ترس. فَحَدَّثتُه بذلك فنزل من المؤمنين عبد الملك على ترس. فَحَدَّثتُه بذلك فنزل من المؤمنين عبد الملك على ترس. فَحَدَّثتُه بذلك فنزل من المؤمنين عبد الملك على ترس. فَحَدَّثتُه بذلك فنزل من المؤمنين عبد الملك على ترس. فَحَدَّثتُه بذلك فنزل من المؤمنين عبد وأمر بهدمه من يومه.

(٢٦٣) وكان عبد الملك بن عمير أدرك من العمر ماية وعشرين ١٢ سنة.

۱ بن: ابن

نكثة: نكتة// الليثى: لعل الأصح: اللخمى، انظر لطائف المعارف ١٤٢ حاشية ٤٤ الترجمة الإنكليزية لبوسورث ١١٠ حاشية ٢٩، قارن هنا الهامش الموضوعى، حاشية سطر ٢

با: أبا// أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

۱ بن (ابن)... بحالهما: في درر التيجان ۸۶ آ: ۸ (حوادث ۱۱۳): «وعزل ميمون عن الحكم»، انظر هنا ص ۳۵۷، حاشية سطر ۲

٢ عن. . . يومه: انظر لطائف المعارف ١٤٢ باختلاف بسيط، قارن أيضاً مروج الذهب
 ٣/ رقم ٢٠١٥؛ وفيات الأعيان ٣/ ١٦٥

٢ الليثي (لعل الأصح: اللخمي): في المحبر ٢٣٥: «الليثي»

ذكر سنة ماية وأربع عشرة

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم خمسة أذرع وخمسة عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة سبعة
 عشر ذراعاً وعشرون إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

- الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان، وعبد الملك بن رِفاعة بحاله، وكذلك ابن الحَبْحَاب. وعزل عبدالله بن ميمون عن القضاء، وكان قاضياً محموداً، وولى مكانه يزيد بن عبد الرحمن بن خداش.
- ٩ قلت: قد ذكرنا عند ذكر مَغبَد طُويْس في البيت الذي قال فيه
 الشاعر ≺من الطويل≻:

أجاد طُوَيْسٌ والسُّرَيْجِيّ بعدَه وما قَصَباتُ السَّبْقِ إلاّ لمَعْبدِ

هُ طُوَيْس: طُوَيْساً

حمسة أذرع... إصبعاً: في درر التيجان ١٨٤ آ: ١٢ (حوادث ١١٤): «أربعة أذرع فقط٤// سبعة: في درر التيجان ١٨٤ آ: ١٢ (حوادث ١١٤): «أربعة»

٦ عبد الملك بن رِفاعة: انظر هنا ص ٣٩١، الهامش الموضوعي، حاشية سطرين ١٧ _ ١٨

عزل... القضاء: انظر كتاب الولاة ٣٤١// عبدالله بن ميمون: انظر هنا ص ٣٥٧،
 الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٢

من يدد... خداش: حسب كتاب الولاة ٣٤٢ تولى قضاء مصر القاضى توبة بن نَمِر
 الحضرمى بعد ابن ميمون سنة ١١٥، قارن أيضاً حكام مصر لفيستنفلد ٤٤

۹ ذکرنا: انظر هنا ص ۳۸۱: ۸

١١ أجاد. . . لمَعْبدِ: ورد البيت في الأغاني ٣٨/١

فوجب أن نذكر طويساً أيضاً لإكمال الفايدة، ولما في حديثه من الرقة. طُوَيْس لقبٌ له غلّب على اسمه. وإنما اسمه عيسى بن عبدالله، وكنيته أبو عبد المُنْعِم. وغيرها المخنّثون فجلوها أبا عبد النَّعِيم، وهو ٣ مولى بنى مَخْزوم.

وعن أبى مِسْكِين الدارمى قال: أول من غنى بالعربى بالمدينة طويس، وهو أول من ألقى الخَنَث بها، وكان طويلاً أحول لا يضرب العود وإنما ينقر بالدُف. وكان ظريفاً عالماً بأمر المدينة وأنساب أهلها، وكان يُتَقى للسانه. وسيل عن مولده فذكر أنه وُلد يوم قُبض سيدنا رسول الله على وفطم يوم مات أبو بكر رضى الله عنه، وخُتن يوم قتل عمر بن الخطاب رضى الله عنه، وزُوج يوم قتل عثمان رضى الله عنه، ووُلد له يوم قُتل عثمان رضى الله عنه، ووُلد له يوم قُتل عثمان رضى الله عنه، ووُلد له يوم قُتل على بن أبى طالب كرم الله وجهه، حتى ضرب بشؤمه المثل فقيل: أشأم من طويس، وهو الذي عناه الحريري في مقاماته، وأول ١٢ فقيل: أشأم من طويس، وهو الذي عناه الحريري في مقاماته، وأول ١٢ فقيل: أشأم من طويس، وهو الذي عناه الحريري في مقاماته، وأول ٢١ غناء غناه وهزج هزجه قوله حمجزوء الرمل>:

وهو يُخفيه القريبُ وهو مِخسالٌ هَيُوبُ ١٥ كدتُ من وَجُدِى أَذُوبُ

كيف يأتى من بعيد نازح بالشأم عنا قبد بُرانى الحبُّ حتى

٣ فجلوها: لعل الأصح: فجعلوها، انظر الأغاني ٣/ ٢٧

۸ سیل: سُئل

٢ ـ ١٦ - طُوَيْس. . . أَذُوبُ: ورد النص في الأغاني ٣/ ٢٧ ـ ٢٨، انظر أيضاً الأغاني ٢١٩/٤ ـ ٢٦٠ . ٢٠٠ انظر ترجمته في وفيات الأعيان ٣/ ٢٠٦ ـ ٢٠٠ .

١٢ أشأم من طويس: انظر مجمع الأمثال ١/ ١٤٥// الحريرى في مقاماته: النص ناقص
 في الأغاني ٣٨/٣

ذكر سنة ماية وخمس عشرة

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم أربعة أذرع فقط. مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعاً وعشرون إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان، وفيها توفى عبد الملك بن رفاعة متولى مصر. فولى مكانه الوليد بن رفاعة، وعزل بن الحبحاب، وولى وولاه إفريقية، وولى مكانه ابنه القسم بن عبيدالله بن الحبحاب، وولى القضاء الحيان بن خالد المدلجى، فتوفى فى هذه السنة. فولى مكانه توبة ابن نصر الحضرمى.

۷ بن: ابن

٩ الحيان: لعل الأصح: الخيار، انظر كتاب الولاة ٣٤٢

١٠ نصر: لعل الأصح: نُمِر، انظر كتاب الولاة ٣٤٢

٣ أربعة أذرع: في درر التيجان ٨٤ آ: ١٨ (حوادث ١١٥): «ثلاثة أذرع»// أربعة: في درر التيجان ٨٤ (حوادث ١١٥): «ستة»

٤ عشرون إصبعاً: في درر التيجان ٨٤ آ: ١٨ (حوادث ١١٥): «نصف إصبع»

٦ ـ ٧ وفيها. . . رفاعة: انظر هنا ص ٣٩١، الهامش الموضوعي، حاشية سطرين ١٧ ـ ١٨

٩ الحيان (لعل الأصح: الخيار)... المدلجى: انظر هنا ص ٤٠٢، الهامش الموضوعى، حاشية سطر ٨؛ حسب حكام مصر لفيستنفلد ٤٤ تولى قضاء مصر القاضى خيار بن خالد المدلجى سنة ١١٥، ثم تولى القضاء توبة بن نمر سنة ١١٥

٩ _ ١٠ _ توبة . . . الحضرمي: انظر كتاب الولاة ٣٤٢

ومن كتاب الأغانى عن ابن مِسْكِين قال: كان بالمدينة مخنّث يقال له النُغَاشِيّ، فقيل لمروان بن الحكم، وهو يوم ذاك أمير المدينة، إنه لا يقرأ القرآن ولا يحفظ شياً منه. فبعث إليه فأحضره وقال: اقرأ أمّ الكتاب. "فقال: فوالله ما معى بناتُها فكيف بالأم. أو قال: ما أقرأ البنات فكيف أقرأ الأمّ. فقال: أتهزأ لا أمّ لك! وأمر به فقتل في موضع يقال له كبا في بطحان. ثم قال: من جاءني بمخنّث فله عشرة دراهم، فأتى من الجملة ألم بطويس وهو في بني الحرث بن الخرزرج من المدينة، وهو يغني بشعر حسان بن ثابت حرمن المتقارب :

لقد هاج قلبى أشجائها وعاودها السيوم أذيّائها وفنفاه من المدينة فنزل السُّويداء، وهي على ليلتين من المدينة (٢٦٥) في طريق الشام، فلم يَزَل بها عُمرَه، وعُمَّر حتى مات في ولاية الوليد بن عبد الملك، وقيل: إنه نزل أيضاً بالعقيق كما يأتي شأنه.

٣ شيأ: شيئاً

٩ قلبي: مذكور بالهامش: نفسك، كذا في الأغاني ٣٠/٣

١ ـ ١٢ عن... عبد الملك: ورد النص في الأغاني ٣/ ٢٩ ـ ٣٠، انظر أيضاً نهاية الأرب ٤/ ٢٤٨

٥ ـ ٦ كبا في بَطِحَان: في الأغاني ٢٩/٣: «بطحان»، انظر أيضاً الأغاني ٢٩/٣ حاشية ٢٠ في مراصد الاطّلاع ٣/ ٤٧٥: «كبا موضع ببُطْحان»

٩ لقد. . . أَذْيَانُها: لم أقف على هذا البيت في ديوان حسان بن ثابت

المدينة: في الأغانى ٣/ ٣٠: «فأخبر بمقالة مروان فيهم؛ فقال: أما فضلنى الأمير عليهم بفضل حتى جعل في وفيهم أمرأ واحداً! ثم خرج حتى نزل...)

١٢ بالعقيق: انظر الأغاني ٣/ ٢٩ حاشية ٢

ذكر سنة ماية وست عشرة

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ثدنة أذرع فقط. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً ونصف إصبع محرراً.

ما لخص من الحوادث

الخليفة هشام بن عبد الملك، والوليد بن رِفاعة على حرب مصر، والقاسم بن عبيدالله بن الحَبْحَاب على الخراج، والقاضى توبة بن نصر إلى أن استعفى فقيل له: أشر علينا من نولى! فقال: خَيْر بن نُعَيم، فولى خير و ابن نعيم القضاء.

ومن كتاب الأغانى عن عَوانة قال: قال هيث المخنَّث لعبدالله بن أمية: إنْ فتح الله عليكم بالطايف فسَل النبي ﷺ بادية بنت غَيْلان بن

٧ نصر: لعل الأصح: نَير، انظر كتاب الولاة ٣٤٢

١٠ هيث: هِيتُ، انظر الأغاني ٣/ ٣٠، انظر أيضاً الأغاني ٣٠/٣ حاشية ١

٣ ثلثة... فقط: في درر التيجان ٨٤ ب: ٢ (حوادث ١١٦): «ذراعان وأربعة عشر إصبعاً»؛ في النجوم الزاهرة ٢٧٦/١: «أربعة أذرع سواء»// ستة: في درر التيجان ٨٤ ب: ٢٠ النجوم الزاهرة ٢٧٦/١: «أربعة»

٣-٤ نصف إصبع: في درر التيجان ٨٤ ب: ٢: (عشرون ونصف إصبع)

٧ - ٨ توبة... استعفى: فى كتاب الولاة ٣٤٧: «فولِيها توبة... إلى أن مات بها... مات توبة... سنة عشرين ومائة»، انظر أيضاً حكام مصر لفيستنفلد ٤٤، ٤٦

١٠ ـ ٧، ٤٠٧ عن... الجماء: ورد النص في الأغاني ٣٠ ـ ٣٠ ـ ٣١

١٠ هيث(هِيتُ): انظرَ مثلاً الإصابة ٣/ص ٦١٤؛ الموطَّأ لمالك بن أنس ٢/ص ٧٦٧

17

سلمة بن معنث، فإنها هَيْفاءُ شَمُوعٌ نَجْلاء، إن تكلّمت تغنّت، وإن قامت تثنّت، تُقْبِل بأربع وتُدْبِر بثَمان مع ثَغْر كأنه الأقحوان، وبين رجليها كالإناء المَكْفُوء كما قال قيس بن الخطيم حرمن المنسرح>:

تَغْتَرِقُ الطرفَ وهي لاهِيَةً كأنما شَفٌ وجهها نُرُفُ بين شُكُولِ النُساءِ خِلْقَتُها قَصْدٌ ولا جَبْلَةٌ ولا قَضَفُ

فقال النبي ﷺ: لقد غَلْغلت النظرَ يا عدو الله، ثم جَلاه عن المدينة ٦ إلى الجماء.

ذكر سنة ماية وسبع عشرة

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ذراعان وأربعة عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعاً وعشرون ونصف إصبع.

(٢٦٦) ما لخص من الحوادث

الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان، والوليد بن رِفاعة على

١ معنث: لعل الأصح: معتب، انظر الأغاني ٣٠/٣

١ شَمُوع: انظر الأغاني ٣٠/٣ حاشية ٢

٢ تُقْبل... بثمان: انظر الأغاني ٣٠/٣ حاشية ٣

٤ ـ ٥ - تَغْتَرقُ. . . قَضَفُ: ورد البيتان في ديوان قيس بن الخطيم ص ١٠٣ ـ ١٠٤

٧ الجماء: انظر الأغاني ٣/ ٣١ حاشة ١

۱۰ أربعة عشر إصبعاً: في درر التيجان ۸۶ ب: ٦ (حوادث ١١٧): ﴿سَ أَصَابِع ۗ ١٠ أَرَبِعَةَ عَشَرَ التيجان ٨٤ ب: ٦ (حوادث ١١٧): ﴿سَبِعَةُ عَنْ دَرَرِ التيجان ٨٤ ب: ٦ (حوادث ١١٧): ﴿سَبِعَةُ عَنْ دَرَرُ التيجان ٨٤ ب: ٦ (حوادث ١١٧): ﴿سَبِعَةُ عَنْ دَرَرُ التيجان ٨٤ ب

۱۳ الوليد بن رفاعة: في كتاب الولاة ۷۹: «وتوفي الوليد بن رفاعة... يوم الثلثاء مستهل جمادي الآخرة سنة سبع عشرة ومائة فاستخلف عليها عبد الرحمن بن خالد بن مسافر...»، كذا في حكام مصر لفيستنفلد ۲۵، ۵۲؛ كتاب الأنساب لزامبور ۲۲

حرب مصر، والقاسم بن عبيدالله بن الحَبْحَاب على خراجها، والقاضى بها خَيْر بن نُعَيم.

ومن كتاب الأغاني عن المدايني قال: كان عبد الله بن جعفر معه حداث له في عَشِية من عَشايا الربيع. فراحت عليهم السماء بمطر جَوْدٍ فأسال كل شيء. فقال عبدالله: هل لكم في العَقيق؟ وهو متنزَّه أهل المدينة في أيام الربيع والمطر؟ فركبوا دوابهم ثم انتهوا إليه ووقفوا على شاطه وهو يَرْمِي بالزُّبَد مثل مَدُّ الفراة فإنهم لينظرون إذا هاجت السماءُ. فقال عبد الله الأصحابه: ليس معنا جُنَّة نستجنُّ بها. وهذه سماءٌ خَليقة أن ٩ تَبُلُ ثيابَنا. فهل لكم في منزل طُوَيْس فإنه قريب منا فنسكن فيه ويحدّثنا ويُضْحِكنا؟ قال: وطويس في النَّظَّارة فسمع كلامَ عبدالله بن جعفر. فقال له عبد الرحمن بن حسان بن ثابت: جُعِلت فداك! وما تريد من طويس ١٢ عليه غضبُ الله: مخنَّتُ شاينٌ لمن عرفه. فقال له عبدالله: لا تقل ذلك فإنه مليح خفيف لنا فيه أنس. فلما استوفى طويس كلامَهم تعجِّل إلى منزله. فقال لامرأته: ويحك! قد جاء سيد الناس، عندنا اليوم عبدالله بن ١٥ جعفر، فما عندكِ؟ قالت: نذبح هذه العَناق، وكانت عندها عُنَيَّقَة قد ربُّتُها للبن، فاختبزت رُقاقاً، وبادر فذبحها، وعجنت هي. ثم خرج فلقي عبدالله مقبلاً إليه فقال له طويس: بأبي وأمي أنت، هذا المطر. فهل لك في ١٨ المنزل فتسكن فيه إلى أن تكفُّ السماء؟ قال: إياك أردنا. وجاء يمشى

٤ حداث: أخدان

٧ شاطه: شاطئه// الفراة: الفرات

خَيْر بن نُعَيم: انظر هناص ٤٠٦، الهامش الموضوعي، حاشية سطرين ٧-٨ وحاشية سطر ٨

٣- ١٥، ٤٠٩ عن. . . فيها: ورد النص في الأغاني ٣/ ٣٦ _ ٣٣

٤ حداث (أخدان): في الأغاني ٣/ ٣٢: ﴿إِخْوَانُ ﴾

بين يديه حتى نزلوا، فتحدَّثوا حتى أدرك الطعامُ. فقال طويس: بأبي وأمي أنت، تُكُرمني بأن تعشى عندي. قال: هات ما عندك. فجاءه بالعناق ورقاق (٢٦٧) فأكل وأكل القومُ حتى ما لهم بشيء من حاجة، وأعجبه ٣ طِيبُ طعامه. فلما غسلوا أيديهم قال: بأبي وأمي أتمشَّى لك وأغنيك؟ قال: بلى يا طويس. فتلحف ثم أخذ المُرَبِّعَ فتمشى وأنشأ يقول حمن المديد>:

لم تَنَمُ عينِي ولم تُكُدِ اآنس تَـلْتَـذُه كَـبـدِى مثلُ ضوءِ البدر طَلْعَتُه ليس بالزُّمَّيْلَةِ النَّكِيدِ

يا خَلِيلي نابنِي سُهُدي كيف يلحوني على رجل

فطرب القوم، وقال عبدالله: أحسنت والله يا طويس. فقال: يا سيدى، أتدرى لمن الشعر؟ قال: لا والله، لا أدرى هو لمن، غير أنى سمعت شعراً حسناً. قال: هو لفارعة بنت ثابت بن حسان، وهي تتعشق ١٢ عبد الرحمن بن الحرث بن هشام المخزومي وتقول فيه. فنكس القومُ رؤوسهم، وضرب عبد الرحمن بن حسان برأسه، فلو شُقَّت الأرضُ لدخل فيها. 10

يلحوني: تَلْحُوني، انظر الأغاني ٣/ ٣٣// اَلَنس: آنس

بن: لعل الأصح: أخت، انظر الأغاني ٣/ ٣٣، انظر أيضاً الأعلام ٢/ ١٨٨ 12

المُرَبِّعُ: انظر الأغاني ٣٣/٣ حاشية ١ ۵

برأسه: في الأغاني ٣/٣٣: «برأسه على صدره»، انظر أيضاً الأغاني ٣/٣٣ حاشية ٥ 18

[ذكر سنة ماية وثمان عشرة

النيل المبارك في هذه السنة:

 الماء القديم ذراعان وستة أضابع. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وعشرون إصبعاً.

> ما لخص من الحوادث ≺

الخليفة هشام بن عبد الملك، والوليد بن رِفاعة إلى أن توفى فولى مكانه عبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهرى، والقسم وخَيْر بحالهما، والله أعلم].

ذكر سنة ماية وتسع عشرة

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم خمسة أذرع ونصف إصبع. مبلغ الزيادة خمسة عشر ١٢ ذراعاً وستة أصابع.

١ ـ ٨ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

٥ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققتين

تراعان... أصابع: في درر التيجان ٨٤ ب: ١٠ (حوادث ١١٨): «خمسة أذرع ونصف إصبع»// سبعة: في درر التيجان ٨٤ ب: ١٠ (حوادث ١١٨): «خمسة»؛ في النجوم الزاهرة ١/ ٢٨٠: «ستة»

٤ عشرُون إصبعاً: في درر التيجان ٨٤ ب: ١٠ (حوادث ١١٨): ﴿ سَتَةُ أَصَابِعِ ا

٦ الوليد. . . توفى: انظر هنا ص ٤٠٧ ، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٣

عبد الرحمن... الفهرى: انظر كتاب الولاة ٧٩ ـ ٨ / خَيْر: انظر هنا ص ٤٠٦،
 الهامش الموضوعى، حاشية سطرين ٧ ـ ٨ وحاشية سطر ٨

۱۱ خمسة... إصبع: في درر التيجان ۸۴ ب: ۱۶ (حوادث ۱۱۹): «أربعة أذرع فقطاً// خمسة: في درر التيجان ۸۴ ب: ۱۶ (حوادث ۱۱۹): «ستة»

۱۲ صتة أصابع: في درر التيجان ٨٤ ب: ١٤ (حوادث ١١٩): ﴿إصبعان ونصف إصبعُ

ما لخص من الحوادث

الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان، وعبد الرحمن بن خالد بحاله إلى أن توفى. فولى مكانه حَنْظُلة بن صَفْوان الكلبى. والقسم بن تعبيدالله على الخراج وخَيْر بن نُعَيم على القضاء.

ومن رواية بن الكلبى فى حديث طُويس أن عمر بن عبد العزيز وهو على المدينة خرج يوماً إلى السُّويداء، وكان بصحبته يزيد بن بكر آبن دَأْب الليثى وسعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصارى فلقيهما طويس، فلقيهما وقد انفردا عن عمر بن عبد العزيز. (٢٦٨) فقال لهما: بأبى وأمى أنتما! عرِّجا إلى المنزل. فقال يزيد لسعيد: مِلْ ٩ بنا مع أبى نعيم. فقال سعيد: أين نذهب مع هذا المخنث! فقال يزيد: إنه المناء. فمالا، واحتمل طويس الكلام من سعيد. فأتيا منزله فإذا هو قد نضَحه، فأتاهما بفاكهة من فاكهة ١٢ الماء. ثم قال يزيد: لو أسمعتنا يا با النعيم! فتناول دقه ونقره وقال

ه بن: ابن

٨ فلقيهما طويس فلقيهما: فلقيهما طويس

۱۳ با: أبا

توفى: فى النجوم الزاهرة ١٠/ ٣٨٠: ٩... لما ضعف أمر عبد الرحمن بن خالد أمير مصر... فعزله الخليفة هشام... وولّى حنظلة...، انظر أيضاً حكام مصر لفيستنفلد ٤٥ ـ ٢٤١/ خَلْظَلة... الكلبي: انظر كتاب الولاة ٨٠ ـ ٨٢

خَيْر بن نُعيم: انظر هنا ص ٤٠٦، الهامش الموضوعي، حاشية سطرين ٧ - ٨ وحاشية سطر ٨

٥ ـ ١٤، ٣١، ٢١٣ بن (ابن) الكلبي. . . أهلي: ورد النص في الأغاني ٣٣/٣ ـ ٣٦

١٠ أبي نعيم: في الأغاني ٣/ ٣٣: أبي عبد التعيم،

١١ ـ ١٢ احتمل... سعيد: انظر الأغاني ٣٤/٣ حاشية ١

١٠ با (أبا) النعيم: قارن هنا حاشية سطر ١٠

الشعر الدى تقدم غير أنه زاد فيه ثلاثة أخر حمن المديد>:

فشرابِی ما أصیخ وما أشتکی ما بی إلی أحدِ من بنی المغیرة لا خاملِ نِکسِ ولا جَجِدِ نظرت یوما فلا نظرت بعدَه عینی إلی أحدِ

ثم ضرب بالدف الأرض. فقال سعيد: ما رأيتُ كاليوم قط شعراً أجودَ ولا غناءً أحسنَ. فقال له طويس: يابن الحُسام أو تدرى من يقولُه؟ قال: لا والله. قال: قالته عمّتُك خَوْلَةُ بنت ثابت تُشَبِّب بعُمارة بن الوليد ابن المغيرة المخزومي. فخرج سعيد وهو يقول: ما رأيتُ كاليوم قط بمثل ما استقبلني به هذا المخنّث! والله لا يُقْلِتُني! فقال يزيد: دَعْ هذا وأمِتُه ولا ترفع به رأساً.

وعن ابن مِسْكِين قال: قدم بن سُرَيج المدينة فغناهم، واستظرف ١٢ الناس غناوه وآثروه على كل أحد من أهل صناعته، وطلّع عليهم طويس فسمعهم يقولون ذلك، فاستخرج دُفّه من حِضْنِه، ثم نقر به وغناهم يشعر عُمارة بن الوليد المخزومي في خَوْلة بنت ثابت، عارضَها بقصيدتها فيه ١٥ حمن مجزوء الوافر >:

یا خلیلی نابنی سُهُدِی وصدّع حبّ کے کِندِی

٢ أُسِيغُ: أُسِيغُ

٣ المغيرة لا: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: آل المغيرة لا، انظر الأغاني ٣٤/٣

١١ ابن: أبي، انظر الأغاني ٣/ ٣٥// بن: ابن

١٢ عناوه: لعل الأصح: غناءُه

١٦ يا. . . كِبْدِي: لهذا البيت صدر مختلف وفقاً للأغاني ٣/ ٣٥. فقد تغيّر وزن العروض

۱ تقدم: انظر هنا ص ٤٠٩: ٧ ـ ٩

٣ نِكْسِ ولا جَحِدِ: انظر الأغاني ٣٤/٣ حاشية ٥

١٤ عُمارة بن الوليد: انظر ترجمته في تاريخ التراث العربي لفؤاد سيزكين (بالألمانية) ٢٧٣/٢

فقلبى مُشْعَرُ حزناً بنات النخالِ فى النخد [فسما لاقسى ذوو عشق عَشِيرَ العُشْر من جَهْدِ فأقبل عليهم ابن شريع وقال: هذا والله أحسن الناس غناء].

(۲۲۹) وعن المداینی أن طویساً تبع جاریة فراوغته، فلم ینقطع عنها. فلما جازت بمجلس فیه قوم وقفت ثم قالت: یا هؤلاء، لی زوج ولی صدیق ولی مولّی کلن یَنْکِحُنی. فسَلُوا هذا ما یرید منی! فقال: ٦ أُضیّق ما وسّعوه منك. ثم أخرج دفه ونقر وجعل یتغنی حرمن مجزوء الوافر >:

فجُمَلُ قطعت حَبْلِی فَ سَّ حَوْلاً فی هَوَی جُمْلِ بجُمْلٍ هایم العقلی وحَسْبُ الحبُ مِن ثِقْلِ ۱۲ من التَّفْنيد والعَذٰلِ فلم أخفِل بهم أهلی] أفِنْ يا قلع عن جُمْلِ افت عنها فقد عُنْي وكيف يطيق محزون بَراه الحُب في جُمْلٍ لوحَسْبِي قبل ما أَلْقَى وقِدْما الممنِي فيها

٢ ـ ٣ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

کلن: کان

١١ العقلي: العقل، انظر الأغاني ٣٦/٣

١٣ ـ ١٤ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

١ مُشْعَرُ: في الأغاني ٣/ ٣٥: ومُشعَرُه

٢ ﴿ فُوو: فِي الأغاني ٣/ ٣٥: ﴿أَخُوءً/ / عَشِيرَ: انظر الأغاني ٣/ ٣٥ حاشية ٣

١١ يطيق: في الأغاني ٣٦/٣: (يُفِيق)

١٣ قبل: في الأغاني ٣٦/٣: وفيك،

ذكر سنة عشرون وماية

النيل المبارك في هذه السنة:

" الماء القديم أربعة أذرع فقط. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وإصبعان ونصف محرراً.

ما لخص من الحوادث

الخليفة هشام بن عبد الملك، وحنظلة بن صفوان الكلبي على حرب مصر، والقسم بن عبيدالله بن الحبحاب على الخراج، وخَيْر بن نُعْيم على القضاء.

فيها كان ظهور أبو الحسين زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى
 طالب ﷺ . وأمه أم ولد يقال لها جيدا سندية . قال عوانة بن الحكم :
 لم تنجب سندية إلا أم زيد بن على المشار إليه ، وأم المفضل بن

۱ عشرون: عشرین

۹ ابو: ابی

۳ أربعة... فقط: في درر التيجان ٨٤ ب: ١٨ (حوادث ١٣٠): «ذراعان وعشرون إصبع»

٣- ٤ - إصبعان ونصف: في درر التيجان ٨٤ ب: ١٨ (حوادث ١٢٠): ﴿ثَلَتُهُ عَشْرُ إَصِبِعاً﴾

٧-٨ خَيْر بن نُعْيم: انظر هنا ص ٤٠٦، الهامش الموضوعي، حاشية سطرين ٧-٨ وحاشية سطر ٨

⁹⁻ ١٠ ظهور.. طالب: انظر الأعلام ٩٨/٣ ـ ٩٩، والمراجع المذكورة هناك؛ مروج الذهب ٦/ ٣٦٢، والمراجع المذكورة هناك

١٠ جيدا: في تاريخ الطبري (كتاب الفهارس ١١١): «جيدا (حيدان) أم ولد للحسين؛

١١ - ١، ١٥٥ المفضل بن المهلب: انظر الأعلام ٨/٢٠٥

المهلب، وأم عبدالله بن خازم. طلب أبو الحسين زيد رضى الله عنه، وبايعه خلق كثير بالكوفة فى هذه السنة، وكانت له عدة وقعات مذكورة، وأقام كذلك إلى سنة أربع وعشرين وماية. فقتل رحمة الله عليه، وقيل ٣ قتل سنة ثلثين وماية وليس بصحيح.

وقال الزبير بن بكار: قتل يوم الاثنين لليلتين خلتا (٢٧٠) من صفر سنة عشرين وماية، وله يوم قتل اثنان وأربعون سنة. وصلب بالكوفة ولم ٦ يزل مصلوباً إلى سنة ست وعشرين وماية. ثم نُزُّلَ، [باشر قتلته يوسف ابن عمر وصلبه].

ذكر سنة إحدى وعشرين وماية

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ذراعان وعشرون إصبعاً. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وثلثة عشر إصبعا.

ما لخص من الحوادث

الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان، وحَنْظَلة بن صَفْوانَ بحاله، وكذلك القسم بن عبيدالله، والقاضى خَيْر بن نُعَيم بحالهما.

فيها سقط نجم من السماء إلى الأرض حتى أضاءت له الدنيا. وكان

٧ - ٨ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

١ طلب: يبدو لي أن مفعول الجملة قد سقط: طلب [الخلافة] أو ما شابه

٣-٤ أربع. . . ماية: وفقاً لفؤاد سزكين، تاريخ التراث العربي (بالألمانية) ١/٥٥٦، قتل سنة ١٢٢

۱۱ عشرون إصبعاً: في درر التيجان ۸۵ آ: ۱ (حوادث ۱۲۱): «ست أصابع»// ستة: في درر التيجان ۸۵ آ: ۱ (حوادث ۱۲۱): «خمسة»

۱۲ ثلثة: في درر التيجان ٨٥ آ: ١ (حوادث ١٢١): ﴿ مُعنيةً ا

سقوطه بأرض الرقة. فأضاءت من نوره دمشق وأرضها. وأقام الضوء تقدير ما يقرأ الإنسان سورة يس ولم يحصل منه أذا في الأرض. وتعجبت الناس لذلك عجباً شديداً، وورّخت الناس أعمار أولادهم بسقوط هذا النجم. ذكر ذلك بن الجوزى في كتابه المعروف بمرااة الزمان، وكان ذلك في شهر رمضان من هذه السنة حتى قيل إنها كانت ليلة القدر منه والله أعلم.

ذكر سنة اثنين وعشرين وماية

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ذراعان وستة أصابع. مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعاً
 وثمانية عشر إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

۱۲ الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان، وحَنْظَلة بن صَفْوان بحاله، وكذلك القسم بن عبيدالله والقاضى خَيْر بن نُعَيم بحالهما.

۲ اذا: اذی

٤ بن: ابن// بمراّاة: بمرآة

٤ بن (ابن) الجوزي... الزمان: للأسف لِم أحصل على نسخة من المؤلِّف للمقارنة

ذراعان... أصابع: في درر التيجان ٨٥ آ: ٥ (حوادث ١٢٢): «ذراعان فقط)// خمسة: في درر التيجان ٨٥ آ: ٥ (حوادث ١٢٢): «ثمانية»

المادة ال

۱۰ شمانیة: فی درر التیجان ۸۵ آ: ۵ (حوادث ۱۲۲): اثلاثة؛

فيها كان بمصر غلاء كثير، وسببه أن النيل أسرع في هبوطه، وظهر تلك السنة فار عظيم (٢٧١) حتى إنه دخل إلى الدور بالمدينة وكثر وتزايد. وكثر القتل فيه وأروحت الدور والأزقة من كثرة قتله وموته. " وحصل للناس من رايحته وباء كثير وضعف حتى لا كان يقدر الإنسان أن يفكر في مأكول، وعاد كلما يأكله يقذفه. وكانت سنة شديدة على الناس بسبب الفار. ولم يزال الحال كذلك إلى سنة ثلث وعشرين. ذكر ذاك الماحب تاريخ القيروان وقال: إن هذا الفار أول ما ظهر بأرض القيروان وتوصل إلى مصر، وقال في صفة خلقه إنه كان كبيره في قدر القط، وصغيره في قدر الخنفس. وكان أكثره بثلاثة أرجل يدين ورجل واحدة، وكان فيه شيء له زلومة كزلومة الفيل، وشيء له آذان كآذان المعز الزرابي وعدة أصناف أخر.

۱۲

ذكر سنة ثلث وعشرين وماية

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ذراعان فقط. مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعاً وثلثة عشر اصبعاً.

٦ يزال: يزل

۱۱ آخر: آخری

تاريخ القيروان: انظر هنا المقدمة الألمانية ٩، انظر أيضاً كنز الدرر ٦/٨ (المقدمة الفرنسية)

۱٤ ذراعان فقط: في درر التيجان ٨٥ آ: ٩ (حوادث ١٢٣): الثلاثة أذرع واثنان وعشرون إصبعاً»

ما لخص من الحوادث

الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان، وحَنظَلة بن صَفْوان بحاله، وكذلك القسم بن عبيدالله والقاضى خَيْر بن نُعَيم.

ولم تزال الناس من أهل مصر في أشد ما يكون من ذلك الفار المقدم ذكره إلى أن طلع النيل المبارك وغرقه جميعه وغسل الأرض منه. وخصبت مصر تلك السنة خصباً حسناً، ورخصت الأسعار فيها، وكانت سنة كثيرة الخير والعافية وفصلت الناس من ذلك الضعف، لكن بعد أن أقاموا أربعة عشر شهر، وتوفى فيه خلق كثير من أعيان الناس، وكانت العاقبة في هذه السنة إلى خير فلله الحمد والمنة.

وفيها ظهر بالغرب رجل يعرف بالطيّار.

ذكر صاحب تاريخ (٢٧٢) الأندلس وقال إنه كان يوجد يوماً بغرناطة ١٢ وثانى يوم بطليطلة، وشاعت أخباره وتبعته الناس، وعاد له حشد عظيم ولا رآه أحد يأكل طعاماً ولا يشرب ولا يتغوط. وأفسد عقول أهل جزيرة الأندلس، وتكلموا فيه بكلام كثير لا يسع إيراده. وآخر أمره أنه عدم ولا ١٥ علم له خبر، وكانت مدة ظهوره إلى حين عدمه سنتين وأربعة أشهر ولا علم أحدا نسبه ولا أصله ولا من أين كان مأتاه ولا أين ذهب. وكان من حليته أنه رجل تام الخلق، حسن الصورة، أشقر اللون واللحية، غير حليته أنه رجل تام الخلق، حسن الصورة، أشقر اللون واللحية، غير

٤ تزال: تزل

١٦ أحدا: أحد

المقدم ذكره: انظر هنا ص ٤١٧: ٢ ـ ١١١

۱۱ تاریخ الأندلس: لم أعثر على هذا المؤلف ومؤلفه؛ عن الطیّار انظر مقالة «جعفر بن أبي طالب» لفیتشا فالییری ۳۷۲

شايب، يتحدث بكل لسان ويعلم ساير العلوم، ويدرى جميع المذاهب والأديان، ولا ينكر على أحد دينه من ساير الأديان، ولا روى أنه صلا ولا فعل تكليفاً. فحارت عقول الناس منه ولا علم له اسم غير أن الناس تكانوا يقولون السيد السيد. وربما إن بالأندلس جمع كثير يعتقدونه إلى الآن يتوارثون الأبناء من الآباء، وهؤلاء الطايفة يعرفون بالسيدية، والله أعلم بحاله.

ذكر سنة أربع وعشرين وماية

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ثلثة أذرع واثنان وعشرون إصبعاً. مبلغ الزيادة ثمانية ^٩ عشر ذراعاً وثلثة عشر إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان، وحَنْظُلة إلى أن عزل، ١٢ وولى مكانه حفص بن الوليد بن رِفاعة، وضم إليه الخراج مع الصلاة، والقاضى خَيْر بن نُعَيم بحاله.

۲ صلا: صلی

٩ ثلثة...إصبعاً: في درر التيجان ٨٥ آ: ١٣ (حوادث ١٢٤): (أربعة أذرع وثمانية أصابع ١/٠ أثنان وعشرون: في النجوم الزاهرة ١/٩٥٠: (اثنا عشر ١/٠ ثمانية: في درر التيجان ٨٥ آ: ١٣ (حوادث ١٣٤): (ستة)

١٢ حَنْظُلة إلى أن عزل: انظر كتاب الولاة ٨٢

۱۳ حفص. . . رِفاعة: في كتاب الولاة ٧٤: «حفص بن الوليد بن يوسف بن عبدالله بن الحارث بن جبّل بن كُلّيب بن عَوف بن مُعاهر بن عمرو بن زيد بن مالك بن زيد بن الحارث بن عمرو بن حجر بن قيس بن كَعْب بن سَهل بن زيد بن حضرموت،

قال صاحب تاريخ الأندلس: في هذه السنة ضخم أمر الرجل المعروف بالسيد الطيار. واختلفت فيه الأقوايل. فمنهم من ادعى أنه جعفر ابن أبي طالب رضى الله عنه، وأن الله عزوجل أعاده حياً يطير (٢٧٣) في الدنيا حيث شاء. وهذه الطايفة يدعون أنهم شاعدوا له جناحان إذا أراد الطيران نشرهما من تحت إبطيه. ومنهم من ادعى أنه صاحب خطوة وأنه الطيران نشرهما من تحت إبطيه. ومنهم عن ادعى أنه صاحب خطوة وأنه على بحر الأندلس إلى الزاب في خطوة. وأنهم كانوا رفقاؤه. ومنهم طايفة من النصارى قالوا: هذا عيسى بن مريم، وهذه صفته التي في الإنجيل فعبدوه. ومنهم طايفة من المسلمين قالوا: فيه أقوال صعبة لا المسعنا ذكرها. وكان عدمه رحمة للناس لاختلاف الآراء في أمره، والله أعلم بحقيقته.

ذكر سنة خمس وعشرين وماية

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم أربعة أذرع وثمانية أصابع. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وثلثة عشر إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

الخليفة هشام بن عبد الملك إلى حين وفاته في هذه السنة في تاريخ

٢ الأقوايل: الأقاويل

٤ جناحان: جناحين

۷ بن: ابن

11

10

١ تاريخ الأندلس: انظر هنا ص ٤١٨، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١١

١٣ ـ ١٤ الماء... إصبعاً: حوادث سنة ١٢٥ ناقصة في درر التيجان

۱٦ هشام. . . السنة: في درر التيجان ٨٥ آ: ١٥ ـ ١٦ (حوادث ١١٤): *في هذه السنة توفي هشام . . . لست خلون من ربيع الآخرة من السنة المذكورة²

ما يأتى. وحفص بن الوليد على مصر حربها وخراجها، والقاضى خَيْر بن نُعَيم بحاله.

توفى بالرصافة من قنسرين لست بقين من شهر ربيع الآخر سنة " خمس وعشرين وماية. وقد بلغ من العمر إحدى وستين سنة، وقيل ثلثة وخمسين سنة. والأول أصح. وصلى عليه ابنه مسلمة بن هشام.

صفته رحمه الله

كان أبيض أحول جسيم طويل جميل، يخضب بالسواد. مولده عام قتل فيه مصعب بن الزبير سنة اثنين وسبعين. في تاريخ القضاعي منقلب العين، رُبْعَة.

كتابه

سالم مولاه، وسعيد بن عبد الملك.

٣ بقين: مذكور بالهامش: خلون، وهو الأصح، انظر الكامل ٥/ ٢٦١؛ كتاب الأنساب
 لزامبور ٣

٧ حسيم طويل جميل: جسيماً طويلاً جميلاً

٤ - ٥ العمر... سنة: في تاريخ القضاعي، ص ١٤٨: (وسنه يوميذ ثلث وخمسون سنة وقيل أربع وخمسون وشهور وقيل ست وخمسون)؛ في الكامل ٥/ ٢٦١: (وعمره خمس وخمسون سنة)

الأول أصح: وفقاً لغابريالي، مقالة «هشام» ٤٩٣، التاريخ الثاني هو الصواب//
مسلمة: في تاريخ القضاعي، ص ١٤٨: «مسلم»

م تاريخ القضاعى: انظر تاريخ القضاعى، ص ١٤٨، انظر أيضاً نهاية الأرب ٢٦/٢١
 ١١ - ٢، ٤٢٢ سالم... حارثة: فى نهاية الأرب ٤٦٢/٢١: «سعيد بن الوليد، والأبرش الكلبى، ومحمد بن عبدالله بن حارثة، قارن مقالات لبيوركمان ٥٨

[في تاريخ القضاعي: سعيد بن الوليد الأبرش، ثم محمد بن عبدالله ابن حارثة والله أعلم].

حجابه

Т

غالب مولاه وهو بن مسعود.

نقش خاتمه

٦ الحكم للحكم الحكيم، والله أعلم.

(٢٧٤) ذكر خلافة الوليد بن يزيد بن عبد الملك

ابن مروان وبعض خبره

کنیته أبو العباس الولید بن یزید بن عبد الملك بن مروان بن الحكم وباقی نسبه قد علم فیما تقدم، یلقب خلیع بنی مروان والفاتك والزندیق. ذكر ذلك عنه أرباب التواریخ وأمرهم وأمره إلی الله. وإنما نحن ناقلوا ۱۲ أخبار ومتبعو آثار والعهدة فیما نذكره عنه علی الأصل فی ذلك.

١ - ٢ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

الأبرش: لعل الأصح: والأبرش، انظر نهاية الأرب ٢١/٤٦٢، قارن هذا ص ٤٢١،
 الهامش الموضوعي، حاشية أسطر ١١ ـ ٢، ٤٢٢

٤ بن: ابن

١١ ناقلوا: ناقلو

١ تاريخ القضاعي: انظر تاريخ القضاعي، ص ١٤٩

غالب... مسعود: في تاريخ القضاعي، ص ١٤٩: (غالب مولاه)، كذا في نهاية
 الأرب ٢١/٢١

٦ الحكم... الحكيم: كذا في تاريخ القضاعي، ص ١٤٩؛ نهاية الأرب ٢١/٢١ ك

٧ - ٨ الوليد... مروان: انظر سير أعلام النبلاء ٥/ص ٣٧٠ ـ ٣٧٣

أمه تكنى أم الحجاج بنت محمد بن يوسف أخى الحجاج بن يوسف بن الحكم بن أبى عقيل الثقفى.

بويع له وهو بالرصافة لسبع خلون من شهر ربيع الآخر سنة خمس ٣ وعشرين وماية، وله يوميذ ثمان وثلثون سنة. وكانت أيامه سنة وشهرين وأحد وعشرين يوماً. وكان أبوه يزيد قد عهد له بعد هشام، وكان شاعراً فصيحاً مصروف الهمة إلى الأكل والشرب واللهو والطرب.

تحكى عنه أمور قباح من الاستهتار بأمر الدين والاشتهار بالمحارم. ونحن نذكر من ذلك طرفاً والعهدة فيه على ناقله في الأصل.

فأما اشتهاره بالمحارم وتعمقه في اللذات فقد ذكر صاحب كتاب ٩ الأغاني ما رواه عن عمرو بن القاري بن عَدِي قال: قال الوليد بن يزيد ابن عبد الملك يوماً: لقد اشتقتُ إلى مَعْبَد، فَوُجّه البريدُ إلى المدينة فأتى به، وأمر الوليد بيركة قد هييت فمليت بالخمر والماء، وأُتِي بمعبد فأمر به ١٢ فجلس، والبركةُ بينهما، وبينه وبينه سِتْر قد أُرْخِيَ. فقال له: يا معبد غنني. صوت حرمن البسيط>:

لَهْفِي على فِتْيةٍ ذَلَّ الزمانُ لهم فيما يصيبُهُمُ إلا بما شاءوا ١٥

۱۲ هیت فملت: هُنُت فمُلثت

١ .. ٢ أمه . . . الثقفي: أنظر الأغاني ١/٧

٣ لسبع: في مروج الذهب ٤/ رقم ٢٣٣٦: (لستّ)، انظر أيضاً كتاب الأنساب لزامبور ٣

٥ أحد: في تاريخ القضاعي، ص ١٥١: «اثنين»

١٠ ـ ١٠، ٤٢٤ عمرو... رأيتُ: ورد النص في الأغاني ١/ ٥٢ ـ ٥٣، انظر أيضاً نهاية الأرب ٢٦٢ ـ ٢٦٢ ـ ٢٦٢

١٥ يصيبُهُمُ: في الأغاني ١/٥٠: ﴿أَصَانَهُمُ ا

ما زال يعدوا عليهم صرف دَهْرِهِمُ حتى تَفَانَوْا وريبُ الدهر عَدَّاءُ (٢٧٥) أَبْكَى فراقُهمُ عَيْنِي وأرقها إن السفرُق للأحساب بَكَاءُ

قال: فغناه إياه والغنى فيه لمعبد. فرفع الوليد الستر ونزع ملاه مطيّبة كانت عليه، وقذَف نفسه في تلك البركة. فنَهل فيها حتى بان ظهره. ثم أتوه بأثواب غيرها وتلقّوه بالمجامر والطيب ولفف في تلك الأثواب المطيبة وجلس ثم قال: صوت ≺من الكامل≻:

يا رَبْعُ ما لكَ لا تُجِيبُ متيّما قد عاج نحوَك زايراً ومُسلّما جادتُكَ كلُ سحابةٍ هَطَّالةٍ حتى تُرَى عن زَهْرَةٍ متبسّما

٩ قال: فغناه إياه، والغنى فيه لمعبد. فدعا له بآلاف من دنانير وبدر
 من دراهم فصبّها بين يديه ثم قال له: انصرف إلى أهلك واكتُم ما رأيت.

وأما استهتاره بأمر الدين فقد ذكر الطبرى والمسعودى وغيرهما من الرباب التاريخ ممن عنوا بجمع أخبار العالم أن الوليد بن يزيد بن عبد الملك نظر يوماً في المصحف لينظر فأله فطلع له: ﴿وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، مِنْ وَرَابِهِ جَهَنَّمُ ويُسْقَى مِنْ مَاءِ الصديد! ﴾، الآية. فمزق كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، مِنْ وَرَابِهِ جَهَنَّمُ ويُسْقَى مِنْ مَاءِ الصديد! ﴾، الآية. فمزق 10 المصحف وأنشد يقول حمن الوافر >:

۱ يعدوا: يَعْدُو

٣ الغنى: الغناء// ملاه: مُلاَءَةً

٩ الغني: الغناء

١٣ القرآن ١٤/١٥ ـ ١٦

١٤ الصديد: مذكور بالهامش: صديد، والأصح: صَدِيدٍ، انظر القرآن ١٦/١٤

١ صرف: في الأغاني ٢/١٥: دريب،

۱۱ - الطبرى: انظر تاريخ الطبرى ٢/ ١٧٧٥

¹⁷ ـ ٢، ٤٢٥ الوليد. . . الوليدُ: ورد النص في مروج الذهب ٤/رقم ٢٣٤٤ باختلاف بسيط؛ الأغاني ٧/ ٤٩؛ النجوم الزاهرة ١/ ٢٩٩

تُهَدُّدُنى بحبارِ عنيدِ فها أنا جبار عنيدُ إذا ما جيتَ ربَّك يوم حشرِ فقل يا ربّ مزَّقَنى الوليدُ فلم يعش بعدها إلا أيام قلايل ومات.

ذكر سنة ست وعشرين وماية

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ذراعان وستة وعشرون إصبعاً. مبلغ الزيادة ستة عشر آ ذراعاً وإصبع ونصف محرراً.

(۲۷٦) ما لخص من الحوادث

الخليفة الوليد بن يزيد بن عبد الملك إلى حين وفاته في هذه السنة ٩ في تاريخ ما يأتي. وكان قد عزل حفص وولى مكانه عيسى بن أبى عطاء، والقاضي خَيْر بن نُعَيم بحاله.

أنا جبّار: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: أنا ذاك جبّارٌ، انظر الأغانئ ٧/٤٩؛ مروج
 الذهب ٤/رقم ٢٢٤٤

٢ ما جيت: في الأغاني ٧/ ٤٩: (لاقيت)

عشرون: في النجوم الزاهرة ١/ ٣٠٠: «ستة عشراً// ستة: في النجوم الزاهرة ١/
 ٣٠٠: «سبعة»

٧ إصبع ونصف: في النجوم الزاهرة ١/٣٠٠: ﴿ الَّذِي عَشَرُ إَصِبِعاً ﴾

١٠ ولى... عطاء: في النجوم الزاهرة ١/ ٢٩١ (حوادث ١٢٤): اثم صرّفه [يعنى حفص] الخليفة الوليد بن يزيد... عن الخراج وولاً، عيسى بن أبي عطاء يوم الثلاثاء لسبع بقين من شوال سنة خمس وعشرين وماثة، وانفرد بالصلاة...،، انظر أيضاً حكام مصر لفيستنفلد ٤٦

وتوفى لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة ست وعشرين وماية، وعمره يوميذ أربعين سنة وقيل: إحدى وأربعين، واختلف في سبب موته.

" فذكر جماعة من المؤرخين أنه كان متصيداً على أميال من تدمر وأنه شرب حتى ثمل، وركب حصانه فأتا به إلى فجوة بين جبلين، فأعنته أن يقفز به تلك الفجوة، فألقاه فيها فمات. ومنهم من ذكر أن الحصان رما به ورمحه على قلبه فلم يختلج.

وعن الدولابى والواقدى رحمهما الله تعالى، وهما من علماء التاريخ أن يزيد ابن عمه الوليد نفّذ خلفه عبد العزيز بن الحجاج بن يوسف، ٩ فتتبعه حتى قتله على أميال من تدمر في التاريخ المذكور، وكان قبل ذلك

٢ أربعين سنة: أربعون سنة/ / أربعين: أربعون

٤ فأتا: فأتى

ه رما: رم**ی**

۱ لليلتين بقيتا: في درر التيجان ۸۵ ب: ۱۳ (حوادث ۱۱۲) فنهار يوم الخميس لثلث بقينه؛ وفقاً للامنس، مقالة فالوليد بن يزيد ۱۲۰٤، قتل مي ۱۷ أبريل سنة ۷۶۶

۲ وعمره... إحدى وأربعين: في تاريخ القضاعي، ص ١٥١: «وله اثنتان وأربعون
 سنة؛ في مروج الذهب ٤/ رقم ٢٣٣٦: «وهو ابن أربعين سنة»

٣-٣، ٢٧٤ أنه... مولاهم: في درر التيجان ٨٥ ب: ٢- ٤ (حوادث ١٢٤): «أنه ركب ذلك اليوم وقد اشتد به السكر فأتا [الأصح: فأتى] إلى فجوة بين جبلى [الأصح: جبلين]. فضرب حصانه ليوتب به تلك الفجوة فنزل به على أم مخه فهلك هو والجود جميعاً، ومنهم من ذكر أنه تقطر عن حصانه فضربه الحصان بحافره فمات من يومه. وعن الدولابي والواقدي وهما من علماء التاريخ أن الوليد قتل على أميال من تدمر لليلتين بقيتا من جمادي الآخرة سنة ست وعشرين وماية، وعمره يوميذ أربعون سنة. قتله بن [الأصح: ابن] عمه يزيد بن الوليد بأمر منه لعبد العزيز بن الحجاج بن يوسف فاش قتله،

۸ ـ ۱، ۲۲۷ ٪ يزيد. . . عثمان: انظر تاريخ القضاعي، ص ١٥٠ ـ ١٥١

11

قد أخذ البيعة لابنيه الحكم وعثمان. فأغرا ذلك الحال ابن عمه يزيد فعمل على قتله فقتل وهو الصحيح. [وقيل الذى باشر قتله وَجُه الفّاس مولاهم والله أعلم.

صفته

جميل جسيم، أبيض مشرب حمرة، رَبْعَة، قد وخطه الشيب وقيل: كان طويلاً.

كتابه

سالم مولاه ومن بعده يوسف بن مهرويه وعاص بن مسلم.

حجابه

عيسى بن مقسم ثم مولاه قطرى.

نقش خاتمه

يا وليد احذر الموت، و... الوليد والله أعلم].

۱ فأغرا: فأغرى

٢ ـ ١٢ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

٢ ﴿ وَجُهُ الفَّاسُ، لَعَلَ الْأُصَحِ: وَجِهُ الفَّلَسُ، انظر تاريخ الطبرى ١٨٠٩/٢

۱۲ ... الوليد: كلمتان غير واضحتين

٣-٢ وقيل... مولاهم: انظر تاريخ القضاعي، ص ١٥١

٨ سالم... مسلم: في تاريخ القضاعي، ص ١٥٢: «العباس بن مسلم»، كذا في نهاية
 الأرب ٢١/ ٤٨٧)، قارن مقالات لبيوركمان ٥٨

۱۰ عیسی... قطری: فی تاریخ القضاعی، ص ۱۵۲: «قطری مولاه»، کذا فی نهایة الأرب ۲۱/۲۸۷

١٢ يا وليد... الموت: كذا في تاريخ القضاعي، ص ١٥١؛ نهاية الأرب ٢١/ ٤٨٧

ذكر خلافة يزيد بن الوليد بن عبد الملك

ابن مروان وبعض خبره

کنیته أبو خالد یزید بن الولید بن عبد الملك بن مروان وباقی نسبه قد علم فیما تقدم، ویلقب یزید الناقص لأنه نقص الناس أعطیاتهم وقیل لقصر یدیه. کان ناقص الورکین فسمی لذلك، ویقال إن جده یزدجرد کان مخدجاً ناقص الورکین. فضرب إلیه فی الشبه. ولد فی الکعبة فی حیاة أبیه الولید. أمه شاهفرند بنت فیروز بن کسری یزدجرد بن شهریار.

بويع له لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة (٢٧٧) سنة ست وعشرين ^٩ وماية. وله خمس وثلثون سنة وقيل: ست وأربعون سنة. وكانت أيامه خمسة أشهر ويومين.

ه لذلك: كذلك

۱ ـ ۲ ـ يزيد. . . مروان: انظر سير أعلام النبلاء ٥/ ص ٣٧٤ ـ ٣٧٦

٤ ـ ٥ ـ يلقب. . . لذلك (كذلك): قارن الكامل ٥/ ٢٩١؛ مروج الذهب ٤/ رقم ٢٢٥٤

لأنه... أعطياتهم: في درر التيجان ٨٥ ب: ١٥ ـ ١٦ (حوادث ١١٦): «فإن أباه الوليد... كان قد زاد في أعطيات الناس، [لما] ولي يزيد قطع ذلك ونقصهم فسمى بالناقص»

الترجمة هاهفرند: في لطائف المعارف ٨٠: ﴿شاه فرند ﴾، انظر لطائف حاشية ٥؛ الترجمة الإنكليزية لبوسورث ٨١// شهريار: انظر لطائف المعارف ٨٠ حاشية ٦

٩ - ١٠ كانت... يومين: في مروج الذهب ٤/رقم ٢١٦٩: (فكانت خلافته سنتين وخمسة أيّام) وأيضاً يومين: في تاريخ القضاعي، ص ١٥٢: (أياما)

كان فصيحاً معجباً بنفسه وأظهر حسن السيرة. وكان لما أفضى إليه الأمر قبض على الحكم وعثمان وَلَدَى الوليد واعتقلهما، ولم يزالا في الحبس إلى أن ولى مروان الحمار فقتلا حسبما يأتى من خبرهما في موضعه إنشاء الله تعالى.

ويقال إن الوليد بن يزيد حمل وصلى عليه إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك، ودفن بباب الفراديس. وقال الدولايى: حمل رأسه إلى دمشق ٦ ونصب فى مسجدها، ولم يزل أثر دمه على الجدران إلى أن قدم المأمون دمشق سنة خمس عشرة ومايتين فأمر بحكه. توفى يزيد رحمه الله فى ذى الحجة من هذه السنة، وصلى عليه أخوه إبراهيم بن الوليد بن عبد ٩ الملك. ثم نبشه مروان الجعدى فى أيام خلافته وصلبه ميتاً.

[فى تاريخ القضاعى أنه توفى بعد الأضحى بالطاعون، وله أربعون المنة].

صفته

أسمر، حسن الوجه، معتدل القد، أعرج، خفيف العارضين.

الوليد بن يزيد: يزيد بن الوليد
 ۱۱ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

۸ سنة . . . مايتين : انظر الكامل ٦/ ٤١٨

٩ - ٩ - ٩ - ١٠ السنة: في درر التيجان ٨٦ آ: ٢ (حوادث ١٢٦): قومات مسموماً وقيل بل
 حتف أنفه في ذي الحجة سنة ست وعشرين وماية،

١١ تاريخ القضاعي: انظر تاريخ القضاعي، ص ١٥٢

كتابه

الربيع بن عَرعرة الحرشي، وليث بن سليمن، وبكر بن شمّاخ الضام.

حجابه

قطن، وقطرت وسلام مولياه.

نقش خاتمه يا يزيد، قم بالحق تصيبه، والله أعلم.

ذكر خلافة إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك

ابن مروان وبعض خبره

كنيته أبو إسحق إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان وباقى

٢ الحرشي: كذا في الأصل// بكر: بكير، انظر تاريخ الطبري ٢/ ٨٣٨

٧ تصيبه: تُصِبُه

الربیع... شمّاخ: فی تاریخ القضاعی، ص ۱۵۳: (ثابت بن سلیمان)، کذا فی نهایة الأرب ۲۱/ ۰۰۶، قارن مقالات لبیورکمان ۱۵۸/ الربیع بن عَرعرة: انظر تاریخ الطبری ۲/ ۸۳۸/ بکر (بکیر) بن شمّاخ: فی تاریخ الطبری ۲/ ۸۳۸ (حوادث ۷۲):
 ۱... وکان یکتب للولید بن یزید بکیر بن الشمّاخ)

٥ قطن... مولياه: في تاريخ القضاعي، ص ١٥٣: قطن مولاه وقيل سلام، في نهاية
 الأرب ٢١/٥٠٥: قطرى مولاه. وقيل سلام،

٧ يا... تصيبه (تُصِبه): في تاريخ القضاعي، ص ١٥٣: ﴿يَا يَزِيدُ قَم بِالْحَقِّ؛ في نهاية الأرب ٢١/٢٥٤ ﴿ قِيا يَزِيد، قَم بِالْحَقِّ. وقيل: كان نقش خاتمه: العظمة شهـ»

٨ ـ ٩ | إبراهيم . . . مروان: انظر سير أعلام النبلاء ٥/ ص ٣٧٦ ـ ٣٧٧

٨ إبراهيم... الملك: في درر التيجان ٨٦ آ: ٤ (حوادث ١٢٦): ﴿وهنا خلاف في نسبه
 هل هو الوليد بن يزيد أو الوليد بن عبد الملك›

نسبه فقد علم، يلقب المخلوع. أمه أم ولد خرسانية، كانت أمة لمصعب ابن الزبير. وقال المدايني: هي أمة بربرية. وفي تاريخ القضاعي أن أمه أم ولد اسمها نعمة، وقيل اسمها خشف، وكان عاجزاً ضعيف الرأى، وكان آتباعه يسلمون عليه تارةً بالخلافة وثارة بالإمرة.

بویع (۲۷۸) له فی ذی الحجة سنة ست وعشرین ومایة وله ثمان وثلثون سنة. وقیل غیر ذلك، وكانت أیامه سبعین یوماً وقیل: شهرین وعشرة أیام.

وتوفى فى سنة اثنين وثلثين وماية لأن مروان بن محمد بن مروان خلعه، وبقى بعد ذلك إلى هذا التاريخ. فقتله أبو عون يوم الزاب معمن ٩ قتل من بنى أمية. وقيل غرق، وقيل بل قتله مروان فى هذا التاريخ وصلبه، والله أعلم.

١ خرسانية: خراسانية

٤ ثارة: تارةً

۹ معمن: مع من

۱ أمه... خرسانية (خراسانية): قارن مقالة ﴿إبراهيم بن الوليد؛ لكريمونيسي ٣/٩٩٠

٢ ـ ٤ تاريخ. . . بالإمرة: ورد النص في تاريخ القضاعي، ص ١٥٣

٤ ـ ٨ أتباعه . . . ماية: قارن الكامل ٥/ ٣١١

٧ شهرين... أيام: كذا في تاريخ القضاعي، ص ١٥٤

۱۱ مروان... صلبه: انظر مقالة «إبراهيم بن الوليد» لكريمونيسي ٣/ ٩٩٠؛ حكام مصر لفيستنفلد ٤٧

٩ أبو: في تاريخ القضاعي، ص ١٥٤: *ابن؟

ذكر سنة سبع وعشرين وماية

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ذراعان وثلثة عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً
 واثنا عشر إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

الخليفة إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك إلى حين خلع في هذه السنة في تاريخ ما يأتي ذكره.

سبب خلع إبراهيم بن الوليد أن مروان بن محمد بن مروان كان والياً على أرمينية من قبل الوليد بن يزيد بن عبد الملك. فلما بلغه قتله الوليد، سار إلى يزيد يطلب بدمه، فمات يزيد قبل وصوله، وولى أخوه إبراهيم. ووصل مروان إلى حمص وعسكر بها. فأنفذ إليه إبراهيم جيشاً ١٢ عليه سليمان بن هشام فالتقيا. فدعاهم مروان إلى الكف عن قتاله والتخلية عن الغلامين الحكم وعثمان ابنى الوليد المقتول، وكانا في السجن كما تقدم من ذكرهما بحبس دمشق. وضمن عنهما أنهما لا يؤخذ لهما بقتل من أبيهما، فأبو عليه واقتتلوا فانهزم سليمان ابن هشام ومن معه. وقتل من

١٥ فأبو: فأبيا// ابن: بن

٣ ثلثة . . . إصبعاً: في النجوم الزاهرة ١/ ٣٠٤: «ثلاثة أصابع»

۸ سبب... الوليد: انظر مقالة (إبراهيم بن الوليد) لكريمونيسي ٣/ ٩٩٠ ـ ٩٩١؛ مقالة
 همروان الثاني بن محمد) لزيترستين ٣/ ٣٦٥ ـ ٣٦٦

٨ ـ ١٠، ٣٣٣ مروان. . . المؤمنينا: ورد النص في تاريخ القضاعي، ص ١٥٥ ـ ١٥٦

١٤ ضمن... لهما: في تاريخ القضاعي، ص ١٥٦: اضمن لهم عنهما أن لا يؤاخذاهم،

عسكره خلق كثير. وأخرج مروان الأسراء من جيش سليمان، فأخذ (٢٧٩) عليهم البيعة للغلامين ابنى الوليد المحبوسين، وخلا عنهم. فانضموا إليه، ورجع سليمان إلى دمشق مهزوماً. واجتمع رأيه ورأى البراهيم على قتل الغلامين، فأنفذ إليهما من خنقهما وشدا فى العهد مقتولين. ونهب سليمان ما كان فى بيت المال وقسمه وهرب. ودخل مروان دمشق وأتى بالغلامين مقتولين فأمر بدفنهما وأتى بأبى محمد السفياني فى قيوده وكان معهما فى السجن. فسلم على مروان بالخلافة فقال له مروان: مه؟ فقال: إنهما جعلاها لك. وأنشده بيتاً ادعى أن الحكم قاله فى السجن بموافقة أخيه له فى ذلك وهو حمن الوافر>: هإن أميئ المؤمنينا

ثم خُلع إبراهيم، وبويع لمروان بهذا السبب، والله أعلم.

صفة إبرهيم المخلوع

جميل، جسيم، أبيض مشرب حمرة، خفيف العارضين، صغير العينين، طويل، له ضفيرتان.

10

كتابه

إبرهيم بن أبي جمعة.

حجابه

۱۸

قطرى مولى الوليد، ثم وردان مولاه.

٢ خلا: لعل الأصح: خلَّى، إنظر تاريخ القضاعي، ص ١٥٦

١٠ فإن. . . المؤمنينا: ورد البيت في تاريخ الطبرى في ٢/ ١٨٩١؛ الكامل ٥/٣٢٣

١٦ إبرهيم... جمعة: في تاريخ القضاعي، ص ١٥٤: قركين بن السراج اللخمي»؛ في نهاية الأرب ٧٠/١٠١: قبكير بن السراج اللخمي»، قارن مقالات لبيوركمان ٥٨

۱۸ قطری . . . مولاه: کذا فی نهایة الأرب ۲۱/۰۰۷؛ فی تاریخ القضاعی، ص ۱۵۶: «قطن مولی الولید ثم وردان مولاه»

نقش خاتمه

توكلت على الله الحق، وقيل: إبراهيم يثق بالله.

ذكر خلافة مروان بن محمد بن مروان

آخر ملوك بني أمية

كنيته أبو عبد الملك مروان بن محمد بن مروان بن الحكم بن أبى العاص، وباقى نسبه معروف، يلقب الحمار والجَعْدِى وأحمر ثمود والكردى.

فأما سبب تلقيبه بالحمار فلعلتين. أحدهما أن العرب قديماً كانوا ٩ يسمون رأس كل ماية سنة حماراً. فلما كانت خلافته على رأس ماية سنة من ملك بنى أمية لقبوه بذلك. ذكر ذلك الثعالبي ، رحمه الله.

وأما العلة الثانية، فإنه كان لا يملّ الحرب ويقف ويحرن ويصبر، ١٢ فقيل: (٢٨٠) أصبر من حمار.

وأما تلقيبه بالجَعْدِى فإن الجَعْد بن دِرْهَم كان معلمه. ويقال إنه خاله، وكان فيما قيل عنه زنديقاً. فنسب إليه، ولقب به.

٨ أحدهما: إحداهما

٢ توكلت... بالله: في تاريخ القضاعي، ص ١٥٤: «توكلت على الحي القيوم»، كذا
 في نهاية الأرب ٢١/٧٠٥

٣ مروان . . . مروان: انظر سير أعلام النبلاء ٦/ ص ٧٤ ـ ٧٧

٦ أحمر ثمود: قارن لسان العرب ٥/ ٢٩٤

الثعاليي: انظر لطائف المعارف ٤٣؛ انظر أيضاً الترجمة الإنكليزية لبوسورث ٦١
 حاشة ٣٤

١١ ـ ١٤ وأما. . . به: انظر لطائف المعارف ٤٣، انظر أيضاً الترجمة الإنكليزية ٦١ حاشية ٣٧

١٣ ـ ١٤ يقال إنه خاله: كذا في تاريخ القضاعي، ص ١٥٥

وأما تلقيبه بأحمر ثمود فإنه كان أشقر أحمر أزرق ولقبه بذلك بنو العباس والعلويين. ولقبوه أيضاً بالمرتد وزعموا أنه توهد، ذكر ذلك الجاحظ في كتاب حجة قحطان على عدنان.

وأما الكردى فإن أمه كردية، وجدها أبوه محمد حين قُتل إبراهيم ابن الأشتر مع مصعب بن الزبير. وكانت حاملاً على ما ذكر من زربى طباخ إبراهيم، فوطيها محمد بن مروان. فأتت بمروان على فراشه، وقد تنسب مروان إلى زربى غلام إبراهيم بن الأشتر. ذكر ذلك الثعالبي في كتاب لطايف المعارف.

بويع له فى صفر سنة سبع وعشرين وماية، فكانت أيامه منذ سلم ٩ إليه الأمر إبراهيم بن الوليد إلى أن ظهر السفاح بالكوفة وبويع بالخلافة خمس سنين وشهراً، وبعد بيعة أبى العباس السفاح سبعة أشهر محارباً هارباً، والجيوش فى طلبه، إلى أن أدرك ببوصير قرية من قرى مصر فى ١٢ غربى النيل، كما يأتى بيانه فى تاريخه إنشاء الله تعالى.

٢ العلويين: العلويون// توهد: تَهَوُّد

٦ فوطيها: فوطئها

الحمر ثمود: انظر هنا ص ٤٣٤، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٦// أشقر...
 أزرق: في لطائف المعارف ١٠٥: (ومروان الحِمَار: أشقر أزرق)، انظر الترجمة الإنكليزية لبوسورث ٩٣ حاشية ٢٧

٣ الجاحظ . . عدنان: هذا الكتاب مفقود

٨ كتاب . . . المعارف: لم أقف على هذا النص في لطائف المعارف

^{9 -} ١١ فكانت . . أشهر: في تاريخ القضاعي، ص ١٥٨: فكانت ولايته إلى أن بويع للسفاح خمس سنين وشهراً وإلى أن قتل خمس سنين وعشرة أشهر،

فيها عزل مروان حفصاً عن مصر وولى مكانه حسان بن عَتاهِية. فوثب أهل مصر بحسان، فعزله وأعاد إليهم حفصاً، القاضى خَيْر بن نُعَيم ٣ بحاله والله أعلم.

ذكر سنة ثمان وعشرين ماية

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ذراعان واثنان وعشرون إصبعاً. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وإصبع واحد.

ما لخص من الحوادث

٩ (٢٨١) الخليفة مروان بن محمد بن مروان. وفيها حَوْثَرة بن سهل ولي مصر، ودخلها في المحرم وقتل حفصاً واستقر أمره، وعيسى بن أبى العطاء على الخراج، والقاضى خَيْر بن نُعَيم بحاله.

١٢ وفيها بويع لعبدالله بن معوية بن عبدالله بن جعفر بن أبى طالب عليهم السلم بإصبهان. وقيل إن بيعته كانت في سنة سبع وعشرين وماية،

٩ سهل: سهيل، انظر كتاب الولاة ٨٨؛ حكام مصر لفيستنفلد ٤٧؛ كتاب الأنساب
 لزامبور ٢٦

١ حسان... عَتاهِية: انظر كتاب الولاة ٨٥

٧ إصبع واحد: في درر التيجان ٨٦ آ: ٢١: اإصبع ونصف

٩ - ١٠ فيها. . . حفصاً: انظر كتاب الولاة ٨٨ ـ ٩١

١٠ ـ ١١ عيسى... الخراج: انظر النجوم الزاهرة ١/ ٣٠١

١١ خَيْر بن نُعيم: في كتاب الولاة ٣٥٢: (عزل خَيْر عن القضاء، عزله الحَوْثَرة لمستهل سنة ثمان وعشرين ومائة)؛ في كتاب الولاة ٣٥٣: (ثم ولى القضاء بها عبد الرحمن ابن سالم... في المحرم سنة ثمان وعشرين ومائة)

۱۲ لعبدالله... طالب: انظر الأعلام ٤/ ٢٨٢ ـ ٢٨٣؛ تاريخ الطبرى ٢/ ١٨٧٩ ـ ١٨٨٧؛ الكامل ٥/ ٣٢٤ ـ ٣٣٦، انظر أيضاً زيترستين، مقالة (عبدالله بن معاوية) ٨٨ ـ ٤٩

وضخم أمره وملك فارس وكرمان، وكان بينه وبين عمال مروان حروب ووقايع متعددة، ولم يزل إلى أن جاءت الدولة العباسية، فحاربه مالك بن الهيتم صاحب أبى مسلم فأسره وأتى به إلى أبى مسلم فحبسه. ثم قتله ٣ ويقال: مات فى حبسه والله أعلم.

ذكر سنة تسع وعشرين وماية

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ثلثة أذرع وتسعة عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وثلثة عشر إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

الخليفة مروان بن محمد بن مروان، وحَوثرة بن سهل على حرب مصر، وعيسى بن أبى العطاء على الخراج، وفيها ولى عبد الرحمن بن سالم الجَيشاني القضاء بمصر.

وفيها كان ظهور أبى مسلم الخراسانى بمرو يوم الجمعة لسبع بقين من شهر رمضان المعظم. والوالى بها وبخراسان نصر بن سيّار الليثى من قبل مروان بن محمد. فكتب نصر بن سيّار إلى مروان كتاباً يعرفه ذلك ١٥ وفى آخره يقول حمن الطويل، >:

٣ الهيتم: الهيثم

١٠ سهل: سهيل، انظر هنا ص ٤٣٦، الهامش اللغوى، حاشية سطر ٩

۱۱ عبد الرحمن. الجَيشاني: انظر هنا ص ٤٣٦، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ۱۱ ماه ۱۲ عبد الرحمن. . . العباس: وردالنص في وفيات الأعيان ٣/ ١٤٩ ماه ١٥١ مارن أيضاً تاريخ الطبري ٣/ ١٩٤ ما ١٩٧٢ ما ١٩٨٤ ما ١٩٨٤ ٢٥٥ ٣٧٠ ٣٧٠ الكامل ٥/ ٢٥٤ ٢٥٥ م ٣٧٠ ٣٧٠ ٣٥٠

أرى جَذَعاً إِن يُشنِ لَم يَقْوَ رَيِّضٌ عليه، فبادروا قَبْلَ أَن يُثنى الجَذَعْ

وكان مروان مشغولاً عنه بغيره من الخوارج بالجزيرة وغيرها (٢٨٢) ٣ فلم يجبه عن كتابه. وأبو مسلم إذ ذاك في خمسين رجل فكتب إليه ثانية قول أبى مريم عبدالله بن إسمعيل البجلى الكوفي. وكان أبو مريم منقطعاً إلى نصر بن سيار، وكان له مكتب بخراسان. فكتب إليه هذه من جملة

٦ أبيات ≺من الوافر≻:

أرى خَلَلَ الرماد وَمِيضَ نارٍ فإن النار بالزندين تُورى الأن لم يُظفِها عقلاء قوم أقولُ من التعجب ليت شعرى فإن كانوا لحينهمُ نياماً

ويوشك أن يكون لها ضرامُ وإنّ التحسرب أولُها كلام يكون وقودَها جُئَثٌ وهام آليقاض أُميته أم نسيامُ فقل هبوا فقد حان القيام

ا قلت: وهذا أخذه بعض العباسيين، لما خرج محمد بن عبدالله بن الحسين بن الحسن بن على أبى طالب رضوان الله عليهم على أبى جعفر المنصور، وكان مع محمد أخيه إبراهيم بن عبدالله فقال حمن الوافر>:

١ فبادروا: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: فبادِز، انظر وفيات الأعيان ١٤٩/٣

الأن: لعل الأصح: لئن، انظر وفيات الأعيان ٣/ ١٥٠

١٠ آايقاض: أأيقاظ

١٣ الحسين: الحسن: انظر وفيات الأعيان ٣/١٥٠

١٤ أخيه: أخوه

۷ _ ۸ _ أرى. . . كلام: وردالبيتان في الأغاني ٧/ ٥٦؛ تاريخ الطبري ٢/ ١٩٧٣؛ الكامل ٥/ ٣٦٥،

٧ لها: في المصادر المذكورة: ﴿لهُ ا

١٠ أقولُ. . . نيامُ: ورد البيتُ في الأغاني ٧/ ٥٦؛ تاريخ الطبري ٢/ ١٩٧٣؛ الكامل ٥/ ٣٦٥

١٢ قلت... العباسيين: في وفيات الأعيان ٣/١٥٠: قوهذا مثل ما يحكى عن بعض علوية الكوفة أنه قال؛

11

أرى نيار تنشب عيلي يَنفاع وقد رقدت بنو العباس عنها وباتت وهي آمنة رتاع

كما رقدت أميّة ثم هبّت تدافعُ حين لا يغنى الدفاع "

لهافي كل ناحية شعاعُ

ثم إن [ابن] سيار انتظر ما يكون من أمر مروان، وأبطى عنه الجواب، واشتدت شوكة أبي مسلم، فهرب نصر بن سيار من خراسان وقصد العراق فمات في الطريق بناحية ساوة.

ولما كان يوم الثلثاء لليلتين بقيتا من المحرم سنة اثنى وثلثين وماية، [وقيل في سنة إحدى وثلثين وماية] وثُبَ أبو مسلم على ابن الكرماني بنيسابور فقتله، وقعد في الدست وسُلم عليه بالإمرة، وصلى وخطب ودعا ٩ للسفاح أبي العباس عبدالله (٢٨٣) بن محمد بن على بن عبدالله بن عباس أول خلفاء بني العباس فيما يأتي ذكره في تاريخه إنشاء الله تعالى.

ذكر سنة ثلثين وماية

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم أربعة أذرع وثلثة عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وأربعة أصابع ونصف.

نار: ناراً

ما بين الحاصرتين أضيف من المحققتين، انظر وفيات الأعيان ٣/ ١٥٠// أبطى: لعل الأصح: أبطأ

اثنى: اثنتين

ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

يأتي . . . تاريخه: انظر كنز الدرر ٥/ ٤٥٩ ١١

ما لخص من الحوادث

الخليفة مروان بن محمد بن مروان، وحَوْثَرة بحاله إلى أن عزل و ولى مكانه عبد الملك النُصيرى، وضم إليه الحرب والخراج بمصر، والقاضى عبد الرحمن بن سالم الجَيشانى بحاله.

قد ذكرنا أبو مسلم وظهوره، فلنذكر الآن نسبه وأصله وكيفية مبتداً أمره. ولعمرى إنَّ ذلك قليلاً أنْ يوجد في تاريخ غير تاريخ القاضي بن خلكان رحمه الله تعالى.

ذكر أبو مسلم ونسبه ولمعا من خبره

٩ هو أبو مسلم عبد الرحمن بن مسلم. وقيل اسمه عثمان، وقيل إبراهيم بن عثمان بن يسار بن شذوس بن حودر من ولد بزرجمهر بن البختكان الفارسي. هكذا وجدت نسبه في كتاب الجمهرة.

ه أبو: أبا

٦ بن: ابن

٨ أبو: أبي// لمعا: لمع

١٠ حودر: لعل الأصح: اجردرنا أو اجودونا، انظر وفيات الأعيان ٣/١٤٥

٣-٢ عزل... النُصيرى: في كتاب الولاة ٩٢ ـ ٩٣: اثم صرف الحوثرة عنها في جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين ومائة... ثم وليها المُغِيرة بن عبيدالله الفُزارى... قدمها يوم الأربعاء لست بقين من رجب سنة إحدى وثلاثين ومائة... كانت وفاته يوم السبت لثنتى عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين ومائة... واستخلف ابنه الوليد... ثم صرف الوليد. ثم وليها عبد الملك بن مروان النُصيرى... وليها في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين ومائة، انظر أيضاً حكام مصر لفيستنفلد ٤٨، ٥٠؛ كتاب الأنساب لزامبور ٢٦

٨ ـ ١٨، ٤٤٣ أبو (أبي). . . الأسد: ورد النص في وفيات الأعيان ٣/ ١٤٥ ـ ١٤٩، ١٥٣

۱۱ هكذا. . . الجمهرة: هذه الإشارة ليست في وفيات الأعيان ٣/١٤٥؛ لم أقف على نسبه في جمهرة النسب لابن الكلبي

وكان أبوه من رُستاق فريذين من قرية تسمى سنجرد. وقيل إنه من قرية يقال لها حوان على ثلثة فراسخ من مرو. وكانت هذه القرية له مع عدة قرى، وكان بعض الأحيان يجلب إلى الكوفة المواشى. ثم إنه قاطع على رُستاق فريذون فلحقه فيه عجز. وأنفذ عامل البلد إليه يُشخصه إلى الديوان. وكان له عند أذين بنداذ بن وستجان جارية اسمها وشيكة جلبها من الكوفة. فأخذ الجارية معه وهى حامل، وتنحى عن (٢٨٤) مؤدى تخراجه آخذاً إلى أذربيجان. فاجتاز إلى رستاق فاتق بعيسى بن مَعْقِل ابن عمير أخى إدريس بن معقل جد أبى دُلف العجلى. فأقام عنده أياماً فرأى عمير أخى إدريس بن معقل جد أبى دُلف العجلى. فأقام عنده أياماً فرأى وسدت الآفاق وأضاءت الأرض ووقعت بناحية المشرق. فقص رؤياه على وسدت الآفاق وأضاءت الأرض ووقعت بناحية المشرق. فقص رؤياه على عيسى بن معقل فقال: ما أشك أن في بطنها غلاماً، وسيكون له شأن من الشأن. ثم فارقه ومضى إلى أذربيجان ومات بها.

ووضعت الجارية أبا مسلم ونشأ عند عيسى. فلما ترعرع، اختلف مع وللده إلى المكتب. فخرج أديباً لبيباً يُشار إليه من صغره. ثم اجتمع على عيسى بن معقل وأخيه إدريس جد أبى دلف القسم العجلى بقايا من خراج ١٥ تقاعدا من أجلها عن حضور مؤدى الخراج بأصبهان. فأنهى عامل أصبهان خبرهما إلى خالد بن عبدالله القَسْرى والى العراقين يوميذ، فأنفذ خالد من الكوفة من حملها إليه بعد قبضهما، فتركهما خالد في السجن فصادفا عاصم ١٨

٣ حوان: لعل الأصح: ماخُوان، انظر وفيات الأعيان ٣/ ١٤٥

افریذون: فریذین، انظر هنا سطر ۱

۷ ابن: بن

۱۸ حملها: حملهما

١٥ أبي... العجلي: في وفيات الأعيان ٣/ ١٤٦: قأبي دلف العجلي، ؛ في الأعلام ٦/ ١٣: قأبو دُلَف العِجلي القاسم بن عيسي بن إدريس...»

ابن يونس العجلى محبوساً بسبب من أسباب الفساد. وقد كان عيسى بن معقل قبل ذلك أنفذ أبا مسلم إلى قرية من رستاق فاتق لاحتمال غَلَّتها. فلما اتصل به خبر عيسى بن معقل أباع ما كان احتمله من الغلة وأخذ ما اجتمع عنده من ثمنها ولحق بعيسى بن معقل، فأنزله عيسى بداره في بني عجل. وكان يختلف إلى السجن ويتعهد عيسى وإدريس ابنى معقل.

السجن مسلمين، فصادفوا أبا مسلم عندهم (٢٨٥) فأعجبهم عقله ومعرفته السجن مسلمين، فصادفوا أبا مسلم عندهم (٢٨٥) فأعجبهم عقله ومعرفته وكلامه وأدبه، ومال هو إليهم. ثم عرف أنهم دُعاة، وفهم أمرهم. واتفق مع ذلك هروبُ عيسى بن معقل وإدريس أخوه من السجن. فعدل أبو مسلم من دور بنى عجل إلى هؤلاء النقباء. ثم خرج معهم إلى مكة، مسلم من دور بنى عجل إلى هؤلاء النقباء. ثم خرج معهم إلى مكة، فأورد النقباء على إبراهيم بن محمد الإمام عشرين ألف دينار ومايتى ألف درهم، وأهدوا إليه أبا مسلم، فأعجب به وبمنطقه وبعقله وأدبه، وقال لهم: هذا عُضلة من العُضَل. وأقام أبو مسلم عند إبراهيم بن محمد الإمام لهم: هذا عُضلة من العُضَل. وأقام أبو مسلم عند إبراهيم وسألوه رجلاً يقوم بأمر خراسان. فقال: إنى قد جَرّبت هذا الخراساني وعرفت ظاهره وباطنه. فوجدته حَجَرَ الأرض. ثم دعا أبو مسلم وقلده الأمر. فكان من وباطنه. فوجدته حَجَرَ الأرض. ثم دعا أبو مسلم وقلده الأمر. فكان من

١٠ أخره: أخيه

١٧ أبو: أبا، انظر وفيات الأعيان ٣/١٤٧

آبراهیم: فی وفیات الأعیان ۱٤٦/۳: «محمد»، انظر أیضاً تاریخ الطبری (کتاب الفهارس)

ووصف المداينى أبا مسلم فقال: كان قصيراً أسمرا جميلاً حلواً، نقى البشرة، أحور العين، عريض الجبهة، حسن اللحية وافرها، طويل الشعر طويل الظهر، قصير الساق والفخذ، خافض الصوت، فصيحاً بالعربية والفارسية، حلو المنطق، راوية للشعر، عالماً بالأمور، لم يُرَ ضاحكاً ولا مازحاً إلا في وقته، ولا يكاد يُقطب في شيء من أحواله. وكانت تأتيه الفتوحات العظام، فلا يظهر عليه أثر السرور، وتنزل به الحوادث الفادحة فلا يُرى مكتيباً. وإذا غضب لا يستفزه الغضب، ولا يأتى النساء في السنة إلا مرة واحدة، ويقول: الجماع جنون ويكفى الإنسان أن يُجَنَّ في السنة مرة، وكان أشد الناس غَيْرةً.

وكان له إخوة من جملتهم يسار جد على بن حمزة بن عمارة بن يسار (٢٨٦) الأصبهاني.

وكانت ولادته سنة ماية للهجرة، والخليفة يوميذ عمر بن عبد ١٢ العزيز، في رستاق فاتق.

وكان أبو مسلم ينشد في كل وقت ≺من البسيط≻:

أدركتُ بالحزم والكتمان ما عجزتُ ما زلت أسعى بجَهْدِى فى دمارهمُ حتى ضَرَبْتُهُمُ بالسيف فانتبهوا ومن رَعى غنماً فى أرض مَسْبَعةٍ

عنه ملوكُ بنى مَرْوان إذ حشدُوا ١٥ والقوم فى غَفْلة بالشام قد رَقَدُوا من نَوْمَةٍ لم ينمها قبلهم أحد ونام عنها تولّى رَغْيَها الأسد ١٨

۱ أسمرا: أسمر

٧ مكتياً: مكتئاً

١٥ ـ ١٨ أدركتُ. . . الأسد: هذه الأبيات للعباس بن الأحنف، انظر وفيات الأعيان ٨/ ٣٦٣

10

ذكر سنة إحدى وثلثين وماية

النيل المبارك في هذه السنة:

 الماء القديم ثلثة أذرع وتسعة أصابع. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وأربعة أصابع.

ما لخص من الحوادث

الخليفة مروان بن محمد بن مروان، وعبد الملك التصيرى بحاله،
 وكذلك القاضى عبد الرحمن الجَيشاني.

ذكر أبو منصور الثعالبي رحمه الله تعالى في كتابه لطايف المعارف و أن مروان بن محمد كان يقول: نجد في كتابنا المدخر في علومنا أن عين ابن عين بن عين يقتل ميم بن ميم بن ميم، وأظن عبدالله بن عمر بن عبد العزيز قاتلي. فأنا مروان بن محمد بن مروان. فبلغ ذلك عبدالله بن على ١٢ فقال: غلط أبو عبد الملك، أنا أكثر عيناتٍ منه لأني عبدالله بن على بن عبدالله بن عبد المطلب بن عمرو بن عبد مناف. وكان هو الذي قتله حسبما يأتي من ذكره إنشاء الله تعالى.

ذكر سنة اثنين وثلثين وماية

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ثلثة أذرع وإحدى عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة ستة عشر ١٨ ذراعاً وإصبع واحد.

عبد الملك النصيرى: انظر هنا ص ٤٤٠، الهامش الموضوعى، حاشية سطرين ٢ ـ ٣
 ٩ ـ ١٤ مروان قتله ورد النص في لطائف المعارف ٨٧ ـ ٨٩؛ الترجمة الإنكليزية لبوسورث ٨٦ ـ ٨٩

(٢٨٧) ما لخص من الحوادث

الخليفة مروان بن محمد بن مروان إلى حين قتل فى هذه السنة فى تاريخ ما يذكر، وعبد الملك النصيرى على مصر إلى أن قتل مروان، ٣ وعبد الرحمن على القضاء بمصر.

فيها قتل مروان بن محمد بن مروان. وذلك أن العساكر تجهزت من خراسان وغيرها من قبل السفاح لقصد مروان، ومقدمها عبدالله بن على ٦ عم السفاح. فتقدم مروان إلى الزاب، وكانت الوقعة على كساف فانكسر مروان وهرب إلى الشام. فتبعه عبدالله بالجيوش إلى فلسطين، فهرب مروان إلى مصر، فتبعه عبدالله بن على، وجرد خلفه عامر بن إسمعيل. ٩ فلحقه بقرية من قرى مصر تسمى بوصير غربى النيل بصعيد مصر. فقتله هناك، وكانت قتلته ليلة الأربعاء، وقيل ليلة الأحد لثلث بقين من ذى الحجة سنة اثنين وثلثين وماية وهو الصحيح.

٧ كساف: الكلمة غير واضحة في الأصل

11

۱۰ - ۸ فهرب . . . مصر: في تاريخ القضاعي ، ص ٥٧ : «وهرب مروان إلى مصر فلحقه صالح ابن على أخو عبدالله ببُوصير [على هامش تاريخ القضاعي ، ص ٥٧ بخط مغاير: من أرض الفيوم قريباً من مدينة فرعون و . . .] قرية من صعيد مصر فقتله في . . . » ؛ في مروج الذهب ٤/ رقم ٢٢٧٣ : «وكان مقتله ببُوصِير قرية من قرى الفَيُّوم من صعيد مصر » ؛ في نهاية الأرب ٢١/ ٥٣٨ حاشية ١ : «بوصير: قرية بمصر من كورة أشمونين . . . »

٩ ـ ١٠ عامر . . . فقتله: قارن هنا ص ٤٤٧، حاشية سطرين ٨ ـ ٩

۱۱ ـ ۱۲ قتلته... ماية: في تاريخ الطبرى ٣/ ٥١: ﴿وقتِل يومَ الأحد لثلاث بقين من ذى الحجة؛ في الكامل ٥/ ٤٣٤: ﴿وكان قتله لليلتين بقيتا من ذى الحجة؛ في كتاب الولاة ٩٦ ـ ٩٧: ﴿وقتل مروان ببُوصِير يوم الجمعة لسبع بقين من ذى الحجة سنة اثنين وثلاثين ومائة، انظر أيضاً الأغاني ٣٤/٤ حاشية ٣؛ في مروج الذهب ٤/رقم ٣٢٧٧: ﴿وكان مقتله في أوّل سنة اثنتين وثلاثين ومائة، ومنهم من رأى أنّ ذلك كان في صفر، وقيل غير ذلك...،؛ وفقاً لحكام مصر في المحرّم ومنهم من رأى أنّه كان في صفر، وقيل غير ذلك...،؛ وفقاً لحكام مصر لفيستنفلد ٥٠ قتل يوم الجمعة في ٢١ ذى الحجة سنة ١٣٢، انظر أيضاً هاتينك، مقالة «مروان الثاني بن محمد» ٦٢٤

ليلة الأحد لثلث: كذا في تاريخ القضاعي، ص ١٥٧

ثم تفرق بنو أمية في البلاد وقتل أكثرهم. ولحق بعضهم بالمغرب كما يأتى ذكر أسماء من تولى منهم بالأندلس آخر هذا الجزء إنشاء الله تعالى.

جامع أخبار بني أمية

جميع خلفاء بنى أمية أربعة عشر رجلاً بالمشرق. أولهم معوية الشه عنه، وآخرهم مروان بن محمد بن مروان، ومدة خلافتهم منذ خلص لهم الأمر وإلى حين قتل مروان بن محمد إحدى وتسعين سنة وتسعة أشهر وخمسة أيام. منها فتنة بن الزبير وأيامه تسع سنين واثنان اوعشرون يوماً. فخلص الأمر لهم اثنين وثمانين سنة وشهوراً. فكان مدة ملكهم ألف شهر. وقد تأولوا إلى قوله تعالى: ﴿لَيْلَةُ القَدْرِ خَيْرٌ مِنْ مِنْ (٢٨٨) أَلْفِ شَهْرِ﴾ أنها أيام بنى أمية.

١٢ وروى صاحب كتاب الدول المنقطعة قال: لما خرج السفاح لم

٧ تسعين: تسعون

۸ بن: ابن

۹ فکان: فکانت

١٠ القرآن ٣/٩٧

٤ - ١١ جامع... أمية: انظر البيان المغرب ٣٨/٢ فالنص متشابه، انظر أيضاً تاريخ القضاعى، ص ١٥٩؛ مروج الذهب ٤/رقم ٢٢٧٥ ـ ٢٢٧٦؛ نهاية الأرب ٢١/
 ٥٣٩ ـ ٥٤٠

١٢ صاحب. . . المنقطعة: للأمف لم أحصل على نسخة من المؤلِّف للمقارنة

يظهر أمره حتى قوا عسكره بأهل خراسان. فأنفذ عسكراً عظيماً مع عامر ابن سليمان. فقطع الفرات مروان وتبعه إلى بوصير، وكان مروان صايماً وقدم له إفطاره. فسمع الصايح فخرج وعليه سراويل وغلالة قد عقدها في سراويله، وسيفه يصلت بيده. فوجد الناس في المعركة فجعل يضرب بسيفه ويتمثل حرمن الكامل>:

متقلِّدين صَفايحا هِنْدِيَّةً يتركُنَ مَن ضَرَبُوا كَأَنْ لَم يُولِدِ ٦ وإذا دعوتهم ليوم كريهة وافوك بين مكتبر ومعرد

فعرفوا صوته فقصدته الخيل فغشيته من كل جانب وحمل عليه نافع ابن عبد الرحمن، وهو لا يعرفه وشد عليه فقتله. وكان أهله وبناته في ٩ كنيسة هناك. فإذا بخادم يحاول الكنيسة وسيفه مشهور بيده فأخذه الخدم الموكلون بالكنيسة وسألوه عن قصده. فقال: إن مروان عهد إلى، إذ أيقنت موته أن أضرب رقاب بناته ونسايه فأراد الموكلون قتله. فقال: إن ١٢ أيقنت موته أن أضرب رقاب بناته ونسايه فأراد الموكلون قتله. فقال: إن ١٢

۱ قوا: قوى

٢ سليمان: صحّح الاسم فى الهامش: إسمعيل، انظر أيضاً الكامل ٤٢٦/٥ ـ ٤٢٨، قارن هنا ص ٤٤٨: ٥// مروان و: كلمة ناقصة فى الأصل، لعل الأصح: «خلف مروان أو «طلبا لمروان»

متقلدين... يُولدِ: ورد البيت في الأغاني ١٩٧/١٢؛ البيت للجحّاف السّلمي، انظر
 الأغاني ١٩٧/١٢

٨-٩ نافع... فقتله: في الأغانى ٣٤٣/٤: (لمّا استمرّت الهزيمةُ بمروان، أقام عبدالله بن على ... وأنفذ أخاه عبد الصمد في طلبه... فقتله، انظر أيضاً الأغانى ٤٩٤/٤؛ في تاريخ الطبرى ٣/٥٠: (طعن مروان رجلٌ من أهل البصرة _ يقال له المغود وهو لا يعرفه... فسبق إليه رجل من أهل الكوفة كان يبيع الرمان، فاحتز رأسه، انظر أيضاً تاريخ الطبرى ٣/٤١ _ ٤٤؛ الكامل ٥/٤٢٤ _ ٤٣٨، قارن هنا ص ٤٤٥: ٩ _ ١٠

٩ ـ ١، ٤٤٩ وكان... العيال: قارن الكامل ٥/ ٤٢٧ ـ ٤٢٨

قتلتمونى لتفقدن ميراث رسول الله ﷺ. قالوا: انظر ما تقول. قال: إن كنت كاذبا فاقتلونى. قالوا: فدُلنا، فأخذهم فأخرجهم من القرية إلى موضع فيه رمل. فقال: اكشفوا هاهنا، فكشفوا. فإذا القضيب والبرد، وقعب ومصحف قد دفنه كى لا يصير إلى بنى هاشم، فأداه الله إلى أهله.

قال: ولما قتل عامر ابن إسمعيل مروان بن محمد دخل منزله وجلس على فراشه، ودعا بعشاء مروان الذى تركه، ودعا ابنته التى كانت أسر بنات مروان وجعل رأس (٢٨٩) أبيها مروان فى حجرها. وقال: هاك يوم بيوم الحسين قتيل يزيد، ويوم بيوم زيد قتيل هشام، ويوم بيوم يحيى ٩ قتيل الوليد بن يزيد، ويوم بيوم هشام بن عقيل قتيل عبيدالله بن زياد. وأقرب من هذا كله يوم إبراهيم بن محمد بن على بن عبدالله بن عباس الذى قتله أبوك هذا. فلما فرغ من كلامه قالت: يا عامر إن دهراً أنزل مروان عن فرشه وأقعدك عليه حتى تعشيت عشاءه واستصبحت بمصباحه، لقد أبلغ موعظتك وعمل فى إيقاظك وتنبيهك إن عقلت وتفكرت. ثم صاحت: وأبتاه وأمير المؤمنيناه. فاستحيا عامر وأخذه الرعب من كلامها

ه قال: مذكور فى الهامش: وقيل إنه لما قتل مروان الحمار نظر إليه عامر ابن (بن) إسمعيل وهو معفرا (كذا!) فقرأ قوله تعالى: ﴿وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيةً لِلنَّاسِ﴾ (القرآن ٢/ ٢٥٩)، انظر لطائف المعارف ٤٣؛ الترجمة الإنكليزية لبوسورث ٢٦// ابن: بن

٩ حشام: مسلم، انظر الكامل ٥/٤٢٨؛ مقالة دمسلم بن عقيل؛ للامنس ٣/٨١٦

٥ قتل. . . إسمعيل: قارن هنا ص ٤٤٧، الهامش الموضوعي، حاشية سطرين ٨ ـ ٩

۸ زید: یعنی زید بن علی بن الحسین، انظر الکامل ۱/٤٢٨/ هشام: یعنی هشام بن عبد الملك، انظر الکامل ۱/٤٢٨/ یحیی: یعنی یحیی بن زید

وردها إلى رحلها وخرج عن كنيسة العيال، واتصل خبرهم بأبي العباس. فكتب إلى عامر.

أما كان في أدب الله لك ما يزجرك عن العشاء بطعام مروان والقعود ٣ على مهاده والتمكن على وساده!

أما والله لولا أمير المؤمنين تأول ما كان منك على خاطر لا عزم معه وسهو، لا روبة فيه، لمسَّك من غضبه وأليم أدبه ما كان يكوِّن لقلبك ٦ ناكياً ولغيرك ناهياً. فإذا قرأتَ كتاب أمير المؤمنين فتقرَّب إلى الله تعالى بصدقة تطفىء بها غضبه وبصلوة تطهر بها الاستكانة والإنابة من ذلك وتنجوا بها من وزرك والسلام.

ورثا بني أمية مولاهم فقال حرمن الكامل>

أمست نساء بنى أميّة منهم وبناتُهُمْ بمَضِيعةِ أيتامُ نامتْ جدودُهمُ وأَخمِد نجمهم والنجم يخمد والجدود تَنام ١٢ خَلَتِ الأسرّةُ والمنابرُ منهم فعليهمُ حتى المماتِ سلامُ

(٢٩٠) وقال صاحب كتاب الدول: إن مروان قتل عشية الجمعة لسبع بقين من ذي الحجة سنة اثنين وثلثين وماية. فكانت مدة ولايته إلى ١٥

تنجوا: تنجو

فقال: الأبيات التالية لأبي العباس الأعمى، انظر الأغاني ٢٠٠/١٦ ١.

١١ ـ ١٣ أمست . . . سلامُ: وردت الأبيات في الأغاني ٢١٠/٣٠ وأيضاً أمست: في الأغاني ١٦٠ ٢٠٠٠ أمني

أخمِد: في الأغاني ٣٠٠/١٦: ﴿أَسْقِطْ ١/ يَحْمَدُ: فِي الْأَعْانِي ٣٠٠/١٦: ﴿ يَسْقُطُهُ 11

صاحب. . . الدول: انظر هنا ص ٤٤٦، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٢ ١٤

١٥ ـ ١٥ عشية . . ماية: قارن هنا ص ٤٤٥، الهامش الموضوعي، حاشية سطرين ١١ ـ ١٢ وحاشية سطر ١١

أن بويع الإمام السفاح خمس سنين وشهراً، وإلى أن قتل خمس سنين وعشرة أشهر، وكان عمره يوم قتل تسعاً وخمسين سنة وقيل ستاً ٣ وخمسين.

صفته

أبيض شديد الشهلة إلى الزرقة أقرب، ضخم الهامة، أبيض الرأس واللحية، صابرا على التعب، بليغا، له رسايل مديونة، ولم يزل أمره مضطرباً مذ ولى. وكان له ولدان: عبيدالله وعبدالله، فهربا عند مقتله. فأما عبيدالله فقتلته الحبش. وأما عبدالله فمسك وأعيد إلى السفاح واعتقل، وله خبر يأتى فى ذكر خلافة المنصور إنشاء الله، وأخرج بعد ذلك وله عقب.

كاتبه

۱۲ عبد الحميد ابن يحيى مولى بنى عامر صاحب البلاغة، إمام أهلها، والقدوة في ضرب المثل.

ومما يليق يليق أن يثبت من نثره هاهنا من رسالة كتبها عن مروان ابن محمد لفرق العرب حين فاض العجم من خراسان بشعار السواد

٦ صابرا: صابرا/ بليغا: بليغ// مديونة: مُدُوّنة

۱۲ ابن: بن

١٤ يليق يليق: يليق

۱ ـ ۲ خمس. . . أشهر: قارن هنا ص ٤٣٥، حاشية سطور ٩ ـ ١١

٧ ـ ١٠ وكان . . . عقب: قارن الكامل ٥/ ٤٢٧

٨ - ١٠ فمسك. . . عقب: في تاريخ القضاعي، ص ١٥٨: (فله عقب، ويقال إنه أخذ
 وحبس فلم يزل محبوساً إلى أيام الرشيد فأخرج ضريراً ومات ببغداد)

٩ ذكر . . . المنصور : انظر كنز الدرر ج ٥

١٢ عبد الحميد. . . عامر: كذا في تاريخ القضاعي، ص ١٥٨؛ نهاية الأرب ٢١/ ٥٣٨

قايمين بالدولة العباسية، منها: فلا تمكنوا ناصية الدولة العربية من يد الفية العجمية، واثبتوا ريثما تنجلى هذه الغمرة، وتصحوا هذه السكرة، فينضب السيل، وتمحى آية الليل، ﴿وَاللهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ ﴿وَالعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾.

(۲۹۱) قاضیه

عثمان التيمي.

حاجبه

صقلات مولاه.

نقش خاتمه

اذكر الموت يا غافل.

قلت: قد انتهى القول في ذكر ملوك بنى أميّة وما كان من أمرهم بالمملكة الإسلامية بعون الله تعالى وحسن توفيقه وبركة إلهامه.

وقد بقى منهم جماعة ملكوا جزيرة الأندلس بعد مروان بن محمد ١٢ المذكور.

ونحن نبتدىء الآن بذكر الأندلس وحدودها وتقدير جزيرتها وملوكها

ا الفية: الفئة

٢ تصحوا: تصحو

٣ القرآن ٢/٢٤٩// القرآن ٢٨٣/٨٨

١ - ٣ فلا . . الليل: انظر رسائل عبد الحميد ص ٢٨٩

عثمان التيمي: كذا في نهاية الأرب ٢١/ ٣٥٥

٧ صقلات مولاه: في نهاية الأرب ٢١/ ٥٣٨: فيقلار مولاه؟

ا ذكر . . . غافل: كذا في نهاية الأرب ٢١/ ٥٣٨

القديمة وعباداتهم وأديانهم إلى حين ما افتتحها المسلمون. ثم نتلوا ذلك بذكر من ملكها من بنى أمية تلوا بعضهم البعض إلى آخر وقت، ليكون هذا الجزو جامعاً لساير عدة ملوكهم إلى حين انقراضهم بحول الله تعالى وقوته وهدايته ونصرته.

ذكر جزيرة الأندلس وحدودها وملوكها القديمة وفتحها إلى حين بني أمية

أما الأندلس فكانت تعزوا إلى أربعة وعشرين قبيلة على ما كانوا عليها قديماً. وكان يملكها ملك واحد إلا أن أديانهم كان على دين الروم و أولاً والصابية، وفي هياكلهم أصنام الكواكب. وكان في شريعتهم إذا ولي منهم ملك قفل على مكان عندهم في بعض الهياكل قفلاً، ولا يفتح ذلك المكان، واستمر بهم الزمان إلى أن ولى عليهم الملك لُذْرِيق، وهو آخر ملوكهم، وفي أيامه فتحت المسلمون الأندلس حسبما يذكر.

قال القاضى صاعد: فأراد ذلك الملك فتح ذلك المكان، فاجتمعوا

۱ نتلوا: نتلو

٣ الجزو: الجزء

۷ تعزوا: تعزا

٩ الصابية: الصابئة

١٣ فاجتمعوا: فاجتمع

٧ ـ ٤، ٤٥٤ أما. . . عبد الملك: ورد النص أيضاً في كنز الدرر ٢/ ٩٥ ـ ٩٧

دين الروم: في طبقات الأمم ٦٢: «وأما دين أهل الأندلس فدين الروم من الصابئة أولاً
 ثم النصرانية إلى أن افتتحها المسلمون...»

١١ لذريق: كذا في البيان المغرب ٢/٢ وفي تاريخ افتتاح الأندلس ٣؛ في تاريخ افتتاح الأندلس ٢٢٧ (الفهرس): (لوذريق)؛ في البيان المغرب ٢/٣: (رُذْرِيق)

۱۳ القاضى صاعد: لم أقف على هذا النص فى طبقات الأمم، انظر مقالة اوصف الأندلس... الأحمد مختار العبادى ۱۰۳ ـ ۱۰۶؛ مقالة «الأساطير...» لمحمود على مكى ۳۱ ـ ۱۲۶؛ السفر الأول من مرآة الزمان ۱۲۶

إليه كبارهم. وكان على ذلك المكان إلى حين ذلك الوقت بولاية لذريق عدة أربعة وعشرون قفلاً. فسألوه أن لا يفتح ذلك، وأن يعتمد ما اعتمدوه الملوك من قبله من تجديد قفل عليه كعادتهم، فأبى ذلك (٢٩٢)، فبذلوا ٣ له أموالاً جمة من أموالهم على تركه. فلم يقبل وصمم على فتحه. فتشاءموا به وغلب على أمرهم. ففتح تلك الأقفال بأسرها. فوجد في ذلك البيت صفة تابوت من حديد الصيني، فيه صور العرب الذين يفتحون ٦ الأندلس، عليهم العمايم الحُمر على خيل شهب، ووجد لوح فيه مكتوب: إذا فتح هذا المكان فتحت هذه الصور هذه الأرض. ففتحت الأندلس تلك السنة. تولى فتحها طارق بن زياد مولى موسى بن نُصير ٩ عامل الوليد بن عبد الملك بن مروان. وكان فتح الأندلس في سنة اثنين وتسعين هجرية. وقَتَلَ لذريقَ الملك وسبا ونهب وغنم شيء لا يحصره القلم. ووجد في ذلك البيت مايدة سليمان بن داود عليه السلم، وهي من١٦ الذهب الأحمر، عليها أطواق من الجوهر مفصلة والمرااة العجيبة التي تنظر فيها السبعة أقاليم، وهي مدبّرة من عدة أخلاط. ووجد آنية سليمان صلوات الله عليه من ذهب مفصلة بأنواع الجواهر. ووجد الزبور منسوخًا ١٥ بخط يوناني جليل بين ورقات من ذهب. ووجد فيه اثنين وعشرين مصحفاً مجلَّدات كلها، منها التورية ومصحف آخر محلا بفضة، فيه منافع

۲ عشرون: عشرین// اعتمدوه: اعتمده

حديد: الحديد

٧ الحمر: الحمراء// لوح: لوحاً

۱۱ سبا: سبی// شیء: شیئا

١٣ المرااة: المرآة

١٧ التورية: التوراة // مصحف: مصحفا// محلا: محلى

١ ﴿ لَا لِنُولِقَ: أَنْظُرُ هِنَا صَ ٤٥٢، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١١

١١ لذريق انظر هنا ص ٤٥٢، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١١

الأحجار والأشجار والحيوانات وطِلَّسمات عجيبة. ووجد فيهم مصحفاً يتضمن عمل الصنعة مع أصباغ اليواقيت. ووجد فُقاعة كبيرة مملوءة م بإكسير الصنعة الكيمياء. ولما فتحت وحمل ذلك جميعه إلى الوليد بن عبد الملك، فقيل إنه المال الذي استعان به الوليد على عمارة المسجد المقدم ذكره، (٢٩٣) وهو الجامع بدمشق المعروف ببني أمية الآن هو ما آخضِرَ من كسب جزيرة الأندلس.

وكان عمال الروم قديماً ينزلون مدينة طالقة العتيقة المجاورة لإشبيلية. واتصل ملكهم بها زمناً طويلاً إلى أن غَلَبَهم عليها القوطا، و فانتسخ الملك الرومى منها. واتخذ القوط مدينة طُلَيْطلة من مداينها العتيقة قاعدة لملكهم، وملكوا الأندلس قريباً من ثلثماية سنة إلى أن غلبهم المسلمون عليها، فاقتعد ملوكهم مدينة قرطبة وطناً، ولم يزل مركز ملك ١٢ المسلمين بها إلى زمان الفتنة وزوال الملك عن بنى أمية، فافترق عند ذلك شمل الملوك بالأندلس، وصار إلى عدة من الرؤساء، حالهم كحال ملوك الطوايف حسبما قدمنا من القول.

۱۵ وأما حدود الأندلس فإن حدها الجنوبي منها الخليج الرومي الخارج فما يقابل مدينة طنجة في موضع يعرف بالزقاق سعته اثني عشر ميلاً. ثم

١ فيهم: فيها

٣ الصنعة: صنعة

٨ القوطا: كذا في الأصل

١٦ فما: مما// اثني: اثنا

٧ ـ ٣، ٤٥٦ وكان. . . الأندلس: ورد النص في طبقات الأمم ٦٢ ـ ٦٣ باختلاف في اللفظ، قارن أيضاً المعجب ٢٧ ـ ٣١

۷ طالقة العتيقة: في طبقات الأمم ٦٣: (طائف العتيقة)؛ في الترجمة الفرانسية لبلاشر
 ١٢١: (طالقة)، انظر أيضاً الروض المعطار ١٢٢ ـ ١٢٣)

ينتهى إلى مدينة صور من مداين الشام. وحدُّها الشمالي والغربي البحر الأعظم المسمى أقيانس المعروف عندنا ببحر الظلمة. وحدُّها المشرقي الجبل الذي فيه هيكل الزهرة الواصل ما بين البحرين بحر الروم والبحر الأعظم، ومسافة ما بين البحرين في هذا الجبل ثلاث مراحل، وهو الحد الأصغر من حدود الأندلس، وحداها الأكبران الجنوبي والشمالي، ومسافة كل واحد منهما نحو من ثلثين مرحلة، ومسافة حدها المغربي نحو من تعشرين مرحلة، ووسط الأندلس مدينة طليطلة العتيقة التي كانت مدينة قاعدة القوط الأول من ملوكها.

(۲۹٤) وعرضها تسع وثلثون درجة وخمسون دقيقة، وطولها ثمان وعشرون درجة بالتقريب. فصارت بذلك في قريب من وسط الإقليم الخامس، وهي في وقتنا هذا على ما ذكر القاضي أبي القاسم صاعد بن أحمد بن صاعد صاحب قضاء الأندلس في زمن المأمون بعد انقراض بني ١٢ أمية من الأندلس. وهو في سنة ستين وأربع ماية قاعدة ملك الأمير أبي الحسن يحيى بن إسمعيل بن عبد الرحمن بن إسمعيل بن عامر ابن مطرف من موسى بن ذي النون عظيم ملوك الأندلس في ذلك الوقت، الذي ذكره ١٥ القاضي صاعد المذكور. ولهذا الرجل من الكتب: كتاب مقالات الرسل

۱۱ أبي: أبو

۱۳ هو: هي

١٤ الحسن: لعل الأصح: الحسين، انظر طبقات الأمم ٦٣//

١٥ من: بن، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطرين١٣ ـ ١٥

١١ ـ ١٢ القاضي . . . بن صاعد: انظر طبقات الأمم ٦٣

۱۳ - ۱۵ أبى . . . النون: في طبقات الأمم ٦٣ : «أبى الحسين بن إسمعيل بن عامر بن مطرّف ابن موسى بن ذى النون»

١٦ القاضي صاعد: انظر طيقات الأمم ٦٣

فى النحل والملل، وكتاب إصلاح حركات النجوم، وكتاب جوامع أخبار الأمم من العرب والعجم، وكتاب التعريف بطبقات الأمم الذى استنسخت ٣ منه هذا الكلام فى ذكر الأندلس.

قال القاضى صاعد: وأقل بلاد الأندلس عرضاً المدينة المعروفة بالجزيرة الخضراء على البحر الجنوبى منها، وعرضها ست وثلثون درجة، وأكثر مدنها عرضاً بعض المداين التي على ساحل البحر الشمالي، وعرض ذلك الموضع ثلثة وأربعون درجة.

فمعظم الأندلس في الإقليم الخامس، وطايفة منها في الإقليم الرابع وكإشبيلية ومالقة وقرطبة وغرناطة والمَرِيَّة ومُزْسِية. وهذا الجبل الذي ذكرنا فيه هيكل الزهرة الذي هو الحد الشمالي الشرقي من الأندلس هو الحاجز ما بين الأندلس وبين بلاد إفرنسة من الأرض الكبيرة التي هي بلاد إفرنجة ١٢ العظمي. (٢٩٥) والأندلس آخر المعمور في المغرب لأنها كما ذكرنا منتهية إلى بحر أقيانس الأعظم الذي لا عمارة وراءه، ومسافة ما بين مدينة طليطلة وسط الأندلس وبين مدينة رومية قاعدة الأرض الكبيرة نحو من أربعين مرحلة. فهذه جملة من خبر الأندلس بحكم التلخيص.

٤ ـ ١٥ وأقل . . . الأندلس: ورد النص في طبقات الأمم ٦٣ ـ ٦٤، قارن أيضاً نزهة المشتاق
 ١٧٣

٤ وأقل... عرضاً: في طبقات الأمم ٦٣: ﴿ وأهل بلاد الأندلس عرض؟

١ - ١٥ فمعظم . . . التلخيص: قارن الروض المعطار ص ١ - ٢

١٠ الشمالي الشرقي: في طبقات الأمم ٦٣: «الشرقي»

ذكر ابتداء مملكة بنى أمية بالأندلس

قال صاحب كتاب الدول المنقطعة: لما ملك عبدالله بن على بن عبدالله بن عباس رضى الله عنه الشام ومصر والعراق، وقتل مروان بن ٣ محمد، وقع الطلب على بنى أمية بكل مكان.

وكان عبد الرحمن بن معوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان يسكن بذات الزيتون، وكان أبوه معوية ولى عهد هشام جده، وتوفى على ٦ أيامه فى سنة ثمان عشرة وماية. وقد قاد إلى الروم خمسة عشر صايفة. وترك من الأولاد عبد الرحمن ويحيى شقيقه، وأبان وعبيدالله وهشام والمنذر وابنتين عبدة وأم الأصبغ. فقتل يحيى يوم الزابِيَيْن وهرب عبد ٩

۲ بن على: مذكور بالهامش: محمد بن [يعنى بن محمد بن على]، وهذا خطأ، قارن
 هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطرين ٢ ـ ٣

۷ ثمان: ثمانی

مملكة بنى أمية: انظر مثلاً نهاية الأرب ٣٣٤/٢٣ ـ ٤٦٩، والمصادر المذكورة هناك؟
 تاريخ إسبانيا لليفى ـ بروفنسال (المقدمة)

٢ صاحب... المنقطعة: انظر هنا ص ٤٤٦، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٢

٢-٢ عبدالله . . . عباس: في جمهرة أنساب العرب (الفهرس)؛ نهاية الأرب ٢١/ ٥٣٨: عبدالله بن على بن عبدالله

بذات الزيتون: انظر نهاية الأرب ٣٣٥/٢٣ حاشية ١// معوية: انظر جمهرة أنساب
 العرب ٩٣ ـ ٩٤؛ الكامل (كتاب الفهارس ٣٤٩)

سنة... ماية: في النجوم الزاهرة ٢٨٣/١ (حوادث ١١٩): «وأما الذين ذكر الذهبيّ
وفاتهم في هذه السنة فهم جماعة كثيرة... ومعاوية بن هشام...»

٨- ٩ عبد الرحمن... المنذر: انظر جمهرة أنساب العرب ٩٣ ـ ٩٤

٩ يوم الزابِيَيْن: انظر جمهرة أنساب العرب ٩٣ ـ ٩٤؛ في الكامل ٥/ ٤٢١: • وكانت هزيمة مروان بالزَّاب يوم السبت...، وكان فيمَنْ قُتل معه يحيى بن معاوية بن هشام ابن عبد الملك، وهو أخو عبد الرحمن صاحب الأندلس؛

الرحمن من ذات الزيتون، ومعه أبو الغصن بدر غلامه، فوصل فلسطين فى آخر سنة ست وثلثين. ثم هرب وحده إلى إفريقية، ولحقه بدر غلامه ٣ بمالٍ وجوهرٍ.

وكان والى القيروان عبدالله بن حبيب الفِهْرِى، فبلغه خبر عبد الرحمن فطلبه فهرب إلى بلاد البربر، وظفر بغلامه بدر، فقرره عليه وأنكره فأطلقه، فلحق مولاه، ولما استقر أمره عند البربر كانت جماعة من موالى بنى أمية بالأندلس، وقد استقرت ولايتها على يوسف بن عبد الرحمن الفهرى فوصل ماسير على ساحل البحر بين مالقة والخضراء.

فلما حصل (٢٩٦) بها، وجد فرقة من أهل اليمن يسكنونها، فبايعوه، وسمع الناس برجل من أولاد الخلفاء فبادروا إلى بيعته، وسار بخلق ممن اجتمع إليه إلى يوسف بن عبد الرحمن فلقيه بالمُصارَة من ١٢ نواحى قرطبة فهزمه، وقتل يوم الأضحى من سنة ثمان وثلثين وماية هجرية. ودخل قصر قرطبة يوم السبت، وشبهت هذه الوقعة بيوم مرج راهط، وكانتا

عبدالله: لعل الأصح: عبد الرحمن، انظر مقالة (عبد الرحمن... الفهرى) لليفي - مروفسال ١٨٦/١

۸ ماسير: الكلمة غير واضحة في الأصل، قارن البيان المغرب ٢/ ٤٤؛ نفح الطيب ٣٢٨/١

٨ ـ ١٠ ـ فوصل . . . فبايعوه: في البيان المغرب ٢/ ٤٤: •وكان خروجه من المركب بموضع يُعرف بالمُنكَب، ثم نزل بقرية طُرُش من كورة إلبيرة . فأقبل إليه جماعة من الأمويين؟؛ في نفح الطيب ٢/ ٣٣٨: •ونزل بساحل المنكب، وأناه قوم من أهل إشبيلية فبايعوه»

٨ الخضراء: يعنى الجزيرة الخضراء، انظر الروض المعطار ص ٧٣ ـ ٧٥

۱۲ قتل... هجرية: في البيان المغرب ٢/ ٤٩: «وفي سنة ١٤٢، كان هلاكُ يوسف الفِهْريّ ومقتله بناحية طليطلة»؛ في الكامل ٥/ ٤٩٥ (حوادث ١٣٩): «ونشب القتالُ ليلة الأضحى»

۱۳ ـ ۱، ٤٥٩ شبهت. . . الأضحى: انظر البيان المغرب ٢/٤٧؛ يذكر روتر في كتابه «بنى أمية» أن مرج راهط كانت بين بداية يوليو وأواسط أغسطس سنة ٦٨٤

بين أمويين وفهريين في يوم الأضحى. وكان مقدم خيل مروان حسان بن بخدَل الكلبي وصاحب خيل عبد الرحمن حسان بن مالك الكلبي.

وقيل إنه لما سار يريد قرطبة وكيف جيشه قيل له: كيف تسير بلا ٣ لواء؟ فأمرهم بعمله، فأتى بعمامة وقناة وأرادوا تمييل القناة للعقد عليها، فتطير من ذلك، فأتوا إلى شجرتين من الزيتون متجاورتين وركزوا القناة بينهما. ثم طلع أبو عثمان فعقده، ولم تزل عقدة هذا اللواء على قناتها ٦ عند بنى أمية يتباركون بها. وإذا أرادوا تجديد لواء، عقدوه عليها إلى آخر أيام عبد الرحمن بن الحكم بن هشام. فإن الوزراء أرادوا عقد لواء فأحضرت القناة فراو عليها عقدة خلقة ولم يعلموا ما هى. فألقوها وبلغ ٩ خبرها إلى الوزير جهور بن يوسف، وهو يوميذ شيخ الوزراء فأنكر أمرها وأخبر أنها تركت للتبرك بها ثم أمر بطلبها فلم توجد، فيقال إن الوهن حصل في مملكة بنى أمية من ذلك الوقت.

عبد الرحمن بن معوية الدّاخل

كنيته أبو يزيد وقيل أبو المُطَرِّف، ملك قرطبة كما ذكرناه في يوم النحر من ذى الحجة سنة ثمان وثلثين وماية، واستخلف عليها (٢٩٧) أبا ١٥ عثمان صاحب الأرض.

٣ كيف: الكلمة غير واضحة في الأصل

۹ فراو: فرأوا

١٤ ٪ يزيد: لعل الأصح: زيد، انظر الكامل ١١٠٠٦؛ نهاية الأرب ٣٣٤/٢٣

٣ ـ ١٠ قيل. . . يوسف: قارن أخيار مجموعة ٨٥ ـ ٨٥

١٤ أبو المُطَرِّف: كذا في البيان المغرب ٢/٤٧

ثم سار تابعاً ليوسف بن عبد الرحمن والصَّمَيل بن حاتم الكلابي، وانتهى إلى يوسف خبره، فخالفه إلى قرطبة فدخلها وأسر أبا عثمان، وكثر عبد الرحمن الجيوش وكرّ عليه فانهزم يوسف، وسار عبد الرحمن في أثره. فلما توجه العسكران انعقد بينهما الصلح على أن يسلم يوسف للأمير عبد الرحمن الأمر ويسكن بشرقى قرطبة. ورجع عبد الرحمن إلى توطبة ومعه يوسف والصَّمَيل بن حاتم، وارتهن من وسف وَلَدَيْه واستقام الأمر لعبد الرحمن إلى أن دخلت سنة إحدى وأربعين وماية.

فهرب يوسف في شوال منها إلى مدينة مارِدة وجمع عشرين ألفاً وسار إلى لقاء عبد الرحمن، فخرج عبد الرحمن إلى المدور، وكان عبد الملك بن عمر بن مروان بن الحكم عاملاً لعبد الرحمن على إشبيلية، وابنه عمر عاملاً على مورور، فاجتمعا بجموع كبيرة، وقصدهما يوسف المهزماه، ورجع عبدالرحمن حين بلغه خبر الوقعة إلى قرطبة، وسار يوسف مهزوماً يطوى الأرض والبلاد حتى دخل طليطلة، فأقام بها شهوراً، فاغتاله بعض أصحابه، فقتله وأتى عبد الرحمن برأسه، فأمر بنصبها وقتل ابنه أبا بعض أصحابه، ولداه أبو الأسود محمد وخضر، وقبض عبد الرحمن على

٤ توجه: تواجه

۱ - ۱، ۶۱۱ شم... ميتاً: قارن أخبار مجموعة ٩٨ - ١٠١؛ البيان المغرب ٢/ ٤٨ - ٥٠؛ الكامل ٥/ ٤٨ - ٤٨؛

۸ ماردة: أنظر نهاية الأرب ٣٣٨/٢٣ حاشية ١

٩ المدور: انظر معجم البلدان ٧/٤١٧؛ نهاية الأرب ٣٣٩ / ٣٣٩ حاشية ٢

۱۱ مَوْرُور: كذا في أخبار مجموعة ٩٧، انظر أيضاً الكامل ٣١٨/٦ بمناسبة أخرى، قارن أيضاً نهاية الأرب ٣٧٣/٢٣ حاشية ٢

¹⁸ ـ 10 أبا زيد: كذا في أخبار مجموعة ١٠٠؛ في نهاية الأرب ٣٣٩/٢٣: «عبد الرحمن بن يوسف...»

١٥ أبو الأسود: كذا في أخبار مجموعة ١٠٠؛ البيان المغرب ٢/٥٠؛ الكامل ٥/ ٤٩٩؛ في نهاية الأرب ٣٣/ ٣٣٩: «الأسود»

الصميل، ولم يكن مع يوسف فحبسه. ثم أخرجه ميتاً.

وفى هذه السنين التى كان عبد الرحمن فيها مشغولاً بحرب يوسف، استرجع الفرنج أهل جِلَيقِيَّة من المسلمين نحو خمسين مدينة وبُنى البلاد ٣ المعروفة قَشْتالة. وخرج على عبد الرحمن عبد الغفّار اليحصبى وحيوة بن المملامس، واجتمع معهما جميع اليمانية، وقصدا قرطبة فسار إليها عبد الرحمن وقدم بين يديه عبد الملك بن عمر وأردفه (٢٩٨) بولده أهية، وكان ١ على مقدمة الجيش. فلما لقيهم أمية انهزم وعاد إلى أبيه فقال له أبوه: أو ما كان معك من الثباث مقدار ما ترسل إلى فأنجدك مع قربى منك. وما أظنك هربت إلا من الموت ووالله لا فاتك. ثم قدمه فضرب رقبته بين يديه، ٩ واستدعى رجال قومه وعسكره ومواليه ومن انضم إليه من بنى أمية وقال لهم: ألم تعلموا أنكم كنتم أصحاب الدنيا وملوك الأرض؟ فلم تزالوا بتخاذلكم وعدم التفاتكم إلى ما يظهر من فضايح الانهزام منكم، حتى خرجت مملكتكم ١٢ عن أيديكم. ثم لم ييق معكم إلا هذا الطرف من الأرض، أفتتركونه لهذه عن أيديكم. ثم لم ييق معكم إلا هذا الطرف من الأرض، أفتتركونه لهذه السفلة الأوباش يغلبونكم عليه؟ فشل كلامهم، وتكلموا بينهم بأن قالوا: إذا السفلة الأوباش يغلبونكم عليه؟ فشل كلامهم، وتكلموا بينهم بأن قالوا: إذا كان هذا فعل بابنه ما فعل فما تراه يفعل بأحدنا إذا انهزم.

٨ الثباث: الثبات

١ الصميل: انظر أخبار مجموعة ١٠١

٣ جلَّيقِيَّة: انظر الروض المعطار ص ٦٦ ـ ٦٧؛ نهاية الأرب ٣٣٧/٣٣ حاشية ٣

٤ - قَشْتَالَة: انظر الروض المعطار ص ١٦١؛ نفح الطيب ١/ ٣٣٠

٤ ـ ٣، ٢٦٢ وخرج... اليمانية: قارن البيان المغرب ٥٠/٢ ـ ٥١؛ الكامل ٦/٩ ـ ١٠؛
 كتاب العبر ٤/٧٢٧ ـ ٢٦٨؛ نهاية الأرب ٣٢/ ٣٤٣ ـ ٣٤٣

عبد الغَفّار اليحصيى: في البيان المغرب ٢/٥٠: «عبد الغافِر اليَمانيَّة؛ في الكامل ٦/
 ٩؛ كتاب العبر ٤/٢٦٦: «عبد الغَفّار»

ه الملامس: كذا في أخبار مجموعة ١٠٧؛ البيان المغرب ٢/٥١؛ في الكامل ٦/٩: هملابس، انظر أيضاً الكامل ٦/٩ حاشية ٣؛ في كتاب العبر ٤/٨٦٤: «قلاقس»

ولما التقا الجمعان كان بينهما القتال بالرماح حتى تقصفت، ثم بالسيوف حتى تكسرت. ثم تجاذبوا باللحا والشعور وتلاكموا بالأيدى إلى أن انهزمت اليمانية، وقتل في هذه الوقعة فيما ذكر صاحب كتاب الدول عن مؤرخي الأندلس ثلثون ألفاً.

وكان عبد الرحمن هذا ملكاً عالماً فاضلاً شاعراً ورعاً كثير الغزوات. وولد بدير حَنًا من عمل دمشق في سنة ثلث عشرة وماية. أمه أم ولد بربرية، وتوفى يوم الثلثاء لستّ بقين من ربيع الآخر سنة إحدى وسبعين وماية، وولى الأندلس وهو ابن سبع وخمسين سنة وأربعة أشهر،

١ التقا: التقي

٢ باللحا: باللحى

٣ صاحب. . . الدول: انظر هنا ص ٤٤٦ ، الهامش الموضوعي حاشية سطر ١٢

بدير حَنّا: في أخبار مجموعة ٥٠: ٥٠. بدير حنّا من كورة قنسرين البيان المغرب ٢/٧٤: «بموضع يعرف بدّير حسينة من دمشق، وفي الهامش: «حسنة» في معجم البلدان ١٣٥/٤: «دير حَنّة: هو دير قديم بالحيرة...، ودير حنة بالأكيراح... هذا أيضاً بظاهر الكوفة والحيرة لا أدرى أهو هذا المذكور هنا أم غيره، وقد ذكر شاهده في الأكيراح الكوفة والحيرة لا أدرى أهر هذا المذكور منا المجليل، ص ١٩٤: «قرية في الجليل على رابية فيها أربعة أبراج...، قارن تاريخ إسبانيا الإسلامية لليفي ـ بروفنسال ١/ ٩٥؛ في نهاية الأرب ٣٥/ ٣٥١: «بدير حنا من عمل دمشق، وقيل بالعلياء من ناحية تَدمُر»

٧ ـ ٨ وتوفى... ماية: فى البيان المغرب ٢/٧٤: «وتوفى يوم الثلاثاء لست بقين من ربيع الآخر؛ وقيل: لعشر خلون من جمادى الأولى سنة ٢١٧٦؛ فى الكامل ٢/١١٠ (حوادث ١٧٠): «وفيها مات عبد الرحمن بن معاوية... فى ربيع الآخر وقيل سنة اثنتين وسبعين ومائة وهو أصح»، كذا فى نفح الطيب ٣/٨٤؛ فى نفح الطيب ١/٣٣: «ومات سنة اثنتين وسبعين، وقيل: إحدى وسبعين ومائة»؛ وفقاً لليفي بروفنسال، مقالة «عبد الرحمن» ٨٢، توفى فى ٢٥ ربيع الآخر سنة، ١٧٢؛ وفقاً لزامبور، كتاب الأنساب ٣، توفى فى ١٠ جمادى الآخرة سنة ١٧٢؛

٨ ابن... أشهر: في البيان المغرب ٢/ ٤٨: «وقد بلغ تسعاً وخمسين سنة؛ وقيل:
 ستين سنة؛ في نهاية الأرب ٢٣ / ٣٥٠: «فكان عمره تسعاً وخمسين سنة»

وكانت ولايته ثلثا وثلثين سنة وأربعة أشهر وأربعة عشر يوم. وكان أصهب خفيف العارضين سُنّاط، بوجهه خال. وذكره أبو محمد بن حزم فى العور (٢٩٩) من الخلفاء وذكر الجاحظ أنه كان أخشم لا يشم شيا.

نقش خاتمه: بالله يثق عبد الرحمن وبه يعتصم.

نكتة: ومن العجب أنه والمنصور متعاصران فى وقت واحد حازمان، وكل منهما أمه بربرية، هذا قتل ابن أخيه السفاح، وهذا قتل ابن أخيه المغيرة بن الوليد بن معوية، وكلاهما فى تاريخ يوم الاثنين نصف رمضان سنة سبع وستين وماية.

وكان له أحد عشر ذكراً من الأولاد وهم أيوب الشامى ولد بالشام، ٩ هشام القايم يعده بالأمر، عبدالله البلنسي ولد ببلنسية، مسلمة المعروف بكليب، أمية الذى قتله، يحيى، المنذر، سعيد الخير، محمد، المغيرة، معوية، وتسع بنات.

٣ شيا: شيئاً

١ ـ ٢ أصهب. . . خال: انظر البيان المغرب ٢/ ٤٨؛ نفح الطيب ١/ ٣٣٢؛ نهاية الأرب

۲ أبو . . . حزم: انظر رسائل ابن حزم ۲/۷۷

٤ بالله . . . يعتصم: في البيان المغرب ٤٨: «عبد الرحمن بقضاء الله راض»

٥ ـ ٨ نكتة . . . ماية : انظر نفح الطيب ٣ / ٥٣ ـ ٥٤

٩ ـ ١٢ وهم... معوية: في نهاية الأرب ٣٣/ ٣٥٢: ﴿وهم أيوب الشامى... وسليمان وهشام... وعبدالله... ومسلمة... وأمية، ويحيى، والمنذر، وسعيد الخير، ومحمد، والمغيرة، ومعاوية»، قارن جمهرة أنساب العرب ٩٤، لا يُعرَف لعبد الرحمن أولاد اسمهم محمد ومغيرة ومعاوية

ه أبوب: قارن هنا ص ٢٥٠ : ٣ ـ ٤

^{· 1} ع الله . . . أمية : انظر تاريخ إسبانيا الإسلامية لليفي ـ بروفنسال ١٦٣/١، ١٦٣

١٠ ببلنسية: انظر نهاية الأرب ٣٤٧/٢٣ حاشية ٢

١١ الذي قتله: انظر الكامل ٩/٦

وأما حجابه فهو أول من رتب رتبة الحجابة وجعلها أعظم من الوزارة والقيادة. وكان حاجبه تمام بن علقمة وغيره.

وأما وزرايه فلم يكن له وزيرا، وإنما كانوا أهل مشورة، منهم أبو عثمان عبيد الله شيخ نقباء دولته وغيرهم.

وكتَّابه: أبو عثمان وعبيدالله بن خالد وغيرهما.

وقضاته: يحيى بن يزيد التُجِيبى قاضى يوسف من قبله. ثم معوية ابن صالح الحضرمى، وعمر بن شَرَاحِيل، وعبد الرحمن بن بخت اليحصي.

هشام بن عبد الرحمن الداخل

كان في أيام أبيه متولى مارِدة. فلما توفي استدعى لتولية الأمر. فأما

۳ وزرایه: وزراؤه// وزیرا: وزیر

٥ عبيدالله: عبدالله، انظر البيان المغرب ٢/٤٨؛ نفح الطيب ٣/٤٥؛ نهاية الأرب ٢٣/
 ٣٥٢

٧ بخت: الكلمة غير واضحة في الأصل

٢ تمام بن علقمة: انظر نفح الطيب ٣/ ٤٥

٣- ٨ وأما... اليحصبى: فى البيان المغرب ٢/٤٤: (وزراؤه أربعة: عبدالله بن عثمان، وعبدالله بن خالد، ويوسف بن بُخت، وحَسَّان بن مالك. حُجَّابُه خمسة: تَمَّام بن عَلْقَمة، ويوسف بن بُخت، وعبد الكريم بن مَهْران، وعبد الحميد بن مُغِيث، ومنصور فتاه. قُضاتُه خمسة: يحيى بن يزيد التَّجِيبيّ، ومعاوية بن صالح، وعبد الرحمن بن طَرِيف، وعمر بن شَرَاحِيل، والمضعّب بن عِمْران،

٦ يحيى ١٠٠٠ التُجِيبي: في نفح الطيب ٤٦/٣: ايحيى بن يزيد اليحصبي،

٧ صالح: في نهاية الأرب ٣٥٢/٢٣: (يوسف) / الحضرمي: في نفح الطيب ٣/٤٦:

١٠ ـ ١، ٤٦٥ فأما. . . الناس: في البيان المغرب ٢/ ٦١: قبويع يوم الأحد مستهل جمادي ــ

بعد وفاته بستة أيام فبايعه الناس، وكنيته أبو الوليد، أمه أم ولد اسمها جلل.

وكان أخوه الأكبر المسمى بالشامى ويقال اسمه سليمان وكنيته أبو ٣ أيوب واليا طليطلة. وكان المستخلف بالقصر عند وفاة عبد الرحمن أخوهما التالى لهشام فى العمر عبدالله البلنسى، فكتب عبدالله إلى أخيه (٣٠٠) هشام، وهو كان المرشح من الأولاد للمملكة فحضر، وبايعوه ١ الناس وإخوته، ولم يختلف عليه اثنان.

وحين انتهى الخبر إلى سليمان، أنف من طاعة أخيه ودعى إلى نفسه، وحشد حشداً عظيماً وخرج من طليطلة. فنزل جَيَّان ومعه الفرج بن ٩ مسرة صاحب وادى الحجارة. وخرج إليه هشام غرة رجب من سنة اثنين وسبعين وماية، واستخلف على قرطبة أخاه عبدالله، فالتقوا بمحلة بِلْج فى النصف من رجب، فانهزم سليمان وأسلم عسكره ولحق بطليطلة. ولما ١٢ عاد هشام إلى قرطبة نكث أخوه عبدالله بيعته ولحق بأخيه سليمان،

٢ جلل: حُلَل، انظر المعجب ٤٣ حاشية ١؛ نفح الطيب ١/ ٣٣٤

٤ واليا: والى

٦ بايعوه: بايعه

الأولى من السنة (يعنى ١٧٢)، كذا في مقالة «هشام الأول» لدنلوب ٤٩٥؛ في العقد الفريد ٤/ ٤٩٠: "وَلَى هشام . . . لسبع خَلُون من جُمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين ومائة، وفقاً لزامبور، كتاب الانساب ٣، حكم من جمادى الآخرة سنة ١٧٢

٨ ـ ١١، ٢٦٦ وحين. . . البلاد: انظر البيان المغرب ٢/ ٢١ـ ٣٣؛ الكامل ٦/ ١١٦ـ ١١٧، ١٢٣ أ

٩ جَيًان: انظر البيان المغرب ٢/ ٦١؛ معجم البلدان ٣/ ١٨٥ ـ ١٨٦؛ المنجد (في
 ١٧٤علم)، مادة ﴿ جَيَانَ ، ص ٢٢٣؛ نهاية الأرب ٣٤٢/٢٣ حاشية ١

١٠ وادى الحجارة: انظر معجم البلدان ٨/ ٣٧٢؛ المنجد (فيه الأعلام)، مادة دوادى الحجارة، ص ٧٣٩

واجتمعا على حرب هشام، وكان هربه في المحرم سنة ثلث وسبعون. ثم خرج هشام في رمضان من هذه السنة ونزل على طليطلة فحاصرها. وجرت بينهما حروب يطول شرحها، وآخر الأمر أن عبدالله أتا أخوه هشاماً مستأمناً.

ثم اتفق الحال بينهم أن يخرج سليمان وأخوه عبدالله عن أرض الأندلس بأهليهما وأولادهما وأموالهما. واشترط سليمان على أخيه هشام أن يشترى منه ضياعه بستين ألف دينار، فأجاب هشام إلى ذلك، وركب سليمان البحر إلى بر العُذوة ولحقه أخاه عبدالله. واستقامت البلاد لهشام إلا ما كان سَرَقُسْطَة وساير تلك الثغور. فإن مطروح بن سليمان الأعرابي تغلب عليهم في مدة اشتغال هشام يحرب أخويه. فلما فرغ منهما وجه بأبي عثمان لحربه فحاصره فقتل في مدة الحصار. فتسلم أبو عثمان البلاد.

١٢ وعلى أيام هشام كانت غزَّاة أَرْبُونَة، وهي التي أذلت الفرنج زماناً

۱ سبعون: سبعین

٣ أتا أخوه: أتى أخاه

٨ أخاه: أخوه

٩ كان: لعل الأضح: كان من

٨ العُدُوة: انظر البيان المغرب ٢/ ٧٠، ٧٧

٩ سليمان الأعرابي: في تاريخ إسبانيا الإسلامية لليفي ـ بروفنسال ١٤١/١: «سليمان بن يقظان الأعرابي»

١٠ بأبى عثمان: في تاريخ إسبانيا الإسلامية لليفي ـ بروفنسال ١/١٤٢: «عبيد الله بن عثمان»، قارن أيضًا نهاية الأرب ٣٤٤/٢٣

۱۲ ـ ۳، ۲۷ وعلى. . . ماية: انظر الكامل ٦/ ١٣٥ (حوادث ١٧٧)؛ نفح الطيب ١/ ٣٣٧؛ نهاية الأرب ٢٣/ ٣٥٦

۱۲ أَرْبُونَة: انظر معجم البلدان ١/ ١٧٦؛ المنجد (في الأعلام)، مادة «أَرْبُونَة»، ص ٣١، ٤٠؛ نهاية الأرب ٣٥٦/٢٣ حاشية ١

طويلاً حتى قل السبى ببلاد المسلمين. وكان الخمس من المال فقط (٣٠١) خمساً وأربعين ألف دينار. وكانت هذه الوقعة في آخر سنة ست وسبعين وماية على يد القايد عبد الملك بن عبد الواحد بن مُغيث، وبهذه ٣ الغزاة والفيء يضرب المثل بالأندلس فيقال: ولا فيء أزبُونَة.

و[لد] هشام لأربع خلون من شوال سنة تسع وثلثين وماية، وتوفى بقصر قرطبة ليلة الخميس لثلث عشرة ليلة خلت من صفر سنة ثمانين الما وما [ية] في أيام هرون الرشيد، وكان عمره تسعاً وثلثين سنة وأربعة أشهر. وكانت مملكته سبع سنين وسبعة أشهر وثمانية أيام. وكان أبيض، مشرباً حمرة، بعينيه حول، ومن الغريب أن هذان أمويان ملكان اسم كل منهما المشام أحولان هشام بن عبد الملك بن مروان وهشام بن عبد الرحمن هذا. وكان ديّناً زاهداً ورعاً يسمى بالرضى عند أهل الأندلس.

نقش خاتمه: بالله يثق هشام وعليه يعتمد.

11

المسلمين: هذه الكلمة غير واضحة في الأصل

ما بين الحاصرتين أضيف من المحققتين

٧ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققتين

۹ هذان: هذين

٢ ـ ٣ _ آخر... ماية: في نهاية الأرب ٣٣/ ٣٥٦: ﴿سنة سبع وسبعين ومائةُ ﴾

٢ لثلث عشرة: وفقاً لليفي ـ بروفنسال، مقالة «الأندلس» ٤٩٣، ولزامبور، كتاب
 الأنساب ٣، توفى في ٣ صفر

٧ عمره... أشهر: في نفح الطيب ١/٣٣٨: ﴿وَعَمَرُهُ أَرْبِعُونَ سَنَةُ وَأَرْبِعُهُ أَشْهُرِۗۗ

٨ سبعة . . . أيام: في نفح الطيب ١/ ٣٣٨: (تسعة أشهر)؛ في نهاية الأرب ٢٣/ ٣٥٨:
 ٥ تسعة أشهر وثلاثة عشر يوماً)

١٢ ـ ٩، ٤٦٨ نقش. . . الهمذاني: ورد النص في نهاية الأرب ٣٥٨/٢٣ ـ ٣٥٩

١٢ عليه يعتمد: في نهاية الأرب ٣٥٨/٢٣: (يعتصم)، انظر أيضاً البيان المغرب ٢١/٢

أولاده: عبدالملك الأكبر، والحكم المتولى بعده، ومعوية، والوليد، وعبد العزيز، وخمس بنات.

- " حجابه: عبد الواحد بن مغيث. ثم ولده عبد الملك وهو رجل الأندلس، جمع الحجابة والوزارة والكتابة والتقدم على الجيوش مع حسن الأدب والعفاف والدين والتواضع والكرم وكثرة المروة.
- وزرایه: هو أول من رتب الوزارة، أبو عثمان صاحب الأرض. ثم يوسف بن بخت [و]شهيد بن عيسى.

كتَّابه: فُطَيْس بن سليمان [واخطاب بن يزيد.

٩ قاضيه: المصعب بن عِمْران الهمذاني.

وزرایه: وزراؤه

٧ آضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين// يزيد: لغل الأصح: زيد، انظر البيان
 المغرب ٢١/٢

١ - ٢ عبد الملك. . . عبد العزيز: لا يُعرَف لهشام بن عبد الرحمن ولد اسمه عبد العزيز،
 قارن جمهرة أنساب العرب ٩٥ - ٩٦

عبد الملك: انظر الكامل (كتاب الفهارس) في سياق آخر، قارن هنا ص ٤٦٩: ٤
 وص ٤٧٠، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٩

٦ ـ ٧ وزرایه (وزراؤه)... عیسی: فی البیان المغرب ٢/ ٦١: ﴿وُزَرَاؤُه ثمانیة ﴾

٧ يرسف... عيسى: انظر الكامل ١/٥٥، ١٢٤؛ نفح الطيب ٣/٤٥؛ وردت هذان
 الأسمان في سياق آخر

٨ سليمان: في البيان المغرب ٢/ ٦١: «عيسي»؛ في نهاية الأرب ٣٥٩/٢٣: «سلمة»

الحكم بن هشام المعروف بالربضى

منيته أبو العاصى، أمه أم ولد يقال لها زُخْرُف. بويع له بعد وفاة والده يوم الخميس لثلث عشرة ليلة خلت من صفر سنة ثمانين وماية، ٣ (٣٠٢) وتولى أُخْذَ البيعة له حاجب أبيه عبد الكريم بن عبد الواحد، وهو إذ ذاك ابن سبع وعشرين سنة.

وكان كثير الغزو وعنده جور. وعليه خرج أهل الربض بربض ت شَقُنْدَة، وكان قد اجتمع فيه أربعة آلاف فقيه وطالب. فأرادوا خلع الحكم وتولية أخيه المنذر، وزحفوا إلى قصره. فدخل عليه غلاماه وقايداه، فاستأذناه في الحرب فأذن لهما. فخرجا فقاتلا، فانهزم أهل الربض وقتل ٩ المنذر.

ومن مغازى الحكم وقعة سَمُّورة وهى الوقعة العظيمة. قال صاحب كتاب الدول: قال الرازى فى كتابه: إن الذى أحصى ممن قتل فى سَمُّورة ١٢ ثلثماية ألف رومى. ولما وصل أمرها إلى ملك رومة، كتب إلى الحكم

المعروف بالربضى: في نهاية الأرب ٢٣/ ٣٥٩: «الملقب بالمرتضى»

٢ العاصى: في المعجب ٤٤؛ نهاية الأرب ٢٣/ ٣٥٩: «العاص»

عبد الكريم: انظر الكامل (كتاب الفهارس) في سياق آخر، قارن هنا ص ٤٦٨: ٣
 وص ٤٧٠، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٩

٦- ١٠ كان... المنذر: انظر نفح الطيب ٢/ ٦٣٩

٦ - ٧ - بريض شَقُنْدَة: انظر مقالة (ربض» لليفي ـ بروفنسال ١١٧٣

١١ سَمُورة: عن السَمُورة انظر الروض المعطار ص ٩٨ ـ ٩٩؛ معجم البلدان ١٣٣/٥؛
 المنجد (في الأعلام)، مادة (سمورة) ص ٣٦٦

١١ ـ ١٢ صاحب. . . الدول: انظر هنا ص ٤٤٦، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٢

يرغب فى أمانه، فأعاد عليهم ما كان جده عبد الرحمن وضعه، وزاد عليهم أن يحملوا من تراب بلد رومية ما يصنع به أكواماً عنده على قرطبة تأجابوا، وبعث الحكم أمناء من عنده. وحملت الروم ذلك على دوابهم.

وولد الحكم في سنة أربع وخمسين وماية، وتوفى يوم الخميس بين الظهر والعصر لأربع بقين من ذي الحجة سنة ست وثمانين وماية، فكان عمره ثلثا وخمسين سنة، وكانت مدة مملكته ستاً وعشرين سنة وعشرة أيام.

أولاده: أبو مطرف عبد الرحمن المتولى بعده.

٩ وزيزه: أبو البسام.

أبو المطرف عبد الرحمن بن الحكم بن هشام

بويع عبد الرحمن يوم وفاة أبيه. أمه أم ولد بربرية يقال لها جنوب.

سنة... ماية: سنة ٢٠٦، جاء في الهامش من الأصل كلمة غير واضحة، لعلها تصحيح لتاريخ وفاته، انظر مقالة «الأندلس» لليفي ـ بروفنسال ، مقالة «الحكم الأول» لهويثي ميرانده ٧٤

١١ جنوب: الاسم غير واضح في الأصل

٦ ثلثا: في البيان المغرب ٢/ ٦٨: «اثنان»، انظر أيضاً نهاية الأرب ٣٧٤/٢٣

٦ ـ ٧ - ستا. . . أيام: في نفح الطيب ١/ ٣٤١: السبع وعشرين سنة،

عبد الرحمن: انظر جمهرة أنساب العرب ٩٧

وزيره أبو البسام: في البيان المغرب ٢/ ١٨: «وزراؤه وقُوَاده: خمسة: إسحق بن المنذر، والعباس بن عبدالله، وعبد الكريم بن عبد الواحد المذكور، وقُطيس بن سليمان، وسعيد بن حسان»

١١ جنوب: في البيان المغرب ٢/ ٨٠؛ المعجب ٤٨؛ نهاية الأرب ٢٣/ ٣٧٥: ﴿خَلاَوةٌ ﴾

وكان كثير الإكرام لأهل الأدب. وفي أيامه دخل زِرْياب المغنى الأندلس، فحضر يوماً عنده وغنى، وعبيدالله بن قزمان الشاعر حاضرا حمن الكامل>:

(٣٠٣) قالت ظلومُ سميّةُ الظُّلْم: ما لى رأيتُكُ ناحلَ الجسمِ يا مَنْ رَمَى قَلْبى فأقْضَدُه أنتَ العَليمُ بموضع السَّهُم

فقال عبد الرحمن: إن البيت الثانى منقطع من الأول غير متصل به، ٦ ووجب أن يكون بينهما بيت يتصل بهما فى هذا المعنى. فقال ابن قزمان بديهة بعد البيت الأول حرمن الكامل>:

فأجبتُها والدمعُ منحدرٌ مثل الجمان زهى على النظمِ ٩ فسر عبد الرحمن بذلك وكساه وحباه.

تزمان: كذا في نهاية الأرب ٣٨٦/٢٣، الكلمة غير واضحة في الأصل// حاضرا:
 حاضر

٧ قزمان: كذا في نهاية الأرب ٣٨٦/٢٣، الكلمة غير واضحة في الأصل

٩ زهى: لعل الأصح: زها

١ زِرْياب: انظر الأعلام ٥/ ١٨٠؛ نفح الطيب ٨/ ٥٩

۲ - ۱۰ فحضر... حباه: وردت الحادثة في تاريخ افتتاح الأندلس ٥٩ ـ ٦٠؛ نفح الطيب ٣/ ١١٥؛ نهاية الأرب ٢٣/ ٣٨٦

٤ ـ ٥ قالت. . . السّهْم: ورد البيتان في الأغاني ٨/٣٦٩؛ تاريخ افتتاح الأندلس ٥٩، وهما للعباس بن الأحنف؛ ديوان العباس بن الأحنف ٢٦٩؛ نفح الطيب ٣/٦١٥؛ في نفح الطيب ٣/٦١٥: قوهما لأبي العتاهية؛ نهاية الأرب ٣٨٦/٢٣

٧ ابن قزمان: في نفح الطيب ٣/ ٦١٥: "عبيدالله بن فرناس"

 ⁹ فأجبتُها... النظم: ورد البيت في تاريخ افتتاح الأندلس ٦٠؛ نفح الطيب ٣/ ٦١٥؛
 نهاية الأرب ٣٨٦/٣٣// زهي (لعل الأصح: زها) على: في تاريخ افتتاح الأندلس
 ٢٠: قجرى من٤؛ في نفح الطيب ٣/ ٢١٥: قوهَي من٤

وهو أول من رتب اختلاف الفقهاء إلى قصره، وأمرهم بالكلام بين يديه.

وولد فئ شعبان سنة ست وسبعین ومایة وتوفی فی لیلة الخمیس لثلث خلون من ربیع الأول سنة ثمان وثلاثین ومایتین. فکانت مدة مملکته إحدی وثلثین سنة وثلثة أشهر وستة أیام، وکان له من صلبه بین ذکر وأنثی
 ا سبعة وثمانین ولداً منهم محمد بن عبد الرحمن ولی عهده.

محمد بن عبد الرحمن المنعوت بالأمين

كنيته أبو عبدالله، أمه من مولدات الأندلس يقال لها شغوف. بويع ٩ ليلة وفاة والده وهي ليلة الخميس لثلث خلون من ربيع الأول سنة ثمان وثلثين ومايتين. وكان عالماً بالشعر وله تواليف في نقده، يصنع الخطب.

وعلى أيامه ضعفت دولة بنى أمية بالأندلس، وذلك أن رجلاً يقال ١٢ له بن حَفْصُون كان نصرانى الأصل وأسلم، خرج عليه بمدينة بُبَشْتَر، وطالت فتنته، وهزم العساكر، وترك الأندلس شعلة نار تضطرم.

٨ شغوف: الكلمة غير واضحة في الأصل

۱۲ بن: ابن

٤ ربيع الأول: في البيان المغرب ٢/ ٨١؛ العقد الفريد ٤/٣/٤؛ الكامل ٧/ ٢٦؛ نفح الطيب ٣/ ١٦٥: «ربيع الآخر»، انظر أيضاً مقالة «الأندلس» لليفي ـ بروفنسال ٤٩٣؛ كتاب الأنساب لزامبور ٣؛ في نهاية الأرب ٣٨٠ ٢٣٦: «شهر ربيع الأول... وقيل في شهر ربيع الآخر»

٥-٦ صلبه. . . ولدا: في نفح الطيب ١/٣٤٧: «وعدد ولده ماثة وخمسون من الذكور»
 وخمسون من الإناث، كذا في جمهرة أنساب العرب ٩٨

٨ شغوف: في المعجب ٤٩: «تهتر»؛ في المعجب ٤٩ حاشية ١: «في بعض المراجع:
 تهتز»، كذا في نهاية الأرب ٢٣٨/٣٨٧

٩ ربيع الأول: انظر هنا حاشية سطر ٤

١٢ بُبُشْتَر: انظر معجم البلدان ٢/٥٤

وكان الأمين محمد استخلف في بعض مغازيه على قرطبة الوليد بن غانم. وكان في قصره بعض أولاده، وكان لذلك الوليد وكيلٌ مُتَدَلِّلٌ كثير الفساد. فرفعه بعض من ظلمه إلى الوليد فاستحضره ليزجره، فبعث ولد تالأمين (٣٠٤) خادماً من خدمه يرسم له بإطلاقه والكف عنه، وإلا خرج بنفسه، فضحك الوليد، وكان لم يُر ضاحكاً قط. وقال للخادم: بالله الذي لا إله إلا هو لأن خرج رجله من باب القصر لأطرحنه بسجن الدويرة حتى توضر أباه، أو يأتيني أمره بإطلاقه. ثم قال: على بالبوابين. فقاموا إليه، فأمرهم بمثل ذلك وضرب الوكيل بالسياط.

وولد محمد الأمين في ذي القعدة سنة سبع ومايتين، وتوفى ليلة ٩ الخميس لليلة بقيت من صفر سنة ثلث وسبعين ومايتين. فكان عمره خمساً وستين سنة وثلثة أشهر، وكانت مدة مملكته أربعاً وثلثين سنة وشهرين.

أبو الحكم المنذر بن محمد الأمين

بويع له في صبيحة مات فيها أبيه، وقيل في اليوم الرابع من وفاته

٦ لأن: لئن

٧ أباه: أبوه

۱٤ أبيه: أبوه

١ ـ ٨ كان. . . بالسياط: ورد النص في تاريخ افتتاح الأندلس ٨٦ ـ ٨٧ باختلاف في اللفظ

٩ ـ ١٠ ليلة . . . صفر: في العقد الفريد ٤٩٣/٤: (يومُ الجمعة مُستهلُّ ربيع الأول ؛ في نهاية الأرب ٣٩٢/٢٣: (في سلخ صفر . . . وقيل في يوم الأحد غُرة شهر ربيع الأول »

١١ ـ ١٢ أربعاً. . . شهرين: في نفح الطيب ١/ ٣٥٢: المخمس وثلاثين سنة ا

¹⁴ ـ ١، ٤٧٤ بويع . . ربيع الأول: في البيان المغرب ١١٣/٢ : قبويع يوم الأحد لشمان خلون من ربيع الأول سنة ٣٢٧٣؛ في الكامل ٧/ ٤٢٤ : قولما مات ولى بعده ابنه المنذر بن محمد، بويع له بعد موت أبيه بثلاث ليال . . ؟ ؛ وفقاً لزامبور، كتاب الأنساب ٣، حكم من ٦ صفر

وهو يوم الأحد لثلث خلون من ربيع الأول، وكملت له البيعة يوم الاثنين، وولد في سنة ثمان وعشرين ومايتين، وتوفى يوم السبت النصف من صفر سنة خمس وسبعين ومايتين، وعمره ست وأربعين سنة، وكانت مدة مملكته سنة واحدة وأحد عشر شهراً وأياماً، وكان محاصراً لمدينة بُبشتر، واليوم الذي توفى فيه يسمى يوم العنصرة.

عبدالله بن محمد الأمين

بويع عبدالله بن محمد أخو المنذر في اليوم الذي توفى فيه أخوه بالعسكر، فعاد بالجيوش ودخل قصر قرطبة لثلث عشرة ليلة بقيت من ٩ صفر المؤرخ.

وكان مستبداً برأيه، مخالفاً لنصحائه، وكان قد لاذ به القوم الذين أخرجتهم العرب من ماردة فكان يعدهم بصرفهم وعودهم إليها. فلما الخرجتهم العرب من ماردة فكان يعدهم بصرفهم وعودهم إليها. فلما ١٢ أفضت المملكة إليه، شاور أصحابه فلم يروا ذلك. فقال لهم: إنى قد وعدتهم ولا يمكننى أخلفهم. ثم جهز معهم عسكراً (٣٠٥) قدم عليه ابن عياش القرشى، وأمره أن يستدعى صاحب بَطَلْيُوس. ولما اتصل الخبر عياش القرشى، وأمره أن يستدعى صاحب بَطَلْيُوس. ولما اتصل الخبر المعلم ماردة استجاشوا من ضَامَّهم من الحلفاء والمجاورين، ولقوا الجيش فهزموه وأخرجوا واليهم الذي كان عندهم من قبل عبدالله، وكتب إليه

٣ أربعين: أربعون

٢ شمان: في المعجب ٥٦: قتسع، كذا في مقالة «الأندلس؛ لليفي ـ يروفنسال ٤٩٣

٤ سنة. . . أياماً: في نفح الطيب ٢٥٢/١ (سنتين إلا نصف شهرًا)

٥ بُبُشْتَر: انظر الكامل ٨/٧٧

٧ بويع... أخوه: وفقاً لزامبور، كتاب الأنساب ٣، حكم من ٧ ربيع الأول

٨ لثلث. . . بقيت: في نهاية الأرب ٢٣/ ٣٩٤: «لثلاث بقين»

الله المُطَلِّيُوس: انظر معجم البلدان ٢/٢١٧ ـ ٢١٨؛ المنجد (في الأعلام)، مادة المَطَلِّيُوس؛ ص ١٢٠، ١٣٥؛ نهاية الأرب ٢٨/٤٥٧ حاشية ٢

القرشى بما لقى، فأمره بالقفول، وخرجت ماردة عن يده، وزالت هيبته. وهكذا كانت ساير تصرفاته حتى خرج جميع مدن الأندلس عن يده. ولم يبق له إلا قرطبة، والغارات تشن عليها حتى أن بن حفصون بلغ فى مغارة " إلى باب القنطرة من أبوابها ورمى برمحه للصورة التى على الباب فهشمها.

ومن عجيب لينه أن ولده مُطَرِّفا كان قد قتل أخاه محمد بن عبدالله آ والد الناصر. فلم ينكر عليه قتله بل قال له: قد سوَّغتُك قتل أخيك فالله الله في ابن أمية _ يعنى وزيره _ فإنك إن قتلتَه قتلتُك به. ثم حذر ابن أمية من مُطَرِّف وأمره ألاّ يراه إلا على ظهر دابته، وكان مُطَرِّف قد عزم على ٩ خلعه، ولم يمكنه ذلك لمكان ابن أمية، فعمل عليه حتى قتله فقتله والده به.

ولد عبدالله المذكور فى سنة ثمانين ومايتين، وتوفى مستهل ربيع ١٢ الأول سنة . . . وثلثماية وبلغ من السن اثنين وسبعين سنة فكانت مدة مملكته خمساً وعشرين سنة .

۳ بن: ابن

١٢ ثمانين: الكلمة غير واضحة في الأصل، بالهامش: . . . ث

۱۳ ...: بياض في الأصل// وثلثماية: ثلثماية، نظر البيان المغرب ٢/ ١٢١؛ العقد الفريد ٤/ ٧٤٧؛ الكامل ٨/ ٧٧؛ المعجب ٥٣؛ نفح الطيب ٣/ ١٤٣٠؛ نهاية الأرب ٣/ ٣٩٦؛ مقالة «الأندلس» لليفي ـ بروفسال ٤٩٣؛ كتاب الأنساب لزامبور ٤

٤ باب القنطرة: انظر الروض المعطار ص ١٥٣، ١٥٦

٦٠٠ من... به: ورد النص في نهاية الأرب ٣٩٦/٢٣، انظر أيضاً تاريخ افتتاح الأندلس
 ١٠٤

٦ مُطَرِّفا: في المعجب ٥٤: ﴿ المطرِّفُ ا

٨ ابن أمية: في تاريخ إسبانيا الإسلامية لليفي ـ بروفنسال ١/ ٣٣٥ ـ ٣٣٦: «عبد الملك
 ابن عبدالله بن أمية»

۱۳ سبعین: فی الکامل ۸/ ۷۳: (أربعین)

الناصر لدين الله عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله

لما توفى عبدالله، نظر أهل قرطبة فيمن يولوه عليهم من شباب بنى

٦ أمية وفتيانها، فوقع رأيهم على عبد الرحمن بن محمد المقتول الذى قتله
أخوه المقدم ذكره. فولى فى وقت لحظه السعد بطرفه. ومال إليه الإقبال
بعطفه وأسعفه التوفيق بعطفه. فبويع فى يوم الخميس (٣٠٦) مستهل ربيع
الأول سنة ثلثماية صبيحة ليلة وفاة جده، وطلب منهم مالاً يستعين به على
مصالح جيشه فلم يجد واتفق من أسباب سعادته أن صاحب المدور وهو
حصن بقرب قرطبة أغار عليه فى نحو من ثلثماية فارس فخرج إليه عبد
الرحمن فى نحو المايتين فهزمه وأسره فسلم إليه الحصن بكل ما فيه فوجد
به أموالاً أكفته فى ذلك الوقت.

ثم لم يزل الدهر يخدمه والأيام تمثل أمره حتى أباد جميع التواير الا في بلاد الأندلس من خمسة وعشرين سنة، والتقى مع بن حَفْصُون في وادى التفاح بجَيَّان، وكان ابن حَفْصُون في عشرين ألف فارس، وكان عبد الرحمن في سبعة آلاف فهزمه عبد الرحمن وأفنى أكثر من معه قتلاً وأسراً، وحصره في حصن بُبَشْتَر حتى توفى، وانقرض بنوه.

١١ التواير: الثواير

۱۲ بن. ابن

٥ - ٦ الخميس . . . ثلثماية: كذا في البيان المغرب ١٥٦/٢، ١٥٨؛ وفقاً لزامبور، كتاب
 الأنساب ٣، حكم من صفر سنة ٣٠٠

٧ ـ ٩، ٤٧٨ واتفق . . . بالأثقال: ورد النص في نهاية الأرب ٢٣/ ٣٩٧ ـ ٣٩٩

٧ صاحب المدور: في بهاية الأرب ٣٩٧/٢٣: (صاحب الدُّوجُرِ)

وبعث إلى المغرب الأوسط فملك سبتة وفاس وسجلماسة وغيرها من المدن الفجج. وغزا الروم بعد ذلك اثنى عشرة غزوة، حتى دوّخ بلادها ووضع عليهم جالية يؤدونها، وكان فيما اشترط عليهم اثنى عشر ٣ الف صانع يصنعون له مدينة بناها وسماها الزهراء، وهذه المدينة على ثلثة أميال من قرطبة، أسندها إلى سفح الجبل، وساق المياه إليها، وجعل شكلها مستديراً يزيد على ثلثماية برج سوى أبدانها من الحجارة، وقسمها آثلاثاً. فالثلث الذي يلى الجبل لقصوره ومنازله، والثلث الآخر دور الخدم، وكانوا اثنى عشر ألف خادم بمناطق الذهب وسيوف الحلى، يركبون لركوبه، والثلث الآخر بساتين تحت مناظر القصور. جلب إليها ٩ أنواع الفواكه والكروم. (٣٠٧) ومن غريب ما بناه فيها مجلس مشرف على البساتين، مرفوع على العمد، مبنى على الرخام المجزع، مصفّح على البساتين، مرفوع على العمد، مبنى على الرخام المجلس بحراً ١٢ على الزيبق. فكان النور ينعكس منه إلى المجلس وعاد مدهشه.

وكان قاضيه بقرطبة الفقيه منذر بن سعيد البَلُوطي وكان مزاحاً يطمع

۳ اثنی: اثنا

۱۳ مدهشه: مدهشاً

جالية: في نهاية الأرب ٣٩٨/٢٣: (جزية)؛ في نهاية الأرب ٣٩٨/٢٣ حاشية ١:
 وفي سائر النسخ جاليه بتحريف فيما يبدو ولعلها جباية أو جايبة بمعنى مجبية وما هنا يدل على السياق فأثبتناه)

الزهراء: انظر مثلاً البيان المغرب ٢/ ٢٣١ ـ ٢٣٢؛ الروض المعطار ص ٩٥؛ المنجد
 (في الأعلام)، مادة (مدينة الزّهراء)، ص ٦٤٨؛ نفح الطيب ٨/ ٢٠٥ (كتاب الفهارس)

٨ سيوف الحلى: في نهاية الأرب ٣٩٨/٢٣: «السيوف المحلاة»

۱۶ منذر... البَلُوطَى: في البيان المغرب ٢٣٣/٢: «قضاته: منذر بن سعيد البَلُوطَى قاض أبيه، ثم أبو بكر محمد بن السَّلِيم»، انظر الكامل ١٨٤٧٦ ـ ٦٧٥، قارن نفح الطب ١/ ٣٧٢ ـ ٣٧٦

١٤ ـ ٣، ٤٧٨ وكان... فاستفتح: هذا النص ناقص في نهاية الأرب ٣٩٧/٢٣ ـ ٣٩٩

فيه من يراه. فإذا عَرَضَ أمر ديني لم يأخذه في الله لومة لايم، فاستأذن في بعض الأيام على الناصر، فأذن له فدخل فوقف فقال له الناصر: اجلس أيها القاضي! فاستفتح وقرأ: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ﴿وَلَوْلاَ أَن يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِالرَّحْمَانِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفاً مِن فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا ينظرون ﴾ إلى قوله: ﴿وَالاَخِرَةُ عِندَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ﴾.

١ فقال عبد الرحمن: وعظت فأحسنت. ثم أمر بنزع ما على المجلس من صفايح الذهب والفضة.

وكمل بناء الزهراء في اثنى عشرة سنة، بألف بنّاء في كل يوم، مع ٩ كل بنّاء اثنا عشر رقاصاً لكونها مبنية بالأثقال.

ذكر أبو الحسن بن الصفار أن يوسف ابن تاشفين لما دخل الزهراء وقد خربت من تسعين عاماً ونقل أكثر ما فيها إلى قرطبة وإشبيلية قال لما ١٢ رأى خرابها وآثار بنايها: هذا بناء رجل سفيه. فقال له الفقيه أبو مروان بن سراح: كيف تسمى بانيها سفيها، وإجدى حظاياه أخرجت مالاً تشترى به أسرى. فلم يوجد ببلاد الروم أسير يفدى. وإنما صنع ما صنع ليضاهى الروم كحصن مرياطة وطَركُونَة وقرطاجنة وغيرهم. وسكن هذه

٣ القرآن ٣٣/٤٣

٥ ينظرون: يَظْهَرُونَ، انظر القرآن ٣٣/٤٣// القرآن ٣٥/٤٣

۱۰ ابن: بن

١٣ سراح: لعل الأصح: سراج

١٥ غيرهم: لعل الأصح: غيرها

١٠ يوسف ابن (بن) تاشفين: انظر الأعلام ٩/ ٢٩٤ ـ ٢٩٥

أولَّتُ انظر الروض المعطار ص ١٢٥ ـ ١٢٧؛ معجم البلدان ٢/٤٤// قرطاجئة:
 انظر أخبار مجموعة (الفهرست الجغرافي ١١)؛ الروض المعطار ص ٧٤، وغير واضح أي بلد هو المقصود بهذا الاسم

المدينة لما كملت خمساً وعشرين سنة وقد كان (٣٠٨) عقر مركباً عظيماً وسفره إلى الإسكندرية في سنة ثلث وأربعين وثلثماية، فصادف في طريقه إليها مركباً لأبي تميم معد المنعوت بالمعز ملك إفريقية والقيروان قبل مملكته مصر، وفيه ذخاير وكتب. فاستعلى عليه مركب الناصر لكبره فأخذه ومضى إلى الإسكندرية وعاد إلى المرية. وجهز المنعوت بالمعز أسطولاً عظيماً وولى عليه ابن أبي الحسين واليه على صقلية. فأتي إلى أمرسي المرية في سنة أربع وأربعين وثلثماية، فأحرق ما فيه من المراكب، وفي جملتها المركب المقدم ذكره. ولما بلغ الناصر ذلك بعث غالباً القايد في سبعين مركباً إلى إفريقية فأحرق مرسي باب الجزيرة وبونة. ثم عاد ٩

ولم يكن أحد من قبل عبد الرحمن ينعث بأمير المؤمنين، وإنما كانوا يسمون بأبناء الخلفاء وأبناء الخلايف. فلما ولى عبد الرحمن تسمى ١٢ بأمير المؤمنين ونعث بالإمام الناصر لدين الله. وولد الناصر يوم الخميس لتسع بقين من رمضان سنة سبع وسبعين ومايتين. وتوفى بالزهراء ليلة الأربعاء لليلتين خلتا من شهر رمضان سنة خمسين وثلثماية. وكان عمره ١٥ ثلثا وسبعين سنة وسبعة أشهر. وكانت مدة مملكته خمسين سنة. وحمل

۱۱ ينعث: ينعت

۱۳ نعث: نعت

٨ غالباً: انظر هنا ص ٤٨٤: ١٥

٩ بونة: انظر المنجد (في الأعلام)، مادة (عناية) ٩٧٩

١١ ـ ٣، ٤٨٠ ولم. . . البَّلُوطيُّ: ورد النص في نهاية الأرب ٢٣/ ٣٩٧ ـ ٣٩٩ باختلاف بسيط

١٦ خمسين سنة: في البيان المغرب ١٥٦/٢: «خمسين سنة وستة أشهر وثلاثة أيام»، قارن أيضاً نهاية الأرب ٣٩٩/٢٣

من الزهراء إلى قرطبة ودفن بها. وكان له من الأولاد: سليمان، المغيرة، الحكم، عبدالملك، عبيدالله، عبد الجبار. قاضيه المنذر بن سعيد البلوطي.

المستنصر بالله الحكم بن عبد الرحمن

كنيته أبو العاص. ولما توفى الناصر بويع ولده المذكور صبيحة عدد المستنصر بالله، وكان قد بايع له بولايته العهد فى حياته، ونعت المستنصر بالله، (٣٠٩) وذلك يوم الخميس لثلث خلون من شهر رمضان. وكان ورعاً زاهداً عالماً عاملاً عادلاً جماعاً للكتب. جمع منها ما لم يجتمع لأحد قبله.

وكان قد رام قطع الخمر من الأندلس وتشدد فى استيصال كروم العنب من ساير بلاده. فقيل له إنهم يعملونها من التين وغيره، فتوقف عن ١٢ ذلك إلا أنه أمر بإراقتها من ساير البلاد.

وإليه رحل أبو على القالى البغدادي صاحب الأمالي. وكذلك أبو

٦ بولايته: لعل الأصح: بولاية

١٠ استىصال: استئصال

٤ الحكم: في الكامل ٨/ ٢٧٧: «الحاكم»

أبو العاص: في البيان المغرب ٢/ ٢٣٣: (أبو المطرّف)

٧- ١٢ وكان... البلاد: انظر نفح الطيب ١٩٤/١ - ٣٩٦

٨ ـ ٦، ٨٨٢ جمع . . . غُرس: ورد النص في نهاية الأرب ٢٣/ ٤٠٠ ـ ٤٠٠

١٣ اليه. . . الأمالي: في المعجب ٥٩: ﴿ وَلَمَّا وَفَدَ عَلَى أَبِيهِ أَبُو عَلَى القَالَى . . . ٩

١٣ ـ ١، ٤٨١ كذلك أبو... العين: انظر وفيات الأعيان ٤/ ٣٧٢

بكر الزبيدي صاحب كتاب مختصر العين.

وكان منذر بن سعيد قاضيه مستمراً من حياة أبيه الناصر حتى توفى . فولى القضاء ابن بشير الفقيه ، فاشترط على المستنصر نفوذ الحكم فيه فمن ٣ دونه .

فمن غريب أمره أن امرأة منقطعة كانت لها أريضة تجاور بعض قصوره، فاحتاج إليها لتبنى فيها شيا مما يراد بناه، وسام الوكيل فى ذلك البيع من المرأة فابت.

فأخذه الوكيل قهراً وبنى فيه منظرة بديعة أنفق فيها جملة وافرة . فوقفت المرأة لابن بشير القاضى، وقصت عليه قصتها. فقال لها: ٩ انتظرينى عند القصر يوم كذا. فلما كان ذلك اليوم، ركب حماره وقصد الزهراء، وكان المستنصر فى ذلك اليوم بالاتفاق جالس فى تلك المنظرة . فلما رآه الحجاب بادروا بالاستيذان، فخرج الإذن له فدخل القصر، ومعه ١٢ حماره . وعلى خرج كبير لا يطبق حمله إلا كثير من الرجال . فقال له المستنصر : ما جاء بالقاضى فى هذا الوقت؟ فقال : أريد ملء هذا الخرج من تراب هذا الموضع . فتعجب منه الحكم وأمر فملىء الخرج . ثم خلا ١٥ القاضى به وقال : أدل عليك إدلال العلماء (٣١٠) على الملوك الحلماء،

١ كتاب. . . العين: الأصح: مختصر كتاب العين، انظر وفيات الأعيان ٤/ ٣٧٢

٦ لتبنى: ليبنى// شيا: شيئا// بناه: بناؤه

٨ فأخذه: فأخذها// فيه: فيها

١١ جالس: جالساً

١٢ بالاستيذان: بالاستئذان

۱۳ علی: علیه

٢ منذر بن سعيد: انظر هنا ص ٤٧٧، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٤

أن هذا الخرج لا يقله على الحمار إلا أنا وأنت. فضحك الحكم وقال كيف نطيق ذلك أيها القاضى؟ فبكى القاضى وقال: فكيف نطيق أن نطوق عدا المكان أجمعه من سبعة أرضين في حلقى وحلقك يوم القيمة، وأنا شريكك في الإثم إن رضيت هذا الحُكم؟ فبكا الحكم وقال: وعظت، فأبلغت أيها القاضى. ثم خرج عن المكان وسلمه إلى المرأة بكل ما بُنى قيه وغُرس.

وغزا الحكم الروم حتى دوّخ بلادهم وزلزل حصونهم حتى زاد فى القطيعة عليهم، وبنا مصانع فى طرقات المسلمين لا حاجة له بها إلا قصد إذلالهم، وافتتح رحمه الله مملكته بحط المغارم، وقبض أيدى العمال، وقطع الخمور.

وكتب المستنصر إلى العزيز صاحب مصر كتاباً يشتمه فيه، فأجابه ١٢ العزيز: أما بعد فإنك عرفتنا فهجوتنا، ولو عرفناك لهجوناك والسلام.

ومن قصيدة المستنصر يفتخر فيها وكتب بها إليه يقول ≺من الطويل>:

بنا الحالُ أو دارت علينا الدوايرُ له الأرضُ واهتزَتْ إليه المنابر ۱۰ أَلَسْنَا بنى مروان كيف تبدّلتُ إذا ولد المولود منّا تهلّلتُ

٣ القيمة: القيامة

٤ فبكا: فبكي

۸ بنا: بنی

١ أن. . . الحمار: في نهاية الأرب ٢٣/ ٤٠١ : «أن لا ينقل هذا الخرج على الحمار»

١١ ـ ١٦ وكتب. . . المنابر: ورد النص في نهاية الأرب ٢٣/ ٤٠٢ باختلاف بسيط

١٥ ـ ١٦ أَلَسْنَا. . . المنابر: ورد البيتان في رايات المبرزين ٣٨

وولد المستنصر يوم الجمعة مستهل رجب سنة اثنين وثلثماية، وملك وسنه ثمان وأربعون سنة وشهران، وتوفى ليلة الأحد لأربع خلون من صفر سنة ست وستين وثلثماية في أيام الطابع، فبلغ من العمر ثلثاً ٣ وستين سنة وتسعة أشهر وثلثة أيام. وكانت مدة مملكته خمس عشرة سنة وخمسة أشهر وثلثة أيام.

أولاده: هشام، سليمن، عبدالله.

حاجبه: جعفر الصَّقْلبيِّ المعروف بالفَّتَى، والله أعلم.

(٣١١) هشام بن الحكم المنعوث بالمؤيد بالله

بويع له بولاية العهد في حياة والده في غرة جمادي الأول سنة ٩ خمس وستين وثلثماية. وجددت له البيعة يوم الاثنين لخمس خلون من

الكلمة غير واضحة في الأصل المحلمة المحلم المحلم

المنعوث: المنعوت

٩ الأول: الأولى

٢ ثمان: في المعجب ٥٩: «سبع»؛ وفقاً لهويثي ميرانده، مقالة «الحكم الثاني» ٧٤،
 كانت سنه ٤٦ سنة عند توليه

٣-٢ ليلة... صفر: في نفح الطيب ١/٣٩٦: «ثانى صفر»؛ في نهاية الأرب ٤٠٠/٣٣:
 وفي يوم السبت لعشر خلون من المحرم»

٣ - ٤ - فبلغ . أيام: في نهاية الأرب ٢٣/٢٥٠: «فمات وله من العمر ثلاث وسبعون سنة وستة أشهر وعشرة أيام»

٤ ـ ٥ - خمس. . أيام: في نفع الطيب ٢/٣٩٦: د. . . لست عشرة سنة من خلافته،

٥ خمسة: في البيان المغرب ٢/ ٢٣٣: ﴿سبعةٍ﴾

٦ - ٧ - أولاده . . . بالفَتَى: ورد النص في نهاية الأرب ٢/٢٣ وأيضاً أولاده: في جمهرة أنساب العرب ١٠٠: «فلم يعقب إلا حشاماً . . .)

٧ الصَّقلبي: في نهاية الأرب ٤٠٢/٢٣: «الصقلي»

٩ ـ ١٨، ٨٨٤ بويع... تراه: ورد النص في نهاية الأرب ٢٣/ ٤٠٢ ـ ٤٠٣، ٤٠٦ باختلاف بسيط في اللفظ والمعنى

صفر عند وفاة أبيه. وقد كان عمه المغيرة بن الناصر طلب المملكة. فقتل في هذا اليوم، وتمت المملكة للمؤيد بالله. وكان سنه يوميذ عسرة أعوام وثمانية أشهر وأياماً.

ولما ولى هشام فى هذه السنة فى هذا السن، احتيج إلى مدبر لأمر المملكة، فوقع الاختيار على جعفر بن عثمن المُضحَفِئ، فقلده هشام المملكة، فوقع الاختيار على جعفر بن عثمن المُضحَفِئ، فقلده هشام حجابته وتدبير أمره يوم السبت لعشر خلون من صفر، وهو اليوم السادس من بيعته. وفى هذا اليوم قلد المنصور بن أبى عامر الوزارة، وكان قبل ذلك على الشرطة والسكة، وأشرك مع المصحفى فى الحجبة. فلم يزل المصحفى ينحط، والمنصور بن أبى عامر يرتفع حتى عزل المصحفى عن الحجابة فى يوم الاثنين لثلث عشرة ليلة خلت من شعبان سنة سبع وستين وثلثماية، وصودر المصحفى وطولب بماية ألف دينار، وتوفى فى المطبق وثلثماية، وصودر المصحفى وطولب بماية أشهر وثلثة أيام.

واتفق رأى المؤيد وابن أبى الرجال وابن الأصبحى على تقديم محمد بن أبى عامر المعافرى إلى رتبة الحجابة يوم الاثنين لثلث عشرة ليلة من شعبان، ونعت بالمنصور، وبقى غالب بن عبد الرحمن مولى الناصر شريكه إلى أن قتل، وانفرد المنصور بالحجبة، وكان كما كتب على قبره حرمن الكامل>:

١٨ آثارُه تنبيك عن أفعاله حتى كأنك بالضمير تراه

١ الناصر: في نهاية الأرب ٢٣/ ٢٠٤: «عبد الرحمن»

٣ ـ ٣ عشرة . . . أياماً: في البيان المغرب ٢/٣٥٣: «إحدى عشرة سنة وثمانية أشهرا؛ في نفح الطيب ١/٣٩٩؛ في نهاية الأرب ٣٣/ نفح الطيب ١/٣٩٩؛ في نهاية الأرب ٣٣/ ٢٠٤: «التتى عشرة سنة»

٧ المنصور... عامر: قارن الكامل ١٧٦/٩

۱۸ آثارُه... تراه: ورد البيت في نفح الطيب ١٨/٣٩٨/ أفعاله: في نفح الطيب ١/٣٩٨ أثارُه... تراه: ورد البيت في نفح الطيب ١٨/٣٩٨؛ نهاية الأرب ٤٠٦/٢٣: «العبان» الأرب ٤٠٦/٣٣؛ دالعبان»

وغزا رحمه الله الروم اثنين وخمسين غزاة في ستة وعشرين سنة وغزا رحمه الله الروم اثنين وخمسين غزاة في ستة وعشرين سنة (٣١٢) صايفة وشاتية في كل سنة. منها غزوة باقه من مفاخر الإسلام فيها أن بعض الأجناد نسى راية مركوزة على بعض الجبال بقرب مدينة من مداين الروم، فأقامت حتى عادت المسلمين في الغزاة الثانية ولم يتعرض لها متعرض من الروم. وعاد صاحبها في الغزوة الثانية وأخذها بيده مكان أركزها بعد ستة أشهر.

ومن مفاخره جوازه بالدرب الغربى، وهو مدخل من جبلين عظيمين، طول مسافته قدر بريد وعر فى وسط بلاد الإفرنج. فلما تجاوزه أخذ فى التحريق والإخراب والسبى وشنّ الغارات ذات اليمين وذات الشمال، فلم يستطع أحد يلقاه، وأقفرت البلاد مسافة أيام. فلما عاد وجد جميع ملوك الفرنج قد استجاشوا وضبطوا باب الدرب. وكان الشتاء قد حفزه فرجع واختار مكاناً من بلادهم فاستوطنه وأمر ببناء الدور وجمع ١٢ آلات الحرث وجمع الأتبان، حتى صح عندهم أنه يريد البناء. وكانت السرايا تخرج من العسكر وتأتى بالسبى والأبقار والأغنام والأقوات، فتختار الصغار والنساء وتقتل الباقين، حتى استد باب الدرب من جهته ١٥ بجيف الروم ورؤوسهم. وكانت السرايا تخرج فلا تجد إلا بلاداً خراباً.

٢ باقه: الكلمة غير واضحة في الأصل، لعل الأصح: بَاغَة، انظر نفح الطيب ١٨٨/٨ (الفهرس)

٤ المسلمين: المسلمون

١٧ يسلونه: يسألونه

٧ جوازه... جبلين: انظر الكامل ١٧٨/٨

١٣ الأتبان: في الكامل ٢٧٨/٨: «التبن»

والأسرى. فلم يجيبهم ولا جاوبهم، فسألوه أن يخرج بغنايمه. فقال: إن أصحابى قد أبوا الخروج. وقالوا: إنا لا نصل إلى بلادنا إلا وقد آن وقت الغزوة الأخرى فنقيم هاهنا إلى وقتها ثم نغزوها (٣١٣) ونعود. فلم يزالوا يسألونه حتى تقرر على أن يعطونه من دوابهم وبغالهم وعجلهم ما يُحمَل

عليه السبى والغنايم، ويمدونه بالأقوات إلى أن يعود إلى بلاده، فأجابهم الله ذلك كالممتن عليهم، وشرط عليهم أن ينظفوا الجيف من طريقه بأنفسهم ففعلوا، وانصرف.

وروى أنه ختن بعض أولاده، فختن معه من أولاد أهل دولته خمس ٩ ماية صبى، وأما من الأيتام والضّعفى فما يُحصر عددهم، وأنفق على هذا الأعداد خمس ماية ألف دينار.

وله أخبار عظيمة وآثار جليلة وغزوات مشهورة. وذلت له الروم ١٢ حتى سيم الناس الأمن وضجروا من العدل. وكان ربما ركب إلى صلاة العيد فيحضر له نية الغزو فلا يرجع إلى منزله حتى يغزوا.

وكان كلما عاد من الغزو أمر أن ينفض تراب ثيابه التي شهد فيها ١٥ الغزاة فيجتمع ذلك. فلما حضرته الوفاة أمر أن ينثر ذلك الغبار على كفنه

١ يجيبهم: يجبهم

٤ يعطونه: يعطوه// عجلهم: عجولهم

۹ هذا: هذه

۱۲ سیم: سئم

۱۳ يغزوا: يغزو

۸ ـ ۱۰ وروی... دینار: انظر نهایة الأرب ۲۳/ ٤٠٥

۱۵ ـ ۱۶، ۴۸۷ وكان. . . ذلك: ورد النص فى نهاية الأرب ۲۳/ ۲۰۶ ـ ٤٠٦ باختلاف بسيط فى اللفظ والمعنى

إذا وضع فى لحده، وأن يحنط ببعضه. وكان أكثر مماليكه وجنده من سببه.

وتوفى فى مدينة سالِم وهى مدينة بقرب قرطبة وسمّاها الزاهرة ٣ وانتقل إليها بأهله وولده وحاشيته إبقاءً على المؤيّد بالله، وكان قد تخوف من بنى أمية أن يثوروا عليه لأنه ليس من بيوت المملكة. فأخذ فى تقتيلهم صغاراً وكباراً، عملاً فى الباطن لنفسه وفى الظاهر إشفاقاً على ١ المؤيد منهم، حتى أفنى من يصلح منهم للأمر، وفرّق الباقين فى البلاد والبوادى. فممن هرب منهم الوليد بن هشام الخارج على الحاكم بمصر الملقب بأبى رَكْوَة الآتى خبره فى تاريخه إنشاء الله تعالى.

واحتجر على المؤيد حتى لم يره أحد قط (٣١٤) منذ ولى المنصور الحجبة. وربما ركبه بعد سنين فيجعل عليه برنساً وعلى جواريه برانس فلا يعرف منهن ويأمر من يزيل الناس من طرقه حتى ينتهى إلى حيث يتنزه ثم ١٢ يعود. ليس له من الملك إلا الطراز والسكة والاسم والدعاء فى الخطبة. وكان إذا سافر وكل من يفعل ذلك. فكان هذا داعيه لانقطاع ملك بنى أمية.

١١ ركبه: الأصح: أَرْكَبَه

سالِم: انظر معجم البلدان ٥/ ١١؛ المنجد (في الأعلام)، مادة قمدينة سالِم»، ص ١٤٨ نهاية الأرب ٢٣/ ٢٥٠ حاشية ١؛ في نهاية الأرب ٢٣/ ٢٥٠ : قوكانت وفاته في أقصى الثغور بمدينة سالم»// الزاهرة: انظر الروض المعطار ص ٨٠ - ٨٢؛ المنجد (في الأعلام)، مادة «المدينة الزاهرة»، ص ٦٤٥ - ٦٤٨؛ في نهاية الأرب ٢٤٨ ٢٠٤ : قوبني مدينة الزاهرة بقرب قرطبة»

۸ الولید بن هشام: انظر نفح الطیب ۲۰۸/ ۱۵۹ ـ ۲۰۹

٩ رَكُونَة: في نهاية الأرب ٢٣/٤٠٦: «زكوة»// الآتي... تاريخه: انظر كنز الدرر ٦/
 ٢٧٦ ـ ٢٧٦

ولما مات بايع العسكر ولده عبد الملك بن المنصور، فتركه بمدينة سالم وسار فى خاصة من غلماء إلى الزهراء ودخل على المؤيد ملقياً ٣ بيده، وكان الغلمان وأهل البلد قد تجمعوا وقصدوا الزهراء وقالوا: لا بد من ظهور المؤيد وولايته الأمر بنفسه! وبلغه ذلك فآثر الراحة والدعة. وأحضر عبد الملك فأخلع عليه وقلده مكان أبيه، ونعثه بالحاجب المظفر ٢ سيف الدولة. وأمر فايق الخادم أن يخرج إلى المجتمعين فيصرفهم ويخبرهم أنه راض بحجبة المظفر، فخرج وأخبرهم فأبوا. وخرج المظفر بعد ذلك وفايق معه، وقدم له فرس وأمسك ركابه. فقابلته الفية المتجمعة فهزمهم.

وأقام فى الحجبة إلى أن توفى يوم الجمعة لاثنتى عشرة ليلة بقيت من صفر سنة تسع وتسعين وثلثماية. وكان مخيماً للغزو، فرجع به فى ١٢ تابوت ودفن بالزاهرة، وكان عمره شيا وثلثين سنة، ومدة حجبته ستة أعوام وأربعة أشهر. وكان قد غزا الروم نحو ثمانى غزوات، وبأيامه

٥ نعثه: نعته

٨ الفية: الفئة

١٢ شيا: لعل الأصح: ستاً، انظر نهاية الأرب ٢٣/٢٥، قارن هنا الهامش الموضوعي،
 حاشية سطر ١٢

١ عبد الملك بن المنصور: انظر المعجب ٨٥؛ نفح الطيب ٢ (٤٢٣؛ ٣/ ٩٤

٣ ـ ٣، ٨٩٩ وكان . . . الرعية: ورد النص في نهاية الأرب ٤٠٦/٢٣ ـ ٤٠٧ باختلاف بسيط في اللفظ

ت فايق: في نهاية الأرب ٤٠٧/٢٣: (فاتن)، انظر أيضاً نهاية الأرب ٤٠٧/٢٣ حاشية
 ١، قارن نفح الطيب ٢٩٦/١؛ ٣/ ٨٢

١١ من صفر: في نفح الطيب ١/ ٤٢٣: (في المحرم)

١٢ شيا (لعل الأصح: ستاً)... سنة: في البيان المغرب ٢/ ٦٠: «أربعين سنة وأربعة ألمه وأربعة أيام»

يضرب المثل في الأندلس عدلاً وأمناً.

ولما مات ولى المؤيد حجبته لأخيه عبد الرحمن بن المنصور ونعته بالحاجب المأمون ناصر الدولة، فأجرى (٣١٥) الأمور على غير طريقتى ٣ أبيه وأخيه، وأظهر الفجور والخمور والزناء والفسق، وكان تهدد المؤيد وأوعده القتل، فولاه المؤيد كرهاً وخوفاً، فاشمأزات نفوس بنى أمية منه مع ساير الأجناد والرعية.

واتفق أنه تحرك بعد مدة إلى الغزاة المسماة بغزوة الطين، ونزل طليطلة، وبلغه الخبر بخروج المهدى محمد بن هشام على المؤيد بالله وتسليمه إياه وخلعه له وإخرابه الزاهرة على ما يأتى شرحه، فاضطربت ٩ أحواله وقصد بالعسكر قرطبة فنزل قلعة رباح وأخذ تحليف الناس له فتفرقوا عنه والتحقوا بمحمد بن هشام وتركوه فتحصن فى حصن هناك، فخرج إليه محمد بن هشام فحصره فمات لست خلون من رجب سنة تسع ١٢ وتسعين وثلثماية، فكانت مدة حجبته خمسة أشهر وأياماً.

ولد المؤيد لثمان بقين من جمادى الأول سنة خمس وخمسين وثلثماية، وخلع يوم الثلثاء لأربع عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة ١٥ تسع وتسعين وثلثماية، في أيام القادر بالله. فكانت مملكته ثلثا وثلثين سنة وأربعة أشهر وأحد عشر يوم. حجابه المذكورون فيما تقدم، والله أعلم.

ه فاشمأزات: فاشمأزت

١٤ الأول: الأولى

٧ ـ ١١ واتفق . . . هشام: انظر نهاية الأرب ٢٣/ ٤١٤، ٤١٤ ـ ٤١٧

١٠ قلعة رباح: انظر نهاية الأرب ٢٣/٤١٤ حاشية ٢

١٣ خمسة: في نهاية الأرب ٢٣/ ٤١٧: «أربعة»

المهدى بالله محمد بن هشام بن عبد الجبار بن الناصر

كان ممن هرب من المنصور بن أبى عامر، ونشأ بالبادية، وكان عنده شجاعة وإقدام شديد. فلما خلت قرطبة من الحاجب المأمون ناصر الدولة، ثار بها فى اليوم الذى خلع فيه المؤيد وكان فى ثلثة عشر رجلا، وثار معه عوام قرطبة، وسار إلى القصر فقبض على المؤيد، وبايعه أهل البلد فأحالهم على الزاهرة بلد بنى المنصور فنهبت وهدمت، ونقل هو ما أمكنه إلى القصر.

قال صاحب كتاب الدول: ذكر (٣١٦) ابن الرقيق الكاتب في الم تاريخه، أنه أنهب بيوت أموالها ستة أيام، فلم يبق أحد من هل قرطبة إلا ونال منها، ثم منع النهب وحفظ ما بقى. فكان منه ستة آلاف كيس ليس فيها درهم إلا من جوالى الروم.

المؤيد أخفاه عند وزيره الحسين بن حى مدة، ثم أخذ نصرانياً يشبهه ففصده ونزف دمه حتى مات، وأظهره وذكر أنه المؤيد ودفنه بالروضة في يوم الاثنين لثلث بقين من شعبان سنة تسع وتسعين

١٢ الحسين: لعل الأصح: الحسن، انظر البيان المغرب ٣/ ٧٧؛ نهاية الأرب ٤١٨/٢٣

ماحب. . . الدول: انظر هنا ص ٤٤٦، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٩٠//
 ابن الرقيق: انظر مقالة «ابن الرقيق» لمحمد طلبي ص ٩٠٢ - ٩٠٣

١٢ ـ ١، ٤٩١ ولما... ثلثماية: انظر البيان المغرب ٣/ ٧٧؛ نهاية الأرب ٤١٨/٢٣

١٤ ٪ بالروضة: في نفح الطيب ٨/ ٢٠٤ (الفهرس): ﴿الروضة (قصر بقرطبة)﴾

وثلثماية. وبعد ذلك قام الجند القدماء وجماعة من أهل قرطبة عليه مع هشام بن سليمان بن الناصر، وهو ابن عم أبى المهدى، فى يوم الخميس لخمس بقين من شوال من العام المذكور، فنعتوه بالرشيد وحاربوا المهدى نهارهم. فلما كان صبيحة يوم الجمعة، وهو يوم المهرجان، هزم المهدى هاشماً وأسره وابنه وثلثة من بنى عمه فقتلهم فى نفس اليوم، وتفرقت الأجناد الثايرين معه وخرجوا من قرطبة هراباً، فتجمعوا بسرقسطة وفارقهم العبيد فعادوا إلى المهدى.

وكان فى جملة مَنْ فَرُ مع الجند سليمان بن الحكم بن سليمان بن الناصر، وأحمد بن سعيد المنعوت بالبربر. وكان خير من جسيم فاتفق رأيهم أن ينصبوا سليمان خليفة ويأكلوا به بلاد الأندلس، فبايعوه واستوزره اسليمان ونعت نفسه بالمستعين بالله. ثم قام جماعة إلى البربر وقصدوا مبايعة مروان بن هشام المنعوت بالرشيد الذى قتله المهدى ففطن لهم سليمان فقبض عليه وعليهم، فقتلهم ونهض إلى وادى الحجارة فدخلها ١٢ بالسيف عنوة. وأعرض نفسه على واضح العامرى غلام المنصور بمدينة سالم فلم يقبله، وبعث إليه المهدى قيصر الفتى فى جيش لينصره على سالم فلم يقبله، وبعث إليه المهدى قيصر الفتى فى جيش لينصره على

٤ كان: كانت/ هاشما: هشاماً، انظر الكامل ٨/ ١٨٠؛ نهاية الأرب ٢٣/ ٤١٩

٥ نفس: هذه الكلمة مطموسة في الأصل// الثايرين: الثايرون

٨ خير من جسيم: هذه الكلمات غير واضحة في الأصل

١٣ أعرض: يعني عرض

٢ الناصر: في الكامل ٩/ ١٨٠؛ نهاية الأرب ٢٣/ ٤١٩: (عبد الرحمن)

٤ صبيحة . . . المهرجان: في نهاية الأرب ٢٣/ ٤١٩: «لأربع بقين من شوال»

٧ الحكم: في الكامل ٨/ ٦٨٠: «الحاكم»

١٢ ـ ٣، ٤٩٢ نهض. . فأنجده: ورد النص في نهاية الأرب ٤١٩/٢٣ ـ ٤٢٠

١٣ واضح العامري: في الكامل ٨/ ٦٨١: ﴿وَاضِحَ الْفَتِي العَامِرِيُّ }

11

سليمان (٣١٧) فضامه واضح، وخرجا إلى سليمن والتقيا به فانهزم واضح وقتل قيصر الفتى. ولحق واضح بمدينة سالم فتحصن بها، وكان سليمان عد استنجد قردلند الرومى فأنجده، وبعث إليه ألف عجلة بوادى سرينه، فيها أنواع الملبوس والمأكول. وسار وهو معه إلى قرطبة فوصل إليها يوم السبت النصف من ربيع الأول سنة أربع ماية. فحاربه أهل قرطبة ومن كان 1 فيها مع واضح العامرى فهزمهم سليمان وقتل فيهم ما يزيد عن عشرين ألفاً.

وحين رأى المهدى الأمر أخرج المؤيد هشاماً للناس وشغلهم به وفرّ بنفسه واختفى. ثم ظهر بعد ذلك بطليطلة. ودخل سليمان المنعوت بالمستعين إلى قرطبة وقبض على المؤيد وسجنه، وكانت مدة مملكته الثانية تسعة أشهر غير يومين.

المستعين بالله سليمان بن الحكم

ولما دخل سليمان وملك قرطبة خلع على بن قردلند الرومي فصرفه عنه، وأنزل البربر معه في الزهراء فأخربوها.

٣ قردلند: كذا في الأصل، لعل الأصح: فردلند، قارن كتاب العبر ٣١٠/٤ - ٣١٢؛ نفح الطيب ٣٨٤، ٣٦٥، ٣٨٤ في سياق آخر، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٣// سرينه: الكلمة غير واضحة في الأصل

۱۳ بن: ابن// قردلند: الكلمة غير واضحة في الأصل، قارن هنا الهامش اللغوى، حاشية سطر٣

٣ قردلند (فردلند): في نهاية الأرب ٢٣/ ٢٣: «ابن مادويه الرومي»؛ في نهاية الأرب ٢٣/ ٤٢٠: ابن أدفونش»

ومضى محمد بن هشام المنعوت بالمهدى من طليطلة، واتفق هو وواضح العامرى ومجاهد على إخراج الفرنج، فأخرجوهم وساروا بهم إلى قرطبة. فخرج إليهم سليمان إلى عَقَبة البقر فانهزم وذلك فى شوال "سنة أربع ماية، وقتل فى هذه الوقعة أخورلمند صاحب عسكر الفرنج وفر سليمان فى نحو ستماية فارس من العبيد والبربر إلى شاطِبة ولحقه البربر من الزهراء وصاروا بوادى آره. فكانت مدة مملكة سليمان سبع أشهر، توعاد المهدى.

دولة المهدى الثانية

دخل المهدى مدينة قرطبة فى دولته الثانية عند انهزام المستعين بالله ٩ (٣١٨) فى شوال سنة أربعماية، واجتمع الناس مع المستعين بشاطبة، وسار بهم على بلاد الأندلس ينهبها ويعبث ويخرب فيها. ولما عاد المهدى إلى قرطبة، صرف الفرنج مكرمين، وعقد مجلساً حضر فيه جميع ١٢ رؤساء قرطبة فى القصر المسمى بالمبارك، وأحضر هشاماً المؤيد وأجلسه إلى جانبه وأشهد له بخلع نفسه، وكتب عهداً بذلك، واتفق بعد ذلك

٤ - أخورلمند: الكلمة غير واضحة في الأصل، قارن هنا الهامش المرضوعي، حاشية ٤

١ ـ ٥ ومضى. . . شاطِبة: انظر البيان المغرب ٣/ ٩١ ـ ٩٥؛ الكامل ٨/ ٦٨٦ ـ ٦٨٢

عَقبة البقر: انظر المعجب ٨٩؛ نفح الطيب ٢/ ٤٢٨ حاشية ٢؛ في نهاية الأرب ٢٣/
 ٤٣٣: وعقبة الثغر»

أخورلمند... الفرنج: في البيان المغرب ٣/ ٩٥: ﴿ملكهم ارمقند ٤٠ في نهاية الأرب
 ٢٣/ ٢٣ : ﴿ملكهم أرمغند ٤

مناطبة: انظر معجم البلدان ٥/ ٢١٤ ـ ٢١٥؛ المنجد (في الأعلام)، مادة «شاطبة»،
 ص ٢٨١؛ نهاية الأرب ٣٣/ ٤٣٣ حاشية ٣

٥ - ٦ لحقه . . أَرُه: اتظر المعجب ٨٩؛ في نهاية الأرب ٢٣/ ٤٣٤: ١ . . . بوادي لدة ا

اضطراب من واضح والعبيد على المهدى. فلما رأى ذلك جمع كل مال نفيس كان فى القصر وسلمه إلى بن رافع من أهل طليطلة، وأمره بالخروج لليها وأخذ فى التحيل فى الخروج على أثره.

فلما كان يوم الأحد يوم منى من سنة أربع ماية ركب واضح والعبيد وأهل الثغر واجتمعوا فى الربض وصاحوا: لا طاعة إلا طاعة المؤيد! ثم قصدوا القصر وأخرجوا المؤيد وأجلسوه على منبر الخلافة وألبسوه لباسها. وكان المهدى فى الحمام فدخل عليه بن وداعة وأخبره الخبر. فقال: أنا أخرج وأدع هاشما يصدهم عما أرادوا ويصرفهم. وخرج وصعد السطح وأراد أن يجلس إلى جانب هشام المؤيد فأخذ عنبر الخادم بيده ورمى به من على المنبر إلى أن أجلسه بين يدى المؤيد. فلما رأى المهدى ذلك ولم ير المؤيد أنكر ذلك عليه [و]تيقن الشر فأكب على رجل المشام يقبلها ويتضرع. فسقطت قلنسوته عن رأسه. فأخذها المؤيد وضرب بها وجهه وقال: يا كلب، هتكت سترى، وانتهكت حرمتى، وأنهبت أموالى وأموال المسلمين، وأقمت الفتن. فأخذ عنبر بيده وأقامه وطلع به السيوف (٢١٩) من العبيد والخدم والصقالبة، ورموا بجسده من السطح وحزوا رأسه ونصبوها.

۲ ین: این

[.] ' بن: ابن

٨ هاشما: لعله يقصد هشام

١١ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققتين

۱ ـ ۳، ٤٩٥ فلما. . يومين: رود النص في نهاية الأرب ٤٢٥/٢٣ ـ ٤٢٦ باختلاف بسيط في اللفظ والمعنى

٤ يوم منى: في البيان المغرب ٣/ ١٠٠ بمناسبة أخرى: (يوم مِنْي من ذي حجة)

فكانت مدته هذه في المملكة شهراً واحداً. ولد في برنسه في سنة ست وستين وثلثماية، فكان عمره خمساً وثلثين سنة، ومدة مملكته الأولة والثانية عشرة أشهر إلا يومين.

دولة المؤيد الثانية

وبايع الناس هشاماً يوم الأحد، وهو يوم منى سنة أربعماية، وأمر بإحضار رأس المهدى فأحضرت، فأمر بها أن توجه إلى البربر، وهم تحينيذ بوادى شوش فى خدمة المستعين، طمعاً منه فى أن البربر يفعلون بالمستعين كما فعل بالمهدى ويعودون إلى طاعته فيستقيم الأمر له، فوجهت مع جماعة من رؤساء أهل قرطبة، فلما أن وصلوا إليهم، فطن البربر لقصدهم فكادوا يقتلونهم لولا المستعين منعهم من ذلك فعادوا إلى قرطبة.

وكان عبد الملك بن المهدى بطليطلة والياً لأبيه، فمال إليه أهلها، ١٢ وبعث إليه المستعين برأس أبيه وألف دينار وولاه عهده، وتولى واضح العامرى حجابة المؤيد واستدعى المؤيد محمد بن المظفر عبد الملك بن المنصور وهو ابن ثمان سنين فركبه بين يديه، وأمر واضح بحفر الخندق ١٥

ا برنسه: الكلمة غير واضحة في الأصل وناقصة في نهاية الأرب ٢٣/ ٤٢٠، ٤٢٥ ـ ٢

١٥ ـــ ثمان: ثماني// واضح: لعل الأصح: واضحاً

د ـ ۱۱ وبايع . . قرطبة: ورد النص في نهاية الأرب ٤٢٦/٣٣ ـ ٤٢٨ باختلاف بسيط في
 اللفظ

عنوم منى: في نهاية الأرب ٤٣٦/٢٣: «في يوم الأحد الحادي عشر من ذي الحجة»

على قرطبة فحفر، وسليمان المستعين مع البربر وقد جاسوا خلال الديار. ولم يبقوا من البلاد غير الآثار في مدة ثلث سنين، والأحوال بقرطبة تضيق ٣ بعد انشراحها. والأرض قد فسدت بالفتن فحصل اليأس من صلاحها.

ثم إن المستعين قصد قرطبة بمجموعة من البربر فلم يتمكن منها. فقصدوا الزهراء، وبها مغاور العامرى من قبل المؤيد، (٣٢٠) ومعه طارق الخليفة فاستولى عليهما وقتلهما وسكنها، ومعه البربر، وأخذ يقاتل قرطبة كل يوم، وواضح ينوب حربه فيها، إلى أن ثار عليه الأجناد مع ابن وداعة فقتلوه في السطح في المكان الذي قتل فيه المهدى يوم الثلثاء النصف من وبيع الأول سنة اثنين وأربعماية. وكان عبد الرحمن بن سنوه مع سليمان، فهرب منه وصار إلى قرطبة. واتفق هو وابن وداعة على التدبير، ثم عمل ابن سنوه على بن وداعة فقتله وتولى حرب المستعين. ثم اضطرب ابن سنوه على وزادت أحوال الناس اضطراباً، وبلغت الخبزة ثلثة دراهم ونصف بالنقد الهاشمى.

وكان خروج سليمان بالبربر فتنة دهم أهلَ الأرضِ ظلامُها، وأمطر المعلم وأمطر عليهم غمامُها، ولقد قيل: إن البربرى كان يلقى النار ليحرق الزرع والنبات فيحرق مع ذلك ما شاء الله من جناتٍ وزروعٍ ومقامٍ كريم. وكانوا قال الأسعد بن بليطة فيهم حمن السريع >:

هنوه: الكلمة غير واضحة في الأصل

١١ بن وداعة: ابن وداعة

۱۳ نصف: نصفاً

١٦ كانوا: لعل الأصح: كانوا كما

٧ ابن وداعة: في نهاية الأرب ٤٢٨/٢٣: "ابن أبي وداعة"

١٧ عن الأسعد بن بلِّيطة قارن المغرب ١٧/٢؛ وفيات الأعيان ٥/ ٤٢ حاشية ٣

ثلثةً من طَبْعِها الفسادُ النارُ والبربرُ والبربرُ

ولما اشتدت الأسعار بقرطبة، نازلها المستعين بنفسه فدخلها يوم الأحد لثلث خلون من شوال سنة ثلث وأربع ماية.

فكانت مدة المؤيد الثانية سنتين وتسعة أشهر وعشرين يوماً. وفُقِد المؤيد لخمس بقين من شوال من هذه السنة المذكورة، ولم يعرف له خبر إلا ما سيأتى ذكره إنشاء الله تعالى.

دولة المستعين بالله سليمان بن الحكم

ودخل المستعين القصر يوم الثلثاء لخمس خلون من شعبان ولُقُبَ بالظافر بحول الله، وكان أديباً شاعراً فمن شعره يقول [يعارض قول الرشيد ٩ العباسي حرمن الكامل>:

مَلَكَ الثلثُ الأنسيات عِناني]

٩ ـ ١١ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

١١ الثلث الأنسيات: الثلاث الآنسات

٣-٣ يوم... ماية: التاريخ المعطى هنا لا يتوافق مع لواتح فيستنفلد ـ مالير// يوم... شوال: في البيان المغرب ١١٣/٣: «يوم الاثنين لثلاث بقين من شوال»؛ في الكامل ٢١٨/٩: «منتصف شوال»

مقين: في نهاية الأرب ٢٣/ ٤٢٨: "خلون"

٧ الحكم: في الكامل ٩/ ٢٤١: «الحاكم»

م يوم. . . شعبان: في البيان المغرب ٣/١١٣: «يوم الاثنين لثلاث بقين من شوال من
 سنة ثلاث وأربعمائة»

^{9 - 11} فمن . . . عِنانى: انظر البيان المغرب ١١٨/٣؛ ديوان العباس بن الأحنف ٣٦٢؛ رسائل ابن حزم ١٩٩/٣؛ فى المعجب ٩٣: «وإنما قصد المستعين بهذه الأبيات معارضة الأبيات التى عمِلها العباسُ بن الأحنف على لسان هرون الرشيد فنسبت إليه، وهي . . . ٤؛ نفح الطيب ٢/ ٤٣٠؛ نهاية الأرب ٣٣/ ٤٣٠، انظر أيضاً التاريخ الإسلامي فى الأندلس لهوينرباخ ٢٥٢

حمن الكامل≻:

ر (٣٢١) عَجَباً يَهَابُ اللّيثُ حَدَّ سِنانِي وَأَقَارِعُ الأَهْ وَال لا مُتَهَ يُسِاً وَتَملَّكتْ نفسِي ثلث كالدما لكواكب الظُلْماء لُحنَ لِناظرِ لكواكب الظُلْماء لُحنَ لِناظرِ هَذِي الهِلالُ وتلك بنتُ المُشْتَرِي حَكَّمْتُ فيهن السُّلُوّ إلى الظّنى حَكَّمْتُ فيهن السُّلُوّ إلى الظّنى فأَبَحْنَ مِنْ قَلْبِي الحِمَى وثنينني فأبَحْنَ مِنْ قلْبِي الحِمَى وثنينني وأبَحْنَ مِنْ قلْبِي الحِمَى وثنينني وأن نَمْ أُطِعْ فيهن سُلطانَ الهَوَى وإذا الكريمُ أحبُّ أَمَّنَ إلْفَه وي الهوى أهلُ الهوى

وأهابُ لحظ قوارع الأجفانى منها سوى الإعراض والهجران رفسرُ الوجوهِ نَواعِمُ الأبدان مِن فوقِ أغصانٍ على كُفبان حُسناً وهذِى أُختُ عُصنِ البان فقضى بِسُلطانٍ عَلَى سُلطانِى فقضى بِسُلطانٍ عَلَى سُلطانِى فقضى عِزُ ما لى كَالأسيرِ العَانِى ذُلُ الهَوَى عِزُ ومُلكُ ثانى كَلفا بِهن فلستُ من مَرُوان كَلفا بِهن فلستُ من مَرُوان خَطْبَ القِلَى وحوادث السُلوان عاش الهوَى في غِبطةٍ وأمان

٢ الأجفاني: الأجفانِ

ثلث كالدما: ثلاث كالدُمَى

٥ لكواكب: كَكواكب، انظر المعجب ٩٢؛ نفح الطيب ١/ ٤٣١

ما لى: مُلْكِي، انظر البيان المغرب ١١٩/٣؛ نفخ الطيب ١/ ٤٣١.

٢ عَجَباً... مَرُوان: ترجم هذه الأبيات هوينرباخ إلى الألمانية، انظرها في كتابه التاريخ الإسلامي في الأندلس ٢٥٢، والمصادر المذكورة هناك، مثلاً البيان المغرب ١١٨/٣ _ ١١٩٠ عناك، مثلاً البيان المغرب ٢٩ عناصل ١١٨/٣ عناصل ١١٩٠٠ عناصل المعجب ٢٩ عرب ١٩٠٤ عناصل ١٤٣٠ عناصل المعجب ١٩ عرب ١٩٠٤ عناصل المعجب ١٩ عرب المعجب ١٩ عرب الطيب ١/ ٤٣٠ عالم المعجب ١٩ عرب المعجب ١٩ عرب الطيب ١/ ٤٣٠ عالم المعجب ١٩ عرب المعجب ١٩ عرب الطيب المعرب ١٩ عرب المعرب ١٨ عرب المعرب ١٩ عرب المعرب المعرب

٢ قوارع: في البيان المغرب ٣/١١٨؛ المعجب ٩٢؛ نفح الطيب ١/٤٣٠: «فَوَاتِرِه

حَكَّمْت: في المعجب ٩٢؛ نفح الطيب ١/ ٤٣١: «حاكمتُ»// الضَّني: في البيان المغرب ٣/ ١١٩: «الصبَي»؛ في نفح الطيب ١/ ٤٣١: «الرضي»

١١ ـ ١٢ وإذا. . . أمان: ورد البيتان في المعجب ٩٢

وقبض المستعين عند دخوله قرطبة على أخيه المؤيد، وأخذ مقدمى العبيد وسجنهم فى المطبق وفر خيران العامرى وصار بشرق الأندلس. ثم ملك البرية بعد دلك. ووضع البربر أيديهم فى الناس، واستباحوا الأموال والحريم، وسليمان لا يمكنه دفعهم، وليس فى يده من البلاد مضافاً إلى قرطبة غير إشبيلية ولبلة وأكشنبة وباجة، ولم تزل حاله كذلك إلى أن قام القايد على ابن حمود بن ميمون بن أحمد بن على بن عبدالله بن عمر بن إدريس بن عبدالله ابن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب كرم الله وجهه وسلم على السالحين من دريته. قام بالعدوة فى سبتة سنة خمس وأربع ماية طالباً بدم المؤيد، وكان قد ولاه المستعين بلاد العدوة فى ذى القعدة سنة أربع ماية. ٩ المؤيد، وكان قد ولاه المستعين بلاد العدوة فى ذى القعدة سنة أربع ماية. ٩ محمد بن سليمان فى جماعةٍ من زناتة. فكسرهم على بن حمود وسار طالباً محمد بن سليمان فى جماعةٍ من زناتة. فكسرهم على بن حمود وسار طالباً للقصر فقالوا للمستعين: لا بد من خروجك إليه. فركب وخرج فلما قربوا من ١٢

٦

٣ البرية. لعل الأصح: المَرِيّة، انظر الكامل ٢٦٩/٩

أكشنبة: لعل الأصح: أُكشُونُبة، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٥

لَبْلَة: انظر الروض المعطار ص ١٦٨ - ١٦٩؛ معجم البلدان ٣١٩/٧؛ نهاية الأرب ٣٨٤/٣٣ حاشية ١/١ أكشنبة (أكشُونُبة): انظر الروض المعطار ص ١٠٦، ١١٤؛ في البيان المغرب ٣/٥٥٥: «أكسونبة»؛ في نهاية الأرب ٤٢٩/٣٣: «الشنبة»// باجة: انظر الروض المعطار ص ٣٦ - ٣٧؛ نهاية الأرب ٣٧٩/٣٣ حاشية ١

٥٠، ١١٠ على. . . قتل: قارن البيان المغرب ٣/١١٧ ـ ١٢٢؛ الكامل ٢٦٩/٩ ـ ٢٧١؛
 نهاية الأرب ٢٣/٤٩ ـ ٤٣٦

أحمد: في التاريخ الإسلامي في الأندلس لهوينرباخ ٢٦١: «حمود»// بن عمر بن إدريس: في التاريخ الإسلامي في الأندلس لهويترباخ ٢٦١: «بن إدريس»

٩ وكان... العدوة: في نهاية الأرب ٢٣/ ٤٢٩: اثم وأبي علياً... سبتة وطنجة؛

١١ محمد بن سليمان: انظر جمهرة أنساب العرب ١٠٢

١٢ ، ٥٠٠ فلما . . . عبدالله: ورد النص في نهاية الأرب ٢٣٠/٢٣ ـ ٤٣١

عسكر على بن حمود قادوا المستعين بلجام بغلته وسلموه لعلى بن حمود، ودخل على القصر يوم الأحد لسبع بقين من المحرم سنة سبع وأربعماية. وأحضر الفقهاء والوزراء وسأله بحضرتهم عن المؤيد. فقال: مات. فألزمه أن يريه قبره. فأخرج دفيناً لا أثر به فأمر على بتكفينه ودفنه. ثم استفتى الفقهاء في قتل سليمان، وضرب عنقه يوم الأحد لسبع بقين من المحرم في اليوم الذي دخل فيه القصر. وضرب عنق ولده الحكم وأخيه عبدالله.

ولد المستعين والمؤيد في يوم واحدٍ. مدة مملكته الثانية ثلثة أعوام وثلثة أشهر بقصر قرطبة وجميع دولته بقرطبة وغيرها ست سنين وعشرة و أشهر، وكان عمره يوم قتل إحدى وخمسين سنة وثمانية أشهر. أولاده: ولى عهده محمد، والوليد ومسلمة.

وأقام على بن حمود بقصر قرطبة إلى أن قتل حسبما يأتى ذكره.

۱۲ المرتضى بالله عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الملك بن الناصر

كنيته أبو المطرف ونعتوه بالمرتضى. ولد فى سنة ثلثة وستين ١٥ وثلثماية. وكانت بيعته فى العشر الأول من ذى القعدة سنة ثمان وأربع ماية.

٦ ولده: والده

٢ لسبع: في البيان المغرب ١٢٠/٣: «لثمان»

أولاده: في جمهرة أنساب العرب ١٠٢: ق... لسليمان المستعين ابن... اسمه محمد... وبقى لابنه سليمان المستعين ثلاثة ذكور: معاوية، ومسلمة، والوليد،
 ١٥ ـ ١٦ العشر... ماية: وفقاً لزامبور، كتاب الأنساب ٤، حكم من ١٣ رمضان سنة ٤٠٨

ثم اجتمع مع منذر بن يحيى صاحب سرقسطة وخيران صاحب بلنسية وشاطبة وجماعة من العبيد. فبايعوه ورجعوا، وسعى من أراد الفساد بينه وبين منذر وخيران. فنكبوا عن قرطبة وطلبوا (٣٢٣) غرناطة، ٣ وفيها زاوى بن زيرى بن مناد الصنهاجى. فخرج إليهم باتفاق كان بينهم فقاتلهم فانهزموا لما كان بينهم، وقتل المرتضى فى المعمعة يوم السبت لئلث خلون من جمادى الأولى سنة تسع وأربع ماية.

هذا والقاسم بن حمود أخو على بن حمود بقرطبة بعد قتلة أخيه على . ثم أخرجه منها ابن أخيه يحيى بن على بن حمود. ثم عاد القسم وأخرجه منها، وأقام بها إلى أن أخرجه أهلها وبايعوا أخاً لمحمد المهدى ٩ ونعتوه

المستظهر بالله عبد الرحمن بن هشام

بويع له بقرطبة منتصف شهر رمضان سنة أربع عشرة وأربعماية، ١٢ وقتل بدار الملك يوم السبت لثلث خلون من ذى القعدة من العام المذكور. فكانت مملكته شهراً وخمسة عشرة يوماً. ولد فى ذى القعدة سنة إحدى وتسعين وثلثماية.

۱ ـ ۹ اجتمع . . . المهدى: انظر نفح الطيب ١/ ٣٠١، ٤٣١ ـ ٤٨٢ ـ ٤٨٨ ، قارن أيضاً نهاية الأرب ٤٣٢/ ٢٣٣ ـ ٤٣٣

۱۲ منتصف شهر رمضان: في الكامل ۲۷۲/۹: «ثالث عشر رمضان»، كذا في المعجب ١٢ منتصف شهر رمضان، كذا في المعجب

١٣ ـ ١٤ يوم. . . المذكور: التاريخ المعطى هنا لا يتوافق مع لوائح فيستنفلد ـ مالير

١٤ خمسة: في الكامل ٢٧٦/١: «سبعة»

١٥ إحدى... ثلثماية: في المعجب ١٠٥: ٣٩٩٢، كذا في نهاية الأرب ٢٣/ ٣٥٥

وزيره: الفقيه أبو محمد على بن أحمد بن حزم.

المستكفى بالله محمد بن عبد الرحمن بن عبيدالله

- ابن الناصر، أمه تسمى حوراء. بويع له بعد مقتل المستظهر يوم السبت بعينه، وخلع لخمس بقين من ربيع الأول سنة ستة عشرة وأربع ماية، وعمره ثمان وأربعون سنة وأشهر.
- وخرج من قرطبة يريد الثغر فمات فى قرية من قرى شَنْتَ مَرِيَّة فى أول ربيع الأول منها بسم أطعم. فكانت مدة مملكته بقرطبة سنة وأربعة أشهر، وملك قرطبة بعده يحيى بن على بن حمود إلى أن خلع. فولى أخ للمرتضى ونعت

المعتد بالله هشام بن محمد بن عبد الملك

ابن الناصر وهو أخو المرتضى، مولده سنة أربع وستين وثلثماية، ١٢ بويع له بقرطبة يوم الجمعة سلخ ربيع الآخر سنة ثمان عشرة وأربع ماية

۱۲ ثمان: ثمانی

١ بن حزم: في الكامل ٩/ ٢٧٧: ١. . . بن سعيد بن حزم ا

ه ثمان. . . أشهر: في البيان المغرب ٣/١٤٠: «اثنان وخمسون سنة»

فمات... شَنْتَ مَرِيَّة: في الأعلام ٧/ ٦٣: ووتوفي مقتولاً أو مسموماً في قرية شمنت (قرب مدينة سالم) وقيل بأقليش، في المعجب ١٠٧: «وانتهى المستكفى المذكور من الثغر إلى قرية تعرف بشَمُنت بالقرب من مدينة سالم، في نهاية الأرب ٣٣/ ٤٣٦: «فمات بقرية من قُرى شنت مرية... وقيل في وفاته... حتى انتهى إلى قرية يقال لها ممونت من أعمال مدينة سالم، وأيضاً شَنْتَ مَرِيَّة: انظر الروض المعطار ص ١١٤ ما ١١٥؛ نهاية الأرب ٣٤٣/٢٣ حاشية ٢

٧ ربيع الأول: في نهاية الأرب ٤٣٦/٢٣: قربيع الآخر؟

١٢ - سلخ: وفقاً لزامبور، كتاب الأنساب ٤، تولى في السادس عشرة من ربيع الأول

وهو بالثغر فى (٣٢٤) حصن البُونت، فأقام سنتين وسبعة أشهر وثمانية أيام. ثم سار إلى قرطبة ودخل القصر يوم منى لثمان خلون من ذى الحجة سنة اثنين وعشرين وأربعماية.

وكان مدبر أمره ووزيره أبو العاصى الحكم بن سعيد. فأما الطريقة فقتل ولم يكن له سابقة رياسة. وخلع المعتد وخرج إلى الثغر لينزعه من يد المنذر بن يحيى فمات بلاردة ـ وهى فى مملكة سليمان بن هود ـ يوم ٦ الجمعة لأربع بقين من صفر سنة ثمان وعشرين وأربعماية.

فكانت مدة مملكته أربعة أعوام وثمانية أشهر وأياماً. وكان خلع المعتد في أول أيام القايم بأمر الله العباسي.

ثم تولى قرطبة بعده عميد الدولة زهير العامري قريباً من سنة. ثم

ا البُونت: انظر الروض المعطار ص ٥٦؛ نهاية الأرب ٤٣٧/٢٣ حاشية ٢؛ في البيان المغرب ٣/ ١٤٥؛ الكامل ٩/ ٢٨٢: «البُنت»؛ في المعجب ١٠٩: «أَلبُنت»؛ في معجم البلدان ٢/ ٢٩٠: «بُنتُ. . . بلد بالأندلس من ناحية بلنسية»

١ - ٣ سنتين . . أربعماية: في البيان المغرب ٣/ ١٤٥: (. . ثم أتى إليها [يعنى قرطبة] في سنة عشرين في ذي الحجة؛ في المعجب ١٠٩ (ثلاثة أعوام . . و دخلها [يعنى قرطبة] في الثامن من ذي الحجة سنة ٤٤٠٠، انظر أيضاً الكامل ٢٨٣/٩؛ نهاية الأرب ٢٣٧/٢٣

أبو .. سعيد: في الكامل ٩/ ٢٨٣: «أبا عاصم سعيداً القرّاز»

الله الله المعطار ص ١٦٩؛ معجم البلدان ١٦٣٠ ـ ٣١٣؛ الله ١٦١٠ ـ ٣١٣؛
 انهاية الأرب ٣٢٨ ٢٣٨ حاشية ١

٧-٦ يوم . . . أربعماية : في المعجب ١١٠ : «في سنة ١٤٢٧

١٠ - ٣، ٥٠٤ تولى. جهور: في نفح الطيب ٤٣٨/١: «ربايع الورير أبو محمد جَهْوَر بن محمد بن جهور عميد الجماعة وكبير قرطبة لهشام بن محمد ...»؛ في نهاية الأرب
 ٤٣٨/٢٣: «ولى قرطبة بعده قريبٌ من سِتَّةٍ [كذا]»

١٠ زهير العامرى: انظرنفح الطيب ١/ ٤٤١؛ المعجب ١٨١، انظر أيضاً كتاب الأنساب لزامبور ٥٦

دُعِى للمؤيد هشام ـ وذكر أنه حى ـ فى يوم الخميس لليلتين خلتا من المحرم سنة سبع وعشرين وأربع ماية. فلما لم يصح ذلك تغلب على وطبة أبو الحزم جَهْوَر بن محمد بن جهور.

وانقطعت دولة بنى أمية من ساير الأرض بكمالها، ولم يبق لهم منبر يخطب بأسمايهم. وتفرق أهل الأندلس بعدهم فرقاً، وصار به دول وملوك وتشعبوا شعباً، وعاد فى كل جزيرة أمر المؤمنين ومنبر يخطب باسمه والله أعلم.

قلت: قد انتهى الكلام فى ذكر ساير بنى أمية شرقاً وغرباً إلى حيث انقرضوا ولم يبق منهم باقية، ونحن نتلوا ذلك بذكر الشعراء الكاينين فى أول الدولة الأموية بالمشرق وما حضرنا من أشعارهم فى طبقتى المرقص والمطرب حسبما اشترطنا فى جميع أجزاء هذا الكتاب ليكون ذلك نزهة لأولى العقول والألباب وبالله التوسل وعليه التوكل.

(٣٢٥) فصل يتضمن ذكر شعراء الإسلام إلى حين انقضاء دولة بنى أمية بالمشرق

١٥ قد تقدم القول من العبد في الجزوين المتقدمين لهذا الجزء في

۹ نتلوا: نتلو

١٥ الجزوين: الجزأين

المورد ، جَهُوْر: انظر نفح الطيب ١/ ٣٠١ ـ ٣٠٣، ٤٣٨ ـ ٤٣٩// جهور: في كتاب
 الأنساب لزامبور ٥٥: «جوهر»

الجزوين (الجزأين) المتقدمين: يعنى الجزء الثانى والجزء الثالث، انظر كنز الدرر ١٠ المقدمة الألمانية لراتكه ص ٥

الأول بذكر الشعراء الفحول من الجاهلية الأولين، وفي الجزء الثاني بذكر الشعراء الفحول من المخضرمين. وهم الذين أدركوا الجاهلية والإسلام من شعراء النبي عليه أفضل الصلاة والسلام. والعبد يذكر في هذا الجزء من تلاهم من المولدين الناقلين عن المخضرمين، ليكون كل جزء من هذا التاريخ قايم بزمانه، مفترد بأوانه إنشاء الله ولا قوة إلى بالله.

تميم بن مقبل

له في المرقص ≺من البسيط>:

يَا هند أَمْسَى سَوادُ الرَّأْسِ خَالَطَهُ ﴿ شَيْبُ القَذَالِ اخْتِلاطَ الصَّفْوِ بالكَدَرِ

النجاشِي

له في المرقص ≺من الطويل >:

قُبَيْكَ لَهُ لا يَخْدِرُونَ بِذِمِّةٍ ولا يَظْلِمُونَ الناسَ حَبَّةَ خَرْدَلِ ولا يَظْلِمُونَ الناسَ حَبَّةَ خَرْدَلِ ولا يَسْلِمُ اللهُ المُنْ اللهُ اللهُ عَنْ كُلِّ مَنْهَلِ ١٢ ولا يَسِدُونَ المُرادُ عن كُلِّ مَنْهَلِ ١٢

عبدالله بن الزّبير رضى الله عنه

في المطرب حمن الوافر >:

رمى الحِدْثانُ نسوةَ آلِ حرب بمقدار سَمَدْنَ له سُمُودا ١٥

قايم: قايمأ// مفترد: مفتردأ// إلى: إلا

١ الأول: يعنى الجزء الثاني// الجزء الثانى: يعنى الجزء الثالث، انظر كنز الدرر ٣/

٨ يَا... بالكَدْرِ: ورد البيت في ديوان تميم بن مقبل ٧٣؛ كتاب الشعر ٢٧٧/ / هند:
 في تميم بن مقبل ٧٤٣؛ كتاب الشعر ٢٧٧: فحرًا

١١ ـ ١٣ قُنيْلَةً. . . مُتَهَل : ورد البيتان في كتاب الشعر ١٨٨ ـ ١٨٩

فرد شعورَهُنُ السود بيضا ورد وجوههُنُ البيض سودا

حُمَيد بن ثور الهلالي

٣ له في المرقص في فرخ القطاة ≺من الطويل>:

كأنَّ على أشداقِهِ نَوْرَ حَنْوَةً إذا هو مَدَّ الجِيدَ منه ليَطْعَما

ذو الرمّة

٦ من تشابيهه البديعة ≺من الطويل>:

كَأَنَّ أَنُوفَ الطَّيْرِ في عرصاتها خراطيمُ أقلامٍ تَخُطُّ وتُعْجِمُ [وقوله في الناقة] حمن البسيط>:

٩ كَأَنَّما عَيْنَها مِيم وقد ضَمَرَت وضمها الليل في بعضِ الأَضا مِيمُ
 وقوله حمن الطويل>:

(٣٢٦) قِفِ العِيسَ في أَطْلالِ مَيَّةَ واسلا رُسُوماً كَإِخْلاقِ الرُّدَاءِ المُسَلْسَلِ (٣٢٦) قِفِ العِيسَ في أَطْلالِ مَيَّةَ واسلا رُسُوماً كَتَبْديد الجُمَانِ المُفَصَّلِ ١٢ أَظُنُ الَّذِي يجنى عَلَيْكِ سُوَالها دُمُوعاً كَتَبْديد الجُمَانِ المُفَصَّلِ

٨ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

١١ واسلا: اسْأَلِ، انظر ديوان شعر ذي الرمة ٥٠١

١ فردّ. . . سودا: ورد البيت في معاهد التنصيص ٢٧٧

٤ كَأَنَّ . . . لَيَطْعَما: ورد البيت في ديوان حيمد بن ثور ص ٢٥؛ كتاب الشعر ٢٣٠

كَأَنَّ . . . تُعْجِمُ: ورد البيت في ديوان شعر ذي الرمة ٥٦٣

٩ كَأَنَّما... مِيْمُ: ورد البيت في ديوان ذي الرمة ١٥٨٠/ ضمها الليل: في ذي الرمة ٥٨٠. «مِنْهَا»
 ١٥٨٠: «احتلَها السيرُ٤// ميم: في ذي الرمة ٥٨٠: «مِنْهَا»

١١ ـ ١٢ قِفِ. . . المُفَصَّل: ورد البيتان في ذي الرمة ٥٠١

۱۲ یجنی: فی ذی الرمة ۵۰۱ (ایجدی)

11

وقوله حرمن الطويل>:

سَقى بهما ساق ولم يَتَبلُلا توهّمتَ رَسماً أو تأوّلت منزلا "

وما شَنْتا خرقاءَ واهيتا الكُلي باضيَعَ من عَينَيكَ للماءِ كلما

وقوله في المطرب ≺من الطويل≻:

دُموعُ كَفَفْنا غربها بالأصابِعِ جنا النَّخل مَمْزُوجاً بماءِ الوقايع ¹

ولما تواقفنا جَرَتْ من عُيُونِنا وقلنا سقيطا من حَدِيثِ كَأَنَّه

أرطأة بن سهية

له في المطرب، وكان ابن الأعرابي يعجب منه، [وهو من أرفع الأبيات طبقةً] حرمن الطويل>:

فقلتُ لها يا أمَّ بيضاءَ إنه هُريقَ شَبَابِي واستشنَّ أدِيمي مُضَرُّس بن رِبْعي

في التشبيهات العُقم في نعامة حرمن الكامل>:

صفراء عارية الأشاجع رأسها مثل المدق وأنفها كالمبرو

٦ جنا: جَنَى

٨ ـ ٩ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

٣ ـ ٣ ـ وما. . . منزِلاً: ورد البيتان في وفيات الأعيان ١٣/٤

٣ رسماً: في وفيات الأعيان ١٣/٤: (رَبْعاً) / تأوّلت: في وفيات الأعيان ١٣/٤:
 ٣ وهمتَه

٥ ـ ٦ ـ ولما . . . الوقايع: ورد البيتان في ذي الرمة ٣٥٨

٥ - تواقفنا: في ذي الرمة ٣٥٨: ﴿ تَلاقَيْنا ﴾ / غربها: في ذي الرمة ٣٥٨: ﴿ مَاءَهَا ﴾

ت قلنا سقيطاً: في ذي الرمة ٣٥٨: (بَلْنَا سِقَاطاً)

مُطَيْر بن الأشيم

من التشبيهات العُقم حمن البسيط>:

٣ تظلُّ فيه بَناتُ الماءِ طافية كأنَّ أعينَها أشباهُ خِيلان

جميل بن عبدالله بن معمر

له في المرقص ≺من الطويل>:

٢ يضم على الليلُ أطراف حبها كما ضم أطراف القميص البنايقُ
 وقوله في المطرب حمن الطويل>:

ذكرتُك بالدَّيْرين يوماً فأشرفت بنات الهوى حتى بلغنَ التراقيا

٩ وما زلتِ بي يا بَشُنُ حتى لوَ أنَّني من الوجدِ استَبكي الحمَامُ بكي ليا

وقوله ≺من الطويل≻:

إذا ما زارني طالعاً من تُنِيّة ي يقولون: ما هذا؟ وقد عرفوني

١١ زارني: الأصح: رأوني، انظر ديوان جميل بثيتة ١٢٤

٩ وما... ليا: ورد البيت في ديوان جميل بثينة ١٣٩؛ وفيات الأعيان ١/٣٦٧// زلتِ... بَثُنَ: في وفيات الأعيان ١/٣٦٧: فرتشُمُ يا بُحُنْ،

إذا . . عرفوتى: ورد البيت في جميل بثينة ١٢٤/ ثَنِيَةٍ · انظر جميل بثيتة ١٣٤ حاشية ٣// شا هذا: في جميل بثيتة ١٣٤ - همن هذا!

عمر بن أبي ربيعة

وقد تقدم، وله في النحول ≺من الطويل≻:

قَلْيِلْ عَلَى ظَهْرِ المَطِيَّةِ ظِلُّه سِوَى مَا نَفَى عَنْهُ الرُّدَاءُ المُحَبِّرُ ٣

وقوله حمن الخفيف>:

وهي مَكْنُونَةً تحيّر منها في أديم الخَدّينِ ماء الشبابِ

مجنون ليلي

له في الغزل أعلا طبقة.

(٣٢٧) وله في المرقص قوله ≺من الطويل≻:

متى يشتفى مِنكِ الفؤادُ المُعَذَّبُ بَعادٌ وهجرٌ واشتياقٌ ووحشةٌ كعصفورةٍ في كَفُ طِفْلٍ يَزُمُّهَا فلا الطفلُ ذو عقْل يَرقُ لما بها

وسَهُمُ المنايا من وصالكِ أَقْرَبُ ٩ فلا أنتِ تُدنينى ولا أَنَا أَقْرَبُ تذوقُ حياض الموتِ والطفلُ يلْعبُ ولا هى ذو ريش تطير فتذهبُ ١٢

۷ أعلا: أعلى

قليل ... المُحَبِّرُ: ورد البيت في ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٢٢، انظر حاشية ١٠ كتاب الشعر ١٣٥١: (قَلِيلاً) / ظِلَّه: في كتاب الشعر ١٣٥١: (قَلِيلاً) / ظِلَّه: في كتاب الشعر ١٣٥١: (شَخْصُه)

وهي . . الشباب: ورد البيت في عمر بن أبي ربيعة ٩٩

٩ - ١٢ متى فتذهب: وردت الأبيات في ديوان مجنون ليلي ص ٤٤ _ ٤٥

١٠ بعادُ... وحشةُ: في مجنون ليلي ص ٤٤: (فبعدُ ووَجُدُ واشتياقُ ورَجْفَةً)

۱۲ ولا. . . فتذهب: في ديوان مجنون ليلي ص ٤٥: ﴿وَلَا الطَّيْرُ ذُو رَيْشَ يَطِّيرُ فَيْدُهُمُّۗ﴾

ولكن بلا قلب إلا أين أذهب

فَهِيُّجَ أَسْجِانَ الفؤادِ وما يَدْرى

أطارَ بليلي طايراً كان في صدري

بلَيْلَى العامِريَّةِ أو يُراحُ

تُجاذِبُه وقد عَلِقَ الجَسَاحُ

ولا بالصُّبْح كان لها بَرَاحُ

وقوله ≺من الطويل≻:

ولى أَلْفُ وجُهِ قد عرفتُ مكانه

٣ وقوله ≺من الطويل≻:

وداع دعى إذ نحن بالخِيفِ مِن مِنّى دعاً باسم ليلَى غيرَها فكأنّما

٦ وقوله ≺من الوافر≻:

كأنّ القلبَ ليلةَ قِيلَ يُعْدَى قَطَاةٌ غَرُها شَرَكُ فباتَتْ

٩ فلا بِالليلِ نَالَتْ ما تمنّت

وله في طبقة المطرب معظم قصيدته التي منها ≺من الطويل>:

٢ إلا: إلى

ا دعى: دعا، انظر الأغاني ٢/ ٢٢، ٥٥؛ ديران مجنون ليلي ص ١٦٢

٢ ولي. . . أذهبُ: ورد البيت في مجنون ليلي ص ٤٥

٤ - ٥ - وداع . . . صدرِی: ورد البیتان فی الأغانی ٢/ ٢٢، ٥٥؛ مجنون لیلی ص ١٦٢ - ١٦٣
 ١٦٣

أشجانَ: في أغاني ٢/٢٢: «أطراب»؛ في الأغاني ٢/٥٥؛ مجنون ليلي ص ١٦٢:
 «أحزان»

٧ - ٨ كأنَّ... الجَناحُ: ورد البيتان في الأغاني ٢/ ٤٨، ٢٦، ٨٩؛ قيس بن الملوَّح المجنون لإنالجق ٧٤؛ مجنون ليل ص ٩٠

A غَرَّها: في الأغاني ٢٨/٢، ٢٦، ٨٩؛ مجنون ليلي ص ٩٠: «عَزَّها»، انظر أيضاً
 الأغاني ٢/٨٤ حاشية ١

ولا... بَرَاحُ: ورد البيت في فيس بن الملوّح المجنون ٤٧٤ مجنون ليلي ص ١٩١/ تمنّت: في قيس بن الملوّح المجنون لإنالجق ٣٧: وتَرَجّي٤٤ في مجنون ليلي ص ١٩١ وترجي٤

وخَبْرتُمانِی أَنْ تَیْمَاءَ منزِلُ
فَهاذِی شُهورُ الصَّیفُ عَنَا قدِ انقضَتْ
أَعُدُ اللَّیالِی لیلةً بَعْدَ لیلةِ
وأَخْرُجُ مِن بینِ البُیُوتِ لَعَلَیٰی
وَأَخْرُجُ مِن بینِ البُیُوتِ لَعَلَیٰی
الاَ أیها الرَّکٰبُ الیَمانُونَ عَرُجُوا
یَمِیناً إِذَا کَانتْ یَمیناً وإِنْ تَکُن
اصَلٰی فما أَدْرِی إِذَا ما ذکرتُها
وما بِی إشراكُ ولکن حُبُها
خلیلی لا واللهِ لا أملِكُ الذی
خلیلی لا واللهِ لا أملِكُ الذی
ولو کان واشِ بالیَمامةِ دارُه

لِلَيْلَى إذا ما الصَّيفُ أَلْقَى المَرَاسِيَا فَما لِلنَّوَى تَرْمِى بلَيْلَى المَرَامِيَا وقد عِشْتُ دَهْراً لا أَعُدُ اللَّيَالِيَا الْحَدُثُ عنكِ النفس باليل خالِيَا عَلَيْنا فَقَدْ أَضحى هَوَانَا يَمانِيَا مَعلَيْنا فَقَدْ أَضحى هَوَانَا يَمانِيَا شِمالاً يُنازِغنِي الهَوَى عن شِمالِيًا الشَّعَى أَم ثَمَانِيَا؟ شِمالاً يُنازِغنِي الهَوَى عن شِمالِيًا المَّنتِنِ صَلَّيتُ الصَّحَى أَم ثَمَانِيَا؟ كَعُودِ الشُّجَى أَعْيَا الطيب المُدَاوِيَا تَعْضَى اللهُ في لَيْلَى ولا ما قضا لِيَا اللهِ في لَيْلَى ولا ما قضا لِيَا اللهِ فهلاً بشيء غَيْرِ لَيْلَى ابْتَلانِيَا فَهلاً بشيء غَيْرِ لَيْلَى ابْتَلانِيَا وَدَارِي بأعلا الرَقْمتين اهتَدَى لِيَا

٤ باليل: بالليل

٨ الطيب: الطبيب، انظر قيس بن الملوِّح المجنون ٨٤؛ مجنون ليل ص ٢٩٩

٩ قضا: قَضَى

١١ بأعلا: بأعلى

١ - ٢ ﴿ وَخَبْرَتُمانِي. . . الْمَرَامِيّا: ورد البيتان في الأغاني ٢/ ١٠، ٦٩؛ قيس بن الملوّح المجنون ٨٣ ؛ مجنون ليلي ص ٢٩٣

١ تَيْمَاءَ: انظر الأغاني ١٠/٢ حاشية ١؛ معجم البلدان ٢/ ٤٤٢

٣ ـ ٥ أَعُدُّ. . . يَمانِيَا: وردت الأبيات في قيس بن الملوَّح المجنون ٨٢، ٨٤، ٩٤؛ مجنون ليلي ص ٢٩٤، ٢٩٤

٧ ـ ٩ أُصَلَّى... لِيًا: وردت الأبيات في قيس بن الملوِّح المجنون ٨٢، ٨٤، ٩٠؛ مجنون ليلي ص ٢٩٣، ٢٩٩

١٠ قَضَاها . . . ابْتَلانِيَا: ورد البيت في مجنون ليلي ص ٢٩٣

۱۱ ـ ۱، ۵۱۲ ولو. . . حِبالِيًا: ورد البيتان في الأغاني ۲/ ۲۹؛ قيس بن الملوَّح المجنون ۸۳؛ مجنون ليلي ص ۲۹٤

١١ الرَقْمتين: في قيس بن الملؤح المجنون ٨٣: ﴿حضرموتُۥ

مِن الحَظُّ فى تَضرِيمٍ لَيْلَى حِبالِياً يُزادُ لها فى عُمْرِها من حياتياً وأُخلُصَ منه لا على ولا لِيَا مِن أَمثالِها حتى تَجُودُوا بِهَا لِيَا فما لى أَرَى منكَ العظام كواسِيا وتخرسَ حتى لا تُجيبُ المُنادِيا وماذا لَهُمْ لا أَحْسَنَ اللهُ حالَهُمْ وَدِدْتُ على حُبِّى الحياةِ لَوَ آنَه وَدِدْتُ على حُبِّى الحياةِ لَوَ آنَه على أننى راض بأن أحمل الهوى ويا أهلَ لَيْلَى كَثَرَ [اللهُ]فيكُمُ إذا ما شَكَوْتُ الحُبُّ قالتْ كذبتَنِى لَا فلا حُبُّ حتى يلصقَ الجِلْدُ بالحشَى

وقوله ≺من الطويل>: لقد هَتَفَتْ في جُنْح ليلي حَمامَةٌ

٩ كَذَبِتُ وبَيْتِ اللهِ لُو كَنْتُ صادقاً

وقوله ≺من الطويل≻:

مضى زمن والناس يستشفعون بي

على إلفها تبكى وإنّى لَنايِمُ لَمَا سَبَقَتْنِي بالبُكاءِ الحَمايِمُ

فهل لى إلى ليلى الغداة شفيعُ

٤ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققتين، انظر مجنون ليلي ص ٣٠٥

۲ وَدِدْتُ . . . حیاتیًا: ورد البیت فی مجنون لیلی ص ۳۰۰ / خبی : فی مجنون لیلی ص ۳۰۰ اللیلی عُمْرُها»
 ص ۳۰۰ (طیب) / لها فی عُمْرِها: فی مجنون لیلی ص ۳۰۰ (لِلَیْلَی عُمْرُها)

٤ ويا. . . إيّا: ورد البيت في مجنون ليلي ص ٣٠٥

٥ ـ ٦ المُنادِيَا: ورد البيتان في قيس بن الملؤح المجنون ٧٨

٥ منكَ العظام: في قيس بن الملوِّح المجنون ٧٨: ﴿الأعضاء منكَ ٩

الملاحب: في قيس بن الملوّع المجنون ٧٨: ﴿فَمَا الحُبُ ﴾ / تخرس: في قيس بن الملوّع المجنون ٧٨: ﴿فَمَا الحُبُ ﴾ / الملوّع المجنون ٧٨: ﴿فَمَا الحُبُ ﴾

٨ ـ ٩ ـ ١ لقد. . . الحَمايِمُ: ورد البيتان في الأغاني ٢/ ٢٧؛ مجنون ليلى ص ٢٣٨

٨ ليلى: في الأغاني ٢/٢٧؛ مجنون ليلى ص ٢٣٨: اللَّيْلِ٩

٩ صادقاً: في الأغاني ٢/٢٧؛ مجنون ليلي ص ٢٣٨: (عاشقاً)

١١ مضي. . . شفيعُ: ورد البيت في مجنون ليلي ص ١٩٢

وقوله ≺من الطويل>: أُقَضَى نهارِى بالحديث وبِالمُنَى

لَقَد ثَبَتَتْ في القلب منكِ محبّةً

وقوله ≺من الوافر≻:

بِعِيشِكَ هل ضَمَمْتَ إليكَ ليلَى وهل رَفَّتْ عليك فروعُ ليلى

ويَجمَعُنِي بالليلِ والهمَّ جامِعُ كما ثبتَتْ في الراحتينِ الأصابعُ ٣

وهل قَبُلْتَ قبل الصبح فاها رَفِيفَ الأُقْحُوانة في نَدَاها ٦

عبدالله بن نمير الثقفي

له في المرقص ويروى للمجنون ≺من الطويل≻:

فِ ساعة ببطنِ مِنَى تَرمِى جِمارَ المحصَّبِ ٩ قَذَفَتْ به من البُرْدِ أطرافَ البَنانِ المخَضَّبِ مَّ مالـكِ صَدَى أينما تذهب به الريحُ يذهب

ولم أرَ ليلَى غير مَوْقِفِ سَاعةِ ويُبدِى الحصا منها إذا قَذَفَتْ به ألا إنما غادرتِ با أمَّ مالكِ

١٠ الحصا: الحَصى

٣ - ٢ أَقَضَّى . . . الأصابعُ: ورد البيتان في الأغاني ٢/ ٤٥، انظر الأغاني ٢/ ٤٥ حاشية ١؛
 مجنون ليلي ص ١٨٥

٢ أبالليل والهمّ: في الأغاني ٢/ ٤٥؛ مجنون ليلى ص ١٨٥: «والهمّ بالليل»

بِعيشِكَ... فاها: ورد البيت في الأغاني ٢/٤٢؛ قيس بن الملوَّح المجنون ٩٨٩ مجنون ليلي ص ٢٨٦: في الأغاني ٢/٤٢؛ مجنون ليلي ص ٢٨٦: قبيلَ الصبح الربَّك ١/٤٨؛ وهل... فاها: في الأغاني ٢/٤٢؛ مجنون ليلي ص ٢٨٦: قبيلَ الصبح أو قبَّلَتَ فاها»

وهل. . نَدَاها: ورد البيت في الأغاني ٢/ ٢٤؛ مجنون ليلي ص ٢٨٦// فروعُ: في
 الأغاني ٢/ ٢٤؛ مجنون ليلي ص ٢٨٦: (قُرونُ»، انظر أيضاً الأغاني ٢/ ٢٤ حاشية ٩

⁹ ـ ١، ٥١٤ ولم . . . مُغَرَّب: وردت الأبيات في الأغاني ٢٠/٢، ٣٣؛ مجنون ليلي ص ٧٩، ٨٠

٩ ببطن: في الأغاني ٢/ ٢٠، ٣٣ (بخيف،

وأصبحتُ مِن لَيْلَى الغداةَ كناظرِ مع الصبح في أعقابِ نجمٍ مُغَرِّبِ وقوله حمن الطويل>:

" تظوّع مسكاً بطنُ نَعْمان أن مشت به زينبٌ فى نسوة خَفِراتِ (٣٢٩) يخبين أطراف البنان من التُّقَى ويخرُجن شَطْرَ الليلى معتجِرات ولمّا رأتْ ركبَ النُّمَيرِي أَعْرَضَتْ وكُن من أن يَلْقَيْنه حَذِراتِ

قيس بن ذَريح

له في المطرب حمن الطويل≻:

فإن تكن الدنيا بلُبْنَى تقلَّبت فما زالت الدنيا بطون وأَظْهُرُ وللقلب مُرتَادٌ وللحظ مَنْظَر وللقلب مُرتَادٌ وللحظ مَنْظَر وللحايم الصَدْيان رِقُ بريقِها وللمَرح المختالِ طيبٌ ومُسْكِرُ

٣ تظرّع: تَضَرّع، انظر الأغاني ٢/ ١٩٢، ١٩٨، ٢٠٢

٤ يخبين: يُخبُنن/ الليلي: الليل

١ وأصبحتُ... مُغَرِّب: ورد البيت في مجنون ليلي ص ٧٩

٣ ـ ٥ تظوّع (تَضَوّع)... حَذِراتِ: وردت الأبيات في الأغاني ١٩٣/٦ ـ ١٩٣؛ كتاب الكامل ٢٨٩/١، ٢٩٠

٣ خَفِرات: في الأغاني ٦/ ١٩٢؛ كتاب الكامل ١/ ٢٨٩: ﴿عَطِراتِ،

٨ ـ ١٠ فإن... مُسْكِرُ: وردت الأبيات في الأغاني ٩/ ٢٠٥

٨ فما... الدنيا: في الأغاني ٩/ ٢٠٥: «على فللدنيا»

٩ ـ ١٠ لقد. . . مُسْكِرُ: ورد البيتان في الأغاني ٩/ ٢٠٥

٩ وللقلب . . للحظ: في الأغاني ٩/ ٢٠٥: (وللكف مُرتاد وللعين)

١٠ الصَدْيَان: في الأغاني ٢٠٥/٩: «العطشانِ؛ / طيبٌ: في الأغاني ٩/ ٢٠٥: ﴿حَمرُ ا

وقوله ≺من الطويل≻:

وإنَّكَ مِنْ لُبْنَى العشية رايخ

وقوله ≺من الطويل≻:

تكاد به لادُ اللهِ يا أُمَّ مَعْمَرٍ أَردَ سَوَامَ الطرفِ عنكِ وهل لها وحدَّثتنى يا قلبُ أنَّكَ صابرٌ فمُت كَمَدا أو عِشْ سَقيماً فإنَّما

مريضُ الذي تُطوى عليه الجوانحُ

إذا لم نَكُنْ فيها على تَضِيقُ إلى أحد إلا إلىك طريقُ على البين من لُبْنَى فسوف تذوق ٢ تكلُفني ما لا أراك تُطيق

الأحوص

وقد تقدم، وله في المرقص ≺من الكامل≻:

نى كالشَّمس لا تَخْفى بكلُّ مكان

إنى إذا خَفِيَ الرجالُ وَجَدتَني

وقوله ≺من الطويل≻:

فَكُنْ حَجَراً مِن يَابِسِ الصخر جَلْمَدَا ١٢

إذا أنتَ لم تَعْشَقُ ولم تدرِ ما الهوَى

٤ ـ ٧ تكاد... تُطِيق: وردت الأبيات في الأغاني ٢٠٣/٩

إذا... تَضِيقُ: في الأغاني ٢٠٣/٩: «بما رحبت يوماً على تَضِيقُ»

٥ أُردْ... طريقُ: في الأغاني ٩/٢٠٣:

[﴿] أَذُود سَوامَ النفس عنكِ وما له على أحدد إلا عليكِ طريسة،

إنى... مكان: ورد البيت في الأغاني ٢٣٦/٤، شعر الأحوص الأنصاري (تحقيق عادل جمال) رقم ١٠٩// الرجالُ وَجَدتَني: في الأغاني ٢٣٦/٤؛ شعر الأحوص الأنصاري (تحقيق سليمان جمال) رقم ١٥٩: «اللئامُ رأيتني»

۱۲ ـ ۲، ۱۱ ه إذا. . . تُجدُّدا: ورد البيتان في شعر الأحوص الأنصاري (تحقيق عادل جمال) رقم ۲۲

وإنى لأهواها وأهوى لقايها علاقة خُبُ لِجُ في زَمنِ الصّبَى

ا وقوله حمن الطويل >:

أَدُورُ ولولا أَنْ أَرى أَمَّ جعفرٍ

وما كنتُ زَوّاراً ولكنَّ ذا الهوَى

وقوله حمن البسيط >:

كَمْ مِنْ دَنِى قد صِرْتُ أَتْبَعُه

لا أستطيعُ نُزوعاً عن مَحَبَّتها ٩ أدعوا إلى هَجْرِها قَلْبى فَيَتْبَعُنى (٣٣٠) وزاده رغبةً في الحدُ إذ مَنَعَتْ

كما يَشْتَهِى الظامى الشرابَ المُبَرَّدَا فَــأبـلَــى ومـا يــزدادُ إلاَّ تَــجــدُدا

بأبياتِكم ما دُرتُ حيثُ أدورُ إذا لم ينزر لا بُدّ أن سينزورُ

ولو صَحا القلبُ عَنها صارَ لى تَبَعَا أو يَصنَعَ الحبُ بى فوق الذى صَنَعَا حتى إذا قُلْتُ: هذا صادقا، نَزَعَا أشهى إلى المرء مِنْ دنياه ما مُنِعَا

١ لقايها: لِقَاءَما

٢ الصِّبَى: الصِّبَا

٧ دَنِعٌ قد: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: دَنِيٌ لها قد، انظر الأغانى ٤/ ٢٩٩؛ الحماسة الشجرية ١/ رقم ٤٤٩؛ شعر الأحوص الأنصارى (تحقيق عادل جمال) رقم ١٠١

٩ أدعوا: أدعو// صادقاً: صادِقً

١ الظامى: في شعر الأحوص الأنصاري (تحقيق عادل جمال) رقم ٢٢: ﴿الصَّادِي﴾

٤ ـ ٥ أَدُورُ... سيزورُ: ورد البيتان في الأغاني ٦/ ٢٥٥، ١٢/ ١١٥؟ شعر الأحوص
 الأنصاري (تحقيق عادل جمال) رقم ٦٢

٧ ـ ١٠ كَمْ... مُنِعًا: وردت الأبيات في الأغاني ٢٩٩/٤؛ شعر الأحوص الأنصاري (تحقيق عادل جمال) رقم ١٠١

كَمْ... تَبَعًا: ورد البيت في الحماسة الشجرية ١/رقم ٤٤٩// صَحا: في الأغانى ٤/
 ٢٩٩: «سَلاً»

٩ أدعوا (أدعو)... نُزَعًا: ورد البيت في الحماسة الشجرية ١/رقم ٤٤٩

۱۰ وزاده... مَنَعَتْ: في الأغاني ٢٩٩/٤؛ شعر الأحوص الأنصاري (تحقيق عادل جمال) رقم ١٠١: (وزادني كلَفاً في الحُبُّ أَنْ مَنَعَت اللهِ الشهي... مُنِعَا: في الأغاني ٢٩٩/٤ شعر الأحوص الأنصاري (تحقيق عادل جمال) رقم ١٠١: (وحَبُّ شيء إلى الإنسان ما مُنِكًا)

كُثَيْرِ عَزَّة

وقد تقدم، وله في المرقص ≺من الطويل≻:

ولَمَّا قضينا من مِنَّى كُلِّ حاجةٍ ﴿ وَمَسَّحَ بِالأَزْكَانِ مَنْ هُو مَاسِحُ ٣

أَخَذْنا بِأَطْرَافِ الْأَحَادِيثِ بَيْنَنا وَسَالَتْ بِأَعِنَاقِ المَطِئ الأَباطِحُ

وقوله في المطرب ≺من الطويل≻:

تَمثُّلُ لَى لَيْلَى بِكُلُّ طَرِيق ٢

أريد لأنسى ذكرها فكأنما وقوله ≺من الكامل≻:

فى حُبُّ عزةً ما وجَدْتُ مَزيدًا يَبْكُونَ من خوفِ العَذابِ هُجُودا ٩ خَرُوا لِعَزَّةَ رُكِّعاً وسُجودا

اللهُ يَسغسلَمُ لسو أرَذتُ زيسادَةً رُهبانُ مَدْيَنَ والذين رأيتُهُم لو يَسْمَعُونَ كما سَمِعْتُ كلامَها

وقوله ≺من الطويل≻:

إِذَا غَالَهُ مِنْ حَادِثِ الْمُوتِ غَايِلُهُ ١٢

سَيَهْلِكُ في الدُّنيا شَفيقٌ عليكُمُ

ولمًّا. . . الأَباطِحُ: ورد البيتان في ديوان كثير عزة ص ٥٢٥؛ شرح ديوان كثير عزة ١/ص ٧٩؛ كثير عزة للربيعي ٢١٣

أريدُ. . . طريق: ورد البيت في كثير عزة للربيعي ٥١

الله . . . سُجودا: وردت الأبيات في شرح ديوان كثير عزة ١/ص ٦٥؛ كثير عزة ص 133 _ 733

٩ - ١٠ رُهبانُ . . سُجودا: ورد البيتان أيضاً في كثير عزة للربيعي ٩٥ ـ ٩٦، وفيات الأعيان

خوفِ... هُجُودا: في كثير عزة للربيعي ٩٥: قحذر الإله قعودا؛

١٢ ـ ٤، ٥١٨ سَيَهْلِكُ . . . شَمَالِلُهُ: ورددت الأبيات في شرح ديوان كثير عزة ١/ ص ٢٥٨ ـ ٢٥٩؛ كثير عزة ص ٢٥٩

سَيَهْلِكُ . . . غايِلُهُ: ورد البيت في الحماسة الشجرية ١/ رقم ٤٤٧ مع بعض 11 الاختلاف// في الدُّنيا: في الحماسة الشجرية ١/ رقم ٤٤٧: (يا سَلْمي) //غالَّهُ: في الحماسة الشجرية ١/ رقم ٤٤٧: (غالني) //الموتِ: في الحماسة الشجرية ١/ رقم ٤٤٧ كثير عزة ص ٤٢٠ : «الدُّهر،

ویُخفِی لکُمْ حُبّاً شدیداً ورَهْبَهُ

کَریمْ یُمِیتُ السُرُّ حتی کانَهُ

تودُ بان یُمْسِی سَقِیماً لَعَلْها
وَیَهْتَزُ لِلمعروفِ فی طَلَبِ العُلَی
وقوله حمن الطویل>:

آلاً إنما لَيْلَى عَصَا خَيْزُرَانَةٍ
 تُمَتَّعْ بِها ما سَاعَفَتْكَ ولا يكن
 وإنْ حَلَفَتْ لا يَنْقُضُ النَّأْيُ عَهْدَها
 وقوله حمن الطويل>:

وأدنينتنى حتى إذا ما سبيتنى تجافيت عَنى حين لا لِي حِيلَةً

وللنّاسِ أَشْغَالُ وحُبُّكِ شَاغِلُهُ إِذَا استَخْبَرُوهُ عَنْ حَدَيْثِكِ جَاهِلُهُ إِذَا سَمِعَتْ عِنهُ بِشَكْوَى تُراسِلُهُ لِتُحْمَد يوماً عِند لَيْلَى شَمايِلُهُ

إذَا غَمَزُوها بالأَكُفِ تَلِينُ عليكُ فَي الصدر حين تَبِينُ فَي الصدر حين تَبِينُ فَلَيْسَ لِمَخْضُوبِ البَنَانِ يَمِينُ

بقولٍ يُحِلُّ العُضمَ سَهْلَ الأَباطِحِ وغادَرْتِ ما غادَرْتِ بَيْنَ الجَوَانِح

١ ويُخْفِى. . . شاغِلُهُ: ورد البيت في كثير عزة للربيعي ١٤٧

٢ استُخْبَرُوهُ: في كثير عزة ص ٤٢٠: ﴿ استبحثوهُ

٣ - ٤ يَوَدُّ. . . شَمَايِلُهُ: ورد البيتان في الحماسة الشجرية ١/ رقم ٤٤٧ ؟ كثير عزة للربيعي ١٤٨

٣ بأنْ... سَقِيماً: في الحماسة الشجرية ١/ رقم ٤٤٧: الوَ أَمْسَى ذا سقام،

كَهْتَزُ : في المصادر الأخرى المذكورة : "يَزْتَاحُ الله لَيْلَى : في الحماسة الشجرية ١/ رقم ٤٤٧ : «سَلْمي»

٦ ـ ٨ _ أَلاَ . . . يَمِينُ: وردت الأبيات في شرح ديوان كثير عزة ١/ ص ٢٦٤ ـ ٣٦٥

٦ أَلاَ. . . تَلِينُ: ورد البيت في كثير عزة للربيعي ٩٣

٧ يكن٠٠٠ تَبِينُ: في شرح ديوان كثير عزة ١/ص ٢٦٥: (تَكُنْ عَلَى شَجَنٍ في البَيْنِ حِينَ تَبِينُ؟

۱۱ - ۱۱ وَأُدَنَٰئِتِنَى. . . الجَوَانِح: ورد البيت في شرح ديوان كثير عزة ١/ص ١٠٨؛ كثير عزة ص ٥٢٦؛ كثير عزة للربيعي ٢٥٥

١٠ سبيتني: في شرح ديوان كثير عزة ١/ص ١٠٨؛ كثير عزة ص ٥٢٦: «مَلَكْتِني،

١١ تجافيتِ: في شرح ديوان كثير عزة ١/ص ١٠٨؛ كثير عزة ص ٥٢٦: «تناهيت»

ابن صخر الهذلي

له في المرقص حمن الطويل≻:

كما انتفض العصفورُ بَلَّلهُ القَطْرُ ٣ ويَنْبُتُ في أعضايها الوَرقُ الحظر اليفَيْن منها لا يروعهما الذُّعْرُ بَتَاتاً لأُخْرَى الدهرِ ما طَلَعَ الفَجْرُ ٢ فأنهتُ لا عُرْفُ لَدَى ولا نُكُرُ كما قد تُنَسَّى لُبٌ شَارِبها الخَمْرُ

وإنى لَتَعْرونى لَذِكْراكِ نَفْضَةً تَكَاد يدى تَنْدَى إذا ما لمستُها (٣٣١)لقدتركتنى أَحْسُدُالوحشَ أَنارَى وقد كنتُ آتيها وفى النَّفْس هَجُرُها فسما هُو إلاَّ أنْ أراها فُحاءة وأنسَى الذِي قد كنتُ فيه هَجزتُها

الصِّمَّة بن عبدالله

له في المطرب حرمن الطويل≻:

قِفا وَدُّعَا نَجْداً ومَن حلَّ بالحِمَى وقِلَّ لنَجْدِ عندنا أَنْ يُودُّعا

ابن: أبو، انظر الأعلام ٤/٢٢٣؛ تاريخ التراث العربي (بالألمانية) لفؤاد سزكين ٢/
 ٤٠٥

الحظر: الخُضْرُ، انظر الأغانى ٢٤/٢٤؛ شرح أشعار الهذليين ٢/٩٥٧

٣ ـ ٥ ـ وإني . . . الذُّعُرُ: وردت الأبيات في الأغاني ٢٤/٢٢ ـ ١٢٤

٣ نفضةً: في الأغاني ١٢٣/٢٤: ﴿فَتُرَةًا

٤ - ٥ - تكاد. . الدُّعْرُ: ورد البيتان في شرح أشعار الهذليين ٢/ ٩٥٧ وأيضاً الدُّعْرُ: في الأَعْاني ٢٤/ ١٢٣ ؛ شرح أشعار الهذليين ٢/ ٩٥٧ : «الزُّعْرُ»

أعضايها: في الأغاني ٢٤/٢٤: «أطرافها»

٦ ـ ٨ ـ وقد. . . الخَمْرُ: وردت الأبيات في نقد الشعر ١٢٧

٨ ـ ٧ فما . . الخُمْرُ: ورد البيتان في شرح أشعار الهذليين ٩٥٨/٢

كنتُ فيه هَجرْتُها: في شرح أشعار الهذليين ١٩٥٨: ﴿جِنْتُ كَيْمًا أَقْولُهِ ﴾ / تُنَسَى:
 في شرح أشعار الهذليين ١٩٥٨: ﴿تَنَاسَى﴾

ولمّا رأيتُ البَيْن قد حال دوننا وجالت بناتُ الشوق يحننُ نُزّعا

تَلَفَّتُ نحوَ الحي حتى وجدتُني وَجعتُ من الإصغاءِ لِيتاً وأَخدَعا

ابن أبي فَرْوَة

له في المرقص حمن الطويل >:

ولما نزلنا منزلاً طله الندا أنيقاً وبستاناً من النور حاليا

٦ أَجَدُّ لنا طيبُ المكانِ وحسنُه مُنَّى فتمنينا فكنتِ الأمانيا

مالك بن أسماء بن خارجة

في المطرب حمن الخفيف>:

٩ إنَّ لى عند كلَّ لفحةِ بستا في مِنَ الوَرْد أو مِنَ الياسمينِ

نظراً أو التفاتة أترجي أن تكوني حَلَلْتِ فيما يَلِينِي

وقوله حمن الخفيف≻:

الندا: الندي

أو: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: و، انظر الأغاني ١٧/ ٢٣٤

. ١ - ٢ ولمّا. . أَخْدُعا: ورد البيتان في الأغاني ٦/٥

البِّين. . . دوننا: في الأغاني ٦/٥: • البِشْرَ قد حال بيننا١// يحننٌ: في الأغاني ٦/ ٥: ﴿ فِي الصدرِ ٤

ابن أبي فَرْوَة: لم أتحقق من شخصية ابن أبي فروة ٣

٩ ـ ١٠ ﴿ إِنَّ . . . يَلِينِي: ورد البيتان في الأغاني ١٧ / ٢٣٤

لفحةِ: في الأغاني ٢٣٤/١٧: «نفحة»// الياسمين: في الأغاني ٢٣٤/١٧: ٩ والياسميناه

يَلِينِي: في الأغاني ٢٣٤/١٧: «يَلِينا» ١.

إذْ نُسَفَّى شَرُّابَنا ونُغَنَّى تدع الشَّيْخَ كالفَتَى مُرْجَحِنًا يَحْسِبُ الجاهِلُونَ أَنَّا جُنِئًا ٣

حَبُّذا ليلنا بدير بَوَنَّا من كُمَيْتِ كأنها دَمُ ظَبْى حَيشما دارَت الزُّجاجةُ دُزنا

نُصَيْب

وقد تقدم، وله في المرقص قوله في سليمان بن عبد الملك حمن الطويل >:

فعَاجُوا فَأَثْنُوا بِالذِي أَنت أهلُه ولو سكتوا أَثْنَتْ عليكَ الحقايبُ وقوله ≺من الطويل≻:

أتصبرُ عن شُغدَى وأنت صَبُورُ وأنت بسِفْر الصبر منك جديرُ ٩ فكدتُ ولم أُخلَق من الطيرِ إن بدا سَنَا بارقِ نحوَ الحجاز أطيرُ

(٣٣٢) الفرزدق

وقد تقدم، وله في المرقص في على بن الحسين ﷺ لما سأله ١٢

١ ـ ٣ - حَبَّذا. . . جُنِنًا: وردت الأبيات في كتاب الشعر ٤٩٢

١ خَبُدا... بَوَنًا: ورد الصدر في الأغانى ١٧/ ٢٣٧// ليلتا بدير بَوَنًا: في الأغانى ١٧/
 ٢٣٧؛ كتاب الشعر ٤٩٦: «لَيْلَتِي بتَلَ بونًا»؛ في ديوان وليد بن يزيد ض ٦٩: «لَيْلَتَى بِدَيْر بَوَنًا»

٢ ـ ٣ من . . . دُرْنا: في كتاب الشعر ٤٩٢:

المسن شَسرابٍ كسأنه دَمُ جَسوْفِ يَشْرُكُ الشيخَ والفَّتَى مُرجَعنّا

حَيْثُ دارت بنا الزُّجاجةُ دُرْنا)

٧ ـ ١٠ فعَاجُوا. . . أطيرُ: وردت الأبيات في الأغاني ١/ ٣٦٤، ٣٦٤؛ شعر نصيب بن رباح ص ٥٩، ٥٩

٩ بسِفْر في الأغاني ١/٣٦٤؛ شعر نصيب بن رباح ص ٩١: ﴿بِحُسْنَ

عنه عبد الملك بن مروان حرمن البسيط≻:

هذا ابنُ فاطمةِ إن كنت تنكرُه بجده أنبياءُ اللهِ قد خُتِموا

٣ يكادُ يمسكهُ عرفانَ راحتهِ ركنُ الحطيم إذا ما جاء يستلم
 وقوله في المطرب حمن الطويل>:

قوارصُ تَأْتِينِي فتَحْتَقِرُونَها وقد يَمْلاُ القَطْرُ النداء فيُفْعَمُ

٦ وقوله في المرقص حمن الطويل≻:

ونحن إذا عَدَّتْ مَعَدُّ قَدِيمَها مَكانَ النَّواصِي مِن وجوهِ السَّوابِقِ وقوله حمن الكامل>:

٩ والشَّيْبُ يَنْهَضُ في السَّوادِ كأنَّهُ لَيْلٌ يَصِيحُ بَجَانبَيْهِ نَهَارُ

جرير

وقد تقدم، وله في المطرب ≺من الوافر≻:

١٢ مَتَى كان الخِيامُ بِذِى طلُوحِ سُقِيتِ الغَيْثَ أَيْتُها الخِيامُ

النداء: مذكور بالهامش: الإناء، الأصح: الإناء

٣-٢ هذا. . . يستلم: ورد البيتان في وفيات الأعيان ٦/ ٩٥ ـ ٩٦

٢ تنكرُه: في وفيات الأعيان ٦/٦٦: (جاهله)

ه قَوارِصُ... فَيُفْعَمُ: ورد البيت في شرح ديوان الفرزدق ٢/٥٦// فتَحْتَقِرُونَها: في شرح شرح ديوان الفرزدق ٢/٥٦/: فيختَقِرُونَها الله (الأصح: الإنام): في شرح ديوان الفرزدق ٢/٢٥٦: «الأَتِيّ الله ديوان الفرزدق ٢/٢٥٦: «الأَتِيّ الله الفرزدق ٢/٢٥٠؛

ونحن. . السَّوابِقِ: ورد البيت في شرح ديوان الفرزدق ٢/ ٥٨٨ وأيضاً نحن: في شرح
 ديوان الفرزدق ٢/ ٥٨٨: «تَجذني»

٩ والشَّيْبُ. . نُهارُ: ورد البيت في شرح ديوان الفرزدق ٢/ ٤٦٧

١٢ مَتَى. . . الخِيامُ: ورد البيت في شرح ديوان جرير ٥١٢

۱۲

وقوله ≺من البسيط≻:

وَابْنُ اللَّبُونِ إِذَا مَا كُنُّ فِي قَرَنٍ لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ البُزْلِ القَناعِيس

الأخطل

وقد تقدم، وله في المرقص وهو أهجى شعر قيل حمن البسيط>:

واستوثقوا مِن رِتاج البابِ والدار آ قالوا لأُمُهمُ: بُولى على النارِ كَالَّه بَيْنَة في عُسودِ جَـزَارِ

قومٌ إذا أكلُوا أخفوا كلامَهُمُ قومٌ إذا استنبحَ الأضيافُ كلبَهُمُ قامتْ بأحمرِها تُنْدِى مَشَافِرَه

شمعلة

له في المطرب حمن الطويل>:

وإنَّ أميرَ المؤمنين وفعلَه لكَالدُّهْرِ لا عارٌ بما فعل الدهرُ

الراعى

له في المرقص قوله في أسود حمن الكامل>:

وكسأن فسروةً فعليه في رأسه زُرعتْ فأنستَ جانساها فُلفُلا

٢ وَائِنُ اللَّبُونَ... القَناعِيسِ: ورد البيت في شرح ديوان جرير ٣٢٣، انظر أيضاً حاشية
 ٢// كُنَّ: في شرح ديوان جرير ٣٢٣: (أزَّ)

٧ قومٌ... النارِ: ورد البيت في الأغاني ٨/٣١٨؛ شعر الأخطل ٢٢٥

٩ - ١١ شَمْعَلة . . . الدهرُ: انظر الأغاني ٢٨٢/١١

١١ وإنَّ... الدهرُ: البيت ينسب لأعشى بنى تَغْلِب، انظر الأغانى ٢٨٢/١/ فعله: في الأغانى ٢٨٢/١/ فعله: في

الظرمّاح

له في المرقص في البرق ≺من الكامل>:

٣ يبدوا، وتُضمِرُه البِلادُ، كأنه سَيْفٌ على شَرَفِ يُسَلُّ ويُغْمَدُ
 وقوله في السحاب حمن البسيط>:

دانٍ مُسِفٌ فُوَيقَ الأَرضِ هَيْدَبُه يَكادُ يَلْفَعُه مَنْ قَام بِالرَّاح

الكمىت

له في المرقص قوله ≺من الطويل>:

(٣٣٣) فيَا مُوقِداً ناراً لِغيرِكَ ضَوْءُها ويا حاطِباً في حَبْلِ غيرِكَ تَحْطِبُ

عَدِى بن الرِّقَاع

له في المرقص قوله الذي حسده جرير عليه ≺من الكامل>:

تُسزِّجِي أَغَسنٌ كَسَانٌ إِسرةَ رَوْقِه فَلَمَّ أَصَابُ مِن الدُّواةِ مِدادَها

وقوله حرمن البسيط> :

يَخْرُجْنَ مِن فُرُجاتِ النَقْعِ دامِيَةً كَانَ آذانَها أَطرافُ أَقسلامٍ يَخْرُجْنَ مِن فُرُجاتِ النَقْعِ دامِيةً

٣ يلدوا: يَبْدُو

٣ يبدوا (يَبْدُو)... يُغْمَدُ: ورد البيت في الأغاني ١٤٦/٤٢؛ ديوان الطرماح ١٤٦

هَيَا... تَخْطِبُ: ورد البيت في هاشميّات الكميت ٥٤ / خَبْلِ خيرِكَ: في هاشميّات الكميت ٥٤ / خَبْلِ خيرِكَ:
 الكميت ٥٥: وغير خبْلك)

١١ تُرْجِى مِدادَها ورد البيت في الأغاني ٩/٣١٣ ٢١٣// رَوْقِه: انظر الأغاني ٩/
 ٣١٣ حاشة ١

۱۳ يَخُرُجُنَ أَقلام ورد البيت في ديوان عدى بن الرقاع ص ٢٦٧

عينيه أخورُ من جَاآذر جاسِم فى عينه سِنَةً وليس بنايم

وكأنها وسط النساء أعارها وَسُنانُ أَقْصِدَه النُّعاسُ فرَنَّقَت

ليلى الأخيلية

لها في المرقص حمن الطويل>:

ويلنوا، وأطرافُ الرماح دوانِي

كريم يغض الطرف فرط حيايه وكالسَّيف إن لاينته لأنَ متنه وحدَّاه، إن خاشنتَه، خَشِنانِ ٦

الوليد بن يزيد بن عبد الملك

في المطرب حمن اليسيط>:

وَاللَّيْلُ أَظُولُ شَيْءٍ حِينَ أَفْقِدُها

وَاللَّيْلُ أَقْصَرُ شَيْءٍ حِينَ أَلْقَاهَا ٩

انتهى القول في ذكر الشعراء المذكورين، ويتمامهم تم الجزء الثالث من التاريخ المسمى بكنز الدرر وجامع الغرر بخط يد واضعه ومالفه وجامعه ومصنفه أضعف عباد الله وأفقرهم إلى الله أبو بكر بن عبدالله بن ١٢ أيبك صاحب صرخد، كان عرف والله بالدواهداري، غفر الله له ولوالديه

جَاآذر: جَآذر، انظر الأغاني ٢١١/٩ ١

يلنوا: يلنو

مالغه: مؤلقه 11

أبو: أبي 11

وكأنها. . . بنايم: ورد المبينان في الأغلني ٩/ ٣١١ 1 _ 7

كريمٌ . . . خَشِنانِ: ورد البيتان في ديوان ليلي الأخيلية ص ١١٩ (رقم ٤٤) 7 . 0

فَرْطُ: في ليلي الأخيلية ص ١١٩ (رقم ٤٤): فضل

وَاللَّيْلُ . . . أَلْقَاها: ورد البيت في ديوان الوليد بن يزيد ص ٢٠ 4

الثالث: يعني الرابع، انظر هنا ص ٤٠٤، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٥ ١.

ولكافة المسلمين أجمعين، ولمن قرأه وتجاوز عن كل خطأ يراه.

نجز ولله الحَمْدُ والمِنَّةُ

بتاریخ آخر النهار المبارك من یوم الثلثاء سابع عشر شهر الله المحرم سنة أربع وثلثین وسبع مایة، أحسن الله نقضها بخیر، على عوایده الجمیلة.

(٣٣٤) يتلوا ذلك

فى أول الجزء الرابع منه إنشاء الله تعالى ما مثاله: ذكر أول ابتداء الدولة العباسية بخلافة السفّاح عبدالله ابن محمد بن عبدالله ابن عباس ٩ رضى الله عنه موفقاً لذلك بحول الله وقوته.

والحمد لله رب العالمين، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين وسلامه، وحسبنا الله تعالى ونعم الوكيل.

٦ يتلوا: يتلو

۸ ابن محمد: بن محمد// ابن عباس: بن عباس

الرابع: مذكور بالهامش: الخامس، والأصبح: الخامس، انظر هنا ص ٥٠٤، الهامش
 الموضوعي، حاشية سطر ١٥

الفهارس



فهرس الأعلام والأمم والطوائف

(1)

1:180:11:10:18 آمنة بنت سعيد بن عثمان ٣٧٣: ٢

انظر أيضاً:

آمنة بنت عمرو بن عثمان

آمنة بنت علقمة بن خلف بن صفوان بن أمية الكناني ١٣٣: ٥، ٦

آمنة بنت عمرو (عمر) بن عثمان ٣٧٣: ٢ انظر أيضاً:

آمنة بنت سعيد بن عثمان

الإباضية ١٩٢: ١٠، ٢٧

أبان بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان ۷۵۷: ۸

إبراهيم ولد النبي ٣٨: ٣، ٢٠

إبراهيم (الخليل) ١٢١: ٥؛ ٢٩٤: ١٧

إبراهيم بن أبي جمعة ٤٣٣ : ١٦ ، ٢١ إبراهيم بن أبى الليث الكاتب ٢٥٥: ٩

إبراهيم بن أبي الهيشم ٢٨٣ : ٤ ، ٨

إبراهيم بن الأشتر، أو النعمان ١٥٢: ١،

Y, T, A, Me (V) V, A, (1)

073: 3, 0, F, V

إبراهيم بن جبلة ٣٧٧: ١٦

آدم ۲۶۲: ۹؛ ۳۹۷: ۶

آسية، امرأة فرعون ٢٨١: ٢

آل أبي ربيعة ٢٨٥ : ١٤

آل أبي سفيان ١٢٦: ٨ آل أبي طالب ٢٢٥: ٣

آل جعدة بن هبيرة ١٥٦: ٧

آل حسرب ١٤٣: ١٣؛ ١٤٤: ١٠؛ ٥٠٥:

آل الزبير ٢٢٤: ١٤

آل زينب بنت موسى الجمحي ٢٩١: ٢

آل ساسان ۹: ۲، ۷

آل طلحة ۲۰۷: ۷

آل عبد شمس ۲: ۱۶

آل عبد مناف ٥: ١٠؛ ٢٢٣: ١٢

آل عليّ بن أبي طالب ١٢٧: ١٦؛ ١٥١:

1:107:4

آل فرعون ٦٤ : ١٣

آل محمد ۱۵۷ : ۳

آل معاوية بن أبي سفيان ١٢٧ : ١٦

آل المغيرة ٤١٢ : ١٨

آل نعم ۲۸۸: ۸

آمنة بنت أبان بن كليب بن ربيعة بن عامر بن

صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن أ إبراهيم بن الحنائي ٢٥٧ ٪ ٨

ابن أبي العاص، انظر عمرو بن سعيد بس العاص

ابن أبي عتيق ٢٩١: ١٠، ٢١، ٢٩٢: ٢، ٢٩٢: ٢، ٤٢٤ ٤، ٧: ٣٦٢: ٢؛ ٩٣٠: ١٠، ٤٢٤ ٢٩٨: ١١، ٢١؛ ٤١٣: ٧، ٨؛

ابن أبي مليكة ١٨٨: ١

ابن أبي وداعة ٤٩٦ : ٢٢

ابن أدفونش ٤٩٢ : ٢١ ابن إسحاق ١٢٤ : ١٩

ابن أسماء ۲۹۸: ۱۵

ابن إسماعيل بن عامر بن مطرّف بن موسى ابن ذي النون ٤٥٥ : ٢٢ ، ٢٣

ابن الأشتر، انظر:

إبراهيم بن الأشتر

ابن الأشعث، انظر:

محمد بن الأشعث

ابن الأصبحي ٤٨٤: ١٣

ابن أتحالة الكروش، ابن أكول الكبود (يعنى معاوية بن أبي سفيان) ١٩ : ١، ١٦

ابن أمية ٤٧٥ : ٨، ١٠، ٢٤، ٢٥ انظر أيضاً:

عبد الملك بن عبد الله بن أمية

ابن البرا، انظر:

ابن البرامي

ابن البرامي، أبو بكر ٢٥٦: ١٧، ٢٤

ابن بشر بن أرطأة ٣٣: ٢٠

انظر أيضاً:

بسر بن (أبي) أرطاة

بشر بن أرطأة

ابن بشير الفقيه ٤٨١: ٣، ٩

إبراهيم بن زياد ٢٦٩: ٩

إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ٣٢٩: ١٣

إبراهيم بن عثمان بن يسار بن شذوس بن حرودر (العلل الأصلح: «جرودر (العلل الأصلح)

أرقبودون،) ٤٤٠: ١٠

انظر أيضاً:

أبو مسلم (الخراساني) عبد الرحمن

إبراهيم بن على بن عبد الله بن عباس ٤٤٢:

71.47.17

انظر أيضاً:

محمد بن على بن عبد الله بن عباس

١.

إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان، أبو إسحاق (المخلوع)، الخليفة الأموى

P73: 0, 7, P, 11: 173: A,

17, 77? 773: 1, 1, 11? 773:

3, 11, 71; 373; 7, 7; 073;

الأبرش الكلبي ٤٢١: ٢١؛ ٤٢٢: ١، ١٤

إبليس ١٧٥ : ١١

ابــــن آدم ۱۸۰: ۹، ۱۰، ۱۲؛ ۲۶۳:

1 . : 707 : 7

ابن أبى ثور (= عبد الله بن عبيد الله بن أبى ثور = مقوم الناقة) ١٣٠: ٧

ابن أبي الحسين ٤٧٩: ٦

ابن أبي الرجال ٤٨٤: ١٣

ابن أبي رغال ۱۸۹: ۲۱

ابن أبي رقبة ٣٥٣: ١٩ انظر أيضاً:

- -

ابن رقية

انظر أيضاً:

عبد الله بن حذام الحضرمي

ابن خرداذبه ۳۸۱: ۱۳، ۲۲

ابن رافع ٤٩٤: ٢

ابن الرطبة ١٣٤: ٥

انظر أيضاً:

خالد بن يزيد بن معاوية

ابن رفاعة، انظر:

عبد الملك بن رفاعة

ابن رقية ٣٥٣: ١٩ ، ١٩

انظر أيضاً:

ابن أبي رقبة

ابن الزبير ۲۸۷: ۳، ۱۲

ابن الزبير، انظر:

عبد الله بن الزبير

ابن الزرقاء (= عمرو بن العاص) ٦٥ : ٣

انظر أيضاً:

عمرو بن العاص

ابن الزرقاء (= مروان بن الحكم) ٨٣: ١٩

انظر أيضاً:

مروان بن الحكم

ابن زیاد، انظر: عبید الله بن زیاد

ابن سرجون ۱۲۳ : ۲،۵

ابن سریج، أبو يحيي ١٢٢: ٧؛ ٢٦٢: ٦،

A, 31? 377: 1? 077: 3, 7?

TFY: Y1, 31, 012 VFY: Y, 0,

V, K, . (1, Y ! + AFY: 1, Y, T,

11, 71, 719 PFY: 7, 3, P,

r/+ · vy: 3 , P , Y / , 3 / + / VY:

1,7,3,0,747: 1,7,5,11;

ابن بطریق النصرانی ۳٤۱: ۲، ۳، ۸ این ثوبان ۲۸۷: ۲۰،۷

انظر أيضاً:

يحيى بن محمد بن عبد الله بن ثوبان ابن جبلة (= القعقاع بن خليد العبسى)

۲۲۳: ٥

انظر أيضاً:

القعقاع بن خليد العبسى

ابن جرموز السعدي ١٩٣ : ١

ابن جریج ۲۹۰: ۷، ۲۲

ابن الجعفرية (= بشر بن مروان) ٢٠٤: ١ انظر أيضاً:

بشر بن مروان

ابن الحبحاب، انظر:

عبيد الله بن الحبحاب

ابن حدیج ۳۱: ۱۹، ۱۹

ابن الحسام (= سعيد بن عبد الرحمن بن

حسان بن ثابت، انظر الأغاني ٣/ ٣٨٤)

713: 7

انظر أيضاً:

سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصاري

ابن الحصين، انظر:

الحصين بن نمير

ابن الحضرمي ٣٣: ٥، ٦، ١٩

ابن حفصون ٤٧٦ : ١٢ ؛ ٤٧٥ : ٣ ؛ ٤٧٦ : ٢ ١٢ ، ١٣

. .

ابن الحنفية، انظر:

محمد بن الحنفية

ابن خذام ۳۵۷: ۱۲

انظر أيضاً:

عمر بن عباس

ابن عبد العزيز (بن عمران، انظر الأغاني

1/11/007: 114/1

انظر أيضاً:

عبد العزيز بن عمران

ابن عثمان عبيد الله ٤٦٦: ١٩، ١٩

انظر أيضاً:

أبو عثمان

ابن العرق ١٤٩ : ٢٢

انظر أيضاً:

ابن الغرق

ابن على ٢٨: ١٧،٤

انظر أيضاً:

الحسن بن على

ابن عمار ۱۲: ۱۲

ابن عمر ۲۳۰: ۱۰

ابن عمر بن الخطاب (= عبد الله بن عمر بن الخطاب) ١٦ ، ٣ ، ١٦

انخطاب) ۱۸۱ . ۱۰ . انظ أيضاً:

عبد الله بن عمر بن الخطاب

ابن عمران ۱۰۰ : ۱۳

انظر أيضاً:

موسى النبي

ابن العميد ٣٤٣: ١٥

ابن عياش ١٠١: ٢١٠ ، ٣٢٠: ٩، ٢١

انظر أيضاً:

عبد العزيز بن عبد الله بن حياش بن أبي ربيعة

TYY: 3, 7, V, A, +1; 3YY: 1,

6) 6YY; V, A, •12 FYY; Y?

YYY: A? AYY: •1? PYY: 0?

.AY: Y, P? OFT: .12 FFT:

· () (() 3 () YTY; 0) F ? 0 YT;

A, 172 PVT: F2 +AT: 32 1AT:

F? 3AT: 3, .1, TI? TPT: 3?

7P7: 7, 7: 0P7: 7, 11, 31?

T : E 1 T : 1 1 : E 1 T : T 9 T : T

ابن سعدة الفزاري، انظر:

ابن مسعدة الفزارى

ابن سلمة الزهري ۲۷۹: ۱۳، ۱۶؛ ۲۸۰:

۸،۱

ابن سنوه (؟)، انظر:

عبد الرحمن بن سنوه (؟)

ابن سیار، انظر:

نصر بن سيّار

ابسن شسميط ۱۵۹: ۸، ۹، ۹، ۱۳، ۱۳؛

1:11.

ابن شهاب الزهرى ١٩٥ : ١٧

ابن صخر (= معاوية بن أبي سفيان) ٢٨: ٥ انظر أيضاً:

معاوية بن أبي سفيان

ابن الصفار، أبو الحسن ٤٧٨: ١٠

ابن الطيار (= عبد الله بن جعفر) ٢٢٩: ٣

انظر أيضاً:

عبد الله بن جعفر

ابن عامر (= عبد الله بن عامر بن كريز، انظر

أنساب الأشراف ٥/٤٠٢) ١٦٢: ٦

ابن عباس ۲۸۸: ۲۲؛ ۲۸۹: ۱، ۲، ۹،

10.11

عمرو بن عقبة

ابن محرز، مسلم (أوسالم >الأصح: سلم < أوعبدالله) أبو الخطاب (=صناع العرب) ۲۲۸: ۱۰، ۱۸؛ ۲۷۰: ٤،

71 2 3 77: 0, F? 0 77: 17? 1 AT:

٦

ابن مرجانة (= عبيد الله بن زياد) ٩٣: ٤؛

11:48

انظر أيضاً:

عبيد الله بن زياد

ابن مسعدة الفزارى ١٠٢: ١٨

این مسعود ۱۳۱: ۳، ۵، ۱۸

انظر أيضاً:

عامر بن مسعود المدمد دا= فالم

ابن مسعود (= غالب، مولى هشام بن عبد

الملك) ٢٢٤: ٤، ١٩

ابن مسكين، انظر:

أبو مسكين

ابن المسيب ١٨٣: ٦؛ ٢٧٠: ٨

ابن مطيع ١٣٢: ١، ٢؛ ١٥٧: ٥

انظر أيضاً:

عبد الله بن مطيع

ابن معبد ۱۲،۳٤۲ ا، ۱۲

ابن میمون، انظر:

عبد الله بن ميمون

ابن النابغة (= عمرو بن العاص) ٦٤: ٦٦

انظر أيضاً:

عمرو بن العاص

ابن هبيرة ٣٢٦: ٩، ٢٢؛ ٣٢٧: ٧

ابن هشام بن المغيرة، أبو جهل ٢٨٦: ١٠ ابن هند (= معاوية بن أبي سفيان) ٢٠: ٤٤

1:44

ابن عياش القرش ٤٧٤ : ١٣ ، ١٤ ؛ ٤٧٥ : ١

ابن الغرق ١٤٩ : ٨، ٢٢

انظر أيضاً:

ابن العرق

ابن فردلند ٤٩٢ : ١٨

ابن قردلند الرومي، انظر:

ابن فردلند

ابن قطر ۳۸۱: ۲۰

ابن قطن (أو ابن قطني أو معبد بن وهب)

11.1.17

انظر أيضاً:

معبد بن وهب

ابن قطنى (أو ابن قطن أو معبد بن وهب)

10 .1. : "11

انظر أيضاً:

معبد بن وهب

ابن القلمس ١٦٨ : ١٣

ابن الكاهلية (= عبد الله بن الزبير) ١٤٣: ٩

انظر أيضاً:

عبد الله بن الزبير

ابن الكرماني ٤٣٩: ٨

ابن الكلبي ٧٦: ١١؛ ٣٦٦: ٣؛ ٣٧٤:

V1 7/1 V/2 3AT: 3

ابن ليلي (= عبد العزيز بن مروان) ٢٠٥: ٤

انظر أيضاً:

عبد العزيز بن مروان

ابن مادويه الرومي ٤٩٢ : ٢٠

ابن الماشطة (= عمرو بن عقبة) ٢٨٣: ٣،

۱۳

انظر أيضاً:

انظر أيضاً:

معاوية بن أبي سفيان

اين وداعة ٤٩٤: ٧؛ ٤٩٦: ٧، ١٠، ١٩،

انظر أيضاً:

ابن أبى وداعة

ابن يوسف، مولى عبد الد لك بن مروان

ابن يوسف بن عبد الرحمن، أبو زيد ٤٦٠ :

أبو الأزهر بن سلمة (= ابن سلمة الزهرى)

* AY: 13 Y

انظر أيضاً:

ابن سلمة الزهري

أبو إسحاق (= مختار بن أبي عبيد، انظر تاريخ الطبري، كتاب الفهارس) ١٥٣:

77:107:17

أبو إسحاق المعتصم ٢٥٤: ٣، ٤

أبو الأسود محمد بن يوسف بن عبد الرحمن

· 73:01,07

انظر أيضاً:

الأسود بن يوسف

أبو أيوب ٢٧٥: ٤

أبو أيوب الأنصاري (المالكي خالد بن زيد ابن كليب، انظر تاريخ الطبرى، كتاب

الفهارس ۵۷) ۵۳: ۲، ۳

أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن بن معاوية

753: P1: 053: 7, A, Y1, 71:

173: 0, 7, A

انظر أيضاً:

أيوب الشامي

أبو أيوب صفوان ٧٨: ٢، ١١

انظر أيضاً:

صفوان، مولى معاوية بن أبى سفيان

أبو بحر (= الأحنف بن قيس) ٢٦: ٨؛ YY: 0, V? 33: Y, 0? .F: 11?

17: 73 32 YF: A3 112 YF: Y2

7:17 انظر أيضاً:

الأحنف بن قيس

أبو البسام ٤٧٠ : ٩، ١٩

أبو البشر ٧١: ١٢

أبو بكر بن البرامي ٢٥٦: ١٧، ٢٤

أبو بكر الصدّيق ٤٨: ١٠، ١١؛ ٥٦: ٧،

11 A? AY1: 0? V31: 1? AYY: 01?

PYY: Y, A? . TY: 112 7.3: P?

17:71.

أبو بكر بن عبد الله البجلي ٥٢ : ١٥ ، ١٥ أبو بكر (= عبد الله بن الزبير) ١١٢: ٧، ٩؟

11:17.

انظر أيضاً:

عبد الله بن ألزبير

أبو بكر بن على بن أبي طالب ٨٩: ١٦

أبو بكر القرشي ٣٠٤: ١٠

أبو بكر محمد بن السليم ٤٧٧ : ٢٥

أبوبكر الهذلي ١٩٠: ١٣؛ ١٩١: ١٠

أبو تراب (= على بن أبي طالب) ١٨٠:

77.17

انظر أيضاً:

على بن أبي طالب

أبو تقى هشام بن عبد الملك بن مروان

107: 11: 473: 11

انظر أيضاً:

أبو الحسين يحيى بن إسماعيل بن عبد الرحمن . .

أبو الحسين بن إسماعيل بن عامر . . .

أبو الحسين زيد بن على بن الحسين بن على ابن أبي طالب ٤١٤: ٩، ١١؛ ٤١٥:

أبو الحسين (= على بن أبي طالب) ٥٧:

Y : 77 47 انظ أيضاً:

على بن أبي طالب

أبو الحسين محمد بن عبد الله الرازي ٢٥٥:

انظر أيضاً:

أبو الحسن محمد بن عبد الله الرازي

أبو الحسين يحيى بن إسماعيل بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن عامر بن مطرف ابن موسى بن ذي النون ٤٥٥: ١٣، 19,10,18

أبو الحصين (= ثعلب) ١٧٨ : ٢، ٣، ١٤ ؛ 18 (11:179

انظر أيضاً في فهرس الاصطلحات والكلمات:

ثعلب

أبو حفص (= عمر بن الخطاب) ٥٦: ١٢ انظر أيضاً:

عمر بن الخطاب

أبو حفص (= عمر بن عبد العزيز بن مروان) 737: 7 انظر أيضاً:

أبو تميم معدّ المنعوت بالمعزّ ٤٧٩ : ٣

أبو جعدة (= ذئب) ۱۷۸ : ۱، ۵، ۱۲، ۱۳

انظر أيضاً في فهرس الاصطلحات و الكلمات:

ذئب

أبو جعفر محمد بن القاسم ٣٣٠: ٢

أبو جعفر المنصور ٤٣٨ : ١٣ ، ١٤ أبو الجنوب ٩٠ : ١٠

أبو جهل بن هشام بن المغيرة ٢٨٦: ١٠

أبو حازم ۲٤٣: ١٠

أبو الحجاج ١٧٥ : ٣، ٨

أبو الحزم جهور بن محمد بن جهور ٥٠٤ :

انظر أيضاً:

جهور بن محمد بن جوهر

أبو الحسن بن الصفار ٤٧٨: ١٠

أبو الحسن (= على بن أبي طالب) ٥٧: ٦ انظر أيضاً:

على بن أبي طالب

أبو الحسن محمد بن عبد الله الرازي ٢٥٥:

أبو الحسن (لعل الأصح: الحسين) يحيى بن إسماعيل بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن عامر بن مطرّف بن موسى بن ذي النون ٤٥٥ : ١٣ ، ١٤ ، ١٥ انظر أيضاً:

أبو الحسين بن إسماعيل بن عامر بن مطرف...

أبو الحسين بن إسماعيل بن عامر بن مطرف ابن موسى بن ذي النون ٥٥٥: ٢٢، ٦

عمر بن عبد العزيز بن مروان

أبو حفص (= عمر بن يزيد الأسدى، انظر الأغاني ٢١،١٠، ٢٣٥: ٩، ٢١،١٠،

انظر أيضاً:

عمر بن يزيد الأسدى

أبو الحكم (= مروان بن الحكم= أبو عبد الملك = أبو القاسم) ١٣٢ : ٦ انظر أيضاً:

مروان بن الحكم

أبو الحكم المنذر بن محمد الأمين ٤٧٣: . ١٣

أبو خالد (= يزيد بن عبد الملك بن مروان) ٣ : ٣٥٤ ت

أنظر أيضاً:

يزيد بن عبد الملك بن مروان

أبو خالد (= يزيد بن معاوية بن أبي سفيان) ٧٠ ١١١ : ١

انظر أيضاً:

يزيد بن معاوية بن أبي سفيان

أبو خالد (= يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان ٤٢٨ : ٣

ترور. انظر أيضاً:

يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان

أبو خبيب (= عبد الله بن الزبير) ١٣٧ : ٧؛ ١٤٣ : ١٢؛ ١٤٤ : ٨؛ ١٩٠ : ٥، ٢٠ انظر أيضاً:

عبد الله بن الزبير

أبو الخطاب محفوظ بن أحمد الكلوذاني،

شيخ الإمام ناصح الإسلام ٣٤٥: ٣، ٤ أبو الخطاب (= مسلم بن محرز) ٣٧٤: ٦

انظر أيضاً:

این محرز

أبو داود ۲۲۰: ۱۰

أبو درة سعيد، مولى يزيدبن معاوية ١٢٣ : ٨ أبو دلف (القاسم) العجلي ٤٤١ : ١٥ ، ٢٣

أبو ذبان (= عبد الملك بن مروان بن الحكم) ۱۳۷ : ٤، ۱۷

انظر أيضاً:

عبد الملك بن مروان بن الحكم

أبو الوليد عبد الملك بن مروان بن الحكم

أبو ذرّوة ٢٤٤: ٥، ١٧

أبو ربيعة، حذيفة بن المغيرة بن عبد الملك ابن عمرو (الأصح: عمر) بن مخزوم بن

يقظة بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب (= ذو الرمحين) ٢٨٤: ٦، ٩؛ ٢٨٥:

7, 7, 3, 31, 412 747: 11

انظر أيضاً:

ذو الرمحين

أبو رغال ۱۸۹: ۷

انظر أيضاً:

ابن أبى رغال

أبو ركوة (= الوليد بن هشام) ٤٨٧ : ٩، ٢٢

انظر أيضاً:

الوليد بن هشام أبو زكوة انظر أيضا

مهلب بن أبي صفرة

أبو سفيان بن حرب ٥: ٩٠ ٦: ٩، ١٠،

11; V: 0; 31; 0; 77; 7; 771;

أبو سهيل، مولى مروان بن الحكم ١٣٥:

33 413 P1

أبو صالح السعدى ٣١٧: ٩

أبو الطيب أحمد بن إبراهيم بن عباد (لعل

الأصح: عبادل) ۳۰،۱۱: ۳۰، ۳۰ أبو العاص بن أمية بن عبد شمس ۱۲:۱۶

أبو العاص (العاصي) الحكم بن سعيد

۱۸،٤:٥٠٣

أبو العاص (= المستنصر بالله الحكم بن عبد

الرحمن ٤٨٠: ١٧

انظر أيضاً:

المستنصر بالله الحكم بن عبد الرحمن، أبو العاص

أبو العاصي (العاص) = الحكم بن هشان بن

عبد الرحمن (الربضى)٤٦٩: ٢، ١٥ انظر أيضاً:

الحكم بن هشام بن عبد الرحمن (الربضي)

أبو عاصم سعيد القزاز ٥٠٣: ١٨

أبو عباد (= معبد بن وهب) ۳۹۰: ۱۷ دول المار ا

انظر أيضاً:

معبد بن وهب

أبو عبادة، انظر :

أبو عباد (= معبد)

أبو العباس السفاح انظر.

أبو ررعة (الراوى) ٢٥٣: ٧ أبو زرعة (= روح بن زنباع) ١٧٦: ٦، ٧

انظر أيضاً:

روح بن زنباع

أبو الزعيزعة على بن سالم ١٣٥ : ١٠ ١٤٠

337: 7273 31271

أبو زكوة الوليد بن هشام ٤٨٧ : ٣٣

انظر أيضاً:

أبو ركوة

أبو زيد (= عبد الرحمن بن معاوية >الداخل < ٤٥٩: ١٩، ١٩

انظر أيضاً:

عبد الرحمن بن معاوية الداخل

أبو زيد بن يوسف بن عبد الرحمن ٤٦٠ : . ١٥ ، ١٤

انظر أيضاً:

عبد الرحمن بن يوسف

أبو السائب المخزومي ٢٧٩: ١٥، ١٦؛

أبو السبطين (=على بن أبي طالب) ٥٧:

11, 77

انظر أيضاً:

على بن أبي طالب

آبو سعید، مولی قائد ۳۱۷: ۳۰

انظر أيضاً:

سعيد، مولى قائد

أبو سعيد الخدري ١١٤: ١٢، ١٣، ١٤،

10

أبو سعيد (= مهلب بن أبي صفرة) ١٥٩:

T . Y

السفاح، أبو العباس

أبو العباس عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عباس، السفاح (الخليفة العباسي) انظر:

السفاح، أبو العباس

أبو العباس الكناني الأعمى ١٤٠: ٦

أبو العباس (= الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية)

337: 11: 077: 01 انظر أيضاً:

الوليد بن عبد الملك بن مروان بن

أبو العباس (= الوليد بن يزيد بن عبد الملك ابن مروان بن الحكم: ٩:٤٢٢ : ٩ انظر أيضاً:

الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم

أبو عبد الرحمن (= عبد الله بن عمر بن الخطاب) ۱۰۸: ۱۳

انظر أيضاً:

عبد الله بن عمر بن الخطاب

أبو عبد الرحمن (= عثمان بن عفان) ٥٧: ٢ انظر أيضاً:

عثمان بن عفان

أبو عبد الله عثمان بن عفان

أبو عبد الرحمن (= معاوية بن أبي سفيان) ٤: ٣

انظر أيضاً:

معوية بن أبي سفيان

الأغاني ٢/ ٤٥٠) ٢٢: ٢ أبو عبد الله الأشعري، انظر:

أبو عبيد الله الأشعري

أبو عبد الله (= الحسين بن على بن أبي طالب) ۲3:۲

انظر أيضاً:

الحسين بن على بن أبي طالب

أبو عبد الله (= عثمان بن عفان) ٣٧٢: ١١، 11

انظر أيضاً:

عثمان بن عفان

أبو عبد الله (= محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام = الأمين) ٤٧٢: ٨

انظر أيضاً:

محمد بن عبد الرحمن الأمين

أبو عبد الملك القاسم ٢٥١: ٩، ١٠، ٣٣ أبو عبد الملك (= مروان بن الحكم = أبو

الحكم = أبو القاسم) ١٣٢: ٦ انظر أيضاً:

مروان بن الحكم

أبو عبد الملك (= مروان بن محمد بن

مروان بن الحكم بن أبي العاص) ٤٣٤ : 17: 888 40

انطر أيضاً:

مروان بن محمد بن مروان

أبو عبد مناف (= الفاكه بن المغيرة) ٢٨٥:

11 . 1

انظر أيضاً:

الفاكه بن المغيرة

أبو عبد الله (= ابن سلام الجمحى، انظر / أبو عبد النعيم عيسى بن عبد الله (=

طویس)، انظر: طويس

أبو عبيد ٣٤١: ١٧ انظر أيضاً:

أبو عبيدة حازم

أبو عبيدة ٢١١: ١٢

أبو عبيدة بن الجراح ٢٥٣ : ٨ أبو عبيدة حازم ٣٤١: ٨، ١٦

انظر أيضاً:

أبو عبيد

أبو عبيدالله الأشعري ٢٥٣: ١٩، ٢٠؛ 307:1,71

أبو عثمان ٢٥٩: ٦، ١٥، ١٦؛ ٢٠٤: ٢؛ 773: 113 . 17: 473: 7

أبو عثمان، كاتب عبد الرحمن بن معاوية، 0: 272

أبو عثمان، عبيد الله ٤٦٤: ٤

أبو عثمان عبيد الله شيخ نقباء دولة عبد الرحمن بن معاوية ٤٦٤: ٣، ٤

أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس العنسي ٢٥٨: ٢٢

أبو العلاء يزيد بن أبي مسلم ٣٢٨: ١، ٢، ٥، ٨، ١٥؛ ٢٢٩: ٥، ٨

أبو عمرو ذكوان (بن أمية بن عبد شمس، انظر الأغاني ١/٢٤٦، ٨٥٨) ١٤٤:

انظر أيضاً:

ذكوان

أبو عمرو (= الشعبي عامر بن شراحيل) 1:144

انظر أيضاً:

الشعبي عامر بن شراحيل

أبو عون ٤٣١: ٩

أبو العيص بن أمية بن عبد شمس ١٤٤ : ١٢ أبو الغصن بدر ٤٥٨: ١، ٢، ٥

أبو فديك ٣١٦: ٣٢، ٢٢

أبو الفضل العباس ٥٨: ٣

أبو القاسم بن أبي العلى ٢٥٨: ٢٢

أبو القاسم محمد النبي ١٥٩ : ١٠، ٢٣ أبو القاسم (= مروان بن الحكم= أبو الحكم

= أبو عبد الملك) ١٣٢: ٦

انظر أيضاً:

مروان بن الحكم

أبوقبيس ١٨٥: ٥؛ ٢٧٣: ١٥؛ ٣٢٠:

14: 417 : 41

أبو قتادة الأنصاري ٦٠: ١، ١٩، ٢٠ أبو قصى ٢٥٨: ٦

أبو كبشة السكسكن ١٠٢: ٥

أبو محمد جعفر بن أحمد ٢٥٤: ٩ أبو محمد (أبو حزم) جهور بن محمد بن

جهور ۲۳، ۲۲، ۲۳؛ ۵۰۶: ۳، ۱۸ انظر أيضاً:

جهور بن محمد بن جوهر

أبو محمد (= الحجاج بن يوسف) ٢٤٧:

10: 484: 4

انظر أيضاً:

الحجاج بن يوسف

أبو محمد السفياني ٤٣٣ : ٦ ، ٧

أبو محمد (= عطاء بن أبي رباح) ٢٧٥: ٧٤

AYY: P

انظر أيضاً:

عطاء بن أبي رباح

أبو محمد على بن أحمد بن حزم ٥٠٢ : ١ انظر أيضاً:

أبو محمد على بن أحمد بن سعيد بن حزم

أبو محمد على بن أحمد بن سعيد بن حزم، أبو محمد ٥٠٢ : ١٤ انظر أيضاً:

أبو محمد على بن أحمد بن حزم

أبو المخارق مالك ٧٨: ١٥

أبو مروان بن سراح (لعل الأصح: سراج) ١٩ . ١٢ . ١٢ . ١٩

> أبو مروان (= الغريض) ٣٦٦: ٥، ٦ انظر أيضاً:

> > الغريض

أبو مريم عبد الله بن إسماعيل البجلى الكوفي ٤٣٨: ٤

أبو مسكين الدارمي ٤٠٣: ٥؛ ٥٠٥: ١؛ ١٩: ١٩

إبراهيم بن عثمان بن يسار بن شذوس بن حودر (لعل الأصح: «جودرن» أو «جودون») عثمان

أبو مطرف (= عبد الرحمن بن الحكم بن هشام ٤٧٠: ٨، ١٥، ١٨، ٤٧١: ٦، ١٠ انظر أيضاً:

عبد الرحمن بن الحكم بن هشام أبو المطرّف (= عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك بن الناصر المرتضى بالله) ١٤:٥٠٠

انظر أيضاً:

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك أبو المطرف (=عبد الرحمن بن معاوية الداخل) ٢١،١٤ انظر أيضاً:

عبد الرحمن بن معاوية الداخل أبو المطرف (= المستنصر بالله الحكم بن عبد الرحمن) ٤٨٠: ١٧ انظر أيضاً:

الحكم بن عبد الرحمن

أبو معاذ القرشى ٣٠٨: ٩ أبو معيط بن أبي عمرو بن أمية ١٤٤: ١٥؛

7 61:120

أبو المنهال الأسود ١٣٥ : ٤

أبو موسى (الأشعرى، انظر أنساب الأشسراف ٥/ ٤٢٥) ١٩: ٤؟ ٥٢:

312771: T. V

أبو نعيم (النعيم) ٤١١ : ١٠، ٢٣، ٢٥ انظر أيضا:

أبو عبد النعيم

أبو هاشم خالد بن يزيد بن معاوية بن أبى سفيان ٢٢٣: ١٠، ١١، ١٤؛ ٢٢٤: ٤؛ ٢٢٥: ٤، ٥ انظر أيضاً:

خالد بن یزید بن معاویة بن أبی سمیان أبو هانیء ۱۵۲: ۱۹۱ أبو هریرة ۱۵: ۲: ۲۹: ۲ انظر أيضاً:

الغريض

عبد الملك الغريض

أبو يزيد (= عقيل بن أبي طالب) ٣٠: ٩

انظر أيضاً:

عقیل بن أبی طالب

أبو يعقوب الثقفي ٢٩٤: ١٦

أبو اليقظان ١٩٧: ١١، ١٦

أبق ۳۸۱: ۱۰، ۱۰، ۲۰، ۲۰

أحمد بن إبراهيم بن عباد (لعل الأصح:

عبادل) أبو الطيب ٢٥٧: ١١، ٢٠ أحمد بن إبراهيم بن ملاس ٢٥: ١٨، ١٩؛

7 : YOE : 1A : YOT

انظر أيضاً:

أحمد بن ملأس

أحمد بن إبراهيم بن هشام، انظر أحمد بن إبراهيم بن ملاس

أحمد بن سعيد المنعوت بالبربر ٤٩١ : ٨

أحمد بن عبد العزيز الجوهرى ١٤٢ : ١٧ أحمد بن عبيد الله بن عمار ١٦٣ : ١٢

ا حمد بن ملاّس ۲۵۱: ۱۸، ۱۸ أحمد بن ملاّس ۲۵۱: ۱۸، ۱۸ انظر أيضاً:

أحمد بن إبراهيم بن ملأس

أحمد بن ملاكش، انظر:

أحمد بن ملأس

أحمر ثمود (= مروان بن محمد بن مروان = الكردى= المرتد = مروان الجعدى = مروان الحمار) ٤٣٤: ٦، ١٩، ١٩٥٤:

17.1

انظر أيضاً:

أبو هفّان ۲۸۹: ۲۲؛ ۲۹۷: ۱۰ أد الدا بـ (= م رال الله م د

أبو الوليد (= عبد الملك بن مروان بن الحكم) ١٣٥: ٩؛ ٢٤٣: ٢

انظر أيضاً:

عبد الملك بن مروان بن الحكم

أبو الوليد (= هشام بن عبد الرحمن بن معاوية >الداخل </ ١ : ١

انظر أيضاً:

هشام بن عبد الرحمن بن معاوية الداخل

أبو الوليد (= هشام بن عبد الملك بن مروان) ۳۷۷: ۱۱

انظر أيضاً:

هشام بن عبد الملك بن مروان

أبو يحيى (= ابن سريج) ٢٦٧: ٥؛ ٢٦٩:

٤٤ • ٢٧٠ : ١٣ ، ١٤ ؛ ٣٧٧ : ٤ ، ٧ انظر أيضاً:

ابن سريج

أبو يحيى (= الغريض) ٣٦٧: ٧

انظر أيضاً:

الغريض

عبد الله الغريض

أبويزيد (= عبد الرحمن بن معاوية (الداخل)، انظ :

أبو زيد

أبويزيد (= عبد الملك بن عمير الليثي)

0: 8 . 1

انظر أيضاً:

عبد الملك بن عمير الليثي

أبو يزيد (= عبد الملك الغريض) ٣٦٦: ٥

مروان بن محمد بن مروان

الأحنف بن قطنة (؟) ١٦٧: ٩، ١٠، ١٦

الأحنف بن قيس، أبو بحر ٢٥: ٢، ٣،

A, P, 11, VI, 172 FY: 1, V,

A, P, 012 YY: 12 PY: 3, P2

33: 1, 4, 8? . 5: 7, 4, 11,

07: 17: T, A:: 7F: 7, V, 11,

T1, A12 TT: 7, T2 A31: T12

151: 01 751: 711 771: 7

انظر أيضاً:

صخر بن قيس بن معاوية

الضحاك بن قيس

الأحوص (بن محمد بن عاصم بن ثابت بن أبى الأفلاح، انظر الأغاني ١/ ٤٤٨)

· 17: P, 31: 117: A

الأخضر الجدّى ٢٧٩: ١٣، ١٥؛ ٢٨٠:

۸،۱

أخورلمند(؟) ٤٩٣: ٤، ١٥، ١٩

إدريس بن معقل بن عمير ٤٤١ : ٨، ١٥؛

133:00.1

أذين بنداذ بن وستجان ٤٤١: ٥

أرمغند ٤٩٣: ٢٠

انظر أيضاً:

ارمقند

ارمقند ٤٩٣: ١٩

انظر أيضاً:

أرمغند

أروى بنت أمية بن عبد شمس ١٤٤: ١٣ أروى بنت الحارث بن عبد المطلب ٢٣:

1:78 :17

الأزد ٣٦٠: ٤

الأزدى (ورد في شعر لعبد الرحمن بن أبي بكر) ٣٨٩: ٤

أسامة بن زيد بن حارثة ١١٤ : ١٧

أسامة بن زيد السليحى ٣٢١: ٨؛ ٣٣٦: ٧؛ ٣٤٧: ٢٠؛ ٣٣٩: ٣١؛ ٣٤٣:

V! 337: VI ! VOT: 1, T! OFT:

72 777: 33 71

إسحاق (الراوى) ٢٠٥: ٢؛ ٣٣٥: ٢؛ ١٣٧ ٢٩٧: ٢١؛ ٢٩٨: ٢١؛ ٢١٧: ١،

912 YYT: TY TVT: 7, 112

إسحاق (بن إبراهيم) الموصلي (انظر تاريخ التراث العربي ٢/ ٥٧٨) ٢٦٨: ١١،

۳۱، ۲۷۰: ۳، ۲، ۲۹ ۲۳: ۹

إسحاق بن أحمد ٢٥٣: ٧، ٢٣

إسحاق بن المنذر ٤٧٠ : ١٩ ، ٢٠

إسحاق بن يحيى بن طلحة ٣٩٣: ١٢

أسد بن خزيمة ١٤٣ : ١

أسد بن عبد العزى ١:١٤٤

أسدين عبدالله ١٧٦: ١٦، ١٧، ١٨؛

17:14

أسماء (جارية ابن أبى ربيعة ومحبوبته، انظر الأغاني ١/ ٤٤٩) ٢٩٧: ٤

أسماء بنت أبى بكر الصدّيق (= ذات

النطاقين) ۱۲۷: ۹، ۱۲، ۱۵؛ ۱۲۹: ۱۳؛ ۱۲۷: ۲؛ ۱۸۹: ۲، ۲؛ ۱۹۹:

٩

أسماء بنت عبد الله ١٧٦: ١٧

أسماء بنت مخرمة ٢٨٦: ٩

إسماعيل بن مجمع ٣٦٩: ٢٠، ٢١

إسماعيل بن المختار ٢٠٧: ٧

أسمى، انظر:

أم الحجاج بنت محمد بن يوسف ٤٢٣ : ١ أم خالد بنت أبى هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ١٢٤ : ٥ انظر أيضاً:

أم هاشم

فاختة

أم خالد بن يزيد بن معاوية ١٣٤: ٥ أم خويلد بن أسد بن عبد العزى ١٤٤: ١ أم سلمة زوج النبي ٦٩: ٦؛ ١١٥: ٣ أم طلحة (عائشة بنت طلحة، انظر الأغاني ١/ ٢٥٠؛ ٣١٠: ١٧

> انظر أيضاً: عائشة بنت طلحة

أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ٣٤٢: ٦، ٧

أم عبد الله (بن عمر بن عبد العزيز) ٣٥٠: ٦ أم عشمان آمنة بنت علقمة بن خلف بن صفوان بن أمية الكنانى ١٣٣: ٥، ٦ أم عثمان بنت على بن عبد الله بن الحارث ٣١٣: ٧

أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ۲۲۲: ۱۰، ۱۷؛ ۲۲۳: ۷، ۸؛ ۲۲: ۲۲؛ ۲۲؛ ۷

أم كلثوم بنت حبد الله بن عامر بن كريز ٢٣٥: ٤

> أم كلثوم بنت على ٩١ : ٧ أم كلثوم بنت النبى ١١٣ : ١٠، ٢٤ أم نوفل ٣١٥: ٧، ٨

ام بوفل ۱۱، ۲۰ ۸. أم هاشم ۱۲۶: ۳، ٤

انظر أيضاً:

أم خالد بنت أبي هاشم بن عتبة بن

أسماء بنت أبى بكر الصديق

الأسود بن يزيد ١٢٠: ١٢، ١٣، ١٥ الأسود بن يوسف بن عبد الرحمن ٤٦٠: ٢٥

اشعب ۱۹۹: ۲، ۱۶، ۱۰، ۲۱؛ ۳۹۰:

الأشعرى ١٦: ١١، ١٦؛ ١٩: ٤

الأشعريون ١٠٣ : ١٧

الأشعوب ١٨٤ : ٢، ٢١

الأصمعى، عبد الملك بن قريب (انظر تاريخ التراث العربى ٢/ ٦١٣) ١٨٣: ٢١٢ ٢٠٦: ٥؛ ٢٠٧: ١؛ ٢١٤: ٨، ٢٢؛ ٣٢٥: ١٠؛ ٣٦٩: ١٥، ٢٠؛

> أعرابى، الأعراب، أعرابية، انظر: العرب

الإفرنج، إفرنجة، إفرنسة ٤٥٦: ١١؛ ٤٨٥: ٨ انظر أيضاً:

الفرنج

أفلاطون ٣٣٨: ٥ أم أبان ٣٧١: ٧

أم الأصبغ بنت معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان ٤٥٧: ٩

أم بكر ٢٨٣ : ٩

أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان ٢٤٧: ٣ . ٨، م ٩ ، ١١، ١١٩ ؛ ٢٤٩: ١؛

۷۳۳: ۳، ۸

أم جعفر بنت عبدالله (انظر الأغانى ٦/ ٣٨٦) ١١٥: ٤

أم حبيبة، زوجة النبي محمد ٢٨:١، ٢٠؛

AYY: YAV

ربيعة بن عبد شمس

آم هاشم بنت منظور بن زبان ۱٤۲: ۱، ۲، ۳، ۲

أم هانىء بنت أبى طالب٥٣ : ١٤ ؛ ١٥٦ : ٧ أمة رب المشارق ٧٦ : ٣

أمامة بنت رباح ۱۹۸: ۸

أموى، الأمويون، أمويان، أموية ١٢٦: ١٣؛ ٤٥٨: ١٨؛ ٤٥٩: ١؛ ٢٦٧: ٩؛ ٤٠٥: ١٠

أمية، انظر:

بنو أمية

أمية بن عبد الرحمن بن معاوية ٤٦٣: ١١، ٢٠

أمية بن عبد شمس ١٤٣: ١٢؛ ١٤٤: ١١، ١١، ١٤٥: ١

أمية بن عبد الملك بن عمر ٢٦: ٦، ٧ الأمين (= محمد بن عبد الرحمن بن الحكم) ٤٧٢: ٧؛ ٤٧٣: ١، ٤، ٩ انظر أيضاً:

> محمد بن عبد الرحمن بن الحكم أنس بن مالك ١٦٢: ٨ أنيف بن ولجة ٧٨: ٢١

> > انظر أيضاً:

منيف بن دلجة الأوزاعى ١٤٦: ١٠ أوس بن حبيب ٩٧: ٦

الأوقص المخزومي ٣٦٩: ٩

۱۳،۳،۱۰: ۲۰۲: ۱۳،۳۱۱ أيوب الشامي بن عبد الرحمن بن معاوية

أيمن بن خريم الأسدى ٢٠١: ٥، ٧، ٩،

۲۳٪: ۹، ۱۹، ۲۳؛ ۲۳۵: ۳ انظر أيضاً:

سليمان بن عبد الرحمن بن معاوية، أبو أيوب

أيوب بن شرحبيل ٣٣٩: ٢١؛ ٣٤٥: ١؛ ٢٥٠ ٢٥١: ١٠، ١، ٢٠، ٢٠، ٢٥٦: ٥، ٢١ أيوب (بن عباية، انظر الأغانى ١/ ٤٥١) ١٠: ٢٠٢: ١؛ ١٩٨: ١؛ ٢٠٠: ١٠ أيوب بن مسلمة ٣١٢: ٩؛ ٣١٣: ١٤ (س)

بادیة بنت غیلان بن سلمة بن معنث (لعلَ الأصح: معتّب) ۴۰۱: ۱۱؛ ۴۰۷: ۱ بثینة جمیل، بثن ۳۳۷: ۱۱، ۱۱، ۱۱، ۱۱؛

بجير بن ذي الرمحين، انطر:

بحير بن ذي الرمحين

البحر (= عبد الله بن عباس) ٣٦: ٣، ١٨ انظر أيضاً:

عبد الله بن عباس

بحیر بن أبی ربیعة (= بحیر بن ذی الرمحین= عبد الله بن أبی ربیعة) ۲۸٦: ۲،۱

انظر أيضاً:

بحير بن ذى الرمحين عبد الله بن أبى ربيعة العدل

بحير بن ذى الرمحين (= بحير بن أبى ربيعة المخزومي= عبد الله بن أبى ربيعة المخزومي) ٢٨٦: ١٦

انظر أيضاً: بحير بن أبي ربيعة عبد الله بن أبي ربيعة العدل

بدر، أبو الغصن ٤٥٨: ١، ٢، ٥ بربری، البربر، بربریة ۳۲۱: ۷؛ ۴۳۱: 7: A03: 0, F: YF3: V: 7F3: T: . V3: 11: 1P3: . 1: YP3: 312 TP3: 02 0P3: T. V. 12 TP3: 1, 3, 7, 31, 01; VP3:

T: 299 : 1

البربر (= أحمد بن سعيد) ٨ : ٤٩١ . ٨ بزرجمهر بن البختكان الفارسي ٤٤٠ : ١٠،

> بسرين (أبي) أرطأة ٣٣: ٢١، ٢٢ انظر أيضاً:

> > ابن بشر بن أرطأة بشرين أرطأة

بشر بن أرطأة ٣٣: ٦، ٢٠ انظر أيضاً:

> ابن بشر بن أرطأة بسر بن (أبي) أرطأة

بشر بن صفوان الكلبي ٣٥٦: ٥، ١٣، ٢١ بشرین مروان ۱۹۷:۳؛ ۲۰۲: ۲، ۳، ٤، 0, 7, 4, 8, 71, 71, 7.7; 71; 3.7: 1, 7,3; 0.7: 1; 717: 7: 717:17

بشير بن نصر (لعل الأصح: النضر) ١٤١: 113 VI3 172 V31: A12 3P1: VI . T : 19V : T . VI

البطين (من الخوارج، انظر وفيات الأعيان أ

Y: YY) (YT/A بكر بن شمّاخ، انظر: بكير بن شمّاخ

بكرين واثل ۲۲۱: ۱۵

بكير بن السراج اللخمى ٤٣٣: ٢٢ انظر أيضاً:

ركين بن السراج اللخمى

بكير بن شمّاخ ٤٣٠ : ١١، ١٥، ١٦ بلال، مولى ابن أبي عتبق ٣١٤: ٧

بلعنبر (= بنو العنبر) ٣٦١: ١٠؛ ٣٦٣: ٢ انظر أيضاً:

بنو العنبر

ىلقىس ٢٥٧: ١٣

بنت عقيل بن أبي طالب (= زينب بنت عقيل ابن أبي طالب) ٩٦: ٢ انظر أيضاً:

زينب بنت عقيل بن أبي طالب

بنو آل المغيرة ٤١٧ : ١٨ ىنو أسد ٩٢:٣

بنو أسد بن خزيمة ١٤٣ : ١، ٤

بنو إسرائيل ٦٤: ١٣

بنو أمية ٣:٥؛ ١١: ١٧، ١٨؛ ١٢: ١٦؛ . 47 : 31 : 37 : 41 : 3P : 71 : VP :

F. V? 111: P? 711: 3, A? 031: 12 371: 12 7.7: 012

117: 11, 77: 717: 11: 707:

7/2 007: 7/2 737: 32 737:

TI ? TOT: 0: 1AT: TI: 173:

P73: 72 733: 1, 3, 112 P33:

١٠؛ ١١؛ ١١؛ ٤٥١: ١٠؛ ٤٥٦: ٢، ٦؛ ﴿ بِنُو عَائِذُ بِنَ عِبِدَ اللهُ بِنَ عِمْرِ بِنَ مَحْفَرُومِ بنو العباس، العباسيون ٤٣٥: ١، ٢؛ **11.7:27:27:27:7:11** بنوعبد الدارين قصي ١٤٥: ٨، ٩؛ 10:TVE بنو عبد الله بن قصي، أنظر: بنو عبد الدارين قصي بنو عبد المطلب ٦٦: ٨؛ ٧٧: ١٤؛ ٨٨: بنو عبد مناف (= المجبرون) ٩: ٩؛ ١٣٠: انظر أيضاً: المجبرون بنو عجل ٤٤٢: ٤، ١١ بنو عدى (قوم عمر بن الخطاب، انظر العقد الفريد ٤/٧) ٣٢: ١١، ٢١ انظر أيضاً: عدي بنو عدى بن كلب (الأصح: كعب) ٧٩: بنو العنبر (= بلعنبر) ٣٦٣: ١٢ انظر أيضاً: بلعنبر بنو العوام ٢٢٦: ٧ (بنو) قزارة ٧٤٥: ١١ بنو قشير ۲:۱۰۰ ۲ (بنو) قصى ٦٨: ١ بنو كاهل بن أسد ١٤٤: ٢ بنو كعب بن عمر (لعل الأصح: عمرو) بن

خزاعة ١٩٣: ١٧

303: 7/2 003: 7/3 7/2 703: 1, 3, 7/2 A03: V, A/2 P03: 1, 7, 7/1 / 73: 1/1 773: //1 TV3: Y, T? VA3: 0, 31? PA3: 18 . 1 . 2 : 0 . 2 . 0 انظر أيضاً: أموى، الأمويون، أمويان، أموية بنو بکر ۸۰: ۲ بنوتميم ٢٠: ٩؛ ٢٦: ٦؛ ٥٥: ٢؛ 777: 71, 77 بنو تيم (قوم أبي بكر، انظر العقد الفريد ٤/ Y1 (11: TT (V انظ أيضاً: تيم بنو تیم بن مرّة ۳۱۰: ۱۱، ۱۲ بنو جعفر ۲۰۶: ٥ بنوالحارث بن الخزرج ٣٨٣: ٢؛ ٤٠٥: ٧ بنو الحارث بن عبد المطلب ٦٦: ٦، ٧؛ AFY: 3, F? PFY: 0 بنو الحارث (بن كعب، انظر الأغاني ٢/ FFT, 3A3) PFT: 3

بنو ربطة ۲۸۵: ۱۰ بنو زمعة ١١٧: ١٤ بنو زیاد ۹۹: ۹

بنو سهم ٥: ٧، ٨؛ ٢٨٥: ١ بنو ضبة، انظر:

بنو ضنة

بنو ضمرة بن بكر بن عبد مناة ١٩٧: ١١؛ 191: 73 3

> بنو ضنة ٢١٤: ١٦ بنو عامر ٤٥٠: ١٢

بنو کنانة ۱۹۷ : ۹، ۱۱

بنو لیث ۲۲۹: ۵، ۳

بنو مجاشع ۱۲:۱۲

بنو مجلّم ۲۲۰: ۱۶

بنو مخزوم ۳۰۰: ۱۰؛ ۳۱۰: ۲۲؛ ۳٤۰:

0 : 1 AT: • 7 , 17 : T+3 : 3

بنو مرة بن عبد (لعل الأصح: عبيد) ٣٢٢:

۷، ۱۲

بنو مروان ۱۷۳: ۱۹؛ ۱۹: ۱۹؛ ۲۸۶: ۱۵

بنو المغيرة ١٦٠: ١١؛ ٢٨٥: ١٢؛ ٢٨٦:

انظر أيضاً:

· بنو آل المغيرة

بنو المنصور ٤٩٠: ٦

بنو نوفل بن الحارث ٢٦٦: ٧؛ ٢٦٧: ١، ١٤؛ ٢٦٩: ٤

بنو نوفل بن عبد مناف ٢٦٩: ٤

بنو هاشم ۱۱: ۱۸؛ ۳۰: ۱۳؛ ۳۸؛ ۱۰؛

PT: 01 A3: V1 T0: V12 TYY:

712 277: 72 233: 3

انظر أيضاً:

هاشمی، هاشم، هواشم، هاشمیة

بنو هرقل ۲۰۲: ۸

بهز (بطن من سليم، انظر الأغاني ١/٤٩٦)

7 : ٣٨٣

(ت)

التتار ٣٢٧: ١٢

تمام بن عباس ۳۲: ۱۸

تمام بن علقمة ٤٦٤: ٢، ١٥، ١٧، ١٨

تميم ٢٦: ١١

انظر أيضاً:

بنو تميم

تهتر، تهتز (أم محمد بن عبد الرحمن) ۲۳،۲۲: ٤٧٢

انظر أيضاً:

شغوف

توبة (بن أمية بن عبد شمس) ١٤٤ : ١٣ توبة بن نصر الحضرمي، انظر :

توبة بن نمر الحضرمي

توبة بن نمر الحضرمي ٤٠٢: ١٨؛ ٤٠٤: ١٣، ٢٠، ٢١، ٤٠٦؛ ١٦، ١٨، ١٩

تيم ٣٤: ١٠ ع٦: ١٠

انظر أيضاً:

بنو تيم

التيمى (= طلحة بن عمر بن عبيد الله بن معمر التيمى، انظر الأغاني ١/ ٤٦٣)

(ث)

ثابت بن سليمان ٤٣٠: ١٣

الثريا بنت على بن عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر ٣١٣: ٩؛ ٣١٣: ٩؛ ١١٠ لا ١٠، ١٠، ١١؛ ٣١٥: ١، ٢، ٧، ٩، ٣١٠ لا ١٠، ١٠، ١٠، ١٠؛ ١١، ١١، ١١، ١١، ١١، ١١، ١١،

1:419

تعلبة بن عبد الله بن صعير ٣١٩: ١٩ تعلبة بن عبد الله بن صغير ، انظر:

ثعلبة بن عبد الله بن صعير

ثقیف، ثقفی ۱٤۸: ۱۰؛ ۱۷۵: ۶؛ ۸۵: ۱؛ ۱۸۹: ۲۲، ۲۲؛ ۲۲۱: ۱٤،

18:770 :7:778 :17

انظر أيضاً:

قسى

ثمود ۹۹: ۱۰؛ ۱۱۱: ۲؛ ۱۶۲: ۵۰

(ج)

جابر بن الأسود بن عوف ۱۳۲ : ۱۶

جابر بن عبد الله ٢١٦: ١٢

جبّانة ٣٨٤: ٦

جبريل الملك ٩٥: ٩؛ ١٥٣: ١٦

جبلة بن الأيهم الغسّاني ٣٣٢: ٧

جدوية ۲۱۱: ۲۱

انظر أيضاً:

عدوية

جرم ۲۰۶: ۲

جرير بن عبد الله البجلي ٥٦: ٣، ١٩؛

1:44

جریر بن یزید ۸۷: ۱۲؛ ۸۹: ۱۰

الجعد بن درهم ٤٣٤ : ١٣

جعدة بن هبيرة ١٥٦ : ٧

الجعدي (= مروان بن محمد بن مروان)

373: 1,71

انظر أيضاً:

مروان بن محمد بن مروان

جعفر (بن أبي طالب) ۲۲۸: ۷؛ ۲۰۰:

٠, ٢

انظر أيضاً:

جعفر الطيار

الطيار

جعفر بن أحمد، أبو محمد ٢٥٤: ٩ جعفر الصقلبيّ (الصقلي) المعروف بالفتي

743: V3 37

جعفر الطيار (= جعفر بن أبي طالب) ٥٣ : س.

انظر أيضاً:

جعفر بن أبى طالب

الطيار

جعفر بن عثمان المصحفى ٤٨٤: ٥، ٨،

جعفر بن عقیل بن أبی طالب ۸۹: ۱۶

جعفر بن على بن أبى طالب ١٦: ٨٩ الجعفرية (= قطية بنت بشر بن عامر ، انظر

الأُغَاني ١/٣٥٦) ٢٠٤: ١، ٣ انظر أيضاً:

قطية بنت بشر بن عامر

جلل، انظر:

حلل

جميلة، مولاة بهز ٣٨٣: ١، ٢

جندب بن عمرو بن حممة الدوسي ٣٧١:

17,7,0

جنوب (؟)، أم أبى المطرف عبد الرحمن بن الحكم ٤٧٠: ١١، ١٥، ٢٢

بن العظم المارية الما

حلاوة

جهور بن محمد بن جهور، أبو الحزم (أبو محمد) ۵۰۳: ۲۲، ۲۳؛ ۵۰۶: ۳،

۱۸

انظر أيضاً:

جهور بن محمد بن جوهر

جهور بن محمد بن جوهر، أبو الحزم ١٩:٥٠٤

انظر أيضاً:

جهور بن محمد بن جهور

جهور بن يوسف ٢٥٩: ١٠

جهيزة (أم شبيب الخارجي) ٢١٨: ٧،

. 1 : 17: 12 + 17: 12 177: 1 . .

جوان بن عمر بن أبي ربيعة ٢٨٧: ٤، ٦، ١٠

جوهرى (صاحب الصحاح، انظر وفيات الأعيان ٨/ ٨٧) ١٨٤: ١

جویریة زوج رسول الله ۲۰: ۱، ۲۰، ۲۳ جیدا سندیة ٤١٤: ۲۱،۱۰

انظر أيضاً:

حيدان

جيداء (بنت عفيف، انظر الأغاني ١/٤٥٤) ٣٧٣: ٨

جيش، حاجب عمر بن عبد العزيز ٣٥٣: ٢٢

انظر أيضاً:

حبيش، مولى عمر بن عبد العزيز

(ح)

الحاجب المأمون ناصر الدولة (= عبد الرحمن بن المنصور) ٤٨٩: ٣؛

> ۴۹۰: ۳، ۶ انظر أيضاً:

ر د د

عبد الرحمن بن المنصور

الحاجب المظفر سيف الدولة (= عبد الملك ابن المنصور بن أبي عامر) ٤٨٨: ٥، ٧ انظر أيضاً:

عبد الملك بن المنصور بن أبى عامر الحارث بن عبد الله بن عياش ٣١٤: ١٦ الحارث بن عبد المطلب ٢٦٩: ٥

الحارث بن كلدة ٦٥: ١٤

الحارث بن هشام بن المغيرة ٢٧٣: ١٤؛

7A7: 11

حارثة بن بدر الغداني ٢٩: ٤، ٥

حارثی ۲۲۸: ۲

انظر أيضاً:

بنو الحارث بن عبد المطلب حازم، أبو عبيدة ٣٤١: ٨، ١٦ انظر أيضاً:

أبو عبيد

الحاكم (الخليفة الفاطمي) ٤٨٧ : ٨

حبابة، جارية يزيد بن عبد الملك ٣٥٤:

1. P. VI ? OTT: 0. V. .1

الحبش، حبشية ٢٨٦: ١٤، ١٥؛ ٣٧٣: ١٥؛ ٤٥٠: ٨ .

حبیب (فی شعر عتبان بن وصیلة) ۲۲۱: ۱ حبیب بن بکرة، انظر:

حبيب بن كرة

حبيب بن قرة ٣٣: ٦، ٧، ٣٣ انظر أيضاً:

حبيب بن مرة

حبيب بن كرة ١٠٩ : ١٦

حبيب بن مرة ٣٣: ٢٣ انظر أيضاً:

حبيب بن قرة

حبيب بن فره

حبيب بن مسلمة ٧٦: ٨

حبيش، مولى عمر بن عبد العزيز ٣٥٣:

انظر أيضاً:

جيش

انظر أيضاً:

خديج الخادم الخصى

حذافة بن غانم العدوى ٧٩: ٩ ، ٢٠

حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو (الأصح: عمر) بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لوى بن غالب، أبو ربيعة (= ذو الرمحين) ٢٨٤: ٦، ٧، ٨، ٩؛ ٢٨٥: ٢، ٣، ٤

انظر أيضاً:

ذو الرمحين

عمر بن أبي ربيعة (في فهرس الشعراء)

حذيفة بن اليمان ٩٨ : ١٥ ، ٢٤ ، ٢٥

الحرز (بن يزيد التميمي اليربوعي، انظر

الكامل، كتاب الفهارس ٩٠) ٨٨: ٤، ٥

الحرّ بن يوسف ٣٧٩: ١٨

حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ٦: ١٤ ٩٠ ، ١٤ ١٤ ١٤٣

1. . 155

حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية ٢٥٩: ٨

المحرورية ١٦٩: ١٥، ١٦١؛ ١٧٠: ٣؛

A: \ \ \

الحرورية الخوارج ١٦٩ : ١٥، ١٦

حسان بن بحدل الكلبي ٤٥٩: ١، ٢

حسان بن عتاهية ٤٣٦ : ١٦ ، ٢ ، ١٦

حسان بن عمرو الحميدي ١٨٤ : ١٩

حسان بن عمرو العميدي ١٨٠٠ . ١٠٠ حسان بن مالك (بن بحدل الكلبي، انظر

أنساب الأشراف ٤ب/ فهرس الأعلام ٦) ١٠: ١٠:

حسان بن مالك (انظر الأعلام ٢ / ١٩٠) 87٤ : ١٧

الحجاج بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيل

الثقفي، أبو محمد (= كليب) ١٤:

. 47 15: 11: 11: A31: 0: 001:

11. 614 3VI: V. A.P. 11.

111 071: 7, 0, 1, 111 571:

0, 7/2 VV/: /, 7, 7, 7, A,

712 . 11: 3, 71, 012 (11: 1,

r, v, 11: 1x1: 7, r, p, 11:

311: 11, 01: 011: 3, 0, 4,

٠١، ١١، ١٢، ١٢؛ ١٨١: ٥، ١٠،

"12 VAI: "2 AAI: VI2 PAI:

Y, T, T, A; .P1: .1; 1P4:

71, 01; 791: 1; 391: 7, 71;

OP1: 1, 7, A; VP1: 3; 717:

71 ? 717 : 7, V ? A17 : 7, 7, 0,

7, V, 7/2 P/7; T, 0, 1/2 /77: V/2 777: A, 1/3 T/3

٧١؛ ٣٢٣: ٢، ٣، ٤، ٧، ٨، ١١؛

377: 11, 71: 077: 7, 7, V:

177: 12 . TTO . Y . TTT

NTY: 7, 01, VI; PTY: F?

+37: A? 137: A? 037: 0?

737: •1, 11, 712 V37: 1, 7,

0) 7, 8, 1, 71; 837: 01;

777: 72 377: 712 187: 73 72

· · T : T , 3 , 0 ? A · T : 11 ? 71 T :

A: ATT: 7, 7, A, . 1, 01, 51,

17: 277: 7, 3: 773: 1, 7, 7/

حجازی، حجازیون ۹۷: ۱۲؛ ۲۷۹: ۱۳

حديج، انظر:

ابن حديج

حديج الخصى ٢٣٥: ٢٥

الحسن ٢٨٨: ١

الحسن بن حتى ٤٩٠: ١٥

الحسن بن على بن أبي طالب ١٢: ٩؟ AY: 72 07: 712 VT: 71, 71,

31, 71, 71, 91, . 7, 772 77:

.1, P12 Y3: 312 Y3: Y3 A3 P3 112 X3: 712 IT: 72 .V: F12

PP: 13 73 03 713 771: 71

انظر أيضاً:

الحسين بن على بن أبي طالب

الحسن بن يوسف ٧٧٩: ٣٤ ٢٨١: ٢،

11: 0AT: T. AI

انظر أيضاً:

الحرّ بن يوسف

الحسين بن حي، انظر:

الحسن بن حي

الحسين بن على بن أبي طالب، أبو عبد الله

07: 71: VY: A1, P1, . 7, TY: AT: P1: Y3: Y1: T3: A: 03:

1: 53: 1, 0, 5, 11, 11, 11,

o1, 11, 17; V3: 1, Y2 13: V2

70: 11: 17: 72 TA: 1, 3, P,

11, 71, 31, 71, 812 38: 7,

0; 0A: 3, 7/2 TA: 1, 7, P,

11, 11, 012 VA: 1, P, 11,

71, 31: 11: 1, 7, 3, 5, 11;

71, 31, 71, 11, 912 PA: 7,

r, Y1, 3Y? .P: 0, V, A? 1P: 0, 71, 17, 77? 79: 7, 3, 11,

ri: 4P: 7, 4, 3, r, M: 0P:

1: 79: 1: 8: 41: 49: 1: 3:

1.1: 11: 3.1: 1. 7. 1. 1.1. 11; 931: 0; 701: 7; 301: 712 001: 0, 1, 11, 112 113: 7: 313: 17: A33: A

حصين (من الخوارج، انظر وفيان الأعيان X . YY1 (40 /A

الحصين بن نمير السكوني ١١٦: ١١٤ VII: A. P. 11. 11. 71? AII: 1, 3; 111: 3, 71, .7

حقص بن عمر بن سعد ۱۵۵: ۲، ۳ حفص بن الوليد بن رفاعة ٣٨٧: ٩؟ P13: 71, . 7; 173: 1; 073: 1, 17: 173: 1, 7, 1

> انظر أيضاً: حفص بن الوليد بن يوسف

حفص بن الوليد بن يوسف بن عبد الله بن الحارث بن جبل بن كليب بن عوف بن معاهر بن عمرو بن زید بن مالك بن زید ابن الحارث بن عمرو بن حجر بن قيس ابن كعب بن سهل بن زيد بن حضرموت 77 . 71 . 70 : 819

انظ أيضاً:

حفص بن الوليد بن رفاعة

حفصة، زوجة رسول الله ۲۹: ۱۰، ۲۳ حفصة بنت عمر بن الخطاب ٣٧٢: ٦ الحكم بن أبي العاص ٦٥: ٤، ٥

الحكم بن سعيد، أبو العاص (العاصي) ١٨ ، ٤ : ٥ ، ٣

الحكم بن عبد الرحمن، أبو العاص (أبو المطرّف)= المستنصر بالله (الناصر لدين 心(山)

١٢، ١٣؛ ٩٨: ١٢، ١٦؛ ٩٩: ١؛ أ الحكم بن هشام بن عبد الرحمن (الربضي)،

077: 7: 7V7: 7: 7/: //3: 7: 0: A/: P/: 3/3: 7: 0/3: 3/: 7/3: 7/: A/3: 7: P/3: Y/:

19

حنين (بن بلوع الحيرى، أبو كعب، انظر الأغمانسي ٢/ ٤٥٩) ٣٧٩: ٧؛ ٣٨٠: ١٢ ، ١٣

حوثرة بن سهل (الصواب: سهيل) ٤٣٦: ١٦ ، ٢٠ ؛ ٤٤٠ ؛ ١٨ ؛ ٤٤٠ : ٢١ ، ١٦ حوراء، أم محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله ٢٠٥: ٣

الحول بن يزيد، انظر:

الخولق بن يزيد

الحيان بن خالد المدلجي، انظر: الخيار بن خالد المدلجي

حیّان بن شریح ۳٤٤: ۱۷؛ ۳۵۲: ۱۰، ۱۱؛ ۳۵۱: ۶؛ ۳۵۷: ۱

> حيدان، أم ولد للحسين ٤١٤: ٢١ انظر أيضاً:

> > جيدا

حيوة بن قلاقس ٤٦١ : ٢٥ انظر أيضاً:

> حيوة بن ملابس حيوة بن ملامس

حيوة بن ملابس ٤٦١ : ٢٥ انظر أيضاً:

> حيوة بن قلاقس حيوة بن ملامس

حيوة بن الملامس ٤٦١ : ٤، ٥ انظر أيضاً:

أبو العاصى (العاص) ٤٦٨: ١؛ ٤٦٩: ١، ٢، ٧، ١١، ١٣، ٤١، ١٥؛ ٤٠٠: ٤٠٠ ٤٠٠: ٢٠

الحكم بن الوليد بن يزيد ٤٢٧: ١؛ ٤٢٩:

7: 773: 71: 773: P

حکیم بن حزام ۵۱: ۳، ۱۹

حلاوة، أم أبي المطرف عبد الرحمن بن

الحكم ٧٠: ٢٢

انظر أيضاً:

جنوب (؟)

حلل، أم هشام بن عبد الرحمن بن معاوية ١٤: ٤٦٥

حمّاد ۲۸۲: ۱؛ ۳۸۸: ۱۵

حمّاد الراوية ٢٦٧: ٥، ٢٢؛ ٢٩٧: ١٦؛ ٢٩٨

حمّادين إسحاق ٢٦٨: ٨؛ ٢٧٣: ٣

الحمار (= مروان بن محمد بن مروان) ٤٣٤: ٦، ٨؛ ٣٥٤: ١٧

انظر أيضاً:

مروان بن محمد بن مروان

حمزة بن عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويسك ١٦١: ٥، ٧٧ المات ١٦١،

77 . 1 . 197 . 0 : 177 : 17

حمزة (بن عبد المطلب، انظر العقد الفريد ٧/ ١٠٨) ٢: ٩

حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام بن خويلد ١٩٢: ٢٦

الحمس ٦: ١٤؛ ١١: ٤، ٧، ١٠

حميدة بنت عمرو (الصواب: عمر) بن عبد

الرحمن ١٦٥: ٥،٥

حمير ۱۸: ۲۱؛ ۷۸: ۱۵؛ ۱۸۳: ۲ حنظلة بن صفوان الكلبي ۳۵۷: ۱۱، ۱۱؛

حيوة بن قلاقس حيوة!بن ملابس

(خ)

خالد، خلد (كذا)، مولى الوليد بن عبد الملك بن مروان ٣٢٣: ١، ١٥ خالد، مولى يزيد بن عبد الملك بن مروان

خالد، خلد (كذا)، مولى يزيد بن معاوية ۱۲۳ : ۸، ۲۳

خالد بن تبوك ٢٥٩: ٦

7: 4. 51

خالد الخريث ٣٠١: ٢١؛ ٣٠٢: ٦ خالد بن العاص بن هشام ١٤: ٦١؛ ٢٥:

خبيب (بن عبد الله بن الزبير، انظر الأغانى ١٤٤ (٤٥٧/١

خديج الخادم الخصى ٢٣٥: ١٧؛ ٢٣٦: ١

انظر أيضاً:

حديج الخصى

خديجة زوجة رسول الله ۲۸: ٥، ٥٣: ١ ١٣؛ ١٩٥: ١١

الخراساني (= أبو مسلم الخراساني) ٤٤٢:

انظر أيضاً: أبو مسلم الخراساني

خراسانية ٤٣١: ١٥؛ ٤٤٢: ٧ خزاعة ١١: ٥؛ ١٩٨: ١، ٤ الخزرج ٩٣: ٩

الحزرج ۲۰۰۱ م

خشف، أم إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك . ٣٠٤٣١ . ٣

خضر بن يوسف بن عبد الرحمن ٤٦٠ : ١٥ خطاب بن يزيد (لعل الأصح: زيد) ٤٦٨ :

خلید بن دعلج ۲۵۰: ۷

خليع بنى مروان (= الوليد بن يزيد بن عبد الملك) ٢٢٤: ١٠

انظر أيضاً:

الوليد بن يزيد بن عبد الملك

خليفة بن خياط ١٨٣ : ٢٤

الدخوارج ۱۱۸: ۸؛ ۱۲۹: ۱۷۰؛ ۱۷۰:

خولة بنت ثابت ٤١٢: ٧، ١٤

الخولى بن يزيد ٩٢ : ٢١ خويلد ١٩٣ : ٢

خويلد (بن أسد بن عبد العزى) ١ : ١٤٤ : ١

الخيار بن خالد المدلجي ٤٠٤: ١٢، ١٨،

خير (؟) ٤٩١: ٨، ١٧

خير بن نعيم ٤٠٦: ٨، ٩، ٢٠ ٨٠٤:

۲، ۲۱؛ ۱۹: ۷، ۲۰؛ ۲۱؛ ۲، ۲؛ ۲۱؛ ۱۵: ۲،

• 72 3/3: V3 A3 V/2 0/3: 0/2//3: T/2 A/3: T2 P/3:

3/2 173: 1, 72 073: 1/2

773: 7, 11, .7

خیران العامری، صاحب بلنسیة ۴۹۹: ۲؛ ۵۰۱: ۲، ۲، ۳

الخيزران الجرشية ٣٢٤: ٣، ٢٣

خيط باطل (= مروان بن الحكم) ١٣٤: | ١٠، ١٠

انظر أيضاً:

مروان بن الحكم

(د)

داود (بـن سـلـيـمـان) ۹۷ : ۳؛ ۲۲۰ : ۲؛ ۲۷۰ : ۹

> الدوسية ٣٧٢: ١٢ انظر أيضاً:

جندب بن عمرو بن حممة الدوسى السدولابسي ٢٤٢: ٧، ٢١؛

7:879

الديباج (=محمد بن عروة بن الزبير) ١٩٦ : ٨ انظر أيضاً:

محمد بن عروة بن الزبير

(ذ)

ذات النطاقين (= أسماء بنت أبى بكر الصديق) ۱۲۷: ۱۰، ۲۱ انظر أيضاً:

أسماء بنت أبى بكر الصديق

ذكوان بن أمية بن عبد شمس، أبو عمرو (انظر الأغاني ١/٤٤٦، ٤٥٨) ١٤٤: ٣٣

> الذكوانية ٦٩ : ٧ الذلفاء ٣٩٢ : ٣

ذو الرمحين (=حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم) ٢٨٤: ٩؛ ٢٨٥: ٣ انظر أيضاً:

حذيفة بن المغيرة بن عبد الله عمر بن أبى ربيعة (فى فهرس الشعراء) ذو القرنين ٢١١: ١؛ ٢٥٤: ١١ ذو كبار ١٨٣: ٢

رافضی ۱۰۰: ۷

راهب بنى أمية (= عمر بن عبد العزيز) ١٦: ٣٤٣

انظر أيضاً:

عمر بن عبد العزيز

الربضى (= الحكم بن هشام) ٢٩ : ١٤ الظر أيضاً:

الحكم بن هشام

الربيع بن عرعرة الحرشى ٤٣٠: ٢، ١١، ١٤

ربيعة بن المغيرة، انظر:

أبو ربيعة حذيفة بر المغيرة

رجاء بن حيوة الكندى ٣٤١: ١٤ ٣٤٢:

11, 71; 03 7: 4; 707: 11, 11

رذریق ٤٥٢ : ٢٣ انظر أيضاً:

لذريق

رشح الحجر (= عبد الملك بن مروان) ۱۵، ۱۲: ۱۳۷

انظر أيضاً:

عبد الملك بن مروان

الرشيد (= مروان بن هشام) ٤٩١ : ١١ انظر أمضاً:

مروان بن هشام

ُ رومی، رومیة ۵۶۶ : ۹، ۱۵؛ ۵۶۲ : ۱۶؛ ۱۳: ۲۹

ریطة بنت سعد بن سهم ۲۸۵: ۱۱، ۱۱،

انظر أيضاً:

ریطة بنت سعید بن سعد بن سهم ریطة بنت سعید بن سهم بن عمرو ریطة بنت سعید بن سهم ۲۸۰: ۲۰ ریطة بنت سعید بن سهم بن عمرو ۲۸۰:

11

(ز)

زاوی بن زیری بن مناد الصنهاجی ۲۰۱: ۱۶ زائدة بن قدامة الثقفی ۲۵۷: ۲۱، ۲۱ السنوسیسر ۲۸۷: ۱۹، ۲۱؛ ۲۸۹: ۲۲؛

£ : ۲91

الزبير بن بكار ٢٩٥: ٥؛ ٢٩٦: ٢؛ ٣٦٥:

0 : 210 :0

الزبير بن العوام بن خويلد ١٦١ : ١٢ ؛

18:778:1:197

زبیری ۱۱۸ : ۱۸

زخرف، أم الحكم بن هشام ٤٦٩: ٢ زربي طباخ إبراهيم بن الأشتر ٤٣٥: ٥،

۷،٦

الزرقاء، أم عمرو بن العاص ٦٥: ٣ الزرقاء، أم مروان بن الحكم ٨٣: ١٩

انظر أيضاً:

مروان بن الحكم

زرياب المغنى ٤٧١: ١، ١٥

زغل ٣٦١: ٧؛ ٣٦٢: ٧، ٢٠

أنظر أيضاً:

رعل

الرشيد (= هشام بن سليمان بن الناصر) 891 : ٣ انظر أيضاً:

> هشام بن سليمان بن الناصر الرشيد العباسي، انظر:

> > هارون الرشيد

الرضى (= هشام بن عبد الرحمن بن معاوية >الداخل <) ٢٦٧ : ١١

انظر أيضاً:

هشام بن عبد الرحمن بن معاوية الداخل

رضيا بنت على بن عبد الله بن الحارث ٢٠١٣: ٧

رعل ٣٦١: ٢١

أنظر أيضاً:

زغل

رفاعة ١٥٣: ١٥

ركين بن السراج اللخمى ٤٣٣: ٢١ ا انظر أيضاً:

> بكير بن السراج اللخمى رملة بنت الزبير ٢٢٦: ٤، ٦

رملة بنت عبد الله بن خلف الخزاعية ٣١٤:

112717: 11,712 V17: 1,3

روح بن زنباع الجذامي، أبو زرعة ١٠٢: ٣

71, 31, 61, 81, 771; 6, 71;

18: 788 : 17: 190

الــروم ٥٣: ٤، ٧؛ ٢٥٢: ٨؛ ٢٥٩: ٩،

3/2 /07: P2 707: Y2 703: A3

11

زفر بن الحارث ۱۷۱ : ٦

زمل بن عمر العذري ١٢٣: ٢٠، ٢١

انظر أيضاً:

زمل بن عمرو العذرى

زمل بن عمرو العذري ١٠٢: ٥؛ ١٢٣:

17, 77: 791: 4, 77

انظر أيضاً:

زمل بن عمر العذرى

زناتة ٤٩٩: ١١

الزنديق (= الوليد بن يزيد بن عبد الملك)

انظر أيضاً:

الوليد بن يزيد بن عبد الملك

الزهرى (محمد بن شهاب، أبو بكر، انظر وفيات الأعيان ٨/ ١١٥) ١٤٥: ٤،

٥:١٨٣ :١٨

الزهرى (= محمد بن عبد العزيز، انظر

الأغاني ١/ ٣٤٢) ٢٠٥: ٩

زهیر بن أبی سلمی ۲۱۶: ٤

زهير العامرى عميد الدولة ٥٠٣: ١٠، ٢٥ زهير العامرى عميد الدولة ٥٠٣: (بيد (= زياد بن أبي سفيان) ١٣:

71 31: 1, 0; 07: 1; AY: 01,

P1 : P7 : 7 , 3 , 0 : • 7 : 1 : AT :

A, 77? PT: VI, 77? 73; PI?

30: P. 01: 00: P. . 1. . Y?

17:3

انظر أيضاً:

زیاد بن أبی سفیان

زیاد بن أبی سفیان (= زباد بن أبیه) ۹۹: ۹

انظر أيضاً:

زياد بن أبيه

زياد بن عبد الله الحارثي ٢٨٧: ٧، ٨

زید بن أرقم ۹۲ ^۰ ۹، ۷ زید بن ثابت الأنصاری ۲۹: ۱۰

زید بن عبد الله ۳۷۷: ٥

زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، أبو الحسين ٣٧٨: ٨، ١٨؛

313: P. 11. 11? 013: 1?

X33: A3 17

زید بن عمرو ۱۹۳ : ۲۳

زين العابدين ٩٢ : ١٢

انظر أيضاً:

على الأضغر بن الحسين بن على

زینب بنت أبی سلمی (سلمة) ۱۱۵: ۲، ۲۳

زينب بنت عبد الله بن عمر بن الخطاب ١٣٠٦: ١٣

زينب بنت عقيل بن أبي طالب ٩٦ : ١٨

زینب بنت علی بن أبی طالب (= زینب بنت فاطمة الزهراء) ۸۲: ۵؛ ۹۲: ۱۳؛

17:11:77

انظر أيضاً:

زينب بنت فاطمة الزهراء

زينب بنت فاطمة الزهراء (= زينب بنت على

ابن أبي طالب ٩٠: ٦

انظر أيضاً:

زینب بنت علی بن آبی طالب

زينب (بنت محمد رسول الله) ٥٣ : ١٣

زينب بنت موسى الجمحى ٢٩٠: ١٣،

312 187: 72 787: 83 •13 712

11 cv : 797

زينب (بنت يوسف بن الحكم، انظر الأغانى

T : 018 (T98 /7

(سر)

ساسان ۹: ۷

سالم، مولى عبدالله بن الزبير ١٩٣: ٩ سالم، مولى هشام بن عبد الملك بن مروان

173:11,17

سالم، مولى الوليد بن يزيد ٢٧٤: ٨

سالم بن عبد الله بن عمر ۱۰۸: ۱۸

سالم بن محرز، أبو الخطاب، انظر:

سلم بن محرز

سائب خاثر ۳۸۳: ۱، ۲

سأ ٢٥٧: ١٤

السدّي ٣٤٤: ٦

السرّاق (= هشام بن عبد الملك بن مروان)

انظر أيضاً:

هشام بن عبد الملك بن مروان سرجون الرومي ٧٧: ١٩، ٢٠، ٢١

انظر أيضاً:

سرجون بن منصور الذمي

سرجون بن منصور الذمي ٧٧: ١٢، ٢٠؛

Y : Y & &

انظر أيضاً:

سرجون الرومي

سرجون النصراني ١٣٥: ٢

السريجي ٢٧٠: ١١؛ ٣٨١: ٨؛ ٤٠٢:

انظر أيضاً:

ابن سريج

سعد، مولى معاوية بن أبي سفيان ٧٨: 18.18

سعد، مولى الوليدين عبد الملك بن مروان 1: 777

انظر أيضاً:

سعيد، مولى الوليد بن عبد الملك

سعد بن أبي وقاص ١٥٤ : ٥، ٨، ٩

سعد بن زيد مناة بن تميم ٢٥: ٥

سعد بن عمرة الهمداني ١٠٢: ٤

سعدة بنت عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان ۲۷٦: ۲۲، ۱۳

سعيد، أبو درة، مولى يزيد بن معاوية

سعيد، مولى قائد ٣١٧: ٥، ٢٠ انظر أيضاً:

أبو سعيد، مولى قائد

سعيد، مولى الوليد بن عبد الملك بن مروان 17:10:77

انظر أيضاً:

سعد، مولى الوليد بن عبد الملك

سعيد، مولى يزيد بن عبد الملك بن مروان 7: 27

سعید بن بشیر ۲۵۰: ۷

سعید بن جبیر ۱۸۲: ۱، ۲۰

سعید بن حسان ٤٧٠ : ٢١

سعيد الخيربن عبد الرحمن بن معاوية

753:113.7

سعيد بن العاص (بن أمية) بن عبد شمس Po: 31, 17, 77? • F: 12 0 F1:

71, 71, 31, 11, 11, 11, 11, 11,

Y, 3? VF1: 3, P? AF1: 1, F,

P+ YVY: 11, 71

سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت

سلمي ٣٠١: ٣

سلمي (وردت في شعر للأحوص ٢٦٣: ١

سلمي (وردت في شعر لكثير عزة) ١٧٥:

37: X10: V1

سلمي بنت سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان ۲۹۸ : ۹

سليم (قبيلة) ٣٦٢: ٧؛ ٣٨٣: ٢

سليم بن خير، انظر:

سليم بن عتر

سليم بن عتر ١٥: ١٧؛ ٢٤: ١٦، ٢٢؛ YY: 01: XY: 01: .T: 1: 00:

19 (9:75:17

سليمان (ورد في شعر لعبيد الله بن قيس

الرقيات) ٣١٤: ٤

سليمان بن الحكم (الحاكم) بن سليمان بن الناصر المستعين بالله (= الظافر) ٤٩١:

V, A, P, . (1, Y), 17; YP3; /,

Y, F, P, 11 TP3: T, O, F,

P + 0 P 3 : V , A , V . 7 () T P 3 :

1, 3, P, 11, 31; VP3; Y, V,

A, P, A1, YY; PP3: 1, 3, P,

سليمان (بن داود النبي) ٢٦٠: ٢؛ ٣٥٨:

P ? 703: 71, 31

سليمان بن ربيعة الباهلي، انظر:

سلمان بن ربيعة الباهلي

سليمان بن سعيد (لعل الأصح: سعد)

الخشيني (الحسيني > الأصح:

الخشني <) ١٢٣: ٥؛ ٣٢٢: ٧،

سليمان بن عبد الرحمن ٢٥٨: ٣، ٢٢

الأنــصــاري ٤١١: ٧، ٩، ١٠، ١٢، [سلمان بن ربيعة الباهلي ٢٢٠ ا

372 713: 01 A

انظر أيضاً: ابن الحسام

سعيد بن عبد الملك ٤٢١: ١١

سعيد القزاز، أبو عاصم ٥٠٣: ١٨

سعيد بن الوليد ٤٢١: ٢١؛ ٢٢٤: ١

سعيد بن يزيد الأزدى ١٠٦: ١٤، ٢٢

السعيدي ۲۸۲: ۱، ۲۱

السفاح، أبو العباس عبد الله بن محمد بن

على بن عبد الله بن عباس (الخليفة

العباسم) ٤٣٥: ١١، ١١، ٢٢؛

: £ £ 7 : 7 : £ £ 6 : 1 . : £ 7 9 : £ 7 9 : £

11: P33: 1: +03: 1. A: 753:

A:077 47

سفيان بن الأبرد الكلبي ٢١٩: ٤، ٦

سفيان (سفين) الأحول ١٣٥: ٢، ١٥، ١٦

سفیان بن عیینة ۲۸٦: ۱۳

سكينة بنت الحسين بن على ١٣٩: ١٠،

31, 51, 71, 771; p; p77; 31: 17: 0, 7, 7, 71

سلام، مولى يزيد بن الوليد ٤٣٠: ٥،

۱۸،۱۷

سلامة القس، جارية يزيد بن عبد الملك

307: A, AI, PI; OFT: V, A;

O: TAY

سلم بن محرز ۳۷٤: ۱۷

انظر أيضاً:

ابن محرز

عبد الله بن محرز

مسلم بن محرز

(شر)

الشافعي ٢٥٤: ١٠

شامی، شامیهٔ ۱۱۶ ۱۵، ۱۲؛ ۳۱۷: ۸

شاهفرند (شاه فرند) بنت فیروز بن کسری

یزدجرد بن شهریار ۲۸۸: ۷، ۱۷

شبیب بن یزید بن نعیم بن قیس بن عمرو الصلت الشيباني ١٧٢: ٧؛ ٢١٧:

11, 71, 71, 41, 47, 772 817: 73

0, V! PIY: 1, Y, 0, T, V,

31, 712 .77: 7, 7, 712 177:

9 . 1 . 2 . 2 . 4 . 9

شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم الكندى (انظر مروج الذهب ٦/ ٤١٢)

00: T, F! IF: A, II, YI, Y?

17: 778

الشريف البطحائي ٣٥٦: ٢، ١٤

شريك بن عبد الله الكناني ١٠٢: ٦

شطباء، المغنّية ٣٦٨: ٨، ١٥

شطناء، انظر:

شطباء

شعب ۱۸٤ : ۱

شعبانيون ١٨٤ : ٣

الشعبي عامر بن شراحيل بن عبد بن ذي

كبار، أبو عسرو ٥٦: ٥؛ ٦٠: ٢؛

· \ \ \ : \ \ \ : \ \ \ : \ \ \ : \ \ \ : \ \ \ : \ \ \ : \ \ \ : \ \ \ : \ \ \ : \ \ \ : \ \ : \ \ : \ \ : \ \ : \ \ : \ \ : \ \ : \ \ : \ \ : \ \ : \ \ : \ \ : \ \ : \ \ : \ \ : \ \ : \ \ : \ \ : \ \ \ : \ \ : \ \ : \ \ : \ \ \ : \ \ \ : \ \ \ : \ \ \ : \ \ \ : \ \ : \ \ : \ \ \ : \ \ : \ \ : \ \ : \ \

11, 11, 01, 77

شعبيون ١٨٤ : ٢٠

شغوف، أم محمد بن عبد الرحمن ٤٧٢:

13 31 77

انظر أيضاً:

تهتر، تهتز

شمر (الشمر) بن ذي الجوشن ۸۸: ۱۲؛

سليمان بن عبد الرحمن بن معاوية، أبو

أيوب ٢٤٦٣: ١٩؛ ٢٥٥: ٣، ٨، ١٢،

17: 773: 0, 7, 71

انظر أيضاً:

أيوب الشامي

سليمان بن عبد الملك بن مروان، أبو أبوب

(=مفتاح الخير)، الخليفة الأموى

· 77: 01: 177: 73 . 1: 777:

A: TTY: 0: +3Y: P/: 03Y: /:

·PT: ·T? 177: 11? 777: 3,

01 777: Al, PI; 377: A, . I;

077: 11, 01; FTT: F; VTT:

P.12 XYT: 1, T, X, Y12 PTT:

71, 31, 91, 437: 71, 170: 0

سليمان بن المستنصر بالله الحكم بن عبد

الرحمن ٤٨٣: ٦

سليمان بن الناصر لدين الله بن عبد الرحمن 1: ٤٨٠

سليمان بن نعيم بن سلامة الحميري ٣٤١:

1: 737: 11: 71: 737: 1

سليمان بن هشام ٤٣٢: ١٢، ١٥؛ ٤٣٣:

1 : 773 : 7, 0

سليمان بن هود ٥٠٣: ٦

سنان بن أنس النخعي، قاتل الحسين ٩١:

A: 001: F1, V1, A1, +Y

سندية ١١٤: ١٠، ١١

سهيل بن عبد العزيز بن مروان ٣١٧: ٥،

V. N. P? PIT: 1

السدية ٤١٩: ٥

سيف الدولة، انظر:

الحاجب المظفر سيف الدولة

۱۶،۱۱ انظر أيضاً: صفوان أبو أيوب

صفوان، مولی یزید بن معاویة ۱۲۳: ۸، ۲۶

صفوان، أبو أيوب ٧٨: ٢، ١١

انظر أيضاً:

صفوان، مولی معاویة بن أبی سفیان صفواییل ۳۲۲: ۱۹، ۱۹

صفية، زوجة رسول الله ٨: ١٠، ٢٢، ٢٤ صفية بنت أبي عبيد (الله) ١٠٧: ٥؛ ١٤٨:

٩

صفية بنت أمية بن عبد شمس ١٤٤: ١٢ صفية بنت عبد المطلب ١٩٥: ١٠

صقلات، مولی مروان بن محمد ۲۰۱۱: ۷،

صقلب، صقالبة ٤٩٤: ١٦

الصميل بن حاتم الكلابي ٤٦٠: ١، ٦؛ ٤٦١: ١

صناع العرب (= ابن محرز) ٣٧٥: ٤، ٢٠ انظر أيضاً:

ابن محرز

صيني ٤٥٣: ٦

(ض)

الضحاك بن زمل ٣٢٢: ١٠

الضحاك بن قيس ٢٥: ٤؛ ٣٣: ٧؛ ٧١:

انظر أيضاً:

الأحنف بن قيس

ضمرية ۲۱۱: ۲، ٤، ۲۱

٠٩: ٣١ ؛ ٥٥١ : ٨، ٩

شمردل وكيل عمر بن عبد العزيز ٣٢٤:

31:077:3

الشنقاء بنت هاشم ١٢٩: ١٢

شهریار ۲۲۸: ۱۸

شهید بن عیسی ۲۸۸: ۷

شیبان ۲۲۰: ۱۶

شيخ المضيرة ١٤: ٩

انظر أيضاً:

معاوية بن أبى سفيان

الشيعة ١٥٠: ٨؛ ١٥١: ١٢؛ ١٥٢: ٢

(ص)

الصابئة ٤٥٢: ٩، ١٧، ٢٠

صالح بن عبد الرحمن ٣٢٢: ٧، ٢١

صالح بن على ٤٤٥: ١٥، ١٥

صالح بن كيسان ٢٦١: ١، ٢١

صبية النار (هم بنو أبي معيط) ١٤٥ : ٦

صخر بن أبى الجهم العينى (لعل الأصح: القنر) ١٠٩: ٩، ١٨

صخربنقيسبنمعاويةبنحصين ٢٥: ٤، ٥ انظر أيضاً:

الأحنف بن قيس

الصرعى ٣٥٥: ٢، ١٢؛ ٣٥٦: ٤، ١٥

صريع القناني (= يزيد بن عبد الملك بن

مروان) ۳۵۰: ۲، ۱۲ انظر أيضاً:

يزيد بن عبد الملك بن مروان

صریم ۲۹۸: ۱۵

صفراء (وردت في شعر) ٢٧٦: ٢٢

صفراء (وردت في شعر لمضرس بن ربعي)

17:0.4

صفوان، مولى معاوية بن أبي سفيان ٧٨:

عاد ۹۹: ۱۰، ۲۰، ۲۱۱ ۲

عاص بن مسلم ٤٢٧ : ٨

العاصى (العاص) بن وابصة المخزومي

177:11,77

العاص بن واثل ٦٥ : ١ ، ٢٠

العاصى بن أمية بن عبد شمس ١٤٤: ١٢

عاصم بن يونس العجلى ٤٤١: ١٨؛

133:1

عامر بن إسماعيل ٩٤٤: ٩، ١٩؛ ٤٤٧: ١٩ ١٤؛ ٤٤٨: ٥، ١١، ١٤، ١٥، ١٦؛

P33: Y

عامر بن سليمان، انظر:

عامر بن إسماعيل

غامر بن مسعود ۱۳۰: ۱۳۱: ۱۳۱: ۳، ۵، ۷، ۱۸، ۱۹

عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ۲٦٩: ۲، ۷، ۲، ۷، ۱۴، ۱۶

عائذي ۲۲۹: ۸، ۱۵

عائشة (أم المؤمنين، انظر وفيات الأعيان ٨/ ١٤٤) ١٩٠: ١٠، ١٠

عائشة بنت أبى بكر ٢٥: ١٥؛ ٣٩: ١٦؛

13: P1+ 03: +1+ AF: +1+

11: 71, 01, 37

عائشة ابنة التيمى (= عائشة بنت طلحة بن عبد الله) ٣١٠. ٩ ، ١٠

انظر أيضاً:

عائشة بنت طلحة بن عبيد الله

عائشة بنت طلحة بن عبيد الله، أم طلحة (انظر الأغاني ١/ ٤٥٠) ١٣٩: ١٤،

V/2 +3/: / 4 72 7V/: P2 + 17:

1. 0. 117: 71. 717: 71. 31

(ط)

طارق الخليفة ٤٩٦ : ٥، ٦

طارق بن زیاد ۴۵۳: ۹

الطائع (الخليفة العباسي) ٤٨٣: ٣

طلحة بن عبيد الله ٣١٠: ١٣

طویس (= عیسی بن عبد الله) ۳۸۱: ۸؛

7.3: P. 11. 71: 7.3: 1. 7.

7, 71, P1, 17; 0.3; V! A.3;

P. +1, 11, VI; P+3: 1, 0,

٠١؛ ٢١١: ٥، ٨، ١١، ١٥، ٣٢،

07: 713: 7, 71: 713: 3

انظر أيضاً:

عیسی بن عبد الله

الطيار (= جعفر بن أبي طالب) ١٠ : ١٠ ؛

7:87.

انظر أيضاً:

جعفر بن أبى طالب

جعفر الطيار

(ظ)

الظافر (= سليمان بن الحكم بن سليمان بن الناصر المستعين بالله) 8 2 : ٩

انظر أيضاً:

سليمان بن الحكم

ظبية (جارية معبد) ٣٨٧: ١٣

(ع)

العابس بن سعيد ٦٣: ٩؛ ٦٩: ٥؛ ٨٥:

9:181:0

عاتکة بنت يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ١٩١ : ١٤، ١٥؛ ٢٣٥: ٣، ٤، ١٠؛

777: 11: 307: 3: 777: 7: 3: 41: 71

11 .1.

عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي ٢٠٦: ٣ عبد الرحمن بن إسماعيل ٢٠: ٢٠ انظر أيضاً:

عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاجر

عبد الرحمن بن بخت اليحصبي ٤٦٤ : ٧،

عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي ٤٠٩: ١٣

عبد الرحمن بن حبيب الفهري ٤٥٨ : ١٤ عبد الرحمن بن حجيرة ١٤٧: ١٩

عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ٤٠٨ : ١١ ؛

عبد الرحمن بن الحكم بن هشام، أبو م_ط_رف ٥٩٩: ٨؛ ٧٠٠: ٨، ١٠، 11:17:17:11

عبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهرى V.3: YY, TY: 13: V, .Y? 113: 7, 71

عبد الرحمن الخولاني ٢١٧: ٧، ٩، ١٧؛ 17 : YTA : 1 : YTO

عبد الرحمن بن سالم الجيشاني ٤٣٦: 17, 772 VT3: 11, 71, P12

£ : £ £ 0 & Y : £ £ £ & £ : £ £ . عبد الرحمن بن سنوه (؟) ٤٩٦: ٩، ١١،

عبد الرحمن بن طريف ٤٦٤: ١٩، ٢٠ عبد الرحمن بن عباس بن ربيعة بن الحارث ابن عبد المطلب ٢٨١: ٣، ٤

عبد الرحمن بن عبد الله (بن عبد الحكم، انظر إلىسيف ٢٣) ٢٥٤: ٩

عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن أبي العاص

ابن أمَّية بن عبد شمس ١٣٥ : ١١ ، ١١ العباس، أبو الفضل ٥٨: ٣

العباس بن الحسن الوزير ٣٣٠: ٣، ٥

العباس بن سهل ۱۳۲: ۱۰

العباس بن عبد الله ٤٧٠ : ٢٠

العباس بن عبد المطلب ٥: ٤، ٧؛ ٦:

. A . V : TO !T : TY !O : V ! 1.

1: 70: 72: 777: 02 777: 1

العباس بن على بن أبي طالب ١٦: ٨٩

عباسية ٤٣٧: ٢؛ ٤٥١: ١

العباسيون ٤٣٨: ١٢، ٢٤

انظر أيضاً: بنو العباس

عبد الأعلى بن خالد الفهرى ٣٢٦: ٨، ٢١ عبد الجبار بن الناصر لدين الله عبد الرحمن

عبد الحارث بن كلدة ٦٥: ٣، ٤ انظر أيضاً:

الحارث بن كلدة

عبد الحميد (الكاتب، انظر وفيات الأعيان

17: 70 . (187/A

عبد الحميد بن مغيث ٤٦٤ : ١٨

عبد الحميد بن يحيى ٤٥٠ : ١٢

عبد الخالق بن زيد ٢٥١: ٦

عبد الدار بن قصى ٣٧٤: ١٥

عبد الرحمن بن إبراهيم المخزومي ٢٧٥:

عبد الرحمن بن أبي بكر الصدّيق ٤٢: ١٣ ؛ 13: T, V! V3: 3, V, •1! AF: 1

عبد الرحمن بن عقيل بن أبي طالب ٨٩: ١٥

عبد الرحمن بن عنبسة ٣٩٢: ١٠

عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندى ٢٣٨: ١، ٥، ١٧؛ ٢٣٩: ١، ٢٦، ٢، ٢٢، ٢٣

عبد الرحمن بن محمد السعدى ٣٦٨: ١٩ انظر أيضاً:

محمد بن السعدي

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله (= الناصر

143: 72 343: 74

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك بن الناصر المرتضى بالله، أبو المطرف .٠٠: ١٢، ١٣، ١٤؛ ٥٠١: ٥؛

11 . 9:0.7

عبد الرحمن المدنى ٧٦: ١١

عبد الرحمن بن مسعدة الفزارى ١٠٢: ٦ عبد الرحمن بن معاوية بن أبى سفيان ٧٦: ٤

عبد الرحمن بن معاوية بن حديج ٢٤٩:

۱۱، ۱۱، ۱۲؛ ۱۲۲: ۳، ۱۲۰

377: 71, 71, .73 177: 01,

عبد الرحمن بن معاوية (الداخل) بن هشام ابن عبد الملك بن مروان، أبو يزيد (لعل الأصح : زيد) أو أبو المطرف ٤٥٧ :

0, A, P, 07; A03; 1, 3, 0; P03; 7, 71, P1; •F3; 7, 0, V, P, •1, 71, 31, 01; 1F3; 7, 3, 0, F; 7F3; 0, 7F; 7F3; 3, V1, 1F; 0F3; 3; •V3; 1

عبد الرحمن بن المنصور (يعنى عبد الرحمن ابن محمد بن أبى عامر) = الحاجب المأمون ناصر الدولة ٤٨٩ ;. ٣

عبد الرحمن بن هشام المستظهر بالله ٥٠١: ٣٠١ ؛ ٥٠٢: ٣

عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاجر ٢٥١: ٣، ٤، ٠٠ انظر أيضاً:

عبد الرحمن بن إسماعيل

عبد الرحمن بن يوسف ٢٦٠ : ٢٣، ٢٤ انظر أيضاً:

أبو زيد بن يوسف بن عبد الرحمن

عبد شمس بن عبد مناف ٦: ١٤؛ ٧: ٣؛ ٨: ٤٤ ٩: ٤؛ ١١: ١٣؛ ١٢: ٤١؛ ٣: ٢٠: ٣، ٤

عبد الصمدين علي بن عباس ٢٤١: ١٠، ٢٤؛ ٤٤٧: ٢٠

عبد العزيز بن أبى ثابت عرج (الأصح: الأعرج) ١٦٥: ٤، ٢٠

عبد العزيز بن الحارث بن الحكم ٣٤١: ٥، ٦، ٦٥

عبد العزيز بن الحجاج بن يوسف ٤٢٦: ٨، ٢٣

عبد العزيز بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ٣٢٠: ٢١

> انظر أيضاً: ابن عياش

عبد العزيز بن عمران ٢٩٥: ٢١ انظر أيضاً:

ابن عبد العزيز

عبد العزيز بن مروان ١٣٢: ١٩؛ ١٣٣:

A. P. ATI: 3. . T. 131: P.

*11 Y31: •1 , 112 XO1: 112

TF1: •19 PF1: P3 3P1: Y3

VP1: 7, 7, A, P, .12 AP1: V,

P! PPI: A! 1.7: 7, 7, 71,

71: 7.7: 11, 11, 11, 11:

7.7: 1, 11, 71: 0.7: 7, 8:

F.Y: 1: 717: 71: 017: 71:

117: T? VIY: F? 777: A?

• 17 : 17 • 10 : 17 • 17 : TI •

۸۳۲: ۱۲، ۱۲؛ ۱۶۰۹۲: ۸، ۱۰

11, 712 137: A, P2 737: F2

737: 77? V37: T? P37: T.

77: 790:19

عبد العزيز بن هشام بن عبد الرحمن ٤٦٨ :

18 . 4

عبد الغافر اليماني ٤٦١: ٢٢

انظر أيضاً:

عبد الغفار اليحصبي

عبد الغفّار اليحصبي ٤٦١: ٤، ٢٢، ٢٣

انظر أيضاً:

عبد الغافر اليماني

عبد الكريم بن عبد الواحد ٤٦٩: ٤، ١٦؛

19: 24.

عبد الكريم بن مهران ٤٦٤: ١٨

عبد الله بن أبي أمية ٤٠٦ : ١١، ١١

عبد لله بن أبي ثور ١٣٢ : ١، ١٤

عبد الله بن أبى ربيعة (= بحير بن أبى ربيعة = بحير بن ذى الرمحين) ٢٨٦: ١، ٢، ٣، ٨، ١١، ١٢؛ ٢٨٧: ٢ انظر أيضاً:

بحیر بن أبی ربیعة

بحير بن ذي الرمحين

العدل

عبد الله بن أبى فروة ۱۳۸ : ۱۳، ۱۶، ۱۰، ۱۳، ۱۳۹: ۲، ۶، ۵، ۲، ۷، ۹؛ ۱۷۰: ۱۷۰

عبدالله بن أبي عمرو بن حفص بن المغيرة

المخزومي ۱۰۸: ۱؛ ۱۱۰: ۲۰، ۲۶ عبد الله بن أبي المهاجر ۲۵۱: ۲۰، ۲۰

عبد الله بن أبي المهاجر ٢٥١ . ٢١٠١ عبد الله بن أرقم الزهري ١٩٣ : ٧، ٢١

عبد الله بن إسماعيل البجلى الكوفى، أبو مريم ٤٣٨: ٤

عبدالله بن بلال ۳۲۲: ۱۱، ۱۱

عبد الله البلنسي بن عبد الرحمن بن معاوية

773: 11, 17; 073: 0, 11, 71; 773: 7, 0, 11,

عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ٣٥:

71, VI? 73: A, P? •71: 3, P! •71: 4, P!

777: 7, 4, 1, 377: 71: 077:

A. +1. 11. 71. 31: 777: 01:

ATY: 13 T3 V3 A3 P12 PYY: 73

3, V, 7/2 PFY: 1/2 7A7: /2

٨٠٤: ٣، ٥، ٨، ١٠، ١٢، ١٣،

31, 01, 71 ? P · 3 : • 1

عبد الله بن حبيب الفهرى، انظر:

عبد الرحمن بن حبيب الفهرى

عبد الله بن حدام الحضرمي ٣٤٥: ٢، ٢١؛

۳۵۲: ۱۱؛ ۳۵۳: ۲، ۷؛ ۳۵۷: ۲، ۱۵، ۱۰ انظر أيضاً:

عبد الله بن يزيد بن خذام

عبد الله بن الحكم بن سليمان ٥٠٠: ٦ عبد الله بن حنظلة الغسيل الأنصاري ١٠٧:

عبدالله بن خازم ١٤١٥: ١

عبد الله بن خالد (كاتب عبد الرحمن بن معاوية) معاوية، وزير عبد الرحمن بن معاوية) 32 : 31 ، 12 ، 14

عبدالله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى، أبو بكر وأبو خبيب ٣٥: ١٧؛ ٤٢: ١٣؛ ٤٦: A: A3: 1, 7, 7: 11: V, 11: 7A: Y, 3, P, 11, 712 3A: 3, A: FA: V. A. . 1: 1.1: 0. V. 112 7.1: 1 . 1 . 1 . 1 . 7.1: 7. 3, 7, 1, 3.1: 1, 4, .1, 31; ٥٠١: ١، ٣، ٢، ٧، ٨، ٩، ١٠، 71:V.1: 7, 3, P, 11, 31: A.1: V. P. .11: 3. V. 17. 111: T. P. 111: 11: VII: 3. T? AII: 1, Y, T, VI? PII: 3, 0, 71, 11: 17: 3, 7, 11, YL, AL, 47: 171: 1, T, 0; YY : V, A, 11, 71, P1; AY1: 7, 11: PY1: 1, 7, 3, 0, F, 11, 71, 31; 171: 1,3; 171: 31: 371: Y: VYI: 1: KYI: Y) 3, 7 : 171: 172 +31: 11, 71, VI + 131: F, P + 731: 1, Y, T,

A. . (.) Y(.) Y(.) F(!) T3(: Y.) F, 712 331: 1, 7, 3, A: V\$1: 71, 31, 17: 01: 1, 5, 4, 8, ·1. 11: VOI: 3, 0, P: AOI: 171 :10 .1. 0 : 17 : 18 . 9 T. P. YEI: 0: TEI: P. 11. 712 351: P2 PF1: 1 312 Y? 111: P? 311: 11, 31? ٥٨١: ٢، ٥، ١٠، ١٢، ١٣، ٥١، PI + TAI: 0, TI + VAI: 1, Y, 7, •12 AA1: 1, 7, VI2 •P1: 3,0,0,0,1,11,11,31,11,11, 191: 0, 4, 11, 71? 191: 3, 0 : 791: 1 : 391: 11 , 71 , 71 ; 091: V, 11, 01; FP1: 1? ATY: 01: 737: 3: V37: TI: 18:77

عبدالله بن سلم ٣٦٩: ٢١

عبد الله بن عامر ٦٨: ١١

عبدالله بن عامر الهمداني ١٠٢: ٧

> عبد الله بن عبد الرحمن ٣٤٣: ٨ عبد الله بن عبد الملك ٢٤٢: ٢٢، ٣٣

مسلم بن محرز

عبدالله بن محمد الأمين ٤٧٤: ٦، ٧،

T1: 043: 71: T43: 7

عبد الله بن محمد العثماني ۲۷۹ : ۱۲

عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن عبد الله بن عباس، أبو العباس السفاح (الخليفة العباسي)، انظر:

السفاح، أبو العباس

عبدالله بن مروان ۲٤۲: ۷، ۱۶؛ ۲٤٦:

P? P3Y: A, P, A/? TFY: Y?

۲۷۶: ۱۱ انظر أيضاً:

عبد الله بن عبد الملك

عبدالله بن مروان بن محمد بن مروان

عبدالله بن المستنصر بالله الحكم بن عبد

الرحمن ٤٨٣ : ٦ عبدالله بن مسعود ١٠٢ : ٥

. عبد الله بن مسعود ۳۲۹: ۱۲

عبد الله بن مسلم ٢٦١: ٣

عبدالله بن مسلم بن عقيل بن أبي طالب

۱۶: ۸۹ ما الله : معاملة : أن عرفيان ۸۰: ۸۰

عبدالله بن معاوية بن أبى سفيان ١٠: ١٠، ١٢: ٨١: ٤

عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ٤٣٦: ٢٢، ٢٣

عبدالله بن مطيع ۱۰۷: ۱۹، ۲۵؛ ۱۳۰: ۱، ۳، ٤، ۱۲؛ ۱۳۲: ۲۱؛ ۱۵۲:

11, 77; 701: 7, 0; 401: 0

عبد الله بن مطيع بن حنظلة، انظر:

عبد الله بن مطيع عبد الله بن حنظلة

عبد الله بن عبيد الله بن أبى ثور (= مقوّم إ الناقة) ١٣٠ : ٨

عبدالله بن عثمان ٤٦٤: ١٦

عبد الله بن عضاه الأسعرى ۱۰۲: ۳، ۹، م. ا

عبد الله بن على بن عبد الله بن عباس بن عبد الله بن عبد مناف 333: المطلب بن عمرو بن عبد مناف 333: ۱۱، ۲۵، ۲۰، ۲۰، ۲۵؛ ۲۵۷: ۲، ۳، ۲۱،

عبد الله بن عمر، انظر:

عبد الله بن عمرو

عبد الله بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الرحمن (انظر أنساب الأشراف ٥/

٤٠٥؛ مروج الـذهب ٦/ ٤٢٨) ٤٠:

7/2 73: V2 V3: 7/3 0/2 7A:

7: 3A: V: V•/: 0. A: A•/: 7.

אוז דוף דאו: אוז אוז דוז

17? A31: P. +1? 171: +1? OA1: Y? AA1: F1? +P1: 3

عبد الله (بن عمر بن عبد العزيز) ٣٥٠: ٦؛ ١٨ ١٨ ١

عبد الله بن عمر العمري ٣٧٠: ١

عبدالله بن عمرو ١٤٦: ١٧

عبد الله بن عمرو بن العاص ١٥: ٥، ٧،

17,77

عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ٣٧٦: ١٣ ؛ ٣٧٩: ٤

عبد الله بن محرز (= ابن محرز) ٣٧٤: ٨ انظر أيضاً:

ابن محرز

سلم بن محرز

عبد الملك بن عبد الواحد بن مغيث ٢٦٤: ٣؛ ٢٦٨: ٣، ١٦

عبد الملك بن عمر بن مروان بن الحكم ٤٦٠ ، ٩ ، ١٠ ، ٢ ، ٢

عبد الملك بن عمير اللخمى ٤٠١ : ١٥، ٢٣

عبد الملك بن عمير الليثى، أبو يزيد ٤٠١ : ٢ ، ٥ ، ١٢ ، ٢٣

انظر أيضاً:

عبد الملك بن عمير اللخمي

عبد الملك الغريض، أبو يزيد (أو أبو مروان أو أبو يحيى) ٣٦٦: ١، ٢، ٣، ٥ انظ أبضاً:

الغريض

عبد الملك الماجشون، انظر:

عبد الملك بن الماجشون

عبد الملك بن الماجشون ٣٧٤: ١٩

: 140 :V : 1V£ :0 : 1V7 :10

عبد الله بن ميمون الحضرمي ٣٥٧: ٢؟
٥٣: ٣، ٤، ٢٠؛ ٢٧٧: ٤؛ ٢٧٥
٤، ٢١؛ ٢٨١: ٤، ١٤؛ ٥٨٥: ٨،
٢٠؛ ٣٨٧: ١١؛ ٢٩٧: ١، ١٨؛
٣٩٣: ١١؛ ٧٩٧: ١، ١٤؛
عبد الله بن يزيد بن خذام ١٣٤٥ : ٢١

عبد الله بن حذام الحضرمي

عبد الله (بن يزيد بن عبد الملك بن مروان) ٣٧٦: ٩

عبد المطلب، انظر:

انظر أيضاً:

المطلب

عبد المطلب بن هاشم ۱۳ : ۶ ؛ ۲٦ : ۸ ؛ ۲۵ : ۱

عبد الملك، والى مصر ١٦: ٢٦، ٢٧ عبد الملك الأكبر بن هشام بن عبد الرحمن ٨٤٤: ١، ١٦.

عبد الملك بن رفاعة بن خالد الفهمى ٢٣١:

۷، ٨، ١٨؛ ٢٣٦: ٦، ٧؛ ٢٣٣:

١٩؛ ٣٣٩: ٣١، ١٨، ٢٠؛ ٣٤٣:

٢٠ ٤٤٣: ٢١؛ ١٨٣: ٧، ١١؛ ١٨٠:

٢٢؛ ٣٣٣: ١٠، ١١، ١٨؛ ٢٣٣:

٢١؛ ٣٣٣: ١٠، ١١، ١٨؛ ٢٣٣:
٢١؛ ٣٣٧: ١٠ ١١، ٨١؛ ٢٣٣:

عبد الملك بن عبد العزيز ٣١٠: ١ عبد الملك بن عبد الله بن أمية ٤٧٥: ٢٤، ٢٥

> انظر أيضاً. ابن أمية

این محمد ۲: ۶۸: ۲

عبد مناف بن عبد المطلب ٤: ٥، ١٦؛ ٥:

18: 770: 17: 777

عبد الواحد بن مغيث ٤٦٨ : ٣

عبد الوهاب بن مجاهد ٣٦٩: ٢

عبدة بنت معاوية بن هشام بن عبد الملك بن

مروان ٤٥٧: ٩

العبرانيون ٢٥٢: ٩

العلات ٢٦٦: ٧

عبيد بن أوس الغساني ٧٧: ١٨ ؟ ١٢٣:

انظر أيضاً:

عبيد بن أيوب الغساني

عبيد الله بن أويس الغساني

عييد بن أيوب الغساني ٧٧: ١٢

انظ أيضاً:

عبيد بن أوس الغساني

عبيد الله بن أويس الغساني

عبيد بن حنين ٣٧٩: ٥

عبيد بن سريج، أبويحيى ٢٦٢: ١١؛

357: 12 OFT: 7: VFT: 312

18:77.

انظر أيضاً:

ابن سريج

عبيد الله، أبو عثمان شيخ نقباء دولة عبد الرحمن بن معاوية ٤٦٤ : ٣، ٤

انظر أيضاً:

أبو عثمان

عبيدالله بن أويس الغساني ٧٧: ١٩ ٤ ١٣٥ : ١٦ انظر أيضاً:

11, 31; TV1: T, 71, 31, 01;

111: 12 31: 11, 71, 313

011: 1, 7, 3, 71, 312 111:

V12 PA1: 1, 32 3P1: Y, 3, V,

A, Y1, 71, 31, 01, P1, 17;

091: 13 73 113 312 791: 12

VP1: 7. 7. 3. 02 7.7: 71.

VI 717: YI OI , VI 317:

A: 0/7: 7/: 7/7: V: V/7: F:

NIT: 12 PIT: T2 . TY: T1.

of 177: 11: 11: 777: A:

777: 1, 7, 8: 377: 7, 71:

077: 3, 7, 8: 777: 7, 8, 74,

712 .771 T. A. 712 177: YE

777: 32 777: 13 · 12: 377: 73

01 : 077: T, O, T : TTY: P,

11, 715 VYY: 3C; XYY: 71;

P77: 1, 5, V, A, P, 11, 71;

·37: 13 A3 ·13 713 P12 137:

1, 4; 737; 7, 11, 77; 737;

3, 0, F, A; 037; P; F37; 7/;

A37: 72 POY: 11, 772 A.T:

113 XYY: "Y? . "YY: YI? 17Y:

P? FTT: V? VTT: 1? FVT: 11?

1 : 3 : 9 : 770 : 1

عبد الملك بن مروان النصيري ٤٤٠: ٣، · 7 . 17 ? 333 : 7 . P1 ? 033 : 7

عبد الملك بن المنصور بن أبي عامر (= الحاجب المظفر، سيف الدولة) ٤٨٨:

120,1701

عبد الملك بن المهدى ٤٩٥: ١٢

عبد الملك بن الناصر لدين الله عبد الرحمن |

عبيد بن أوس الغسانى عبيد بن أيوب الغسانى

عبيدالله بن الحيحاب ٢٨١: ٣٠ ه ٣٨٥: ٧٠ عبيد الله بن الحيحاب ٢٨١: ٣٩٣: ١١؛ ٢٨٧ و ٣٩٣: ١١؛ ٢٠٠ و ٣٩٠: ٧؛ ٢٠٠ و ٢٠ و ٢٠٠ و ٢٠ و ٢

عبيدالله بن خالد، انظر:

عبد الله بن خالد

عبيد الله بن زياد (= ابن مرجانة) ۵۵: ۱۰؛

۲۵: ۱۱ ۲۲: ۳، ٤، ۵، ۲، ۸، ۲۶: ۳؛

۲۸: ۳۱: ۰۸: ۲، ۱۰، ۱۱؛ ۲۸: ۲۸: ۰۱، ۱۱؛ ۲۸:

۱۰ ۲۱: ۴، ۲۱، ۱۱؛ ۲۰، ۲۱، ۲۱، ۲۱؛ ۸۸:

۸۵: ۳۶: ۴، ۲۱؛ ۹۶: ۲، ۲، ۲۱؛ ۲۱، ۲۱؛

۲۳۳: ۲، ۲۰؛ ۲۰۶: ۲، ۲۰؛ ۲۰۶: ۲، ۲۱؛

انظر أنضاً:

اين مرجانة

عبيد الله بن ظبيان ١٧٠ : ١٤، ١٤ عبيد الله بن عباس ٣٣: ٥

عبيد الله بن عثمان ٤٦٦: ٢، ٢١

عییدالله بن مروان بن محمد بن مروان ۲۵۰: ۷، ۸

عبيد الله بن معاوية بن هشام بن عبد الملك ابن مروان ٤٥٧ : ٨

عبيد الله بن الناصر لدين الله عبد الرحمن بن محمد ٤٨٠: ٢

عتبة بن أبي سفيان ١٥: ٧، ٨، ٢٢؛ ٢٤: ١٥، ٢١؛ ٢٧: ١٣، ٣٣، ٢٤، ٣٠:

31,01217:10.78

عتية بن أوس ١٢٣ ٢١

عتیق (= ابن أبی عتیق) ۲۹۱: ۱۶ انظر أیضاً:

ابن أبي عتيق

عثمان (= أبو مسلم الخراساني) ٤٤٠ . ٩

انظر أيضاً:

أبو مسلم الخراساني عبد الرحمن بن مسلم

إبراهيم بن عثمان بن يسار بن شذوس عثمان، كاتب يزيد بن عبد الملك بن مروان ٣٧٧: ٥

عثمان بن إبراهيم الحاطبي، انظر:

عثمان بن إبراهيم الخاطبي

عثمان بن إبراهيم الخاطبي ٣٠٠: ٢١، ٢١، ٢١ عثمان بن أبي عاتكة ٢٥١: ٩

عثمان التيمي ٤٥١: ٥، ١٩

عثمان بن حفص ۲۰۶: ۳

عثمان بن عفان، أبو عبد الرحمن أو أبو عبد

نعثل

عثمان بن على بن أبى طالب ٨٩: ١٦ عثمان بن قيس ١٥: ٨

العرب، أعرابي، الأعراب، عربية، أعرابية 3: P. 31: 0: Y: V: P: P: V: 11: 73 71: 73 77: 313 013 PT: A, P? T3: +12+0: P? TO: · () 3 F: (() 3 V: V () 7 X: 3) P) 731: 712 P31: 112 F01: 12 . VY : VI : YVI : P : TVI : 3 ? OVI: A? VPI: P? VYY: F? PYY: 1, V, P; . TY: F1: 177: V: 777: 3: 777: 7, //: 737: 312 737: 32 757: 712 177: P + PY: 3 + 3PY: Y/+ / Y: 01, A1: 7.7: T: 077: 3, 31: POT: 71: . TT: 31, F1: 0VT: 3: APT: FY: 373: A: +03: 11: { 22: 1: 703: 7: 3 43: 11 انظر أيضاً في فهرس الاصطلاحات:

العربية (اللغة)

عروة بن الزبير ١٠٤: ٢٥؛ ١٣٩: ١٣، : 198 40 : 1A9 41+ : 187 410 V, Y1, T1, 31, F1, P1; 0P1: 7, 7, 7, 1, 31, 01

> العريان بن الهيثم بن الأسود ١٥٤ : ١٦ عزاز، انظر:

> > عرار بن عمرو بن شأس

عزة (بنت جميل بن وقاص، انظر الأغاني P P P X Y) 1 1 Y : 1 Y O Y Y : Y I 3 Y I 3 : TTT: 11, VI: TTT: • 1: TTT: A, .1, 11, 71? 377: A, P? 077: 12 F77: V, P? V77: 3,

عثمان بن محمد بن أبي سفيان ١٠٨: ١٢، العراقي ٣١١: ١

عثمان بن الوليد بن يزيد ٤٢٧ : ١ ؛ ٢٩ ٤ :

17: 277: 71

عثماني ١٤٩:٥

عجلان ٥٣: ١١، ١٤

العجليون ٤٤٢: ٧

انظر أيضاً:

بنو عجل

العجم، عجمية ٣٩: ٨، ٩؛ ٧٤: ١٧؛

Y: 801 : 10 : 80 · : 1 : 179 انظر أيضاً في فهرس الأماكن:

بلاد العجم

العدل ۲۸۲: ۲، ۷

انظر أيضاً:

عبد الله بن أبي ربيعة

الوليد بن المغيرة

عدوية ٢١١: ٢ انظر أيضاً:

جدو بة

عدى ٢٤: ١؛ ٢٤: ١٠

انظر أيضاً:

ىنو عدى

عدى بن أرطاة ٣٤٥: ١١، ١٢؛ ٣٤٦:

17 . X3 71 ? X3 77 : Y1

عدى بن حاتم الطائي ٥١ : ١٢ ؛ ٣٣١: ١٤

عدی بن کعب ۷۹: ۱

عدى بن كلب، انظر:

عدی بن کعب

عرارين عمروين شأس ٢٣٧: ١٩، ٢١؛ P77: 71, VI, AI, .Y

7, 11, 11; ATT: 1, 7; PAT: 31; VIO: A, 11

عزّة الميلاء ٣٧٤: ٩

العزيز صاحب مصر (الخليفة الفاطمي)

783:11371

عطاء بن أبي رباح، أبو محمد ٢٧٥: ٣،

7. V. A? VYY: 7. 31? AVY: 0.

A. P. PFT: Y. V

عطية بن قيس الكلابي ٢٥١: ٦

عفراء ۲۷۱: ۱۲: ۲۷۳؛ ۲۷۳: ۱۲

عقبة بن أبي معيط ١٤٥ : ٣؛ ١٤٦ : ١٣

عقبة بن عامر الجهني ٢٧: ١٤، ١٥، ٢٥؛

AY: 3/2 PY: V/2 /7: /Y

عقیل بن أبی طالب، أبو يزيد ٣٠: ٤، ٦، ١٥، ١٢، ٢١، ١٥، ١٥؛ ٢١؛ ٢٧: ٣١،

31: 79: 7: PA1: 01

عكرشة بنت الأطرش ٥٠: ٣، ٤، ١٥؛

YA: Y

عكرمة بن خالد المخزومي ٣١٨: ١٠، ٢١ انظر أيضاً:

هشام بن سليمان بن عكرمة

عكل ٢٠٤: ٢

علقمة بن علاثة ١٢: ٦، ٢٢؛ ٢١٤: ١، ٢

علوی، علویون، علویة ۹۹: ۱۲؛ ۴۳۵:

73 312 AT3: 07

على بن أبي طالب، أبو تراب، أبو الحسن، أبو الحسين، أبو السبطين= على

المرتضى ١٤: ٧، ٨؛ ١٦: ١؛ ١٧:

rie Ai: Are + Y: re i Y: 73 03

172 07: 713 313 012 A7: 72 •77: 03 •12 77: 32 73: 72 A3:

.12 10: .1, 71: 70: 71: 30:

على بن أحمد بن سعيد بن حزم، أبو محمد

على بن أحمد بن سعيد ين حزم، أبو محمد ١٤: ٥٠٢

انظر أيضاً:

على بن أحمد بن حزم، أبو محمد

على بن جعفر ٣٦٨: ٨، ٩، ١١

على (الأصغر) بن الحسين بن على ٩٢: ٩١: ٩٥: ٥، ٦، ٧، ١٧، ٤٢؛ ٩٥: ٩٠

7, 3; 7/1: 0/; 3/1: 12 00/:

0 ؛ ٥٢١: ١٢ انظر أيضاً:

زين العابدين

على الأكبر بن الحسين بن على ٨٩: ١٨؛ وم: ٢٠

على بن حمزة بن عمارة بن يسار الأصبهاني

على بن حمود بن ميمون بن أحمد (حمود) ابن على بن عبد الله بن عمر بن إدريس ابن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب ٤٩٩ : ٥، ٢، ٧، ١١، ٢١، ٢١، ٣٣؛ ٥٠٠ : ١؛

A 64:011

على بن سالم، أبو الزعيزعة ١٣٥: ١،

31: 337: 7, 7, 31, 01

على بن عيد الله بن عياس ٢٣٢: ٣

على بن محمد ٧٠: ١٠، ١١

على المرتصى ٩٥: ١١، ١٢

انظر أيضاً:

على بن أبي طالب

على بن يزيد ٢٥١: ٩

عمارة بن حمزة بن عبد الله بن الزبير بن العوّام بن خويلد ١٩٢: ٩٠، ١٠

عمارة بن الوليد بن المغيرة المخزومي ٢١٤: ٧، ١٤: ٧

عسمر بسن بسلال الأسسدى ٢٣٥: ٧، ٨٠

عمر بن الخطاب (= عمر الفاروق)، أبو حفص ١٥: ٩، ١٠؛ ٣٥؛ ١١، ١١؛

37: At 07: Yt A3: -4, 11t TO: Ytt (F: Pt (V: Yt TYt:

3+P71: 01 T+ 171: A+ 731:

112 P31: 12 TAI: +12 +TY:

712 7A71 P2 AA71 72 1771

7/1 737; 21 737; 11, 1/1 1/1; 7/7; 1/7; 7/7;

1. 4: 7.3: 7. -1

انظر أيضاً:

العمر ان

عمر الركاء ٢٨٨ : ٤، ٢٢

عمر بن سعد بن أبى وقاص ٨٨: ٢٢،

11.11

عمرين شأس الأسدى

عمرو بن شأس الأسدى

عمرين شبة ١٤٥: ٩؛ ٢٨٩: ٦، ١٢

عمر بن شراحيل ٤٦٤: ٧، ٢٠

عمرين عياس ٢٨٨: ٤، ٧، ٩، ١٠، ٢١

عمر بن عبد الرحمن بن إبراهيم، انظر: عمرو بن عبد الرحمن بن إبراهيم

عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام

Yof: P. . 12 Apr: Y

عمر بن عبد العزيز بن مروان، أبو حفص (= راهب بني أمية) ٧: ١٣٩؛ ٥،

7, V: 707: 01: • 57: 51, 77:

177: 11: 377: A, P, 71:

*37: 12 737: 13 75 V12 737: V3 75 V3 75 V3

112 037: 01 712 737: 32

£9 : 707 : T : 707 : 70.

707: Y1, 31, Y72 P07: 112 113: 0, A2 733: Y1, 71

۱۱۱: ۱۸،۵ : ۲۲: ۲۶۱ انظر أيضاً:

العمران

عمر بن عبد الملك بن عمر بن مروان بن الحكم ٤٦٠ : ١١

عمر بن عبدل (؟) ۱۸۰: ۵

عمر بن عبيد الله ين معمر ٣١٦: ١١، ١٢؛ ٣١٧: ٦

عمر بن عمرو بن عثمان ۳۷۳: ۱

عمر بن مهاجر، انظر:

عمرو بن مهاجر

عمر بن هبیرة ۳۷۷: ۱٦ عمر بن یزید الأسدی ۲۳۵: ۲۲

العمران (= عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز ٣٤٣: ١١ انظر أيضاً:

عمر بن الخطاب

عمر بن عبد العزيز

عمران بن عبد الرحمن بن شراحيل (الأصح: شرحيل) ٢٨٤: ١، ١٧

عمران بن عبد العزيز ۲۹۰: ١٤

عمرو (؟) ۱۲۳ ؛ ۹، ۲۲

عمرو (ورد في شعر لنصيب بن رباح)

عمرو (في شعر عتبان بن وصيلة) ٢٢١: ١ عمرو بن أمية بن عبد شمس ١٤٤: ١٣ انظر أيضاً:

أيو عمرو ذكوان

عمرو بن الحمق ١٥٣ : ١٧ ، ٢٣

عمرو بن ختاب (لعل الأصح: احباب، أو «خطاب» أو «جناب») ٩٧ : ٧، ١٨ عمروبن الزبير ١٣: ١٦، ١٨؛ ١٤: ١، 7: 0.1: 1. 4. 1. 1. 3.1: 71

عمرو بن سعد بن أبي وقاص ١٥٤ : ٢٠ انظر أيضاً:

عمر بن سعد بن أبي وقاص

عمروبن سعيدبن العاص (= الأشدق) 00: 77, TT: PF: 1, T: TA:

11, 71; 31; 11; 01; 1; 3.1;

11 VII: 12 AFF: 1, V. A

عمرو بن شأس الأسدى ٢٣٧: ١٨، ٢٠

عمرو بن العاص (= ابن النابغة) ١٤: ١٧، 77, 372 01: 1, 11, 312 71:

1,0,7,07, 77? 71: 31? 77: A, 01, 37; 37; 1; 70; 31, : 17 : 17 : 78 : 10 : 18 : 78 : 10 : 7, 72 171: 11, 71, 712 707:

انظر أيضاً:

ابن النابغة

عمرو بن عبد الرحمن بن إبراهيم ٢٥٢: ١٥ عمرو بن عبد الله بن الزبير، انظر:

عمرو بن الزبير

عمرو بن عبد مناف (= عمرو العلي) ٦: ٧؛ 11: V. P. PI. 17: 77

انظر أيضاً:

هاشم بن عبد مناف

عمروبن عثمان بن عفان ۱۱۳: ۲، ۹،

1: 474 : 1

عمرو بن عقبة (= ابن الماشطة) ٢٨٣: ٣ عمرو العلى (= عمرو بن عبد مناف) ٦: ٧؛

انظر أيضاً:

هاشم بن عبد مناف

عمرو بن القارى بن عدى ٤٢٣ : ١٠، ٢٠ عمروبن معدی کرب ۱۸۱: ۱۱، ۱۲،

عمرو بن مهاجر ۲۵۸: ۱۹، ۱۹ عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط ١٦٣:

> 1:178:17 عميد الدولة زهير العامري ٥٠٣: ١٠

> > عمير بن الحباب ١٧٢: ٦ عمير بن سعد ٢٧٣: ١٤

عنبر الخادم ٤٩٤: ٩، ١٤

غزالة (زوج شبيب الخارجي) ۲۱۸: ۸، ۱۱، ۱۵، ۲۱۹؛ ۲۱۹: ۵؛ ۲۶۸: ۱۳

غسان ٩: ٣

الغمر بن يزيد بن عبد الملك ٣٨٢: ١٤

(ف)

الفاتك (=الوليد بن يزيد بن عبد الملك)

انظر أيضاً:

الوليد بن يزيد بن عبد الملك

فاتن ٤٨٨: ٢١

أنظر أيضاً:

فائق الخادم

فاختة (= أم خالد بنت أبى هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس = أم هاشم)، أم معارية بن يزيد بن معارية ١٢٤: ٥

فاختة بنت قرظة (زوجة معاوية، انظر تاريخ الطبري، كتاب الفهارس ٤٤٢) ٧٦:

اء ١٠

فارعة بنت ثابت ٤٠٩: ١٢

الفارعة بنت مسعود الثقفية ١٧٤: ١٨، ١٩

الفارغة بنت مسعود الثقفية، انظر:

الفارعة بنت مسعود الثقفية

فاطمة (البتول، انظر وفيات الأعيان ٨/ ١٧٦) ٢٢٥: ٢

فاطمة (الزهراء) ابنة رسول الله ٢٨: ٥؛

70: 71: 0P: 71: 377: Y

فاطمة بنت عبد الملك بن مروان ۳۰۷: ٦، ۷؛ ۳۰۸: ۱، ۹، ۱، ۹، ۳۰۹؛ ۳۰۳: ۳، ٤

فاطمة بنت هشام بن إسماعيل بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم العوام (بن خويلد) ١٤٤: ١؟ ١٩٣: ٢

عوانة ۲۸۸: ۳؛ ۲۰۸: ۱۰

عوانة بن الحكم ٣٤٥: ٤، ٥؛ ٤١٤: ٧٠

عون بن عبد الله بن جعفر الطيار ٨٩: ١٥

عیاش بن أبی ربیعة ۲۸٦: ۱۱

عیاض، قاضی مصر ۳٤۳: ۸، ۲۲

عيسى بن أبي عطاء ٤٢٥ : ١١ ، ١١ ، ٢١

773: •1 , 11 : Y73: 11

عيسى بن عبد الله، أبو نعيم (أبو عبد النعيم)= طويس ٢٠٤: ٢

- انظر أيضاً:

طويس

عیسی ابن مریم ۲۹: ۷

عيسى بن المصعب بن الزبير ١٧٠: ٨

عیسی بن معقل بن عمیر ٤٤١ : ٧، ٨، ٨ عیسی بن معقل بن عمیر ١١ . ٢ ، ٣ ، ٤ ،

1.0

عیسی بن مقسم ۲۰: ۲۰

العيص بن أمية بن عبد شمس ١٤٤ : ١٢

(غ)

غالب (= ابن مسعود)، مولى هشام بن عبد الملك ٤٢٢: ٤، ١٩

غالب القائد٧٩ : ٨

غالب بن عبد الرحمن ٤٨٤: ١٥

الغريض عبد الملك، أبو مروان أو أبو يحيى

أو أبو يزيد ٢٣٧: ٢، ٣؛ ٢٧٠: ١٣؛

0YY: Y? FYY: 1, Y, •1? YYY:

Y, 7/2 YAY: //2 057: A, 0/2

777: 1,7, 7, 0, 1, A; VFT:

7. V! AFT: Y! PVT: F! IAT:

T: 3A7: 33 . 1

انظر أيضاً:

فطیس بن عیسی

فطيس بن سلمة

فطیس بن عیسی ۲۱،۸: ۲۸، ۲۱

انظر أيضاً:

فطيس بن سلمة

فطيس بن سليمان

فهريون ٥٩٠ : ١

(ق)

القادر بالله (الخليفة العباسي) ٤٨٩: ١٦

القاسم، أبو عبد الملك ٢٥١: ٩، ١٠،

11

انظر أيضاً:

القاسم بن عبد الرحمن

القاسم بن حمود ٥٠١: ٧، ٨

القاسم بن عبد الرحمن ٢٥١: ٢٣

انظر أيضاً:

القاسم، أبو عبد الملك

القاسم بن عبيد الله بن الحبحاب ٤٠٤: ٨؛

543: V! K+3: 12 +13: V!

113: 7, 3; 313: 4; 013: 01?

F13: 712 A13: 7

(القاسم) العجلي، أبو دلف ٤٤١: ١٥،

77

قاطبة بنت بشرين عامر، انظر:

قطبة بنت بشر بن عامر

قطية بنت بشر بن عامر

قائد ۲۱۷: ٥

القائم بأمر الله العباسى (الخليفة العباسى)

9:0.4

ابن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤى بن

غالب ۳،۲،۱:۳۷

الفاكه بن المغيرة، أبو عبد مناف ٢٨٥: ١١ فائق الخادم ٤٨٨: ٦، ٨

انظر أيضاً:

فاتن

الفتي (= جعفر الصقلبي) ٤٨٣: ٧، ٢٢

انظر أيضاً:

جعفر الصقلبي

فتيلة ٢٨: ٥، ٢١

انظر أيضاً:

قتيلة

الفرج بن مسرة ٤٦٥ : ٩ ، ٩٠

فردلند ٤٩٢ : ١٥، ٢٠

الفُرس ١٩١: ١٠؛ ٣٧٥: ١

فرعون ٦٤: ١٣؛ ٢٧٩: ١٩؛ ٢٨١: ٢٤

17: 880 : 17: TY : 1V: 19A

الفرنج ٢٦١: ٣٠: ٢٦٦: ١٢؛ ٥٨٥: ١١١

793: 7, 3, 71, 91

انظر أيضاً: الإفرانج

(بنو) فزارة ۲٤٥ : ۱۱

الفضل بن الملهب ٣٤١: ٥

انظر أيضاً:

المفضل بن المهلب

الفضل بن يحيى ٢٦٨: ٨

فطيس بن سلمة ٢١: ٢١

انظر أيضاً:

قطيس بن سليمان

فطيس بن عيسى

فطيس بن سليمان ٤٦٨: ٨؛ ٧٠٠: ٢٠

۲۱

11: 17: 31: 07: A: YT: 71, 012 AT: 12 PT: 3, V, 312 13: 7: 03: V: 73: V: 70: V/: 30: Y, A/ ? FO: F? 3F: A/ ? YF: 3? TA: 012 .11: 772 111: 312 VII: Y? PII: P? 171: 3? ·\$: 178 : 4 : 188 : 1 · : 18 · YT1: 32 +V1: P2 1A1: +12 191: 3: PPI: Y2 *1Y: A2 377: 3, 3/2 077: 3/2 VFT: 112 FAY: Y2 AAY: 112 +PY: 3: 0PT: 0: TIT: T: TVT: 0: 3AT: 0: 0PT: TI قسى (اسم ثقيف، انظر تاريخ الطبرى، كتباب الفيهارس) ٢٢٣: ١٣، ٢٥؛ 377: 7 انظ أيضاً: ثقيف قصی ۱: ۱۸: ۱ قصی بن کلاب ۱۲۷ : ۸، ۹ قطبة بنت بشر بن عامر بن ملاعب الأسنة بن مالك بن جعفر بن كلاب ٢٠٤: ١٢، قطرى، مولى الوليد (بن عبد الملك) ٤٣٣:

انظ أيضاً: قطن، مولى الوليد قطری، مولی الولید بن یزید ۲۷۷: ۱۰، قطری، مولی یزید بن الولید ۲۸۰: ۵، ۱۸

القباع (= الحارث بن عبد الله بن أبي رسعة، انظر أنساب الأشراف ٥/ ٤١٥) ١٦٠:

> قبيس، انظر: أبو قبيس

قبيصة بن ذريب ٢٤٤: ٢، ١٤، ١٥، 1. : 477

قتادة ۲۵۰: ۷

القتبي ٢١: ٢١

قتيبة بن مسلم ٢٢٢: ٩، ١٨؛ ٢٣٠: ١٩؛

14: 170

قتلة ۲۸: ٥، ۲۱

انظر أيضاً:

فتىلة

قتيلة بنت الحارث ١٤٥: ١٠، ٢٢

قشم بن عباس بن عبد المطلب ٣٢: ٥،

17:07:19

القحطاني ٢٣٨: ٢

انظ أيضاً:

عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث

قدامة بن موسى الجمحي ٢٩٠: ١٥ قردلند الرومي، انظر:

فر دلند

القرشى (= ابن عياش القرشي) ٤٧٥: ١ انظ أيضاً:

ابن عياش القرشي

قبرة بسن شبريك ۲۷۱: ۲۷۱؛ ۲۷۹: ۲۷ 1 AY: 31: 7AY: • 7: PPY: 71:

7 (TT; V) 17T; V) 019 77T; P

قریشی، قریش، قریشیة ۹ : ۳، ۶، ۲، ۸، | قطری بن الفجاءة ۱٦٩ : ١٥، ١٦٠ ١٠، ١٧؛ ١٠ - ١٨؛ ١١١ - ١٥؛ ٢٦١ أ قطن، مولى الوليد ٣٣٣: ٢٤

انظر أيضاً:

قطری، مولی الولید

قطن، حاجب يزيد بن الوليد ٤٣٠ : ٥، ١٧ قطية بنت بشر بن عامر بن ملاعب الأسنة بن

مالك بن جعفر بن كلاب ٢٠٤: ١٢،

القعقاع بن خليد العبسى (= ابن جبلة)

0 : TTT

انظر أيضاً:

ابن جبلة

قعنب (من الخوارج، انظر وفيات الأعيان

 $\Lambda \setminus \Gamma \Lambda \Gamma \cap \Gamma \cap \Gamma \cap \Gamma \cap \Gamma$

القوط، القوطا ٤٥٤: ٨، ٩، ٩، ١٩؛ ٥٥٥:

قرهية ٣١٩: ٨، ١٣، ١٠٠

قيس بن الأشعث ٩٧: ٥ ٣

قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري ٦١: ٧؟

قيس بن سعيد بن عبادة، انظر:

قيس بن سعد بن عبادة

قيصر الفتي ٤٩١: ١٤؛ ٢٩٤: ٢

(4)

الكاملية ١٤٤: ٣

انظر أيضاً:

ابن الكاهلية

كتوة بنت قرظة ٧٦: ١٧

كتود بنت قرظة ، انظر:

كتوة بنت قرظة

کردم بن معبد ۳۸۲: ٤، ۱۳،

الكردى (= مروان بن محمد بن مروان = اليث بن قرة ٣٥٣: ٨

أحمر ثمود = المرتد = مروان الجعدي = مروان الحمار) ٤٣٤: ٧؛ ٢٥٥: ٤ انظر أيضاً:

مروان بن محمد بن مروان

کر دیة ٤٣٥ : ٤

كعب الأحيار ٢٥١: ٧

کل ۲۲۲: ۷

كليب (= الحجاج بن يوسف) ١٧٥: ٥،

11

انظر أيضاً:

الحجاج بن يوسف

كليب (= مسلمة بن عبد الرحمن بن معاوية) 753: 11, 11, 17

انظر أيضاً:

مسلمة بن عبد الرحمن بن معاوية

کنانة ۱۹۳: ۱

كوفي ٩٧: ١٤؛ ١٨٣: ٢

(U)

لباية بنت الحارث ٣٤: ١٤ لبانة بنت الحارث، انظر: لبابة بنت الحارث

ليني (انظر الأغاني ٩/ ٣٩٦) ٥١٥: ٢، ٦ لـذريـق، لـوذريـق ٤٥٢: ١١، ٢٢، ٣٣؛

> 703:1,11,37,07 انظر أيضاً:

> > رذريق

لقمان بن عاد ٢٦: ١٣؛ ٨٥٨: ٩

ليث بن أبي رقية ٣٤١: ٢

ليث بن سليمان ٤٣٠: ٢

شيخ الإسلام ناصح الإسلام ٣٤٥: ٣، ٤ محمد، رسول الله ٢: ٨؛ ٤: ١٠ ١٠ محمد، 77, 772 11: A, P2 07: F, A, 112 AY: 13 T? 17: Y3 T? 3T: 11:07: 11, 11: AT: 1, 0, V: PT: P. 71: .3: .1. 11. 71: 73: A, P, TI, AI, PI? A3: 11: 03: 11: 07: 11: 30: 71: YO: 3, 0? AO: T, A, . 1, A1? · F: 1 ? 3 F: 1 , F , A , Y ! ? A F : · / 2 / 17: 7/ 3 / 19: A? TA: P : PA : T : Y ! : Y : AP : O ! ? 7.1: 7: 311: 71, 51: 11: 31, 01; 171: V; 071: T, P, 11, 31? VY1: A, 11, 11, 71? AY1: 512 PY1: 12 YY1: A2 771: 7: 031: T, 3, 0, P; 731: A, 71, 712 V31: 12 301: 12 VOI: T2 POI: TT2 YF1: P? 3F1: 3? TA1: A? ٩٨١: ١٠، ١١، ١١؛ ١٩٥: ١٠٠ AP1: 01: 717: 11: A77: 7: 377: 1 + 037: 01 + A37: 71 + TAY: 7, 712 VAY: 1, 72 377: Y: 737: Y, T: 737: T, V:

محمد بن أبي بكر ٤٥: ١١

14:077:1: 220: 11

محمد بن أبي الجهم ١٦،١٥: ١٦،١٥

P37: 12 + VT: 112 1VT: 72

7.3: P: 7.3: 11: V.3: 7:

> ليلى العامرية (بنت سعد، انظر الأغانى ٢/ (٢٧٦) ٥١٠: ٥، ٧؛ ٥١١: ١، ٢، ٩، ١٠؛ ٥١٢: ٤، ١١، ١٤، ٢١؛ (١٥: ٥، ٦، ٩؛ ١٥: ١

> > (4)

مارية القبطية ٣٨: ٣ مالك، أبو المخارق ٧٨: ١٥

مالك (بن أبى السمح، المغنى، انظر الأغانس (٤٣٦/١) ٢٧٠؛ ٤، ١٣؛

0 . 8 : 7 7 9

مالك بن أنس ٣١٢: ٨

مالك بن شراحيل الخولاني ٢٣٨: ١٣

مالك بن النسير ١٥٥ : ١٢

مالك بن هبيرة السلولي ١٠٢ : ٤، ٢٣ مالك بن هيتم، انظر :

مالك بن هيثم

مالك بن هيشم ٤٣٧ : ١٧

المأمون (الخليفة العباسي) ٢٥٤: ٣، ٤؛

177: 3 ? P73: V? 003: Y1

المتقلب (= هشام بن عبد الملك بن مروان)

17:77

انظر أيضاً:

حشام بن عبد الملك

مجاهد ٤٩٣ : ٢

المجبرون ٩: ٩، ١٠، ٢٢، ٢٢، ٢٤

انظر أيضاً:

بنو عبد مناف

محرز بن جعفر ۳۷۱: ٥

محمد بن أبي عامر المعافري (= المنصور) ٤٨٤ : ١٥ ، ١٥ ، ١٦ ؛ ٤٨٧ : ١٠

17:891

محمد بن أحمد بن هارون (= العاملي)

10:404

انظر أيضاً:

محمد بن هارون بن بكار

محمد بن الأشعث ١٥٨ : ١٤؛ ١٥٩ : ١؛ ١٧٧ : ١٠ ، ٢٠؛ ١٤٧ : ١٣؛ ٢٤٨ : ٢٤٨

12 1 1 1 3 3 0

محمد بن حبيب ٣٠٩: ٣

محمد بن الحجاج ١٨١: ٤

محمد بن الحنفية (=محمد المهدى) ١٣٠: ٥؛ ١٥٠: ١٥، ١٧؛ ١٥١: ٨، ١١؛

701:7. 7. 1. 1. 301:11:001:3

انظر أيضاً:

محمد المهدى

محمد بن خالد ۱۱۸ : ٦

محمد بن خلف وكيع ٣٦٩: ٢٠

محمد بن الخليل بن فارس العنسى، أبو العشائر ٢٥٨: ٢٢، ٣٣

محمد بن السعدي ٣٦٨: ٨، ١٩

انظر أيضاً:

عبد الرحمن بن محمد السعدي

محمد بن سلام ٣٦٦: ٨

محمد بن السليم، أبو بكر ٤٧٧: ٢٥

محمد بن سليمان بن الحكم بن سليمان ١٠ ، ٢٠ ، ١٠ ، ٢٠ ، ٢٠ ، ٢٠

محمد بن سیرین ۹۱: ۲۱، ۲۲

محمد بن الضحاك ٣٢٠: ١٣

محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام،

أبو عبد الله (= الأمين) ٢٧٤: ٦، ٧، ٨؛ ٢٧٤: ١، ٤، ٩

محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن الناصر (= المستكفى بالله) ٢٠٥: ٢،

محمد بن عبد الرحمن بن معاوية ٣٦٥ : ١ ، ١١ ، ٢١

محمد بن عبد الله بن جعفر الطيار ۸۹: ۱۵ محمد بن عبد الله بن حارثة ٤٢١: ٢٢؛

محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب ٤٣٨: ١٢، ١٣، ١٨، ١٤

محمد بن عبد الله بن الحسين بن الحسن بن على بن أبى طالب، انظر:

محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب

محمد بن عبد الله الرازى، أبو الحسن ٢٥٥: ٢٣

محمد بن عبد الله الرازى، أبو الحسين ٢٣٠ - ١٤، ٢٣

انظر أيضاً: أبو الحسن محمد بن عبد الله الرازى

محمد بن عبد الله بن محمد الأمين ٤٧٥: ٦ محمد بن عبد الملك ٣٧٦: ٣، ١٨؛

محمد بن عبد الواحد القصّار البصرى، أبو الحسين (الأصح: الحسن) ٣٥٥: ١٠،

محمد بن عروة بن الزبير (=الديباج) ١٩٦ : ٨ محمد بن على الباقر ١٧ : ٦، ٢٠

محمد بن على بن أبي طالب ٨٩: ١٦؛

X . 7 : 1 · A

محمد بن على بن عبد الله بن عباس ٤٤٢:

انظر أيضا:

إبراهيم بن على بن عبد الله بن عباس

محمد بن القاسم، أبو جعفر ٣٣٠: ٢

محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص ٤٣٥: ٤، ٦؛ ٣٦: ٩

محمد المصطفى ١٧: ٨، ١٢؟ ٢٠: ٦؟

۷۰: ۱۱؛ ۹۰: ۱۱، ۲۲؛ ۱۰۱: ۱۶ انظر أيضاً:

.

محمد رسول الله

محمد بن المظفر عبد الملك بن المنصور ١٥ : ١٤ ، ١٥

محمد المهدى (= محمد بن الحنفية) ١٥٢: ٣

انظر أيضاً:

محمد بن الحنفية

محمد النبی، أبو القاسم ۱۰۹: ۱۰، ۲۳ محمد بن هارون بن بكار ۲۰۹: ۲، ۲۰ انظر أيضاً:

محمد بن أحمد بن هارون

محمد بن هشام بن إسماعيل المخزومي . ٣٧٣: ٨، ٩

محمد بن هشام بن عبد الجبار بن الناصر المهدى بالله ٤٨٩: ٨، ١١، ١٢؛

·P3: 12 1P3: 7, 7, 3, 7, 11,

31, 71; 7P3; A; TP3; 1, V,

A, P, Y12 3P3: 1, V, 112

۹ : ۵۰۱ : ۸ : ۲۹۲ : ۸ : ۵۰۱ : ۹ محمد بن يوسف بن عبد الرحمن ، أبو

الأسود ٤٦٠: ١٥، ٢٥

المختار ۱۱۸: ۲

المختار (من الموالي) ۷۸: ۳، ۱۱، ۱۳، ۱۵

71: PA1: 77: 1.3: V

مخلدبن يزيدبن الهلب ٣٥٩: ١٣؛ ٣٦٠: ٤، ٣٦١، ١٤؛ ٣٦١: ١، ٥،

١٣

المخلوع (= إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك ابن مروان) ٤٣١: ١؛ ٤٣٣: ١٢ انظر أبضاً:

إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان

مدنی، مدنیان ۲۷۰: ۳، ۶

المرتد (= مروان بن محمد بن مروان = أحمر ثمود = الكردى = مروان الجعدى = مروان الحمار) ٤٣٥: ٢

انظر أيضاً:

مروان بن محمد بن مروان

أ المرتضى (= الحكم بن هشام) ٤٦٩ : ١٤

انظر أيضاً:

الحكم بن هشام

المرتضى بالله (= عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك بن الناصر) ٥٠٠: ١٢،

31:1.0:0:7:0:0:1:18

انظر أيضاً:

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك ابن الناصر

مرة بن كعب ١٢٧ : ٩٠

مروان ٤٩٨ : ١٠

مروان الجعدى (= مروان بن محمد بن مروان = أحمر ثمود = الكردى = المرتد = مروان الحمار) ٤٢٩: ١٠ انظر أيضاً:

مروان بن محمد بن مروان

مروان بن جناح ۲۵۸: ۲۱

مروان بن الحجاج ۲۵۸: ۱، ۲۱

انظر أيضاً:

مروان بن جناح

مروان بن الحكم بن أبى العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، أبو الحكم (أبو عبد الملك، أبو القاسم) = خيط باطل = الوزغ، (الخليفة الأموى) ١٤: ٣، ٣، ٢١؛ ٤٤: ٣، ٢١؛ ٢٠: ٣؛ ٤٤: ٣٠ ٢٠: ٣؛ ٢٠: ٣، ٢٠: ٣، ٢٠: ٣٠؛

7A: F, V, V(2 3A: (, Y, +() 3+() (1) 7() 4() 3+() 4()

71, P1: P+1: 3: 111: +1:

711: A, 01: 371: 11, 71:

771: Y: 771: 7, 3, 5, V, 77:

371: 7, 7, 1, 6, 61, 512 171:

01 131: A1 A01: 711 3.7: 01 0.7: 11 177: 11 737: A1

TVT: 11: 0.3: 7, .7

مروان الحمار (= مروان بن محمد بن مروان = أحمر ثمود = الكردى = المرتد = مروان الجعدى) ٢٩٤: ٣؛ ٤٤٨: ١٥ انظر أيضاً:

مروان بن محمد بن مروان ہ

مروان بن هشام (= الرشيد) ٤٩١: ١١ مزاحم، مولى عمر بن عبد العزيز، حاجب عمر بن عبد العزيز ٣٥٣: ١

مزاحم، مولى عمر بن عبد العزيز، كاتب عمر بن عبد العزيز ٢٥٣: ٨

مسافر بن سعید بن نمران ۱۵۷: ۱۳، ۱۵، ۲۳؛ ۱۲۱: ۲

المستظهر بالله (= عبد الرحمن بن هشام) ٥٠١ : ٥٠١ : ٥٠١ 10,0

انظر أيضاً:

مسرف

مسلم بن عقيل ٨٥: ٦، ١٠، ١٢؛ ١٤٩:

0, Ft A33; P

مسلم بن قتيبة ، انظر:

قتيبة بن مسلم

مسلم بن محرز، أبو الخطاب ٣٧٤: ٦

انظر أيضاً:

ابن محرز

سلم بن محرز

عبد الله بن محرز

مسلم بن هشام ٤٢١: ١٩

انظر أيضاً:

مسلمة بن هشام

مسلمة بن إبراهيم ٣١٣: ١٤، ٢٣

مسلمة بن سليمان بن الحكم بن سليمان

۲۰،۱۰:۰۰۰

مسلمة بن عبد الرحمن بن معاوية ٤٦٣ : . ١٠ ، ١١ ، ٢٠

مسلمة بن عبد الملك بن مروان ٣٢٣: ٨؛

VOT: 3: TVT: V: FVT: P

مسلمة بن مخلد الأنصاري ٣١: ١٣: ٢٢،

00: V/2 PF: 32 0A: /, A/2

11:71:17

انظر أيضاً:

مسلمة

انظر أيضاً:

عبد الرحمن بن هشام

المستعين بالله (= سليمان بن الحكم

>الحاكم < بن سليمان بن الناصر)

193: 112 193: •12 193: 92

0P3: VI AI +11 T12 TP3: 11

3 : VP3: Y , V , A , YY : PP3: 1 ,

P. . 1. 11: . . . : 1. V. P1. . Y

انظر أيضاً:

سليمان بن الحكم (الحاكم) بن سليمان بن الناصر

سيمان بن الناصر المستكفى بالله (= محمد بن عبد الرحمن بن

عبدالله) ۲۰۰۲: ۲

انظر أيضاً:

محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن

الناصر المستكفى

المستنصر بالله الحكم (الحاكم) بن عبد

الرحمن (الناصر لدين الله)، أبو العاص (أبو المطرّف) ٤٨٠: ٢، ٤، ٦، ٦، ١٦،

٧١٤ ١٨٤: ٣، ١١، ١٤، ١١٠

٤٨٢: ١، ٤، ٧، ١١، ١٣؛ ٤٨٣: ١ انطر أيضاً:

الحكم بن عبد الرحمن

مسرف (= مسلم بن عقبة) ۱۰: ۱۰

انظر أيضاً:

مسلم بن عقبة

مسعدة بن عمرو ٣١٨: ١١

مسلم بن عقبة (= مسرف) ۱۰۹: ۱۰،

713 • 11: 13 111: 713 711:

Y, T, 02 T/1: T, A2 3/1: P,

112 011: 12 A2 511: P2 VII:

مسلمة بن هشام بن عبد الملك ٣٧٦: ١٠؛ ٤٢١ : ٥

انظر أيضاً:

مسلم بن هشام

المسورين مخرمة ١١٠: ١٤، ١٩، ١١٩:

المسيح (= عيسى ابن مريم) ١٦٣: ١ مسيلمة ٨٥: ٢١

انظر أيضاً:

مسلمة بن مخلد الأنصاري

المصحفى ٤٨٤: ٨ انظر أيضاً:

جعفر بن عثمان المصحفي

المصريون ٣٥٦: ١٨

مصعب (الراوى) ۲۷۳: ۱۵

المصعب (مصعب) بن الزبير ١٢٩: ١٧؛ · 71: 7, 3; 771: 1, 01; A71: 7, 1, 1, 11, 11, 01, 11, 77: PT1: 1, 7, 7, P, 1, 71, 71, 512 .31: 1, 5, V, At 131: 12 431: 41, 712 131: T? TOI: 11? NOI: .13 TIS 01 + PO1 : Y , 3 , 0 , A + + F1 : T , 3, T, Y? 171: 1, Y, T, P? YF1: 0, 1, 1, 11, 01, F1; 771: 11: 171: 7: 171: P. 11, 71, 712 .VI: 1, F, V, · 1 · 1 / 1 / 1 / 1 / 1 / 1 · 0 · 7 · 1 · 1 11, 312 771: 7, 1, 1, 1, 11, 31, 77; TVI: T. P. 3VI: Y? 311: 71, 11: 41: 7, 7:

1.3: A? 173: A? 173: 1, 7? 073: 0

مصعب بن عبد الله ٣١٦: ١٠.

مصعب (بن عبد الله الزبيرى، انظر الأغانى / ١٨ / ١٩٦) ٢٩٦

المصعب بن عمران الهمذانى ٤٦٤: ٢٠؛ ٤٦٨: ٩

مضرَ ۱۲۲: ٤؛ ۲۷٤: ٣

مطرف (المطرف) بن عبد الله بن محمد الأمين ٤٧٥ : ٦ ، ٩

المطلب ٩: ٢٢

معافری ۲۱، ۱۲، ۲۲، ۲۲

معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية ابن عبد شمس بن عبد مناف، أبو عبد الرحمن (= شيخ المضيرة)، الخليفة الأمسوى ٤: ١، ٣، ٤، ٧، ٨، ١٥؛ 0: F! F: 11, 71! V: 1, 0! 11: 31: 71: A, 17, 77: 31: 1, 7, 1, 01; 01; 1, 31, 01, 17, 77? 51: 5, 11, 71, 17, 07, 77, 77? 71: 1, 01, 71? 37: P. 01: 07: Y. 01. F1. V/2 FY: /, 3, V, A2 VY: 0, V, 71, 31; AY; Y, 31, 01; PY: Y, VI? . T: 3, P, YI, 01, 512 17: 112 77: 1, 72 37: 72 YY: 11, 71? XY: P, 11? PT: 7, 7, 0, 1, 11, 13: 11, 73: 71, 312 33: 7, 7, 31, 712

03: 7, 7, 11, 31, 112 73: 7, 0, 31, 01, 71, 91, 73: 1, 0, 1, A, O/, A/? A3: 3, O,A, ·1 : P3: Y , T , P ? · O : Y , T , 3, P, 31, 07, 10: V, P, 71, 01: 70: 0, 71: 70: 9: 30: 7, P. . 1 ? 00: . 1 . V ! ? TO: 0 . T . Y !! YO: 1, F! AO: Y, P! PO: 0, 712 . F: F, 112 1F: 32 7F: Y, O, 11, Y1, 01? TF: 1, 3, 0, 01; 3F: 7; FF: 1, 7; VF: 71, 312 AF: VI2 PF: V, 712 TV: 7: 0V: 11: 5V: P. 11: PV: Y, F, P? • A: P, Y/? /A: 1, 11, 11, 11, 11, 11, 11, 11, 7A: 7, A, F/2 V·/: V, //2 111: 512 311: V: 071: A2 (11: 37: VYI: FI? FTI: 11) 11: 271: 01: 051: 31: 551: V, 11: 077: 11: 577: V: 037: P? F37: P? 1AT: 11, 17: 533: 0

معاوية بن حرب ٦٧: ٣

معاوية بن سليمان بن الحكم بن سليمان ٢٠:٥٠٠

معاوية بن صالح الحضرمي (الحمصي) ٤٦٤: ٦، ٧، ١٩، ٢٢، ٣٣

انظر أيضاً:

معاوية بن يوسف الحضرمي معاوية بن عبد الرحمن بن معاوية ٤٦٣ :

71, 91, 17, 77

معاویة بن عبد الله بن جعفر ۲۲۲: ۱۵؛ ۲۲۷: ۲۱ ، ۳

معاوية بن هشام بن عبد الرحمن ٤٦٨: ١ معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان ٤٥٧: ٦، ٢١

معاوية بن يزيد بن معاوية بن أبى سفيان صخر بن حرب بن أمية، أبو عبد الرحمن وأبو مروان وأبو ليلى (الخليفة الأموى) ١٢٤: ١، ١٠، ١٧؛ ١٢٥: ٢؛ ١٢٦: ٣، ٧، ١٤، ٢٠، ٢٠ ٢٠

> معاوية بن يوسف الحضرمي ٤٦٤: ٢٢ انظر أيضاً:

> > معاوية بن صالح الحضرمي

معبد بن وهب (أو ابن قطنی أو ابن قطن)،

أبو عباد ۲۷۰: ٢١؛ ٢٧٣: ٢١ ؛ ٢٨٠:

١١؛ ٧٣٣: ٢١ ، ٢١؛ ٢٧٩: ٧؛ ٠٨٠:

٢٨٣: ٢، ٧١؛ ٣٨٣: ٣، ٨، ٢١؛

٢٨٩: ٤، ١١؛ ٥٨٣: ٩؛ ٧٨٣:

٢١؛ ٨٨٣: ٣، ٥، ٢، ١٠، ٥١،

٢١؛ ٨٨٣: ٧، ٨، ٩، ٧١؛ ٠٩٣:

٢١؛ ٢٨٩: ٧، ٨، ٩، ٧١؛ ٠٩٣:

٢٠٤: ٩، ٢١، ٢٢؛ ٣٢٤: ٢١،

٣١؛ ٢٢٤: ٣، ٢٠

المعتد بالله، انظر:

هشام بن محمد بن عبد الملك بن الناصر

المعتد بالله

المعتصم، أبو إسحاق ٢٥٤: ٣، ٤ المعتصم بالله (محمد بن هارون) الرشيد (انظر كنز الدرر ٥/ ٤٧٣)، الخليفة الفضل بن الهلب

مقلار، مولی مروان بن محمد ۲۰: ۲۰

مقوّم الناقة ١٣٠ : ٩، ١١

انظر أيضاً:

ابن أبى ثورِ

عبد الله بن عبيد الله بن أبي ثور

مكحول ۱۸۳: ۷

مكى، مكيان، مكيون ٢٧٠: ٣، ٤؛

7: 72 377: 7

منذال بن سعيد البلوطي ٤٧٧: ١٤، ٢٤،

· 13: 7, 7: 113: 7, 77

المنذر بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام ابن عبدالملك بن مروان ٤٥٧: ٩؛

753:113.7

المنذر بن محمد الأمين، أبو الحكم ٤٧٣: ١٣، ٢٤؛ ٤٧٤: ٧

المنذربن هشام بن عبد الرحمن الداخل ١٠٠٨ : ٢٦٩

منذربن يحيى ٥٠١: ١، ٣؛ ٣٠٥: ٦

المنصور، أبو جعفر ٤٣٨ : ١٣، ١٤،

المنصور، (أبو جعفر عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس، انظر كنز الدرره/ ٤٧٤)، الخليفة العباسى

· 03: P : 773: 0

منصور، فتى عبد الرحمن بن معاوية ٤٦٤: ١٩،١٨

المنصور (= محمد بن أبي عامر المعافري)

۱۰ : ٤٨٤ : ٧، ٩، ١٥، ٣٢؛ ٧٨٤ : ١٠ ؛

Y : E4 .

انظر أيضاً:

محمد بن أبي عامر المعافري

السعباسى ٣٥١: ٥، ٧، ٩، ١٢؛ ٣٥٧: ١

معدّ (= المعزّ)، أبو تميم ٤٧٩: ٣

المعزّ (= أبو تميم معدّ) ٤٧٩: ٣، ٥ انظر أيضاً:

أبو تميم معد

معقل بن سنان الأشجعي ١٠ ، ٧ ، ٨ ، ١٠

معقل بن عمير ٤٤٧: ٥

معوی، انظر:

معاویة بن أبی سفیان

المعيدى ٢٦٢: ١٣؛ ٣٢٨: ٤؛ ٣٣٠:

مغاور العامري ٤٩٦: ٥

المغود ٤٤٧: ٢١

المغيرة بن شعبة ٢٩: ١، ٢٢؛ ٣٠: ١؛

73: 1, 1, 17: 371: 11, 71

المغيرة بن عبد الرحمن بن معاوية ٤٦٣ : . ٢١، ٢١، ٢١

المغيرة (بن عبد الله بن عمر بن مخزوم،

انسطر الأضائس ١/ ٤٨٦) ٢٨٥: ١٢؛ ٢٨٠

المغيرة بن عبيد الله الفزاري ٤٤٠ : ١٧

المغيرة بن الناصر لدين الله عبد الرحن بن محمد ٤٨٠: ١، ٤٨٤: ١، ١٩

المغيرة بن الوليد بن معاوية ٤٦٣ : ٧

مفتاح الخير (= سليمان بن عبد الملك بن

مروان) ۳۲۳: ٦

انظر أيضاً:

سليمان بن عبد الملك بن مروان

المفضل بن المهلب ٣٤١: ١٥، ١٥؛

313:11,772:013:1.

انظر أيضاً:

منظور بن زبان ۱٤۲: ٦

منيف بن دلجة ٧٨: ٢١

انظر أيضاً:

أنيف بن ولجة

المهدى (الخليفة العباسى، انظر مدينة دمشق، الترجمة الفرنسية لإليسييف

17) 707: 11: 177: 7

المهدى بالله (= محمد بن هشام بن عبد

الجباربن الناصر) ٤٨٩: ٨؛ ٤٩٠:

12 1193: 73 73 113 313 512

7P3: At TP3: 1, V, A, P, 71t

3P3: 1, V, 11! 0P3: T, A!
TP3: A! 1.0: P

انظر أيضاً:

محمد بن هشام بن عبد الجبار بن الناص

المهلب بن أبى صفرة، أبو سعيد ١٥٨:. ١٥؛ ١٥٩: ٢، ٣، ٧؛ ١٦٩: ١٦٩

• VI : T, TY! AOT: T, A! POT:

٦

موسى النبي ٦٤: ١٤؛ ٩٧: ٣؛ ١٠٠:

71: 701: P: 107: 1: • 77:

31: P37: 71

موسى بن نصير ٤٥٣ : ٩

الموفق (=عبد الملك بن مروان) ١٩٤: ٤،

71

انظر أيضاً:

عبد الملك بن مروان

المؤيد بالله (= هشام بن الحكم بن عبد الرحمن) ٤٨٣: ٨، ٤٨٤: ٢، ١٢؛ دمري ٤٨٠: ٢، ٤٠

1: : 1. : 1

ميكائيل الملك ١٥٣: ١٦

میمون، قاضی مصر ۲۰۱: ۱۹ انظر أیضاً:

عبد الله بن ميمون

(ن)

الناصر لدين الله (= عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الله) ٤٧٥ . ٧؛ ٤٧٦ : ١، ٨؛ ٤٧٨ : ٢؛ ٤٧٩ . ٤، ٨، ١٣ ؛ ٤٨٠ :

01 183: 71 383: 71

انظر أيضاً:

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله

نافع الأزرق، انظر:

نافع بن الأزرق

نافع بن الأزرق ۲۸۸: ۱۵، ۱۷

نافع بن عبد الرحمن ٤٤٧ : ٨، ٩

ناقص الوركين (= يزيد بن الوليد بن عبد

الملك) ٢٢٨: ٥

انظر أيضاً:

يزيد بن الوليد بن عبد الملك

نوفل بن عبد مناف ۹: ٦

(a)

هارون الرشيد (الخليفة العباسي) ۱۲: ۱۲؛ ۱۳: ۱۰: ۲۶: ۱۱؛ ۲۲: ۱۰؛ ۲۵: ۱۰؛ ۱۰: ۲۲؛ ۲۲؛ ۲۷: ۷؛ ۴۹۷: ۹، ۲۰ ۳۲،

هارون (بن عمران النبى) ٦٤ : ١٤ هارون (المدائني، انظر الأغاني ١/٣٣) ١٦٦٨ : ١

هاشم (فی شعر عتبان بن وصیلة) ۲۲۱: ۱ هاشم بن عبد مناف ٤: ۱۸؛ ۷: ۳؛ ۹: ۲؛ ۱۰: ۱۲، ۳۲؛ ۱۱: ۱۶؛ ۱۲: ۱۶؛ ۱۳: ۳، ۲؛ ۲۸: ۱ انظر أیضاً:

عمرو بن عبد مناف، عمرو العلی هاشمی، هاشم، هواشم، هاشمیة ۱۲۲: ۲۲۸: ۲۲۸: ۰، ۲

انظر أيضاً:

بنو هاشم هامان ۲۹۸: ۱٦

هريرة (عشيقة الأعشى، انظر الأغانى ٩/

17:77. (1.1)

هشام ۲۸۵: ۲

نائلة بنت عمارة الكلبية ٧٦: ٥، ١٥ النبطى (= الوليد بن عبد الملك) ٢٤٤: ١٢ انظر أيضاً:

الوليد بن عبد الملك

نشيط الفارسى، مولى عبد الله بن جعفر ٣٨٣: ١، ٥

نصر بن سيّار الليثى ٤٣٧ : ١٤ ؛ ٤٣٨ : ٥ ؛ ٤٣٩ : ٤ ، ٥

نصرانی، نصارا ۲۰: ۷؛ ۲۷۲: ۱۲؛ ۱۳: ۹۰

النضر بن الحارث بن كلدة ١٤٥ : ٨، ١٠٠ ؛ ١٩٦ : ١، ٧، ١٩

النعتلى، انظر:

النعثلي، نعثل

النعثلى، نعثل (= عثمان بن عفان) ١٨: ١٢، ١٦، ١٧، ١٨

انظر أيضاً:

عثمان بن عفان

نعم ۲۸۸: ۸

نعمة، أم إبراهيم بن الوليد بن عبدالملك

173:7

انظر أيضاً:

خشف

النعمان بن بشير الأنصارى ٦٩: ٤؛ ٢٧: ٨؛ ٨٢: ١٠٢؛ ٨٥: ٣، ٧، ٨؛ ١٠٢: ٢، ٧، ٩

النغاشي ٤٠٥: ٢

النوار بنت أعين ١٤١: ١١؛ ١٤٢: ٨ نور الدين (= الملك العادل) ٢٥٦: ٢٢ نوفل بن الحارث، نوفلي ٢٦٦: ٧، ١٢؛

VF7: 31

مسلم بن عقيل

هشام (بن محمد، انظر تاریخ الطبری ۲/ ۱۹۸) ۷۰: ۹

هشام بن محمد بن عبد الملك بن الناصر المعتدّ بالله ۵۰۲: ۱۱، ۱۱؛ ۵۰۳: ۵، ۹، ۳۳

هشام بن المرية ۲۷۰: ٦

هشام بن المستنصر بالله الحكم بن عبد الرحمن ٤٨٣: ٦، ٢٣

هشام بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان ٤٥٧ : ٨

هشام بن المغيرة، أبو جهل ٢٨٦: ١٠ هشام بن المغيرة (بن عبد الله، انظر الأغاني ١/ ٤٩٠) ٢٨٥: ١٢، ١٣، ٢٨٦: ١١، ١١

هند (وردت فی شعر تمیم بن مقبل ۵۰۵: ۸، ۱۹

هند (بنت الحارث المرية، انظر الأغانى ١/ ٢٩٠) ٢٩٨: ٧؛ ٣٠١: ٣١، ٣٠٢: ٤، ٧؛ ٣٠٣: ٢، ٣٠

هند بنت عتبة بن ربیعة بن عبد شمس بن عبد مناف ٤: ٥، ٧، ١٠، ١٤، ١٧؛ ٢: ١١؛ ١١؛ ٢٨: ٥

هندی، هنود، هندیهٔ ۳۲۰: ۲؛ ۴۶۷: ۳ هود النبی ۲۵۲: ۶

الهيثم بن الأسود ١٥٤: ١٥؛ ١٨٤: ١٦ الهيشم بن عمدى ١٠٧: ٤، ٢١؛ ١٥٤: ١٥؛ ٢٤٦: ١١؛ ٢٩٨: ١٤؛ ٣٤٥:

(و)

واضح (الفتي) العامري ٤٩١: ١٣، ٢٣؛

1:0.8 17, 7:0.1

هشام بن سليمان بن عكرمة ٣١٨: ٢١ انظر أيضاً:

عكرمة بن خالد المخزومي

هشام بن سليمان بن الناصر (عبد الرحمن)
= الرشيد ٤٩١: ١، ٢، ٣، ١٥، ١٩
هشام بن عبد الرحمن بن معاوية (الداخل)،
أبو الوليد ٤٦٣: ١٠، ٢٠؛ ٤٦٤: ٩؛
١٥ (١٠) ١٠، ١٠) ١٠، ١٠، ١٠، ١٠،

773: 1, Y, 3, T, V, A, 1,

712 153:31

هشام بن عبد الملك ٢٥٢: ٦؛ ٢٩٠: ٩، ٢٤ انظر أيضاً:

هشام بن عروة

هشام بن عبد الملك، أبو تقى ٢٥٢: ١٨ هشام بن عبد الملك بن مروان، أبو الوليد (= السرّاق)، الخليفة الأموى ٢٧٠: ٢١ ٢٧٣: ٩٤ ٧٣٧: ٩، ١١، ٢١، ٣٧٣: ٢٤ ٧٨٣: ٨٤ ٢٩٣: ٧١؛ ٣٩٣: ٢١ ٢٩٣: ٨٤ ٢٩٠: ٧١؛ ٢٩٤: ٢، ٣، ١١؛ ٢٠٤: ٢٤ ٤٠٤: ٢١٤: ٢٠ ٨١؛ ١٤١٤: ٢١ ١١٤: ١١٤: ٢٠ ٨١؛ ١١٤: ٢١ ١١٤: ١٠ ٢١٤ ٢٠٤: ٢١، ٣٢؛ ٣٢٤: ٥٠

> هشام بن عروة ۲۹۰: ۲۶ انظر أيضاً:

هشام بن عبد الملك

هشام بن عقيل، انظر:

7P3: 1, 7, 7; 7P3: 7; 3P3: 1, 3; 0P3: 71, 31, 01, A1; 7P3: V

وجه الفاس، انظر:

وجه الفلس

وجه القلس ٤٢٧ : ١٤

وردان، مولى إبراهيم بن الوليد ٤٣٣ : ١٨، ٢٤

الوزغ (= مروان بن الحكم= خيط باطل) ۲۱،۱۰: ۱۳٤

انظر أيضاً:

مروان بن الحكم

وشیکة، جاریة ٤٤١: ٥

ولادة بنت العباس بن حزؤ (جزء) بن الحارث بن زهير العبسى ٢٤٤: ١٢؟ ٣٢٤: ١

الوليد بن رفاعة ٣٩١: ٣٣، ٢٤، ٤٠٤: ٧؛ ٤٠٦: ٦؛ ٤٠٧: ٣١، ٢١؛ ١٤: ٢، ١٩

الوليد بن سليمان بن الحكم بن سليمان ٢٠ ، ١٠ : ٥٠٠

الوليد بن عتبة بن أبي سفيان، ٦٩: ٣، ٢١؛ ٨٢: ١٢، ١٨؛ ٨٣: ٢، ٣، ٢، ٣، ٢، ٨، ١٥، ١٧؛ ٨٤: ١، ٣، ٧، ١٠؛ ١٠: ١١؛ ١٢: ١٢؛ ١٢: ٢١، ٢٠

27: 203: +1+ 303: 7x

الوليد بن عقبة بن أبى سفيان، انظر: الوليد بن عتبة بن أبى سفيان

الوليد بن غانم ٤٧٣: ١، ٢، ٣، ٥ الوليد بن مسلم ٢٥٨: ٣؛ ٢٦٠: ١٥ الوليد بن المغيرة ٢٨٦: ٧

. انظر أيضاً:

العدل

الوليد بن المغيرة بن عبيد الله بن الفزارى ٢٠ ٤٤٠

الوليد بن هشام، أبو ركوة ٤٨٧: ٩، ٢١، ٢٢

انظر أيضاً:

أبو زكوة

الوليد بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية (الداخل) ٤٦٨ : ٢ ۱۲، ۱۵، ۱۶ انظر أيضاً:

عبد الله بن ميمون الحضرمي يحيى بن يزيد التجيبي ٤٦٤ - ٢١، ١٩، ٢١

انظر أيضاً: انظر أيضاً:

يحيى بن يزيد اليحصبي

يحيى بن يزيد اليحصبي ٤٦٤: ٢١-انظر أيضاً:

يحيى بن يزيد التجيبي

یزدجرد ۲۲۸: ۵

يزيد، مولى معاوية بن أبى سفيان ٧٨:

112 . 4:3

یزید بن ابی کبشهٔ ۳۲۲: ۱۰

يزيد بن أبي مسلم، أبو العلاء ٢٢٨: ١،

Y, 0, A, 01; PYT: 0, A

یزید بن أبی یزید ۳۱۵: ۳، ۱۱؛ ۳۷۸:

3, 31; PVT: 7, 01; 1AT: 7

يزيد بن بكر بن «أب الليثي ٤١١: ٦، ٧، ٩، ١٠، ١٣؛ ٤١٢: ٩

يزيد بن عبد الرحمن بن خداش ٤٠٢ : ٨،

ند بن عبد الرحمن بن حداث ۲۰۰۰ . ۲۸۰ ۱۸

يزيدبن عبدالله بن زمعة بن الأسود ١١٥٠ : ٢ يزيد بن عبد الملك بن مروان، أبو خالد (=

صريع القناني)، الخليفة الأموى ٢٣٥:

0, 112 VTY: Y, W, K? TVY: V,

71, 71, 772 377: 3, 7/2

737: 7, 3; 707: 7; 307: 1,

7, 7/2 707: 3, 0, 7/2 707:

7: 057: 7, 0, 7/: 577: 7, 0,

0 874 114

الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم، أبو العباس (= خليع بني مروان

= الفاتك = الزنديق)

٢٩٤: ٢٦ (انظر الأغاني ١/ ٤٩١)

VPY: V/2 APY: A2 TAT: Y3

7, 3, 31, 01; 773; V, A,

P. 11, 772 773: 11, 11,

712 373: 7, 71, 71, 772

073: Y, P, 172 FY3: 172

YY3: Y1, T1, YY2 PY3: Y2

•73: F1 77? 773: P, •1?

773: 7, A1, 37; A33: P

وهب بن منبه ۲۵۲: ۹

(ي)

يحيى بن إسماعيل بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن عامر بن مطرف بن موسى

إسماعين بن عامر بن مصرى بن موسى ابن ذى النون، أبو الحسن (الأصح:

الحسين) 800 : ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٩

يحيى بن أكثم ٢٥٤: ٣، ٦

یحیی بن جابر ۲۵۰: ۲

یحیی بن زید ۲۲،۸: ۲۸، ۲۲

يحيى بن عبد الرحمن بن معاوية ٤٦٣ :

4. (11

یحیی بن علی بن حمود ۵۰۱ ۸

يحيى بن محمد بن عبد الله بن ثوبان ٢٨٧ :

۲.

انظر أيضاً:

ابن ثوبان

يحيى بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن

مروان ۲۵۷ ۸، ۹، ۲۲، ۲۵

يحيى بن ميمون الحصرمي ٣٥٧ ١٣، أ

يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، أبو خالد (الخليفة الأموى) ٤٢: ٢٠، ٢٤؛

73: 71, 31; 33: 31; 03: V,

01: 73: 71, 11, 11, 11, 17: 73:

0, 11 t A3: P, 01 t P3: Vt To:

1, 7? TV: 1? TV: 7? AV: F, A, P! PV: Y! . A: 3, F, . I!

14: 4, 4, 11, 41, 31, 41,

11, 37, 07? TA: T, F? 3A:

VI : OA : P : TA : I : O : T : AI :

VA: Al? TP: Y, O, TI, OI!

3P: 3, 7, A, P, 11, 71; 0P:

Y, T, TI? TP: Y? PP: TI?

1.1: 1, 7, 4, 7.1: 1, 7.1:

1, V? 3.1: T, .1? 0.1: T?

T.1: 71, 31; V.1: 7, 31;

A.1: 1, 7; P.1: 0, 11; .11:

3, 0, 11, 31, 01, 419 111:

7, 11: 711: 1, 7: 711: 7, 7:

311: 7: 011: 1, T: T11: X,

\$12 (1: 10 to : 117 t18

171: •1, 11? 771: V, P?

31: 191: 31: 577: 4: 037:

A: EEA 49

يزيد بن المهلب بن أبي صفرة ٢٨١: ٧، A: 13T: 0, 31: VOT: 7, VI: 10 (13 T) 77 . TT; TT, 31, 01;

17: 770

يزيد بن ميسرة ۲۵۰: ۲

يزيد الناقص (= يزيد بن الوليد بن عبد | يوسف بن يعقوب ٩٩: ٢ الملك بن مروان) ٤٢٨: ٤، ١٥، ١٦] يوناني ٤٥٣: ١٦

انظ أيضاً:

يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن

يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان، أبو خالد (= ينزيد الناقص = ناقص الوركين)، الخليفة الأموى ٤٢٨: ١، Y, T, YI, OI, FI? FY3: A, TY, 07: VY3: 1: A73: 1, Y, 7, 3, 0, 71, 51? PY3: A, 01? 1. : ETY : 19 . V : ET.

اليزيدي ١٤٤: ٥

يسار (أخو أبي مسلم) ٤٤٣ : ١٠

يعقوب بن إسحاق ٢٩٠: ٤؛ ٣١٧: ١٩

يعقوب الثقفي، انظر:

أبو يعقوب الثقفي

يماني، يمانية ٣١٧: ٨؛ ٣٦٩: ٤، ١٧؛

153: 0, . 7; 753: 7; 110: 0 يوسف، مولى عبد الملك بن مروان ٢٤٤:

يوسف بن بخت ٤٦٤: ١٧، ١٨؛ ٢٦٨:

١٢٤: ٥؛ ١٨١: ١٠، ١٣، ١٨٥: | يوسف بن تاشفين ٤٧٨: ١٠، ٢١ يوسف بن الحكم ١٧٥ : ٣

يوسف بن عبد الرحمن الفهرى ٤٥٨: ٧، A, 11, 17, 77? • F3: 1, 7, 7, 3, 5, 11, 11, 112; 1, 7? 7: 278

يوسف بن عبده ۹۱: ۲۱

يوسف بن عمر ٤١٥: ٧، ٨

يوسف بن مهرويه ٤٢٧ : ٨

يونس، قاضى مصر ٢٤٢: ١٠، ٢٤، ﴿ يونس الكاتب ٣٦٧: ١٠؛ ٣٦٨: ٢؛

YA7: 71, 17

يونس بن محمد الكاتب ٢٧٠: ١٢

یونس، قاضی مصر ۲٤۲: ۱۰، ۲۶، ۲۵، ۲۶۲: ۱۰، ۲۱، ۲۶۹: ۹، ۱۳

يونس بن عطية الحضرمي ٢٤١: ٩

فهرس الأماكن والبلدان

(1) إضم ٣٨٨: ١٣ ، ٢٢ إفرنجة، انظر: آرُه، انظر: بلاد إفرنجة العظمى وادي آرُه إفرنسة، انظر: (1) بلاد إفرنسة إفريقية ٤٠٤: ٨؛ ٤٧٩: ٣، ٩ الأبلة، انظر: أقليش ٥٠٢: ١٧ نهر الأبلة أقيانس الأعظم (= البحر الأعظم = بحر الأثيل ١٤٥: ٩، ١٠، ١٢ الظلمة) ٥٥٥: ٢؛ ٥٥٦: ١٣ الأخشب ٣١١: ٨ انظر أيضاً: أذربيجان ٤٤١: ٧، ١٢ البحر الأعظم أرونة ٢٢١: ١٢، ١٤؛ ٧٢٤: ٤ الأردن ۱۱۸: ۱۰، ۱۱۱؛ ۱۲۰: ۳ بحر الظلمة أرمينية ٤٣٢: ٩ أكشنبة، انظر: أسامة، انظر: أكشونبة نهر أسامة أكسونبة إسكندرية، الإسكندرية ٢٥٤: ١١؛ ٣٠٠: أكسونية ٤٩٩: ١٧ 7 : EV4 : Y أكشونية ٤٩٩: ١٦، ١٦ انظر أيضاً: الأكيراح ٤٦٢: ١٥، ١٦ منارة إسكندرية ألبنت (= البنت = بنت = البونت) ، انظر: البونت إشبيلية ٤٥٤: ٨؛ ٢٥٦: ٩؛ ٨٥٤: ١٩؛ . F3: . 15 VA : 115 PP3: 0 البيرة ٥٨٤: ١٨ أشمونين ١٨: ٤٤٥ إمارة، انظر:

دار إمارة

إصبهان ٤٣٦: ١٦ ؛ ٤٤١ : ١٦

باقه (؟) ۲ : ۲

انظر أيضاً:

باغة

بېشتر ۲۷۱: ۱۲، ۲۰؛ ۷۶؛ ۵، ۲۰،

10:877

انظر أيضاً:

حصن ببشتر

البحر الأعظم (= أقيانس = بحر الظلمة)

003:1,7,3

انظر أيضاً:

أقيانس

بحر الظلمة

بحر الأندلس ٤٢٠: ٦

البحر الجنوبي ٤٥٦: ٥

بحر الروم ٤٥٥: ٣

البحر الشمالي ٤٥٦: ٦

بحر الظلمة (= أقيانس = البحر الأعظم)

7:200

انظر أيضاً:

أقيانس

البحر الأعظم

بخارا ٣٢٦: ٩؛ ٣٢٧: ٣

بدر ۲۰: ۱۱، ۱۱۰: ۳

البربر، انظر:

بلاد البربر

برنسه (؟) ٤٩٥: ١، ١٦

البصرة ٢٩: ١، ٣، ٥؛ ٣٠: ١؛ ٣٢: ٥؛

TT: F? 73: PI? PF: T? YA:

11: 0A: 7: P71: VI: 771: 1:

V31: 17: A31: 1: 701: 0)

الأنسدلسس ٢٥٤: ١٣؛ ٤١٩: ٤؛ ٢٠٤:

F? F33: Y? 103: Y1, 31;

703: 0, V, YI, .Y! TO3: V,

٩، ١٠؛ ١٥٤: ٦، ١٠، ١٣، ١٥،

17: 003: 0, 4, 71, 71, 01:

703: T. 3. A. . (. 11. 71.

31, 01, 11; VO3: 07; 103:

. 57V . 7 : 577 . 6 . 6 : 577 . V

3, //2 AF3: 32 /V3: /2 YV3:

٨، ١١، ٣١٠ ٥٧٤: ٢٠ ٢٧٤: ٢١٠

3 . 0 . 2

الأهــــواز ١٦٩: ١٥؛ ٢١٩: ٧؛ ٣٨٧:

31: AAT: T, V: 1PT: 0, 1

(ب)

۰ باب بنی شیبة ۱۸۸ : ۹

باب الجابية (بدمشق) ٧٢: ٧

انظر أيضاً:

الجابية

باب الجزيرة ٧٩ : ٩

باب الدرب ٤٨٥: ١١، ١٥

باب دمشق ۹۶: ۶

باب الساعات ٢٥١: ٤، ٢٢

باب الصغير (بدمشق) ٧٢: ٧

باب الفراديس ٤٢٩: ٦

باب القنطرة (بقرطبة) ٢٠٠٤ : ٤، ٢٠

بابل ۲۷۹: ۹

باجة ٤٩٩: ٥، ١٧

بادیة بنی جعفر ۲۰۶: ٥

باغة ٤٨٥ : ١٨

مكة

البلقاء ٢٧٦: ٥

بلنسية ٢٣٤: ١٠، ٢٥، ١٠٥: ٢٢ ٣٠٥:

11

بناية ذي القرنين ٢٥٤: ١١

انظر أيضاً:

منارة إسكندرية

البنت (= ألبنت = بنت = البونت)، انظر:

البونت

بنو أمية، انظر:

جامع بني أمية

بنو شيبة، انظر:

باب بنی شیبة

بوصير ٢٣٥: ١٢؛ ٤٤٥: ١٠، ١٥، ١٧،

11. 77: 733: 7

بونة ٤٧٩: ٩، ٢٠

بونا، انظر:

تل بوٽا

دير بوٽا

البونت (= ألبنت = بنت = البنت) ٥٠٣:

12 (15 (1) (1

انظر أيضاً:

حصن البونت

البيت، بيت الله، بيت الله الحرام (= الكعبة)

FF: P! A11: 3, A, .12 P11:

VI2 +71: Y. A. 11. 31. 511

11: ATI: 7: 0AI: 713 31:

17: TI+ 1A: TAO 11T: TE

777: 0: 777: 0: 710: 9

انظر أيضاً:

11. . 11 001: VI 101: Y.

31, 11: 101: 4, 11: 101: 3,

11, . 71 . 71: 0) 11 771: 12

PF1: 31: . VI: Y. 0: 1V1: Y:

TVI: YY TAI: V: AIY: 0?

1AY: FF POT: VE AAT: 00

*PT: F1: 1PT: 3: V33: 17

البطحاء (بمكة)، بطحاء مكة ١٠٣: ٥١

11: 72 471: 774: 717

بطحان ۲۰۵ ز ۲، ۱۷

بطليوس ٤٧٤: ١٤، ٢٣

يغداد ٠٥٠: ٢٢

البقيم ١٦٦: ١٠

بطن حليّات ٣٠٢: ١٥

بطن مرو ۱۱۷: ۲۲، ۲۱

بطن منی ۵۱۳: ۹، ۲۲

بطن مكة ١٤٣ : ٨

بطن نعمان ٥١٤: ٣

انظر أيضاً:

نعمان

بطن وج ۱۳۲ : ۹

بلاد إفرنجة العظمى ٤٥٦: ١١

بلاد إفرنسة ٤٥٦: ١١

بلاد البربر ٤٥٨: ٥

بلاد الحبشة ٩: ٤

بلاد العجم ١٣٩: ١

البلاط ١٦٥: ١، ١٠؛ ٢٨٦: ٧

بلج ٤٦٥: ١١ انظر أيضاً:

محلة بلج

البلد الأمين (= مكة) ٢٥١: ٢

انظر أيضا:

الحرم

الكعبة

بيت المال: ٢٩٨: ٤، ١١؛ ٣٣٤: ٥

بيت المقدس ١٤٠: ٢٣؛ ٢٥٠: ٤، ١ الجامع بدمشق، انظر:

77, 77? 107: 11? 707: 11,

1: 408 : 10

انظ أيضاً:

جبل بيت المقدس

طور تينا

مسجد بيت المقدس

بئر عروة ۱۹۲: ۱۰

بئر الفصح ۲۷۹: ۲۳، ۲۱

بیش ۲۲۳: ۳، ۱۷

(ت)

تدمر ۲۲۱: ۳، ۹، ۲۱؛ ۲۲۷: ۱۹

التفاح، انظر:

وادى التفاح

تل بونًا ٥٢١: ١٥

انظ أيضاً:

دير بوٽا

تهامة ۱۸۱: ۱۰؛ ۲۰۰؛ ۲؛ ۲۲۷: ۱۳

تىماء ٥١١: ١، ١٨

التيمرة ٢٥: ٧، ١٨

(ث)

ישלי אדץ: ו , דו

(ج)

الجالة ١٥: ١٠؛ ١٣٣: ٤، ١٥

انظر أيضاً:

باب الجابية (بدمشق)

الجامع الأموى، انظر:

جامع بنی أمية

جامع بني أمية

جامع بنى أمية (= الجامع الأموى = الجامع بدمشق = جامع دمشق = مسجد دمشق)

037: 01: P37: 11: 07: 1)

A, P, YY? YOY: 3, V, 11, Y1?

707: V, 71: 307: 7, 3, 01:

507: 7, A? VOY: 1, 7, 71? AOY: 1, 7, 312 POY: P, 712

*FY: 3, 0, F? VYT: P? PY3:

r, V? 303: 0

جبّانة السبيع ١٥٣: ٥

جبل بيت المقدس ٢٥١: ١١؛ ٢٥٢: ١

انظ أيضاً:

بيت المقدس

جبل قاسیون ۲۰۱: ۱۰

الجحفة ٣٥٢: ٢، ١٧

الجحفلي ١٨: ٢١

الجزع ۲۷۲: ۹، ۲۱

الجزيرة ٢٢٠: ١٤؛ ٣٣٨: ٢

الجزيرة، انظر:

باب الجزيرة

جزيرة الأندلس ٤١٨: ١٣، ١٤، ٤٥١:

7 : 0 . 2 . 5 . 5 . 5 . 7 . 3 . 6 . 7 الجزيرة الخضراء (= الخضراء) ٤٥٦: ٥؛

Y . . A : E O A

الجسر الأكبر (بالبصرة) ١٥٩: ٢٠

جسر دجيل ۲۱۹: ٧

جليقية ٤٦١: ٣، ١٨

الجليل ٤٦٢: ١٧

الجماء ١٦٥: ٩، ١٢؛ ١٨٨: ٩؛ ٢٨٦:

V: 2.4 47

الجَنَّد ٢٨٧: ٢

جنوب المصلَّى ١٦٤ : ١٦

الجوبة (= المدينة) ٣٨٤: ١٣، ٢٠،

انظر أيضاً:

المدينة

جيّان ٢٥ : ٩ ، ٢١ ؛ ٢٧٦ : ١٣

جيرون (بدمشق) ٦٠: ٥، ٢٤؛ ١٦٥: **٩**،

F/ 2 VOY: P2 3AT: P2 FAT: F3

11

(ح)

حبس دمشق ۲۳۲: ۱۴

الحبشة، انظر:

بلاد الحبشة

الحجارة، انظر:

وادى الحجارة

الحجاز ١٦: ٨؛ ٢٦: ١٧؛ ٣١: ١٤

77: V! /3: A/! 73: //! 30:

112 VP: +10 312 ATI: 72

131: F: No1: P: OF1: Y:

3P1: T? VP1: 3? PP1: 11?

T.7: T? TYY: .1? PVY: TI?

VAY: A? PFT: 012 . VT: 1. P?

PVT: 7, 3/2 0AT: 1/2 VAT: T/3 1/2 AAT: 1/3 0/3 (PT:

3, 112 087: 112 170: 11

الحجر الأسود ١٩٠: ١٢؛ ٢٩٤: ٢، ١٨

حجر أمهات المؤمنين ٢٦٠: ١٥

حجر الكعبة ١٠٢: ٩؛ ١١٨: ٦؛ ١٢٠:

71, VI + 171 : A + F 31 : 71 , 71

الحجون ١٨٩: ٥؛ ٢٨٠: ١١، ٢٣

التحرم ١٠٣: ٢، ٦؛ ١٢٠: ١١٠ ١٢٨:

11: 777: 11

انظر أيضاً:

البيت

الكعبة

الحرمان ١١٩: ٦؛ ١٤٩: ٣؛ ٢١٣: ١٣

المحسرة ١١٧: ٢٤؛ ١١٠: ١، ٤؛ ١١١:

01; 711: 71, 01; 111: 7, 7

حسينة، انظر:

دير حسينة

حصن ببشتر ٤٧٦: ١٥

حصن البونت ٥٠٣: ١

حصن مرياطة ٤٧٨: ١٥

حضرموت ٥١١: ٢٧

حقیل ۱۰۹: ۱، ۲۰

حليّات، انظر:

بطن حليّات

حمص ۱۲۱: ۱۳؛ ۱۸۸: ۹؛ ۲۵۳: ۸؛

11: 277: 77: 707

انظر أيضاً:

مسجد حمص

حنّا، انظر:

دير حنّا

حنّة، انظر:

دير حنة

حنین ۲۸۷: ۲

حوّارين ١٢١ : ١٣

حوان، انظر:

ماخوان

حوران ۷۲: ۱؛ ۳۷۲: ۸

حوف مصر ۱۹۹: ۱۲، ۲۵؛ ۲۰۰: ۱

الحبرة ٤٦٢: ١٥، ١٥

انظر أيضاً:

نهر الحيرة

(خ)

خبراسان ۵٦: ۱؛ ۱٤۱: ۷؛ ۲۲۲: ۹؛

*Y : YA : YTO : YT.

POT: V2 VT3: 3/2 AT3: 02

PT3: 0; 733: 71; 033. 7:

1:887

الخضراء، انظر:

الجزيرة الخضراء

الخضراء، انظر:

دار الخضراء (بدمشق)

الخليج الرومي ٤٥٤ : ١٥

خم، انظر:

غدير خم

خناصرة ٢٦٥: ١٨؛ ٣٥٢: ٢٢، ٢٤

الخولاني، انظر:

مسجد عبد الرحمن الخولاني

الخيف ٤: ٦١ ٢٩١: ٣، ١٩ ؛ ٣١٤: ٣؛

10:3:710:37

الخيل، انظر:

دار الخيل

(c)

دابق ۳۳۹: ۱۶؛ ۳۲۲: ۸

دار الإمارة ٨٥: ١٢؛ ٢٥٦: ٤

دار الخضراء (بدمشق) ۲۵٦: ١

دار الخیل (بدمشق) ۲۵۱: ۲، ۲۱ دار ذکر وعبادة (بدمشق) ۲۵۱: ۳ دار سجن (بدمشق) ۲۵٦: ٥ دار طینة (بدمشق) ۲۵۲: ٤

دار کرب وبلاء ۸۷: ۱۵

دار المطبق (بدمشق) ۲۰،۱:۲۰،۲۰

دار المعلى ٢٧٥: ٣

دار المقلّ ٢٧٥ ع

ا دار الملك ۲۱۰: ۲۱۰ ۵۰۱: ۱۳

دجيل ۲۱۷: ۱۱، ۱۸، ۱۹؛ ۲۱۹: ۷،

1. . 1.

انظر أيضاً:

جسر دجيل

الدرب، انظر:

باب الدرب

الدرب الغربي ٤٨٥ : ٧

دمــشــق ۲۷: ۱۳؛ ۹۶: ۶؛ ۱۳۶: ۳،

312 A01: 112 OF1: F12 VP1:

73 017: 713 777: P3 077: A3

037: 01: P37: 11: 107: V:

707: 1, 3, V; 707: V, 11, 707: P; 707: P;

VOY: T, 7/2 AOY: 0, F2 POY:

71; V.7; 11; X01; 031; 177; 71; 177;

Y !! TYT: 1 !! TYT: 0 ! TXT:

7 5 7 13 : 1 2 P 7 3 : F 2 A 2 7 7 3 :

31, 773: 7, 7, 303: 0, 773:

7, 71, Al

انظر أيضاً:

الجامع الأموى

جامع بني أمية

الجامع بدمشق جامع دمشق مسجد دمشق

الدوجر ٢١٦: ٢١

دومة الجندل ١٩: ٤، ١٨، ٢٠

الدويرة ٤٧٣ : ٦

دير بونًا ٥٢١: ١، ١٤، ١٦

انظر أيضاً:

تلّ بونّا

دير حسينة ٤٦٢ : ١٣

دير حنّا ٤٦٢: ٦، ١٢، ١٨

انظر أيضاً:

دير حنّة

دير حنّة ٤٦٢ : ١٤

انظر أيضاً:

دير حنّا

دیر سمعان ۳۵۲: ۱۲، ۲۳، ۲۶؛ ۳۵۳:

10

دیر مرّان ۳۲۱: ۱۲ دیلم ۱۹۰: ۱۵

(¿)

ذات الزيتون ٤٥٧ : ٦، ١٨ ؛ ٤٥٨ : ١ ذات عرق ١٤٣ : ٩ ، ٢٣

ذكر وعبادة، انظر:

دار ذكر وعبادة

ذر خشب ۱۰۹: ۱، ۶، ۲۰

ذو شعبین ۱۸۳ : ۲۳؛ ۱۸۴ : ۲۰

(ر)

رباح، انظر:

قلعة رباح

ربض شقندة ٤٦٩ : ٦، ٧، ١٩

الرحب ۲۷۲: ۹، ۲۲

الردم ٢٨٥: ٩

رسول الله، انظر:

مسجد رسول الله

الرصافة ٤٢١: ٣؛ ٤٢٣: ٣

الرقمتين ٥١١: ٢٧، ٢٧

الرقة ٤١٦: ١

الركن ٣١٠: ٤

الرملة ٣٢٣: ٩، ١٠، ١٩؛ ٣٤١: ٣

الرهط ١٥: ١٣

الروضة (قصر بقرطبة) ٤٩٠ : ١٩، ١٩

الـــروم ٩: ٣؛ ١٣٥: ١٢؛ ١٦٠؛ ١٦٠ : ١٥؛

107: F2 307: 712 TVT: V2

\$63: V+ Y63: V+ Y8: Y+

AV3: 31, 012 YA3: V2 0A3:

1, 3, 0; 113: 71

رومة ٤٦٩ : ١٣

رومية ٥٦٦ : ١٤ ؛ ٧٠٤ : ٢

(ز)

الـــزاب ٤٢٠: ٦؛ ٣٦١: ٩؛ ٤٤٥: ٧؛

Y6 : 80V

الزابيان ٤٥٧: ٩، ٢٣

الزاهرة ٤٨٧: ٣، ١٩، ٢٠؛ ٤٨٨: ٢١٤

PA3: P? +P3: F

الزاوية (من البصرة) ۲۸۱: ۷

الزقاق ٤٥٤ : ١٦

زمزم ۹۵: ۷

الرهراء ٤٧٧: ٤، ٢٠ ٨٤٤ ٨، ١٠٠

PV3: 312 + A3: 12 1A3: 112

AA3: Y, T? TP3: T? TP3: 0

(س)

۱۱ ۲۹۱: ۳، ۱۸؛ ۱۸۸: ۲؛ ۱۹۸: ۲؛ ۱۹۸: ۲، ۱۹۸: ۲۰ ۱۸: ۲۰ ۱۸: ۲۰

ساوة ٤٣٩: ٦

السباع، انظر:

وادى السباع

سبتة ۷۷۱: ۱؛ ۹۹۹: ۸، ۲۳

سجلماسة ٤٧٧: ١

سجن ۲۵٦: ٥، ١٦

سجن، انظر:

دار سجن

السراة ٣٧١: ٩، ٢١

سرقسطة ٤٩١: ٣؛ ٥٠١: ١

سرينه (؟)، انظر:

وادی سرینه (؟)

سعيد بن العاس، انظر:

قصر سعيد بن العاص

السفح ۳۰۳: ۱، ۱۲، ۱۷ سمعان، انظر:

دير سمعان

سمورة ٤٦٩: ١١، ٢٠، ٢٠

سمونت ۲۰:۵۰۲

انظر أيضاً:

شمنت

شنت مرية

سنجرد ٤٤١: ١

السودان ۲۷۲: ٦

السويداء ٤٠٥: ١٠؛ ٢١١: ٦

(ش)

شاطبة ٤٩٣: ٥، ١٠، ٢١، ٢١؛ ٥٠١:

۱ الشام، الشآم ۹: ۲، ۳؛ ۱۰: ۹؛ ۱۳:

A VI: VE 17: 31: 73: +1:

V3: Y, P! A3: 0, A, 71, 71?

P3: 7, P, 112 .0: 712 10: 12

77: 01 .V: 31, P1: 1V: 1:

٥١، ١١؛ ١١٩: ١، ٣، ٥، ٦، ١١؛

171: 7: 771: T. VI: 071:

11: ATI: T: +31: 11: 131:

V? • F1: V1? 3F1: 1, 71?

7A/: Y? 3A/: Y? FA/: -/?

Y :148 +18 :14+ +0 :1AA

7/7: 7: P/7: 3, V: •77: 7;

777: P! A37: T! A07: P, 07,

174 YFY: 7/4 / YY: 74 0AY:

P: ***: T: 03T: A: 1VT: V:

6 10 : 14 AAL: 05 2.8: 015

0.3: 11: 733: 71: 033: A:

003: 1 2 403: 45 41: 500

الشرق ۱٤۱ : ٧

الشرى ۲۷۷: ۱۰، ۱۸، ۲۶، ۲۵

شقندة، انظر:

ربض شقندة

شمنت ۵۰۲ : ۱۸ ، ۱۸

انظر أيضاً:

سمونت

شنت مرية

الشنة ٤٩٩: ١٧

شنت مریة ۵۰۲: ۲، ۱۹، ۱۹، ۲۰

انظر أيضاً:

شمنت

سمونت

شوش، انظر:

وادی شوش

(ص)

الصخرة (= قبة الصخرة) ١٤٠: ١٣؛

307:1

صرخد ٥٢٥: ١٣

صعید مصر ۵۶۰: ۱۰، ۱۲، ۱۷

الصفاه ٩: ٧؛ ١٨٨: ١٢؛ ٢١١: ٢١؛

717:7

صفین ۱۱: ۷؛ ۲۰: ۱۷، ۱۷؛ ۳۲: ۳،

//? TT: /? PT: 0/? /3: //?
••: 0.7? /A: 3/

صقلية ٤٧٩: ٦

صور ۵۵۵: ۱

(ط)

طالقة، طالقة العتيقة ٤٥٤: ٧، ٢٣، ٢٤

انظر أيضاً:

طائف العتيقة

البطائف ٤: ٨؛ ٢٨٢: ٢، ٢٢؛ ٣٠٣:

A12 717: 11, 71, 712 717:

11:8.750

انظر أيضاً:

عرج الطائف

طائف العتيقة ٤٥٤ : ٢٣

انظر أيضاً:

طالقة العتيقة

طبرية ١١٥: ١١

طرش ۴۵۸ : ۱۸

طركونة ٤٧٨: ١٥، ٢٢

طليطلة، طليطلة العتيقة ١٨٤: ١٢؛ ٥٥٤:

P? 003: V? F03: 3/2 A03:

YY? - F3: 7/? oF3: 3, P, 7/?

59 : 897 5A : 8A9 57 : 877

793: 1: 393: 7: 093: 71

طنجة ٤٥٤: ١٦؛ ٤٩٩: ٣٣

طور تيمانا (= مكة) ٢٥٠: ٣، ٥

انظر أيضاً:

مكة

طور تینا ۲۵۰: ۳، ۶

طور زیتا ۲۵۰: ۱۱، ۱۳

طور زیتنا، انظر:

طور زيتا

طور سینا (= طور موسى وبنى إسرائيل)

• • • • • • •

انظر أيضاً:

طور موسى وبنى إسرائيل

طور سینین ۲۵۰: ۹؛ ۲۵۱: ۱

طور لبنا ۲۵۰: ۵، ۱۳، ۲۳

طور موسى وبنى إسرائيل (= طور سينا) ٢٥٠: ٤

انظر أيضاً:

طور سينا

طيبة، انظر:

دار طيبة

(ع)

العاصرية، انظر:

العاضرية

الغاضرية

العاضرية (= الغاضرية) ٩٢: ٢٥

عبد الرحمن الخولاني، انظر:

مسجد عبد الرحمن الخولاني

عبدالله، انظر:

مسجد عبد الله

العجم، انظر:

بلاد العجم

العدوة ٢٦٦: ٨، ١٧؛ ٩٩٩: ٨، ٩

عذر، انظر:

وادي غدر

العذيب ٢٧٢: ٩، ٢٢

العراق ٩: ٦؛ ١٣: ١٦؛ ١٧: ٥؛ ١٨:

17: PY: V: 73: 11: 10: P.

112 30: 712 7F: F, +12 FA: V) A) Y/2 (11: 1/2 3.1: /)

12 PY1: V12 AT1: 73 F13

171: 10 31: 131: 7: 231: 13

31, 772 - 71: 412 771: 113

(4: 14 171: 7, 11: 771: 1) 7/2 · 1/2 : 1/4 : 0 : 1/4 : 1/7 : 1/4 :

7, 72 117: 72 177: 012 777:

518: 12 . TY 9: P: PYT: 5: 31:

7 : 20V : 7 : ET9

العراقان ۲۹: ۳، ۲۱؛ ۵۶: ۱۲؛ ۲۵:

1, 7; 04: 7, 01; 271: 7;

١٤١: ٨؛ ١٤٧: ١٣؛ ١٥٨: ١٣؛ أغرناطة ١١٨: ١١١؛ ١٥٦: ٩؛ ١٠٥: ٣

١٦٩: ١٠؛ ١٧٤: ٢١؛ ١٧٦: ه١؛ أ الغور ١٣٨٨: ١٣، ٢٢

11: 12 . TT: V: 077: 1: VYY: 01: +37: P: 137: P: 737: · / : 777: 3: 377: 7/: 14: 21

عرج الطائف ٣٧٣: ٤، ٥، ٢١

العرصة ١٦٥: ١٢؛ ١٦٧: ١

انظر أيضاً:

قصر (سعيد بن العاص بالعرصة)

عرفات (= عرفة) ۳۹۲: ۱۱

عرفة ١٤٠: ١٤؛ ١٨٥: ١٣؛ ٣٠٣: ١٧

عروة، انظر: بئرعروة

عقبة البقر ٤٩٣: ٣، ١٧

انظر أيضاً:

عقبة الثغر

عقبة الثغر ٤٩٣ : ١٨

العقيق ١٦٤: ٣؛ ٢٠٧: ٩، ١٢؛ ٢٨٣:

3:0.3:71,77:4.3:0

عكاظ ٢٨٤: ١٠؛ ٥٨٧: ٦

العلباء ٢٦٤: ١٩

عمان ۲۷۲: ٦

(غ)

الغاضرية (= العاضرية) ٩٢ : ١٨ ، ٢٥ غدر، انظر:

وادي غدر

غدير خم ۲۰: ۲۱

الغرب ۲۲۷: ۱۱؛ ۲۱۸: ۱۰

١٩٧: ٣؛ ٢١٣: ١٣: ٢١٦: ٦، ٧؛ أ الغوطة (بدمشق) ٢٤٣: ٨؛ ٣٢٤. ٨

(ن)

UT; 133: V: 733: 7: 733: 71 فـــارس ٢٩: ١١، ٥٦: ١١ ٣٧٤: ١١٠

1:877

فاس ٤٧٧: ١

الفراديس، انظر:

باب الفراديس

اليفرات ١٨: ٢٢؛ ٨٨: ٢١؛ ٩٠: ٢٠،

17: 4.3: .7: 733: 7

فرع الكثيب ٢٧٧: ١٠، ٢٤

انظر أيضاً:

فرع النبيت

فرع النبيت ۲۷۷: ۲۶

انظر أيضاً:

فرع الكثيب

فريذون، انظر: فريذين

فریذین ۲۰،۵،۱۱ کا الفصح، انظر:

بئر الفصح

فلسطين ٤٤٠: ٨؛ ٨٥٨: ١

فرّارة الماء ٢٥٧: ٧، ١٧ الفيوم ٤٤٥: ١٦، ١٧

(ق)

قاسيون، انظر: جبل قاسيون

قاشان ۲۵: ۷

قبة الصخرة، انظر:

الصخرة

قياء ١٦٤: ٣

قبر رسول الله (= قبر محمد = القبر المطهر الشريف = قبر النبي) ٥٤: ١٤؛ ١٦٤:

3: 517: 11: 797: 0, 77

قر محمد، انظر:

قبر رسول الله

القبر المطهر الشريف، انظر:

قبر رسول الله

قبر النبي (بالمدينة، انظر الأغاني ١/ ٩٨ حاشية ١)، انظر:

قبر رسول الله

قبرص ۷۱: ۱۰

قدید ۱۹۲: ۱۰، ۲۷، ۲۸

البقيرانين ١٦٤: ١٦؛ ١٦٥: ١٠، ١٦؛

TAT: V

قرطاحيّة ٤٧٨: ١٥، ٢٢

قرطية ٤٥٤: ١١؛ ٤٥٨: ٩؛ ٤٥٨: ١٢،

71: 203: 7, 31: 153: 7, 0, 5,

11: 153: 0: 053: 11: 71: : £ V £ : 1 : £ V F : Y : £ V • : 7 : £ 7 V

A; 0 V 3 : T; F V 3 : T ; A; V V 3 : 0 ;

31 2 AV3: 11 2 A3: 12 VA3: T3

· Y : PA3: • 1 : • P3: T1 0 : P .

11: 113: 1, 7: 113: 3, 0, 1,

71 ? 783 : 7, 8, 71, 71 ? 083 :

٩، ١١؛ ٢٩٤: ١، ٢، ٤، ٢، ١٠؛

193: Y? PP3: 1, 3, 11? ..o:

A: 1.0: T, V, Y/! Y.0: F, V,

A, Y1? T.O: Y, 11, 31, F1,

77,37:3.0:7

قزوین ۲۸۰: ۸، ۲۰

القسطنطنية ٥٣: ٣؛ ٣٢٣: ٨

قشتالة ٢٦١ : ٤، ١٩

قصر الإمارة (بالكوفة) ٢١٨: ٧

انظر أيضاً:

قصر الكوفة

قصر (سعيد بن العاص بالعرصة) ٦٠: ٣، ٥، ٢٤؛ ١٦٥: ٩، ١٢، ١٣، ١٦٦: ٢٤:

3 . P ? Y F ! Y F ! T A P ! F A T : F !

قصر قرطبة ٤٥٨: ١٣؛ ٤٦٧: ٦؛ ٤٦٩:

A: YV3: 1: 7V3: Y: F: 3V3:

A: .P3: 0, V; 3P3: T; VP3:

A; PP3: Y/2 .. 0: Y) To A?

Y : 0 . Y

قصر الكوفة، القصر (بالكوفة) (= قصر الإمارة بالكوفة، انظر لطائف المعارف

131) 30: 11: 101: 11: 71:

701: 39 .71: 79 1.3: 7, 3,

1

انظر أيضاً:

قصر الإمارة

قلعة رباح ٤٨٩ : ١٠

قنسرين ٣٣٩: ١٥؛ ٤٢١: ٣؛ ٢٦٤: ١٢ القنطرة، انظر:

ماب القنطرة

القيروان ٤١٧: ٧؛ ٨٥٨: ٤؛ ٩٧٩: ٣

(신)

کبا ۲۰۰ : ۵، ۱۸

الكبق ٢٥٦: ٢٠

کبکب ۳۰۳: ۱۷

الكثب ٢٧٢: ٩، ٢١

کربلاء ۸۷: ۱۶، ۱۹، ۹۲: ۳؛ ۹۳: ۱

كرب وبلاء، انظر:

دار کرب وبلاء

کرمان ٤٣٧: ١

کساف (؟) ه٤٤: ٧، ١٣

الكعبة، الكعبة الحرام ٤٥: ٩؛ ١١٩:

0/2 /7/: P? 07/: 0/2 0A/: //2 VA/: 7? +P/: //3 3/2

(P(: 7) 3) A: V37: 3/: A37: (: YVY: 7/: 7/: 7A7: 7) • Y:

\$P7: VI ? TIT: 72 .77: 11:

3 VY: A? TPY: Y? AY3: T

انظر أيضاً:

البيت

الحرم

كلية ١٩٨: ١

الكوفة ١٣: ٨، ٢٢، ٣٣؛ ٢٤: ١٦؛

PY: 1, 7, 7, 4, 4, 7; 7; 77; V;

73: P/+ /F: P+ PF: 3+ YA: 7/+ 0A: Y, Y, 3, V, 3/+ FA:

3+ AA: 31+ 7P: +1, 77+ VP:

: 17. 3.1: 7: 871: 37: .71:

74 A31: 07 P31: F2 +01: 71, 01: 11: 701:

· Y ? 00/: A ? F0/: 3 ? V0/: 0 ,

: 17. 40 : 109 : 10 : 10 : 11:

72 761: 5, 71, 312 361: 71, 72 70: 72 70: 6, 5, 6, 72 70: 72 70: 8, 6, 72 70: 8, 6, 72 70: 8, 6, 72 70: 8, 6, 72 70: 8, 6, 72 70: 8, 72

A: P17: 3: •77: 1: 1A7: F:

۸۷۳: ۸؛ ۳۹۳: ۲؛ ۱۰3: ۱۰

0/3: 7, 7; 073: 1, A73: 07; /33: 7, 7, A/; 733: 7;

V33: 77: 773: 01

انظر أيضاً: قصر الكوفة مسجد الكوفة

(U)

لاردة ٢٠٥: ٢، ١٩ للة ٤٩٩: ٥، ١٥ لدة، انظر: وادي لدة

(م)

ماخوان ٤٤١: ١٩

ماردة ٤٦٠: ٨، ١٩؛ ٢٦٤: ١٠؛ ٤٧٤:

11,01:043:1

ماسير (؟) ١٦،٨:٤٥٨ ماسير مالقة ٥٦: ٩؛ ٨٥٨: ٨

المبارك (قصر بقرطية) ٤٩٣: ١٣

محسر ۲۷۸: ۳، ۲۰

محلة بلج ٤٦٥: ١١

المدور ۲۰: ۹، ۲۰؛ ۲۷۱: ۷، ۲۱

المدينة ١٤: ٣، ١٦؛ ٢٤: ١٦؛ ٢٨: ٢،

V? PY: "Y? • ": Y? Y": F? V": 11: 73: P: 33: 01: 03: 73

11: P3: 11: 11: 10: 1: 00:

11: 17: YY: YF: F: PF: YE

YA: Y1: 3A: 11, V1: FP: P:

3.1: P, 11; V.1: 01; A.1:

11: P.1: 11: 71: 11: V. A.

11, 019 111: 7, 4, 419 111:

1, 79 711: 3, 5, 9, 119 311:

٣، ٩، ١١، ١٢، ١٧؛ ١١٥: ٦، | المروة ٢١٢: ٣

١٥: ٤٧٨ على ١٣٠: ١٣٠ إ مرياطة ٢٧٨: ١٥

A, P: 771. 1: 771: 7: 771: () OF (: () TF (: 0) VF (: Y) T; TAI: T; OPI: T? TPI: P? API: 312 FIY: A2 . FY: FI? 177: T: APT: 31: PIT: T: ·37: 0; 707: 11: 17: 1? 17: TI: VVT: 7/1: 17: TY 3A7: 3, 5, 31, 17: 7PT: 7: 3PT: 1: 0PT: 01: T+3: 0, V: 0.3: 1, 7, 7, 1, .1, .7; 7.3: F: A+3: 0: 1/3: F: 7/3: 1/2 11:877

مدينة رومية، انظر:

رومية

المدينة الزاهرة، انظر: الزاهرة

مدينة سالم، انظر:

سالم

مدينة فرعون ١٥: ١٥:

مرّان، انظر:

دير مران

المربّع ٤٠٩: ٥، ١٨

مرج راهط ٤٥٨: ١٣، ٢٥

مرسية ٤٥٦: ٩

مرو ۱۱۷: ۱۲، ۲۱؛ ۴۳۷: ۱۳؛ ۴٤۱:

انظر أيضاً:

بطن مرو

مروة، انظر :

المروة

انظر أيضاً:

حصن مرياطة

الـمـريّـة ٢٥٦: ٩؛ ٩٧٩: ٥، ٧؛ ٩٩٩:

المسجد الأقصى ٩٥: ٩

مسجدبیت المقدس ۱۲: ۱۳، ۱۵، ۲۳؛ ۲۵۰: ۹

مسجد الجامع (بمصر) ١٥:١٥٠

المسجد الحرام (= مسجد مكة) ٩٥: ٩؛

A11: 72 117: 712 AA7: 3

مسجد حمص ۲۵۳: ۸

مسجد الخولاني، انظر:

مسجد عبد الرحمن الخولاني

مسجد دمش، انظر:

جامع بني أمية

مسجد رسول الله (= مسجد النبي) ٥٤:

712 7A: P2 AP1: 012 03Y: 012 07: 014 07: 01

مسجد عبد الرحمن الخولاني ٢١٧: ٧؛

18:77

مسجد عبد الله ۲٤۲: ۷، ۸، ۹، ۱۰

مسجد الكوفة ٢١٨: ٨

مسجد مصر ۲۵۳: ۸

مسجد النبي، انظر:

مسجد رسول الله

المشرق، المشرقان، المشارق ٧٦: ٣؛

P31: 72 133: •12 733: 02

18:0.8

المشلّل ۲۱:۱۱۷

المصارة ٤٥٨: ١١

مسر ۱۵: ۱۸؛ ۱۵: ۸، ۱۲؛ ۱۲: ۷، ۲ ۸، ۱۰، ۱۹، ۲۵، ۲۷؛ ۲۶: ۱۵؛

41: 31, 01: 47: 12 17: YY 00: VI + TF: P + PF: 3 + 0A: 1 + F-1: 31: V-1: 1: 771: 7: 771: F. A. ATI: 3, 0. .31: 01: 181: V, P, •1: V31: 11, 11: A01: 11: 751: •1: P51: P+ 3A/: +7+ AA/: V+ 3P/: Y+ YP1: Y, T; AP1: A; PP1: A; F1: 717: 71, 71: 017: 31: 717: 1, 7, 3; VIY: 7, V? 177: At . 77: Ft 377: 01: YYY: 01: ATY: Y1, 31: +3Y: A, Y/? /3Y: P, YY? Y3Y: V, P. 11. 77: 737: P: P37: P: 707: A: 777: 7, 7: 3VY: 11, 71: PYY: 7: 117: 01: 717: · 7 : 3 \ 7 : 1 : P P 7 : \ 7 ! ? \ • 7 : () A 17: 7() P 17: A) 177: A) VI : YYY: P : FYY: V : A : PYY: 11: 737: V, A: 337: VI: 037: 1: 707: 11: 11: 007: r1: r07: 1, 7, 0, r, 71, r1, 17: 077: 7: 1A7: 7: 3A7: 7: 617: V2 VAT: +12 1PT: A12 VPT: 7, 3, 0, 7.3: A1, 3.3: V, P1: F. 7: X.3: 1: 113: 11 3 13 : V? V13 : 1, A? A13 : 3, 59 173: 19 073: 719 573: 1, 7, 11 773: 11, 712 +33: 7: 033: 7: 3: 1: 31: 71: VI . KI? VO3: T? PV3: 3?

7A3: 11: VA3: A

المصلي ١٦٤: ١٦ المطبق (بدمشق)، انظر: دار المطبق

الكبق

المعلى، انظر: دار المعلى

المغرب، المغربان ١٤٩: ٤؛ ١٨٤: ٢، 17: ** ": 7: 733: 1: 703:

1: 877 : 17

المغسلة ١٢٨٤: ٦ المغمس، انظر:

وادى المغمس

مقام إبراهيم (في الكعبة) ٢٩٤: ٢، ١٧

المقطّم ٢٠٢: ٤

المقلّ، انظر: دار المقل

مكة (= طور تيمانا) ٤: ٧؛ ٦: ٧؛ ١٠:

· T: T! 03: 0! F3: 3! T0: 1!

00: TY: TO: Y: 3F: VI: PF: 12 7A: 112 3A: 0, 5, V12 5A:

V, P? AA: V? OP: F? Y*/: A)

113. 712 3.1: P2 A.1: A2

*11: TE TIL: TE TIL: *12

VII: T. 71. 31. AI? AII: 1.

T, A, 31, A1; P11: T; •71: 0, V, Y/2 /Y/: /, A2 /Y/:

31: ATI: Y: 131: F: 731: Y:

١٤٣: ٨؛ ١٥٨: ٢، ٩؛ ١٦٠: ٧؛ النبي، انظر:

1VI: 7/2 TVI: 12 3AI: 112

١١: ١١٥؛ ٢١١: ٢١؛ ٢٥٠: ٣؛ أنجد ١١٥: ١١

017: T: F17: 1, T: 707: A1: YTY: 112 ATY: Y2 PTY: P2 TYT: 01, V1; 3YT: 11: 0AT: . 12 AAT: 02 . PT: T/2 0PT: 11 : 12 : 797 : 72 733 : 11

انظ أيضاً:

بطحاء مكة

بطن مكة البلد الأمين

طور تيمانا

ملطبة ٢٥٧: ٢

منارة إسكندرية ٢٥٤: ١١

انظر أيضاً:

بناية ذي القرنين

منبر رسول الله ۲۱۳: ۱۱

المنكُّب ٤٥٨: ١٩، ١٩

منس ٤: ٣؛ ٩٥: ٣؛ ٤٠٣: ١٠؛ ٢٣٩: r, v: 3P3: 37: 0P3: 0, 17:

7.0: Y? .10: 3? 710: P?

T:01V

مورور ۲۱، ۱۱: ۲۱، ۲۱

الموصل ١٨: ٥، ٢٢؛ ٢١٨: ١، ٤ الموصلي، انظر:

الموصل

مسان ۱۷۱: ۲۱، ۲۱، ۲۲

(ن)

مسجد النبي

١٥٧: ٢؛ ٢٢٧: ٦؛ ٩٢٧: ٦؛ أالنخل ٥٦١: ٩، ١٢؛ ١٨٣: ٩؛ ٢٨٣: ٦

النسر (في جامع بني أمية) ٢٥٩: ٢٦

نعمان ۳۰۳: ۱۷

انظر أيضاً:

بطن نعمان

النقاب ٣٠٩: ٧، ٢٠

النمرة، انظر:

التبمرة

نهر الأبلة ٨٨٣: ٩

نهر أسامة ٣٧٧: ٤

نهر الحيرة (في الكوفة، انظر أنساب الأشراف ٥/ ٤٣٨) ١٥٠: ١٣

نيسابور ٤٣٩: ٩

النيل، النيل المبارك ١٤: ١١؛ ٢٤: ١١؛

YY: P? XY: •1? PY: Y/? [T:

Y! YT: 0! AT: TI! 73: 3! P3:

01 + 70: A; 30: 0; 00: 71;

PO: A: 17: 31: 77: 11: VF:

A: AF: Y1: Y: 3A: 7/2

T.1: P? Y11: 11? 711: 3?

171: 11: 77: TTI: P?

131: 7: V31: T: A01: 0:

771: 0: PT1: 3: 3A1: T:

791: 71: 79: 79: XI: A:

017: P? V17: Y? 777: 3?

: 1: : YTV : A: YTE : YT.

177: A: +37: 3: 137: 3: 01:

737: 0; P37: 3; 177: 71;

377: V: AVY: 71: 1AY: +1:

3A7: 7: PP7: P: 717: T:

177: 7: 777: 7: V77: 01:

٣٣٩: ٨٠ ٤٣٤: ١١٢ ٢٥٣: ٥٠ | وادى غدر ١٢٢: ٤؛ ٢٧٤: ٣

\$10 :TAT \$10 :TA+ \$17 :TVA 0AT: Y? VAT: 3? 1PT: TI? "PT: T? TPT: A? ..3: 0. V.3: P? .13: Y, .1? 3/3: Y? 013: 11: F13: V: V13: 13 11: 073: 0: 773: 7: 073:

71: 773: 0: VT3: T: PT3:

(هـ)

71:333:7,71:033: 17

A:YA1 al a

همدان ۱۸۳: ۲؛ ۱۸۶: ۱

الهند ۲۸۱: ۸

(,)

وادي آرُه ٤٩٣: ٦، ٢٣

انظر أيضاً:

وادى لدة

وادى التفاح ٤٧٦ : ١٣

وادى الحجارة ٤٦٥: ١٠، ٢٣؛ ٤٩١:

وادى السباع ١٩٣: ١، ٢٠

وادي سرينه (؟) ٤٩٢ : ٣، ١٧

وادى الشرى، انظر:

الشري

وادي شوش ٤٩٥: ٧

وادي عذر، انظر:

وادي غدر

٣٥٦: ٩؛ ٣٦٤: ١٦؛ ٧٥٥: ١١١؛ أ وادى القرى ١٠٩: ١١٢: ١١٢: ١١٢ ٨: ١١٣

وادي لدة ٤٩٣ : ٣٣

انظر أيضاً:

وادي آره

وادي المغمس ٣٠٣: ١، ١٧، ١٨

واسط ۱۷۱: ۲۲؛ ۲٤٥: ۵؛ ۳۰۰: ۶ ونج ۱۳۲: ۹؛ ۲۲۳: ۳، ۱۷

انظر أيضاً:

بطن وج

ودّان ۱۹۷: ۹، ۲۲؛ ۲۰۰: ۱۹، ۲۱

(ي)

اليمامة ٣٤٩: ١١ ٥١١ ؛ ١١

اليمن ٩: ٥٠ ٢٦: ٨؛ ٣٣: ٥٠ ٣٣: ٦؛

ATT: 72 AOT: P2 TAT: 72

3A/: 7, 7; A37: 7; 007: 7, 0; FA7: A, ·/? A/7: 7/?

4 : £0 A

فهرس المصطلحات والكلمات

```
الآخـــرة ٤٣: ١١؛ ٧٧: ٨؛ ٥٣: ١٧؛ أثر، آثار ١٤٨: ٨
                       إثمد ۷۱: ٥
                                   PO: 32 VP: TY: AP: V: FYI:
أدب، آداب ۱۲: ۱۵؛ ۷۰: ۱۱؛ ۱۸۱:
                                    T, P: (F(: V: TV): 0: (FY:
417 (9: YT: 10: Y11 fr
                                                        0 : EVA 5V
YFY: 112 OFY: 32 1PY: 112
                                                   آكلة سوداء ٥٥: ٢، ٩
10 :TE+ 17 :T+0 :10 : Y9V
                                                   آل ست محمد ۹۲: ۱۱
Y33: P. W. P33: W. F. AF3:
                                                 17: 884 : 7: 477 21
                    1: 271 60
                                    آية (القرآن) ٥٨: ١١؛ ٧٤: ١٢؛ ١١٤:
أديب، أدباء ٧٤: ١٦؛ ٤٤١؛ ١٤؛ ٩٧:
                                    T: 201 : 12: EYE
                     الأذان ٩٥: ١٤
                                                  (1)
أرباب التاريخ، أرباب التواريخ ٩١: ٤٠
   ·P1: K: YY3: 11, 373: Y1
                                        11: "TT : T : T · E : 1 · . 1 · . [...]
                     انظر أبضاً:
                                    إبو جعدة (= ذئب) ۱۷۸ : ۱، ٥، ۱۲، ۱۳
                                                         انظر أيضاً:
                    أهل التاريخ
                                                              ذئب
             أرباب الصدقات ٢٥٩: ٢
                أرض خوارة ٦٦: ٢٠
                                    أبو الحصين (= ثعلبُ) ١٧٨ : ٢، ٣، ١٤ ؟
                                                     18 (11:174
                   إرضاع ۱۲۷: ۱۲
                     انظر أيضاً:
                                                        انظر أيضاً:
                         رضاع
                                                             ثعلب
    أرنب ۱۷۷: ۲۱، ۲۳؛ ۱۷۸: ۲، ٤
                                                     أبو فروة ۱۱۸: ۱۰
                     أريضة ٤٨١: ٥
                                                         انظر أيضاً:
```

إزار ۲۳۱: ۱۲؛ ۳۸٤: ۷ أستار الكعبة ۱۹۱: ۳

> أسطول ٤٧٩ : ٦ .

أسقف ۱۹۲: ۱۵

أسير، أسراء، أسرى ١٦٠: ١٢؛ ٣٥٢: ٢؛ ٤٣٣: ١؛ ٨٧٨: ١٤؛ ٢٨٤: ١

إصبع، إصبعان، أصابع ١٤: ١٢، ١٣؛ 37: 71, 71: 77: 11, 11: 77: 11, 71; 17; A, P; VY; T, V; AT: 31, 01; 73: 0, F; P3: 71, VI ? YO: P, . 1 ? P3: 71, V/2 70: P. + / 2 30: F. V2 00: 31, 01; PO: P, .1; 17: 01, rie 7r: 71, 71e Vr: P. •1e NT: 71, 31? . V: 7, 3? 3A: 31, 01? 7.1: .1, 112 711: 11, 71; 711: 0, 7; 171: 11, 11: 771: 71, 31, 37: VTI: 11: 11: 131: T, 3: V31: V, A? AO1: T, V? TT1: T, V? PT/: 0, T? 3A/: V, A? TP/: 31, 01: 791: 71, 31: 917: P. +1? 017: P. +1? VIY: T. 3: 777: 0, 7: .77: 7, 3:

377: P. +12 VTY: 11, 712 XYY: P. . 12 . 37: 0, F2 /37: ٥، ٢، ٢١، ١٧؛ ٢٤٦: ٢، ٧؛ P3Y: 0, T? 1TY: V1, A1? 3 YY: 1, P; AYY: 71, 31:127: 11, 71: 327: 7, 3: PPY: .1, 11; 717; 3, 0; 177: T, 3: FYT: T, 3: VYT: 11, VI : * TT: T: PTT: P, • I? 337: 71, 31; 707: T, V; 707: 11: 11: XOT: 71: 377: Y . A ! . OYT: Y ! . T! . AYT: VI AI + 12 TAT : TY2 CAT: 7, 3, 51; VAT: 0, 5; 1PT: 31, 01; TPT: V, A; TPT: P, 11, A12 13; T, YY, AY2 7.3: 7, 3: 3.3: 7, 3, 7/2 7.3: T, 3, 01, V/2 V.3: .1, 11, 212 : 413: 73 3, 11, 71, r1, 11: 313: 7, 01, r1: 013: 11, 71? 713: P, .1? V/3: 31, 01, 17; P/3: P, ·1, VI; ·73: 71, 31; 073: 1, V, A1, P1; YT3: T, 3, V1; 173: 1, V, VI; V73: V, A; P73: 31, 01: 333: 7, 3, VI, 7:017:1A

أصحاب الحجاج ١٨٨: ٦

أصحاب رسول الله، أصحاب النبى محمد، صحب رسول الله ٢: ١١؛ ٣٥: ١٢؛ ٣٥: ٥؛ ١١٤: ١١٤، ١٥؟ ١٨٣: ٨؛

اکسیر ۱۵۶: ۳

مأكل

مأكول

الأكلة ١٩٦: ٤

انظر أيضاً:

أكل ٢٢٤: ٦؛ ٣٢٤: ٦

أمة، إماء ٩١: ٨؛ ١٧٣: ١؛ ٣٦٠: ١٤:

7 (1: 871 97: 77 9113: 1) 7

أمّ الكتاب ٤٠٥: ٣ 1.:017 انظر أيضاً: انظر أيضاً: صاحب، أصحاب الق آن صاحب رسول الله أمّ المؤمنين (أمهات المؤمنين) ٤٥: ١٦؛ 10: 17: 11: 11 الصحابة أمّ وليد ٣٧٣: ١، ٣؛ ١٤٤: ١٠، ٢١؛ أصحاب الرقيم ٢٥٤: ٢٣ 173: 1, 7, 7? 173: V? c73: أصحاب العاهات ٢٦١: ١٤، ١٤ 11: 27: 72: 11 أصحاب الكهف والرقيم ٢٥٤: ١٢ اسارة ٨: ١؛ ٢٢: ١٤؛ ٨١٢: ٧؛ ١٣١: أصنام الكواكب ٤٥٢: ٩ الأضحم ٢٣، ١١؛ ٨٥٨: ١٢، ٣٣، إمام، أنمة ٢: ٩؛ ٢٤: ٥، ٦، ١٩؛ ٤٧: 1:209:12 F1: 17: T: 101: T1: 3V1: T: انظر أيضاً: 177: 71: 737: 0: 037: 7: ليلة الأضحى P37: 12 7A7: A12 733: F3 يوم الأضحى 11, 31, 01; +03; 1, 71; أطلس ٦١: ٦؛ ١٩٣: ٥ 17: 244 أعجوبة ٤٠١: ٤ إمام أهل الصنعة ٣٨٢: ١٨ أعمى، عمان ٢٦١: ١٣ إمام الهدى ١٥١: ١٣ أعيان ١١٠: ٨؛ ٣٠٠: ١؛ ٤١٨: ٨ أمان ۱۱۶: ۱؛ ۱۷۲: ۱۰؛ ۲۷۰: ۱ أعيان الناس ٤١٨ : ٨ الأمر بعهد ٣٤٢: ١٠ أغنية، أغان ٣٧٥: ٣؛ ٣٨٨: ٤ أمر الجيش ١٧٥: ١٧ إفطار ٦٠: ١٢؛ ٤٤٧: ٣ إمرة ٤٣٩: ٩ إقليم، أقاليم ١٧٧: ٣؛ ٣٩٧: ٣؛ ٤٥٣: أمل ٥٥: ٣ 11:003:10:12:A

أمن ٢٨٦: ٢١؟ ٢٨٩: ١ أمّـة، أمـم ٣٩: ٩؟ ٣٥: ١٨؛ ٤٧: ١٧؟ ١٦١: ٣، ١٨؛ ٢٢٦: ١؛ ٢٧٨: ٤ أمّة محمد ٣٩: ٩؛ ٢٦: ١١، ١٨، ١٩؛ ٢٥: ٤؛ ٣٠١: ٢؛ ١٢٥: ٢؛ ٣٤٣: أمّى ٢٠٠: ١١، ٣٣

امن ۱۱، ۱۱، ۱۱، ۱۱، ۱۲؛ ۱۵، ۱۹ ۱۲: أمير، أمراء ۱۷: ۱۸، ۱۲؛ ۵۰: ۱۱؛ ۲۳: ۱۲؛ ۲۹: ۱۱؛ ۲۸: ۸، ۱۱؛ ۳۸:

أمير المؤمنين ١٧: ١٦؟ ٢٦: ٤، ٩، ٣٠: 07: 17: 3: VT: TI: 13: TI: 33: 12 13: 512 00: 02 76: 13 312 70: 112 30: 112 77: 012 : 17: 31: 37: 37: 37: 37: 37: 01 1A: 01 F1 V1 P1 Y11 311 01, VI, XI; TX; T; 3,1; 01; (11: 11: 11: 11: 11: 1) 7, 7, 7; 011: 7, 5; 511: 1; 11: V, X, 11, 11; 171: 31; 131: 12 031: V2 701: 12 VOI: FIE . VI: 17: 1VI: 7: TV1: Y, V, A, P, Y/? * A/: F, A, . (), (() 0 0 () () 0 0 () () P1, . 7; 3P1: T; 0P1: A; 717: P. . 1. . 7: P17: T. P: 177: 7, 7, 7, 1, 1, 1, 377: V, P, P1; F77; 71; •77; V1;

(11 , X; 777; 0; 777; 7, 11, 01: 077 .1. 11. 71: 777: 1, 7, 3, 7, 4, 8; 877: 71? 737: 02 V37: 73 73 P3 712 A37: 7, 3, A, +1, 112 TOY: 71 + 307: A: A07: P: P07: 3, 0: 777: 7/: 077: /: 777: A: VFY: 1, 3, 11, 11, 71, 31, VI + 7A7: 11, 11, 71 + PA7: A: 377: 31, 01: 077: 1: ATT: 0, P, .1: .TT: 01: FTT: . 1 : PTT: P1 : T3T: 1 : 737: 3, F; · OT: T, 3; 10T: 71, 31, 01, 71, 11, 407: 0; 177: V, 31: 1.3: T, 3, P: 773: 11: A33: 31: P33: 0, V! PV3: 11, 71; 770: 11

أمين ١٥١ : ١٥

إناء، آنية ٤٥٣ : ١٤

إنجيل ٩٧: ٣، ١٧، ٢١؛ ٢٠٤: ٨

الأنصار، انظر:

أنصارى

أ أهل الأدب ٥٧: ١١؛ ١٧٤: ١

أهل البيت ٥٥: ١١؛ ٦٤: ٨ أهل التاريخ ٩٣: ٥؛ ١٢٥: ٥

برص ۹۷: ۷ برق ۲۲۵: ۲ بركة ٢٢٤: ١٢، ١٣؛ ١٤٤٤: ٤ بَرنس، برانس ۱۵۵: ۱۳؛ ۲٤۲: ۱۰؛ 11: EAV ــ د ۷۷: ۱، ۳؛ ۱۵۹: ۲، ۳؛ ۲۰۲: 7, 7, 3; 917: •1; 773: 11 بستان، بساتین ۳۲۶: ۸، ۹، ۹، ۱۰؛ ۷۷۷: 9.0:07.511.9 بشارة ١٣٦: ٣، ٤ بط ۲۰ ف بطحاء ٨٠: ٢؛ ١٦٤: ٤ بطل ۲۰: ۶؛ ۲۲: ۲، ۲۰ بطن ۱۸٤ : ١ بعل ١٧٢: ٤٤ ١١٢: ٢ بعير ۱۲: ۲، ۹؛ ۲۰۳: ۱۲، ۱۳؛ ۳۰۲: V: 771 : 1 ناء ٢٦٢: ١١ بغل، بغال، بغلة ١١٤: ٢٠ ٢٥٨: ١٢؛ 1:01.5:27 بغی، بغایا ۳۲۱: ۸؛ ۳۲۲: ۱۱ بقر، بقرة، أبقار ٣٢٤: ١٥؛ ٤٨٥: ١٤ نکر ۲۹۶: ۲۲ W. 107: 3, 0, 5, V بلا, ۱۹: ۱۲: ۲۳: ۲، ۱۸ بنَّاء، بنَّاؤُون ١٩١: ١٠؛ ٧٨٨: ٨، ٩ بوّاب، بوّابون ٤٧٣ : ٧

بيت المال ٢٥٨: ٤، ١١؛ ٣٣٤: ٥

نعة ٤٢ : ٢٤ : ٢٤ : ١٦ : ٥٥ : ١٥ : ١٦ :

بیداء ۲۸۹: ۱۶

بيض ٣٤٠: ٢

ش ۸۵: ٥

انظر أيضاً: أرباب التاريخ أهل الجنة ٤٦: ٦ أهل الحرمين ١٤٩: ٣ أمل الدين ٨٢: ٢٢ أمل الربض ٤٦٩: ٩ أهل السماء ٣٢٦: ٦٣ أهل الشوري ٥٢: ٣ أهل الصنعة ٣٨٧: ١٨ أهل العلم ٢٥٩: ٧ أمل القبلة ١٦١: ١١ أهل مشورة ٤٦٤ : ٣ أهل الملّة ٥٨: ٧ الأوائل ٢٥٦: ١ أوياش ٤٦١: ١٤ ايمان ٥٠: ١٠؛ ٥٦: ١٤ (ب) البادية ٤٩٠: ٢ J; FT1: 72 3.7: T بجاد ۲۲: ۸، ۱۰، ۱۳، ۱۶ بدر ۲۲۷: ۱۱؛ ۳۱۷: ۳؛ ۴۰۹: ۹ ىدو ۳۰۱: ۱۳ A: 877 \$ بر ۱۸۵: ۱۷ البراق ٩٥: ٨ برج، أبراج ٤٦٢: ١٧؛ ٤٧٧: ٦ بــــرد ۲۱۷: ۳؛ ۳۷۰: ۲؛ ۸۶۸: ۳؛ ۱ 1.:017 ىردة ٣٤٦: ٩. تركة ۲۲۷: ٤

تعظیم ۷: ۱۵

تفسير ألفاظ، تفسير كلمات ٧: ٧؛ ٣٦٢:

التقدم على الجيوش ٤٦٨: ٤

تكبير، تكبيرة ١٢٤: ١١١ ١٨٨: ١٥، ١٦

تل ۱٤: ٩

تلقيب ٤٣٤: ٨، ١٣؛ ٥٣٥: ١

تـمـر ۲۱: ۲۲؛ ۱۱۷: ۱۹؛ ۱۸۵: ۱۱۷

TA1: Y: 3PT: 31

توراة ٤٥٣ : ٢٣

تولية ٤٦٤: ١٠؛ ٢٦٩: ٨

تولية الأمر ٤٦٤ : ١٠

توءم، توءمان، تواثم ۱۱: ۱۶؛ ۴۰۰: ۲، د د

44

نین، نیسته ۱۸۲: ۳، ۲، ۷، ۹، ۱۱؛ ۲۱۰ ۱۱: ۸، ۲۵؛ ۴۵۰: ۲؛ ۸۶؛ ۲۵۰

(ث)

ئــار ۵۵: ۱۱؛ ۱۰۹: ۱۳، ۲۲؛ ۱۵۱:

V: 171: 3: 171: V

ثرید ۲: ۷؛ ۱۰: ۷، ۱۱، ۲۲

ثعلب ٤٨: ١١ ٧٧٠: ١٥؛ ١٧٨: ٣، ٩،

11:14

انظر أيضاً

أبو الحصين

ثغر، ثغور ٤٦٦: ٩؛ ٤٨٧: ١٨؛ ٤٩٤:

017.0: 5, 1117.0: 1, 0

ثقل، أثقال ٧٨٨: ٩

ثلج ١١٥: ٩

ثراب الله ٣٨: ٤٠ ٠٤: ٩؛ ٢٦١: ٦

73: Y/2 V3: //2 A3: P2 TA:

Y, 7/1: 1.1: P1 3.1: V1.//:

P: 011: 1: 371: 0: 771: T:

771: 712 -31: 712 701: P12

*1+: YYE +1E: 1AE +1: 10F

•37: •1? •37: ٣?٣٢: 11?

AVY: Ft VY3: It TY3: Yt

7A3: +1: 3A3: V: ++0: 01

بیمارستان ۲۲۱: ۱۲

(ت)

تابعون ۲۱: ۹

تسابسوت ٢٥١: ٩؛ ١٥٧: ١؛ ٣٥٤: ٦؛

17: 81

تاجر، تجار ٩: ٤، ٥؛ ٢٨٦: ٨

تأريخ، تاريخ، تواريخ ١٣: ٧؛ ٣٧: ٢،

:1.1 : 11 : 3 : 37 : 0 : 71 : 11 : 11 :

3 : 371: P : TAI: P : 3AI: 3 :

• P1: Y? T1Y: T, 3, F? 1AY:

71377: At VYY: YIE ATT:

712 PTT: T2 FOT: 13 A12

POT: A:35T: Y1, Y1: VPT:

7, 7, 0; 773; 11; 373; 71;

573: V, 17: +33: F: 0:0: 0:

070:11:570:7

انظر أيضاً:

علماء التاريخ

تأليف، تواليف ٤٧٢ : ١٠

تأويل ٣٤: ١١؛ ٥٨: ٨

تجارة ۹: ۸، ۱۰؛ ۳۸۳: ٤

ثوب، شوبان، ثباب ۹۸: ٤٤ ۱۰۸: ٤٤ 3: YVI: V, IT: V.T: F, II! 077: VI ? 737: P ? AAY: F ? YPY: 31: 7PY: 0, A: Y.T: P: V.7: 71: 77: 71: 71: 077: 71: ٣٣١: ٢؛ ٣٤٤: ٤؛ ٣٦٣: ١٤؛ إجدري ٣٣٢: ٢ ٢٧٣: ٧؛ ١٨٣: ٧؛ ٨٨٨: ١٠؛ حدى ٢٢٤: ١٥ ٣٩٩: ١٤؛ ٨٠٨: ٩؛ ٢٤٤: ٥، ٦؛ إجزء، أجزاء ٧٣: ٥، ١٨

(ج)

جاریة، جاریتان، جوار ۱۷۱: ۱۵؛ ۲۰۸: 9 : 171 : A: 177 : 4: 177 : 3: 177: 1, 11: 777: V, ·1, 31: 377: 7: 077: 1: 437: 1: 7: **137: 31: 377: 7: 71. 71: 7:** ·PY: Y/? VPY: T, V, Y/? ·17: 0, V: ·37: 0: 307: K: VOT: 0? AFT: A? YAT: 0? VAT: 71, 71? AAT: 7, 11, Y1, T1: PAT: P, 11: .PT: T, 3, 01? 187: 1, 0, 7, 1? 713: 3: 133: 0, 1, 71: VA3: 11

جالية، جوال ٤٧٧: ٣، ١٧؛ ٤٩٠: ١١ جامع ۲۱۸: ۹؛ ۲۲۹: ۱۱؛ ۲۵۵: ۱۰؛ AOY: 31? POY: P. 71? FTY: 0 جاهلية، الجاهلية، ٥: ٤؛ ١١: ٨، ٢١؛ TT: 3: 17: P: 331: 01: 3V1: 12 TAY: P13 + Y2 YTT: Y12 Y (1:0.0

جايىة ٤٧٧ : ١٨

جائزة، جوائز ٤٦: ١٠؛ ٨٨: ٦؛ ١٨٢: T, 3: T.Y: 01: 0.Y: Y, A: 5.7: 12 117: P2 VYY: A2 Y : Y & .

> جباية ٤٧٧ : ١٨ جنة طبالسة ٢١٩: ١٧

جزاء ١٣٦: ٤، ٢٠

جزية ٧٧٤: ١٧

جسر ١٥٩: ٤

جلس، جلساء ٥٣: ٩؛ ١٥٤: ١٢؛ 0:177

جمان ۷۱۱: ۹؛ ۵۰۳: ۱۲

14: TET ies 117: 17

انظر أيضاً:

يوم الجمعة

الجمل ٢٥: ١٥؛ ٣٣: ١٠؛ ٣٣: ١١ انظر أيضاً:

وقعة الجمل

يوم الجمل

[الجن ٧٢٧: ١٧ ؛ ٣٧٣: ١٧ ؛ ٩٤٩: ٨ ؛ YY : 70 .

جناز، جنازة ۱۹۱: ٥؛ ۲٤٨: ٤

جند، أجناد ۸۷: ۱۲، ۱۲؛ ۸۹: ۱۱؛ 311: 0? POY: Y? 17T: VI? OA3: T? VA3: 1? PA3: T?

V: £97 (V (O () : £91

الحنة ٤٦: ٦٤ : ٥٠ : ٦٢ : ١٤ : ١٨ 112 PA: 12 AP: 072 PP: 73 TS 3: 011: P: PTI: T1: Y?

۱۰ : ۲۱۶ ۱۹۰ : ۹۱ کا۳: ۱۰ جهتم ۱۱۰ : ۱۰ کا۳۲: ۹۲ کا۳: ۲۲۳: ۲۲۳: ۲۲۳: ۲۲۱ کا۲۳: ۲۱۶ کا۲۳: ۲۱۶ کا۲۳: ۲۲۹ کا۲۳: ۲۳۹ کا۲۳: ۲۲۹ کا۲۳: ۲۲ کا۲

جوهر، جواهر ٦: ٨، ٢٥، ١٣٩: ١، ٣٤ ٣؛ ٣١٩: ٣١؛ ٣٥٤: ٣١، ١٥؛ ٨٥٤: ٣؛ ٤٧٧: ١٢

 جیش، جیشان، جیوش ۲: 3؛ ۷٥: 3؛

 ۱۸: ٥١: ٨٨: ٥؛ ٨٠١: ١١؛

 ۱٠: ٠١؛ ٢١١: ٧؛ ٣١١: ٣؛

 ١١: ٣١؛ ٢١١: ٧: ٣١٠: ٢١، ٨١، ١١؛

 ٢٧: ١١؛ ٢٠: ٥٧: ١١؛ ٠٢٢: ٣؛

 ٢٧: ١١؛ ٨٣٢: ٤١؛ ٢٣٤: ١١؛

 ٣٣3: ١١؛ ٥٣3: ٢١؛ ٥٤3: ٨؛

 ٨٢3: ٤١؛ ٤٧٤: ٨، ٥١؛ ٢٧٤: ٧؛

 ١٤: ٤١؛ ٢٩٤: ٢١

(ح)

حاج، حسجاج ۱۸۵: ۱۰؛ ۱۸۸: ۲۰ ۲۷۱: ه

حادثة، حوادث ٣٥٦: ١٩

حاضنة ۱٤٠: ۲، ۳؛ ۲۳۵: ۹؛ ۲۹۳: ۱۱؛ ۳۱۷: ۱۶

> حاکم، حکّام ۱۱: ۱، ۲ حامض ۲: ۷

> > حاری ٤٠٠: ١٢

حبر، أحبار ١٣٥: ١٢؛ ١٣٦: ٢، ٥، ت، ٩

حبس ۱۶۹: ۸؛ ۲۰۹: ۱۱؛ ۲۹۹: ۳۰؛ ۲۳۷: ۱۶؛ ۲۳۷: ۶

حج، حجة ١٤٠: ١١، ١١؛ ٢٧١: ٢؛ ٢٠٠: ١١؛ ٨٠٨: ١١؛ ١١١: ٢، ٨، ١٤؛ ١٢: ٣، ٨؛ ٢٦٣: ٢

حجاب ٢٦: ٤

عمانة، حجبة ١٤ ٦٤: ١١ ٢٨٥: ٤١٤ ١٤، ٦، ٨، ١٠، ٢١، ١١، ١١، ١١؛ ١٦، ١١؛ ١٤، ١١؛ ٨٨٥: ٧، ٢١؛ ٩٨٩:

12:890:17"

حجلة، حجال ۲۹۰: ۷؛ ۳۰۹: ۱۰

حدأة ٤٠٠: ١، ١٢

حديث ٨: ٣٢؛ ١١: ٨؛ ٣٥: ٤، ١٤؛

17:17

حدیث صحیح ۱۸۹: ۲۳

حرّ ۳۹۹: ٤، ۲۲، ۲۸، ۲۹

حرام ۱۸۵: ۸

حكمة ٥٠: ١١؛ ١٢٨: ١١

حکومة ۱۸: ۹؛ ۵۱: ۱۳: ۱۳

حكيم، حكماء ١٧٥: ٧؛ ١٧٩: ٨؛

7 17 1 3 2 ATT: 0

حلف ۸۰: ۲۱

- 1 : X71: 01: P71: 7: 117: 7:

ATT: 512 POY: 012 TYY: 13

14.9

حلو ۲۰:۷

حليف، حليفان، حلفاء ٧٧: ٦، ١١؛

10: EVE (V: 17.

جمار، حمر، حمير ١٨: ٦، ٢١؛ ٥٠:

71: 1A: 73 V: 711: +1: VV/:

11, VI, TY; AVI: 1, 3; V•Y:

P. 77? 517: 11, 17? 373:

۲/۱ ۸۶۶: ۲/۱ ۲۸۶: ۱۰، ۳/۱

743:13.7

حمام، حمامة، حمائم ١٠٢: ١٢، ١٣،

012 0V7: F? PPT: AY? A.O:

5 . A : O1Y 59

حمّام ٤٩٤: ٧ حمرة ٩١: ٢، ٢١، ٢٢

حميم ١١٥: ١٠

حنّاء ۷۷: ۱۰

حنيف. حنفاء ٥٦: ١٤

حواري ۱۲۸: ٥

حواري رسول الله ٤٦: ٨

حر، أحياء ١٧٥: ٢٢؛ ٣٠٣: ١٥؛ ٣٠٣:

71:007:71:807:03 1:03

11: 777: 11: 777: 11

حيوان، حيوانات ٤٥٤: ١

٨ : ٢٦ : ٧ : ٣٤٣ : ٦ : ٤٤٣ : ١٧ : أ الحكمان ١٩ : ٢٠

107: T? POT: 3, A? [AT: T?

0 AT: V: VAT: • () 1 PT: A()

F+3: F+ A+3: 1+ 313: Y+

173: 12 373: 112 773: 13

· / : 473 : 4: • 33 : 7: / 173 : 7:

11 4 : 597 69 : 579 67 : 577

ـــرس ۷۸: ۲، ۳، ۱۲، ۱۲، ۱۱۶

1 - 100

حرم رسول الله ۸۹: ۱۰

حرمة ٤٩٤: ١٣

حرير ١٥٦: ٨؛ ١٥٩: ١٣

حريم ٩١: ٧؛ ٤٩٩: ٤

حزب، أحزاب ٤٥: ١٤

حساب ١٤: ١

حسام ۲۱: ۲۲؛ ۱۲۸: ۲۱

حشى ١٧٧: ١٦، ٢٣،

حصار ۱۱۳: ۶؛ ۱۱۸: ۱۰؛ ۱۱۷: ۶،

:\AE 4V :\VE 4\+ :\0+ 47

11: 0A1: T: +P1: Y1: TF3: 11

حصان ٤٢٦: ٤، ٥، ١٩، ٢٠

حبصين، حبصون ٤٧٦: ٨، ٩، ٥١٠

AV3: 012 YA3: V2 PA3: 112

1:0.7

حضر ۳۰۱: ۱۳

حظية، حظايا ٤٧٨: ١٣

حكاية ٣٠٣: ٨؛ ٣٣٨: ٣؛ ٣٤٠: ٤؛

10: 779

حُکے ۲۵: ۳؛ ۲۸: ۲؛ ۸۹: ۵؛ ۱۲۰:

71: P.Y: 31, 07: 1.3: .Y:

773: 7, 17: 183: 7: 783: 3

(خ)

خابية ١٣١ : ٢

خاتم، خواتم ۱۹: ۸؛ ۷۸: ۶؛ ۱۲۳: ۱۹: ۱۲۷: ۶، ۱۸؛ ۱۳۵: ۵؛ ۱۹: ۱۹: ۱۹؛ ۲۶: ۲؛ ۲۲۳: ۱، ۹،

71: 777: 7: 137: P: 707:

//, YY; YYY: Y; YY3: 0; YY3: //; PY3: F; +73: F,

*Y: 373: 1: 103: A: 773: 3:

YF3: Y1

خادم، خادمان، خادمة، خادمتان ۲۹: ۸؛ ۲۳۰: ۲۳۰: ۲۳۰

11: 733: 11: 773: 3, 0;

YY3: A; AA3: F; 3P3: P

خازن بیت المال ۲۵۸: ۲۱

خاصّة، خواص ۲۲: ۱۵؛ ۷۳: ۲۱؛ ۷۷: ۸؛ ۱۶، ۱۲، ۲۲؛ ۷۳: ۲۰، ۷۷: ۸؛ ۱۶۵: ۱۰، ۲۳۰: ۷۰، ۲۲۰: ۷۰ ۱۸۸: ۲

خباء، أخبئة ٢٧٥: ٨، ١١، ١٢؛ ٣٨٥: ١١؛ ٣٨٦: ٩

خبز، خبزة ٢٦: ١٢؛ ٤٩٦: ١٢

خبیص ۳٤٠: ٦

خدلجة ١٢٢: ٥، ١٨

17:898

خراب الدنيا ٢٥١: ٧، ١٢

خردل ٥٠٥: ١١

خط، خطوط ۲۰۹: ۱۱، ۱۲؛ ۳۲۷: ۸؛

703: 71

خط یونانی ۲۵۳: ۱۳ خطاف ۳۹۹: ۳، ۲۱

خفّ، خفاف ۱۰۸: ٤، ٥

خلاسی ۳۸۱: ۱۲

خلخل، خلاخيل ٢٢٦: ٦

خلع ۱۰۷: ۱۱۶؛ ۱۱۰: ۶۲؛ ۱۱۰: ۶۰؛ ۱۱۰ ۱۰: ۷۵: ۱۰

خلعة، خلع ٢٦٦: ٦

خلق، أخلاق ٧٣: ١، ٢ خليفة، خليفتان، خلائف،

خليفة، خليفتان، خلائف، خلفاء ١٤: 612 37: 012 VY: 712 AY: 312 PY: V(2 .71 .71 .1V .77 .1V .77: P ? P 7 : Y ? Y 3 : A / ? P 3 : V ? • O : Y! YO: Y!! 30: P: 00: V!! TO: 71 ? PO: 71 ? 75: 01 ? VF: 11, A12 · V: F2 (V: 12 TV: 32 3A: V/2 7.1: 7/2 7/1: 72 011: 01: 711: A, 71: P11: :171 : 17: 17: 171 : 17 31: 371: 7, V, 11: A71: 7, 11: 131: To 01: V31: 11 01: A01: P. VI: 771:P. 31: 211: A, VI 3 3AI: +12 3PI: 11 VPI: 7: 7/7: 7/2 0/7: "12 VIT: F2 377: 012 VTT:

71: A77: 71: +37: A: 737: Y+ F3Y: P+ P3Y: A+ F0Y: YY+ POY: 112 777: 12 777: A2 077: 512 .77: 53 .12 137: 47 : YYY : 8 : YYY : YY : Y: Y: Y: 347: 11: 847: 7: 147: 31: 417: 179 APT: 719 PPT: 719 YIT: V! ITT: F! 37T: T! 614: TY : TY : TY : TY : TY PTT: 712 33T: 712 03T: 72 737: 7: P37: P3 71: 107: o1, VI, TY? YOT: P? FOT: Y : TV9 : Y : TV7 : Y : PV7: Y : 1AT: 72 3AT: 72 0AT: 72 YAT: A? 1PT: VI? TPT: 11? FPT: Y1: **3: K: Y*3: F: 3+3: Ft V+3: T/2 +/3: Ft 113: 7, A1: 313: F: 013: 312 F13: Y12 A13: Y2 P13: 11: 13: 11: 073: P. 17: : 1. : 24. b. 54. : 1. : 54. P73: 11: +33: 1: 733: 71: 333: 7: 033: 7: 733: 0: 103: 11: 773: 7: PV3:7/1 9: 291

خليفة الإسلام ٥٦: ١٣

خمار ۳۵٤: ٤

خمر، خمرة، خمور ٥: ٦؛ ٤٧: ١١؛ ١٠١: ٦؛ ١٠٣: ١؛ ١١٠: ٥، ١١، ١١؛ ١١١: ٨، ٢٢؛ ١١٥: ٧، ١٢؛ ١١١: ١؛ ١٣١: ٦؛ ٢٧١: ١١؛ ١١٧: ٨١؛ ٧٧: ٧؛ ١٨١: ١١؛ TVY: A: A.T: T: PVT: P: 773: 71: 143: 11: 7A3: * 1 2 PA3: 3 2 3 10: 17 2 P10: A

خنث ٤٠٣: ٦

خنزير ٣٣٣: ٧

خنفس ٤١٧: ٩

خياط ٣٦٦: ١٠

خـيـل ۸۹: ۱۱۲: ۲؛ ۱۰۵: ۱۰ Y : 807 : A: V33: A: 703: V

خيمة، خيام ٣١٧: ١٣؛ ٥٢٢ : ١٢

(د)

دابَّة، دواتِ ۲۰۷: ۲۱؛ ۴۰۸: ۲؛ ٤٧٠:

7: 0 V3: P : F \ 7 18: 3

دار الإمارة ٨٥: ١٢؛ ٢٥٦: ٤

دار الملك ۲۱۰: ۲۱۰: ۱۳: ۱۳: ۱۳: ۱۳: ۱۳

دارع ۱۵۷: ۱۲

داع، دعاة ٤٤٢: ٩

دجاجة، دجاجات ١٨٥: ١٦؛ ٣٢٥: ٢؛

X . . T : T9 A

در ۱۷۱: ۱۷

درب ٤٨٥ : ٧، ١١، ١٥

درجة ٥٥٥: ٩، ١٠، ٢٥٥: ٥، ٧

درع ۱۱۰: ۲۲ ۱۸۸: ۳؛ ۲۱۹: ۸؛

177: 71: 737: 71: 207. 0

درهــم، دراهــم ۱۳: ۱۹؛ ۱۶: ۲؛ ۱۵: 11: 73: 7: AF: A: PF: •7:

TA: 0? +11: 11? +71: 11? YT1: 0, F? 131: 31? 731:

11: Tol: 3: 001: 1: Vol:

71. 172 111: 112 411: 32 AFF: P. . VI: PF: YAF: . C.

٥٨١: ١٦، ١٧؛ ١٩٧: ٥، ٨١،

A: FFY: V: V.T: 0: ATT: F/:

PYT: 1: F3T: P: +0T: 0, F:

0.3: [2 373: 14 733: 7/4

17: 27: 11: 29: 71

الدريدية (قارن فوات الوفيات ٢/ ٤٦٩) YT : 700

دست ۲۳۹: ۹

دست الخلافة ٨٢: ٩، ١٠

دعاء ٤٨٧ : ١٣

دف ۲۷۱: ٤، ۲۲؛ ۲۷۵: ۱۰؛ ۲۷۲: Y: FFT: P: T+3: V: 113: T1:

Y13:0,712713:V

دقيق ٣٢٩: ٢

دقيقة ٥٥٤: ٩

الدنانير العين ١٥: ١١

انظر أيضاً:

دينار

الدنيا ٣٠: ١٠؛ ٤٣: ١١؛ ٤٧: ٨؛ ٥٠: 17 : 9A :0 :09 :17 :07 :1+

YY1: 112 071: 12 771: P2

7V1: 3, 0; 3V1: Y? .P1: F?

107: V, 7/2 / 177: V2 A3T:

· 1 : PVT: T1 : 013 : F1 : +73 : 39 173: 119 310: A) A19

710: 11: VIO: 71, 37

دهن ۷۱: ۵، ۲؛ ۲۲۵: ۱۶

دولـــة، دول ٣: ٥؛ ١٨٦: ٤؛ ٢٤٨: ٧؛

1AT: T/2 TAT: T2 VT3: T2

103: 1: 373: 3: 773: 11:

FA3: A? TP3? A, P? 0P3: 3?

VP3: V? **0: A? 3*0: 3; 0; */; 3/? 770: A

انظر أيضاً:

الدولة الأموية، دولة بني أمية الدولة العباسة

الدولة الأموية، دولة بنى أمية ٣: ٥٠ ٣٨١: ٣٨١ ٤٠٥: ٤، ١٠، ١٤ انظر أنضاً:

درلة

الدولة العباسية ٤٣٧: ٢؛ ٤٥١: ١؛

770: A

انظر أيضاً:

درلة

دير، أديرة ٣٥١: ٦، ٢٠

دیك ۲۹، ۲۹، ۱۸، ۱۹، ۲۱

ديمومة ٣٠٦: ٧، ٢٢

دَيْن ٣٠: ٥؛ ١٦٥: ١٥؛ ١٦٦: ٧، ١١١؛

VF1: 1, 112 777: A2 077:

7 : 777 : 77 : 777 : 7 : 777 : 7

دین، أدیان ۸: ۱۱؛ ۱۱؛ ۲۱؛ ۲۲؛ ۱۹؛ ۳۰: ۴۱۰: ۳۱؛ ۳۵: ۱۱؛ ۱۱؛ ۱۱؛ ۴۱؛ ۵۰:

112 FO: 012 AO: A, 71, 712

3F: 03 A2 VF: 32 YA: YY2 3A:

: 171 : 17 : 170 : 171 :

: 17 • 57 : 101 • 17 : 189 • 17

: 140 +11 : 177 +7 : 174 +17

01: 0P1: 3: 7.7: F: AAY: 0:

0+3: P. Pf + Pf 3: Y + TY3: Y +

373: //t 703: /, A, .Yt

1: \$VA : 0 : £7A

دين الروم ٤٥٢ : ٨، ١٩

> انظر أيضاً: الدنانير العين

دیــوان، دواویــن ۲۶۲: ۹؛ ۲۶۳: ۱۷؛ ۲۳۲: ۲؛ ۳۵۰: ۲۱؛ ۳۵۵: ۹؛

0: { } \

ديوان الخاتم ١٣: ١٤؛ ١٤: ٤

(¿)

ذخيرة، ذخائر ٤٧٩: ٤

ذُرُة ١٨٥ : ١٧ .

Y31: Y? A01: F3 Y? TF1: F? PF1: 02 3A1: V. A2 7P1: 312 191: 71: 717: P: 017: 11: VIY: T! 777: 0, F! • TY: T! 377: P. . 12 VTY: 11, 712 ATT: P. . 13 . 37: 03 137: 0. r, r/, x/? r3Y: r, v? P3Y: 0, F? (FY: VI, AI? 3YY: A? AYY: "11, 312 1AY: 11, 712 3AY: 72 PPY: 112 717: V: 717: 3; 177: 7, 3: 177: 7, 3; VYT: F1: -TT: 1: PTT: P: 337: 71, 31: 707: 1, V: 107: 11: 11: 317: VI: AI: ٥٧٣: ١٢؛ ٨٧٨: ١٢، ١٤، ٢٢٤ · \T: \(\(\) \(01: VAT: 0, F? 1PT: 31, 01, 179 TPT: V! 3PT: 719 FPT: P. VI. AI? PPT: IT? ++3: T. TY, AY! Y'3: 7, 3, 7/2 3+3: 7, 31: 7.3: 7, 31, 01: 4.3: 11, 112 .13: 7, 11, 71, 012 313: 7, 312 013: 112 713: P. VI 2 VI3; 31, . 72 PI3; P. · / , r / ; · 73 : 7/ ; o 73 : r , V ; 173: T: T73: T. V: V73: V. A: PT3: 31, 01: 333: T, VI, ۱۸

ذکر ۲۸۱: ۲

ذمَّسة، ذمسم ٩: ٣، ٩؛ ٢٣٤: ١؛ ٥٠٥:

737: 01: 307 0: 707: 71: 703: 71, 01, 712 VV3: A, Y : EVA : 17

ذئيب ۱۷۷: ۱۵، ۲۲؛ ۱۷۸: ۱، ۲، ۹، 11, 71, 01, 71, 77, 07? PVI: Y, 71,012 .XI: 12

Y+ : 44V انظر أيضاً:

أبو جعدة

(₂)

راجل، رجالة ٨٧: ١٦؛ ٨٩: ٣ راحسلية، رواحسل ١٤٣: ٣٠ ١٥٠: ١٤٠ 10:177

راكسب، راكسيسان ۲۷۱: ۲؛ ۳۰۶: ۲؛ 17: 717

رامح ۱۵۷ : ۱۲

راهب ٣٤٣: ١٦

راو، راویست، رواه ۳۵: ۱۶؛ ۹۳: ۷؛ \$ 1V : 187 5T : 1T1 51 + : 1 + 1 411: 112 . PI: V5 161: 115 99: 312 707: 012 117: P2

037: 7, 3; 077: 31; 037: 3 راية ١٥٩: ١٢، ١٣، ١٧١: ١١ ٥٨٤: ٣

رب العالمين ٥٢٦: ١٠

رب الكعبة ٣١٦: ٢؛ ٣٢٠: ١١؛ ٣٩٣:

راط ۱۲:۳۱۳ ل

ربض ۲۹۹: ۳، ۹، ۱۹؛ ۹۹۶: ۵

رتبة ٢٤٤: ١٤ ٨٨٤: ١٤

رحل ٥: ١٠؛ ٤٤٩: ١

دهـب ۱۹: ۱۱؛ ۲۱٤: ۱۱؛ ۲۳۰: ۱۱؛ أرخام، رخامتان ۲۰۵: ۲، ۱۰؛ ۲۰۷:

171: A: 771: 7: 031: 7: 3: 11: 131: 11, "11: 301: 1: 177: P. 11: TAI: A: PAI: :13 113 713 391: 313 091: 71: · 77: P. · 1. 31: 177: T. A: [A7: 7, 7/: VA7: /: 377: Y? F37: F, V? • V7: 11? 7.3: 1: 8 8 4 9 4 1 رصاص ۲۵٦: ۹، ۹۰

رضاع، رضاعة ۱۲۷: ۱۲؛ ۳۲۸: ۲

انظر أيضاً:

إرضاع رطل ۳۲۳: ۸

رفض ۱۰۰: ۷ رقاص ۷۸ : ۹

رقاق ۲۰۸: ۱۲؛ ۴۰۹: ۳

الرقيم ٢٥٤: ٣٣

رکـــاب ۲۹: ۷۷: ۹۱: ۱۱۱ ۲۳: ۸۱: ۸

777: P ! AA3: A

رکــب ۲۰: ۷؛ ۱۰۲: ۳؛ ۲۱۰: ۶، ۵؛

0:018 40:011 رکبان ۳۰۶: ۲؛ ۳۱۲: ۱۲

رکسست ۷۳: ۵؛ ۷۶: ۳، ۱۲؛ ۷۵: ۲؛

18: 787: 9: 717

۷، ۱۰؛ ۹۲: ۲۲: ۹۸: ۱۰؛ ۱۰۰: | رمح، رمحان، رماح ۱۸: ۸؛ ۹۰: ۱۶؛

311: 11: TV1: T1: A3T: T: 3AY: • 1 ? POT: T? TY3: T?

773: 12 0 43: 32 0 70: 0

11: 17: 07: 443: 11 رخمة ٣٩٩: ٣

رداء ۲۸۲: ٤٤ ۲۸۳: ١٥، ۲٠٠ ۲۲۳:

P: 0.9:11:0.7:9

رزق، أرزاق ٥٥: ٣؛ ٢١٤: ٢١، ٢٥٩:

1, 72 177: 712 977: 0

رسالية، رسائيل ٢: ٨؛ ٦٨: ٤؛ ١٥٧:

01 : 177 : TI : 007: +1: 7AY:

17.18.7:80.57

انظر أيضاً:

رسائل مدونة

رسائل مدونة ٤٥٠: ١٦

انظر أيضاً:

رسالة

رستاق ٤٤١: ١، ٤، ٧، ٢٠؛ ٤٤٢: ٢؛

17:887

رسبول، رسبل ۸۳: ۱۰؛ ۹۳: ۱؛ ۱۰؛ ۱۰؛

11, 31, 01; 101: 01; PA1:

Y! VYY: 11? 1PY: A: FPY: 11, 17, 77: VPY: 3: F1T: V:

107: 4, 11: 043: 41

رسىول الله ٤: ٤، ٥؛ ١٤: ٤؛ ٢٨: ٢؛ 17: 7, 7: 37: 11: AT: 7, VE

PT: P, T1: +3: +1, 11, 71,

71 ? 13: 91 ? 73: 5 ? 53: 1 , 9 ?

A3: • () () + P3: • () TO: 7()

٤٥: ١٣؛ ٥٥: ٤؛ ٥٥: ٣، ٨؛ ٤٢: | رمان ٤٤٧: ٢٢

۱، ۲، ۱۲؛ ۷۱؛ ۱۲؛ ۸۳: ۹؛ ۸۹: | رمایة ۸: ۳، ۷؛ ۲۵۲: ۲۱

٧٤ ١١٤: ١٣، ١٥٥ ١٠١٠: ١١٤

٥/١ ٥٢/: ٩، ١٤ ٧٢/: ٨، ١٠)

11: 11: 11: 11: 3, 01:

17: TY 177: 0: 177: TY 377: P? VTT: 11? ATT: P? ·37: 0: 137: 0, 5/2 737: 5: P3Y: 02 17Y: X12 3VY: X2 AYY: 712 1AY: 112 3AY: 72 PP7: 11: 717: 3: 177: 7: 177: T? VYT: 11? PTT: P? 337: 71: 707: 7: 707: 11: 317; VI : 0V7; 71 : AVY; 71 : 47: 77: 77: 77: VI: 0XT: 7: VAT: 0: 1PT: 31: 7PT: V: FPT: P: **3: F: 7*3: T: 3.3: 7: 7.3: 7: 4.3: .1: ·13: 7, 11; 313: 7; 013: 11: 513: 8: 413: 31: 613: P: +73: 71: 073: F: 773: 7: 173: T? V73: V? P73: 31? 14 .4 : 888

> زیبق ٤٧٧ : ١٣ زیت ٢١ : ٢

الزيتون ۲۵۰: ۸، ۹، ۲۲

(س)

سابقة رئاسة ٥٠٠٣: ٥ سادة المسلمين ٤٨: ١٥ سادات الأنصار ١٢٩: ٩ السادات الطلس ٢١: ٣٠ ١٩٣: ٤

سادن، سدنة ۳۷٤: ۸

ستر ٤٢٣ : ١٣ ؛ ٤٢٤ : ٣

سجع، أسجاع ۱۲:۱۶۸

سنجن ۳۷۳: ۱۰؛ ۳۳۶: ۱۳؛ ۳۳۳: ۷، ۹؛ ۱۶۹: ۱۸؛ ۲۶۹: ۵، ۸، ۱۰؛

773: 7

رمضان ۳۰۰: ۶؛ ۳۲۷: ۹؛ ۳٤٧: ۱۰؛ ۲۱۵: ۵؛ ۴۳۷: ۱۶

رمل، أرمال ٣٦٧: ٧

رواية، روايات ۲۹: ۲۳؛ ۲۰: ۲۲؛ ۹۶:

Y/+ F•/: Y, 3+ 3F/: 0/+ YYY: /, 0, F+ Y3Y: 3+ YFY:

0 : TYY: T: YAY: T, YI: PAY:

F? AVT: 0? 113: 0

روضة ٣١٠: ١٠

رومية (اللغة) ١٣٧ : ٦

رئىيىس، رۇسىاء ٦٢: ٦؛ ٤٥٤: ١٣؛ ٤٩٣: ١٣؛ ٤٩٥: ٩

(;)

زاهد، زهاد ۳۷۰: ۱

الزبور ٤٥٣ : ١٥

زقاق الخمر ۲۷٦: ۷، ۸، ۱٦

زناء ۲۲۳: ۱۲، ۱۳؛ ۲۳۰: ۱۳؛ ۲۸۹:

٤

زندىق ٤٣٤ : ١٤

الزهرة ٤٥٥: ٣؛ ٤٥٦: ١٠

زی ۲۷۱: ۲؛ ۲۸۸: ۱۱؛ ۲۹۱: ۹

الزيادة (مقياس النيل) ١٤: ١٢؛ ٢٤: ١٢؛

VY: 11 AY: 112 AY: A2 VY: T2 A3: A1 YY: T2 AY: 312 Y3: 02 P3: T12

Yo: P! 30: F! 00: 31! Po: P.

14 194 112 100 11 102 11 101

15: 01: 75: 71: VF: P: AF:

7/1: 7/2 7/1: 02 17/1: 1/2

17 : 181 : 1. : 17V : 17 : 17T

V3/: V? Ao/: F? 7F/: F? PF/: 0? 3A/: Y? 7P/: 3/?

191: 71: 717: P: 017: 11:

سميد ۲۰:۳۲۵ ۲۰

17 . E : 110 : 9 : VO : 0 : TA = ...

17: 10 1V : 10. 17 : 17.

177: A

سهم، أسهم، سهام ۱۹: ۲؛ ۲۰۲: ۱۹

311: 0: T.T: P: 7TT: 71:

F37: 01 177: V1 777: F1

9:0.9 to : EV1

سواد ۲۰۲: ۸، ۱۱، ۱۳؛ ۲۰۷: ۲، ۲،

9 TYP9 : 14

سواك ١٧٥: ٢

سـورة، سـورتـان ٧٩: ٣، ٤، ٢، ٧؛

7:11: +1: A17: P

سورة آل عمران ۲۱۸: ۹

سورة الأعراف ١٠٢: ١٠

سورة البقرة ٢١٨: ٩

سورة پس ٤١٦: ٢

سوط، أسواط، سياط ١٠٥: ١٢؛ ١٥٤:

r, v, yy, my; rri: 17; pri:

14 44 : 847 47

سوق، أسواق ١٦٩: ١٥؛ ٢٤٥: ١٤

سويق السلت ٣٨٦: ٩

سیادهٔ ۳۱: ۲۲: ۲۲: ۱۳

سياسة ٧٥: ٨؛ ٣٣٠: ٤؛ ٨٧٨: ٩

سيد، سادات، سيدة ٤: ٤، ٩؛ ٢٥: ٦،

71: TY: T: 17: T: PY: 11:

372 19: 112 79: 113 312

PY1: P? TV1: 3? OV1: 3?

TP1: 3? PTY: 11? .TY: 71?

037: 0/2 · FY: P2 FAY: Y2

377: 7: A37: 3: 0: · FT: F:

YYY: A12 YAT: 112 .PY: 0.

سحاب ٤:٥٢٤: ٤

سخينة ٢٦: ٩، ١٥، ١٧

سدرة المنتهى ٩٥: ١٠

سرحان ۲۹۷: ۱۱، ۲۰

سرّة ٧٦: ١٦

سروال، سراويل ٩٧: ٨؛ ٤٤٧: ٣، ٤

سرية، سرايا ٤٨٥: ١٤، ١٦.

سعر، أسعار ٢٦: ١٧؛ ٢١٦: ٢؛ ٤١٨:

T : 294 : 7

سفلة ٢٦١: ١٤

سفینهٔ ۲۱: ۱۰۱؛ ۲۸۸؛ ۲۸۸؛ ۲، ۷،

P : + PT : T : 1 PT : 0

سقاء، سقاية ٣٨٣: ١٠، ٢١

لكة ١٣ : ٨١ ٧٨٤ : ١٣

سكة الدنانير والدراهم ١٩٧: ٥

سکباج ۳٤٠: ٧

سکر ۱۶: ۲۱: ۲۱: ۱۰؛ ۲۲۵: ۵

سُخُر ٤٢٦: ١٨

سلاح ۸۷: ۱۲؛ ۱۱٤: ٥؛ ۱٤٠: ٣، ٤؛

71.8:78

سلت ۲۸۳: ۹

سلطان ۱۲۸: ۱۲۶ ۱۳۹: ۱۲۱ ۱۱۹:

T? P31: 31? A01: P. 11?

PF1: P! 3V1: T! 3A1: 01?

YP1: A: 077: W: 737: 71:

1. 17: 891

ستم ٣٤: ٥؛ ٢٩٣: ٦؛ ٢٠٥: ٧

سمامة ٢٩٩: ٣، ١١، ١٢

سمانی ۳۹۹: ۱، ۸، ۹

m. 7 : 777 , m.

سسمسن ۲۲: ۲۱؛ ۲۱: ۲؛ ۲۳۰: ٤٠

7:77

سيد العرب ١٧٣ : ٤

سيد المرسلين ٩٣: ١٤

انظر أيضاً:

سادة . . .

سيرة، سير ٤: ٢؛ ٥٥: ١٠؛ ٥٧: ٣؛ ٨٧: ٧؛ ١٢: ٦: ١٣٠: ٢؛ ١٣١: ٨؛ ٤٤٢: ١٠؛ ٣٤٣: ١١؛ ٧٧٣: ١٠؛ ٢٤٩: ١

سيرة الخلفاء ١٣٠: ٢

(ش)

شابّ ۱۹۷: ۶؛ ۱۹۸: ۳ انظر أيضاً:

شباب

شاتئة ٢ : ٤٨٥

شار، شراة ۲۲۰: ۱۶ شارة ۳۰۲: ۱۹

شاعر، شعراء ۷: ۱۳، ۲۲؛ ۸: ۸، ۱۲؛ P: A/2 3Y: 32 7Y: +/2 +3:-/2 ·F: 7: 1A: P1: 0 11: 13 73 "11 . 7 . TY . 11: 01 . TY: 11: 7: 171: 1. Al: 701: 11. 17: 3P1: 02 VP1: 7, 112 AP1: 02 PP1: 0, 71? 1.7: 1,3, 17? 7.7: 11: F.7: T: 117: 31: 717: 01, 712 917: 012 177: 11: 737: 71: PFT: V: *PT: F? OPY: F? PPY: 1? * TY: V? · 07: A, P? 007: T, 3? TVT: 01 7PT: 112 3PT: 172 7.3: · / : YY3: 0 : YF3: 0 : / Y3: Y : 1 : VP3: P: 3.0: P. 71: 0.0: 1. 1 . : 070 . 4 . 4

شاة ۲۰۹: ۱۲

شاهد ۲۳: ۱

شات

شبر ۲۳۱: ۲۱؛ ۳۳۲: ۷

شراب، شرب، آشربة ٥: ٥؛ ٢٩: ٥؛ ۱۳: ۱۲؛ ۱۱۰: ۲، ۱۲، ۱۲، ۱۱: ۷، ۹، ۱۱؛ ۱۲۱: (؛ ۱۲۱: ۱۱؛ ۱۳۰: ۳۱، ۱۲، ۱۳۱: ٥؛ ۱۲: ۱۲، ۱۲؛ ۱۳۲: ٥؛ ۲۷۲: ۱۲: ۱۸۱: ۳۱؛ ۳۲۲: ٥؛ ۲۲۲: Pt 177: At 713: 7: 773: 7: 110: 12 170: 13 11 انظر أيضاً:

شرطة، شرط ۱۰۵: ۹؛ ۱۷۵: ۱۲، ۱۵؛ V17: A: P37: +1: 3A3: A

شرك ٥٨: ١٣

شريعة ٤٥٧: ٩

شبريسف، أشبراف ۱۷۱: ۷؛ ۱۹۲: ۹؛ 0.7: 0/1 7/3: 7: TY3: F: 110: 12 170: 13 AI

شبعير، أشبعيار ٥: ٧؛ ٦: ٩؛ ٢٤: ٣؛ 717: 01, 512 977: 92 577:

·3: 7: 0V: 11, 01: PP: 11: 331: 72 031: P2 701: P2 351: 7, P, 71, 31, 01, 51? or1: V, o1: PA1: P: 3P1: 0: 197: Y? AP1: TO OO TO PO TI? 1991: 3, 0, 71, 31, 01, 37; 1.7: 0, A, P, 11, 71; 7.7; 11 5 7 7 7 7 1 1 3 1 2 1 7 7 7 7 7 7 11, 11, 71, 31; 117; 31; 07: 137: 1: 737: 3: 377: 7: 177: 01: 077: V: 777: 31: XFY: 7, 71, .7; 177; F; YYY: 1, 5; 3YY: 3; 0YY: 11; TYY: 7, . 1; YYY: 7; YAY: 7/2 7A7: F2 3A7: 32 VAY: 712 . PY: 0, T, A, . 12 (PY: 11: 7P7: 11: 0P7: V: FPY: * 1 + 1 + 2 + 7 : 1 + A + 7 : + 1 +

·17: 11, 01, 77; ·77 3; 477: P? VYY: 71? 737: P1? 037: 09 737: 3, 79 007: 0, 112 XOT: 112 OFT? X, 114 · YY: Y1: 3VY: 7, 3: 0VY: 7, A: PVT: V: TAT: TI: AAT: 01: PAT: A, VI: TPT: T: 3PT: 1: 0PT: 7, 71: VPT: A: 0.3: V! P.3: 11, 71; 713: 1, 0, 71: 273: 11: 733: 3: 113: . 14 Ab3: b. 3.0: . 14 2:074

أ شعير ٦٠: ١٤؛ ١٨٥: ١٧

شك ٥٩: ١

شنف ۲۲۷: ۱، ۲، ۵، ۲، ۷، ۲۳

شهادة ۲۶: ۱۱، ۲۶؛ ۱۱۰: ۲۶؛ ۱۱۸: 19 VTI: 3, 0, F? TVI: 71? 11: 4: 31: 44: 4: 11

شهد، شهداء ۸۷: ۷؛ ۸۹: ۲۱؛ ۹۰: 11, 71; At: At VAY: 1, 11 شــوري ٤٧: ٦؛ ٨٨: ٤، ١٢؛ ٥٦: ٣؛

771:7

انظر أيضاً:

ا شیخ، شیوخ ٤: ٨؛ ١٤: ٩؛ ٤٧: ٩؛ TP: P? VP: 31? OVI: V, .1? VVI: 3, P, WI, VI; V+Y; V; 077: 7/2 FOT: V2 POY: F2 opy: 0; 777: 3; 037: 7; 41. : 209 . 2 : 278 . 1. : 209 14:17:011

أ شيخ للحن ١٧٥ : ٧

صاحب الخيل ٢٥٩: ٢

صاحب رسول الله ٤٦: ٨

صاحب السراويل الأحمر ١٨٠: ٢

صاحب عسكر الفرنج ٤٩٣: ٤

صاحب العلم ١٨٨: ٤

صاحب المسجد ٢١٧: ٧٤ ٢٣٨: ١٤؛

737: V

صائفة ٥٣: ١؛ ٨١: ١٥، ٣٢؛ ٣٢٣:

صَبِر ۱۸۷: ۳

صبی، صبیان، صبیة ۹۶: ۱۰؛ ۱۲۹: ۲،

A, 11, 77; 031: 0, 7; A.Y:

7, 3; PYY: Y; OVY: F; FA3: P

الصحابة ٣٤: ١٢؛ ٤٥: ١٢؛ ٣٥: ٢؛

10:01:10

صحب رسول الله، انظر:

أصحاب رسول الله

صحبة ٣٤٥: ٢١؟ ٢١١: ٦

صحن ۲۰۸: ۱۶، ۲۵، ۲۷ ۷۲۲: ٤

صحيفة ٧٢: ١٤

صخرة ۲۵۱: ٤

صدف، أصداف ٢ : ٨

صدقة، صدقات ٥١: ٤، ١١؛ ٢٥٨:

31, 07; POY: 7; VFY: 3;

٨ : ٤٤٩

صراط ۷۹: ٥

صرد، صردان ۳۹۸: ۱، ۹

صفائح هندية ٤٤٧ : ٦

371: A, 17: 301: 01: 7P1:

T: TI: XPT: TI: 31T:

شيخ المضيرة ١٤: ٩

شيخ النقباء ٤٦٤: ٤

شيخ الوزراء ٤٥٩: ١٠

شیطان ۱۱۸: ۱۶؛ ۲۹۲: ۳، ۵؛ ۳۵۰:

112 AV3: "

الشيعة الخراسانية ٤٤٢: ٧

(ص)

صاحب، صاحبان، صاحبة، أصحاب،

صحب ۸۳: ۱۶؛ ۸۵: ۸۵ ۷۸: ۵، ۵؛ ۱۵، ۵؛ ۱۵، ۲۷؛ ۸۸: ۷؛ ۲۹: ۱، ۳؛

11 (1 11 17 1700 111 616

3.1: A.1: A.1: A. VII: 15

P71: V: 701: 71: 701: P:

Vol: 012 • [1: 712 171: 7.

P? VVI: 11, 17, 7AI: 0, 7,

71: AAI: F. V: 7.7: 01:

012 PYT: 712 TAT: 3, .12

VAY: 712 3PT: 112 ++7: +13

712 TOT: 112 30T: TO AIT:

1 : 077: 71 : 737: 71 : 3A7:

11: AAT: A: A: A: A: YT3: T:

· 73: 312 173: 112 3V3: 712

7 X 3 : Y

انظر أيضاً:

أصحاب...

أصحاب رسول الله، صحب رسول الله

الصحابة

صاحب الأرض ٤٥٩: ١٦

صاحب الإنجيل ٩٧: ٣

صاحب البيت ٥٨: ٢٣

صاحب الحرس ١٥٥: ١

١٩ ٣١٧: ٤٤ ٣٢٢: ١١ ٠٤٠: ١١ - أ صيحان ١١٧: ٧، ١٩

(ض)

ضرب ۳۷٤: ۹

ضریح ۳٤: ۲۵؛ ۸ ۳٤۸: ۸

ضيعة، ضياع ١٥: ١٣؛ ٢٤٥: ١٣؛

V: 277

(ط)

طاعون ۲۹: ۹۱ ۱٤۷: ۱۳، ۲۲؛ ۱٤۸: 11:879:1

طالب ٤٦٩: ٧

طائر، طیر، طیور ۷۹: ۱۱؛ ۲۱۸: ۱۵؛ PYY: 0: 1VY: 31: 7PY: .1: 177: 3, 0; 3AT: A; VPT: P, 17, 77? APT: A, P, +1, 01, 17, 37; PPT: V, 11, 71, 17, 37, 57, 879 ..3: 71, 719 1.0: V; P.0: .Y; .10: 0;

طائفة ٢١٩: ٥؛ ٢٠٠: ٤، ٧، ٨

طت ۲۹۲: ۱۱

1.:011

طبّاخ، طبّاخة، طبّاخات ٣٢٤: ٥؛ ٣٢٥:

7: 270 50

طیرزد ۲۰: ۱۰؛ ۲۲۵: ۵

طبقة، طبقات ٦٠: ٢؛ ١٦٦: ٣؛ ٢٤٢:

1. :01. : > :0.9 :9 :0. > :9

طبقات الكرماء ٦٠: ٢

طبيب، أطباء، أطبون ٥٥: ٢؛ ١١٦:

012 PVI: A: +17: F: 7PY:

17:011:11

أطراز ۲۷۸: ۹؛ ٤٨٧: ١٣

٣٥٣: ٣؛ ٣٧١: ٢؛ ٣٧٧: ١؛ صيقل ١٢٨: ٥، ١٠، ٢١ V/3: A? • Y3: V? /Y3: F?

17: 31 273: 71: 773: 71:

7: 207 : 2: 203: 7

صفيحة، انظر:

صفائح هندية

صقر، صقور ۷۹: ۱۱؛ ۳۳۱: ٤؛ ۳۹۹:

79.5

صك ١٦٧ : ٤، ٥

صلاة، صلوات ۱۵: ۸؛ ۱۵: ۲؛ ۲۹:

72 A11: V2 371: 113 172

3V1: 71: XOY: • 1: • 57: 53

112 377: • 12 YYY: 02 AYY:

172 PTT: 172 P13: 712 073:

T:0.0 : YY

صلاة الجمعة ٢٢٩: ١٦

صلاة الظهر ٧٤: ٥

صلاة العصر ٧٤: ٨، ٩ صَلاة العيد ١٥: ٦؛ ٤٨٦: ١٢، ١٣؛

17.17: 27

صلاة الغداء ١٧٤: ١٣

انظر أيضاً:

غداء

صلاة الفجر ٧٣: ٤

صلاة المغرب ٧٤: ١٠

صلاح ٣٤٣: ١٢؛ ٤٤٣: ٥

صلح ٤٦٠ : ٤

صلصل ۲۹۸: ۳، ۱۹، ۲۱

الصلوات الخمس ٢٦٠: ١٨

صنع، أصنام ٤٥٢: ٩

صیام ۱۰۶: ۵، ۲؛ ۳۲۷: ٥

VAY, Y? VY3; (? (33: 3) F(? T03: *(? 303: V? *F3: *()

112 783: P

عامل البلد ٤٤١: ٤

عامّة ٧٥: ٨

عامود، عامودان ۲۰۹:۷

عبادة، عبادات ٤٥٢: ١

17:070

عبد، عباد ۲: ۱۶؛ ۲۰۱: ۲۰۹ ۲۲۹؛ ۲۲۹ ۱۵، ۱۷؛ ۲۲۳: ۱۰؛ ۲۲۵: ۱۵

عبد، عبيد ٨٧: ٥؛ ٩١: ٨؛ ٢٢٦: ١؛

> عجائب الدنيا ٢٥٤: ١٠ انظر أيضاً:

> > عجيبة

عجل، عجول ٤٨٦: ٤

عجلة ٤٩٢ : ٣

عجيبة، عجائب ٢٤١: ٢٥؛ ٢٥٤: ١٠،

10

عدل ٤٨٩: ١

عدل (عدول) ۲۲۷: ۸

عذاب الله ٩٨: ٦

عربى، العربية (اللغة) ١١٧: ١٩؛ ١٣٧: ٥؛ ١٩٧: ٥، ١٨؛ ٢٤٣: ١٧؛

777: 7: 7:3: 0

انظر أيضاً (في فهرس الأعلام):

العرب

عرش ۲۵۷: ۱۳، ۱۹؛ ۲۲۶: ۱۳

انظر أيضاً:

عريش

طعام، أطعمة ١٨٩: ١٠؛ ٢١٠: ٩؛

VAY: 1 ? 077: 7 , V ? 777: 71 ?

P33: 7

طلسم، طلسمات ٤٥٤: ١

الطلقاء ٥٥: ١٣؛ ٥٦: ٥٠ ٢٤: ١٠

طنبور، طنابیر ۱۱۰: ۱۹

طنفسة ١١٥: ٨

الطوائف ٤٥٤: ١٤

انظر أيضاً:

ملوك الطوائف

طـول ۲۶۳: ۱۳؛ ۱۸۶: ۹؛ ۲۲۹: ۱۰،

TI 177: 71, 31: 777: 7, 7,

٤،٧

طير، انظر:

طائر

طینة ۲۵۲: ۸

(ظ)

ظبی، ظباء ۱۷۷: ۲۳؛ ۱۷۸: ۱۵، ۱۸؛

3.7: 0, 01: .17: .1: 170: 7

ظفر، أظفار ٧١: ١٣، ١٥

الظهر (يعني صلاة الظهر) ٧٤: ٥، ٢٢

(ع)

العالَم، عالمون ٤١: ١٢؛ ٤٢٤: ١٢؛

1.:011

عالم، علماء ١٨٣: ٦؛ ٢٢٦: ٧، ٢١؛

143: 71

عام الجماعة ٧٠: ١٧

عامل، عمال ۲۹: ۱۱۰؛ ۱۱۰؛ ۸، ۱۱۰

TOY: 11: VOY: 34 7FY: F:

عریش ۲۲۰: ۱٤ انظر أيضاً:

عرش

عسكر، عسكران، عساكر ٥٠: ١٥؛ 317: 11: 0V1: 31: YAT: 3: 173: 11: 773: 1: 033: 0:

433: 12 . F3: 34 173: 41;

273: 71: 7V3: 71: 3V3: A.

712 0 13: 312 1 12 P 13:

1:000 18:897 110

عسار ۱۱۵: ۸

عــشـاء ۷۲: ۷۲: ۷۷: ۱۱، ۱۱، ۱۳؛

1A (E : 1VA : 1 E : 1VE

العشاء (يعني صلاة العشاء) ٧٤: ٢٢

عشيرة، عشائر ٦٨: ٣؛ ١٥٢: ٢؛ ١٧١: 14

العصر (يعنى صلاة العصر) ٧٤: ٨، ٩ عصفور، عصفورة ۳۹۸: ۲، ۱۲، ۱۳؛

T:019:11:0.9

عطاء ۷۷۷: ۲۲؛ ۸۷۳: ۱

انظر أيضاً:

عطبة

عطَّار، عطَّارة ٢٨٦: ٩؛ ٣٠٤: ٦

عطر ۲۸۸: ٥؛ ۲۸۸: ۱۰

عطية، أعطيات ٤٢٨: ٤، ١٥، ١٥

انظر أيضاً:

عطاء

عقاب ۲۹۸: ۲۳

عقد ١٣٩: ٤، ٢، ٧؛ ١٩٩: ١٣

عقرية ٤٧: ٨

عقيلة، عقائل ٢٢٥: ١٣؛ ٣١٤: ٥؛ أغود ٣٦٦: ٨؛ ٣٠٣: ٧

157: V: 757: V

علم، علوم ٢٥: ١٤؛ ٢٩: ٨٤ ٣٤: ١١؛

FT: TO PTI: TIE TAI: TO

POY: V? 177: 712 OFY: V2

1AY: Y2 007: A2 P13: 12

9:555

علماء التاريخ ٤٢٦: ٧، ٢١

انظر أيضاً:

تاريخ

عمارة ٢٤٦: ٣

عمارة الضياع ٢٤٥: ١٣

عمامة، عماليم ٩٧: ٥؛ ١٠٨: ٢، ٥؛

POY: 01: 7.7: 3: 037: .1.

07: 703: V: P03: 3

عمرية ٢:١٢٦: ٢

انظر أيضاً:

شوري

عمل، أعمال ١٤١: ٧؛ ١٧٦: ١٦؛ YYY: X2 +3Y: YX+: YY+

1.0: .1: 123: L. VI

عمل دمشق ۲۲۱: ۲، ۱۸ عميد الجماعة ٥٠٣: ٢٣

عناق ۲۰۸: ۱۵؛ ۲۰۹: ۲

عنبر ۳۱۹: ۱۲

العنصرة ٤٧٤: ٥

عهد، عهود ۲: ۱؛ ۹: ۱، ۳، ٤، ٥،

V? 13: •1? 73: •1? 73: 71?

A.1: 11: 371: 0: 037: 7. P:

AFY: 3? 737: 71? DVT: A1?

AVY: 0; OPT: 0; VOS: T;

1+: 849: 17: 840: 18: 847

العيد، انظر: صلاة العيد عيد الفطر ١٥: ٥ عيد النحر ٢١٩: ١٩ انظر أيضاً: يوم النحر

عين خُرخارة ٦٦: ٢٠ عين خوارة ٦٦: ٢٠، ٢٠

(غ)

غار ۱۸۹: ۱۱

غارة، غارات ٤٧٥: ٣، ٩

4 LIA TV: V? 3V: 3? 3V1: TI? AVI: 3, AI? A·Y: T,3? 37T: 31

الغداء، الغداة (يعنى صلاة الغداء) ١٧٤: ١٣

۱۰:۲۱۸:۱۳ انظر أيضاً:

سر بيسه. صلاة الغداء

غـراب، غـرابـان ۲۷۱: ۱۳؛ ۳۹۹: ۲، ۱۵، ۲۵

غُرَ ۱٬۱ :۳۹۹ : ۵ ؛ ۳۹۸ : ۱، ۲

غرقد ۱۰۹: ۲۲، ۲۶

غریب ۲۲٤: ۱۱

غريبة، غرائب ٣٢٧: ١٢

غريم، غرماء ١٦٧: ٣

غــزات، غــزو، غــزوات ٥٣: ٣؛

//: //: //: V/: Y/3: F;
//: Y/: Y/3: 3: P/3: F;

YY3: Y? OA3: 1, Y, 3? TA3:

7, 11, 71, 31, 01; AA3: 11, 71; PA3: V

انظر أيضاً:

غزوة الطير

غـــزل ۲۹۲ ۷، ۲۹۹: ۵، ۳۰۰: ۱۱۱

777: 0 : 377: 1 : P . 0 : Y

غزو، غزوة، انظر:

غزاة

غزوة الطين ٤٨٩ : ٧

انظر أيضاً:

غزاة

غسّال ٢٤٣: ٩

غضنفر ۱۸: ۷

1:817:12.1

غلالة 137: 71: 437: 77: 433: 7

غلام، غلامان، غلمان، غلمة ٤: ٩؛ ٧٣:

A: 0V: T: TTI: Y: T31: A:

P! AF1: O! OA1: 1! T.Y: V!

• (7: A: V77: 1, 7/: A77: 3: Y77: 7: 7/: 7/: 7/: P:

: " Y : TY : TY : Y : TO :

3, F+ 073: V+ 133: 11+ A03:

1 ? PF3: A ? AA3: Y , T

غلّة، غلال ١٥: ١٢، ١٨؛ ٢١٦: ٣، ٥؛

733: 7, 7

غــنــاء ۱۲: ۲، ۱۱، ۲۱؛ ۲۲: ۷؛ ۷۲۲: ۱۱، ۲۰؛ ۲۲۸: ۹، ۱۱،

11: PFY: 11: • VY: 7, V, •1,

11, 712 777: 1, 72 777: 012

3YY: 09 AYY: P? PYY: 11?

ory. 11, 41; rry: .1, 11;

غنم، أغنام ٣٦٤: ٢؛ ٣٨٣: ٤؛ ٤٤٣: ١٨، ٤٨٥: ١٤

غنی ۲:۲

غنيمة، غناثم ٤٨٥: ١٧؛ ٤٨٦: ١، ٥

(ن)

قار ۲۱۷: ۲، ۳، ۷؛ ۲۱۸: ۵ قارس، قرسان، قوارس ۲۳: ۱۱؛ ۲۷: ۱۱، ۲۱؛ ۲۸: ۲؛ ۲۰۰: ۲۱؛ ۱۸: ۲۱؛ ۲۱، ۲۲: ۲۱، ۳۲؛ ۲۱۹: ۲، ۲؛ ۲۵۲: ۳؛ ۲۷۲: ۳؛ ۲۰۳: ۳؛ ۳۷۳: ۷؛ ۲۷۲: ۱۰؛ ۲۹۳: ۲۲؛ ۲۷۶: ۸، ۳۱؛ ۴۶۶: ۰

الفارسية (اللغة) ۱۳۷: ۷، ۱۶؛ ۳۲۳: ٦ فاضل، فضلاء ۷۶: ۱٦

فاکهة، فواکه ۳۱۲: ۳۱؛ ۳۲۶: ۹، ۱۱، ۱۲، ۲۰؛ ۳۹۵: ۱۱؛ ۲۱۱: ۲۱؛ ۷۷: ۱۰

فتاة، انظر:

فتي

فتنة، فتن ٢٤: ٥؛ ٤٩: ٣، ٨؛ ٦١: ١١١: ٩٥: ١٢: ١١١ : ٢؛ ١٤٩:

Y/+ ·P/: T+ Y/Y: 3+ A0T: T+ F33: A+ 303: Y/+ YV3: T/+ 3P3: 3/+ FP3: T+ 3/

فتیت ۱۰: ۱۰، ۱۱

الفجر (يعنى صلاة الفجر) ٧٣: ٤

فجور ٤٧: ١١؛ ١١٠: ٥؛ ٩٨٩: ٤

فرخ ۳۹۸: ۱، ۸

> فرسخ، فراسخ ۲۰۵: ۱۸؛ ٤٤١: ۲ فروسية ۲۱۹: ۱۵

مروسید، ۱۰: ۱۰: فریضة، فرائض ۲۳۲: ۱۱

فریضه، فرانص ۱۱:۱۱ فستق ۲۰: ۱۰

فسطاط ۹۰: ۱۱ ۹۱: ۵، ۲، ۸؛ ۱۱۵: ۱۰: ۳۳۲: ۵

فسق ٤٨٩: ٤

فسيفساء ٢٥٢: ١٧

V .0: EVA

الفطر، انظر: عيد الفطر

فقر ۸: ۲۰۶۰؛ ۲۱

فقيس، فقراء ٦: ٢؛ ٩: ١٢: ١٤ ع

7 : TO + 1 : 77

فقيه، فقهاء ٣٤: ١٢؛ ١٨٠: ٤ ١٩٥:

T! VAY: 3! 00T: 3! PF3: V! YY3: 1: YY3: 31: XY3: Y12

113: 7: 00: 7, 3: 700: 1

فلفل ٢٣٠: ١٤

فناء ۲۰۶: ۱۱

فهد، فهود ۲۷: ۱۰۱ : ۲۱ : ۲۱ : ۱۱۰ : ۵

فوارة الماء ٢٥٧: ٧، ٨

في م ١٠٧: ٧، ٢٢؛ ٢٢٤: ٤

10: 844 : 1: 801 24

الفئة العجمة ٤٥١: ١، ٢

فيل ١٧٩: ١٢٤ ٥٢٣: ٩؛ ١١٧ : ١٠

(ق)

قارىء، قرّاء ٢٥٩: ٢؛ ٢٦١: ١٢

قياض، قيضياة ١٥: ٨؛ ٢٤: ١٥، ٢٢؛

YY: 012 AY: 012 00: YI2 1F: A. . () PT: 3 ? TV: 3 ? OA: ()

131: 13 - 12 431: 112 311:

12 VPI: 72 377: 71, 012 11: 11: 137: · (): 137: · ():

P37: P? 307: T? P07: Y?

٢٢٢: ٣؛ ١٧٤: ١٢؛ ٢٢٦: ٧؛ أقة حمراء ١٣: ١٣

٣٢٧: ٧، ٢٠؛ ٣٥٧: ١١؛ ٣٥٧: | القبة الرخام ٢٥٧: ٧

7, 31; 057: T; 577: 3; PVT:

\$ \ \AT: \$ \ \AT: T\ \ \AT: \A\

YAY: 112 1PT: A12 TPT: 112 VPT: 1 : 1 : 3 : 1 : 7 : 3 : A : A : A : E : T : Y

3.3: .7: F.3: V: A.3: 12

013: 012 X13: TE P13: 312

173: 1: 073: 11: 773: 7:

112 +33: 3, 72 333: 42 103:

3; 703: 712 373: 7, 812

AF3: P? VV3: 31, 37, 07?

VY3: 31, 37, 072 AV3: 72

· A3: Y? (A3: Y) P) 31, F/?

7 . 4 : 5 . 0

قافية ١٧: ١٩

قائد، قائدان، قرّاد ۲۱۸: ۳؛ ۲۶۹: ۸؛ 0 : 899 : A : EV9 : 19 : EV+

قباطي ١٢١: ٨

قبّان، قبابين ۲۵۹: ۱، ۲۴

انظر أيضاً:

میزان، موازین

قسيسر ٢٤: ٢٥؛ ٥٣: ٦، ٧؛ ٢٥: ١٢،

77, 77, 77, 77; 77: 7, 4; 74: 7? 11. : 111 18 : 178 : 10 : 11V

FIY: 112 YRY: 02 YAT: FIE

\$: 0 · · · \ Y : EAE

قبق ۲۵۲: ۲۱

قبلة ٨١: ١٨: ٨٠ ١٦٠: ١١٥ ١٢١: ١١١

17 . 18 . 0 : YOA

قبة، قبات ۲۰۸: ۱۳؛ ۲۰۹: ۷، ۲۲؛

7: T+9 &A: T+V

| قبيلة، قبائل ١١: ٦؛ ٣٦٢: ٧؛ ٤٥٢:

11:0.0 4

القد الهاشمي ٤٩٦ : ١٣

قدح، قداح ۱۷۱: ۲

قَدُر ۳٤٨: ۲۳، ۲۵

السقسرآن ٥٦: ٨؛ ١٠٤: ٥؛ ٢٥١: ٥؛

PV7: 112 737: •13 312 0•3:

انظر أيضاً:

أم الكتاب

كتاب الله

قرد، قرود ٤٧: ٢١؛ ٢٠١: ٦؛ ١١٠: ٦ قرط، قرطان ٩١: ٧؛ ٢٢٧: ١، ٧، ٨،

18,17,9

قرطاس ۳۱۹: ۱۳

قِصاص ۱۲۰: ۱۶؛ ۱۸۰: ۹

قصبة ١٧٦: ٢٢

قصر، قصور ۱۵۲: ۱۱، ۱۳؛ ۱۵۸: ۶۶

· 17: 7: 071: 11: 771: P:

VF1: 12 A17: V2 737: 712

037: 31: 737: 71: 307: 0:

OAT: P? PYT: P. 11. 71. 71.

01 : • TT: 1, 0; 3AT: P: FAT:

Γ₂ (· 3 : Ψ , 3) · () Λο3 : Ψ () ·

173: 14 TV3: 71 T4 373: A4

VV3: V, P; (A3: F, •1, 7/2

.P3: 0, V, P1: 7P3: 71:

3P3: 7, 7? VP3: 4,2 PP3: 7/2

* :0 . 7 . 7 : 0 . 7

انظر أيضاً (في فهرس الأماكن):

قصر الإمارة

قصر (سعيد بن العاص بالعرصة)

قصر قرطبة القصر (بالكوفة)

قصص ۱۵: ۱۱ قصة الحرّة ۱۱۰: ۱

انظر أيضاً (في فهرس الأماكن وفي فهرس المصطلحات):

الحرة

وقعة الحرّة

قصيدة، قصائد ١٦: ١٢، ٢٦، ٢٧؛ ١٧:

3/2 37/: 72 AP/: 02 7/7: //2 **Y: 7/2 PAY: 02 *PY:

012 APT: 1, 712 PPT: Ti

737: 112 007: 0, P, 17, 772

VP7: At 7/3: 3/2 7A3: 7/2

1.:01.

17: VT3: 71: 033: 3: 003:

71:113:7

قضاء الله ٤٦٣ : ١٧

القضاء والقدر ۱۸۰ : ٦

قضية، قضايا ١٤: ٤؛ ٣٨: ٧؛ ٣٧: ٤

" " 1 ? TPT: Y? A33: "

قط ۲۱۷: ۸

قطاة ۹۹۳: ٤، ۲۰۱ ۲۰۰: ۳؛ ۱۰: ۸

قطر، أقطار ۳۹۷: ٦

قطین ۲۹۱: ۲۰

قعب ٤٤٨: ٤

قفل، أقفال ٤٥٢: ١٠؛ ٣٥٣: ٢، ٣، ٥

قلعة ٤٨٩ : ١٠

قلنسوة ٤٩٤: ١٢

قىمىيى (٧: ١٣، ١٤؛ ٩٧: ٧؛ ٣٠٧: -- ۲، ۱۲، ۱۳؛ ۲۰۱۱: ۲، ۸، ۱۰، ۲۲،

01: 707: 1, 01: 10: 5

قناة ٥٩: ٤، ٥، ٦، ٩

قوت، أقوات ٩: ١٥؛ ١٨٥: ١٤؛ ٢٨٦: ه

قبوس، قبوسان، قسمی ۹۵: ۱۰، ۲۶؛ ۱۰۲: ۱۶، ۱۵؛ ۱۱۲: ۵؛ ۲۰۳:

14: 237: 21

قوس عربية ٢٤٦: ١٣، ١٤. قوهية ٣١٩: ٨، ١٣، ٢٠

قيادة ٤٦٤ : ٢

قيامة، انظر:

يوم القيامة

قیصر ۹: ۲

قينة، قيان ١١٠: ١٣؛ ٢٩٨: ٢٦

(4)

کاتب، کتاب ۷۷: ۱۱؛ ۱۲۳: ۶؛ ۲۲۷: ۳، ۱۷؛ ۱۳۰ ۱: ۱؛ ۱۷۰: ۲۱؛ ۱۳۲: ۲؛ ۱۹: ۲۲: ۲؛ ۱۶۲: ۱؛ ۱۲۳: ۲: ۲، ۱، ۱، ۱، ۱، ۲۲۳: ۲،

AF3: A: +P3: A

كأس ذعاف ۲۲۳: ۱۳، ۲۰؛ ۲۲۶: ۳

کافور ۳۱۹: ۱۲

كبير الدير ٣٥١: ١٠، ١٤

كبير قرطبة ٥٠٣ : ٢٣

کتاب، کتابة، کتب ۱۱: ۲؛ ۳۷: ۱۷؛

PT: 012 TA: T, T12 0A: 0,

312 FA: 12 VA: A12 AA: 1, 3, . 0, F2 P+1: F2 111: Y2 VY1:

F: 701: T, V, A: VOI: P:

AF1: 72 (VI: A2 3P1: 7/2

F(7: 'V; TYY: •(; 37Y: 3; 07Y: V; PTY: V; 70Y: X;

007: 31: V07: F: F/T: V.

P1 ? P17: 3, 71 ? 777: P ?

Y77: V, P; F37: 7/2 +07:

71, 112 VT3: 012 AT3: T2

P33: V+ AF3: 3+ PV3: 3+

11:817

کتاب الله ۶۰: ۱، ۲؛ ۲۶: ۱؛ ۸۵: ۱۱؛ ۷: ۱۱۰ کتاب الله ۱۲: ۷: ۱۸۰: ۲: ۲۰: ۱۳۰

701: 7: 177: A

انظر أيضاً:

القر آن

كتابة نقش ٢٥٢: ٨

کتم ۷۷: ۱٦

كتيبة، كتائب ١٩٦: ٣

کثیب ۲۷۱: ۲، ۱۰

كرامة، كرامات ٩٧: ٤؛ ٢٦١: ٦

كرامة الله ٢٦١: ٦

کرسی، کراسی ۱۵۱: ۵، ۲،۸، ۱۱، 71 : 1 - 7 : 7 : 7 : 7 : 0

كبرم، كبروم، كبروم النعبشب ٤٧٧: ١٠؟

11 (1 : EA.

ک مة ۲۵۸ : ٤، ٤٢

کساء ۲۹۳: ۹؛ ۳۷۰: ٦

كمك ١٠: ١٠، ١١

كفن ٤٨٦: ١٥

کلب، کلبة، کلاب ۱۳: ۱۳؛ ۱۰۱: ۲۶

· / /: [, 7 / ? 0 V / : A ? 7 · Y : 7 ?

177: V! 177: F! 777: P!

V : 077 1A : TOO

كلمة العليا ٥٩: ١، ١٥

كلمة الله ٥٩: ١٥

کلیة، کلی ۲۲۵: ۱۸، ۱۸

كنية ١٤٤: ٨؛ ٢٣٥: ٢٢؛ ٢٦٦: ٥؛

YYT: 11: T.3: T! A73: T! . T3: 1: 373: 0: P03: 3/:

073: 1, T! PF3: Y! YV3: A!

18:000:0: 240

كنيسة، كنائس ٢٥٩: ٩، ١٢؛ ٣٧٩:

1: 829 : 11 : 12 : 13 : 1

كـــورة ١٧٦: ٢١؛ ٤٤٥: ١٨؛ ٨٥٨:

17: 273: 71

کوکب، کواکب ٤٥٢: ٩؛ ٤٩٨: ٥، ١٥

كيمياء ٤٥٤: ٣

(U)

اللأت ٣٦٤: ١٩

لأل ١٤٤: ٥، ٢١

لاية 17: 17، 18؛ 17: 19

لباس ۲۰۷: ۶۱ ۲٤۸: ٥؛ ۳۵۱: ۱۷؛ V : E 9 E

انظر أيضاً:

ليس، ليسة ٢٤٢: ١٠؛ ٣٠١: ١٥

انظر أيضاً:

لباس

ليز ٣٦٣: ١٥

لحم، لحوم ۱۰: ۱۰؛ ۲۰: ۹؛ ۲۰۶:

1 . : TEV : 1 : TT9 : 4

لحين، ألحان ١٢٢: ٧؛ ١٨٢: ١٥؛ VYY: 1 ? PYY: V ? 057: A, . 1 ,

012 VFT: 02 3VT: +72 0VT:

1, 31; TAT: T, A, +Y; YPT:

72 OPT: 73 OF

لعبة القبق ٢٥٦: ٢١

لفظ، لفظة. ألفاظ ١٠: ٥؛ ١١: ٧، ١٣؛

11: 11: 11: 37: 7: 831: 71: A . Y V 9 . 1 + 1 T + A

لـقـب ١٤٤: ٩، ٢٢؛ ٢٢٤: ٢؛ ٢٣٦:

Y : 2 . T . Y

LI. PO3: 30 TO VOA

لوح ٤٥٣: ٧، ١٩

لث ٤٩٨: ٢

ليلة الأضحى ٤٥٨: ٢٣

انظر أيضاً:

الأضحى

ليلة القدر ٤١٦ : ٥؛ ٤٤٦ : ١٠

(9)

الماء القديم (مقياس النيل) ١٤: ١٢؛ ٢٤:

11: VY: 11: XY: 11: PY: 31:

انظر أيضاً:

أكل

مأكول

مأكول ٤١٧: ٥؛ ٤٩٢: ٤

انظر أيضاً:

أكل

مأكل، مآكل

> مائدة سليمان بن داود ٤٥٣ : ١٢ مبايعة ١٥٠ : ٨، ١٥؛ ٤٩١ : ١١

P : 293 : 1 : 31 : PP3 : T

مبدأ، مبادىء ٣٩٥: ٢، ١٧

متولٌ، متولون ۷۰: ۲۰؛ ۲۲۰: ۱۱۹؛ ۲۸۰ ۳۸۷: ۹؛ ۳۹۷: ۲؛ ۲۰؛ ۲۰؛ ۷؛

123: 13 412 XV3: 712 +P3:

17: A: VY: F: AT: 31: 73: 0: P3: 712 70: P2 30: 72 00: 312 PO: P? 17: 012 VT: P? 77: 71: VF: P: AF: 71: -V: 7: 31: 7:1: 11: 711: : 177 : 11 : 171 : 0 : 117 : 11; :18V 4T :181 41+ :1TV 41T Y? XOI: F? 7FI: F? PFI: 0? 3A1: V: 7P1: 31: 7P1: 71: " : YIV : 1 . : YIO : 4 : YIT 177: 0: 177: T: 377: P: 477: 11: ATY: P: +37: 0: 137: 0, 71: 737: 7: 937: 0: 177: VI + 3VY: A+ AVY: 71+ Y : TY7 : TY : TY1 : TY : TY YYY: 712 PYY: P2 337: 712 107: T? TOT: 11: 37T: VI 10 : TAY : T : TAO : 1V : TAT 197: 31: 797: V: FPT: P: · · 3 : F : Y · 3 : 3 · 3 : T : T+3: T? V+3: +12 +13: T. 11: 313: 7: 013: 11: 513: 71: 073: F: 773: 7: F73: F: 1V . T .: 888 : 18 : 879 : V : 87V

ماء صدید ۲۰: ۲۰

مأتم، مآتم ٣٦٧: ١٦

مأثرة، مآثر ٦: ٩، ١٠

ماشية، مواش ٤٤١: ٣

مأكل، مآكل ٧٥: ١؛ ٣٢٤: ٤

مخنث، مختثون ۴۰۳: ۳؛ ۲۰۵: ۱، ۲؛ ۲۰۸: ۱۰؛ ۲۰۸: ۲۱۲: ۲۱۱: ۱۰۱؛

713: P

مخيّم ١٧٥: ١٩؛ ١٧٦: ٣، ٤، ١٣

مُذ ١٨٥: ١٦

مدبر ٤٨٤: ٤؛ ٥٠٣: ٤

مدير الأمر ٥٠٣: ٤

مدبر لأمر المملكة ٤٨٤: ٤، ٥

مدح ۷: ۱۵؛ ۸: ۲، ۷

مديح، مدائح ١٩٧: ٢٠٢؛ ٢٠٢: ١٩؛

7 . Y . Y . Y . Y . P.

مذهب، مذاهب ۱۲۵: ۷؛ ۳۸۸: ۱؛

1:819

مرآة ٢٥٤: ١٢، ١٤؛ ٣٥٣: ١٣، ٢١،

مرآة ببلاد الأندلس ٢٥٤: ١٣

مربّع ٤٠٩: ٥

مرثية، مراث ٣٦٧: ٢

مرحلة، مراحل٣١٧: ١١؛ ٣٥٢: ١٨؛

· ۸7: 7: 003: 3: V: 703: 0/

مرخم ۲۵۸: ۲ مرسل ۹۷: ۲

مرسى ٤٧٩: ٧، ٩

مرکب، مراکب ٤: ٨؛ ٤٦: ٩؛ ٨٥٤:

V1: PV3: 1, T, 3, V, A, P

مرمر ۲۵۷: ۱۶

مزاح ٤٧٧: ١٤

مزرعة ٢٣٦: ١٠

مسجد ۱۳: ۱۲؛ ۱۰۲: ۱۵؛ ۱۰۷: ۱۰۱

A.1: 02 A11: 712 A31: 02

10:31; AA1: 11; AP1:01;

VIY: V? AIY: A? PIY: VI

11: PYY: F/1: Y3Y: V: F3Y:

· 03: 7/ 1 VF3 : 3 2 PA3: /

مجبية ٧٧٤: ١٨

مجلد، مجلدات ٣٥٦: ١٩، ٢٠؛ ٤٥٣:

17

مجلس، مجالس ٣٤: ٢، ١٠؛ ٣٩: ٤؛

33: 11 77: 31 14: 71 74:

F1: 3P: 3: 311: A1: Y01: P:

TP1: 32 Yo1: P2 .A1: Y2

191: 01: 391: 71: 791: 3:

PP1: A? • 17: • 12 77Y: 31?

• 77: 31: 777: 71: VFY: VI:

0 VY: P? VVY: Y/? FAY: F?

YPY: YF? . T. P? 0.7: F1?

F.T: 71 ? 777: 11 ? 0PT: P ?

713:0:793:71

مجلس مشرف ٤٧٧: ١٠، ١٢، ١٣؛

AV3: F

مجمرة، مجامر ٤٢٤: ٥

مجون ٥٥٥: ٥، ٢٢

محاكمة ١٠: ١٦

انظر أيضاً:

منافرة

محرم، محارم ۲۲۳: ۷، ۹

محرم، محرمون ۳۲۰: ۱۰

محضر ۲۲۱: ۸؛ ۳۲۷: ۷، ۹

محمل ۱۸: ٦

محنة ٧٥: ١٠

مخ ۲۰: ۲۲

مخزن، مخازن ۲۱۱: ۳

مخضرم، مخضرمون ٥٠٥: ٢، ٤

مخلاف، مخالیف ۲۸۷: ۲، ۱۵، ۱۸

1: ٧٠٣: ٢, ٣, 3, 5, ٨ مضيرة ١٣: ٢٥؛ ١٠٤: ٦، ٨، ٩ مطبق ٤٨٤: ١١؛ ٤٩٩: ٢ مطرب، مطربان ۲۷۹: ۱٦ مطرف، مطارف ۲۹۲: ۲۵؛ ۲۹۳: ۵ مطبة، مطايا ٢٦: ١٤؛ ٨٦؛ ١٤ ٢٩ ١٤٣: · () 177; () 737; () P · 0; T معتبر ٤٠١: ٤ معدن ۲۵۵: ۱ معركة ٤٤٧: ٤ المعز الزرابي ١٠:٤١٧ . معَلَم ٢٢٩: ١٣؛ ٣٣٤: ١٣ معمعة ٥٠١: ٥ المعمور ٢٥٦: ١٢ مغارة ١١٤: ١٣؛ ٧٥٠: ٣ المغرب (يعنى صلاة المغرب) ٧٤: ١٠، مغزاة، مغاز ۱۸۳: ٥؛ ٢٦٩: ١١؛ ٤٧٣: ١ مغفر ۱۸۸: ۳؛ ۲۱۹: ۸ مغنّ، مغنية، مغنون ٢٧٥: ١؛ ٢٧٩: ٤، V? TAY: O? VET: · / ? PVT: O. 1: EV1 : T: T97 : 1 مفخرة، مفاخر ٦: ١٠؛ ٤٨٥: ٧ مقام ۲۵۷: ۱۳ مقامة، مقامات ٣٣٨: ١٢، ١٤؛ ٤٠٣: 71,17 مقبرة ١٨٩: ٤ مقدم، مقدمون ۸۸: ٥؛ ٥٤٥: ٦؛ ٤٥٩:

1: 299 : 1

مقدم الجيش ٨٨: ٥

مقدم الخيل ٤٥٩: ١

12 .07: A, P? 107: V, TI, 01: YOY: 3, V: TOY: V. A. 71, 71: 307: 7, 3, 01: 707: 1, 7; AOY: 0, F; POY: +1; • FY: • 1 ? 1 FY: 71 ? 7VY: 1 1 ? **XXY: 3: 7PY: 7: P: PY3: V** مـــك ١١١: ١؛ ١٨٧: ٤؛ ١٩٠: ٥؛ V.Y: 32 3PY: 072 PIT: YI مسكين، مساكين ٣٢٩: ٣ مسودات ۲۲۱: ۱۹، ۱۹ المشترى ٤٩٨: ٦ مشرك، مشركون ٦٤: ٧ مشروب ۲۱۳: ۵ انظر أيضاً: شراب مشمش ۲۲۵: ۳ مشهد ۵۳: ۷ مشبخة ١٩٨: ٣، ٤ مصحف ۷۳: ۱۷؛ ۸۹؛ ۳؛ ۲۲٤: ۱۳، 012 A33: 32 TO3: F1, V12 1: 808 مصدر ۲۹۳: ٤ مصر، مصران، أمصار ٥٩: ١٢؛ ٦٢: ٢٠ 75: 01: VF: 71: XF: VI: 41:171 4V :18. 4Y.:11F

مضرب ۳۰۶: ۱۱؛ ۳۰۵: ۲، ۷؛ ۳۰۸: 🖠

10:118

مصنف ٥٢٥: ١٢

مصلی ۱۸،۷،۲: ۲، ۱۸،۷

مصیر، مصارین ۲۰: ۹

مصنع، مصانع ۲٤٥: ۱۳؛ ۴۸۲: ۸

٨، ١٠، ١١، ١١، ١٢؛ ٣٥٤: ٣، 112 303: P. 11. 71. 312 003: A, 01: 173: 11: YF3: 0+ VF3: P+ PF3: "1+ 1A3: r1: VA3: 31: 7P3: P1, .Y: 7:0.8:9:891 انظر أيضاً: ملوك... ملك الروم، الملك الرومي ٩: ٢، ٣؛ 9: 102: V: TO1: V: Y09: P ملّة ٥٨: ٧٧؛ ١٦٠: ١٥ ملوك الأندلس ٤٥٥: ١٥ ملوك بني أمية ٤٣٤ : ٤؟ ٤٥١ : ١٠ ملوك الطوائف ٤٥٤ : ١٤ ملوك مصر ٣٩٧: ٥ مملكة ٢٥١: ١١؛ ٤٥٧: ١، ١٣؛ ٥٥٩: 11: 153: 11: 053: 5: VF3: A: . V3: F: YV3: 3: TV3: 11: 343: 3, 712 043: 312 P43: 3, 7/2 783: P2 783: 32 383: 1, 7, 0; VA3: 0; PA3: F/? 193: 11: TP3: T: 0P3: 1, Y: .. V; /. O; 3/; Y. O; V; A . 7:0.7 المملكة الإسلامية ٤٥١: ١١ مملوك، مماليك ٢٠٣: ٦؛ ٤٨٧: ١ مناد ۹۲: ۸ منارة ۲۵٤: ۱۱ منافرة ١٠: ١٥ انظر أيضاً: محاكمة

مقدمة الجيش ٤٦١ : ٧ مقصورة ۱۳: ۱۲؛ ۷۳: ۹ مقطع، مقاطع ٣٩٥: ٢ مكاتبة ٨٤: ١٠ مكتب ٤٣٨: ٥؛ ٤٤١: ١٤ مكال ١٦٠: ٨ W : 278 : 7 ملأح ۸۸۳: ۸ الملائكة المقربون ١٥٤: ١٤ ملبس، ملابس ۱۳۸: ۱۶؛ ۳۲۵: ۱۵ انظ أيضاً: لياس ملح ۲۰: ۹، ۱٤ ملحمة ، ملاحم ١١ : ١٧ مَلُك، ملائكة ٩٠: ١١؛ ١٥١: ٣؛ ١٥٣: 18:108:4 مُلك ٢٣: ١، ١٧؛ ١٣٨: ٦؛ ١٤٠: ٩؛ TV1: 3, 0; 3V1: T; 0/7: T/2 · 17: 11: 777: P: 077: 1: FFY: P? AOT: P? 373: 11? 733: */ t 703: Yt 303: As */, //, Y/? 003: T/? VA3: 712 AP3: P. F12 100: 71 ملك، ملكان، ملوك ٤: ١٠؛ ٩: ٢، ٣، 0, F? 3V: VI? 0V: T? PV: II? VP: 112 PTI: 72 .VI: TI 112 3V1: T? AVI: 312 PVI: 7, P, 7/2 . A/: Y2 FA/: 32 11: 11: 17: 11: POY: VIE 077: 71? 577: 71? 107: V. · () VPT: 0 : 373 : 3 : T33 : ١٥؛ ١٥١: ١٠، ١٤؛ ٢٥٢: ٣، ٦، أ مناقب ٣٦: ١٤

مــودب، مــودبــون ۸۰: ٤٤ ۱۸۱: ٣؛

17:7.7

مؤذن ٩٥: ١٤

مؤرخ، مؤرخون ٢٤١: ١٢؛ ٢٢٦: ٣؛

173:3

موسم، مواسم ۲۰۰۰: ۲، ۱۸

موعظة ١٧٨: ٨

موکب ۳۱۱: ۱۰

مولاة، انظر:

مولى

مولّد، مولّدون ٣٦٦: ٧؛ ٣٧٣: ١٥؛

7.3: At 173: Vt 7V3: At

مؤلِّف ۲۳۸: ۱۲؛ ۲۵۸: ۱۹؛ ۲۵۰ : ۱۸

مولى، مولاة، موليان، موال ٣٨: ١، ٣٠

٧٨: ٣، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥؛ ١٠٩:

Y) V(2 V(1 3 (2 T) 1 X) TY

071: 3, Al, Pl? VFI: 0?

AF1: 32 AA1: 312 791: P2

VP1: A? AP1: 3? **Y: *1>

11: V+T: V, TI: X+T: T:

077: P? 337: 03 V/3 K/? 707: 3/? FF7: V? VF7: /3

31. PFY: 3, 0, F: TVY: 31.

: "YY" : 10 . V : "YY : 0 : "YY

01, 712 077: •12 707: •1. 772 077: 72 777: 7, 71, 312

λΓΥ: P; 3ΥΥ: Γ; ΥΥΥ: Γ;

· ۲۰ · ۱۱ · ۱۰ : ۳۸۱ : ٥ : ۳۸۰

172 TAT: 13 13 173 173 174

AAT: F12 T+3: 32 T13: F2

مُنير، منابر١٣: ١٣؛ ٢٠؛ ٧٤/٢٨: ٢؛

03: Ft A3: 7/1 P3: +1, 7/1

30: 12 39: 712 09: 73 32

3.1: 14 A.1: 014 014: A.

TY1: 37: P31: Y: To1: •1:

171: +1: TVI: 1: 1PI: TI:

F17: 111-817: 771 177: 311

10 : TVX 10 : TV0 1V : TE0

107: VI 2 177: 112 P33: 712

YA3: 11, 17, YY2 3P3: 1,

7 . 2 : 0 . 2 : 1 .

منبر رسول الله ۲۱۳: ۱۱

منجنیق، مناجنیق ۱۱۸: ۲، ۱۳، ۱۳،

rie oki: 0, 712 rki: P, 712

11:14.

انظر أيضاً:

أبو فروة

منشد ١٦٤ : ١٣

منطق ۱۵۰: ۶؛ ۱۷۳: ۳؛ ۲۲۲: ۱۲؛

733: 71: 733: 3

منطقة ، مناطق ٤٧٧ : ٨

منظرة ٤٨١: ٨، ١١

منکر ۵٦: ۸

منهل ٥٠٥: ١٢

مهاجر، مهاجرون، مهاجرات ۳٤: ۱۰؛

(3: 71, 77; •0: 71; 70: ()

33 V(1: Y+(1: ((1: V+(1: V)

1: 774 : 17 : 174 : 17 : 110

مهاجرة ۲۲۰: ۱

مهر ۳۷۲: ۱، ۳

المهرجان، انظر:

يوم المهرجان

173: 11: 773: P1: 773: V1: YY3: 7, A, . 1, VI, . 7; . 73: 0, VI, AI; TT3; AI; TT3; 417 : 80 + 11 + 12 + 12 + 12 103: V, .Y: TO3: P: A03: F, 10: EAE : 10: ETT : V

مومسة ١٧٢: ٣

مؤمن، مؤمنون ٢٦٤: ١٠ مؤید ومنکر ۱۳۸: ۵، ۲

ميراث رسول الله ٤٤٨: ١

میزان، موازین ۲۵۹: ۲۳، ۲۴

انظ أيضاً:

قتان

متزر ۳۱٤: ۲، ۱۵

میسم، مواسم ۲۰۰: ۲، ۱۸

ميل، أميال ٢٧١: ٣؛ ٣٠٧: ١٤ ٢٣٤:

7, P, 17: 303: F1: VV3: 0

(ن)

نادرة، نوادر ۱۷٦ : ۱٦ ؛ ۲۸٤ : ٤

النار ٢٤: ١٤ ؛ ١٠٩ : ٣

ناسك ۲۸۷: ٤

ناصح الإسلام ٣٤٥: ٣

ناصية الدولة العربية ٤٥١: ١

ناقبة، نوق ۱۳۰: ۱۱؛ ۱٤٣: ۲؛ ۱۹۰:

3: 0.7: 31: 377: 1: 757: A:

3 TT: V: • VT: T: T: F• C: A

ناهض ۲۹۸: ٤، ۲۲، ۲۳

نائب، نواب ۳۱: ۱۱؛ ۳۷: ۹؛ ۳۹: ۲؛ | نحل ۵۰۷: ٦

73: Ali .0: 7: 70: 7/2 30:

P? PO: 71? 75: 7? 75: 01?

11: T.1: 71: 711: 7: 171: 312 A17: 72 3A7: 72 VPT: F

نبهة ۲۸: ۳

نبي، أنبياء، نبيون ٢٨: ٤؛ ٥٧: ١١؛

Y: 17 101: Y: TYO: Y

النس (محمد) ٨: ٢٣؛ ١١: ٨؛ ٩؛ ٢٥:

F, A; AY: 1; 07: 71; AT: 0;

73: V: F3: 7, P1: 70: 0: VO:

112 .F: 12 3F: V, A2 3F: 712

PF: F? PA: V? **!: T? 0//:

3, 512 (71: 52 771: 11, 712

PY1: 1, 72 . TI: 12 031: P?

F31: A? V31: 12 +01: V?

101: 31: 701: 7: 201: 77:

API: 012 ATT: 72 P3T: 12

T:3: 11: V.3: F: 0.0: T

انظر أيضاً (في فهرس الأعلام):

محمد رسول الله

النبي المصطفى ٥٧: ١١

نيذ ٧٤٠: ٨

نشر ۵۰۰: ۱٤

النجاشي الأكبر ٩: ٥

نجم، نجوم ٤٩: ١١؛ ٣١٣: ٢؛ ٣٣٠:

r; 0/3; 7/2 7/3; 32 P33;

1:018:17

نحر، انظر:

عيد النحر.

يوم النحر

نخل، نجلة ١٥١: ٣؛ ٢٦٠: ١١؛ ٢٦٦:

نديم، ندماء ٧٤: ١٦؛ ٣٢٤: ١٠

نكاح المقت ١٤٥ . ٢ ، ٣ نسب، أنساب ٤: ٢، ٣؛ ٦: ٨؛ ٢٥: ٣، 3, 02 AT: Y, V, A? AV: A?

31: 377: V, P1: 1.3: 01: 371: 7: 771: 0, 4, 47: 771:

3, F; 071: V, P, •1 2 3V1: P,

* 1 ? OVI: F1 ? PF7: T? 3AY:

7, 3, 1, 77; 777; 0; 737; 7;

307: Tr FFT: 12 YYT: 112

7.3: V: A73: T: A13: F12

173: 11: 17: 17: 173: 12

373: Ft .33: 0, A, 11, 07

نسبة ١٨٣: ١٥؛ ١٨٤: ١

نسخة ٢٥٩: ١١؛ ٥٥٥: ٩

نسر ۳۹۷: ۱۱، ۲۱

نسبب ۱۹۷: ۱۲؛ ۲۹۵: ۲؛ ۲۷۵: ۱

نصرانية ٤٥٢ : ٢١

نطاق، نطاقان ۱۸۹ : ۹ ، ۱۱ ، ۱۲

نعامة ۲۹۸: ۱، ۷؛ ۲۰۰: ۱۲

نعل، نعال ۱۹: ۷؛ ۲۷: ۱؛ ۱۰۸: ۵؛

A: 44 077: A

نعم ۳۲۵: ۳

نفط ۹۸: ۲، ٤

١ : ٣٨٠ : ٢ : ١٤٣ قفن

نقد ۲۷۱: ۱۰

نقش الخاتم ٧٨: ٤؛ ١٢٣: ١٠؛ ١٢٧:

11: 071: 0: TP1: +1: 33Y:

T? TYT: Y? 13T: P? TOT: 11,

174 VVT: V4 773: 04 V73:

11: 17: 17: 17: 17: 11: 103: 4: 773: 3: 773: 71

نقیب، نقیاء ۲۶۲: ۲، ۱۱، ۱۲، ۱۵؛

1: 272

نکاح ۱۱۵: ۱۱ ۲۲۳: ۲

نکته، نکت ۹۷: ۲۰؛ ۲۲۱: ۲۰؛ ۲۸۶:

753:011

نانة ۷۰: ۲۰

(a)

مامة ٣٩٧: ٢٠

هجرة ۲۱۷: ۲۰؛ ۲۲۰: ۲

هجرة الإسلام ٢٤٨: ١

هزج، أهزاج ٣٦٧: ٧؛ ٤٠٣: ١٣

AKL 317: 3, +7; AP3: F

هيكل، هياكل ٤٥٢: ٩، ١٠، ٥٥٩: ٣؛

هيكار الزهرة ٥٥٥: ٣؛ ٢٥٦: ١٠

(,)

الوافية ١٦٧: ٢

وال، ولاة ٣١: ١٢؛ ٥٥: ٣٣؛ ٧١: ١؛

OA: V? AOI: 71? . F! F?

177: 01: VPT: T: 773: P:

48: 31: 133: V1: A03: 3:

073: 3, 0/9 PV3: 79 0P3: Y/

و ماء ۲۰۰۰: ۱؛ ۱۱۷۱) ع

٤: ٢٢٧ تا, ,

وَرد ۲۰ : ۹

ورد ۱۹۱: ۷؛ ۳٤۳: ۱۳

ورق ۱۵: ۱۲

وزارة ٢٤٤٤: ٢؛ ٢٨٤: ٤، ٦؛ ١٨٤: ٧

وزير، وزراء ٧٣: ٦؛ ٧٤: ٦، ١٥، ١٩؛ 101: 01: . TT: 1, T: PO3: A,

11: 373: 7,11, 71: AF3: T.

712 73: 072 1A: 113 112 371: 0: +37: +1, 11: 773: 1. :0.. :7: : * : 1.

(6)

ياسمين ٥٢٠: ٩، ١٩، ٢٠ ياقوت، يواقيت ٣١٩: ٣٣؛ ٤٧٧: ١٢ يتيم، أيتام ٥٦: ١٣؛ ٢٨٦: ٩ يوم الأضحى ٤٥٨: ١٢؛ ٤٥٩: ١ انظ أيضاً:

الأضحى

يوم بدر ٦٥: ١٠؛ ١٤٥: ٣ يوم التحالق والنحر ٢١٢: ٨ يوم الجمعة ٢٢٩: ١٨ انظر أيضاً:

الجمعة

يوم الجمل ٣٢: ١٠؛ ٣٣: ١١ أنظر أيضاً:

الجمل

وقعة الجمل

٥٨: ٢، ١٠؛ ١٢٤: ١٨، ١٢٩: | يوم الحسرة والندامة ٢٥٣: ١، ٢

يوم صفين ٣٢: ١١

يوم عاشوراء ٨٩: ١؛ ٩٩: ٥، ٦

يوم عكاظ ٢٨٤: ١٠؛ ٢٨٥: ٦

·P3: 7/2 · · · · · 72 7 · 0 : / ·

77 . 2 : 0 . 7

وصبة ١٣٨: ٤٤ ١٥٨: ١١؛ ٢٢٧: ٢

وفادة ۲۲۳: ۹؛ ۲۲۲: ۱۱

وفد، وفود ۱۱: ۷، ۸؛ ۲۵: ۹

وفود الله ۱۸۵ : ۸

وقعة الجمل ٢٥: ١٥

انظ أيضاً:

الجمل

يوم الجمل

وقعة البحرة ١١٠: ٣، ٤؛ ١١١: ١٥؛

V . Y : 11V

انظر أيضاً:

قصة الحرة

وقعة الخزرج ٩٣: ٩

وقعة سمّورة ٤٦٩: ١١

الوقعة على كساف (؟) ٤٤٥: ٧

وكيل ٢٢٤: ١٣؛ ٧٧٤: ٢، ٨؛ ١٨١:

1.1

ولاء ١٩٧: ١٠؛ ٢٠٠: ١٠

ولاية ١٤: ١٨، ١٩؛ ٣٣: ٥؛ ١٨: ١٧؛

۱۲؛ ۱۳۸: ۲؛ ۱۳۹: ۵، ۱۳۰ | يوم حشر ۲:۲۰

۱۷۱: ۸؛ ۲۱۲: ۷؛ ۱۲۸: ۲، ۳؛ | يوم خم ۲۰: ۷، ۲۱

١٤٦: ١٠؛ ٣٧٧: ٢٠؛ ١٩٣: ١٤٦ | يوم الدين ٥٧: ٥؛ ٩٣: ١٣

٤٠٥: ١١؛ ٣٥٥: ٢١؛ ٤٤٩: ١٥؛ | يوم الزاب ٤٣١: ٩

٣٥٤: ١؛ ٨٥٨: ٧؛ ٣٣٤: ١؛ | يرم الزابيين ٤٥٧: ٩، ٣٣

5 : EAA

ولاية الأمر ١٢٩ : ١٦

ولاية العهد ٤٣: ١٣؛ ١٣٣: ٩؛ ٤٨٠: | يوم عرفة ١٤٠: ١٤

7, 31 2 7A3: P

ولى العهد، ولي عهد، ولي عهدي ١٣٪ أيوم العنصرة ٤٧٤: ٥

يسوم مستسى ٤٩٤: ٢٤؛ ٩٩٥: ٥، ٢١؛

Y:0.T

يوم المهرجان ٤٩١: ٤، ٢٠

يومُ النحر ٢٢٠: ٨؛ ٤٥٩: ١٥، ١٥،

انظر أيضاً:

عيد النحر

يوم النفر ٨: ٢٣

يوم قديد ۱۹۲ : ۱۰ ، ۲۷

يسوم القيامة ٢٦: ١، ١٨؛ ٢٥٣: ١؛

143: 7, 41

يوم القيمة، انظر:

يوم القيامة

يوم مرج راهط ٤٥٨ : ١٣

فهرس الشعراء والمؤلفين والكتب

ابن خلکان ۲۶۰: ۲، ۷

ابن دريد، انظر (في فهرس المصطلحات): الدريدية ابن الدواداري، أبو بكر بن عبد الله بن أيبك انظر أيضاً: الدواهداري ابن الرقيق، الكاتب ٤٩٠: ٨، ١٦، ١٧ انظر أيضاً: تاريخ ابن الرقيق ابن الزبعرى ٥: ٢٣ ابن السكيت، انظر: يعقوب بن السكيت ابن صاعد الأندلسي ٤٥٢: ١٣، ٢٣، 003:11,71,17:103:3 ابن صخر الهذلي، انظر: أبو صخر الهذلي ابن ظفر المكي، أبو هاشم ٢٢٧: ٦، ٢١ ابن عبد ربه ٦٣: ١٧ ابن عساكر الدمشقى ٢٢١: ١٩، ٢٠ ابن قتيبة ٢٥: ٨؛ ١٩٦: ٧ این قزمان، عبیدالله ۲۱۱: ۲، ۷، ۱۱، 71 . 17

(1) آلوارت ۱۱: ۲۶؛ ۱۷: ۱۱ **(1)** إبراهيم بن عبد الله (انظر تاريخ التراث العربي ٢/ ٤٥٤ ، ٥٥٥) ٢٤: ١٤ ابن أبي ربيعة، انظر: عمر بن أبي ربيعة ابن أبي فروة ٥٢٠ : ٣، ١٧ ابن الأسود الدؤلي، انظر: 'أبو الأسود الدؤلي ابن الأعرابي ٥٠٧: ٨ ابن بطریق ۱۹۰ : ۱۰ ، ۱۷ انظر أيضاً: تاریخ ابن بطریق ابن بلطية، الأسعد ٤٩٦: ١٧ ابن الجوزي، أبو الفرج ٢٤١: ٢٤

ابن الجوزي (= سبط بن الجوزي) ٤١٦:

ابن حزم، أبو محمد ٤٦٣: ٢، ١٦

جرير بن عطية بن الخطفي

انظر أيضاً:

ابن الخطفي، انظر:

رسائل ابن حزم

۲ ۶

أبو دهبل الجمحى (انظر تاريخ التراث العربى ٢٠٤١، ٤٢٠) ٢٠: ٢٠ انظر أيضاً:

رهب بن وهب بن زمعة

أبو الرقعمق، (أبو حامد أحمد بن محمد، انظر تاريخ التراث العربي ٢/ ٢٥٧ ـ ٢٠٥٥) ٣٥٥: ٥، ٢٠

أبو صخر الهذلي ٢٠٥: ١٢؛ ٥١٩: ١، ١٢

أبو العباس الأعمى = السائب بن فروخ (انظر تاريخ التراث العربي ٢/ ٤٢١) ١٠٣: ٨؛ ٤٤٩: ١٧

أبو العتاهية (انظر تاريخ التراث العربي ٢/

370) 173: • 7

أبو الفداء، انظر: تاريخ أبي الفداء

أبو الفرج الإصفهاني ١١٠: ١، ٢؛ ١٦٥:

T ? 1 V Y : 1

أبو الفرج بن الجوزى ٢٤١: ٣٤ أبو قطفة، انظر:

أبو قطيفة

أبو قطيفة عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبى معيط (انظر الأغانى ١/٤٤٧؛ تاريخ التراث العربى ٢/٤٢٤، ٢٢٥) ٦٠: ٣، ١٦٥؛ ١٦٥: ٦؛ ٢٨٠: ٢٠٠

أبو محجن (= نصيب بن رباح) ۲۰۸: ۷؛ ۲۰۹: ۸، ۲۳، ۲۲؛ ۲۱۰: ۲، ۳ انظر أيضاً:

نصيب بن رباح

انظر أيضاً:

عبيد الله بن فرناس

ابن قيس الرقيات، انظر:

عبيد الله بن قيس الرقيات

ابن الكلبي (هشام)٤٤٠: ٢٥

ابن مقبل، تميم بن أبى (انظر تاريخ التراث العربي ٢٤٨/٢، ٢٤٩) ٥٠٥: ٦

ابن وكيع (انظر تاريخ التراث العربي ٢/

ابن وكيع (انظر تاريخ التراث العربي ٢/ ١٥٧) ٣٣٨: ١٥

أبو الأسود الدؤلى ٩٩: ١٥، ٢٤؛ ١٦٠: ٩، ٢٢

أبو بكر الزبيدى ٤٨٠ : ١٣ ؛ ٤٨١ : ١ أبو الحسن التهامى (انظر وفيات الأعيان ٨/ ٧٩ ٣٥٦ : ١٧

أبو الحسن على بن عبد الواحد الفقيه البغدادي، انظر:

أبو الحسن محمد بن عبد الواحد

أبو الحسن محمد بن عبد الواحد القصار البصرى الفقيه البغدادى (= ذو الرقاعتين = صريع الدلاء = قتيل الغواشى، انظر تاريخ التراث العربى ٢/ ٥٢٢) ٣٥٥:

عمر بن أبي ربيعة

أبو دلف العجلى، القاسم بن عيسى بن إدريس (انظر تاريخ التراث العربى ٢/ ٦٣٢، ٦٣٢) ٤٤١: ٨، ١٥، ٣٠، 177) 177: 7: 7V7: T: V3T:

T:017 1A

انظر أيضاً:

شعر الأخطل

الأذكياء، انظر:

كتاب الأذكباء

الإرشاد (للمفيد) ٢٨: ١٨؛ ٤٣: ٢٠؛ 1P: 17: 7P: A1: FP: 01, P1:

Y1: 4V

أرطاة بن سهية، أبو الوليد (انظر تاريخ التراث العربي ٢/ ٣٨٧، ٣٨٨) ٢٤٢:

11: 737: 7, 0, 17: V.O: V

إسبانيا، انظر:

تاريخ إسبانيا لليفي ـ بروفنسال

الأسعد بن بليطة ٤٩٦: ١٧

الإصابة (لابن حجر العسة لاني) ٧٩: ١٦،

YY : E . 7 : YO : 9A : Y .

إصفهان، انظر:

تاريخ إصفهان

إصلاح حركات النصوم، انظر:

كتاب إصلاخ حركات النجوم

إصلاح المنطق، انظر:

كتاب إصلاح المنطق

الأعشى بنى تغلب (انظر تاريخ التراث

العربي ٢/ ٣٣٥) ٢٣٥: ١٩

الأعشى ميمون بن قيس (انظر تاريخ التراث العربي ٢/ ١٣٠ ـ ١٣٢) ٢١٤: ١؛

Y : YYY

أعشى همدان (انظر تاريخ التراث العربي ٢/ 17:107 (780

٣٩٨؛ تاريخ التراث العربي ٢/ ٣١٨ | الأعلام (للزركلي) ٥: ١٥، ١٧، ٢٢؛

أبو محمد بن حزم ٤٦٣ : ٢، ١٦ أبو المنهال الخارجي (= عتبان بن أصيلة)

11:1: 111

انظر أيضاً:

عتبان الحروري بن أصيلة

أبو نخيلة الحصاني (انظر تاريخ التراث

العربي ٢/ ٢٥٥) ٢٧٢: ٦

أبو نعيم ٢٠: ٧، ٨؛ ٤٣: ١٢

انظر أيضاً:

تاریخ أبی نعیم

أبو الوليد (= أرطأة بن سهية) ٢٤٣: ٣، ٥،

انظر أيضاً:

أرطأة بن سهية

أحمد بن الزبير، أبو الحسين ٣٥٥: ١٨

الأحوص (بن محمد بن عبد الله بن عاصم بن ثابت بن الأقلح، انظر الأغاني ١/ `

133) P·1: Y? V·Y: A? YFY:

01: 377: 1: FFY: 71: VFY:

0, V, A? 1.7; A1? A37; Y?

7PT: 112 3PT: 73 A3 713 A13

A:010 : Y1

انظر أيضاً:

شعر الأحوص الأنصاري

الأخبار الطوال (للدينوري) ١٦: ١٦، ١٧،

77, 17, 77

أخبار مجموعة ٤٥٩: ٢٠؛ ٤٦٠: ١٧،

17, 07; 173: 71, 37; 773:

YT: EVA : 1Y

الأخطل غياث بن غوث (انظر الأغاني ٨/

71: P1, 77; F0: P1; •F: 17;

VF: •7; AA: 77; T01: 17;

777: A1; •77: P1; 177: 17;

777: 71, 31, F1, F1, F1, 17;

PV7: •7, 37; 1A7: •7; P•3:

V1; 313: 77; 1V3: 01; AV3: 17;

133: 77; 1V3: 01; AV3: 17;

7•0: F1; P10: Y1

731: VI. PI. 17. 17. 77. 37, 079 171: 079 771: 779 771: 713 VI3 772 371: VI3 17, 77, 77, 37; OF1: A1, P12 771: 31, 01, 71, VI, AI, PI, • 7, IT, TT, TT? Vr!: 31, 71, VI, A1, .Y. 77, 77, 37: 27: 01, 21. 17, 77, 77, 37? . P/: 77? (PI: 17, 37; VPI: • 7, TT) 37: API: VI, PI, . 7: 17: YY, TY: PPI: YY, 3Y, 0Y? · · Y: TY, 3Y, 5Y, AY, · T, 17, 77, 77, 07? 1.7: 17, 77, 772 7.7: 172 7.7: 17. 77, 77: 3.7: 11, 71, 31, r1, v1, x1, p1, . 7, YY, TY, 37, 07: 0.7: TI, XI, PI, · 7 , 17 ? F · 7 : P1 , T7 ? V · 7 : VI. XI. PI. IT. TT. TT? A.Y: 11, 71, P1, .Y. 17, 77, 77, 37; P.7: 77, 37, 07: 17: P1: 47: 17: 77: 77: 117: NI PI 17: 77: 77: 717: 91: 47: 77: 317: A1, . 7; FYY: P1, . 7, YY? 177: 01, 71, 11, 11, 11, 17, 17: 177: 77: 77: PI: PI: • 71 17, 77, 77; 077: 7, 17, 77, 37, 07: 777: .7, 17, 77, 77, 37, 07; VTY: A1, P1, .Y. 17: PTY: T1: V1: .T.

17, 37, 07; 737; 77; 757; ٥، ٢٢، ٣٢، ٤٢٤ ، ١٦، ١١، ٨١، ١٩، ٠٢، ٢١، ٢٢، ٣٢، ٤٢؛ 357: XI, PI, .Y, 1Y, YY, 77, 37, 07; 057; 11, 11, . 17, 17, 77, 77; 777; 71, VI, 17, 77; VFY: XI, 17, 77, 77? AFY: . 7, 17, 77? PFY: 71, A1, P1, .Y, YY, 77, 37, 671. 471: 171 171: (1) 17, 77, 77, 67; 777; 11, P1, . 7, 17, 77, 37; TVY: 17, 77, 77; 377; 01; 077; (, P(, . 7, 17, 77; 577; P(, . 73 173 773 773 777: 313 P1, . 7, YY, TY, 3Y, 0Y; AYY: A1, P1, 17; PYY: 3, P1. . Y. 17: . AY: 11. VI. ٨١، ١١، ٢١، ٣٢، ٤٢، ٢٥، 147: 412 747: 17, 77, 672 7AY: 17, 77; 3AY: 71, P1, 17: 0AY: 01, TI, VI, AI, P1, . Y, YY; TAY: T1, P1, · 7 ، 17 : VAY : A1 , P1 , Y , 17: AAY: 01, P1, .Y, 1Y, 77, 07: PAY: VI, 17, 77: ·PY: X1, ·Y, YY, YY, 3Y; 197: 01, 91, .7, 17, 77; 797: 77, 37, 07; 797: 01, ۸۱، ۲۰؛ ۱۹۲: ۱۱، ۱۷، ۱۹، .7, 17, 77, 77, 37, 57; 0PY: VI, XI, IY, TY, 3Y,

072 FPY: A1, YY, TY? VPY: 11, .Y, TY? APY: AI, IY, 77: PPY: VI, PI, .Y; ..T: ٧١، ٢١، ٣٢؛ ٢٠١: ١٤، ٢٥، Y.T: P1, .T, YY, TY? T.T: 31, 91, . 7, 17, 77, 37; 3.7: Y1, 31, 01, V1, A1, · 14 . 17 : 0 · 7 : 1 . 1 . P . . 17, 77, 77? 7.7: 31, 01, TI'S AI'S 17'S 77'S 77'S V.T'S Y1. 11. . 7. 77. 77. 37; ۸۰۳: ۱۷، ۱۸، ۱۹، ۲۰، ۲۲_، 77: 8.7: .7: 17: 77: 77: · 17: 07: 117: P1, · 7, 17: 117: AI, PI; TIT: 01, VI) P1, . 7, 77, 77; 317; 51, ٨١، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٣٢؛ ٥١٣: ۸۱، ۲۰، ۲۱، ۲۲، ۳۲، ۲۶، ۲۵، 717: VI, XI, PI, 17, 77, 77: VIT: PI, . 7, 17, 77, 77, 37; AIT: 01, FI, VI, ۸۱، ۱۹، ۲۰، ۲۰، ۱۲؛ ۱۳۹: ۱۸، P1. . 7. 17. 77? . 77: A1. P1, .7, 17; 777; 17; 777; 01, .1, 17; 377: 11, 71, P1, 77 077: 3, P1, .Y, 1Y, 77, 772 FTT: F1, A1, P1, .Y. 17, YY, TY, 3Y; YTY: 11, 17, 17; ATT: PI; 737: P1, . 7, 17; 037: 01, F/ , 372 F37: YY2 .FT: .Y2 ٥٢٦: ٢١، ٢٢، ٣٢؛ ٢٢٣: ٨١،

P12 VFT: F13 X13 +73 173 YY, TY! AFT: 01, Ft, VI, AI, PI, 'Y, YY, TY, 3Y? PFT: VI, XI, PI, •7: •VT: 01, 71, 71, 91, 97, 77, 77? 177: XI, . 7, 17: YVY: . 7, 17, 77? 777: 913 .7, 17, 77, 77? 377: 01, 11, 11, 17, 77, 77? OVT: 51, AI, • 73 172 PVT: • 73 773 TY2 1AT: A1, P1, . Y, YY, TY; YAY: 17, 77? TAT: 17? 3AT: VI, AI, PI, . 7, 172 0AT: · Y . 1 Y : TAT: VI . PI . Y . ??» ??? VAT: /?» ??? *AT: 11, 17, 77, 77, 37; PAT: P1, 17, 77, 77, 37? • PT: P1, 37, 07, 77; 7PT: 7, P1, 31, 11: 7.3: 17: 7.3: 11, 17: 0.3: 1, 31, 01, 71, . 77 77? F.3: .1, 71, 77? V.3: 31, 01, 71, 71, 812 8.3: 7, 773 TY? P.3: TI3 VI3 AI3 PI + 113: YY , TY , 3Y + Y13: 11, PI, 17, TT, 37; TI3: VI, PI, • Y, IY, YY; TY3: P, · 1 . V 1 . Y . Y ? 3 7 3 : 1 7 .

372 073: 713 313 712 273:

· 7 , 77 : 033 : 77 : V33 : V1 ,

11, PI, 17; P33; VI, AI,

> إفتتاح الأندلس، انظر: تاريخ إفتتاح الأندلس

إلىسىف ٢٥٠: ٢١؛ ٢٥٥: ٢١؛ ٢٥٨: ٢٤٠ إلىسىف ٢٥٠: ٢١٥ أبو على) ٥: الأمالى (للقالى البغدادى، أبو على) ٥: ٢١٤ ٤٣٠: ٢١٠ ٢٠، ٤٢٤ ٤٢١: ٢١٠ ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٠، ٢٠، ٢٠، ٢٠، ٢٠، ٢٠، ٢٠،

أمالى المرتضى ٥ : ١٨ ، ٢٤ ؛ ٦ : ٢١ ، ٢٣ ، ٢٣ امرؤ القيس ٨ : ٣

إنالجق ٥١٠: ٢٣، ٢٣

أنباء نجباء الأبناء (لابن ظفر المكى) ٤: ١١، ٢٠؛ ٥: ١٨، ٤٢؛ ٦: ٤٢؛ ٧: ١٦: ١٠: ١٤ ٨: ١٤، ١٥، ١٦، ١٨، ١٩؛ ١١: ٣٢؛ ٤٣: ١١، ٢٠، ٢٠؛ ٥٣: ٢٢؛ ١٣: ١٥، ١٦: ٢٧: ٢١، ١١؛ ١٢٠ ١٢٠ ١٣، ١١؛ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢؛ ١٢٠ ١٢٠ ٢٢: ٢٢٠ ٢٢٠ ٢٢: ١٢٠ ١٢؛ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ POT: •7, 17; 177; 17, 77; 777: •7; 377; 17

الأندلس، انظر: تاريخ الأندلس

أنساب الأشراف (للبلاذري) ٥: ١٥، ١٨،

37, 07; F: 17, TY; 07: 17; FT: A1; PV: •Y; YA: •Y; 3A: P1, 17; 0A: A1; T•1: YY; 3•1: 0Y; 0•1: •Y, YY, TY;

7.1: X1. P12.11: YY2.111: P12.711: 31. V1. X1. 3Y2

7/1: 17: 3/1: 17: 77: 0/1: P1: 77: 37: 7/1: 17: V/1:

VI 771: PI : 771: 772 -71:

113 Pls 172 171: Nls Pla

771: 77, 37: +31: P1, 17:

A31: • 7: P31: P1, T7: 701:

372 Tol: •72 301: Al, 17, 772 001: 772 Fol: Al, 17,

37 £ VO1: 37, 07; AO1: P1;

Pol: 01, . 7, 17, 77; . 71:

77, 77? 151: 71, 71, 77, 77,

77: 751: 91: 47: 77: 67: 57:

PF1: P1: • V1: F7: 1V1: • Y3

77, 772 77, 372 771: 172

** TAI: TI3 ** YAI: **

AA1: 77: PA1: P1: 17: •P1:

P1, . 7; TP1: . 7, 17; 3P1:

07, 77; 091: 17, 17

(ب)

البداية (لابن كثير) ٥: ١٩

بشر بن قطية الأسدى ٣٥٧: ٢١ بلاشر 8٥٤: ٣٣

بسوسسورث ٥: ٢١؛ ١٣٤: ٣٣؛ ١٣٧:

01, VI + TOI: 01, VI + PYT:

772 177: 772 1+3: F12 A73:

A/+ 373: • 7+ 073: A/+ 333:

۲۱؛ ۱۸۶: ۱۷ السان (للحاحظ) ۱۲

البيان (للجاحظ) ۸۲: ۲۰، ۲۲؛ ۱۸۱: ۲۱؛ ۳٤٤: ۱۹

البيان المغرب (لابن عذارى) ٤٤٦: ١٧؛ ٤٥٢: ٢٢، ٣٣، ٤٢٤ ١٥٥: ١٦،

V() (Y) 3Y? PO3: (Y? •F3:

٧١، ٢٥؛ ١٦١: ٢٠، ٢٢، ١٢٤

753: 71, 71, 81, 472 753:

31, 71; 353; 71, 51, 37;

073: *Y, /Y; FF3: V/; VF3:

371 XF3: 71, 71, XI, 771

• **V3**: *F(*) *P(*) **YV3**: *F(*) **TV3**: **YY2** • **VV3**: **V(**) **FV3**: **X(**) **VV3**:

TA3: 17: 3A3: +7: AA3: 37:

·P3: 01, 11: TP3: T1, P1,

37? VP3: 01, P1, 17? AP3:

T1, A1, . Y, 17, YY; PP3:

7.0:11,71,31

بيوركمان ٧٧: ٢٠؛ ١٢٣: ٢٢؛ ١٢٧:

VI + 071: VI + 337: FI + 777:

"TY? 137"; 71? 707"; •7? VVY;

V/? /73: 77? V73: P/? •73:

11: TT3: TT

(ت)

تاریخ ابن بطریق ۱۹۰: ۲۲، ۲۲

تاریخ ابن الرقیق ۲۹۰: ۸، ۹ تاریخ أبی الفداء ۵۹: ۲۰

تاریخ أبی نعیم ۲۲، ۱۲: ۲۱

تاريخ إسبانيا لليفي ـ بروفنسال ٤٥٧: ١٤؛

773: VI + 773: 37+ 773: AI +

14: 643: 37

التاريخ الإسلامى فى الأندلس لهوينرباخ (١٩٥ : ٢٥) ١٩٩ : ١٨٠ الماء (١٩٥ : ٢٥)

77 . 71 ~

تاریخ إصفهان (لأبی نعیم) ۲۰: ۷، ۸، ۲۲

تاريخ إنتتاح الأندلس (لابن قوطية) 803: 71، 77؛ 803: 17، 18، 77، 77 71؛ 807: 18؛ 803: 71

تاريخ الأندلس ٤١٨: ١١، ٢١، ٤٢٠:

تاريخ التراث العربي (لفؤاد سزكين) ٩٩: ٢٦؛ ٢١٤: ٢٤؛ ١٥٩: ١٩، ١٩٥:

تاریخ ثابت بن سنان ۳۳۰: ۱

تاريخ الطبرى ٥: ١٩؛ ٩: ٢٢، ٢٤؛ ١١: ٢٤؛ ١٣: ٢١؛ ٢١؛ ١٣؛ ١٨:

71, 71, 77; 77; 73; 77; 30;

17: • ٧: ٨١، ٣٢؛ ١٧: ٣٢، ٤٢؛

14: 11: 31: 01: VI: VI: PI:

TV: V1, . Y, YY; AV: . Y, 17;

PV: 7/1 7A: 7Y2 0A: A/1 P/1

771 FA: YY, 7Y1 VA: YY! AA:

77: PA: 37: 1P: 77, 07: 7P:

17: TP: VI: 3P: 01, YY, 3Y,

TY: TP: 11, 71, 01, P1, 77? VP: 17: 71: 77: 31: 77; 379 501: 810 810 079 711: XIS 175 779 711: 475 779 511: 17: VII: 513 XI3 17: P11: 37, 07: 771: 37: 071: 172 TTI: PI2 371: 312 VTI: P12 P31: 772 701: 172 301: A1, 37; YVI: TT: AAI: YY, A12 PTY: TY2 +3Y: A12 13Y: PI ? 777: 31, 01, PI ? 777: 77: 137: 01: 707: 11: 1VT: 473: 012 +73: 113 313 012 773: • 74: 573: 774: V73: • 73 17: ATS: +7: TT: TSS: 17:

. تاریخ عتیق ۳۵٦: ۱

تواريخ المصريين ٣٥٦: ١٨

(ث)

ثابت بن سنان ۳۳۰: ۱ انظر أيضاً:

تاریخ ثابت بن سنان

الثعالبي، أبو منصور ١٣٤: ١٠، ٢٢؛ ٣٣٢: ٨، ٢٠؛ ٣٣٤: ١٠، ٢٠؛ ٤٣٥: ٧؛ ٤٤٤: ٨

(ج)

الجاحظ؛ عمرو بن بحر (انظر تاريخ التراث المعسرسي ٢/ ٧٣٢) ١٤٠: ١٥، ١٦؛

073: 7, 91: 773: 7

انظر أيضاً: رسائل الجاحظ

كتاب حجة قحطان على عدنان

كتاب نظم القرآن

جب ۱۹۲: ۲۱؛ ۲۲۳: ۳۳

جبريل بن بختيشوع المتطبب ٣٢٧: ١١ انظر أيضاً:

كتاب جبريل بن بختيشوع

الجحّاف السلمي ٤٤٧: ١٧

جرول بن أوس، انظر:

الحطيئة

17: 307: \(\text{T} \text{T}

31, 01, AY? 733; VI, AI?

.03:17,37

تاریخ القیروان ۱۸ : ۷، ۱۸

تاریخ (مدینة) دمشق (لابن عساکر الدمشقی)، انظر:

مدينة دمشق

تاريخ اليعقوبي ٢٤: ١٩؛ ٣٤١: ١٦، ١٧ التذكرة الحمدونية (لابن حمدون) ٦٠:

07, 772 (F: 77, 772 FV: 77, 372 711: 73

172 111: F1, +72 F71: V.

17: 01: 11: X1: 17: V)

17: 791: 37: 907: 77, 37

التعريف بطبقات الأمم، انظر :

كتاب التعريف بطبقات الأمم

تميم بن أبى بن مقبل (انظر تاريخ التراث العربي ٢٤٨/٢، ٢٤٩) ٥٠٥: ٦

التهامي، أبو المحسن (انظر وفيات الأعيان ٨/ ٧٩/ ٣٥٦: ١٧

تهذيب التهذيب (لابن حجر العسقلاني) ٣٤١: ١٧

تواريخ مدينة مكة (انظر فيستنفلد) ١٠: ٢٥

الجلجولة ١٦: ١٣

جمال، عادل سليمان ١٠٩: ١٤، ١٥، 172 010: A1, P1, +72 F10;

71, A1, . 7, 37

الجمحي، أبو دهيل ١٠٥: ٢٠

انظر أيضاً:

وهب بن وهب بن زمعة بن أسيد. . .

جمهرة أنساب العرب (لابن حزم) ٤٥٧:

71, AI, PI, YY, MY; WF3; 17: 273: 01: 18: 21: 21:

17: 783: 77, 77: PP3: 37:

جمهرة النسب لابن الكلبي ٤٤٠: ٢٥ انظر أيضاً:

كتاب الجمهرة

جميل بثينة، انظر:

جميل (بن عبد الله) بن معمر

جميل (بن عبد الله) بن معمر العذري (انظر تاريخ التراث العربي ٢/٦٠٤) ٢٨٢:

712 3P7: 712 1.7: A12 A3T:

T? YPT: T? A.O: 3 جنادة العذري ٣٠٠: ١٣ ؛ ٣٠١: ١

الجنان، انظر:

كتاب الجنان

الجوهري ١٨٤: ١

(ح)

حجة قحطان على عدنان، انظر:

كتاب حجة قحطان على عدنان

الحريري (القاسم بن محمد) ۲۲۰: ۷،

*1: 17: 2.7: 17

حسان بن ثابت الأنصاري ٣٦: ٣؛ ٥٢: ١ الخبّار البلدي (= أبو بكر محمد بن أحمد بن

01, 77: 177: 3, 81, . 7? 177: 12 777: V. 172 0+3: A2

14:8.4

الحسن البصري ١٨٠: ٥؛ ١٨٣: ٧، 17: 279:11

الحطيئة (انظر تاريخ التراث العربي ٢/ ٢٣٦

- NY () • TT: • () TA_

حكام مصر لفيستنفلد ١٥: ١٧، ٢٣؛ ٣١: : 17T + T : 17Y + 19 : 77 + 19

A1, 17: +37: 77: 737: 77?

P37: • 72 3A7: A12 177: P12

PTT: Y7: 33T: 17: VOT: TI,

11 177: VI 2 PYT: PI 2 YXT: · 7 : 1 PT: 07 : 7 · 3 : P / : 3 · 3 :

P1: 7.3: P1: 4.3: 77: 413:

A1, P1: 073: TT: 1T3: P1,

· 7 : 7 7 3 : 3 1 : • 3 3 : 1 7 . 7 7 2

Y0 : 880

حلية الأولياء (لأبي نعيم الإصفهاني) ١٢٨:

حلية الفرسان (لابن هذيل) ٣٩٧: ١٥؛ PPT: A, 31, P1, VY? ++3: +1 الحماسة الشجرية (لابن الشجري) ٥١٦:

71, 31, 17, 77? 10: 77:

37, 07; 210; 31, 01, 71

حمزة بن بيض (انظر تاريخ التراث العربي 7 777 377) . 77: 0

حميد بن ثور الهلالي (انظر تاريخ التراث العربي ٢/ ٢٤٧، ٢٤٨) ٥٠٦: ٢

(خ)

خالد بن الأعلم ١٠٥ : ٢٣

حمدان) ۹۹: ۱۱، ۲۵، ۲۰۰: ۸

(c)

دائرة المعارف الإسلامية الجديدة ٣٧٤:

TIS AC

درر التيجان (لابن الدواداري) ۲۸: ۲۳؛

AT: 374 P3: 174 .V: A1, 174

٥٨: ٢٠؛ ٢١٦: ٣٢٠ ٣٣١: ١١٩

771: NI, . Y. AVI: PI, 172

VPI: AI+ VYY: YY+ 37Y: +Y+

P3Y: 31: 3Y: VI: +AT: AI;

P1 . 72 007: VI AVT: . 7,

172 TAT: 173 TT: 0AT: 013

713 VI 2 VAT: AI 2 1PT: 172

7P7: 01, 11: 1P7: VI, AI:

*** FY, YY! 1.3; PI! Y.3;

71, 31; 3,3; 31, 01, 71;

7.3: 31, 01, VI; V.3: PI,

· 72 · 13: 01, 71, 11, YY,

77, 37: 3/3: 3/, 7/: 0/3:

17, 77, 77; 713; VI, AI,

P12 V13: • 72 P13: 71, V1,

Ale . 73: 17, 77: 773: 71,

V/+ A73: 3/+ P73: A/+ -73: YY+ F73: V/

دمشق، انظر:

تازيخ مدينة دمشق

دنلوب ٤٦٥ : ١٧

الدواهداري ٥٢٥: ١٣

انظر أيضاً

این الدواداری، أبو بكر بن عبد الله بن أبيك

الدول المنقطعة، انظر: كتاب الدول المنقطعة

ديتريخ ٣٠٠: ١٩

ديوان أبي الأسود ٩٩: ٢٠، ٢١، ٣٣ ديسوان الأعسشي ٢١٤: ١٨؛ ٣٣٣: ١٩؛

* Y7: 17

ديوان امرىء القيس ٨: ١٦، ٢٠

دیران تمیم بن مقبل ۵۰۰: ۱۹، ۲۰

دیران جریر ۲۳۱: ۱۲، ۲۲؛ ۳۵۰: ۲۱ دیران جمیل بثینه ۲۸۲: ۲۶؛ ۲۹۵: ۱۹؛

ال جميل بينه ۱۸۱، ۱۶، ۱۹۰، ۱

٨٠٥: ١٢، ١٣، ١٥، ١١

ديوان حسان بن ثابت ٣٦: ٢١، ٢٣، ٢٤؛

177: 01: 777: 11: 11: 0.3:

دیوان حمید بن ثور ۵۰۳ : ۱۳

ديسوان ذي السرمسة ٥٠٦: ١٨، ١٩، ٣٠،

17: 4.0: 61, .2, 14

دیوان زهیر بن أبی سلمی ۲۱۶: ۱۹

ديوان الشريف الرضى ٣٦٠: ٢٢

ديوان شعر ذي الرمة ٥٠٦ : ١٤ ، ١٧ ديوان الطرمّاح ٥٧٤ : ١٦

ديوان العباس بن الأحنف ٤٧١: ١٩؛

YP3:17

ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ١٤٤: ٢٠؛

317: PI

ديوان عدى بن الرقاع ٥٧٤ : ٢١

ديوان عمر بن أبي ربيعة ٢٦٨: ٣٣؛ ٢٦٩:

A1, P1, . 7; VVY; . 7, 17;

3AY: 172 AAY: 372 1PY: 013

TI. AI. 772 TPY: AI. PI.

PPY: X1: 7.7: 17, 77, 37;

الواحد الفقيه البغدادى = صريع الدلاء = قتيل الغواشى) ٣٥٥: ٣، ٤، ١٩ ذو الرقاعتين الغواشى، انظر:

ذو الرقاعتين

ذو الرمة (=غيلان بن عقبة ، انظر تاريخ التراث العربي ٢/ ٣٩٧_٣٩٠) ٢٣٠: ٧

(,)

راتکه ۵۰۶: ۲۱

الرازى ٤٦٩: ١٢

الراعي ٥٢٣: ١٢

رايات المبرزين (لابن سعيد المغربي)

743: 77

الربيعى ٣٣٠: ٢١، ٢٢؛ ٣٣١: ١٩؛

** TTT: 17: 3TT: 71: FTT: VI:

V(0: 31, 01, V() + 1, V(0:

71,31,91,77

رسائل ابن حزم ٤٦٣ : ١٦ ؛ ٤٩٧ : ٢٢ رسائل الجاحظ ٩٣ : ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٤

رسائل عبد الحميد ٤٥١ : ١٨

الرشيد أبو الحسين أحمد بن الزبير ٣٥٥:

الرمادى (يوسف بن هارون، انظر تاريخ التراث العربي ٢/ ٦٩٢، ٦٩٣) ١٠٠:

روتر ۸۸: ۲۳؛ ۸۵۸: ۲۶

الروض المعطار (لابن عبد المنعم الحميري)

303: 37? F03: P1? A03: •Y? IF3: A1, P1? PF3: •Y? 0V3:

VA3: A1: PP3: 01, 71, A1:

19.11:0.7:7.:0.7

7.7: 7(, V(, A(, YY; 3.7:
7(, T(, 0(, T(, A(, YY, TY,
0Y, TY; T(T, (Y; 0(T; P(;
73T; .Y, TY, 3Y, 0Y; P.o.;
31, V(

ديوان عنترة بن شداد ٢٣٢: ٢١، ٢٢

ديوان قيس بن الخطيم ٤٠٧ : ١٧

ديـوان كـشــّـر عـزّة ۱۷۱ : ۲۰، ۲۱، ۲۵؛

177: A1, •7; 777: 01, VI, PI, 71, 71,

VI . AI . PI . YY . 3Y . 0Y ?

דאר: דו, זו, און אדי ידי,

77: VIO: 71: 71: 77: 77:

10: 71, 77, 37, 07

ديوان لبيد ٢٣٣: ٢٢

ديوان ليلي الأخيلية ٥٢٥: ١٩، ٢٠

ديوان مجنون ليلي ٥٠٩: ١٨، ١٩، ٢٠؛

.10: 71, 71, 31, 71, 91,

P1, . 7, 17, 77, 37, 77;

110: 11: 11: 31: 01: .7:

17, 77, 772 710: 31, 01,

77, 17, 77

ديوان النابغة الذبياني ٤٠: ٢٢، ٢٣، ٢٤ ديوان الوليد بن يزيد ٥٢١: ١٥؛ ٥٢٥:

17

(¿)

ذكر أخبار إصبهان (لأبي نعيم)، انظر: تاريخ إصفهان

الذهبي، شمس الدين محمد ٤٥٧: ٢٠ ذو الرقاعتين (= أبو الحسن على بن عبد

(;)

زامـــور ۱۵: ۲۳؛ ۳۱: ۲۳؛ ۵۵: ۲۲؛ PF: F12 OA: +72 771: 31;

F1, . 72 T37: T72 . T7: T72

\$10 : TVX : 1V : TV7 : TY : TT9

PYT: P1: VXT: • 7: 1PT: 37:

V+3: 77: 173: 71: 773: A1:

573: 61: ·33: 77: 753: 572

653: P12 V53: A12 YV3: A12

TV3: 37: 3V3: 17: 0V3: P1:

577 : 0 · 7 : 0 · · · · 1 X : £V7

7.0: 77: 3.0: 91

الزيدي، أبو يكر ٤٨٠: ١٣؛ ٤٨١؛ ١

الزركلي ٢٠: ٢٠؛ ٢٧٨: ١٨

زهر الآداب (للحصري) ۲۱،۱۹،۱۸؛ ۲۱،۱۹،۱۹،

77,372,77: P1,17,77,77

زهير بن أبي سلمي، انظر:

ديوان زهير بن أبي سلمي

زيترستين٩٥: ٢١ ؛ ٢١ ؛ ٢٠ ؛ ٣٢٣: ٢٠ ؛ ٣٢٣

POT: 77: 773: P1: F73: 37

(سر)

السامرائي، إبراهيم ١٠٩: ١٥، ٢٢ السائب بن فروخ، أبو العباس الأعمى

1V: EE9 : A: 1.T

(سبط) سن الجوزي، شمس الدين ٤١٦:

17.8

سراقة بن مرداس (انظر تاريخ التراث العربى | شرح ديوان كثيّر عزّة ٣٣٧: ٢٢؛ ١٥٥:

V: 107 (TTV/Y

سـزكـيـن، فـؤاد ٩٩: ٢٦؛ ٤١٥: ١٩؛

17:019

سير أعلام النبلاء (للدهبي) ٤: ١٥؛ ٥: ١

71, 912 • 1; 372 77; 772 77: 01, 71, 91, . 7, 77? 07: 71, 77: AV: PI: PV: FI: VI: IY: 77, 37? . 4: 71, 31, 11, 11, .Y, 17, YY, TY? 371: VI? YY: 170 : YY: 177 : 14 : 17V AT1: YY2 AYY: P12 33Y: •Y2 417: TOE : 1V: TEY : 1A: TYT 478 : 817 : 471 : TVV : 1V : TOV 173: 77: A73: 71: • 73: 17: 14: 578

السيرة النبوية (لابن هشام) ٥: ١٩؛ ١٠: 37; or: VI, TT, OT, FT? PV: r1, v1, 17, 77, 37? · A: 71, P1, +7, 17, 77, 77

(شر)

شاخت ۳۱۲: ۱۳

شذور العقود (لأبي الفرج بن الجوزي)

شرح أشعار الهذليين (للسكري) ٣٥٨: VI, PI, 17: PIO: 31, VI, 11, 17, 77, 77

شرح ديوان جرير (للصاوي) ٣٤٩: ١٥، r1, x1, p1, 17, YY, YY, 3Y,

07: 770: 77: 770: 01, 71

شرح ديوان الفرزدق (للصاوى) ٥٢٢:

71, VI, AI, PI, . Y, IY

71; 71; 17; A10: A1, . T.

77, 37, 07

الشريف الرضى ٣٦٠: ٩

انظر أيضاً:

(ط)

الطيري ٧٠: ١٤؛ ٧١؛ ١١، ٢٣؛ ٧٦: ٣، 77: 39: 71, 01, 77: 711: 0: 031: 3: 373: 11, 77 انظر أيضاً:

تاريخ الطبرى

طبقات الأمم (لابن صاعد) ٤٥٢: ٢٠، 37: 303: 17, 77: 003: P1, 17, 77, 37; 503: 51, 11, 47 الطبقات الكبرى (لابن معد) ٥٣: ٢٣؛ 18: 777

الطرماح ٢٤٥: ١

(9)

عامر بن الطفيل (انظر تاريخ التراث العربي 7/337, 037) 71: 0, 77 عاملي (= عدى بن الرقاع العاملي) ٢٦٧:

انظر أيضاً:

عدى بن الرقاع العاملي العبادي، أحمد مختار ٤٥٢: ٢٥

عباس، إحسان ١٠٣: ٢٠

العباس بن الأحنف (انظر تاريخ التراث العربي ٢/ ٥١٤، ٥١٥) ٤٤: ٢١؛ 173: P1: VP3: 77

العباس بن مرداس السلمي (انظر تاريخ التراث العربي ٢/ ٢٤٢، ٣٤٦) ٣٤٦: ٨

> عبد الحميد بن يحيى، انظر: رسائل عبد الحميد

عبد الرحمن بن أبي بكر ٣٨٩: ٨ عبدالله بن الزبعري (انظر تاريخ التراث العربي ٢/ ٢٧٥، ٢٧٦) ٢٨٤: ١١؛

ديوان الشريف الرضى

شعر الأحوص الأنصاري ١٠٩: ١٤، ١٥، 77: 777: 31: 010: VI. AI. P1, . 7; T10: 31, T1, V1, 17.78.19.17

شعر الأخطل ٢٧٦: ١٨؛ ٢٣١: ١٧، 11: 77: 17, 77: 770: VI

شعر الخوارج ۲۱۸: ۲۲، ۲۳

شعر الرمادي ۱۰۰: ۱۹، ۲۲، ۲۲ انظر أيضاً:

الر مادي

شعر نصیب بن رباح ۱۹۷: ۲۲؛ ۲۰۰: X1, 772 0.7: 51, VI; P.Y: 37, 07: 17: 77: 707: 77,

37: 170: . 7 , 77

شمعلة (بن عامر بن عمرو بن بكر، انظر الأغاني ١١/ ٤١٧) ٣٣٥: ٩

(ص)

صاعد بن أحمد بن صاعد الأندلسي، أبو القاسم ٢٥٦: ١٣، ٢٤، ٥٥٥: ١١، 11, 11: 103: 3

صحيح (مسلم) ١٨٩: ٢٤

صريع الدلاء (= أبو الحسن على بن عبد الواحد الفقيه البغدادي = ذو الرقاعتين = قتيل الغواشي) ٣٥٥: ٣، ٤، ٢٦،

صريع الغواني (مسلم بن الوليد، انظر تاريخ | التراث العربي ٢/ ٥٢٨، ٥٢٩) ٣٥٥.

الصمة بن عبدالله (القشيرى، انظر تاريخ التراث العربي ٢/ ٣٤٣، ٣٤٣) ١٩٥: ٩

FAY: 3

17 :0.0 (77. 779/7

عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان العرجي (انظر تاريخ التراث العربي ٢/ · 73 , 173) 1 77: 3

عبدالله بن فضالة بن شريك الواليي (الأسدى، انظرتاريخ التراث العربي ٢/١٤٤)

V. 0 . 1 : 187 : 1V : 187

عبد الله بن قيس الرقيات، انظر:

عبيد الله بن قيس الرقيات

عبد الله بن نمير الثقفي (في الأغاني ٦/ ٤١٠ ؛ تاريخ التراث العربي ٢/ ٤٣١ : امحمد بن عبدالله بن نمير...١) 0:018 4V:01T

عبد الله بن حمّام السلولي (انظر تاريخ التراث العربي ٢/ ٣٢٤) ٨٢: ١٩؛ 171:3

العبر، أنظر:

كتاب العبر

عبيد الله بن فرناس ٤٧١: ٢١ انظر أيضاً:

عبيد الله بن قزمان

عبيدالله بن قرمان ٤٧١: ٢، ٧، ١١، 71,17

انظر أيضاً:

عبيد الله بن فرناس

عبيد الله بن قيس الرقيات (انظر تاريخ التراث العربي ٢/ ٤١٨، ٤١٩) ١٤٤: 12 317: 1,71

انظ أبضاً:

ديران عبيد الله بن قيس الرقيات عبد الله بن الزِّبير (انظر تاريخ التراث العربي عتبان الحروري ابن أصيلة (أو أصيلة) * 77: 71: 17

عدى بن الرقاع العاملي (انظر تاريخ التراث السعسريسي ٢/ ٣٢١، ٣٢٢) ٢٦٤: ٢؛ OFY: A? FFY: 31? VFY: 7, V, A, . () 0 () AFY: () 3 YO: P انظ أيضاً:

ديوان عدى بن الرقاع

العرجى (عبدالله بن عمر، انظر تاريخ التراث العربي ٢/ ٤٣١، ٤٣١) ٢٨٧: 0, 71; PFT: T? · VT: 0; 1VT: T, 3, 11: TVT: 7, 0, 11: 3 YY: 3

> عرفات ۵۲: ۲۲ عروة ۲۷۲: ۱، ۱۸

العقد الثمين ٤٠: ٢٣، ٢٤؛ ٢٣٢: ١٩،

العقد الفريد (لابن عبد ربه) ٥: ١٣، ١٤؛ 77: 77, 37? VY: •7, 17? •7: 17, 77, 77, 37, 67? 17: 31, A1, 37; TT: A1, P1, . T, 17, 77, 37? 77: 11, 11, 11, 11, 11, · Y , TY , 3 Y , 0 Y ; FT: YY ; PT: 7, 77? .0: 11, 17, 77, 77, 37: 10: 17, 77, 77: 50: 0, · 7 : 7 7: VI , 17 : 3 7: • 7 , 17 ; 77, 37, 07: 07: 31, 11, 17, 17, 77, 37, 07, 57? PF: V. 17: AAI: 77: 317: 513 VI3

17: 377: 17: 077: 77, 37:

PYY: 17: VPT: 01, 71: APT:

1, 01, TY, PY; PPT::0, A,

على بن عبد الواحد الفقيه البغدادي، أبو الحسن (= ذو الرقاعتين = صريع الدلاء = قتيل الغواشي، انظر تاريخ التراث العربي ٢/ ٥٢٧، ٥٢٣) ٥٥٥: ٣، 14 . 17 انظ أيضاً:

ذو الرقاعتين صريع الدلاء

قتيل الغواشي

محمد بن عبد الواحد الفقيه البغدادي عمر بن أبي ربيعة، أبو الخطاب (انظر تاريخ التراث العربي ٢/ ٤١٥ ـ ٤١٧) ٢٣١:

11, TY: XFY: T, TI, 31; 177: 1, 7, 17: 777: 71: 777: 3, 0, A, 11, 71; YYY: Y? YAY: 7, 3, P? TAY: 1? 3AY: Y, 0; VAY: 3; AAY: 1, 7, 19 PAY: 719 . PY: 7, 0, A, 11, 31, 17, 17? 197: 11, 71 ? 7 ? 7 ? 3 , V , 77 , 37 ; 7 ? 7 ; Y, T, 11: 3PT: VI, XI, YY: OPY: Y, O, T, . 1, TI, O1;

TPY: 7, 79 YPY: 7, P1, .Y.

17, 77? APY: 1, 11? PPY: Y, 7, 7, 77: 1, 1, 71, 71, 71;

١٠٣: ٨، ١١، ١١؛ ٢٠٠: ٣، ٤، [

P. 11, 71, PI, YY, YY; ++3: P. +1, 71, 01, 71, VI, AI, 17, 77, 77? 053; VI, AI? 173: F/2 TY3: P/2 073: V/3 14

عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي، أبو الخطاب ٣٤٦: ١٤، ١٤ انظ أيضاً:

0, 4, 11, 77; 3,7; 1, .1; 017: 1, V, P; F17: 71; V17:

P: A.T: .1: P.T: T. 31: . 17: 1, 3, 31; 117: 7; 717:

P, 11: 717: 7, 3, A, 31?

317: A, P? VIT: 1, 11? AIT:

·1. 11: · 17: P. 71: F3T:

71, 31; 057; 4; 777; 5, 51;

عمر بن أبي ربيعة

1:0.9

عمران بن حطّان السدوسي (انظر تاريخ التراث العربي ٢/ ٣٥٣، ٣٥٣) ٢١٨:

17: 137: 17

عمرو بن بحر الجاحط، انظر: الجاحط

عمرو ذو الكلب (انظر تاريخ التراث العربي 11: 307) 407: 11

عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط، أبو قطيفة (انظر الأغاني ١/ ٤٤٧) تاريخ التراث العربي ٢/ ٤٢٤، ٤٢٥) ٦٠: 7, 11: 311: P. 71: 011: T: 11:174

عنترة بن شداد العبسى (انظر تاريخ التراث العربي ٢/ ١١٣ ـ ١١٥) ٢٣٢: ٥، ٨ انظر أيضاً:

ديوان عنترة بن شداد

عيسى بن إدريس، أبو دلف العجلي (انظر تاريخ التراث العربي ٢/ ٦٣٢، ٦٣٣) 133: 1, 01, 77, 37

(غ)

غابريالت ٤٢١ : ١٨ الغواشى، انظر : قتيل الغواشى

غيلان بن عقبة (= ذو الرمة، انظر تاريخ التراث العربى ٢/ ٣٩٤_ ٣٣٠: ٧

(ف)

فتوح البلدان (للبلاذرى) ۲۸۱: ۱۹ الفرزدق (انظر تاريخ التراث العربى ۲/ ۳۵۹ ۱۳۱۰ ۱۶۱: ۱۰، ۱۲، ۱۳، ۱۳، ۲۱؛ ۱۹۱: ۲، ۳، ۶، ۵؛ ۳۳۳: ۵؛ ۲۹۸: ۱۱؛ ۱۲۹ ۲، ۳، ۶، ۵؛ ۳۳۳: ۱۸؛ ۲۹۸: ۶؛ ۱۲۹: ۲۱، ۷؛ ۳۰۱: ۱۱

شرح ديوان الفرزدق

فنسنك ١٤: ٢٤

فوات الوفيات.(للكتبى) ۱۲۸: ۲۳؛ ۳۵۵: ۳۳

فیتشا فالییری ۱۹: ۱۸؛ ۳۳: ۱۸؛ ۲۱۳: ۱۷؛ ۲۳۸: ۲۰؛ ۲۳۹: ۳۳؛ ۲۱۸: ۲۲

£YT : 8+V £9 : 8+7 £19 : 8+8 : TY

773: 31+ +33: 77+ 033: F7

113: P1: 073: 77: 173: +7:

فيستنفلد_مالير ٢٤٠: ٢١

(ق)

القاسم بن عيسى بن إدريس، أبو دلف العجلى (انظر تاريخ التراث العربى ٢/ ٦٣٢، ٦٣٢) ٤٤١: ٨، ١٥، ٣٣، ٢٤

القالى البغدادى، أبو على ٤٨٠: ١٣، ٢٠، ٢٠ قتيل الغواشى (= أبو الحسن على بن عبد الواحد الفقيه البغدادى = ذو الرقاعتين = صريع الدلاء) ٣٥٥: ٣، ٤، ١٩

القضاعی ۱۲۵: ۹، ۲۰؛ ۱۲۵: ۱، ۱۹؛ ۱۹۰: ۷، ۱۹۰ ۱۹۳: ۷، ۲۲؛ ۳۰۰: ۵، ۲۰؛ ۳۷۷: ۲، ۱۹

انظر أيضاً:

تاريخ القضاعي

القيروان، انظر:

تاريخ القيروان

قيس بن الخطيم (انظر تاريخ التراث العربي ٢/ ٢٨٥، ٢٨٦) ٤٠٧ : ٣

انظر أيضاً:

ديوان قيس بن الخطيم

ديوان مجنون ليلي

(4)

الكامل (لابن أثير) ١٣: ٢٣؛ ١٤: ٢٤ 01: 17: VY: TY: 17: F1, P1: TT: . 7: 73: 11, 77: 30: 17: PO: 172 . T: P1, YY! XF: YY! ٥١، ١٦، ١٧، ١٨، ١١؛ ٢٧: ١٣، 11. . Y. YY. TY! VY: . Y! AV: 1/2 . 1 . 07 : 04 : PL . 77 : VA : 172 AA: TY: PA: 37: 1P: TY 17: 19: A1, 17: 3P: 01, 77: TP: Y1, Y1, 01, .Y, 37; VP: YY? T. 1: TY? 3.1: YY, 0Y? T.1: 17: .11: P1: 111: 173 111: TI, PI, . 7, 17, 77; 711: 77: 711: 47: 411: 713 11: P/1: 07: 171: 37: 071.

: 177 +12 : 171 +71 : 17+ +7Y 113 371: 01, A1, 172 TTI: *184 474 - 18V 614 : 17V 67T : 107 : Y : 108 : Y 1 : 107 : YY *109 47 : 10A 477 47 614 179 171: VI 3 779 1VI: 179 PAI: 77: 7P1: PI: FIT: PI. . 173 773 VIY: PI2 ATY: 11: +37: +7: 137: P1: 737: YY2 33Y: Y/2 (AY: P/2 AAY: 01: PTT: TY: Y3T: X1: T3T: · 17 · 18 : TOE : TT : TOT : T. 913 172 FV7: P12 AVT: A12 173: 71, 712 A73: 712 P73: : 277 : 173 : 112 : 173 : 173 : 173 : 37: VT3: 17: AT3: +7, TT: 033: 17: 433: 31, 77, 37; A33: P1, 17, 772 .03: .73 VO3: P1, TT: A03: TT: P03: P12 + F3: VI, IY, 072 1F3: · 7 , 77 , 37 ; 753 ; 17 ; 753 ; : £7.4 : 47.4 : £7.7 : £7.4 : £ r/, p/; pr3: r/; YV3: r/; 113: TY2 3V3: +7 : 6V3: A13 17: VV3: 07: + A3: 11: 3A3: TY: 0 \(\dagger \); \(\text{YY} \) \(\text{ P1, 17, 77; 7P3; 51; VP3; 01, Alt PP3: TI, PIT 100. X13 172 7.0: 312 7.0: 713 11.11

کتاب أخبار مکة (للأزرقی) ٥: ۲۰؛ ۱۰: ۲٤ 14:400

كتاب جوامع أخبار الأمم من العرب والعجم (للقاضي صاعد) ٤٥٦: ١، ٢

كتاب حجة قحطان على عدنان للجاحظ 19 .4 : 270

كتاب الدول المنقطعة (لابن ظافر) ٤٤٦: Y1, .Y! P33: 31, .Y! V03: Y? 773: 75 11: PF3: 715 77: 17 . A : £9.

كتاب شذور العقود لأبي الفرج بن الجوزي 137:37

كتاب الشعر (لابن قتيبة) ١٢: ١٩، ٢١؛ ·3: 77, 37; 7A: P1, 17, 77; 777: 51, 71, 71, 77; 377: 11: 0TT: 11: VI: V3T: 3T; 07: 0.0: P1, .7, 17: 7.0: 11: P.O: 01, 11: 170: 71, 14 (10

كتاب العبر (لابن خلدون) ٤٦١: ٢١، 10: E97 : TF

كتاب العقد، انظر:

العقد الفريد

كتاب الكامل (للمبرد) ٩٣: ٢١؛ ٥١٤: 17,10,18

> كتاب لطائف المعارف، انظر: لطائف المعارف

> > كتاب المعارف، انظر:

المعارف

كتاب مقالات الرسل في النحل والملل لصاعد بن أحمد بن صاعد الأندلسي 1: 207:17:200

كتاب الأذكياء (لابن الجوزي) ١٧٧: ٢٤

كتاب إصلاح حركات النجوم (لصاعد بن أحمد بن صاعد الأندلسي) ٢٥٦: ١

كتاب إصلاح المنطق ليعقوب بن السكيت YYY: Y3 17

كتاب الإعلام (لقطب الدين النهروالي) 10:1.

> كتاب الأغاني، انظر: الأغاني

كتاب الأنساب لزاميور ١٥: ٣٣؛ ٣١:

YY: 00: YY: PF: F/: 0A: +Y: 771: 31, 71, . 7; 737: 77;

PTT: 77: 707: 17: -57: 77:

() X : TYY : 10 : TYX : 1V : TYT

P1: VAT: . 7: 1PT: 37: V.3:

772 173: 712 773: 11: 433:

: £77 419 : £70 477 : £77 477

113 PI 2 TY3: 112 TY3: 373

07 3 43: 17 0 043: P1 ; TV3:

A1, P1; ..o: 17; 7.o: 77;

7.0: 07, 57; 3.0: A1, P1

كتاب بني أمية (لروتر) ٨٨: ٣٣؛ ٤٥٨: 7 2

> كتاب التذكرة الحمدونية، انظر: التذكرة الحمدونية

كتاب التعريف بطبقات الأمم (للقاضي صاعد) ٢٥٤: ٢

کتاب جبریل بن بختیشوع ۳۲۷: ۱۱

كتاب الجمهرة ٤٤٠: ١١

انظر أيضاً:

جمهرة النسب

كتاب الجنان لأبي الحسين أحمد بن الزبير / كتاب الملل والنحل، انظر:

كتاب مقالات الرسل

كتاب نثر الدر، انظر:

نثر الدر

كتاب نظم القرآن للجاحظ ١٦: ١٦

كتاب الولاة (للكندى) ١٥: ١٧، ٢٢؛

37: 17, 77: 77: 77, 07: 17:

172 75: 812 08: 813 172

7.1: 17: 171: VI. PIE ATI:

*** 131: VI, PI, *** V31:

71, 11, 11, 11, 11; 311; VI;

ATT: YT, TT: +3Y: A() (Y)

771 /37: 771 737: 77, 37,

071 P37: T(1 A(1 +71 YFY:

· 7 : 3 VY : P1 , · 7 : 3 XY : Y1 ,

VI : 177: 01, VI : 777: 17 :

PTT: P1, +7; T3T: 17, 77;

037: P1: 707: P1: 507: 17.

77: VOT: 11, 71, 01: 5VT:

F13 K12 PVT: K12 VKT: P12

1PT: YY: Y.3: F1, A1: 3:3:

71, 71, 172 7.3: 71, 11,

· 75 179 · 13: • 79 113: P13

P13: P1, . 71: 773: 31, 71,

113 . 73 172 . 33: 712 033:

VV . V

كشيّر عزّة ١٧١: ١٦؛ ١٩٨: ٢؛ ٢٠٧:

A: +17: P: 117: 1. A: 717:

P. • 1 : 577: A. 51. 77. 77:

.....

VTT: 3, 11, 112 XTT: Ti

1:014:14:40:1

أنظر أيضاً:

ديوان كثير عزّة

كثير عزّة للربيعي ٣٣٠: ٢١، ٢٢؛ ٣٣١:

٨١، ١١٤ ٣٣٣: ٠٢، ١٢١ ٤٣٣:

712 777: 71, VI2 VIO: 31,

٥١، ١١، ٢٠ ١١٥: ١١، ١١،

77 . 19

كريمونيسى ٤٣١: ١٥، ١٩؛ ٤٣٢: ١٨

كعب بن سعد الغنوى (انظر تاريخ التراث

العربي ٢/ ٢٢٦) ٧: ٢٢

كعب بن مالك (انظر تاريخ التراث العربي

1/797, 397) 70: 01: 777: 11

الكميت (بن زيد، انظر تاريخ التراث العربي

كنز الدرر وجامع الغرر (لابن الدواداري)

3: F(+ A: YY+ P(: P() +Y)

17: AT: 17: 711: 77: 771: 07: 7A1: 17: 7P1: 37, 77,

YY: 13Y: TY: 3YY: 3Y: V/3:

P/ 2 VA3: YY 2 3 · 0: • Y 2 0 · 0:

11:070:11

(ل)

لامـــــس ٣٣: ٢٢؛ ٢٧١: ٣٣؛ ١٣٤:

V/ 2 773: 3/2 A33: P/

لبيد بن ربيعة (انظر تاريخ التراث العربي ٢/ ١٢٦) ٢٣٣: ١١

انظر أيضاً:

ديوان لبيد

لسان العرب (لابن منظور) ٥: ٢٠، ٢٥؛

V: P1, YY, TY; A: TY; +1:

المتوكل الليثي (انظر تاريخ التراث العربي ٢/ ٣٢٣) ١٥٦ : ٢٠

مجمع الأمثال (للميدانی) ۷: ۱۹، ۲۰، ۲۰، ۲۳ ۳۲؛ ۸: ۲۱، ۲۰، ۲۱؛ ۳۰۹: ۲۱ مجنون ليلی (انظر تاريخ التراث العربی ۲/ ۳۸۹ _ ۳۸۳) ۹۰۹: ۲؛ ۳۱۳: ۷، ۸۱؛ ۵۱۵: ۱۳

المحبر (لابن حبيب) ٥: ٢٠، ٢٥؛ ٦: ٢١، ٢٤؛ ٧٨: ٢٠؛ ٧٩: ٢١، ١٨؛

محمد بن أحمد بن حمدان، أبو بكر، انظ:

الخباز البلدى

محمد بن عبد الواحد الفقيه البغدادي، أبو الحسن (= ذو الرقاعتين = صريع الدلاء = قتيل الغواشي، انظر تاريخ التراث العربي ٢/ ٥٢٢) ٣٥٥: ٣، ٥

مختصر كتاب العين (لأبى بكر الزبيدى) ۱۷: ۲۸۱

مخطوطة آلوارت ١٦: ٢٤؛ ١٧: ١٢ مخطوطة أحمد الثالث ٢٦: ٢٥؛ ٩٧: ٢٤؛ ١٢٧: ٢٢

السمدائنی ۱۰۷: ۱۳، ۱۲۵ ۱۰۸: ۱۰۰ ۱۲۰ (۱۰ ۱۲۵: ۱۲۰ ۱۲۰ ۱۲۰ ۱۲۰ ۱۲۰ (۱۱ ۱۲۰ ۱۳۰: ۲۰ ۲۲: ۲۰ ۱۲۳: ۲۰ ۱۲۳: ۲۲۳: ۲۲۱: ۲۲۱

مدینة دمشق (= تاریخ مدینة دمشق لابن عساکر) ۲۲۱: ۲۰؛ ۲۵۰: ۱۱، ۱۱، ۱۳، ۱۵: ۱۵، ۱۵، ۱۹، ۲۰، ۲۲، ۲۵: ۲۵: ۲۵، ۱۵، ۲۰، ۲۰، ۲۲، 17, 77; 11: 17, 77; 07: P1, • 7; 373: P1

لوائح فيستنفلد ـ مالير ٤٩٧ : ١١٤ ، ٥٠١ : ٢٠

ليقي ـ بروقتسال ١٤٨: ١٨؛ ١٥٥: ١٤؛ ١٩٥: ١٤، ١٥؛ ٢٦٦: ١٨، ١٢؛ ١٩٥: ٣٢٥: ١٢؛ ٢٢٥: ١٨، ٢٠؛ ١٣٥: ١٨؛ ٢٢٥: ٢١؛ ٢٧٥: ٣١؛ ١٣٥: ١٧، ١٨؛ ٤٧٥: ١٨؛ ١٧٥: ١٩٠٠ ٤٢

> ليفي دلافيدا ٣٧٦: ٢١ ليلى الأخيلية، انظر: ديوان ليلي الأخيلية

> > لين ١١٧: ١٩

(م)

مالك بن أسماء بن خارجة (انظر تاريخ التراث العربي ٢/ ٣٣١، ٣٣٢) ٥٢٠: ٧

\(\lambda\), \(\text{Pl}\), \(\text{

مرآة الزمان (لسبط بن الجوزى) ٢٦: ٢٤؛ ٩٧: ٣٣؛ ١٢٧: ٢٢؛ ٢١٦: ٤، ٢١؛ ٢٥٤: ٢٢

مراصد الاطلاع (لياقوت) ٣٥٢: ١٧؛ ١٨: ٤٠٥

المرتضى، انظر:

أمالي المرتضى

المرزباني ۲۲۰: ۱۵

NI PI 17: 071: 31: AIY:

· 7 : 7 7 : 17 : 77 : 137 : 47 :

737: A1, . 7; 337: O1, F1;]

Hamseco 01 (1, 31, 37; P1; P1; 33; 71, 7; 77; 77; 77; 1, 1, 1, 37; 171; 0; 377; V, 071; 0; 377; V, 07; 373; 11

مسلم ۱۸۹ : ۲۳

مضرس بن ربعی (انظر تاریخ التراث العربی ۲/ ۳۸۶) ۰۰۷ : ۱۱

مطرود بن كعب الخزاعي ٥: ٧، ١٥ مطير بن الأشيم (انظر تاريخ التراث العربي ٢/٣١٣، ٣٢٩) ٥٠٨: ١

المعارف (لابن قتيبة) ٢٥: ٨، ٣٣؛ ٥٦: ١٩؛ ٧٠: ٢٢؛ ١٩٦: ١٩

معاهد التنصيص (لعبد الرحيم بن عبد الرحمن العباسي) ٥٠٦: ١٥

المعجب (لعبد الواحد المراكشي) 303: ۲۲؛ ۲۶؛ ۲۵: ۲۱؛ ۲۶3: ۱۰؛ ۲۷۵: ۲۲؛ ۲۶؛ ۲۰؛ ۲۰؛ ۲۰؛ ۲۰؛ ۲۰؛ ۲۰؛ ۳۶۵: ۲۰، ۳۲؛ ۲۰۹: ۲۲؛ ۲۰۵: ۱۰، ۲۲؛ ۲۰۰: ۲۱، ۳۲؛ ۲۰۰: ۲۱، مقالة «الحسن بن على بن أبى طالب، لفيتشا فالبيرى ٤٣: ١٨

مقالة «الحكم الأول» لهويشي ميرانده ٤٧٠ : ١٤

مقالة «الحكم الثانى» لهويثى مير انده ٤٨٣ : ١٤ مقالة «دومة الجندل» لفيتشا فالييرى ١٩ : ١٨

مقالة (ربض) لليفي ـ بروفنسال ٤٦٩: ١٩ مقالة (سعيد بن العاص) لزيترستين ٥٩: ٢٢ مقالة (سليمان بن عبد الملك) لزيترستين ٣٣٣: ٢١، ٢٢

مقالة (شبيب) لزيترستين ٢١٧: ٢٠

مقالة (عبد الرحمن) لليفي-يروفنسال ٤٦٢ : ٢٤ ، ٢٥ ؛ ٤٧٢ : ١٨

مقالة (عبد الرحمن. . . الفهرى الليفي ـ بروفنسال ٤٥٨: ١٥ ، ١٥

مقالة (عبد الله بن الزبير) لجب ١٩٢: ٢١،

مقالة (عبد الله بن معاوية) لزيترستين ٤٣٦ : ٢٤

مقالة اعبد الملك بن مروان لجب ٢٤٣:

مقالة «عمرو بن العاص» لفنسنك ١٤ : ٣٤ مقالة «كعب بن مالك» ٥٢ : ٢١

مقالة (مالك بن أنس) لشاخت ٣١٢: ١٦

مقالة (المختار) ١٤٨: ١٨

مقالة المروان بن الحكم، (للامنس) ١٣٤ : ١٧

مقالة (مروان الثاني بن محمد) لزيترستين ۱۹،۱۸ ؛ ۱۹

مقالة «مروان الثانى بن محمد» لهاتينك ٢٢، ٢٦ ، ٢٧ معجم إنكليزي ـ عربي (للين) ۱۹:۱۹:

معجم البلدان (لياقوت) ١٧٦ : ٢١؛ ٢٥٠ :

37? 077: P1? •F3: •Y? YF3: 31? 0F3: 17, "Y? FF3: 3Y?

PF3: • 7 : 173: • 7 : 373: 77 :

VA3: F1: TP3: 17: PP3: 01:

7.0: 71, 91; 110: 11

معجم الشعراء (للمرزبانی) ٥: ١٥، ٢٢،

07: 7: 07: • 77: 01, 77

معجم قبائل العرب (لكحالة) ٣٦٣: ٢٢

المعجم المفهرس (لفنسنك) ٢١: ٢٢

المغرب (لابن سعيد) ٤٩٦: ٣٣

مقالة اإبراهيم بن الوليد؛ لكريمونيسى . ٤٣١: ١٥، ١٩؛ ٤٣٢: ١٨

مقالة (ابن الأشعث) لفيتشيا فالييرى ٢٣٨:

۰۲؛ ۲۳۹: ۲۳ مقالة «ابن الرقيق» لمحمد طلبي ٤٩٠: ١٧

مقالة «ابن محرز» في دائرة المعارف الإسلامية الجديدة ٣٧٤: ١٥، ١٦،

۱۸ ، ۱۷ مقالة (الأساطير . . . ٤ لمحمود على مكي

مقالة [الاساطير . . .] لمحمود على مكى ٢٦ : ٢٥ : ٢٦)

مقالة «الأندلس؛ لليفي ـ بروفنسال ٤٦٧ :

A/2 · V3: 7/2 7V3: V/2 3V3: A/2 · OV3: P/

مقالة دبسربن (أبى) أرطاة» للامنس ٣٣: ٢٢ مقالة دبشربن مروان الفيتشا فالبيرى٢١٦: ١٧: مقالة وجعفر بن أبى الطالب، لفيتشا فالبيرى

مقالة االحجاج بن يوسف لديتريخ ٣٠٠:

مقالة (حسان بن ثابت) لعرفات ٥٢: ٢٢

(ن)

النابغة الذبياني (انظر تاريخ التراث العربي ٢٠ ١٠ ، ٢٠ ؛ ٢٠ ، ٢٠؛

10 : TAN ET : 197

انظر أيضاً:

ديوان النابغة الذبياني

نثر الدر (للآبي) ۲۸: ۸، ۲۲؛ ۳۵: ۲۰، ۲۱، ۲۲

النجاشى (انظر تاريخ التراث العربى ٢/

9:0.0 (T.A.T.V

النجوم الزاهرة (لابن تغرى بردى) ٣١: ٢٨؛ ٢٨: ٢١؛ ٣١

10: +71 VF: 172 AF: 772 A3:

77: OA: PL3 .73 173 07:

THE ST. 171 ENG (A): 171

77, 372 VTI: TT, 37, 072

131: 41: 301: • 7: 751: 41.

P13 . 73 (72 PF1: A12 3A1:

171 VP1: P11 - TT: + T1 377:

77+ P37: 01+ 177: 77+ 3VY:

PI AYY: YY! 177: AI, PI!

777: · 7: 337: · 7: 037: PI:

£14 : 774 : 17 : 777 : 774 : 774

VAT: VI. PIE 1PT: +YE F+3:

ol, Fl: +13: VI: 113: VI:

P/3: VI. 372 073: VI. AI.

** YT3: VI? FT3: PI? VO3:

۲.

نزهة المشتاق (للإدريسي) ٤٥٦: ١٦

نصيب بن رباح، أبو محجن أو أبو الحجناء (انظر تاريخ التراث العربي ٢/ ٤١٠.

مقالة (مسلم بن عقيل) للامنس ٤٤٨: ١٩ مقالة (مصعب بن الزبير) للامنس ١٧٢:

78.77

مقالة همشام، لغابريالي ٢٦١ : ١٨

مقالة دهشام الأول؛ لدنلوب ٤٦٥ : ١٧

مقالة (وصف الأندلس. . . ٤ لأحمد مختار

العبادي ٤٥٢: ٢٥، ٢٥

مقالة (الوليد بن يزيد) للامنس ٤٢٦ : ١٤

مقالة (يزيد بن عبد الملك) لليفي ـ دلافيدا

71:777

مقالة ايزيد بن المهلب؛ لزيترستين ٣٥٩:

27

مقالات لبيوركمان ٧٧: ٢٠؛ ١٢٣: ٢٢؛

YY1: VI: 071: FI: 337: FI:

*** : TOT : TT : TT : TTT

119 : 179 : 179 : 179 : 17V

: 31: * ***

مقالات الرسل، انظر:

كتاب مقالات الرسل

مقامات الحريري ٢٢٠: ٧، ٢٠؛ ٢٠٣:

71.17

مكة، انظر:

كتاب أخبار مكة

مکی، محمود علی ٤٥٢ : ٢٦

المنجد ٣٢٣: ١٩؛ ٢٦٤: ١٦؛ ٢٦٥:

17, 77: 773: 37: 873: 17:

373: 77: 773 + 7: PV3: + 7:

YA3: 773 P12 7P3: 17

موسى شهوات (انظر تاريخ التراث العربي

10:171(87./

الموطأ لمالك بن أنس ٤٠٦: ٢٣

مونتکومری ـ وات ۵۲: ۲۱

(13) VP(: V, A; AP(: Y, 3; (+Y; Y(; Y+Y; P(; 0+Y; Y, P; F+Y; Y, 0, F, V, P; V+Y; Y, A; A+Y; V; +(Y; Y; (/Y; +(, Y(; Y(Y; 0, P, 3(; (Y0; 3)

انظر أيضاً:

شعر نصیب بن رباح نظم القرآن، انظر: کتاب نظم القرآن

النقائض (لأبى عبيدة) ٣٤٨: ٢٢؛ ٣٩٥: ٢٢

نقد الشعر (لقدامة بن جعفر) ٥١٩ : ٢٠ النميري، انظر:

عبد الله بن نمير الثقفي

نهاية الأرب (للنويري) ٥: ٢٢؛ ٧١: ٢٥؛ ٧٦: ١٣، ٢١؛ ٧٧: ١٦، ١٧، ١٨،

P1: AV: 31, V1: 7.1: P1: 771: 17, 77, 37? 771: 11, 173 071: 513 112 791: 772 337; 01, VI, PI? 777; VI, YY? TYT: TI, VI? 13T: 31, VI. AI. PI? TOT: VI. PI. 17: VYT: VI PI +7: 7.3: · Y : 0 · 3 : 0 / 2 · 7 · 1 7 ? 773: 31, 91, • 7, 17: 773: · Y > YY3 : X | > P | > * Y > | Y > YY: . TS: TI, 31, VI, AI, P1, .Y? TT3: YY, TT? 3T3: V1: 033: A1: F33: A1: +03: 372 103; P1, . Y. 172 VO3: 71, 71, A12 PO3: P12 .T3: P1, .Y, YY, TY? 153: A1, 143 YES: ALS AY? 7F3: 313 P1, 07; 373; 71, 77; 073; VI. 17, TY, 37? AF3: 17? PF3: 31, 012 + V3: F12 1V3: 11, 71, 11, 11, 17, 77; 773: X1, P1, TY: TV3: P1, .Y: 343: 77, 37; 043: 11, 17; 773: · 7 , 17 : VV3 : VI , TT , 479 PV3: 173 TT: + A3: P1: YA3: +7, 17: TA3: F1, A1, 77, 37, 07; 383; P1, 17, 07, FY; FA3: 17, YY; VA3: VI. PI. YY! KA3: TI. PI. 17: PA3: . 7: 17: 77: . P3: ol, Ale 183: 01, Pl, 'Y.

17, 77: +31: 77, 77: 371: A1, 17, 77; 1A1: 17, 77, 77: 7A1: P1, . 7, 17: TA1: 37; 3A1: P1; OP1: VI, P1, 77: 5P1: X1: +7: V17: 51: P1, 77: A17: VI, P1, 17, YY: PIY: TY, 37: • TY: VI. · 7 , 17 : 177 : 11 . P1 : 377 : · 777 : 17 : 777 : 11 : 777 : 77 11: ATT: +T, 17: TT: +TT: 17, 37, 07; 737; 01, 71, VI, YY, TY, 672 A3T: A1, P1, . 7, 17, 77; P37: 01. r1, 11, P1, TT, 072 .0T: 17: 707: 07: 007: 71, 31, r1, x1, +7, 17, 77, 77, 37? 507: 51: VOY: P1, .7, 77? VT3: . 7: AT3: 01, 71, A1, 37; PT3: VI; .33: 01, TT, 37: 133: P1: 77: 733: . 7:

الوليدبن يزيدبن عبد الملك (انظر تاريخ التراث العربي ٢/ ٣١٧، ٣١٨) ٥٢٥: ٧

10.18

17: 733: 01: 033: 31. 71.

77, 37, 07; · A3: 17; 1 A3: V(; FP3: T7; V·0: F1, V/;

A.O: 71, 31; VIO: A1; 770:

وهب بن وهب بن زمعة بن أسيد بن أحيحة ابن خلف بن وهب بن حذافة جمع ١٠٥: ٢٠؛ ٣٨٣: ٨٤ ٣٩٢: ٢٠ ٧

(a)

هاتينك ٤٤٠: ٢٦ هاشميّات الكميت ٢٤: ١٨، ١٧ الهذليون، انظر:

> شرح أشعار الهذليين هرمز بن قرطبة الفزارى، أنظر:

هرم بن قطبة

هرم بن قطبة ۱۲: ۱۹،۵ همام بن غالب الفرزدق، انظر:

الفرزدق

هویشی میرانده ۲۷۰: ۱۶؛ ۴۸۳: ۱۲ هوینرباخ ۴۹۹: ۲۱

(و)

الرافي (للصفدی) ۱۰۰: ۲۳، ۲۵، ۲۵، ۲۰؛ ۱۰۱: ۱۳، ۱۹، ۲۰، ۲۰، ۲۲، ۲۲ الواقدی ۲۳: ۲۳؛ ۷۰: ۱۰؛ ۲۲۶: ۲۰؛ ۲۱

وفیات الأعیان (لابن خلکان) ٥: ١٦؛ ۲۶: ۲۰؛ ۲۵: ۱۸، ۲۱؛ ۲۹: ۱۹، ۲۲: ۲۲: ۲۲، ۲۳: ۲۱: ۲۱، ۲۶؛ ۲۲: ۲۲: ۲۲: ۲۳: ۲۰: ۲۱۱: ۱۲۷ ۲۲: ۲۲: ۲۲: ۲۲: ۲۲؛ ۲۳: ۲۰:

انظر أيضاً: أبو دهبل الجمحي

(ی)

يتيمة الدهر (للثعالبي) ٩٩: ٢٧؛ ١٠٠: ١٦، ١٧، ١٨، ٢٤، ٥٩؛ ١٠١: ٣١، ١٥، ١٦، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢؛

14.14

يعقوب بن السكيت ٢٢٠ : ٢١ ؛ ٢٢٢ : ٢

اليعقوبي، انظر:

تاريخ اليعقوبى

يوسف بن هارون الرمادي، انظر:

الرمادى

المحتويات

الصفحة

٤	ن سيرته
١٤	گر سنة اثنين وأربعين
۲٤	ئر سنة ثلاث وأربعين
Υο	ئر الأحنف بن قيس ونسبه وما لخِص من أخباره
YY	ئر سنة أربع وأربعين
ΥΛ	ئر سنة خمس وأربعين
Y 9	ئر سنة ست وأربعين
٣١	ئر سنة سبع وأربعين
٣٤	ر نبذ من أخبار عبد الله بن عباس
TY 2	ر سنة ثمان وأربعين
٣٨	ر سنة تسع وأربعين
£ <u>Y</u> 2	ر سنة خمسين هجرية
٤٩	ر سنة إحدى وخمسين
ξ Ϋ́ ν	
o &	ر سنة ثلاث وخمسين

	المحتويات	ز
٥٥	فمسين	ذكر سنة أربع و-
٥٩	رخمسين	ذكر سنة خمس
	خمسين	ذکر سنة ست و -
٣	فمسين	ذكر سنة سبع و-
٦٧ٍ	خمسين	ذكر سنة ثمان و
٦٨	فمسينفمسين	ذكر سنة تسع و-
V•	جرية	ذكر سنة ستين ه
v•	رضى الله عنه	ذكر وفاة معاوية
٧٣	للاق معاوية رضى الله عنه	ذكر شيء من أخ
٧٦	لاده رضى الله عنه	ذكر أزواجه وأوا
خُص من سيرته ۷۸	بن معاوية عفا الله عنه وأخباره وما لـ	ذكر خلافة يزيد
λε	ومىتين	ذكر سنة إحدى
۸٥	ن صلوات الله عليه	ذكر مقتل الحسي
١٠٦	ِستين	ذكر سنة اثنتين و
111	ملخصاً	ذكر وقعة الحرة
117	ِ ست ین	ً ذكر سنة ثلاث و
117	ستين	ذُكر سنة أربع و.
11 v	الزبير الأوّلا	ذكر حصار ابن
ITT:::	ن معاوية رحمه الله	ً ذكر وفاة يزيد بر
ورضوانه ۱۲٤	ية بن يزيد بن معاوية رحمة الله عليه	ذكر خلافة معاو
ا لخّص من سيرته ١٢٧	الله بن الزبير رضى الله عنه ونسبه وم	ذكر خلافة عبد

ذكر سنة خمس وستيننالله المستون ا	171
ذكر خلافة مروان بن الحكم عفا الله عنه ونسبه وما لخّص من خبره ٢	۱۳۲.
ذكر سنة ست وستين	۱۳۳ .
ذكر خلافة عبد الملك بن مراون ونسبه وما لخص من أخباره	180
ذكر سنة سبع وستين	١٣٧ .
ذكر مصعب بن الزبير ونبذ من أخباره	۱۳۸ .
ذكر سنة ثمان وستين	181.
ذكر خبر الفرزدق والنوار	181.
ذكر سنة تسع وستين	١٤٧ .
ذكر المختار ونبذ من أخباره	١٤٨ .
ذکر مقتل عمر بن سعد بن أبى وقاص	108
أمر الكرستي وخبره	107
ذكر سنة سبعين ٨	۱٥٨
قكر قتلة المختار	109
ذکر سنة إحدى وسبعين	777
ذكر سعيد بن العاص ونبذ من خبره	771
ذكر سنة اثنتين وسبعين	179
كر مقتل مصعب بن الزبير	179
كر الحجاج ونسبه ولمع من خبره	178
كر سنة ثلاث وسبعين	118
كر مقتل ابن الزبير رحمه الله	۱۸۷

المحتويات

194	ذكر سنة أربع وسبعين
197	ذكر سنة خمس وسبعين
197	ذكر نصيب وخبره ولمع من شعره
717	فكر سنة ست وسبعين فكر سنة ست وسبعين
710	ذكر سنة سبع وسبعين
Y 1 V	ذكر سنة ثمان وسبعين
Y 1 Y	ذكر شبيب ولمع من أخباره
777	ذ کر سنة تسع وسبعین
***	ذكر عبد الله بن جعفر ولمع من خبره
۲۳.	ذكر ثمانين هجرية
377	ذکر سنة إحدى وثمانين
777	ذكر سنة اثنتين وثمانين
۲۳۸	ذكر سنة ثلاث وثمانين
45.	ذكر سنة أربع وثمانين
137	ذكر سنة خمس وثمانين
781.	ذكر سنة ست وثمانينذكر سنة ست وثمانين
337	ذكر خلافة الوليد بن عبد الملك بن مروان وبعض أخباره وسيرته
757	ذكر سنة سبع وثمانين
7 2 9	ذکر سنة ثمان وثمانین
۲0٠	ذكر جامع بنى أمية ولمع من خبره
177	ذكر سنة تسع وثمانين ذكر سنة تسع

۲٦٩	ذكر ابن سريج ونسبه ولمع من خبره
YV &	ذكر سنة تسعين هجرية
YYX	ُ ذكر سنة إحدى وتسعين
YA1	ذكر سنة اثنتين وتسعين
YA Y	ذكر سنة ثلاث وتسعين
من خبره ۲۸٤	ذكر عمر بن أبي ربيعة المخزومي ولمع
	ذكر سنة أربع وتسعين
rir	ذكر سنة خمس وتسعين
**1	ذكر سنة ست وتسعين
روان ولمع من خبره ۳۲۳	ذكر خلافة سليمان بن عبد الملك بن مر
۳۲٦	
TTV	ذكر سنة ثمان وتسعين
TT 9	ذكر من أفرط به القصر
TT 1	ذكر من أفرط به الطول
TTY	ذكر طرف من خبر كثير وعزّة
TT9	ذكر سنة تسع وتسعين
رضى الله عنه ولمع من خبره ٣٤٢	ذكر خلافة عمر بن عبد العزيز بن مروان
788	ذكر سنة مائة هجرية
ToY	ذكر سنة إحدى ومائة
ولمع من أخباره ٣٥٤	ذكر خلافة يزيد بن عبد الملك بن مروان
	ذكر سنة اثنتين ومائة

دكر يزيد بن المهلب بن أبي صفرة ولمع من خبره ٣٥٨
ذكر سنة ثلاث ومائة
ذكر الغريض ونسبه ولمع من خيرهدكر الغريض ونسبه ولمع من خيره
ذكر العرجى ولمع من خبره
ذكر ابن محرز وطرف من خبره
ذكر سنة أربع وماثةدكر سنة أربع وماثة
دكر خلافة هشام بن عبد الملك بن مروان وما لخُص من سيرته ٣٧٧
ذكر سنة خمس ومائةدكر سنة خمس ومائة
ذكر سنة ست وماثةدكر سنة ست
ذكر معبد وما لخّص من خبرهذكر معبد وما لخّص من خبره
ذكر سنة سبع وماثةنالله المستعدد
ذكر سنة ثمان ومائةدكر سنة ثمان ومائة
ذكر سنة تسع ومائةدكر سنة تسع ومائة
ذ کر سنة مائة وعشردکر سنة مائة وعشر
ذكر سنة مائة وإحدى عشرة
ذكر سنة مائة واثنتى عشرة ٩٦٣
ذكر سنة مائة وثلاث عشرةدكر سنة مائة وثلاث عشرة
ذكر سنة مائة وأربع عشرةدكر سنة مائة وأربع عشرة
ذكر سنة مائة وخمس عشرة
ذكر سنة مائة وست عشرة
ذكر سنة مائة وسبع عشرة المناه المائة وسبع عشرة المائة المائة وسبع عشرة المائة ا

ل

٤١٠	ذكر سنة مائة وثمان عشرة
	ذكر سنة مائة وتسع عشرة
٤١٤	ذكر سنة عشرين ومائة
٤١٥	ذكر سنة إحدى وعشرين ومائة
٤١٦	ذكر سنة اثنتين وعشرين ومائة
٤١٧	ذكر سنة ثلاث وعشرين ومائة
٤١٩	ذكر سنة أربع وعشرين ومائة
٠٠٠٠.	ذكر سنة خمس وعشرين ومائة
773	ذكر خلافة الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان وبعض خبره
٤٢٥	ذكر سنة ست وعشرين ومائة
۸۲٫3	ذكر خلافة يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان وبعض خبره
ره ۲۳۰	ذكر خلافة إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان وبعض خب
773	ذكر سنة سبع وعشرين وماثة
٤٣٤	ذكر خلافة مروان بن محمد بن مروان آخر ملوك بنى أمية
٠٠٠٠ ٢٣٦	ذكر سنة ثمان وعشرين وماثة
£77V	ذكر سنة تسع وعشرين ومائة
٤٣٩	ذكر سنة ثلاثين ومائة
٤٤٠	ذکر أبی مسلم ونسبه ولمع من خبره
£££	ذكر سنة إحدى وثلاثين ومائة
£ £ £ £	ذكر سنة اثنتين وثلاثين ومائة
557	جامع أخيار بني أمية

	م المحتويات
٤	ذكر جزيرة الأندلس وحدودها وملوكها القديمة وفتحها إلى حين بني أمية ٥٢
٤	ذكر ابتداء مملكة بنى أمية بالأندلس٧٥
٤	عبد الرحمن بن معاوية الداخل ٥٩
٤	هشام بن عبد الرحمن الداخل ٦٤
٤	الحكم بن هشام المعروف بالربضى
٤	أبو المطرف عبد الرحمن بن الحكم بن هشام٧٠
٤	محمد بن عبد الرحمن المنعوت بالأمين٧٢
٤	أبو الحكم المنذر بن محمد الأمين
٤	عبد الله بن محمد الأمين
	الناصر لدين الله عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله٧٦
٤	المستنصر بالله الحكم بن عبد الرحمن٨٠
٤	هشام بن الحكم المنعوت بالمؤيد بالله
٤	المهدى بالله محمد بن هشام بن عبد الجبار بن الناصر ٩٠
٤	المستعين بالله سليمان بن الحكم
٤	دولة المهدى الثانية
٤	دولة المؤيد الثانية
٤	دولة المستعين بالله سليمان بن الحكم
	المرتضى بالله عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك بن الناصر • •
٥	المستظهر بالله عبد الرحمن بن هشام
	المستكفى بالله محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله ٢٠
	المعتدّ بالله هشام بن محمد بن عبد الملك

مل يتضمّن ذكر شعراء الإسلام إلى حين انقضاء دولة بني	شرق	3 • 2
نهارسن	<i>i</i> ,	277
رس الأعلام والأمم والطوائف	١	P70
رس الأماكن والبلدان		۳۹٥
رس المصطلحات والكلمات	•	11.
-(11 - :10 11 - 11 - 11		_ ,